

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تأريخ

هذه نية دمشق

حفاها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها  
من واديهما وأهلها

نصف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساكر

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

المجلد الثالث والأربعون

عبد العزيز بن عمير عبد الواسع بن زيد البصري

تفقي

سكنة الشامي



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ  
هذه المدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضائلها وتسمية من جلتها من الأماثل أو أجاز بنواحيها  
من واديهما وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساكر

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

المجلد الثالث والأربعون

عبد العزيز بن عمير عبد الواسع بن زيد البصري

تتبع

سكنة الشهابي

طبعة الضيفان

دمشق - هاتف ٢٢٢١٥١٠

عدد النسخ ( ١٠٠٠ )





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أكمل البشر وسيد المرسلين ويعد :  
فهذا مجلد آخر من المجلدات الثمانية التي يتألف منها تاريخ مدينة دمشق للمحافظ  
الكبير ابن عساكر . ترتيب هذا المجلد الثالث والأربعون ، وفيه التراجم ( عبد  
العزیز بن عمیر - عبد الواحد بن زید البصري ) .

يبدأ هذا المجلد على وجه التحديد في آخر ترجمة « عبد العزيز بن عمر بن  
عبد العزيز » ، ويتم قبل نهاية ترجمة « عبد الواحد بن زید البصري »<sup>(١)</sup> . ولم أشأ أن  
أبدأ مجلداً بنهاية ترجمة ، ولا أن أتمه قبل أن تتم ترجمة - فأنهيت المجلد الثاني والأربعين  
بتمام ترجمة « عبد العزيز بن عمر » ، وأنهيت المجلد الثالث والأربعين بتمام ترجمة « عبد  
الواحد بن زید » . وما أقدمه للقارئ مقداره مجلد كامل ، لأن ما أخذ من أوله زید في  
آخره<sup>(٢)</sup> .

وقد يكون لهذا المجلد ميزة على غيره من مجلدات التاريخ فيها يضمه من التراجم ،  
فقد كاد النسق الهجائي أن يجعله خاصاً ببني أمية ، بخلفائهم وأبناء خلفائهم وذرائعهم ؛  
فما أكثر من سمي من بني أمية عبد الملك ، وعبد العزيز . ولعل الباحث في نسب  
قریش ، وما أعقب بنو أمية في دمشق سيجد بغية كلها في تاريخ مدينة دمشق بشكل  
عام ، وكان ما في هذا المجلد يزيد على غيره زيادة كبيرة .

لا يعتمد ابن عساكر في ذكر أنساب بني أمية وأبائهم وأمهاتهم على كتابي النسب  
للمصعب الزبيري ، ولابن أخيه الزبير بن بكار لكنه يعتمد على كتب أخرى لم تصل  
إلينا ، منها : كتاب لأحمد بن حميد بن أبي العجائز ، وكتاب للأبيوردي<sup>(٣)</sup> ، وعلى

(١) انظر ص ٣٤٧ .

(٢) أضفت إلى المجلد الثاني والأربعين مقدار خمس صفحات من ترجمة « عبد العزيز بن عمر بن عبد  
العزیز » ، وأضفت إلى المجلد الثالث والأربعين مقدار خمس صفحات من ترجمة « عبد الواحد بن  
زید » .

(٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعافى الأموي الشاعر الأديب . له كتاب « أنساب  
العرب » ، و« المختلف والمؤتلف » في الأنساب . توفي سنة ٥٠٧ هـ .

ما جمعه أبو الحسين الرازي<sup>(١)</sup>. وما أكثر ما تطالعنا هذه العبارة عند ذكر أحد بني أمية ممن لم يذكر في نسب قريش: «ذكره أبو الحسن بن أبي العجايز»<sup>(٢)</sup>.

وإذا كان هذا المجلد يكاد يخلو من التراجم الطويلة المستفيضة فهو حافل بالتراجم الهامة لرجال بني أمية، وفي هذه التراجم نقل حيّ لحال الخلافة، وما كان يدور في نفوس الخلفاء وأولياء عهدهم، ومن يابعوهم على ولاية العهد، ومَن أخذ البيعة هم؛ فعبد الملك يريد الخلافة لأبنائه وإبعاد أخيه عبد العزيز، والوليد يريد الخلافة لابنه عبد العزيز وإبعاد سليمان<sup>(٣)</sup> أخيه، والدور الذي قام به عمر بن عبد العزيز، وأخته أم البنين زوج عبد الملك في إبقاء ولاية العهد لسليمان. وما كان بعد من سليمان حين أراد أن يولي ابنه أيوب، هذه الأحداث المشتبكة في تاريخ خلفاء بني أمية نجدها في هذا المجلد، في تراجم أصحاب الشأن من رجال بني أمية. ولعل ما يزيد في طرافة الاختيار تلك المهام الإعلامية التي قام بها الشعراء في تفضيل جانب على آخر، وتأرجحهم، ولجؤهم إلى الجانب الأقوى حين يحسون بالخوف، ويسمعون التهديد والوعيد. فهذا جرير يقود الحملة الإعلامية لبيعة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك في مثل قوله:

إذا قيل: من أهل الخلافة بعده أشارت إلى عبد العزيز الأصابع  
ويحصل على الصلة التي يريد من الوليد، وحين همّ به سليمان بعد أن بلغه قوله جاءه  
«متمدحاً لأيوب بن سليمان، وتاركاً عبد العزيز:

إنَّ الإمام الذي ترجى نوافله بعد الإمام وليُّ العهد أيوب»<sup>(٤)</sup>

ولم يكن في هذا المجلد إلا ترجمة عبد العزيز بن مروان بن الحكم لكفاه أهمية لينا لموضعه في الخزانة العربية، مقرباً للقراء هذا الرجل الكبير الذي كان أحنّ وأنداً لعبد الملك بن مروان. وكان القدر قد عاجله ليختصر ملحمة الدماء العربية في الصراع على السلطة؛ فقد صرع عبد الملك بن مروان كلَّ الأبطال الصناديد الذين تصدوا له، وكان يرتضى بأخيه وولي عهده عبد العزيز يوم ورده نبأ وفاته من مصر<sup>(٥)</sup>، ولكن القدر الذي لم يعد عبد العزيز للخلافة أعد من بعده ابنه عمر بن عبد العزيز، ليتم ما بدأه الخلفاء الراشدون، وليؤكد أنَّ الصلاح والإصلاح ليس لهما زمان ولا مكان لأنها معطيات من

(١) انظر «أبو الحسين الرازي وأثره» في مجلة مجمع اللغة العربية: (٣٦٧ ج ٣ ص ١٦-٥٢١).

(٢) انظر ص ١٦٩، وفهرس الشيوخ الذين قرأ في كتبهم.

(٣) انظر ص ٣٤، ٣٥.

(٤) انظر ص ٣٦.

(٥) انظر ص ١٨.

الله للعقل البشري ، يهبها لمن يشاء من عباده .

وفي هذا المجلد ترجمة أبي الخلفاء عبد الملك بن مروان ، وهذا يعني أن أهم الأحداث التي تُثبت ملك بني أمية ، ووطدت دعائم عرش خلافتهم فيه <sup>(١)</sup> . ومن متنا لا يريد أن يعرف كيف انتهت خلافة عبد الله بن الزبير ، وكيف قتل مصعب بن الزبير والأشدق ؟ كيف تم لعبد الملك القضاء على هؤلاء الصناديد الثلاثة ، وأية شخصية سياسية وحربية هذه التي منحه الله حتى مكّنه من خصومه على الرغم من صلابتهم وقوتهم ؟ ربما عرف القارىء كثيراً مما يريد أن يعرف في ترجمة عبد الملك الطويلة ، بل ربما عرف أكثر مما يريد أن يعرف لأنه لا يدري بماذا سيفاجئه الحافظ من أخبار غريبة لم يكن يحسب لها حساباً ، ولا يتوقعها ، لأن بين يدي مؤلف التاريخ كثيراً من الكتب التي بادت وأصبحت في عالم المجهول .

لن نجدك ابنُ عساكر عن المعارك التي خاضها عبد الملك - على كثرتها - سواء كان خاضها بنفسه ، أو خاضها قوّاده بتوجيه منه ، ولكن يلوح لك بجوانب من هذه المعارك ، ويصور لك الجانب الخُلقي ، والفِطْرة التي فطر الله عليها عبد الملك ، فيجعلك تحس أنه كان مهياً من عند الله ليتّم له النصر ، وتلقى إليه مقاليد النّهي .

ولعل دراسة طريقة مقارنة يمكن أن تقوم بين رجلين كبيرين ، أو خليفتين عظيمين من خلفاء بني أمية أحدهما عبد الملك في زهده وورعه ونسكه قبل الخلافة <sup>(٢)</sup> حتى إنه كان يعدُّ أحد فقهاء المدينة الأربعة - وقد تعجب حين نسمع أن « أول من صلّى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان وفتيان معه » ، أمّا بعد الخلافة فقد انصرف إلى شؤون الخلافة والسياسة والحرب حتى لا يكاد يعرف نفسه قبلها - والآخر عمر بن عبد العزيز في شبابه وقوته واشتغاله بالدنيا قبل الخلافة . وزهده وتقاه في تدبير شؤون الأمة وسياسة الرعية بعد الخلافة <sup>(٣)</sup> ، وكلا الرجلين لمروان بن الحكم لقد كان عبد الملك وهو فنى كما قال الشاعر فيه :

فما عابتنك في خُلُقِي قريشُ بيسْثرب حين أنت بها غلامٌ  
ورأى فيه الفقهاء بعد الخلافة تديلاً <sup>(٤)</sup>

وإذا كان المجلد الثاني والأربعون قد اشتمل على ترجمة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فإنّ في هذا المجلد ترجمة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الذي يمثل نموذجاً

(١) انظر ص (٢٣٩-٢٩١) .

(٢) انظر ص (٢٤٨-٢٥٢) .

(٣) انظر ترجمة عمر بن عبد العزيز في التاريخ .

(٤) انظر ص ٢٥٢ .

قلماً نجد له نظيراً في شباب بني أمية . ولو شئنا أن نجتمع حكمة الشباب من التاريخ لوجدنا غناء في أقوال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ، ومواعظه لأبيه . وقد لخص لنا عمر بن عبد العزيز ما نذهب إليه وصوره أتم تصوير في قوله : « الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني »<sup>(١)</sup>

والحقيقة أننا حين نذكر ترف أبناء الملوك ، وما يجرونه على آباءهم من ويلات تبدو لنا في الاتجاه المعاكس صورة أبناء عمر بن عبد العزيز . وسيد هاشم القاريء حين يجد فيها يقرأ ما أخبار أبناء عمر بن عبد العزيز أنهم كانوا أكثر زهداً والتزاماً للطريق القويم من أبيهم . وقد بداخله العجب حين يسمع من يقول : إنهم كانوا وراء زهد أبيهم ، والمحرّضين له على التزام طريق السلف الصالح ، على الرغم من صغر سنهم ، ونخص منهم عبد الملك بن عمر<sup>(٢)</sup> الذي جمع لنا الحافظ في ترجمته طرفاً صالحاً من سيرة عمر بن عبد العزيز ، وتلك التربية الإسلامية التي نشأ عليها أبناءه . وفي ترجمة عبد الملك عدد من كتب عمر ووصاياه ، وهي من ذلك النوع الذي يشكّل وثائق سياسية هامة ، يبدو فيها النهج الذي سار عليه عمر في خلافته ، وفي تربية أبنائه . وأهم ما ذكر منها في هذا المجلد قطعة أدبية نادرة بعث بها إلى ابنه عبد الملك<sup>(٣)</sup> .

قلت : إن تراجم بني أمية في هذا المجلد كثيرة تكاد تستأثر بالقسم الأكبر منه ، وقد مثلت لتراجم الخلفاء والأمراء والأبناء ، وهذا التمثيل لا يغني عن العودة إلى الأخبار وقراءتها ، ومن ثم قراءة كل ما يخص بني أمية من تراجم .

وإن سألت عن اللغة والأدب ، هل استوفيا نصيبهما في هذا المجلد أجابتك ترجمة الأصمعي عبد الملك بن قُريب بكل ما تنوق إليه نفسك ، وتتمناه في ساعات مللك من الطوائف المسلية ، والحكايات المليحة ، والفوائد الأدبية واللغوية النافعة . ولعل كتاباً آخر في الأدب لم يجمع ما جمعه الحافظ المؤرخ في أخبار الأصمعي ، رجل اللغة والنحو ، فقد ترجم له ترجمة حافلة استغرقت مقدار جزء من أجزاء المجلد العشرة .

ولعل الجانب الأدبي المشرق في ترجمة الأصمعي يذكرنا بترجمة عبد الملك بن صالح الهاشمي التي جمع فيها الحافظ ألواناً من أخبار الخاشية ، وعلاقة الخليفة بأقربائه الأدتين ، وخوفه من انتشار قوتهم ، واستعمالهم لسلطتهم ، وما يراقق ذلك من ملايسات ومداخلات قد لا يعرض لها التاريخ العام ، ويهتم بها ابن عساكر اهتماماً كبيراً ، كل ذلك يبدو لنا بوضوح في أخبار عبد الملك بن صالح ، في رضا الخليفة الرشيد عنه ، وغضبه عليه . وكأني بالتاريخ يفتح ذراعيه في هذه الترجمة للأدب ، فيرينا بلاغة

(١) انظر ص (١٧١-١٨٠) .

(٢) انظر ص ١٦٩ .

(٣) انظر ص (١٧٠-١٧١) .

أجدادنا وقصاحتهم ، وحلاوة ألفاظهم ، ودقة تعبيرهم ، وحرصهم على الجرس الموسيقي في كلامهم ، أي كلام كان وكان البلاغة ألقت إليهم أزمته ، وسلمتهم قيادها فعرفت أقوالهم سبيلها إلى القلوب ، ووقعت منها أحسن موقع وأتمه<sup>(١)</sup> .

وفي هذا المجلد عدد من الشعراء المعاصرين لابن عساكر ؛ ولو أردنا معرفة الموضوعات التي كان يهتم بها شعراء القرن السادس لوجدناها في المختارات التي جمعها الحافظ لهم ، كما نجد نماذج صالحة للصناعة البديعية التي ألزموا بها أنفسهم . ولعلنا واجدون في تراجم : عبد المحسن الصوري وعبد الفاهر بن عبد الله الوأواء الحلبي ، وغيرهما قطعاً نفيسة من ماضي التاريخ العربي ، والأدب العربي ، فيها الأدب والسياسة والتراجم الذاتية . أمّا ترجمة عبد الكريم بن عبد الله التنوخي ففيها صورة رائعة للإخوانيات ووصايا الآباء للأبناء ، ذلك الشعر الذي يخيل إلينا ونحن نقرؤه أنه كان متنفساً للشعراء ، يجدون فيه تصعيداً لموضوعي الفخر والمديح ، ونلاحظ في المختارات الشعرية اختفاء المذائح الخاصة بالحكام والسلاطين ، وكثرة الشكوى والخنين والتصائح وذم الناس والزمان والتحذير منها . وإذا كانت هناك مذائح فهي مذائح الأشراف والأقارب<sup>(٢)</sup> ؛ وربما يصح لنا أن نقول : إذا كان أغلب المديح في القديم موجهاً للقادة والأمراء فلأنه في هذا العصر غدا موجهاً للإخوة والأبناء .

وإذا كان غلب على الظن أن ابن عساكر لا يهتم بالمعاصرين الأحياء ، ولا يترجم في التاريخ إلى لمن قد توفي فإن في هذا المجلد من التراجم ما ينفي هذا الزعم ؛ فقد ترجم لمعاصره وصديقه عبد الكريم بن السمعاني ، ودعا له بطول البقاء مما يؤكد لنا أن الترجمة كتبت وابن السمعاني حي ، وأنه لم يعد إليها ليعُدّل فيها بعد أن توفي ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> . ولعلنا نرى في هذه الترجمة إحساس ابن عساكر الصادق نحو معارفه من العلماء والحفاظ ، وما يكنه لهم من مودة ولو قارنا هذه الترجمة بتراجم معاصري الحافظ من أصحاب المناصب السياسية لوجدنا في تلك جفاف العبارة ، وقصر القول ، والإيجاز والاحتراش ، وهذا يبين لنا موقف الحافظ من الأحداث المعاصرة له . وإذا كان ابن عساكر قد ذكر في آخر ترجمة ابن السمعاني تاريخ وفاته فهناك معاصر آخر للحافظ وهو عبد المغيث بن زهير البغداد<sup>(٤)</sup> ، فهو معاصر للحافظ ، ونظيره في السماع ، فقد ذكر ابن عساكر سماعه من عدد من الشيوخ الذين سمع منهم ، وذكر قدومه دمشق ، وسبب ذلك ، ثم قال : « وهو الآن حي ببغداد » .

(١) انظر (ص ١٥٣-١٦٥) .

(٢) انظر ص ٩٥ .

(٣) انظر ص ١٠٣ . وقد توفي عبد الكريم بن السمعاني سنة ٥٦٢ هـ ، وفي هذا الوقت كان ابن عساكر

يسمع التاريخ ، وقد ذكر هو أو ابنه تاريخ وفاة السمعاني في نهاية الترجمة .

(٤) انظر ص ١٣٦ .



هذه النماذج التي قدمتها من التراجم إطلالة موجزة سريعة على ما يضمه هذا الجزء من التاريخ تبين للقرّاء أهميته من جهة ، وميزته على غيره من أجزاء التاريخ من جهة أخرى ؛ فقد ذكرت كثرة ما فيه من تراجم بني أمية : ملوكهم وأمراءهم وأبنائهم ، وأشارت إلى أنه يضم إضافة إلى ذلك تراجم عدد من الشعراء والأدباء والعلماء ، وفي أخبار كل منهم ما لا غنى عنه ، ولا يمكن أن يسد مسده مرجع آخر من مراجع الأدب والتاريخ .

ولعل من المزايا الهامة لهذا المجلد أنه واضح البداية والنهاية ظهرت فيه التجزئة الثانية فميزته عما قبله وما بعده ، كذلك ظهرت فيه أواخر بعض أجزاء التجليد القديم على الرغم من أن النسخ المعتمدة في التحقيق كانت كلها متأخرة ضعيفة<sup>(١)</sup> .

#### النسخ المعتمدة ومنهج التحقيق :

ليس في هذا المجلد جديد في منهج التحقيق إلا ما اقتضته ضرورة خاصة موضعية .

وقد اعتمدت في التحقيق على أربع نسخ متأخرة ضعيفة هي على التوالي :

١ - نسخة الأزهر ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « ز » .

٢ - نسخة الظاهرية ( سليمان باشا ) ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ

« س » .

٣ - نسخة أحمد الثالث ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « د » .

٤ - نسخة المغرب ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « م » .

وفي تصوري أن نسختي ( م ، ز ) تتحدران من أصل واحد ، لتوافقها في كثير من

السقط والتصحيح .

٥ - اعتبرت مختصر ابن منظور نسخة مساعدة في تفويم النصوص وتصحيحها ،

واعتبرت رواية النسخ التي توافق المختصر هي المفضلة إن صح بها المعنى ، وأشارت إلى

الرواية الأخرى في الهامش .

ولعل الصفة المشتركة التي تجمع هذه النسخ هي كثرة السقط والتصحيح

والتحريف .

كما يلاحظ قرّاء هذا المجلد أن بعض التراجم القصيرة لم يلتزم فيها التسلسل

الهجائي في آباء المترجمين ، ونظراً لتوافق النسخ المعتمدة في ذلك فقد حافظت على

الترتيب الوارد في هذه النسخ ظناً مني أنه ربما يكون وقع في أصل التاريخ ، وليس من

عمل النساخ المتأخرين الذين كانوا يقحمون أحياناً ما يأتي مستدركاً في هامش الأصل في

غير موضعه<sup>(٢)</sup> . أمّا إذا كان الخطأ في الترتيب في اسم المترجم فقد أجريت التقديم

(١) انظر فهرس التجزئة .

(٢) انظر ص ١٢٠ .

والتأخير اللازمين لوضع الترجمة في حاق موضعها من نسق التراجم<sup>(١)</sup>.

وبعد الذي تقدم من أجزاء التاريخ المحققة والمطبوعة لا أرى غناء في الحديث عن «س» ، «د» ، «م» أما نسخة الأزهر «ز» ، والتي بدت لي قريبة الشبه من نسخة المغرب فلي عندنا وقفة قصيرة أعرف القارىء بالمصورة التي يمتلكها المجمع عنها :

نضم مصورة الأزهر «ز» التراجم (عبد العزيز بن عمران بن كوشيد - عبيد الله بن محمد) . في هذه المصورة ستة وأربعون ومائتا لوح تصوير كل منها عبارة عن وجهي ورقة من الأصل ، وفي آخرها : «نجز هذا الجزء بحمد الله وعونه ، والسلام على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . يتلوه في الذي يليه : أنبأنا أبو الحسن . . . والحمد لله وحده» . كتبت هذه النسخة بخط مشرقى جيد معجم ومخال من الشكل ، مسطرة الورقة (٢٥) سطرًا ، وفي السطر نحو (١٢) كلمة . وفي تقديري أن هذه النسخة كتبت في القرن العاشر الهجري ، وهي أفضل النسخ المتوفرة لدي لولا رداءة التصوير ، وصغر الحرف في المصورة .

يبدأ هذا الجزء في (٧٤) من «ز» ، وينتهي في (١٤٥) ، وجاء في نهايته : «آخر الجزء الثلاثين بعد الأربعمائة ، وبكائه كمل المجلد الثالث والأربعون<sup>(٢)</sup> من القرع» . جعلت هذه النسخ متكاملة ، وما كان الأقرب إلى الصواب منها هو الأفضل ، واعتمدت نسخة سليمان باشا «س» في ترقيم أوراق الأصل المخطوط لتسلسل ترقيمها وصحتها ، ومعرفة الأصل المخطوط فيه . وقد استغرق هذا المجلد الأوراق (١٩١١ب-٢٨٢) من المجلد العاشر من نسخة الظاهرية (سليمان باشا) . أما باقي النسخ فأرقامها أرقام تصوير لا تقيد في معرفة أرقام أوراق الأصل المخطوط .

وبعد فإأريد أن أضيفه هو أنني ضاعفت من اعتيادي في هذا المجلد والمجلدات الثلاثة التي قبله على موارد الحافظ في التاريخ نظراً لرداءة النسخ وتأخرها . وربما اتهمت النصوص التي أجحف بها النساخ ، وجعلت ما أضيفه بين حاصرئين ، ونهت على المورد الذي أضيف منه إذا كان مورداً للحافظ في التاريخ ، أما إذا لم يكن من موارد التاريخ فأكتفي بتقويم ما أصابه التصحيف مبيّنة حجتي في ذلك ، بما يفتح الله لي .

وبعد فلي كبير الأمل في دفع هذا العمل الضخم ، وتوالي أجزائه طباعةً وذلك للتشجيع والاهتمام الكبيرين اللذين المسهما من رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ الدكتور شاكِر الفحام ، جزاه الله عن التراث والعاملين فيه كل خير .

(١) انظر ص ١٣٦ .

(٢) في «ز» (الأربعين) ، ووقع مثل هذا الغلط في س .

أسأل الله أن يثبت أقدامنا على الطريق المستقيم ، ويساعدنا على معرفة الصواب ،  
وينير بصائرنا لنرى الحق حقاً ونُتبعه ، والباطل باطلاً ونجتنبه ، إنه سميع الدعاء .

١٤/١٠/١٩٩٣م

سكينة الشهابي

٢٨ ربيع الآخر ١٤١٤هـ







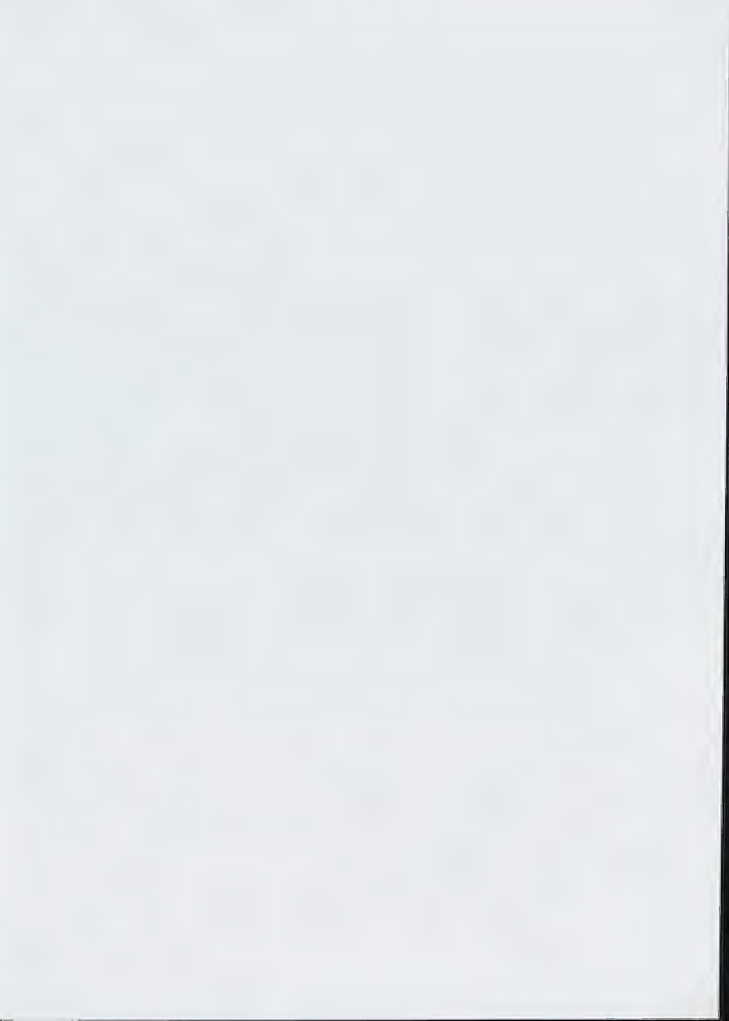
[illegible][illegible]

برتبة

ابن عبد الملك ثم بنته مروان بن محمد عليهما ثم عنده عنده وله يقول بنات  
 فذكرها الدهر يحزني فغلبوا دثري عبد العزيز بن عمر  
 كان من معد من كان كلها مكان السبع منها والبصير  
 بن عمو أبو الفخير الحارثي الزاهد تلميذ يام هرون  
 الحارثي سائب الزاهد روي عن سليمان الدارقي ومحمد بن محمد وعطاء الأزرق  
 وعبد العزيز الرازي وزيد بن أبي الزرقا وأم هرون المتقدمة روي عنه أحمد  
 ابن أبي الخوارزمي وابن عديم بن أيوب الخوارزمي أبو القاسم زاهد بن طاهر  
 أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن بن محمد الحسني السبيعي أنا أبو عمرو بن حمدان  
 وأبو بكر الدويقي قال أنا الحسين بن سعيد أنا إبراهيم بن الخوارزمي  
 أبو سعد السعدي بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرمي أنا أبي أبو  
 عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 فريش وحماد قالوا أنا الحسن بن سعيد أنا إبراهيم بن الخوارزمي أنا أبو القاسم عبد العزيز  
 حمير من أهل خراسان نزل مد مشقنا زيد بن أبي الزرقا ناجع من بركات عن محمد  
 بن مهران عن يزيد بن الأصم عن حماد... نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبني حداث السعدي بن عمر وهو الصواب قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى حصص  
 بن عيسى بن مفضل عليه آهابه ليس قد سقط به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر  
 في هذا الذي قد نزل الله عليه لقد رأيته بين أيوس بغداد وانه باطبيب الطخاد  
 والشرب ولقد رأيت عليه حلقة لآله سراجا بما بين دهر فدعا له وجب الله ورسوله  
 أي ما ترون وقال البيهقي حب الله وحب رسوله  
 أبو علي بن السبط وأبو طالب ابن النبا أبو القاسم يكنى بن الأسود  
 قالوا أنا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأهري  
 القتيبي أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلي برمشق أنا أحمد بن أبي ه  
 الخوارزمي نا عبد العزيز بن محمد بن عطاء الأزرق عن عبد الواحد بن زيد قلت  
 للحسن يا أبا سعيد من أين أنا هذا الخلق قال من قلعة الرملة من الله عز وجل قلت  
 من المؤمنين قلعة الرملة من الله عز وجل قال من قلعة المعرفة ما معقول وجل  
 أبو القاسم زاهد بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحارثي نا الحسين  
 بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان الخطاط أنا أحمد بن أبي الخوارزمي... ر عبد العزيز  
 بن عمر قال وكان له زوجة تسميه سيدة العابد بن قال قل عبد العزيز الرازي ما بين  
 مما تذكروه قال سر داب أطوا فيه فلا رأي اتدا حتى موت  
 أبو القاسم بن الحسين أنا أبو القاسم الشافعي نا محمد بن أحمد الإحصري  
 أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء نا زياد بن أيوب نا أحمد بن يحيى بن أبي خوير

[illegible]





عبد العزيز بن عُمَيْر ، أبو الفقير<sup>(١)</sup> الخُرَاساني الزاهد<sup>(٢)</sup>

تلميذ أم هارون الخُرَاسانية الزاهدة .

روى عن أبي سليمان الداراني ، وحجاج بن محمد ، وعطاء الأزرق ، وعبد العزيز الراسبي ، وزيد بن أبي الزُّرقاء ، وأم هارون الشَّعْبَةِ .

روى عنه : أحمد بن أبي الخَوَّاري ، وإبراهيم بن أيوب الخَوَّارِي .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، وأبو بكر الرُّيُونَجِي<sup>(٣)</sup> قالوا : أنا الحسن بن سفيان ، أنا إبراهيم الخَوَّارِي

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكُرَمَانِي ، أنا أبي ، أنا أبو عبد الرحمن [ ١٩٢ ] السُّلَمي<sup>(٤)</sup> ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش ، وجماعة قالوا : أنا الحسن بن سفيان ، أنا إبراهيم الخَوَّارِي ، أنا أبو الفقير عبد العزيز بن عُمَيْر - من أهل خراسان ، نزيل دمشق - نا زيد بن أبي الزُّرقاء ، نا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم ، عن عمر قال :

نظر رسول الله ﷺ - وفي حديث إسماعيل : عن ابن عمر ، وهو الصواب ، قال : نظر النبي ﷺ - إلى مصعب بن عمير مقبلاً ، عليه إهاب كُتِبَ قد تَنَطَّقَ به ، فقال النبي ﷺ : « انظروا إلى هذا الذي نَزَرَ<sup>(٥)</sup> الله قلبه ، لقد رأيته بين أيوبين يَخْدُوَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً شَرَاهَا<sup>(٦)</sup> بِمِائَتِي دِرْهَمٍ ، قَدْ عَادَ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى مَا تَرْتَوْنَ - وقال البيهقي : حُبُّ اللَّهِ ، وَحُبُّ رَسُولِهِ<sup>(٧)</sup> .

أخبرنا أبو علي بن السُّبُط ، وأبو غالب بن البناء ، وأبو الأَعَزُّ قُرَائِكِين بن الأصمغ قالوا : أنا أبو محمد الجَوْهَرِي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأُبَيْرِي الفقيه ، نا أبو عثمان سعيد بن عبد

(١) د : « الفقير » .

(٢) الجرح والتعديل ٣٩١ / ٥ ، وصفة الصفوة ٤ / ١٠٨ ، والآلوية ٦٦ .

(٣) م : « الرُّيُونَجِي » ، د : « الرُّيُونَجِي » ، والصواب ما في س : فهو : أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الرُّيُونَجِي - بكسر الراء وسكون الياء وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها الجيم ، سمع الحسن بن سليمان ، الأنساب ٢١١ / ٦ .

(٤) الأريمنون في أخلاق الصوفية (ق ٦ مجموع ١٢٤) .

(٥) م : « قد نَزَرَ » .

(٦) شَرَى الشيء يَشْرِيه يشريه شَرَى وشَرَاه . وما أنشبه رسم الأصل ، وفي الأريمنون « شَرَاهُها » .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٦٥٠ ، ٣٧٤٩٤) .

[ حديث :

انظروا إلى

هذا الذي ]

[ قلة المعرفة

باله ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥



العزيز الخَلَفِي - دمشق - نا أحمد بن أبي الحواري ، نا عبد العزيز بن عمير<sup>(١)</sup> ، عن عطاة الأزرق ، عن عبد الواحد بن زيد قال :

قلت للحسن ، يا أبا سعيد ، من أين أتى هذا الخلق ؟ قال : من قلة الرضا عن الله - عز وجل - قلت فكيف<sup>(٢)</sup> أتوا من قلة الرضا عن الله - عز وجل ؟ - قال : من قلة المعرفة بالله - عز وجل -

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهَقِي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا أبو عثمان الحَافِظ ، نا<sup>(٣)</sup> أحمد بن أبي الحواري ، حدثني عبد العزيز بن عمير<sup>(٤)</sup> قال - وكانت رابعة تسميه سيّد العابدين - قال :

قيل لعبد العزيز الرايبِي : ما بقي مما تُلذذ به ؟ فقال<sup>(٥)</sup> : سردابٌ أُخلو فيه ، فلا أرى أحداً حتى أموت .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو القاسم التُّنُجِي ، نا عمر بن أحمد الأجرِي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلّاء ، نا زياد بن أبوب ، نا أحمد - يعني ابن أبي الحواري - حدثني عبد العزيز بن عُمَيْر قال : سمعت أبا سليمان الداراني<sup>(٦)</sup> يقول :

ذكر النعم يورث<sup>(٧)</sup> الحبّ لله - عز وجل .

أخبرنا أبو عبد الله الخلّان شافعاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي<sup>(٨)</sup> إجازة ج قال : وأنا أبو طاهر بن مسلمة ، أنا علي بن أحمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٩)</sup> :

عبد العزيز بن عمير<sup>(١٠)</sup> الدمشقي . روى عن أبي سليمان الداراني ، وسجّاح بن محمد ، وأمّ هارون المتعبدة . روى عنه أحمد بن أبي الحواري .

أبانا أبو الحسن الفارسي ، أنا أبو بكر المُرْزِي قال : قال لنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِي : عبد العزيز بن عُمَيْر ، وكنيته أبو الفقير . من أقران أبي<sup>(١١)</sup> سليمان الداراني ، وهو من استأذى أحمد بن أبي الحواري ، وهو من أهل خراسان .

أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، أنا إبراهيم الحواري الدمشقي ، نا أبو الفقير عبد العزيز بن عمير ، من أهل خراسان

(١) في النسخ : « عمر » .

(٢) في الأصل : « ومن » ، ولا يستقيم بها الكلام .

(٣) م : « الحياط » ، أنا » .

(٤) في النسخ : « عمر » .

(٥) م : « قال » .

(٦) في الأصل : « الواسطي » .

(٧) في الأصل : « تورث » .

(٨) سقط ما بينها من م .

(٩) الجرح والتعديل ٣٩١ / ٥ .

(١٠) في الجرح والتعديل : « عمر » .

(١١) سقطت من الأصل .

[ ما تُلذذ به

مقصوف ]

[ ذكر النعم

يورث

له ]

[ عمره في

الجرح

والتعديل ]

[ وفي تاريخ

الصوفية ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥



سكن دمشق .

قال : وأنا محمد بن الحسن البغدادي ، أخبرني محمد بن عبد الله الفُرَّغاني ، نا أبو علي المَعْمُري ، نا أحمد بن أبي الخَوَّاري ، سمعت عبد العزيز بن عمير يقول :  
إِنَّ فِي الْقُلُوبِ قُلُوباً مُرْتَصِدةً ، فإذا وجدت بغيتها طارت إليه .

قال : وسمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : قال علي : قال لي عمر<sup>(١)</sup> بن سعيد : سمعت أحمد بن أبي الخَوَّاري يقول : سمعت عبد العزيز بن عمير يقول :  
مارضوا له بتعطيل الدارين حتى يذلوا له المهيج .

قال : ونا أبو جعفر الرازي ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الخَوَّاري قال : سمعت عبد العزيز بن عُمَيْر يقول :  
إنما يفتح على<sup>(٢)</sup> المؤدب بقدر المتأدبين .

[ حديث  
قلمني ]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل [ ١٩٢ ب ] ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد ، نا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الجهم بن طلاب ، نا أحمد بن أبي الخَوَّاري ، نا عبد العزيز بن عُمَيْر الدمشقي قال : قال الله - عز وجل :

مَعشَرَ الصَّادِقِينَ ، فِي الدُّنْيَا فَافْرَحُوا ، ويذكرني ليلها<sup>(٣)</sup> فتنموا ، فإنه في الدنيا نعيم ، وفي الآخرة جزاء .

[ حديث  
آخر ]

قال : وقال عبد العزيز بن عمير : لا يفنتنا العقلُ الدقيق إلَّا بِمَشَقَّةٍ .  
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرايبي قالا : أخبرنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الزُركاني . قالت : أنا<sup>(٤)</sup> أبو بكر محمد بن أحمد بن جثني<sup>(٥)</sup> ، نا عبد الرحمن بن داود ، نا جعفر بن أحمد ، نا أحمد بن أبي الخَوَّاري قال : سمعت عبد العزيز بن عُمَيْر يقول<sup>(٦)</sup> :

أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : يَا دَاوُدَ ، إِذَا رَأَيْتَ لِي طَالِباً فَكُنْ لَهُ<sup>(٧)</sup> خادماً ، يا داود ، اصبر على المؤونة تأتلك المعونة .

[ الرضا عن  
الله يقضاه ]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطُّهْرَانِي ، وأبو عمرو بن منده قالا : أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا<sup>(٨)</sup> ، حدثني زياد بن أيوب ، نا أحمد بن أبي الخَوَّاري ، حدثني يحيى<sup>(٩)</sup> بن الصامت قال : سمعت

(١) د : « عمرو » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « يذكرني لها » ، د : « ويذكرني » .

(٤) س : « نا » .

(٥) الضبط من الإكمال ٣ / ١٥٦ .

(٦) س : « قال » .

(٧) م : « كنت » .

(٨) الرضا عن الله ، والرضا يقضاه الله لابن أبي الدنيا (ق ٦٥ مجموع ٦٦ / نقاهة) ، والأولياء ٦١ وفيه خلاف في الرواية .

(٩) في الرضا : « أحمد » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

عبد العزيز بن عُمَيْر يقول :

كَانَ فِي خِرَابَاتِ الْقِبَالِ بِمِصْرَ رَجُلٌ يُقَدِّمُ مَجْدُومًا يَتَعَاهَدُهُ ، وَيُغْسِلُ خِرْقَتَهُ قَتْفَرِي<sup>(١)</sup>  
فَتَى مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، فَقَالَ لِلَّذِي كَانَ يُجَدِّمُهُ : [تَهْ بَلْخَنِي أَنَّهُ يَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ،  
فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ أَجِيءَ] [مَجَلَّتْ] إِلَيْهِ . فَلَمَّا أَتَاهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ الْفَتَى ، وَقَالَ : يَا عَمَّ ، إِنَّكَ  
نَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ<sup>(٢)</sup> ، فَلَوْ سَأَلْتَهُ<sup>(٣)</sup> أَنْ يَكْشِفَ مَا بَلَكَ . فَقَالَ : يَا بِنَ أَخِي ، إِنَّهُ  
هُوَ ابْتِلَافِي فَأَفْكَرَهُ أَنْ أَرَادَهُ .

[وصية]

[صوتي]

قال : وتنا ابن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب ، نا أحمد بن أبي الخُوَارِي قال : سَمِعْتُ عبد  
العزيز بن عمير ، عن عبد الله الأجر قال :

شَرِجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ لِقَاءَ رَجُلٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَدُورُ حَتَّى وَقَعْتُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ ، فَلَمَّا  
أَرَدْتُ أَنْ أَفَارِقَهُ<sup>(٢)</sup> قُلْتُ : أَوْصِنِي ، قَالَ : صَدَّقَ اللَّهُ فِي مَقَالَتِهِ .

[من أقواله]

أَعْبَرْنَا أَبُو الْعَالِي عَبْدِ خَالِقٍ بِنَ عَبْدِ الصَّمَدِ بِنَ عَلِيٍّ بِنَ الْحُسَيْنِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بِنَ الْفُطُورِيِّ ، أَنَا  
أَبُو طَاعَةَ عَمَدِ بِنَ عَلِيٍّ بِنَ عَمَدِ بِنَ يُونُسَ بِنَ الْعَلَّافِ الْوَاعِظِ ، أَنَا أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بِنَ عَمَدِ ، أَنَا أَبُو  
عَلِيٍّ عَمَدِ بِنَ أَحْمَدَ بِنَ الْحُسَيْنِ بِنَ الصُّرَافِ ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ بِنَ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْطَاطِي ،  
نَا أَحْمَدَ بِنَ أَبِي الْخُوَارِي قَالَ : سَمِعْتُ عبد العزيز بن عُمَيْرَ يَقُولُ :

فَطُوبَى لِمَنْ غَرَفَ صَالِحَ أَعْمَالِ النَّاسِ بِقَلْبِهِ ، وَثُمَّ يَطْلُعُهُمْ عَلَى الْحُسَيْنِ مِنْ عَمَلِهِ<sup>(١)</sup> .  
قال : وَسَمِعْتُ عبد العزيز بن عمير يقول :  
أَكَلْتُ زَادِي ، وَشَرِيتُ مَائِي ، وَنَفَدْتُ<sup>(٢)</sup> أَيْمِي ، وَذَهَبَ عَمْرِي فِي الدُّنْيَا سَهْوًا ،  
وَالْهَوْلُ شَدِيدٌ أَمَامِي .

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد المنعم بن علي بن أحمد الكِلَابِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بِنَ مَهْدِيٍّ عَنْهُ ، نَا  
عبد العزيز بن أحمد ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بِنَ الْجَبَّانِ ، نَا عبد الوهاب بن الحسن ، أَنَا سَعِيدُ<sup>(١)</sup> بِنَ عبد العزيز ،  
نَا ابْنُ أَبِي الْخُوَارِي قَالَ : سَمِعْتُ عبد العزيز بن عمير يقول وهو بين يدي أبي سليمان<sup>(٢)</sup> :  
يَا بَنِي الَّذِينَ أَطَاعُوكَ وَكَانُوا لَكَ خُدَاةً أَيَّامَ حَيَاتِهِمْ ، يَا بَنِي الَّذِينَ أَرْضُوكَ  
وَيَرْضُوكَ<sup>(٣)</sup> . قَالَ : فَهَاجَ أَبُو سُلَيْمَانَ ، فَرَأَيْتُهُ يَجُورُ كَمَا يَجُورُ الثَّورُ . وَفَطَعَ عبد العزيز

(١) س : « قَتْفَرِي تِي » ، وَفِي الرِّسَالَةِ : « قَتْفَاتَا » د : « قَتْفَرِي » . غَارِبَتُهُ أَقَارِبُهُ مَقَارِفُهُ وَغَرَفُهُ : إِذَا  
لَاحِظْتَهُ ، وَأَغْرَيْتَ بَيْنَهُمُ الْمَدَادَةَ : الْقَاعَا . وَهُوَ يَغَارِبُهُ وَيَغَارِبُهُ وَيَلَاخِجُهُ . وَغَرَفْتُ بِالشَّيْءِ يَغْرِفُ : أَوْلَعْتُ بِهِ .

(٢-٣) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ م .

(٣) م : « سَأَلْتُ » .

(٤) د : « وَقُلْتُ » .

(٥) د : « وَمَقَارِفُهُ » .

(٦) م : « يَطْلُعُهُمْ ... عَمَلُهُ » .

(٧) د : « نَفَدْتُ » ، م : « نَفَدْتُ » ، س : « يَطْلُعْتُ » .

(٨) م : « بِنَ سَعِيدٍ » .

(٩) تَقَدَّمَ الْخَبَرُ فِي التَّارِيخِ ، أَنْظَرَ (م ٣٨ ص ٩٧) .

(١٠) م : « وَيَرْضُوكَ » .

الكلام ، وقال : ما قطعْتُ الكلامَ إلا رحمةً للشيخ .

### عبد العزيز بن عيسى بن علي ، أبو محمد الفقيه

كان<sup>(١)</sup> أبوه خياطاً من أهل حبيّليّة ، سكن دمشق ، وتزوج ابنة عتيق بن بقلّة<sup>(٢)</sup> المقرئ الصّوّلي ، وولد له عبد العزيز بدمشق . وثقّفه على عبد الله بن علي بن سعيد القصّري ، وتآدب ، وله شعر لا بأس به . واستنابه<sup>(٣)</sup> تقيّب العلويّين على قسم الأشراف بالذبّاعة ، فاكْتسب مالاً ، وكان مولده في سنة خمسائة ، وتغيّر عقله قبل [ ١٩٣ ] موته .

فما كتب لي من شعره : [ من الكامل ]

عَشَدَى النعيمِ قوامه فتأودا      رِيَانُ صَدِّ ، فشغني تَرَحُّ<sup>(٤)</sup> الصُّدا  
واحسُّ أني قد نصبتُ لطيّبه      شَرَكُ<sup>(٥)</sup> الرُّقَادِ ، فكاد ألا يَزُقُّدا  
صَمَّ الجفونَ على كرى مُتَقَيِّضاً      أنَّ المُسْرَدَ لا يصيدُ مشرُدا  
ماذا يضمرُ رقيقُ غُدُّ مُشْرِفي      لك أن يُقَلِّبَ صلدَ قلبِ أسودا  
حالفتُ بعدك مِن جفوني والكرى      مستشهداً يبكي أخاً مستشهدا  
وعرفتُ ثوميه الخيال ، لأنه      أمسى يسبحُ نوالَ تَمَسُّوعِ الجَدَا  
فعلي أن لا نستميل<sup>(٦)</sup> لواحظي      جَدَعُ الرُّقَادِ ولو سقيت المرقدا  
توفي عبد العزيز يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ستين وخمسة .

### عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب

حدث بدمشق وغيرها عن أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف ، وأبي محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن يوسف .  
روى عنه : عبد العزيز الكتاني .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني ، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم ، نا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين ، نا أبو بكر عبد الرحمن<sup>(٧)</sup> بن العباس بن محمد بن الدُّرُوس - بدمشق - نا محمد بن عبد الحكم ، نا عمر بن عمرو

(١) م : وقال : كان .

(٢) م : « بقلّة » ، ولم تجمع الياء في د .

(٣) م : « استنابه » ، د : س : « استنابه » .

(٤) د : م : « برج » ، س : « برج » .

(٥) م : « شرط » .

(٦) م : « يستميل » .

(٧) م : « أبو بكر بن عبد الرحمن » .

[ حديث : لا  
تلقوا  
أعينكم ]

الطمان ، ثا سفبان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :<sup>(١)</sup>

« لا تَغْلُوا أعينكم من أبناء الملوك ، فَإِنَّ لهم قَتْنَةً أَشَدَّ<sup>(٢)</sup> من قَتْنَةِ العذاري » .  
هكذا أخبرنا به<sup>(٣)</sup> ابن الأكفاني ، ووجدته بخط الكتاني : الكسائي<sup>(٤)</sup> . والله أعلم .

### عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي ، أبو القاسم بن البرزي المَعْتُوقِي المَقْرِي<sup>(٥)</sup>

سمع أبا محمد بن أبي نصر .

روى عنه : طاهر الخشوعي ، وعمر الدَّهْشَتَانِي ، وعبد الله بن السمرقندي ،  
وشيوخنا أبو محمد بن الأكفاني .

أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي في كتابه ، أنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي  
الْبَرْزِي ، أبو القاسم المَعْتُوقِي الدمشقي قراءة عليه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، نا  
تَحْشَمَةُ بن سليمان ، نا إسحاق بن مَيَّار ، نا حجاج ، أنا حماد ، عن قَتَادَةَ ، عن نصر بن عاصم ، عن  
مالك بن حُوَيْرِث

أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه إلى فروع أذنيه ، وإذا ركع ،  
وإذا رفع رأسه من الركوع .

قرأت على أبي محمد السُّلَمِي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال :  
أما الْبَرْزِي - بتقديم الراء الساكنة على الزاي - فهو : عبد العزيز بن محمد أبو  
القاسم الْبَرْزِي . حدث عن ابن أبي نصر . من أهل بَرْزَةَ ، ضيعة من سواد دمشق .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال :  
توفي أبو القاسم<sup>(٦)</sup> عبد العزيز بن محمد بن أحمد الْبَرْزِي في شوال من هذه السنة  
- يعني سنة اثنين وستين<sup>(٧)</sup> - وأربعائة - حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بشيء  
يسير وجد ساعه فيه . وحيء إليه بجزء فيه بلاغه من أبي عبد الله بن أبي كامل ، فقال :  
ما أعرفه ، ولم يحدث به . وكان ثقة - رحمه الله .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥ / ١٧٢١ ، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٣٢٠ ، وصاحب الكنز برقم  
(١٣٠٧٧) .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « أخبرناه » .

(٤) كذا في م ، وفي د م : « الكسائي » .

(٥) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٥٣ / ٣٦٩) ، والإكمال ١ / ٤٢٩ ، والانساب ٣ / ١٤٩ .

(٦) سقط « أبو القاسم » من م .

(٧) م : « وسنتين » .

[ حديث

صلاة رسول

الله ]

[ ذكره في

الإكمال ]

[ وفي نسائي

تاريخ مولد

العلماء ]

## عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ، أبو المعتب الضري<sup>(\*)</sup>

حدث بصيدا عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن برد

روى عنه أبو الحسين بن جميع .

[١٩٣ب]

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو نصر بن  
طلاب ، أنا أبو الحسين بن جميع ، أنا عبد العزيز بن محمد - وهو ابن إسحاق أبو المعتب<sup>(١)</sup> الضري -  
بصيدا ، أنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن يزيد الأنطاكي ، نا محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن أبي  
حازم<sup>(٢)</sup> المدني<sup>(٣)</sup> ، عن سهل بن سعد الساعدي قال<sup>(٤)</sup> :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أدني على عمل إذا أنا عملته أحبني  
الله ، وأحبني الناس ، قال : « اُزهد في الدنيا يحبك الله ، واُزهد فيها في أيدي الناس .  
يحبك الناس » .

١٠

## عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الطبري ، المعروف

بالدمل<sup>(\*)</sup>

التكلم على مذهب الأشعري -<sup>(\*)</sup> رحمه الله . قرأ على أبي الحسن الأشعري<sup>(١)</sup> ، وسمع  
من محمد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن ، أو بعضه . وسكن دمشق ، ونشر بها مذهب  
أهل السنة . وله تصانيف حسنة منها : كتاب « رياضة المبتدي وبصيرة المستهدي » في  
الرد على الملحدة ومن ضاهاها من المبتدعة . وكتاب<sup>(٢)</sup> في الرد على جعفر بن حرب في  
نقض مسائله . وقفت على شيء من تأليفه يدل على فضل كثير ، وعلم غزير .

١٥

## عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن سعيد الكلابي

ابن أخي عبد الوهاب .

٢٠

حكى عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي مولد عمه عبد الوهاب .

(\*) مشيخة ابن جميع ٣١٢ ، وفيه : « أبو المعتب » ، وسائر مثل هذا الإعجام مرة واحدة في د .

(١) د : « المعتب » .

(٢) د : « أم حازم » .

(٣) م : « المدني » ، ووافق رواية د ، س في معجم شيخ ابن جميع .

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٦٠٢) ، زاد ، وصاحب الكنز بالأرقام (٦٠٩٦ ، ٨٥٧٧ ، ٨٥٨٠) .

(\*\*) تبين كذب القنري ١٩٥ .

(٥٥) سبق ما بينهما من م .

(٦) في د ، س ، م : « كتاب » .

٢٥

[ حديث :  
ازهد في  
الدنيا . . . ]

## عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الذرّداء ، أبو الأصبح الأنصاري

من أهل دمشق .

حدث بمصر .

٥

روى عنه سعيد بن كثير بن عفّير .

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحذّني أبو بكر اللّثوّاني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :  
عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الذرّداء صاحب رسول الله ﷺ ،  
يكنى أبا الأصبح ، من أهل دمشق . قديم مصر ، وحديث بها . روى عنه سعيد بن عفّير .

[ خبره ]

تاريخ

[ المصريين ]

١٠

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة ، أبو كريمة <sup>(١)</sup> المؤذن  
الصيداوي <sup>(٢)</sup>

حدث عن أبي نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي <sup>(٣)</sup> ، وأبي هاشم إسماعيل بن عبد الله بن مهران البغدادي ، والحسين بن السّميع الأنطاكي .  
روى عنه : أبو الحسين بن مجّيع ، وأبوه أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع ، وأبو عمران موسى بن عمران السّلامي <sup>(٤)</sup> .

١٥

أخبرنا أبو الحسن الفّرخي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالّا : أنا أبو نصر بن طلّاب ، أنا أبو الحسين بن مجّيع ، أنا عبد العزيز بن محمد - هو ابن أبي كريمة المؤذن - بصيدا أنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي ، أنا محمد بن عبيد الله البغدادي ، أنا موسى بن محمد العثّالي ، أنا جابر ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أنّ النبي ﷺ قال <sup>(٥)</sup> :  
« يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(٦)</sup> ، وَمَالُهُ مِنْ حَسَنَةِ تَرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ ، فَيَقُولُ  
الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - أَذْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحُمُ عِيَالَهُ » .  
وروى السّكن بن جميع عن جده أحمد بن محمد ، عن أبي كريمة المؤذن حكاية .

[ حديث : ]

يؤتى برجل ]

٢٠

(١) سقطت : « أبو كريمة » ، من د

(٢) مشيخة ابن جيع ٣١٣ .

٢٥

(٣) في د ، س ، م : « الكفروي » ، مثالي اللفظة على الصواب في النسخ كلها . وانظر م ٤١ من ٣٢٠ .

(٤) م : « السّلامي » . انظر تاريخ مدينة دمشق (م ٣٢ / ل ٢٨١ / مصورة دار الكتب)

(٥) أخرجه إقبال في التّاريخ ٢ / ٣٢٠ ، ترجمة (محمد بن عبيد الله البغدادي) ، وصاحب الكنز برقم

(٤٤٩٩٤) .

(٥) سقطت من د .

٣٠

عبد العزيز بن محمد<sup>(١)</sup> بن عمر - أبو عمير - أبو الأصبح الأسدي

إمام جامع دمشق .

روى عن هشام بن عمار .

روى عنه أبو بكر بن المقرئ ، وأبو سليمان بن زَبَر .

٥ اخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر<sup>(٢)</sup> بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا<sup>(٣)</sup> أبو الأصبح عبد العزيز بن محمد بن عمر الأسدي إمام جامع دمشق - بدمشق -

[ ذكره في طريق ]

في جماعة ذكرهم

١٠ اخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجل الصَّبْرِي ، أنا أبو طاهر بن محمود ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الأصبح عبد العزيز بن محمد بن عمر الأسدي إمام جامع دمشق ، وكان يَغُصِبُ بالجمرة ، نا هشام بن عمار ، نا مالك ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أنس بن مالك<sup>(٤)</sup> أن النبي ﷺ دخل مكة وعمل رأسه المَغْفَر<sup>(٥)</sup> . وهذا لفظ<sup>(٦)</sup> حديث الصَّبْرِي .

[ دخول النبي مكة وعمل رأسه المغفر ]

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح ، أبو محمد بن أبي جعفر بن أبي بكر النُسَفي التُّخَسِّي العاصمي الحافظ<sup>(٧)</sup>

١٥ سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر ، وأبا القاسم علي بن محمد الصخاف ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب - بأصبهان - وأبا طالب بن عَلِيلان ، وأبا محمد الجوهري ، وأبا علي بن المذهب ، وأبا الحسن<sup>(٨)</sup> محمد بن الحسين بن محمد الحراني ، وأبا عبد الله الصوري ، وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، وأبا محمد الحلال ، وأبوي الحسن : محمد بن عبد العزيز بن عثمان التُّكَيْكي ، وعلي بن

٢٠ (١) سقطت : « ابن محمد » ، من م .

(٢) ألجم بعدها في م : « التلخيص » ، سبق فلم من الناسخ .

(٣) م : « لنا » .

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٣٥٧) ، صحيح ، والبخاري بالأرقام ٢٨٧٩ ، ٢٧٤٩ ، ٤٠٣٥ ، ٥٤٧١ ، والترمذي برقم (١٦٩٣) ، جهاد ، والدارقمي ٧٣ / ٢ .

(٥) المغفر : ما يلبس على الرأس من ذراع الحديد .

(٦) اللفظة في م فقط .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٦٧ ، ومعجم البلدان ١ / ١٧٥ ، ٥ / ٢٧٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٥٧ ، وطيقات الحفاظ ٤٣٧ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢٩٧ ، وقيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل) ١٤٩٩ ، ٣٦٣ .

(٨) س : « الحسن » .

أحمد بن الحسين ، وأبا عبد الله الحسين بن علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي الفرضي ، وأبا الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطنجيري ، وعبد العزيز الأرجي ، وأبا طالب محمد بن الحسين بن بكير ، وأبا القاسم علي بن الحسين بن أبي عثمان ، وأبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشي ، وأبا القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سليمان الذُهقان - بالكوفة - وأبا نصر أحمد بن علي بن عبد الله الحياط ، وأبا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود بن محمد بن زُهَبَر الأودي الحاكم - بخاري - وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتمر بن محمد<sup>(٢)</sup> بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النخشي - بها - وأبا القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي النضر السجستاني - ببلخ - وجماعة سواهم .

وقدم دمشق ، وحدث بها ، وانتفى على بعض شيوخها .  
روى عنه : عبد العزيز الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وسهل بن بشر ،  
وفجاء بن أحمد ، وأبو بكر الخطيب ، وأبو المعين ميمون بن محمد بن المعتمر بن ميمون  
اليموني النسفي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن  
محمد بن محمد بن عاصم النخشي لفظاً - يمشق - أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله  
السجستاني - ببلخ - قراءة عليه وأنا أسمع ، نا أبو الحسين أحمد بن حمدان بن يوسف السجستاني - ببلخ  
- نا أحمد<sup>(٣)</sup> بن الحسين البجلي أملاء علينا ببلخ سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، نا مكِّي بن إبراهيم ، نا  
سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن<sup>(٤)</sup> معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة  
وعيسى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يقطع يده السارق في ربيع دينار فصاعداً .

أخبرنا أبو الحسن أيضاً ، نا عبد العزيز ، نا أبو محمد النخشي من لفظه ، أنا أبو العباس جعفر بن  
محمد بن المعتمر بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس النخشي - بها - قراءة<sup>(٥)</sup> عليه - رحمه الله - أنا  
الفاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، نا أبو عبد الله محمد بن معاذ بن قهد النباؤندي  
وسمعه يقول : لي مائة وعشرون سنة<sup>(٦)</sup> ، وقد كتبت الحديث ، ولحق أبا الوليد الطيالسي ،  
والفغني ، وجماعة من نظرناهم ، ثم ذكر أنه تصوف ، ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة ، ثم كتب

[ حديث :

كان رسول الله

يقطع ]

[ حديث

موقوف من

طريقه ]

(١) سقطت : « بن علي » ، من م .

(٢) سقطت اللفظة من د ، وفي م ، بن : « علي بن الحسن » .

(٣) أقسم بعدها في م : « النخشي » .

(٤) كذا في د ، م ، س ، ونسخين من نسخ الانساب (مادة الباميات) ، وخطاً ذلك المحقق وصحح « وأعيد » .

(٥) سقط ما بينها من د .

(٦) م : « قرأت » .

(٧) سقطت من م .



الحديث بعد ذلك ، وذكر أنه حفظ من الحديث الأول [ ١٩٤ ] حديثاً واحداً ، وهو ما حدثنا به - نا<sup>(١)</sup> عبد بن المنال الصري ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن مهبل بن أبي صالح<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

إن يمين ملائكة<sup>(٣)</sup> السماء : والذي زين الرجال باللحى ، والنساء بالدواب . هذا حديث منكر<sup>(٤)</sup> جداً ، وإن كان موقوفاً . وليت النهاوندي نسيه فيما نسي ، فإنه لا أصل له من حديث محمد بن المنال . والله أعلم .

كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي بقرني في تذييله<sup>(٥)</sup> : تاريخ نيسابور ، قال : عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشي الحافظ أبو محمد . رجل قاضل نبيل محدث حافظ ، يجمع ويذكر . سمع الحديث الكثير بالبلاد ، وحصل التسخير<sup>(٦)</sup> وكان ثقة ورعاً مجتهداً طاف في<sup>(٧)</sup> البلاد ، وحج .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي : قال لي شيخنا أبو الفرج الأسفرائيني : إن أبا محمد النخشي توفي في نيسابور سنة اثنين وأربعين وأربعمائة - على ما بلغه - وسألته عن سنة فقال : لم يبلغ الأربعين - رحمه الله - أو كما قال : وهذا وهم .

اخبرنا أبو محمد بن الكفائي ، نا عبد العزيز الكنتاني<sup>(٨)</sup> ، حدثني عمر بن عبد الكريم الدؤستان قال :

سمعت ببغداد بعض أصحابنا يخبر بوفاة عبد العزيز بن محمد النخشي العاصمي الحافظ بسمرقند في آخر سنة ست وخمسين - يعني وأربعمائة .

أنا نا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكشي<sup>(٩)</sup> الحاكم - بهراة - قال :

سنة ست وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة عبد العزيز النخشي الحافظ بنخشب في ربيع الأول .

### عبد العزيز بن محمد بن مختار

حكى عن أحمد<sup>(١٠)</sup> بن عاصم الانطاكي .

(١) سقطت من د .

(٢) م : سهل عن أبي صالح .

(٣) م : الملائكة .

(٤) زائدة م : حديث .

(٥) س : الشيخ .

(٦) سقطت من م .

(٧) قيل تاريخ مولد العلماة ووفاتهم (ل) ١٤٩ (٣٦٣) .

(٨) م : اللبني .

(٩) م : أحمد بن محمد .

[ خسر في  
تذييل تاريخ  
نيسابور ]

[ سنة وفاته ]

٢٥

٣٠

حكى عنه ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه<sup>(١)</sup> الأصبهاني .

أما أبو العتاف محمد بن الحسن بن محمد الملوحي الأصبهاني ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر<sup>(٢)</sup> بن يزيد الصفار ، تاجدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان قال : قرأت على عبد العزيز بن محمد بن عثمان الدمشقي ، عن أحمد بن عاصم الأنطاكي أنه قال :

احذر هذا الوعيد ، وجد في المحاسبة .

أما أبو علي الخزاز ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبي ، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : قرأت على عبد العزيز بن محمد ، عن أبي عبد الله الأنطاكي قال :

إن الحكمة نظروا إلى الدنيا بعين القلبي<sup>(٣)</sup> ، إذ صَحَّ عندهم أن شهوات الدنيا تفسد

عليهم حكمتهم ، ونظروا إلى الآخرة بأعين قلوبهم ، فصبروا الدنيا عندهم مُعَبَّرًا

يجوزون عليها<sup>(٤)</sup> ، لا حاجة لهم في الإقامة فيها ، والآخرة منزلًا لا يريدون بها بدلًا ،

ولا عنها جولًا ، فسرحت أرواحهم في ملكوت السماء ، واخذوا المكروء في جنب الله

تعالى حبه ، همومهم في قلوبهم ، وقلوبهم عند ربهم ، نظروا بأعين القلوب ،

واستخرجوا دلالات العقول على حُلُبِ الهوى . نظروا بأعين الوجوه إلى الدنيا فاعتبروا ،

وانزجروا ، فاستصغروا ما أحاطت به أعين الوجوه من الدنيا ، واستعظموا ما أحاطت

به أعين القلوب من ملك الآخرة .

### عبد العزيز بن محمد الدمشقي

حدث عن الثيث بن سعد .

روى حديثه الحسين بن الحكم القطراني ، عن أحمد بن إسحاق الخزاعي .

قاله أبو عبد الله بن منده فيها حكاية أبو الفضل المقدسي عنه .

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص<sup>(٥)</sup> بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف ، أبو الأصمغ الأموي<sup>(٦)</sup>

أصله من المدينة ، وولاه أبوه مصر ، وجعله ولي عهد بعد أخيه عبد الملك . ودخل

(١) م : « ميمونة » .

(٢) م : « عمرو » ، قارن بظنير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٢ ب - ١٨٣ أ) .

(٣) س : « القلبي » ، م : « الدل » ، اتفق : « البتض » .

(٤) سقطت من م .

(٥) س ، م : « جنب » .

(٦) س : « العاصي » .

(\*) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦ ، ٢٣٦ ، وطبقات خليفة ٢٤٠ : عمري ، والتاريخ الكبير ٦ / ٨ ، والجرح =

دمشق غير مرة ، وشهد قتل عمرو بن سعيد بن العاص بدمشق ، وكانت داره بدمشق اللاصقة للجامع التي هي اليوم دار الصوفية<sup>(١)</sup> ، وكانت بعده لابنه عمرو بن عبد العزيز .

روى عن أبي هريرة [١٩٥] ، وعقبة بن عامر ، وابن الزبير ، وأبيه مروان .  
روى عنه ابنه عمرو بن عبد العزيز ، والزُّهري ، وعلي بن رباح اللُّخمي ، وكثير بن مرة .

[حديث شرع] ما في الرجل  
أبناؤنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرُّزَّاز ، أنا أبو القاسم بن يشران ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي - بمكة ، نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة<sup>(٢)</sup> .

١٤ ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا بكر بن إدريس قال : نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا موسى بن علي قال : سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> :

« شَرُّ ما في الرجل شَحُّ<sup>(٤)</sup> هالغ ، وَجَبْنُ خالغ - وفي حديث ابن بيان : ما في الرجل شَحُّ هالغ ، أو جَبْنُ خالغ » .

١٥ أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين<sup>(٦)</sup> بن الأبنوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجيلي ، نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصيصي ، نا سعيد بن<sup>(٧)</sup> رحمة بن نعيم المصيصي

= والتعديل ٣٩٣ / ٥ ، ونسب قريش لمصعب ١٦٠ - ١٦٨ ، وتهذيب الكمال (ل ٨٤٣) ، وتهذيب التهذيب ٣٥٦ / ٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩ / ٤ ، والبدایة والنہایة ٥٧ / ٩ ، وحسن المحاضرة ٢٦٠ / ١ ، ٥٨٦ ، والنجوم الزاهرة ١٧١ / ١ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٦٧ / ٢ ، والكنى والاسماء للحاكم (ل ٥٠) ، والثوالة وكتاب القضاة ٤٨ وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٥) .

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢ / ١٥٠ : « وله بدمشق دار إلى جانب الجامع ، هي السيماطية » ، وفي الدارس ٢ / ١٥١ : « السيماطية » بمجمات مصفرة - نسبة للسيماطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحنفي ، من أكابر الرؤساء بدمشق . توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بدمشق .

(٢) م : « مسرة » . انظر العقد الثمين ٩٩ / ٥ .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٥١١) ، في الجهاد ، وابن كثير في البدایة والنہایة ٥٧ / ٩ ، وصاحب الكنز برقم (٧٣٨١) ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٤٣) ، وقال ابن الأثير: الشُّحُّ : أَسَدُ البخل ، والخلع : أشد الجزع ، والمراد : أن التصحیح يجزء جزءاً شديداً ، ويحزن على درهم يقوته أو يخرج عن يده ، وهذا من باب قولهم : ليلٌ نائم ، وروم عاصف ، أي : ينام فيه ، وتخصف فيه الريح ، ويحصل أن يكون قال : « هالغ » ، لكان « خالغ » ، لللازدواج ، والخالع : الذي كأنه خلع فزاده لشدة خوفه وفزع. جامع الأصول ١٦ / ٧١٥ .

(٤-٤) سقط ما بينها من م .

(٥) د : « الرجل » .

(٦) م : « وأخبرنا » .

(٧) في الأصل : « الحسن » .

(٨) يبدأ في هذا الموضوع بتقديم وتأخير في م .

٥

١٤

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

قال : سمعت ابن المبارك ، عن موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يقول : سمعت عبد العزيز بن مروان يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :  
« شرُّ ما في الرجل شحُّه ، وجبنُّ خاله » .

[ خسرته في  
طبقات  
خليفة ]

اخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو التمر الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنطاقي :  
وأحمد بن الحسن بن خبرون ، قالا : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص  
الأهوازي ، نا خليفة بن عياط قال<sup>(١)</sup> :

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص<sup>(٢)</sup> ، أمه : ليلي<sup>(٣)</sup> بنت زُبَّان بن  
الأصمغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضَمَضَم بن الحارث بن عدي بن جناب<sup>(٤)</sup> بن  
عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلب بن وبرة ، ويكنى أبا الأصمغ .  
توفي سنة اثنتين<sup>(٥)</sup> وثلاثين .

[ من خسرته  
عند الزبير ]

اخبرنا أبو الحسين بن القراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا البتاء قائلوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا  
أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال<sup>(٦)</sup> :

وولد مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان ، ولي<sup>(٧)</sup> مصر ، ومات بها قبل عبد  
الملك ، وكان ولي العهد<sup>(٨)</sup> بعد عبد الملك . وفي ذلك يقول عبيد الله بن قيس  
الرقيات<sup>(٩)</sup> : [ من المنسرح ]

يَلْتَفِتُ النَّاسُ حَوْلَ مَنْبَرِهِ إِذَا عَمَسُوهُ السَّيْرُؤُ اتَّهَمَا  
وله أيضاً يقول كثير بن أبي جُمعة<sup>(١٠)</sup> : [ من الطويل ]

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِمَعِيهِ إِذَا سُمِعَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ<sup>(١١)</sup> يَسُوتُ  
إِذَا كُنْتُ مِنْهُ الْعَرِيكَةُ أَقْبَلْتُ وَإِنْ قُرِعَتْ مِنْهُ الصَّفَاةُ ابْتَهَرَتْ<sup>(١٢)</sup>

(١) طبقات خليفة ٢ / ٦٠٢ (٢٠٦٢) .

(٢) زاد في الطبقات : « ابن أمية » .

(٣) س : « ليلة » .

(٤) س : « عباب » ، ولا تفتق في د ، وفي الطبقات : « عياب » ، وما أثبتته من نسب قريش ١٦٠ هو  
الصواب . قارن بالإكمال ٢ / ١٣٥ .

(٥) في الطبقات : « ثنتين » .

(٦) روى بعضه مصعب في نسب قريش ١٦٠ .

(٧) س : « ولي » .

(٨) د : « عهد » .

(٩) البيت في نسب قريش لمصعب ١٦٠ ، وانظر ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٥٢ .

(١٠) ديوان كثير عزة ٣٢٥ من قصيدة طويلة يروي بها عبد العزيز بن مروان ، وليس البيتان ( ٢ ) ، ( ٤ ) ، فيه .  
(١١) الألف : والألف : والألف : والألف : والألف : كله اليمين ، والجمع : « ألياء » . والبيت من شواهد اللسان :

« ألياء » ، وفيه : « وان سبقت منه الأليئة » ، وفي الديوان : « فإن سبقت » .

(١٢) في الأصل : « الصفات » . الصفات : الحجر الصلد الضخم .

حليم رزين ذو أناسة وأريسة يصير إذا ما كفة الحبل جربت<sup>(١)</sup>  
 متين القوى لا يتقي القوم بالنبي إذا سمعت وحشيته القوم قرب  
 وقال أيضاً له<sup>(٢)</sup> : [ من الطويل ]  
 شهدت ابن ليل في مواطن قد غلّت<sup>(٣)</sup> يزيد بها ذا الجلمر جلماً حضورها  
 فلا هاجرات القول<sup>(٤)</sup> يؤثرون عنده ولا كلمات التصع مفضي مشيرها  
 ترى القوم يخفون المواعظ عنده<sup>(٥)</sup> ويشذروهم غور الكلام نذيرها<sup>(٦)</sup>  
 وإني لأب قبره فمسلم وإن لم تكلم حفرة من يزورها  
 وأم عثمان بنت مروان تزوجها عبد الملك بن الحارث بن الحكم ، وأمها<sup>(٧)</sup> : ليل  
 بنت زيان بن الأصمغين [ ١٩٥ ب ] عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن  
 ضمضم بن عدي بن حجاب<sup>(٨)</sup> من كلب .

أخبرنا أبو البركات الأغاطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو  
 بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدؤالي ، أنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسعة  
 تابعي أهل المدينة وعندهم :  
 عبد العزيز بن مروان . روى عن أبي هريرة .

قال معاوية : سألت أبا مسهر عن ولد مروان ، فقال : عبد العزيز من الكلبية<sup>(٩)</sup> .  
 وذكر غيره .

أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، أنا أبو العباس  
 محمد بن يعقوب ، أنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول<sup>(١٠)</sup> :  
 كنية عبد العزيز بن مروان أبو الأصمغ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منبه ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف ،  
 أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد

(١) في الديوان نغمة عن المعاني الكبير : « الأرية ، العفدة ، والكفة : كفة الصائد ، وهو جبل يدبره . يقول :  
 هو يصير إذا خود ونصب له ليختل ، مثل الحباله التي تنصب للصيد » . المعاني الكبير ٨٣١ وأرى أن  
 « الأرية أو الأرية » ، في هذا الموضع ليست العفدة وإنما هي الدعاء والبصر بالأمور .

(٢) الأبيات من قصيدة في ديوانه ( ٣١٦ ، ٣١٧ ) ، في رثاء عبد العزيز بن مروان .

(٣) في الديوان : « جة » .

(٤) في الأصل : « الغريم » ، هاجرات القول : الكلمات المقحشة .

(٥) في الديوان : « يخفون التيسم عنده » .

(٦) هذا الشطر كثير التصحيف في الأصل . وقد وصفه في هذا البيت بالحلية في مجلسه ، حتى إن جلساءه  
 بكافون التيسم . عود الكلام : هجر القول وقبحه . أي لا يخطون عنده بالكلام الذي يتبع سماعه .

(٧) د ، س ، ونسب قريش : « وأمها » . النظر ما تقدم من طريق خليفة ، وما يلي .

(٨) د ، س : « حجاب » .

(٩) د : « وين الكلبية » .

(١٠) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٦٧ .

[ سمع يحيى في  
 تابعي أهل  
 المدينة ]

[ وكناه ]

[ من خبره في  
 طبقات ابن  
 سعد ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة :

عبد العزيز بن مروان بن الحكم . يكنى أبا الأصم ، وهو أبو عمر بن عبد العزيز .  
سمع أبا هريرة . ومات بمصر قبل وفاة عبد الملك بسنة .

قرأت عل أبي غالب بن الليث ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية إجازة ، أنا  
سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الحليل ، نا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>  
قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة :

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، ويكنى عبد  
العزيز أبا الأصم . وقد روى عبد العزيز عن أبي هريرة ، وكان ثقة قليل الحديث .  
قال : وأنا أبو عمر بن حيوية قواء ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا  
محمد بن سعد قال<sup>(٢)</sup> :

فروك مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان ، وأم عثمان ، وأمه ليل بنت زُبَّان بن  
الأصمغين عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن جضم بن ضَمَضَم بن عدي بن جَنْبَل<sup>(٣)</sup> بن  
كلب .

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد  
الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصمغاني ، قال : -  
أنا أحمد بن عبيد ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٤)</sup> :

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي . سمع أباه ، وابن  
الزبير . هو أخو عبد الملك . روى عنه الزُّهري ، وابنه [ عمر ]<sup>(٥)</sup> حديثه في أهل  
المدينة<sup>(٦)</sup> .

أخبرنا أبو الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الأدب إذناً قالوا : أنا أبو القاسم العيني ، أنا حمد إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٧)</sup> :

عبد العزيز بن مروان ، والد عمر بن عبد العزيز ، وهو ابن مروان بن الحكم بن أبي  
العاص القرشي الأموي . روى عن عتبة بن عامر ، وأبي هريرة ، وابن الزبير ، وأبيه .  
روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز ، وعلي بن زُبَّان اللخمي . سمعت أبي يقول ذلك .

[ وفي التاريخ  
الكبير ]

[ وفي الجرح  
والتعديل ]

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٦ / ٥ بتصرف .

(٢) ٥ : « سعيد » ، وانظر طبقات ابن سعد ٣٦ / ٥ .

(٣) ٥ : « حباب » .

(٤) التاريخ الكبير ٨ / ٦ .

(٥) ليس ما بينها في التاريخ الكبير .

(٦) ق ٥ ، س : ٢ من ١ .

(٧) الجرح والتعديل ٣٩٣ / ٥ .

- [وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسري ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً
- ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضبي ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أحمد بن حنبل قراءةً قال :
- سمعت أبا الحسن بن شُمَيْع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام :
- عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
- [وفي كشي التلاني] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحُصَيْب بن عبد الله ، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن الشامي ، أخبرني أبي قال :
- أبو الأصمغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
- [وفي كشي الدولابي] قرأنا على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب [ ١٩٦ ] ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر<sup>(١)</sup> ، أنا أبو بكر المهندس ، تأبى بشر الدولابي قال<sup>(٢)</sup> :
- أبو الأصمغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم<sup>(٣)</sup> .
- [وعند ابن يونس] أثبتنا أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحديثي أبو بكر اللقناني عنهما ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطراني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال<sup>(٤)</sup> :
- عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، يكنى أبا الأصمغ . أمه ليلى بنت زَيَّان بن الأصمغ الكلبي . كان مروان بن الحكم استخلفه على مصر وقت خروجه منها في رجب سنة خمس وستين ، فلم يزل بها إلى أن توفي بمصر . وكانت وفاته - كما حدثنا علي بن الحسن بن قُذَيْد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن يحيى بن بُكَيْر ، عن الليث - ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلعت من جهادي الأخيرة سنة ست وثلاثين . يروي عن أبي هريرة ، وعفبة بن عامر . روى عنه - علي بن رباح ، ويحيى<sup>(٥)</sup> بن ذؤنر ، وعبيد الله بن مالك الحنلاني ، وكعب بن علقمة .
- كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحديثي أبو بكر اللقناني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :
- عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا الأصمغ . مَدَنِي قَدِيم مَصْرٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَيْلَةِ مَقْدَمِ أَبِيهِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، فَلَمَّا فَتَحَ أَبُوهُ مَصْرَ ، وَاسْتَوْصَفَتْ لَهُ اسْتِخْلَافَهُ أَبُوهُ عَلَى مَصْرَ

(١) س : « عن عمر » .

(٢) الكشي والأسماء للدولابي ١ / ١١٠ .

(٣) ليست : « ابن الحكم » ، في كشي الدولابي .

(٤) روى بعض من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال (٨٤٣) .

(٥) اللفظة غير تامة الإجماع في د ، وهو : نجير - بفتح الباء وكسر الحاء المهملة - ابن ذؤنر بن عامر العائري ثم

أثناشري . حدث عن عمرو بن العاص . الإكمال ١ / ١٩٧ .

وقت خروجه عنها في رجب سنة خمس وستين ، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي بها ليلة الاثنين لثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين . ذكر ذلك اللبث بن سعد . وقد روى عنه عن أبي هريرة ، وعقبة بن عامر . روى عنه جماعة من أهل مصر .

أما أبو جعفر بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(١)</sup> :

[ وفي كشي  
الحاكم ]

أبو الأصمغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص<sup>(٢)</sup> بن أمية القرشي الأموي . وأمه ليل بنت زبّان بن الأصمغ بن عمرو بن ثعلبة بن جصن بن ضضم بن الحارث بن عدي بن جنّاب بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلب بن وبرة . سمع أبا بكر عبد الله بن الزبير ، وأبا هريرة ، وأباه . روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري<sup>(٣)</sup> ، أبو بكر الزهري ، وإبنة أبو حفص عمر بن عبد العزيز القرشي . حديثه في أهل المدينة ، وهو أخو عبد الملك بن مروان . مات بمصر قبل وفاة عبد الملك .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال<sup>(٤)</sup> :

[ تاريخ ولايته  
العهد ]

سنة خمس وستين - فيها أخذ مروان بن الحكم البيعة لنفسه ، ولأبنيه من بعده : عبد الملك ثم عبد العزيز .

قرأت علي أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق ، أنا حارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد قال<sup>(٥)</sup> :

[ خبر ولايته  
العهد ووفاته ]

وكان مروان بن الحكم قد عقد ولاية العهد لعبد الملك بن مروان ، وبعده عبد

العزيز بن مروان ، وولاه مصر ، فأقره عليها عبد الملك ، وثقل على عبد الملك مكانه .

قالوا<sup>(٦)</sup> : وكان عبد الملك قد همّ أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ، ويعقد

لأبنيه : الوليد وسليمان بعده بالخلافة ، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب ، وقال له : لا

تفعل هذا ، فإنك تبعث به عليك صوتاً نغراً<sup>(٧)</sup> ، ولعل الموت يأتيه فسترح منه . فكفّ

عبد الملك عن ذلك [ ١٩٦ ب ] ، ونفسه تنازعته أن يخلعه ، فدخل عليه ليلة رُوح بن

(١) الكشي والأسماء للحاكم (ل ٥٠) .

(٢) سقطت من م .

(٣) كذا . وليس في الكشي مما يؤكد أنها مقحمة .

(٤) تاريخ خليفة ١ / ٣٢٨ بخلاف في اللفظ .

(٥) طيفات ابن سعد ٥ / ٢٣٦ .

(٦) طيفات ابن سعد ٢٣٣ .

(٧) نَغَرَ الرجل يَنْغَرُ : صاح وصوت . ورجل نَغَار في الفتن : غرّاج فيها سماء . والنغار : العاصي .



زُتباع الجُداعي ، وكان يبيت عند عبد الملك وسادها واحد ، وكان أحلى<sup>(١)</sup> الناس عند عبد الملك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لو خلعت ما انتطحت فيه عِزْران<sup>(٢)</sup> ، قال : ترى ذلك يا أبا زُرعة ؟ قال : إي والله ، وأنا أول من يُجيبك إلى ذلك ، فقال : نُصيح<sup>(٣)</sup> - إن شاء الله - قال : فبينما هو على ذلك ، وقد نام<sup>(٤)</sup> عبد الملك بن مروان ، وروّح بن زُتباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقاً ، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حُجابه فقال : لا تُحجب<sup>(٥)</sup> عني قبيصة أي ساعة جاء من ليلى أو نهار إذا كنت خالياً ، أو كان<sup>(٦)</sup> عندي رجل واحد ، وإن كنت عند النساء أَدْخِلِ المجلس وأُحْلِمْتُ مكانه - فدخل وكان الخاتم إليه ، وكانت السكة تأتيه قبل عبد الملك<sup>(٧)</sup> ، فيقرأ الكتب قبله ، ثم يأتي بها منشورة<sup>(٨)</sup> إلى عبد الملك ، فيقرأها إعطاماً لقبيصة ، فدخل عليه ، فقال : آجرك<sup>(٩)</sup> الله يا أمير المؤمنين في أخيك<sup>(١٠)</sup> ! قال : وهل توفي ؟ قال : نعم ، قال : فاسترجع عبد الملك بن مروان ، ثم أقبل على رُوح ، فقال : أبا<sup>(١١)</sup> زُرعة ، كفنا الله ما كنا نريد ، وما أجمعنا عليه ، وكان ذلك غالفاً لك يا أبا إسحاق . فقال قبيصة<sup>(١٢)</sup> : وما هو ؟ فأخبره<sup>(١٣)</sup> بما كان ، فقال قبيصة<sup>(١٤)</sup> : يا أمير المؤمنين ، إن الراي كله في الأناة ، والعجلة فيها ما فيها . قال عبد الملك : ربما كان في العجلة خير كثير ، أرايت عمرو بن سعيد ؟ ألم تكن العجلة في أمره خيراً<sup>(١٥)</sup> من الثأني فيه ؟

وأمر عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك على مصر ، وعقد لابنيه الوليد وصلاح بعده بالخلافة . وكتب في<sup>(١٦)</sup> البلدان ، قبائع لها الناس :

(١) د ، س : « أحلى » .

(٢) في الحديث : « لا يُنتطح فيها عِزْران » أي لا يلمتنى فيها اثنتان ضميقتان ، لأن التطاح من شأن اليوس والكباش . وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يبري فيها شُلف وزواج .

(٣) د ، س : « نصيح » ، والتصواب ما آتته من الطبقات .

(٤) د : « قام » .

(٥) د ، س : « تحجب » .

(٦) في د ، س : « وكان » .

(٧) في الطبقات : « وكانت السكة إليه ، تأتيه الأخبار قبل عبد الملك » .

(٨) د ، س : « مكسوة » .

(٩) أخبره يُخبره : إذا غلبه وأعطاه الأجر والجزاء .

(١٠) د : « في أخيك يا أمير المؤمنين » .

(١١) س : « يا أبا » .

(١٢) (١٢-١٣) سقط ما بينها من س .

(١٣) د : « فأخبره » .

(١٤) د ، س : « ألم يكن في أمره خير من » .

(١٥) د : « إلى » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

وكان موت عبد العزيز في مجاذى الأولى سنة خمس وثلاثين .

أخبرنا أبو غالب بن البلاء ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان بن يحيى ، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال :

[ من خبره  
عبد الخطيب ]

ولم يزل عبد العزيز بن مروان على ولايته العهد أيام عبد الملك . وهو مقيم بمصر ، وإليه حريها ، وخراجها ، يتفق من ذلك في مصالحها ، وأعطيات أهلها ، وما بقي بعد ذلك كان له إلى أن توفي قبل أخيه عبد الملك بثمانية أشهر ، ولم يبلغ الأمر الذي نصب له .

[ من قوله  
لمعاوية ]

قرأت بخط أبي الحسن رثاً بن نطيف ، وإني أنه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الرخش القرى وغيرهما عنه ، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن بيشخت البغدادي ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، أنا عون بن محمد ، حدثني أبي ، أنا أحمد بن الهيثم بن العريان قال : دخل عبد العزيز بن مروان على معاوية فقال : إني رحلت إليك بالأمل ، واحتملت جفوتك بالصبر . وإني رأيت ببابك أقواماً قدّمهم الخط ، وآخرون باعدهم الحرمان : فليس ينبغي للمقدّم أن يأمن ، ولا للمؤخر أن يتأس .

١٠

أخبرنا أبو محمد الشلمي ، أنا أبو بكر الخطيب

[ غزا بنضلة  
عمل أهل  
المدينة ]

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قال : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكر : قال الليث (١) :

١٥

وفي سنة خمس وخمسين غزوة ابن قيس وعوام ، مشتابهم بنضلة ، وغزا معهم عامثد عبد العزيز بن مروان على أهل المدينة .

[ ذكره خليفة  
في عساك  
مروان ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السمراني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عثمان ، أنا موسى ، أنا خليفة (٢) قال في تسمية عساك مروان ، قال :

٢٠

مصر : ابنه عبد العزيز بن مروان حتى مات ، ثم ولّاها عبد الملك عبد العزيز بن مروان ، فمات عبد العزيز سنة أربع وثلاثين ، فولّاها عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رثاً بن نطيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان (٣) ، أنا محمد بن موسى ، يعني ابن [ ١٩٧ ] حماد ، أنا الرباعي ، عن العتيبي ، عن أبيه قال :

[ قول عبد  
الملك له حين  
وجهه إلى  
مصر ]

(١) تقدم الخبر في أخبار عبد الله بن قيس القزاري . انظر التاريخ م ٣٨ ص ١٨ .

(٢) لم اعثر على الخبر في تاريخ خليفة .

(٣) روى ابن قتيبة في عيون الأخبار ١ / ٤٤ ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٤٣) .

قال عبدُ الملك بن مروان لأخيه عبد العزيز حين وجهه إلى مصر :  
اعرف حاجتك ، وكاتبك ، وجليسك ، فإن الغائب يُخبرُ عنك كاتبك ، والمتوسم  
يعرفك بحاجتك ، والخارجُ من عندك يعرفك بجليسك .

[ علن فتعلم  
العربية ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد ، والحسن بن أحمد بن عبد  
الله بن أبيه ، وعبد الواحد بن علي بن محمد بن قهد قالوا : أنا علي بن أحمد بن عمر الحطامي ، نا أبو  
طاهر بن أبي هاشم ، نا موسى بن عبيد الله ، نا ابن أبي سعد<sup>(١)</sup> الوراق ، نا أحمد بن عمر بن  
إسماعيل بن عبد العزيز الزهري ، حدثني محمد بن الحارث المخزومي قال<sup>(٢)</sup> :

دخل علي عبد العزيز بن مروان ، رجل يشكو صبراً له ، فقال : إِنَّ خَتَنِي فعل بي  
كذا وكذا . فقال له عبد العزيز : مَنْ خَتَنُكَ ؟ فقال له : خَتَنِي الخَتَانُ الذي يَخْتَنُ  
الناس ، فقال عبد العزيز لكاتبه : ويحك ! بِمَ أجابني ؟ فقال له : أَيْهَا الأميرُ ، إِنَّكَ  
لخَنٌ ، وهو لا يعرف اللُّحْنَ ، كان ينبغي أَنْ تقولَ له : وَمَنْ خَتَنُكَ ؟ فقال عبد  
العزيز : أَرَأَيْتَ أَنْتَ تكلم بكلام لا يعرفه العرب ؟ لا شاهدتُ الناسَ حتى أعرف اللُّحْنَ :  
قال : فأقام في البيت جمعة لا يظهر ، ومعه من يعلمه العربية . قال : فصلي بالناس  
الجمعة وهو من أفصح الناس .

قال : وكان يعطي على العربية ، ويعمر على اللُّحْنَ ، حتى قدم عليه زُوَادُ من أهل  
المدينة وأهل مكة من قريش ، فجعل يقول للرجل منهم : مَنْ<sup>(٣)</sup> أنت ؟ فيقول : من بني  
فلان ، فيقول للكاتب : أعطه مائتي دينار ، حتى جاءه رجل من بني عبد الدار بن  
قصي<sup>(٤)</sup> ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقال : من بنو عبد الدار ، فقال : تجدها من جائزتك .  
وقال لكاتبه : أعطه مائة دينار .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المنذر الشَّيْثِيُّ قالَا : أنا أبو سعد الأديب  
مع وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ  
قالَا : أنا أبو بَقْلٍ الرضلي ، نا مجاهد بن موسى ، نا إسحاق بن يوسف ، أنا سفيان ، عن محمد بن  
عجلان ، عن الضعَّاق بن حكيم قال<sup>(٥)</sup> :

كتب عبدُ العزيز بن مروان إلى ابنِ عمرَ أَنْ ارفعَ إِلَيَّ حاجَتَكَ ، قال : فكتب إليه  
ابن عمر : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال<sup>(٦)</sup> : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » وأبدأ بِمَنْ

(١) س : « ابن سعد » ، د : « ابن أبي سعد » ، وفي تهذيب الكمال : « عبد الله بن أبي سعد » .

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٥٧ / ٩ ، والمزي في تهذيب الكمال (ل ٨٤٣) .

(٣) س : « من » .

(٤) سقطت : « ابن قصي » ، من س .

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال (٨٤٣) ، وابن كثير في البداية والنهاية ٥٨ / ٩ .

(٦) الحديث متواتر بروايات غثلية في كتب الصحيح .

[ حديث :  
اليَد  
العليا . . . ]

تعول « ولست أسألك شيئاً ، ولا أودُّ رزقاً رزقني الله - وقال ابن المغيرة : إن رزقني الله - منك - ومبسط من حديث ابن حمدان : منك .

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحديثي أبو بكر الفسوي عنهما ، قال : أنا أبو بكر الطرقي ، أنا أبو عبد الله بن منده  
 ح قال : وأثنائي أبو عمرو بن منده ، عن أبيه ، نا أبو سعيد بن يونس ، نا سلامة بن عمر المرادي ،  
 أنا الحارث بن مكيك ، نا ابن وهب ، حديثي يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن  
 قيس قال <sup>(١)</sup> :

يعني عبد العزيز بن مروان بألف دينار إلى ابن عمر ، قال : فحشته ، فدفعت إليه  
 الكتاب ، فقال : أين المال ؟ قلت : لا أستطيعه الليلة حتى أصبح ، فقال : لا والله ،  
 لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار ! قال : فدفع إلي الكتاب حتى حشته بها ،  
 ففرقتها .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المغيرة ، أنا أبو محمد المصري ، نا أحمد بن مروان ، نا  
 أبو سعيد السكري ، نا محمد بن الحارث قال : سمعت المدائني يقول <sup>(٢)</sup> :

مرض عبد العزيز بن مروان مرضة شديدة ، فدخل عليه كثير ، وكان أهله يتمنون  
 أن يضحك ، فقال كثير : لولا أن سرورك لا يتم بأن تسلم وأسقم <sup>(٣)</sup> لدعوت ربّي أن  
 يصرف ما بك إلي ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية ، ولي فيك <sup>(٤)</sup> النعمة .  
 فضحك ، وأمر له بماله . وهو القائل له : [ من الكامل ]

[ ١٩٧ب ] ونعود <sup>(٥)</sup> سيّدنا وسيّدنا غيّرنا ليت التّشكّي كان بالعُود  
 وزادني بعض أهل العلم بيتاً :

لو كان يُقْبَلُ قِدِيَّةٌ لَقَدِيَّتُهُ بِالصُّطْفَى مِنْ طَارِفِي وَيَلَادِي

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا - وأبو منصور بن رزّيق أنا - أبو بكر الخطيب <sup>(٦)</sup> ، أنا القاضي  
 أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان النجّلي ، أنا أبو علي الحسن <sup>(٧)</sup> بن محمد بن موسى بن إسحاق  
 الأصمري ، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حديثي محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، حديثي محمد بن  
 هاشم الطائي ، أنا محمد بن أبي سعيد قال :

[ قول كثير  
 لعبد العزيز في  
 مرضه ]

[ من أقواله ]

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال (٨٤٣) .  
 (٢) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣ / ٥٠ ، وفيه أن كثير دخل على عبد الملك بن مروان ، وأخبره مع البيهقي في  
 ديوان كثير عزة ٣١١ ، والنشرج فيه .

(٣) د : س : « تسلم وتسقم » .

(٤) في عيون الأخبار : « في كنهك » .

(٥) س : « ونعود » .

(٦) تاريخ بغداد ٣ / ٣٧٠ ، ورواه المزني في تهذيب الكمال ٨٤٣ ، وزوى بعضه ابن كثير في البداية والنهاية  
 ٥٨ / ٩ .

(٧) د : س : « الحسين » ، والصواب من تاريخ بغداد : لانه وفاق ما جاء في ترجمته من تاريخ بغداد  
 ٤١٩ / ٧ .

قال عبد العزيز بن مروان : ما نَظَرُ إلَيَّ رجلٌ قطُّ فتأملتُني ، فاشتدَّ تأملُهُ ، إِبْأَيَّ إلَّا مآلُهُ عن حاجته ، ثم أتيتُ مِنْ ورائِها ، فإذا تَعَارَفَ<sup>(١)</sup> من وُسْته ، مستطيلاً ليلِهِ ، مستطيلاً لصبحِهِ ، متآرِفاً للقائِي ، ثم غدا إلَيَّ أنا<sup>(٢)</sup> فجارته في نفسه ، وغدا التجارُ إلَيَّ تجاراتِهِمْ ، إلَّا رجِعَ من غُدُوهُ إلَيَّ يارِيع<sup>(٣)</sup> من حِجْرٍ ، وغَضِبَنا المؤمنُ موْقِنٌ ، ويوقِنُ<sup>(٤)</sup> أَنَّ اللهَ يرزقُهُ ، ويوقِنُ أَنَّ اللهَ يخلِّفُ عليه كيفَ يحبسُ مالاً عن عظيمِ أجرٍ ، و<sup>(٥)</sup> حسنِ سِباعٍ .

[ بعض القول  
من طريق  
أعر ]

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن - بتريز - أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد الشؤقرجاني ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، نا محمد بن يحيى الأزدي ، نا محمد بن هانئ الطائي ، نا محمد بن سعيد قال :

قال عبد العزيز بن مروان ، أبو عمر بن عبد العزيز : عجبت لمؤمن - أو موْقِن - يؤمن بالله أن يرزقه ، ويوقن بالله أن يخلِّفَ عليه كيفَ يحبسُ مالاً عن عظيمِ أجرٍ ، وحسنِ سِباعٍ .

[ بيتان فيه وفي  
المؤمن ]

قرأت بخط أبي الحسن رضا بن نظيف ، واثباته أبو القاسم العلوي ، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه ، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد الشبرازي ، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري ، حدثني بعض البصريين ، نا عبارة بن عقيل بن بلال بن جبرين عطية بن الخطمي قال<sup>(١)</sup> :

كنت يوماً بباب المأمون فخرج علي عبد الله بن السَّمُط ، فقال لي : علمت أن أمير المؤمنين ، مع كماله ، لا يعرف الشعر ؟ قلت : وكيف ذاك ؟ قال : أنشدته بيتاً لو عرف مقداره لشاطرني ملكه ، قلت : وما هو ؟ قال : قلت<sup>(٢)</sup> : [ من البسيط ]

أضحى إمامُ الهدى المأمونُ مُشْتَبِلاً بالذَّيْنِ ، والنَّاسُ بالدنيا مشاغِلُ  
قال : فقلت : فما صنع بك ؟ قال : نظرُ إلي نظرةً شحيحةً كاد أن يَضْطَلِمَني معها ، قال : فقلت له : قد حلمَ عنكَ والله وأحسنَ وملك ! إذا شَغِلَ عن الدنيا فَمَنْ يديرها

(١) في الحديث : «كأني تعارفت ذكرت الله» ، وكان سليمان رضي الله تعالى عنه إذا تعارف من الليل قال : سبحان ربَّ البين ، والله المرسلين ، وهو أن يب من النوم مع كلام .

(٢) س : ونا ، د : «أنا» .

(٣) س : د : «فاربع» .

(٤) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٥) في تاريخ بغداد «أوه» .

(٦) تقدم الخبر من طريق الخطيب في التاريخ (ج ٣٩ ص ٢٧٨) ، وهو في تاريخ الطبري ٦٦٢ / ٨ .  
(٧) البيت في الصناعتين ١١٩ ، وسر القضاة ٢٤٨ مروان بن أبي حفصة ، وانظر شعره ١١٧ ، ١٣٣ ، وفي المازنة ٢ / ٣٥٥ لعبد الله بن مروان بن أبي حفصة ، والبيت من غير عزو في البداية والنهاية ١٠ / ٢٧٦ ، وهو في الطبري ٦٦٣ / ٨ ، والمستجد ٢٤٩ لعبد الله بن أبي السمط .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

إذا كان هو المقلد لها ؟ هلا قلت كما قال جدي<sup>(١)</sup> في عبد العزيز بن مروان<sup>(٢)</sup> : [ من الطويل ]

فلا هو في الدنيا مُضِيْعٌ نصيبه ولا غَرْصُ الدنيا عن الدين شائغُه  
قال : فقال : الآن علمتُ أنّي قد أخطأت الصواب .

كما قال جدي - يعني جديراً ، فإن جد عبد الله بن السَّمُط هو مروان بن أبي حفصة ، ولم يدرك عبد العزيز ، وإنما أدرك الوليد بن يزيد . وقد روي أن هذا البيت في عبد العزيز بن الوليد<sup>(٣)</sup> .

أخبرنا أبو أحمد غانم بن أبي نجيع بن أبي الحسن الخياط : أنا أبو الفضل المظهر بن عبد الواحد بن محمد الزَّزَّازي ، نا أبو عبد الله بن منده ، نا محمد بن عمر بن حفص ، نا أحمد بن إسماعيل القُوسَيّ ، نا يحيى بن يحيى ، نا داود بن المغيرة ، عن أبي حازم قال :

لما حضرت<sup>(٤)</sup> عبد العزيز بن مروان الوفاة قال : إيتوني بكففي الذي تكفونني فيه ، فلما وضع بين يديه ولاهم ظهره ، فسمعوه وهو يقول : أَفْ لَكَ ، أَفْ لَكَ [ ١٩٨ ] ، ما أقصر طولك ، وأقل كثيرك !

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن<sup>(٥)</sup> بن السمسار ، أنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركن ، نا أبو يَعلَ الموصلي ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، نا ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال :

شهدت عبد العزيز بن مروان عند موته يقول : يا ليتني لم أكن شيئاً ، ألا ليتني كنت كهذا الماء الجاري ، أو كنباتة الأرض ، أو كراعية ثَلَّةٍ<sup>(٦)</sup> في طَرْف الحجاز من بني نصر بن معاوية ، أو من بني سعد بن بكر<sup>(٧)</sup>

أخبرنا علياً أبو القاسم قيس بن أبي سعيد ، أنا أبو سعد الجَنْزُرِيُّ ، أنا أبو عمرو بن هذان ، أنا أبو يَعلَ الموصلي  
فذكر بإسناده مثله ، وقال : « لم أكن شيئاً » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا أبو الحسين بن يشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا<sup>(٨)</sup> ، نا عصمة بن الفضل ، نا يحيى بن يحيى ، عن داود بن

(١) س : « جدك » ، ولا يصح .

(٢) البيت في ديوان جرير ٣٥ من قصيدة في مدح عبد العزيز بن الوليد . وسبته على هذه الرواية ابن عساكر .

(٣) في ٢ ، س : « آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الأربعين » .

(٤) س : « حضر » .

(٥) س : « الحسين » .

(٦) الثَّلَّة : جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة .

(٧) د : « بكر » .

(٨) المتضرون لابن أبي الدنيا (ل ٢٧) .

الغيرة قال :

لَمَّا حَضَرْتُ<sup>(١)</sup> عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْوَفَاةَ قَالَ : إِيْتُونِي بِكَفْنِي الَّذِي نَكْفُونَنِي فِيهِ ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَاهِمَ ظَهْرَهُ ، قَسَمَوهُ وَهُوَ يَقُولُ : أَفْ لَكَ ، أَفْ لَكَ ، مَا أَقْصَرَ طَوِيلَكَ ، وَأَقْلَ كَثِيرَكَ !

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحَدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْدِلُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعْدَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup> ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُثَنَّى قَالَ :

رَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ، أَلَا لَيْتَنِي كَهَذَا الْمَاءِ الْجَارِي ، أَوْ كَنَابِتِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ كِرَاعِي ثَلَاثَ<sup>(٤)</sup> فِي طَرْفِ الْحِجَازِ مِنْ بَنِي نَصْرٍ مِنْ مَعْلُوءٍ ، أَوْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ بَكْرِ<sup>(٥)</sup> .

١٠ قَالَ : وَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا<sup>(٦)</sup> ، حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ مَوْسَى الْحُصَيْنِيِّ قَالَ :

لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْوَفَاةَ<sup>(٧)</sup> أَقْبَى بَشِيرٌ<sup>(٨)</sup> يَبْشُرُهُ بِمَالِهِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ حِينَ كَانَ عَامِلاً عَلَيْهَا عَامَةً ، فَقَالَ : هَذَا مَالُكَ ، هَذِهِ ثَلَاثَةُ مِئَاتٍ<sup>(٩)</sup> مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : مَالِي وَلَهُ ؟ وَاللَّهِ لَوِدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ يِعْرَأُ حَائِلاً بِنَجْدٍ .

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَانِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، نَا مَوْسَى ، نَا خَلِيقَةُ قَالَ<sup>(١٠)</sup> :

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ - فِيهَا مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بِمِصْرَ ، فَبَايَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِأَبْنَيْهِ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ .

٢٠ قَرَأَتْ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ ذُبُرٍ قَالَ<sup>(١١)</sup> :

وَفِيهَا - بِعَيْنِي سَنَةَ<sup>(١٢)</sup> خَمْسٍ وَثَمَانِينَ - تَوَفَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بِمِصْرَ فِي جُمَادَى الْأُولَى<sup>(١٣)</sup> .

(١) : « حَضَر » .

(٢) : الْمُحَضَّرُونَ لِأَبْنِ أَبِي الدُّنْيَا (ج ٢٧) .

(٣) : « كَنَابِت » .

(٤) : يَتَبَيَّنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ التَّقْدِيمُ وَالْإِخْتِصَارُ فِي م .

(٥) : « بَكْر » .

(٦) : الْمُحَضَّرُونَ لِأَبْنِ أَبِي الدُّنْيَا (ج ٢٨) ، وَفِيهِ : « لَمَّا حَضَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَفَاةَ » .

(٧) : « سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ م .

(٨) : الْمَقْبِيُّ : مَكَالٌ فِي الشَّامِ وَمِصْرَ يَسَعُ ١٩ صَاعاً وَجَمْعُ أَمْدَاءٍ .

(٩) : تَارِيخُ خَلِيفَةِ ١ / ٣٧٧ .

(١٠) : تَارِيخُ مَوْلِدِ الْعُلَمَاءِ وَوَفَاتِهِمْ (ج ٢٥) .

(١١) : سَقَطَتْ مِنْ د .

(١٢) : م س : « الْأَوَّلُ » ، وَمِثْلُهُ فِي تَارِيخِ مَوْلِدِ الْعُلَمَاءِ .

[ سَنَةُ وَفَاتِهِ  
مِنْ طَرِيقِ  
خَلِيفَةِ ]

[ وَمِنْ طَرِيقِ  
ابْنِ ذُبُرٍ ]

٢٥

٣٥

٣٥



[ومن طريق  
يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل<sup>(١)</sup> ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن يكر : قال الليث : توفي الأصمعي ليلة الخميس لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول ، وفيها توفي عبد العزيز ليلة الاثنين لثلاث عشرة<sup>(٢)</sup> ليلة خلت من جمادى الأولى<sup>(٣)</sup> - يعني من سنة ست وثلاثين .

وهذا وهم من يعقوب ؟ فإن عبد العزيز مات قبل عبد الملك<sup>(٤)</sup> وتوفي عبد الملك سنة خمس وثلاثين .

[ومن طريق  
الغلاب]

أخبرنا أبو البركات الخافظ ، أنا ثابت بن بُدَّار ، أنا أبو العلاء محمد بن علي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد ، أنا الأحمس بن الفضل بن غسان ، نا أبي ، حدثني أبو محمد أن رجلاً أتى عمر بن عبد العزيز ، فعرض له ، فقتلهم من أبيه عبد العزيز بن مروان قال : فرقع رأسه ، فقال : ﴿ إِنَّ هَذَا خَرُّ الْبَلَاءِ الْمُبِينِ ﴾<sup>(٥)</sup> .

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، أبو خالد الأموي الأسدي العتابي البصري<sup>(٦)</sup>

حدث [١٩٨ب] بدمشق وغيرها عن أبي عاصم الضحاك بن غنم ، ومحمد بن يونس الكندي ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود ، وسليمان بن داود الشاذكوتي ، وأزهر بن سعد ، وجعفر بن عون ، وفهد بن حيَّان التَّهْلَبِي ، ومحمد بن عبيد الله العتبي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن جَهْضم<sup>(٧)</sup> ، ومحمد بن خُثَلد الحضرمي ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهروي ، وحَبَّان<sup>(٨)</sup> بن هلال ، وعمرو بن مرزوق ، وأشهل بن حاتم ، ودُحَيْم الدمشقي ، ويحيى بن حبيب بن عري<sup>(٩)</sup> ،

(١) م : «فضل» .

(٢) د ، م : «ثلاث عشرة» .

(٣) د ، س ، م : «الأول» .

(٤) س ، م : «سنة ست» .

(٥) سورة الصافات ٣٧ آية ١٠٦ .

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٢ ، والكنى والأسماء للمعجم (ل) ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٨٢ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٦ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٨ ، والمستطعم ٥ / ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٣ ، وجوهرة انساب العرب ١١٣ .

(٧) س ، م : «سنة ست» .

(٨) د : «حباب» ، م : «حباب» ، س : «حباب» ، والاصواب أنه حَبَّان - بالفتح ثم موحدة تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٠ ، والإكمال ٢ / ٣٠٣ .

(٩) س : «عدي» ، تصحيف .

ويُذَلُّ بن المُخْتَر ، وَخَزِيم بن حفص ، ويحيى بن حماد ، ويشر بن الوضاح ، ومحمد بن عبد الجبار السُّلَمي ، وجماعة سواهم .

روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقُفي السراج ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدُّرداء الصُّرَقندي ، والحسن بن حبيب ، وخُثَيْمَة بن سليمان ، وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير الحطَّاي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمِي ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ومحمد بن عمرو الرِّزَّاز ، وعثمان بن أحمد بن السَّكَّ .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عَلي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد بن<sup>(١)</sup> النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي<sup>(٢)</sup> ، أنا عبد العزيز بن معاوية ، أبو خالد القرشي الثَّقَلابي ، من ولد عتاب بن أبييد .

ح<sup>(٣)</sup> وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الله العُمري ، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد .  
ح<sup>(٤)</sup> وأخبرنا أبو الحسن بن المُسَلَّم ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا قُتَّام بن محمد والحسن بن محمد بن جُبَّارة<sup>(٥)</sup> الصَّرَّاب .

ح<sup>(٦)</sup> وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أنا عبد العزيز ، أنا قُتَّام .  
قالا : أنا خُثَيْمَة بن سليمان .

ح<sup>(٧)</sup> وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور الفَرَّاز : أنا أبو بكر الحطَّيب<sup>(٨)</sup> ، أنا الحسين بن عمرو بن يَزْعَانَ الغزال ، أنا محمد بن عمرو بن البَحْتَرِي إملاء .  
قالوا : نا<sup>(٩)</sup> عبد العزيز بن معاوية قال :

نا<sup>(١٠)</sup> أزهر بن سعد - زاد ابن البَحْتَرِي : السَّيَّان - نا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وفي حديث ابن جُبَّارة : عن النبي ﷺ قال :  
« لا يزال العبد في الصلاة - وقال ابن جُبَّارة : في صلاة<sup>(١١)</sup> - ما دام ينتظر الصلاة - وفي حديث خُثَيْمَة - ما دام ينتظرها - نقول الملائكة : اللَّهُمَّ اغفر له ، اللهم ارحمه - وقال : ابن أبي عقيل : وادحه » .

[ حديث : لا يزال العبد في الصلاة ]

٢٥

(١) سقطت من م .

(٢) معجم ابن الأعرابي (ك) ٢١٢ .

(٣) سقط حرف التحويل من م .

(٤) اللفظة كثيرة التصحيح في الأصول ، وهي كما أثبتنا : جُبَّارة يقسم الجيم وفتح الباء وبعد الألف واو ، كذلك ضبطها الأمير في الإكمال ، وذكر في مادتها : الحسن بن محمد بن جعفر أبا محمد بن جبارة ، حدث عن خُثَيْمَة بن سليمان . حدث عنه عبد العزيز الكوفي . انظر ٢ / ٤٥ ، ٤٦ .

٣٠

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٣ .

(٦) د : أنا .

(٧) وهي رواية المعجم والتاريخ .

أخبرنا أبو السعدي بن المجلي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن غلدة الرزاز<sup>(٢)</sup> ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز إملاء ، نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قتيب ، أنا أبي أبو العباس ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا عبد العزيز بن معاوية الأبيدي القاسي

نا محمد بن خالد الحَضْرَمي ، نا عباد بن جُوَيْرية ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ

في قوله - عز وجل - :

﴿ تَخَذُوا مِنْكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾<sup>(٣)</sup> ، قال : « صَلُّوا فِي نَعَالِكُمْ » .

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن علي بن أبي العجائز النمشقي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الرزاه - بصور - نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ، من ولد عتاب بن أبييد ، بدمشق في المحرم سنة ست وستين ومائتين

بحديث ذكره

أخبرنا<sup>(٤)</sup> أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن زُرَيْق أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> ، أخبرني أحمد بن علي البيهقي في كتابه ، نا أبو أحمد محمد بن محمد<sup>(٦)</sup> بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال :

أبو خالد عبد العزيز [ بن معاوية ]<sup>(٧)</sup> العتابي البصري ، روى عن أبي عاصم مالا يتابع عليه .

(٦) قال الخطيب : وليس بمندفع [ ١٩٩ ] عن الصدوق - زاد ابن زُرَيْق : قال لنا أبو بكر الخطيب :<sup>(٨)</sup> « وقد ذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به »

أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(٩)</sup> :

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد<sup>(١٠)</sup> بن عبد الرحمن<sup>(١١)</sup> بن عتاب بن أبييد العتابي البصري ، سمع أبا

(١) سقطت « ابن محمد » من م .

(٢) د : م : « الرزاز » .

(٣) سورة الأعراف ٧ من الآية ٣١ ، والحديث أخرجه من هذا الطريق الخطيب في تلخيص التنبيه ١ / ٣٧٥ .

(٤) ترتيب هذا الخبر بعد التالي في د : م .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٣ .

(٦) سقطت : « ابن محمد » ، من تاريخ بغداد .

(٧) زيادة من تاريخ بغداد .

(٨) سقط ما بينها من د .

(٩) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٧٤) ، وفيه خلاف في الرواية .

(١٠) في الكنى : « [إسماعيل] » .

(١١) د : « عبد الرحيم » .

عاصم بن مَعْلَد ، وأزهر السَّيَّان . روى عنه ابن عمير ، وأبو بكر بن خلدون . روى عن أبي عاصم مالم يتابع عليه .

[ وفي تاريخ بغداد أيضاً ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قيس ، وأبو السعد بن المُجَلِّي ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup> :

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أمية ، أبو خالد الأموي البصري - وقال ابن قيس وابن زريق : القُرشي - العتابي<sup>(٣)</sup> قدم بغداد وحدث بها - وقال ابن المُجَلِّي : الأسدي حدث - عن أزهر بن سعد السَّيَّان ، وجعفر بن عون ، وفهد بن سليمان<sup>(٤)</sup> التَّهَلُّبي ، ومحمد بن عبيد الله العُتَيِّ ، وأبي عاصم التَّيْلَب - قال ابن قيس وابن زُرَيْق : ومحمد بن جهمس ، وقال ابن المُجَلِّي : ومحمد بن خالد الحضرمي<sup>(٥)</sup> ، وقالوا : - روى عنه أبو عبد الله الحَكِيمِي ، وإسحاق بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السَّيَّك - زاد ابن المُجَلِّي : وغيرهم .

[ من خصمه عند

أبناءنا أبو عبد الله القراوي وغيره ، عن أبي بكر التَّيْهَنِي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القُرشي . لا بأس به . من ولد عتاب بن أمية . كتب لي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني أبو بكر اللُّقْطَوِي عنه ، أخبرني عمي أبو القاسم<sup>(٦)</sup> ، عن أبيه أبي عبد<sup>(٧)</sup> الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أمية ، يكنى أبا خالد ، بصري . قدم مصر ، وحدث بها ، ورجع إلى البصرة ، وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائتين .

[ سنة وفاته ]

كتب لي أبو سعد<sup>(٨)</sup> محمد بن سعد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الطُّوَلَوِي ، أنا أبو علي الحُدَّاد ، قالوا : أنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور الحريري : أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٩)</sup> ، أنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول :

(١) سقط ما بينها من د .

(٢) تاريخ بغداد : « عبد الله » ، ومثله في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ، والنسب .

(٣) في تاريخ بغداد : « القُرشي الأموي العتابي البصري » .

(٤) كذا في النسب ، وفي تاريخ بغداد : « فهد بن حيان » ، وهو المذكور في روايته ، وهو الصواب . قارن بالإكمال ٧ / ٧٦ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٦ .

(٥) م ، د : « ابن الحضرمي » .

(٦) سقطت : « أبو القاسم » ، من د .

(٧) د : « عبيد » .

(٨) م : « سعيد » .

(٩) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٣ .

ومات أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي<sup>(١)</sup> بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .  
أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن زريق ، أنا - أبو بكر أحمد بن علي<sup>(٢)</sup> ، نا محمد بن  
عبد الواحد - نا محمد بن العباس قال : قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال :  
وجاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي<sup>(٣)</sup> ، من ولد عتّاب بن  
أسيد من البصرة ، سنة أربع وثلاثين ومائتين .  
قال الخطيب : وذكر غيرهما أنّ وفاته كانت في شهر ربيع الأول .

### عبد العزيز بن المهرجان ، أبو الحسن النيسابوري

حدث يدمشق عن أحمد بن حفص بن عبد الله ، وعمد<sup>(٤)</sup> بن يزيد السلمي ،  
والحسين بن سعيد البزاز<sup>(٥)</sup> - قرابة سعدان بن نصر - وعمد بن يحيى الدُّهلي .  
روى عنه : أبو زُرعة وأبو بكر ابن أبي دُجّانة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، نا أبو  
زُرعة ، وأبو بكر : محمد وأحمد ابن عبد الله بن عمرو النُصري في آخرين قالوا : نا عبد العزيز بن  
المهرجان النيسابوري ، نا محمد بن يزيد السلمي ، نا علي بن يونس البُخاري الزاهد ، نا هشام بن  
الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال<sup>(٦)</sup> :  
« لا تُشَدُّ الحُلِيَّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَى » .

[ حديث : لا  
تشد الرحال  
إلا ... ]

أخبرنا أبو الحسن السلمي النقي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو زُرعة وأبو بكر  
ابن أبي دُجّانة ، نا عبد العزيز بن المهرجان ، نا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن  
طُهَّان ، عن الحجاج - يعني ابن الحجاج - عن أيوب بن أبي ليثة ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ رسول  
الله ﷺ قال<sup>(٧)</sup> :

[ حديث :  
صلاة  
الجماعة ... ]

« صَلَاةُ الْجُمُعَةِ تَقْضِلُ صَلَاةَ الْفَجْرِ سَبْعًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً » .

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد<sup>(٨)</sup> بن موسى بن  
الشَّاهد ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السُّلَيطي ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن  
الشُّرْقي ، نا أحمد بن حفص ، والفراء - يعني عبد الله بن محمد - وَقَطَنَ بن إبراهيم - قالوا : أنا

(١-٢) سقط ما بينها من م .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٣ .

(٣) سقطت اللفظة من م .

(٤) م ، د : « البزاز » .

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْم (١١٣٢) نَطَوَى ، وَصَاحِبُ الْكُتُبِ بِرَقْم (٣٤٦٤٨) .

(٦) أخرجه البخاري برقم (٦١٩) / الجماعة ، ومسلم برقم (٦٤٩) ، في المساجد ، ومالك في الموطأ  
١ / ٢٩٩ ، والترمذي برقم (٢١٥) صلاة ، والنسائي ١٠٣ / ٢ ، وصاحب الكنز برقم (٢٠٢١٤) .

(٧) الفُجْر : أي الفرد ، بمعنى المنفرد الذي ترك الجماعة

(٨) بن محمد ، في م سقط .

حفص ، حدثني إبراهيم ، عن الحجاج ، عن أيوب بن<sup>(١)</sup> أبي غيثمة ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال :  
قال رسول الله ﷺ :

« صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .

أخبرنا أبو القاسم علي<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم في كتابه ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا غام بن محمد ،  
أخبرني أبو زرعة محمد ، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي كُجانة النَّصْرِي قالا : نا عبد العزيز بن  
المهران التُّسَابُورِي - بدمشق - نا محمد بن يزيد السُّلَمِي

بحديث ذكره

عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أبو عبد الله القرشي

يقال له : عبيد<sup>(٣)</sup>

روى عن أبيه ، والأوزاعي ، وسهل بن هاشم ، وبَقِيَّةُ بن الوليد ، وأيوب بن نعيم  
القاري ، وإسحاق بن عبد الله بن سَمَاعَةَ .

روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد - وهو من شيوخه - وهشام بن عمار ، ودُحَيْمٌ ، والقاسم بن  
عثمان الجوعي ، ومحمود بن خالد ، وعباس بن الوليد بن صُبَيْح ، وعبد الرحمن بن  
يحيى بن إسحاق ، وأبو الطاهر<sup>(٤)</sup> بن السُّرْح ، وهاشم بن خالد بن أبي جميل ،  
والوليد بن عتبة ، وعبد الله بن أحمد بن ذُكْوَان ، وأبو عامر موسى بن عامر ، وعيسى بن  
أحمد العُتُقْلَانِي البُلخِي ، وعمرو بن حفص بن شليبة<sup>(٥)</sup> ، وأحمد بن إبراهيم  
الدُّورقي ، ومحمد بن وهب بن عطية ، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْبِيل ،  
ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع ، وأحمد بن أبي الحَوَّاري .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا علي بن الحسن بن  
خلف بن قُتَيْبَةَ المصري ، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السُّرْح ، نا عبد العزيز بن الوليد بن  
السائب ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس قال<sup>(٦)</sup> :

كان أبو طلحة بترس<sup>(٧)</sup> مع النبي ﷺ بترس واحد ، وكان حسن الزماني ، فكان

(١) م : « أبي ابن أبي » ، د : « عن أبي » .

(٢) في النسخ : « بن علي » .

(٣) التاريخ الكبير ٦ / ٦ ، ٢٧ ، وتاريخ أبي زرعة ١ / ٤٤٦ ، والجرح والتعديل ٥ / ٣٩٩ .

(٤) « طاهر » .

(٥) الجرح والتعديل ٦ / ٢٢٩ : « شليبة » ، وفي نسخة : « شليبة » ، وهو أيضاً في ترجمته في تاريخ مدينة  
دمشق (م ١٣ ق ٢٦٦) شليبة .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٠٤٠) من طريق ابن عساکر هذا .

(٧) التُّرْس : « الشتر بالترس ، وكذلك التُّرْس » .

(٨) م : « رسول الله » .

{ طريق  
الحديث }

[ حديث :

كان أبو طلحة

بترس مع

النبي ... ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

رسول الله ﷺ يَتَشَرَّفُ<sup>(١)</sup> ، وينظر إلى مواقع نبه .

كذا وقع في هذه الرواية ، والصواب : عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ، عن الأوزاعي . وقد :

[ الحديث من طريق آخر ]

أعبرنا بالحديث على الصواب أبو الأعز قرأتين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين قراءة عليه ، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي<sup>(٢)</sup> السائب ، حدثني<sup>(٣)</sup> الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنا أنس بن مالك حدثه قال :

كان رسول الله ﷺ يترس مع أبي طلحة بترس واحد ، وكان أبو طلحة حسن الرمي ، فكان إذا رمى يَتَشَرَّفُ رسول الله ﷺ ينظر إلى مواقع نبه .

قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد ، عن الأوزاعي ، لا أعلم حدث به غيره . وهو حديث غريب حسن . وعبد العزيز رجل من أهل الشام عزيز<sup>(٤)</sup> الحديث .

[ طريق حكاية ]

أعبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد الكلاعي قالوا : أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن مثير ، أنا أبو بكر بن خزيمة ، أنا هشام بن عمار ، أنا أبو عبد الله عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب [ ٢٠٠ ] - ويحضر بحمزة - قال :

سمعت أبي يذكر أنه رأى مكحولاً - فذكر حكاية .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أحمد بن الحسن ، وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد - وأبو الحسين الأصمعي ، قالوا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٥)</sup> :

عبيد بن وليد بن أبي السائب ، سمع أباه ، عن عبد الله بن أبي زكريا : تعلمت الصمت سنة . سمع منه محمد بن عيسى . في الشامي .

ثم قال<sup>(٦)</sup> : عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن السائب الشامي القرشي ، عن أبيه ، قال هشام بن عمار : ما دركنا أعبده منه . ويقال<sup>(٧)</sup> : عبد العزيز بن الوليد بن [ أبي ] السائب .

[ تعليق المصنف ]

كذا فرق البخاري بينهما ، وهما واحد .

(١) في الكثر : « يتشرف » ، تنوقت إل النبي : أي نظمت . والحديث في اللسان : « شرف » ، وفيه : « وتشرف النبي » واستشرق : وضع يده على حاجبيه كالذي يستظل من الشمس حتى يصره ويتبينه ، وذكر حديث أبي طلحة وروايته فيه : « استشرق » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « أخبرني » .

(٤) في الكثر : « غريب » .

(٥) التاريخ الكبير ٦ / ٦ .

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ٢٧ ، وفيه : « الممشقي » ، وليس : « القرشي » ، فيه .

(٧) في ٥ ، م : « فقال » .



أخبرنا أبو عبد الله الأديب إبننا، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي إجازة  
 ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي  
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup> :

عبد العزيز بن الوليد - يقال له : عبيد بن الوليد - بن سليمان بن أبي السائب  
 الدمشقي . روى عن أبيه . روى عنه : هشام بن عمار ، وُحَيْمٌ ، والقاسم بن عثمان  
 الجُرعي ، ومحمود بن خالد ، وعباس بن الوليد بن صبيح<sup>(٢)</sup> . سمعت أبي يقول ذلك :  
 وقال في باب عُتَيْد<sup>(٣)</sup> : روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وهشام بن عمار ،  
 وأحمد بن أبي الجوارري ، ومحمود بن خالد . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو غالب بن النّاء ، أنا أبو الحسين بن الأيتوبي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن  
 عمير إجازة  
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرّيميّ ، أنا عبد  
 الوهاب الكلّابي ، أنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سُميعة يقول في الطبقة السادسة :  
 عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب .

أخبرنا أبو محمد بن الألفلي ، أنا عبد العزيز الكلّابي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، أنا  
 أبو زُرعة<sup>(٤)</sup> ، حدثني الوليد بن عُثْبَةَ قال : سمعت مروان بن محمد<sup>(٥)</sup> يقول :  
 ما أدركت أحداً<sup>(٦)</sup> أفضل من ابن أبي السائب - يعني عبد العزيز - .  
 قال أبو زُرعة : الذي<sup>(٧)</sup> يعرف بعبيد - وفي نسخة غير مسموعة لنا : قال أبو زُرعة :  
 وكان أروع أهل زمانه .

قال : وأنا أبو الميمون ، أنا أبو زُرعة قال<sup>(٨)</sup> :  
 ينو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق ، أهل علم ، وفضل ، وخير : عبد  
 العزيز ، والوليد ابنا سليمان<sup>(٩)</sup> بن أبي السائب ، وأبوهما . وعبد العزيز بن الوليد بن  
 سليمان الذي يقال له : عبيد .

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٩ .

(٢) د : «صبيح» ، وسقط منها : «سمعت» ، وفي الجرح والتعديل : «وعباس» .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ٤ .

(٤) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٤٤٦ .

(٥) ليست : «ابن محمد» ، في تاريخ أبي زُرعة .

(٦) ليست اللقطة في تاريخ أبي زُرعة .

(٧) سقطت من م ، وفي تاريخ أبي زُرعة : «يعني الذي» .

(٨) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٤٤٧ .

(٩) ليست : «ابنا سليمان» ، في د ، وفي تاريخ أبي زُرعة : «ابن سليمان» .

[وفي الجرح  
 والتعديل]

[وفي طبقات  
 ابن سميع]

[وفي تاريخ  
 أبي زُرعة]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي  
العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الأصبغ القرشي  
الأموي<sup>(١)</sup>

وأمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، أخت عمر . كان أبوه الوليد أراد خلق  
أخيه سليمان من ولاية العهد وتولية عبد العزيز ، فلم يتم له ذلك . وقيل : بل أراد أن  
يحمل إليه ولاية العهد بعد سليمان . وولاه الموسم . وَوَلَّى إمرة دمشق في أيام أبيه وداره  
بدمشق<sup>(٢)</sup> كانت موضع فندق الخشب الكبير ، قبلة دار الطليخ ، وكان له عقب بالمرج  
بقرية تسمى « الجامع » . وتزوج أمة الله بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو غالب وأبو<sup>(٣)</sup> عبد الله أبنا الياء قالوا : أنا أبو جعفر بن  
المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزبير بن يَكْر قال :  
فولد الوليد بن عبد الملك عبد العزيز . كان الوليد بن عبد الملك أراد سليمان بن عبد  
الملك على أن يبيع لعبد العزيز بن الوليد من بعده ، فأبى ذلك عليه ، فقال الراجز  
للوليد :

إِنْ وَلَّى عَهْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ ثُمَّ ابْنَةُ وَلِيِّ عَهْدِهِ عَنْهُ  
قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَهُ أَبْرَزَ لَهَا بِمِثْلِهِ<sup>(٤)</sup> مِنْ كُنْهِهِ  
قباض بحر يستقى بِجَمْعِهِ<sup>(٥)</sup>

وكان رجل من قريش أشار على الوليد بن عبد الملك أن يولي العهد عبد العزيز بن  
الوليد بعد سليمان ، فقال سليمان : مَنْ يَخْلُفُنِي مِنْ سَهْمٍ غَرَبٍ<sup>(٦)</sup> ، من غير ما قُرْب ،  
يدخل بي وبيني أخي ؟ فاعتذر إليه القرشي بعد . وعحمد بن الوليد ، وعائشة . وأمههم  
أُمُّ الْبَيْتِ بنت عبد العزيز بن مروان .

أخبرنا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميجون ، أنا أبو زُرْعَةَ<sup>(٧)</sup> ، حدثني أبو  
هشام<sup>(٨)</sup> الخزومي ، حدثني أبي ، عن أخيه محمد بن مسلمة - وفي نسخة : مسلمة<sup>(٩)</sup> - حدثني مالك بن

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٨ ، وتاريخ خليفة ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، وتاريخ أبي زُرْعَةَ<sup>(١٠)</sup> ، ٥١٩ ،  
وتاريخ الطبري ٦ / ٥٠٦ ، ٥٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٨ ، والكمال في التاريخ ٤ / ٥٥٥ ،  
و٥٧٨ ، ٥٨٢ ، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٤٦ .

(٢) س : « بصر » .

(٣) سقطت من م .

(٤) الْجَمُّ والجسم : الكثير من كل شيء .

(٥) أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ وغَرَبٌ : إذا كان لا يدري من رماه ، وهو يفتح الراء وسكونها ، وبالإضافة وغير  
الإضافة .

(٦) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١ / ٥١٩ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام .

(٧) د : « هشام » .

(٨) وهي رواية تاريخ أبي زُرْعَةَ المطبوع .

[ من خبره ]

[ عند الزبير ]

[ من خبره في ]

[ تاريخ أبي ]

[ زُرْعَةَ ]

٥

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

انس قال :

أراد الوليد بن عبد الملك أن يبايع لابنه عبد العزيز بن الوليد ، فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك ، فقال عمر : إنَّ كسليان في أعناقنا بيعاً ، فبليت الوليد ، فأمر به ، فطعن عليه البيت ، فقالت أم البنين ابنة عبد العزيز : لا بلغة الله أملة فيه . ففتح الباب عن عمر . ٥

قال أبو زرعة : فكلمت فيه أم البنين ، هي التي شفعت فيه<sup>(١)</sup> .  
وَمَا لَمْ أَرِ عَلَيْهِ علامة السباع : قال أبو زرعة : نكلمت فيه أم هذا الذي يبيع له ، بعد ما طعن عليه ثلاثاً ، ففتح عنه ، فأثرك وقد مالت عنقه يكاد يموت ، فكان ذلك المثل فيه حتى مات .

كذا قال : الذي يبيع له ،<sup>(٢)</sup> ولم يبايع له ، وإنا عَزَمَ على<sup>(٣)</sup> ذلك .  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله جعفر ، نا يعقوب ، حدثني سعيد بن أسد ، نا صبرة ، عن ابن شاذب قال :  
أراد الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز على أن يخلع سليمان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا<sup>(٤)</sup> بايعنا لكما في عقدة واحدة ، فكيف نخلعه وفتركك ؟

أبانا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيوية ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، نا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني إسحاق بن أبي بكر مولد حوْطَظ بن عبد العزى ، عن أبيه قال :

تلقى الناس سليمان ، وقد كان همُّ أن يبايع لابنه أيوب بن سليمان يوم القَطْر من تلك السنة . يعني سنة سبع وتسعين<sup>(٥)</sup> ، وقد كان الوليد بن عبد الملك منع ابنه عبد العزيز بن الوليد - وأمه أم البنين<sup>(٦)</sup> بنت عبد العزيز - وأمره بالنهي ، والتخلف على<sup>(٧)</sup> الناس ، وأن يلقي الناس بالبشر ، ويعددهم . فكان الناس قد أحبروه<sup>(٨)</sup> ، وأحبوا ولايته ، وقد كان الوليد أراد سليمان أن يجعله ولياً عهده ، فأبى ذلك عليه ، وقال : ليس أحد يحب ولده غيرك ؟! وقال : أنا ناظر في ذلك ، إن شاء الله ، فكاد الوليد يبالغ سليمان ، ثم كف عنه .

وقال جرير بن الحنظلي في ذلك<sup>(٩)</sup> : [ من الطويل ]

(١) ليس ما بي في تاريخ أبي زرعة .

(٢-٣) سقط ما بينهما من م .

(٣) سقطت من م .

(٤) : د : إن .

(٥) : م : « وسبعين » .

(٦) : م : أم الوليد .

(٧) : د : عن .

(٨) : م : « أحبروه » .

(٩) ديوان جرير ص ٣٥٧ .

[ ومنه  
الفسوي ]

[ ومنه  
الواقدي ]

إذا قيل : مَنْ أَهْلُ الْخِلاَفَةِ بَعْدَهُ <sup>(١)</sup> ؟ أشارت إلى عبد العزيز الأصابع .  
قال : فوصله عبدُ العزيز ، ووصلته أمه ، وهم به سلبان ، وكان بلغه قوله فيه ،  
فجاء إلى سلبان ممتدحاً لأبيوب بن سلبان ، وتاركاً لعبد العزيز بن الوليد ، فقال <sup>(٢)</sup> :  
[ من البسيط ]

٥ إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي تُرْتَجَى نَوَافِلُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ ، وَلِيُّ الْعَهْدِ أَيُّوبُ  
كَوْنُوا كَيُوسُفَ لَمَّا جَاءَ إِخْوَتُهُ فَاسْتَسْلَمُوا <sup>(٣)</sup> قَالَ : مَا فِي الْيَوْمِ تَثْرِيْبُ  
نَفَعَا عَنْهُ سَلْبَانُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ : [ من الطويل ]  
جَعَلَتْ هَوَانًا ، يَا بَنَ بِيضَاءِ حَرَّةٍ رَجَا مَلِكُهُ لَمَّا اسْتَهْلَ الْقَوَائِلُ  
قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ - أَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْيَهْرِيُّ عَلَى  
١٠ دِمَشْقَ وَأَرْضَيْهَا وَنَزَعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

[ وعند ابن  
سلام ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرْفَرْدِيِّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَهَّابُ [ ٢٠١ ] بَنَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ  
السَّكْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيِّ قَالَ : قَرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَهْدَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ  
الْحُفْلِيِّ ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَابِ الْحُمْصِيِّ ، تَأَمَّلْتُ مِنْ سَلَامٍ الْجَمْعِيِّ قَالَ <sup>(٤)</sup> :  
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَابِغَ لِلْوَلِيدِ ، ثُمَّ سَلْبَانُ ،  
وَيُدُّ سَلْبَانُ مَبْسُوطَةً لِمَنْ شَاءَ ، فَأَرَادَ الْوَلِيدُ أَنْ يَبَايِعَ لَابَنَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ  
١٥ سَلْبَانُ ، فَأَرَادَ عَمْرٌو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى بَيْعَتِهِ ، وَأُمُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَذَتْ عَمْرَ ، فَأَبَى عَمْرُ أَنْ  
يَفْعَلَ ، وَقَالَ : قَدْ شَغَلَ أَبُوكَ بَيْنِي لِأَخِيكَ . فَأَمَرَ بِمَنْدِيلٍ فَطَرَحَ فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ خَنَقَ حَتَّى  
صَابَحَتْ أُنْتَهُ أُمُّهُ الْعَزِيزُ ، فَشَكَرَ سَلْبَانُ ذَلِكَ لَهُ ، فَبَايَعَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ جَرِيرٌ <sup>(٥)</sup> :  
[ من الوافر ]

٢٠ وَمَاذَا تَنْظُرُونَ بِهَا وَفِيكُمْ نَهْوَصُ بِالْعِظَائِمِ <sup>(٦)</sup> وَاعْشَلَاءُ ؟  
وَلَوْ قَدْ بَايَعَوْكَ وَلِيُّ عَهْدٍ لَزَالَ الشُّكُّ <sup>(٧)</sup> وَاعْتَصَدَلَ الْبِنَاءُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَيْبِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَبَلَةَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْحُفْلِيِّ قَالَ <sup>(٨)</sup> :

[ ومن طريق  
الحفطي ]

وَقَدْ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، رَضِيَ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْلَايَةِ الْعَهْدِ بَعْدَ أَخِيهِ  
٢٥ سَلْبَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى سَلْبَانٍ بِسَائِلِهِ ذَلِكَ ، فَامْتَنَعَ سَلْبَانُ عَلَيْهِ ، وَأَبَى

(١) في الديوان : « أي الناس خير خليفة » .

(٢) ديوان جرير ٣٥٣٤ من قصيدة طويلة .

(٣) في الديوان : « واستعرفوا » .

(٤) لم أتمتع على الخبر في طبقات ابن سلام .

(٥) البيتان من قصيدة طويلة في ديوانه ٩٠٨ ، وانتظر التناقض .

(٦) في الديوان : « جسور بالعظائم » .

(٧) في الديوان : « لغام القسطنطين » .

(٨) تقدم الخبر مع الأبيات من طريق الزبير بن بكار .

أن يحببه إليه . وقد كان بعض الشعراء قال في ذلك :  
 إِنَّ وَلِيَّ عَهْدِهِ ابْنُ أُمِّهِ لَمْ أَبْنِهِ وَلِيَّ عَهْدِهِ عَمُّهُ  
 قَسَدَ رُضْيَى النَّاسُ بِهِ فَسَمِهِ أَبْسَرُّ لَنَا بِمَنْتِهِ مِنْ كُمِهِ  
 قَبَاضُ بَحْرٍ يَسْتَقِي بِجَمِهِ

٥ أخبرنا أبو المقاسم بن السرفندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن يكر : قال الليث :

وحجج عامث<sup>١</sup> - يعني سنة ثلاث وتسعين - بالناس عبد العزيز بن الوليد أمير المؤمنين .

أخبرنا أم الهاء بنت محمد ، أنا أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المصنعي ، نا عبيد<sup>(٢)</sup> الله بن سعد الزُّقري قال : قال أبي سعد بن إبراهيم ، وعرضناها على يعقوب أيضاً ثم حجج عبد العزيز بن الوليد بالناس سنة ثلاث وتسعين .

١٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي السُّراقي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال<sup>(٣)</sup> :

وأقام الحجج عبد العزيز بن الوليد<sup>(٤)</sup> بن عبد الملك - يعني سنة ثلاث وتسعين ، وقال خليفة في تسمية عمال الوليد<sup>(٥)</sup> : دمشق : عبد العزيز بن الوليد<sup>(٦)</sup> بن عبد الملك حتى مات الوليد<sup>(٧)</sup> .

١٥ وقال خليفة أيضاً<sup>(٨)</sup> :

وفي سنة أربع وتسعين غزا عبد العزيز بن الوليد أرض الروم حتى بلغ غزاة . وكان عبد العزيز هذا من عقلاء بني أمية والْبائِهم :

٢٠ ذكر أبو سعيد عبد الله بن شبيب المدني ، حدثني إبراهيم بن محمد الحلي ، حدثني محمد بن الفضل العبدي ، عن أبيه قال :

لأولي عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك دمشق ، ولم يكن في بني أمية ألْب منه في حداثة سنة ، قال أهل دمشق : هذا غلام شاب ، ولا علم له بالأمور ، ويسمى منا . فقام إليه رجل فقال : أصليح الله الأمير ، عندي نصيحة ، فقال له : ليت شعري ما هذه النصيحة التي ابتدأتني بها من غير يد سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْكَ ؟ قال : جار لي عاص ، متخلف عن نَفَرِهِ<sup>(٩)</sup> . فقال له : والله ما انقُضَتْ رَبَّتْكَ ، ولا أكرمت أميرك ، ولا حفظت

(١) م : وحيد .

(٢) تاريخ خليفة ١ / ٤٠٦ .

(٣) سقط ما بينها من د ، س .

(٤) تاريخ خليفة ١ / ٤١٧ .

(٥) سقطت اللفظة من م .

(٦) تاريخ خليفة ١ / ٤٠٨ .

(٧) اللفظة في س ، م من غير إعجام ، ومصحفة في د . انظر : القوم الذين ينفرون معك وينتفرون في القتال .

[ حجة  
 بالناس ]

[ إقامته الحج  
 وغزائه أرض  
 الروم ]

[ من سياسته  
 في أهل  
 دمشق ]

جوارك ! إن شئت نظرنا فيما نقول : فإن كنت صادقاً لم ينعك ذلك عندنا ، وإن كنت كاذباً عاقبتك<sup>(١)</sup> ، وإن شئت أقتلك . قال : أقتلي ، أصلح الله الأمير ، قال : اذهب حيث لا يصحبك الله ، والله إني لأراك شرّ جنك رجلاً ! ثم قال : يا أهل دمشق ، أما أعظمتكم ما جاء به هذا الفاسق ؟ ! إن السّعاية أحب [ ٢٠١ ب ] منه سجيّة ، ولولا أنه لا ينبغي للوالي أن يعاقب قبل أن يعاتب كان لي في ذلك رأي ! فلا يأتيني أحد منكم بسعاية<sup>(٢)</sup> على أحد بشيء ، فإن الصادق فيها فاسق ، والكذوب فيها بُهت<sup>(٣)</sup> .  
قال إبراهيم بن محمد : فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن داود فقال : ما أشبه هذا الكلام بكلام عمر بن عبد العزيز ! فقلت : إن عمر بن عبد العزيز خاله .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن<sup>(١)</sup> الحاملي [إجازة] ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن سوكر ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنا داود - يعني ابن رُشيد - أنا الوليد - يعني ابن مسلم - عن عامر بن شبل الجرمي ، عن عبد العزيز بن الوليد ، أنّ عمر بن عبد العزيز قال له<sup>(٢)</sup> :  
يا بن أخي ، بلغني أنّك سرت إلى دمشق ، تريد أن تدعو إلى نفسك ، ولو فعلت ما نازعتك ! .

قال عامر بن شبل : أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق ، فليجئنا الخبر بلدير الجليل<sup>(٣)</sup> أنّ عمر بن عبد العزيز قد بوع بعلي له ، فأنصرفنا .  
قرأت على أبي غالب بن البّاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف [إجازة] ، أنا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup> ، أنا<sup>(٥)</sup> محمد بن عمر ، نا داود بن خالد ، أبو سليمان ، عن سهيل بن أبي سهيل قال : سمعت رجاء بن حيّوة يقول :  
بلغ عبد العزيز بن الوليد - وكان غائباً<sup>(٦)</sup> - موت سليمان بن عبد الملك ، ولم يعلم بمبايعة الناس عمر ، وغضب سليمان إليه ، فبايع من معه نفسه ، ثم أقبل يريد دمشق يأخذها ، فبلغه أنّ عمر بن عبد العزيز قد بايعوا له بعد سليمان بعهد من سليمان ، فأقبل

[ بينه وبين  
خاله عمر ]

[ بيعة عمر  
وقوله في  
ذلك ]

(١) م : « عاقبتك » .

(٢) م : « بالسعاية » .

(٣) بُهت الرجل بيته : قال عليه ما لم يقبله ، فهو بُهت .

(٤) اللفظة في س : فقط .

(٥) ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٤ / ١٤٧ .

(٦) كذا في س ، م ، ومثله في تاريخ الإسلام ، وعلقه : «دارة جليل» ، فهو الرضخ المعروف .

(٧) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٨٣٣٥ ، ورواه الطبري في التاريخ ٦ / ٥٥٣ .

(٨) م : « نا » .

(٩) زادت م في هذا الموضع : « بعد » .

حتى دخل على عمر بن عبد العزيز ، <sup>(١)</sup> فقال له عمر بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup> : قد <sup>(٣)</sup> بلغني أنك كنت بايعت من قبلك ، وأردت دخول دمشق ؟ فقال : قد كان ذلك ، وذلك أنه لم يبلغني أن الخليفة كان عقد لأحد ، ففرقت على الأموال أن تنهب <sup>(٤)</sup> . فقال عمر : والله لو بايعت <sup>(٥)</sup> ، وقمت بالأمر ما نزعناك ذلك ، ولقعدت في بيتي . فقال عبد العزيز : ما أحجب أنه ولي هذا الأمر غيرك ، وبايع عمر بن عبد العزيز .

٥

[ بيتان في  
المأمون ونه ]

قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الكداني ، أنا أبو سليمان بن زبير ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا أبو جعفر الطبري قال <sup>(٦)</sup> : وذكر عن عمار بن عقيل أنه قال : قال لي عبد الله بن أبي السمط <sup>(٧)</sup> : علمت أن المأمون لا يبصر الشعر ؟ قلت : ومن ذا يكون أعلم منه ؟ ! فوالله إنك لترانا تشبده أول البيت ، فبسطنا إلى آخره . قال : إني <sup>(٨)</sup> أنشدته بيتاً أجدت فيه فلم أره تحرك <sup>(٩)</sup> .

١٠

قلت : وما الذي أنشدته ؟ قال : [ من البسيط ]  
أضحى إمام الهدى المأمون مُشْتَغِلاً بالدين ، والناس بالدنيا <sup>(١٠)</sup> مشاغِل  
قال : فقلت له : إنك ، والله ، ما صنعت شيئاً ، وهل زدت على أن <sup>(١١)</sup> جعلته عجوزاً في محرابها ، في يدها سُبُحَةٌ <sup>(١٢)</sup> ؟ ! فمن القائم بأمر الدنيا إذا تشاغل عنها ، وهو المطوق بها ! ؟

١٥

هلا قلت فيه كما قال عمك جوير في عبد العزيز بن الوليد : [ من الطويل ]  
فلا <sup>(١٣)</sup> مَرَّ في الدنيا مُضِيعُ نصيبه ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاعِلُه  
وقد روي أن هذا البيت قيل في عبد العزيز بن مروان ، وقد تقدم في ترجمته .

(١-١) سقط ماينها من م .

(٢) سقطت من د .

(٣) س : « أقي تنهب » .

(٤) م : « بايعت » .

(٥) تاريخ الطبري ٨ / ٦٦٢ ، وتقدم الخبر في ص ٢٣ وسبقه على ذلك ابن عساكر ، وقد تقدم في التاريخ (م ٢٩ ص ٢٣٨ / أخبار المأمون) من طريق الخطيب .

(٦) كذا من طريق الطبري ، وهو عبد الله بن السمط ، وقد تقدم التثنية على ذلك في أخبار عبد العزيز بن مروان :

(٧) ليست الثقة في تاريخ الطبري .

(٨) في الطبري : « تحرك له » .

(٩) م : « في الدنيا » .

(١٠) سقطت من م .

(١١) في تاريخ الطبري : « سبحتها » .

٢٠

٢٥

٣٠



عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمرو<sup>(١)</sup> بن شقيق بن النضر بن عبد  
الله أبو القاسم الباهلي الجَوْبَرِي<sup>(٢)</sup>

قاضي جَوْبَر .

حدث عنه ثَمَ يَسْمُ لَنَا .

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

فَوَات يَخْطُ نَجَابَ أَحْمَدَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ<sup>(٣)</sup> عَمْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي « تَسْمِيَةِ مَنْ  
كَتَبَ عَنْهُ فِي قَرْيَةِ دِمَشْقَ » :

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثُمَّ سَاقَ بَاقِيَّ نَسَبِهِ [ ٢٠٣ ] ، وَقَالَ :  
مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْبَر ، وَكَانَ قَاضِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ .

عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي

ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ - فِيهِمَا فَرَأَاهُ عَلَّ ابْنُ الْوَفَاءِ يَحْفَظُ ابْنَ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْبُيْهَاقِيُّ ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ دُرَيْرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ - قَالَ<sup>(٤)</sup> :  
لَمَّا اسْتَوْصَى<sup>(٥)</sup> لِيَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ طَاعَةَ<sup>(٦)</sup> أَهْلِ الشَّامِ نَذَبَ - فِيهَا قَبِيلٌ - لَوْلَايَةِ الْعِرَاقِ  
« عَبْدُ الْعَزِيزِ<sup>(٧)</sup> » بْنُ هَرَمٍ<sup>(٨)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ :  
لَوْ كَانَتْ مَعِيَ جُنْدٌ لَفَعَلْتُ<sup>(٩)</sup> . فَفَرَّكَهُ ، وَوَلَّاهَا مَنصُورَ بْنَ جُمُهور .

وَهَذَا وَهَمٌ ، إِنَّمَا هُوَ : هَرَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِ يَزِيدُ الْوَلَايَةَ : عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الَّذِي وَجَّهَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِقِتَالِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ .  
كَذَلِكَ ذَكَرَ أَهْلُ الشَّامِ ، وَهَمٌ<sup>(١٠)</sup> أَعْلَمَ بِأُمُورِهِمْ . وَهَرَمٌ هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِمَنصُورِ بْنِ  
جُمُهور .

(١) س : « عمرو » .

(٢) د : « الجَوْبَرِي » ؛

(٣) د : « الحسين » .

(٤) تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٧ / ٢٧٠ .

(٥) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : « اسْتَوْصَى : الْوَسَّطُ : خَصِمَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ » . وَفِي حَدِيثِ التَّجَانُّبِ : « اسْتَوْصَى عَلَيْهِ  
أَمْرًا خَبِيثًا : أَيِ اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَفَرَّ الْمَلِكُ فِيهِ » .

(٦) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : « عَلَّ الطَّاعَةَ أَعْلَى » .

(٧) صَفْطَ مَائِيهَا مِنْ م .

(٨) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : « هَارُونَ » .

(٩) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : « دَلِيلَت » .

(١٠) د ، س ، م : « وهوم » .

## عبد العزيز بن أبي يحيى التتويحي

والد سعيد بن عبد العزيز .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وحبيب بن مسلمة ، وما أظنه أدركهما .

روى عنه ابنه سعيد .

٥

أبناؤنا أبو علي الحفّاد ، وحديثي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبي ، نا أبو بكر الحشّاب عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن مهران ، نا عبد الوهاب بن المنذر<sup>(١)</sup> ، نا عامر بن حمدويه ، نا سعيد بن عبد العزيز التتويحي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> : « مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غُفِّلَ ذَلِكَ بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِقَ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ<sup>(٣)</sup> » ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ سَلِّ تَعَطَّلْ » .

١٠

اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منبه ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، اخبرني<sup>(٤)</sup> أبو عبد الله القرشي ، عن علي بن محمد القرشي ، عن سعيد بن عبد العزيز التتويحي ، عن أبيه ، عن حبيب بن مسلمة قال : ركب معاوية ؛ فَبَئِىَ لَأَسِير<sup>(٥)</sup> معه إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ ، فَرَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ أَعْظَمَهُ ، وَلَمْ أَرِ الرَّجُلَ أَكْبَرَ مَعَاوِيَةَ ؛ فَبَا سَلَّمَ وَاحِدَ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهِ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَزَاثِرُ جِئْتَ أَمْ طَالِبٌ حَاجَةٌ ؟ قَالَ : كَلْ ، لَمْ آتِ لَهُ<sup>(٦)</sup> ، وَلَكِنِّي جِئْتُكَ بِمَجَاهِدٍ ، وَارْجِعْ زَاهِدًا . فَمَضَى مَعَاوِيَةَ عَنْهُ .

١٥

فقلت : مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : هَذَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، قلت : مَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ ، أَخِيرًا أَمْ شَرًّا ؟ قَالَ : دَعِهِ ، فَلَعَنَ بَنِي لُحَنَ قَالَ خَيْرًا لَقَدْ أَرَادَ شَرًّا ، قلت : سَبَّحَانَ اللَّهِ ! أَنْتُمْ تَمَثِّلُ هَذَا ؟ مَا وَلَدَتْ قُرَيْشِيَةَ قُرَيْشِيًّا أَذَلَّ مِنْكَ ! قَالَ : يَا حَبِيبِ ، أَحْلَمُ عَنْهُمْ وَيَجْتَمِعُونَ ،<sup>(٧)</sup> أَمْ أَجْهَلُ عَلَيْهِمْ وَيَتَفَرَّقُونَ ؟ قلت : بَلْ تَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْتَمِعُونَ<sup>(٨)</sup> ، قَالَ : أَهْضُ ، فَبَا وَلَدَتْ قُرَيْشِيَةَ قُرَيْشِيًّا يَحْمِلُ<sup>(٩)</sup> مِثْلَ قَلْبِي ، قلت : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ، قَالَ : كَيْفَ وَقَدْ صَبِرْتُ لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ ! ؟

٢٠

(١) م : « التلذذ » .

(٢) اخبره صاحب الكنز برقم (٢٤٦٦٦) من طريق ابن عساکر .

٢٥

(٣) م : « اللزائذ » .

(٤) م : « اخبرنا » .

(٥) م : « أسير » .

(٦) سقطت من م .

(٧-٨) سقط ما بينهما من م .

٣٠

(٨) م : « يجتمع » .

عبد العزيز القاريء ، الملقَّب بِبَشَكْسْت ، المديني<sup>(١)</sup> النُّحَوِيّ الشاعر<sup>(٢)</sup> .

وفد على هشام بن عبد الملك .

أخبرنا أبو العزّين كاشفُ إِذْنًا ومُتَوَلِّهُ وقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادُهُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَا الْعَاقِي بْنُ زَكْرِيَا <sup>(٣)</sup> ، أَنَا أَبُو الْبَصْرِ الْعُظَلِيُّ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّلْحِيُّ ، أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ :

كَانَ بِشَكْسْتُ النُّحَوِيُّ الْمَذَنِيّ <sup>(٤)</sup> وَفَدَ <sup>(٥)</sup> عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْعَدَاءُ دَعَاهُ هِشَامُ ، وَقَالَ لِفَتَيَانِ بَنِي أُمَيَّةَ : تَلَّاحْتُوا عَلَيْهِ . فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، رَأَيْتُ أَبِي فَلَانٍ ، وَيَقُولُ آخَرُ : مَرَّ بِِي أَبَا فَلَانٍ . وَنَحْنُ هَذَا ، فَلَمَّا ضَجَرَ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي صُحُفِهِ ، فَعَمَسَهَا ، ثُمَّ طَلَى لَحِيَّتَهُ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : ذُقْنِي ، هَذَا جِزَاؤُكَ فِي مَجَالَسَةِ الْأَنْدَالِ !

كُتِبَ إِلَى حَزْمَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو عُمَدَ ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَلِيمٍ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفُتَوَانِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَلِيمٍ ، قَالَا : - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْفَانِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَةَ ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ قَالَ :

كَانَ رَجَاءُ بْنُ الْأَشْثِمِ بْنِ كَمَيْشٍ الْحِمْيَرِيُّ شَرِيفًا بِمِصْرَ فِي إِيَّامِهِ ، وَلَهُ وَلايَاتُ ، وَكَانَ شَاعِرًا <sup>(٦)</sup> مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ : بِشَكْسْتُ قَدِمَ مِصْرَ فَانْقَطَعَ إِلَى رَجَاءَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ :

[ مِنْ الْحَفِيظِ ]  
لِرَجَاءِ بْنِ الْأَشْثِمِ بْنِ كَمَيْشٍ مِنْ فَنَى مِنْ نَوَالِهِ مُتَشَرِّشٌ <sup>(٧)</sup>  
وَقَتْلُهُ حَوْرَةً مِنْ سَهِيلِ الْبَاهِلِ - يَعْنِي رَجَاءَ - فَقَالَ فِيهِ هَذَا الشَّاعِرُ الْمَدِينِيُّ <sup>(٨)</sup> بَعْدَ قَتْلِهِ : [ مِنْ الْكَامِلِ ]

أَوْدَى رَجَاءَ ، لَا كَيْثُلَ رَجَائِنَا فِي الْعَالَمِينَ إِذَا يُعَدُّ رَجَاءُ  
وَيُلْفَنِي عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْقُرَوِيِّ <sup>(٩)</sup> ، أَنَشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا <sup>(١٠)</sup> : [ مِنْ الْمُتَقَرَّبِ ]

لَقَدْ كَانَ بِشَكْسْتُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ أَهْلِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَسْجِدِ <sup>(١١)</sup>

(١) د : المدني .

(٢) إنباء الرواة ٢ / ١٨٣ ، والألقاب لابن حجر (٦) .

(٣) المجلس الفصالح الكافي ٢ / ١٧٥

(٤) س : د : والذي وقده .

(٥) س : د : شاعرا .

(٦) رُشْتُ فَلَانًا : إِذَا قَوِيَتْ وَاعْتَدَى عَلَى مَعَايِهِ وَأَصْلَحَتْ حَالُهُ ، وَرَأَاهُ اللَّهُ يُرِيهِ رُشَاءً : تَمَنَّهُ . وَالشَّاعِرُ فِي هَذَا

الْبَيْتِ يَطْلُبُ الْخَيْرَ وَأَصْلَحَ الْحَالُ وَالْخُصْبَ مِنْ عَطَاءِ رَجَاءَ .

(٧) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ م .

(٨) فِي الْأَصْلِ : د : الْقُرَوِيُّ .

(٩) الْبَيْتَانِ فِي إنباء الرواة ٢ / ١٨٤ .

(١٠) فِي الْإِتْبَاعِ : د : بِالْمَسْجِدِ .

[ بشكست

واللحائفون]

[ أخبره عند

ابن يونس ]

فَبَعْدًا لِبَشَكْتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقُرْآنُ فَلَا يَبْعُدُ  
وكان يشكست نحوياً أخذ عنه أهل المدينة النحوي ، وكان يذهب مذهب الشراة<sup>(١)</sup> ،  
ويكتم ذلك ، فلما ظهر أبو حمزة الشاري بالمدينة خرج معه ، فقتل فيمن قتل ، فقبل فيه  
هذان البيتان

بلغني أن يشكست النحوي قتل مع الشراة الخارجين مع أبي حمزة صاحب عبد  
الله بن يحيى الكندي الشاري المعروف بطالب الحق ، وكان خروج أبي حمزة في خلافة  
مروان بن محمد ، وكانت وقعة أبي حمزة بأهل المدينة سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان .

### عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك

له ذكر . تقدم ذكره في قصة نهر يزيد<sup>(٢)</sup>

### عبد العزيز

حدث عن هشام بن يحيى الغساني

روى عنه ابنه أحمد بن عبد العزيز

أبانا أبو محمد بن صابر ، ونقلته من خطه ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرخي  
القمي يدعش ، نا أبو العلاء محمد<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن العلاء بن الشاء الصغدني - في أصبهان - نا أبو محمد  
عبد الله<sup>(٤)</sup> بن محمد بن جعفر بن حيّان إملاء ، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا أحمد بن عبد العزيز  
الواسطي ، نا أبي ، نا هشام بن يحيى الغساني ، عن الوضيين بن عطاء ، عن تميم ، عن يزيد بن  
عطية<sup>(٥)</sup>

أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد ، فيقوم  
عليه ، فينادي بأعلى صوته : « يا أهل الإسلام ، الموتة ، الموتة ، أنتكم الموتة بالوجبة<sup>(٦)</sup> » ، لا  
وُدَّة ، سعادة أو شقوة لازمة راقية ، جاء الموت بما جاء به ، بالروح والراحة في جنة عالية  
لأولياء الله في دار الخلود ، الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، جاء الموت بما جاء به ، بالخزي  
والندامة ، والكرّة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور ، الذين  
سعيهم ورغبتهم فيها . ألا إن لكل ساع غايّة ، وإن غاية كل ساع الموت ، فسايق  
ومُسبوق . »

(١) الشراة : مثل قضاء جمع شار ، وهم الجوارح ، سمو بذلك لقولهم : شربنا أنفسنا في طاعة الله ، أي بعتناها  
ورهبناها أخذاً من قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

(٢) انظر المجلد الثانية ١٤٦ ، ١٥١ .

(٣-٢) سقط ما بينها من م .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢١٤٣) من هذا الطريق .

(٥) م : « والواجبة » .

أحمد بن عبد العزيز هذا دمشقي ، وهشام بن يحيى دمشقي ، فلعله نسب إلى واسط لأن أصله منها .

### عبد العزيز المطرور

أحمد العباد . صاحب قاسم بن عثمان الجوعي ، وحكى عنه .

(حكى عنه<sup>(١)</sup> علي بن محمد المقيوي ، وإسماعيل بن إبراهيم بن زياد .

أعربت أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا سهل بن بشر ، أنا محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحداد<sup>(٢)</sup> - بياناس - نا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد بن بكر الطبراني ، نا عمي أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني ، حدثني علي بن محمد<sup>(٣)</sup> المقيوي - وكان صاحباً لعبد العزيز المطرور - قال : كان عبد العزيز قد وقع إلى حال المراقبة ، فكانت حاله مدة من المدد ، وكان جلوسه

في موضع من المقصورة في المسجد الجامع ، فكان كثيراً مما يرى وهو يلاحظ الكتاب الذي [٢٠٣] هو على الحائط ، فنظروا فإذا الموضع الذي يجاذبه قد انتهت الكتابة فيه إلى قوله : ﴿ أَمْ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴾<sup>(٤)</sup> ، فكان يجد في ذلك تقوية لحاله في الوقت ، فكانت المراقبة قد حضرته وجمعتهم جمعاً لا فصل فيه لشيء .

قال : وكان عبد العزيز - رحمه الله<sup>(٥)</sup> - قد رقي إلى حال المشاهدة ، فكان مشاهداً بغير عينيه ، وكان مراداً<sup>(٦)</sup> بجميع ما كان ينقل فيه بغير طلب منه ولا مشقة عليه ، فحضرته يوماً ومعه رجل كان يأنس به ، وينسبط إليه ، فجرت مذاكرة ، فقال له الرجل : يا سيدي ، إني أرى عينك عاشقتين ، قال : فارتجع عبد العزيز لقلوب الرجل ، وقال : تقصصني<sup>(٧)</sup> ، ألا قلت معشوقتين ؟ ! وتغير لونه ، فرأيت الصفرة قد علته من أصول أذنيه ، ثم تزايدت إلى فوق كالشيء الذي يمشي حتى وصلت إلى جبهته ، وجبينه الأسفل ، والدم يذهب ، والصفرة تملأ موضعه . ثم غشي عليه<sup>(٨)</sup> ، فأقام مدة وعليه<sup>(٩)</sup> من ذلك أثره .

(١-٣) سقط ما بينها من م .

(٤) سقطت اللفظة من م .

(٥) م : « محمد بن علي » . انظر تاريخ مدينة دمشق (م ١٢ في ٢٦٨) .

(٦) سورة البقرة ٩٦ آية ١٤ .

(٧) د : « مراد » .

(٨) م : « يغشيني ، يغشي » .

(٩) سقطت من د .

(١٠) سقطت من م .

## عبد العزيز

حكى عن العمري صاحب أبي<sup>(١)</sup> عمر الدمشقي .  
حكى عنه ابن باكويه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الرُّومِي ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق  
الجبيري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال : سمعت عبد العزيز الدمشقي يقول :  
سمعت العمري صاحب أبي عمر<sup>(٢)</sup> الدمشقي

وقيل له : بم عرفته الحق ؟ قال : بلعمة غيب بلسان مأخوذ عن التمييز المجهود ،  
ولفظه جرت على لسان هالك مفقود ، تشير إلى وجد ظاهر ، وغير عن مر<sup>(٣)</sup> سائر ، هو  
هو فيما أظهره ، وغير هو بما أشكله . وأشد لنفسه : [ من الطويل ]

نَطَقْتُ بلا نطق هو النطقُ إِنَّهُ لَكَ النطقُ قولاً ، أو تين عن النطق  
تراءيت كي أخفى وقد كنتُ خافياً والمعت لي برفاً فأنطقت بالبرق

## عبد العزيز ، أبو طاهر الفارقي القاضي

قدم دمشق .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني ، أنا عبد العزيز الكتاني قال<sup>(٤)</sup> :  
توفي القاضي أبو طاهر عبد العزيز الفارقي - قدم علينا دمشق من مصر - في شعبان  
من سنة ثمان وأربعمائة .

عبد الغافر<sup>(٥)</sup>

عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر ، أبو  
هاشم الحضرمي الحمصي<sup>(٦)</sup>

قدم دمشق سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، وحدث بها وبحمص وبغداد عن يحيى بن  
عثمان ، ومزاد بن جبل ، وأبي سعيد الأشج مكنية ، وأبي حميد العُومي أحمد<sup>(٧)</sup> بن  
محمد بن سيّار ، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عَرُورَة ، ومحمد بن عوف ، وأبي

(١) م : « العمري صاحب أبي » .

(٢) د : « ابن عمر » . تقدم الخبر مع البيت في م ٤٠ ص ٥٥ .

(٣) د : « شر » .

(٤) نالي تاريخ مولد العلماء (ل ١٢١) :

(٥) ليس ما بينها في م .

(٦) تاريخ بغداد ١١ / ١٦٦ ، وسير اعلام النبلاء ١٥ / ٢٩٤ ، والمقتضب ٦ / ٣٢٨ ، وشذرات الذهب

٢ / ٣٢٧ .

(٧) م : « هو أحمد » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

شرحبيل عيسى بن خالد ، وكثير بن عبيد ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المنذر القاشاني<sup>(١)</sup> .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو علي بن مهنا ، وأبو العباس محمد<sup>(٢)</sup> وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السَّمْسَار ، وأبو الحسين بن جَمِيع ، وعبد الوهاب الكلابي ، وأبو سليمان بن زُبَيْر ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القَطَّان . ومن أهل بغداد : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المثناب ، والمعالني بن زكريا ، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُكَيْت ، وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وأبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني<sup>(٣)</sup> ، وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري ، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الدُّيَاجي الصيرفي ، وأبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، وأبو ذر عَمَّار بن محمد بن غلغل البغدادي نزول بخاري ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدي الأصفهاني .

أخبرنا أبو الحسن بن أبيس نا - وأبو منصور بن خيرون نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup> ، أنا القاضي [٢٠٣ ب] أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - نا عبد الغافر بن سلامة<sup>(٥)</sup> بن أضر الحَضْرَمِي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، نا يحيى بن عثمان القرشي ، نا ابن حجر ح<sup>(٦)</sup> وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى ، وأبو محمد : عبد الكريم بن حمزة ، وظاهر بن سهل بن بشر قالوا : أنا أبو الحسين بن مكى ، أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني ، نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة<sup>(٥)</sup> الحَضْرَمِي إملاء - ببغداد - نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، نا محمد بن جبر

نا شعيب بن أبي الأشعث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال<sup>(٧)</sup> :

« المراء في القرآن كفر » .

غريب تفرد به شعيب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك قالا : قال نا أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup> :

[ حديث :

المراء في

القرآن ]

[ غيره في

تاريخ بغداد ]

٢٥

(١) م : « القاشاني » .

(٢) م : « ابن محمد » .

(٣) د ، م : « ابن الشيباني » .

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ١٣٦ ، وأخرجه الخطيب أيضاً في ٤ / ٨١ .

(٥) م : « سلام » .

(٦) سقط حرف التحويل من م .

(٧) أخرجه أبو داود برقم (١٦٠٣) في السنة ، وأحمد في المسند ٢ / ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٤٢٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ،

٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٢٨ ، وصاحب الكنز برقم (٢٨٣٨) .

(٨) تاريخ بغداد ١١ / ١٣٦ .

٣٠



عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر ، أبو هاشم الخطرمي . من أهل حمص . كان جوالاً . حدث في عدة مواضع ، وقدم بغداد ، وحدث بها عن : يحيى بن عثمان الحمصي ، وكثير بن عبيد الحذاء<sup>(١)</sup> ، ومزداذ بن جميل البهراني ، ومحمد بن عوف الطائي . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو الحسين<sup>(٢)</sup> بن شمة الحلال ، ومحمد بن عبد الله بن جامع الدهان ، ويوسف بن عمر<sup>(٣)</sup> القواس ، وابن الصلت الأهوازي - وهو آخر من روى عنه من البغداديين - والقاضي أبو عمر<sup>(٤)</sup> القاسم بن جعفر بن عبد الواحد<sup>(٥)</sup> الهاشمي البصري - وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها - وكان ثقة .

٥

[ حديث :  
المسح على  
الموقين ]

قال الخطيب : وأخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ ، نا عبد الرحمن بن عمر الحلال ، نا عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي - ببغداد في مجلس أبي إسحاق المرزوقي في الجامع . وهو أول مجلس قعد ، يوم الجمعة ثلث بقين من المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة - نا كثير بن عبيد بن غير الحذاء ، نا يقيّة بن الوليد ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن يلال :

١٠

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْمُوقِينَ<sup>(٦)</sup> وَالْخِيار .

[ من غريبه  
بروايته ]

قال الخطيب<sup>(٧)</sup> : وقرأت في كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الحمصي الذي سمعته من أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة قال أبو هاشم : كنا نسمع من يحيى بن عثمان في داره بحمص ، وحضرت له مجالس كثيرة ، وكان عمرو بن عثمان يقعد مع أخيه ، وأحسب أنّي سمعت من<sup>(٨)</sup> عمرو بن عثمان ، وضاعت الكتب ، ورحلت مع عمي وجماعة من أصحابنا إلى جيلة وبانياس<sup>(٩)</sup> فسمعنا من أبي ثوبان مزداذ بن جميل مجالس كثيرة ، وكنا<sup>(١٠)</sup> نسمعنا منه قبل ذلك بحمص ، وكان عندهم من الأبدال . وكنا نسمع<sup>(١١)</sup> من أبي حميد بن سيار في دكانه في سوق العتيق ، وكنت أحضر مجلسه بالعشي أتعلم الفرائض من المغرب إلى العشاء الأخيرة ، وكنا نسمع من أبي<sup>(١٢)</sup> شرحبيل عيسى بن خالد بن نافع ، ابن أخي أبي اليان

١٥

٢٠

(١) م : « الحذاء » .

(٢) م : « الحسن » .

٢٥

(٣) م : « عمرو » ، ثم خط فوق اللفظة كلها .

(٤) ليس ما بينها في تاريخ بغداد .

(٥) الموق : الخف .

(٦) تاريخ بغداد ١١ / ١٣٧ .

(٧) م : « من جمع » ، وليست « من » ، في تاريخ بغداد .

٣٠

(٨) تاريخ بغداد : « جيلة وبانياس » ، تصحيف .

(٩) سقط ما بينها من م .

(١٠) « د » ، « س » ، م : « ابن » .

الحكم بن نافع في مسجد الجامع، وكان يقرئ الناس القرآن، وكنت أقرأ عليه .  
وسمعت من محمد بن عوف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بصره، وقبل أن يخضب،  
ثم خضب، وقذح، فأبصر أياماً، ثم لم يبصر . وسمعت من أبي الجهاجر، وكان  
إمامنا، وعمران بن بكار، وأبي الحسين بن خلي، وسعيد بن عمرو السكوني،  
وصفوان بن عمرو، ومحمد بن عمرو بن حنّان<sup>(١)</sup>، وجماعة شيوخنا بجمص . وضاعت  
الكتب . وكنت أسمع مع عمي أنا وابنه . وتوفي عمي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس  
وستين ومائتين، وولد لي قبل أن يموت عمي ولدان<sup>(٢)</sup>، وكنت قد عاربت الأربعين،  
ولا أحفظ مولدي، وتوفي أبي وأنا صغير، وظهرت لي كتب بجمص فهذا سماعي من<sup>(٣)</sup>  
عمرو بن عثمان وغيره من الشيوخ، فيها : سمع أبو سعيد<sup>(٤)</sup> بن أزهر وابنه، فلم  
أحفظ أني سمعت مع أبي شيئاً، وإنما سمعت مع عمي، فلم أحدث بها .  
قال الخطيب : بلغني أنّ عبد الغفار مات بالبصرة في سنة ثلاثين وثلاثمائة<sup>(٥)</sup>

[ سنة وفاته ]

## ذكر من اسمه عبد الغفار

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي<sup>(٦)</sup>

مولاهم، أخو مروان، وعبد العزيز، ويحيى، وعبد الحليم<sup>(٧)</sup> .  
روى عن أبيه، والوليد بن عبد الرحمن الجوزي<sup>(٨)</sup>، وسليمان بن حبيب المحاربي،  
روى عنه : الوليد بن مسلم، وابن أخيه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، ورجاء بن  
أبي سلمة، وأبو مشهر .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، نا أبو عبد الله محمد بن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن الحبل، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دُخَيْم، نا  
الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن  
أبي عبد الله الأشعري أنه سمع أبا الدرداء يقول :

[ حديث :

ليكن

أقوام ... ]

(١) تاريخ بغداد : حنّان : ضبطت التوثيق بخط قلم . وفي م : « حبان » ، والصواب أنه : « حنّان » .  
يفتح الحاء والتون مع التثنية ، انظر الإكمال ٢ / ٣١٧ ، ٣١٨ .

(٢) في الأصل : « ولدين » ، والصواب من التاريخ .

(٣) في التاريخ : « عن » .

(٤) م : « سعيد » .

(٥) في تاريخ بغداد : ثلاث وثلاثمائة ، تصحيف ، والصواب ما في أصل التاريخ ، بوالقته الذهبي في سير  
أعلام النبلاء ، وكذلك ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ١٦١ ، والجرح والتعديل ٦ / ٥٤ ، وتاريخ الفئات ٣٠٧ .

(٧) م : « عبد الحكم » ، د : « عبد الحكيم » . انظر ترجمة عبد الحليم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر  
المخزومي في التاريخ (م ٣٩ ص ٤٥٠) .

(٨) م : « الجرجي » ، س : « د » ، الجرجي ، « والصواب أنه الجرجي » يضم الجيم وبالشين المعجمة . التقریب

قال رسول الله ﷺ : « لِيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » . قال : « نعم »<sup>(١)</sup> . ولست منهم . سقط بعضه .

اختبرناه<sup>(٢)</sup> عالياً بتمامه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلي قراءة عليه وأنا حاضر ، نا أبو بكر بن مالك إملاء ، نا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة

ح<sup>(٣)</sup> وأخبرنا أبو منصور بن خيرون ، وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد ، وأبو محمد علي بن عبد الفاهر بن الحضرمي<sup>(٤)</sup> ، وأبو حازم محمد بن محمد بن الحسين ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن السَّزْرِي ، وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي ، وأبو غالب محمد بن علي المَكْبَر ، وأبو نصر محمد بن سعد<sup>(٥)</sup> بن الفرج ، وأبو عبد الله : محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، ومحمد بن محمد بن أحمد بن السَّلَال ، وسارة بنت محمد بن عبد الوهاب ، وإيتنها مهناز<sup>(٦)</sup> بنت يانس ، وفاطمة بنت علي بن الحسين قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة<sup>(٧)</sup> ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا جعفر الفُرَيْي<sup>(٨)</sup> ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، والوليد بن عتبة الدمشقيان قالوا : نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، وعبد الغفار بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول : سمع أبا الثَّوْدَاء يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لِيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » . فيبلغ ذلك أبا الثَّوْدَاء ، فأنا ، فقال : يا رسول الله ، بلغني أنك قلت : « لِيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ » بعد إيمانهم . قال : فقال : « نعم » ، ولست منهم .

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي . والنظرة له . قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالوا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٩)</sup> : عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني غزوم التميمي . سمع الوليد الجُرْشِي ، وعن أبيه . سمع منه الوليد بن مسلم .

(١) كذا . وفيه سقط كما سببه على ذلك الراوي .

(٢) س : م : « أخبرنا » .

(٣) سقط حرف التحويل والواو من م .

(٤) م : « أبة » ، وما أثبت من د ، س ، ومثله في مشيخة ابن عساكر ق ١٤٥ ب ، وانظر (عبد الله بن جابر ٥٦٥) .

(٥) د ، س : م : « سعيد » . قارن بالمشيخة ١٧٨ ب .

(٦) د ، س : م : « مهناز » : م : « مهناز » ، تصحيف ، قارن بنظر هذا الإسناد في التاريخ (عبد الله بن جابر ٥٦٥) .

(٧) م : « مسلمة » .

(٨) صفة المنافق (ق ٢٠ / مجموع - ظاهرة ١١٨) .

(٩) في صفة المنافق : « قوم » .

(١٠) التاريخ الكبير ١ / ١٢١ .

[وفي الجرح  
والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاعاً ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup> :  
عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر . روى عن أبيه إسماعيل بن عبيد  
الله ، روى عنه الوليد بن مسلم ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه ، فقال : ما به  
بأس .

[وفي طبقات  
ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الصيرفي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن  
عُمَيْر إجازة  
ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن الرُّبَيعي ، أنا  
أبو الحسين الكلّابي ، أنا أحمد بن عمير قراءة قال :  
سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول :  
وعبد الغفار ، وعبد العزيز ،<sup>(٢)</sup> وعبد الحليم<sup>(٣)</sup> . وقال ابن عتاب : عبد  
الحكيم<sup>(٤)</sup> . ويحيى بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي ،  
دمشقي .

[وفي تاريخ  
النفقات]

أخبرنا أبو التبركات الأنطاقي ، وأبو عبد الله التُّخَيْفِي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوسي ، وثابت بن  
يُثَار قال : أنا أبو عبد الله<sup>(٥)</sup> الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قال : أنا الوليد بن بكر ،  
أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي [٢٠٤ ب] قال<sup>(٦)</sup> :  
عبد الغفار بن إسماعيل بن أبي المهاجر : شامي ثقة .

### عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية

حكى عن أبيه .  
روى عنه أبو عبيد الله<sup>(٧)</sup> معاوية بن صالح الأشعري .

### عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي

حكى عن حسان .  
حكى عنه أخوه شعيب بن شعيب .

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٥٤

(٢-٣) سقط ما بينهما من م .

(٣) في د ، س : « الحكيم » ، والأشبه ما أثبتته ، بدلالة مايلي في م ، فهو : عبد الحليم . وقد خالف ابن عتاب المعروف .

(٤) د ، س : « الحليم » .

(٥) تاريخ النفقات ٣٠٧

(٦) م ، د : « أبو عبد الله » .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن ضمرى ، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي ، نا أحمد بن أنس ، حدثني شبيب ، حدثني أنس بن عبد الغفار بن شبيب قال : قال لي حسان :  
لَقِيتُ الشَّيْطَانَ ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ لَقِيَ النَّاسَ أَعْلَمُهُمْ ، قَدْ صِرْتُ أَكْفَاهُمْ أَعْلَمُ مِنْهُمْ .

رواه أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل ، عن أحمد بن أنس بن مالك مثله .

### عبد الغفار بن العباس اللخمي

حكى عن يزيد بن الوليد .

حكى عنه النضر بن يحيى بن معمر .

### عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع الثقفي

روى عن ابن وهب .

روى عنه ابن المعلل<sup>(١)</sup> .

[ حديث : إن  
لصاحب الحق  
مقالاً ]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن بن الشَّار ، أنا أبو عبد الله بن عبد الله بن مروان ، نا أبو بكر أحمد بن المعلل<sup>(٢)</sup> بن يزيد ، نا عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع الثقفي ، وسليمان - يعني ابن عبد الرحمن - وأحمد بن زيد قالوا : أنا ابن وهب ، أخبرني قرة بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حمزة الساعدي أنه قال<sup>(٣)</sup> :

استسلف رسول الله ﷺ عمرُ لَوْنٍ ، فلما جاء يتقاضاه قال له رسول الله ﷺ : « ليس عندنا اليوم ، فإن شئت تأخرت عنا حتى يأتينا شيء تنفضيك » . قال الرجل : واعتذراه ! فتنمر له عمر ، فقال له رسول الله ﷺ : « دعه يا عمر » ، فإن لصاحب الحق مقالاً ، انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية ، فالتصم لنا عندها قرأ ، فانطلقوا ، فقالت : والله ما عندي إلا تمرٌ دُخْرَةٌ ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

(١) د : « أبو المعلل » ، ز ه : « العلل » ، سيأتي الاسم يتناهى على الصواب . وقارن بمختصر ابن منظور ٣٠٣ / ٣ .

(٢) سقطت : « أبو » ، من م .

(٣) م : « العلل » .

(٤) سقطت من ز .

(٥) روى بمضمون صاحب الكنز برقم (١٥٠٤٤) . وهو برواية أخرى في مسند أحمد ٢٦٨/٦ . فمر اللون : هو أردأ أنواع النمر ، وقيل : هو الدقل . وقر الذخيرة : العجوة .

« خذوه فاقضوه »<sup>(١)</sup> . فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ ، فقال له : « استوفيت »  
قال : نعم ، قد أوفيت ، وأطيت . فقال رسول الله ﷺ : « إن خيار عباده الله  
الموفون المطيعون » .

اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، عبد العزيز الكنتاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله  
الكندي ، نا أبو زرعة  
قال في ذكر اصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم :  
عبد الغفار بن نجيع .

[ ذكره في  
طبقات أبي  
زرعة ]

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن  
هشام بن رزمان ، أبو النجيب الحافظ<sup>(٢)</sup>

١٠ مولى جرير بن عبد الله البجلي - الأزمعي . رحل في طلب الحديث ، وسمع أبا نعيم  
الحافظ ، والقاضي أبا العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا  
القاسم بن بشران ، وأبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين السحامي ، وأبا عمرو  
عليان بن محمد بن يوسف بن دوست ، ومحمد بن الفضل بن نظيف المصري ، وأبي  
طالب<sup>(٣)</sup> : ابن غيلان ، ومحمد بن الحسين بن بكير ، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن  
شهريار ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، ومحمد بن إدريس بن سليم - بالموصل -  
١٥ وحديثه بدمشق .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز الكنتاني ، ونجاشي أحمد ، وأبو عمران  
موسى بن علي الصنّلي النحوي .

٢٠ اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكنتاني ، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن  
محمد الأزمعي الحافظ ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أبو مسعود  
أحمد بن القوام ، نا أبو أسامة ، نا بشير ، عن زياد بن يلاقة ، عن عمه قطيبة بن مالك قال<sup>(٤)</sup> :  
كان النبي ﷺ يقول : « اللهم جئني مكررات الأخلاق والأهواء والأدواء » .  
اخبرنا علياً أبو علي الحذاء في كتابه ، وأخبرنا أبو محمد بن طائوس عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ  
فذكره

[ حديث :  
اللهم  
جئني ... ]  
[ طريق آخر  
للحديث ]

٢٥

(١) ز : « ففضوه » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٨٧٠) .

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ١١٧ ، والإكمال ١ / ٢٦٣ ، وتاريخ مؤلفي العلماء ووفاتهم (ل ١٢٣٧) ، وسير اعلام النبلاء ١٧ / ٤٤٧ .

(٤) ز ، م : « أبو طالب » . راجع ترجمة : « محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكر أبو طالب التاجر » ، في تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٣ .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨١٥) .

- [ حديث :  
حسن الشعر  
مال . ]
- ٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأزْمَوِيُّ الحافظ ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأزدستاني الحافظ ، نا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد المازيني<sup>(١)</sup> ، نا خلف بن محمد ، نا أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر الواسطي ونصر بن زكريا قالا : نا قتيبة بن سعيد ، نا [إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> : « حَسَنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وَحَسَنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحَسَنُ اللِّسَانِ مَالٌ ، وَالْمَالُ مَالٌ » .
- [ حديث : إذ  
كتبتهم  
الحديث ]
- ١٠ قال : وحديثي أبو النجيب ، نا أبو عمار<sup>(٣)</sup> ناجية بن علي الفقيه - يَفْزُون - نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن الحسن بن يعقوب بن سفيان المصري - بالكوفة - نا جعفر بن محمد<sup>(٤)</sup> بن عبد الله القرشي ، نا عباد بن يعقوب ، نا سعيد بن عمرو العنزي ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup> :
- « إِذَا كُتِبْتُمْ الْحَدِيثَ فَاكْتُبُوهُ بِإِسْنَادٍ ، فَإِنَّ بَيْتَكُمْ حَقًّا كُنْتُمْ شُرَكَاءَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ بَيْتَكُمْ بَاطِلًا كَانَ وَزْرُهُ عَلَيْهِ » .
- [ تعقيب  
الحاكم ]
- ١٥ قال<sup>(٧)</sup> الحاكم : وهذا غريب لم نكتبه إلا عنه .
- أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد قال :
- لغيت أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأزْمَوِيُّ الحافظ - بدمشق - فسألني عن اسمي ونسبي .
- [ من خبره  
عند الخطيب ]
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب قال :
- عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر ، أبو النجيب الأزْمَوِيُّ : رحل في الحديث إلى أصبهان ، فسمع من شيخنا أبي نعيم الحافظ وغيره ، وقدم بغداد ، فسمع من أبي القاسم بن بشران ، وأبي عبد الله بن المحاملي ، وأبي عمرو بن دُوسْت ، ونحوهم . وخرج إلى مصر فسمع من محمد بن نظيف الفراء ، وحديث ، فعلقت عنه شيئاً يسيراً<sup>(٨)</sup> .
- ٢٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو منصور بن خيرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(٩)</sup> :
- عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد [ بن أحمد بن محمد ] بن نصر بن هشام بن رُزْمَان ، مولى جرير بن عبد الله البجلي ، يكنى أبا النجيب الأزْمَوِيُّ . رحل إلى

(١) م : د : « المائي » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤١٤٤٦) من طريق ابن عساکر .

(٣) م : « عباد » ، م : د : « عباد » .

(٤-٥) ملف ما بينهما من م .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩١٧١) .

(٦) م : د : « وقال » .

(٧) د : « كثيراً » .

(٨) تاريخ بغداد ١١ / ١١٧ .

(٩) ما بينها زيادة من تاريخ بغداد .



أصبهان ، فسمع من أبي نعيم الحافظ وغيره ، وقدم علينا وهو حَدَّثَ في سنة ست وعشرين وأربعمئة ، فسمع من أحمد بن عبد الله بن المحاملي ، وأبي بكر بن عديسة ، وأبي عمرو بن دوست ، وأبي القاسم بن بشران ، وأقام عندنا ثلاث أو أربع سنين ، ثم خرج إلى مصر فادرك بها ابنَ نَظِيف الفراء ، فسمع منه ، وخرج إلى مكة ، فجاور بها ، وأكثر السماع من أبي ذر الهروي ، ثم عاد إلى مصر ، فحمل كتبه ، وخرج إلى الشام عازماً على الرجوع إلى بغداد ، فادركه أجله بين دمشق والرُّحبة ، وذلك في شَوَّال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة . وقد كنتُ علَّقتُ عنه شيئاً يسيراً .

إتينا أبو عبد الله بن أبي العلاء ، أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن سعد الباجي إجازة قال : قال أبي :

[ توفي صغيراً ]

أبو النجيب الحافظ ، توفي صغيراً في السَّوَاة متصرفاً من الحج .

قراة عل أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال<sup>(١)</sup> :

أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup> بن نصر الأزْمَوي ، سمع ابنَ نَظِيف المصري ، وأبا القاسم بن بشران ، وأبا نعيم الأصبهاني . وسافر ، وسمع الكثير ، وحدث . سمع منه : عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، والخطيب .

[ خبره عند الأمير ]

قال لنا أبو محمد بن الأكتاف<sup>(٣)</sup> :

توفي أبو النجيب عبد [ ٢٠٥هـ ] الغفار [ بن عبد الواحد بن محمد<sup>(٤)</sup> ] بن أحمد الأزْمَوي في شَوَّال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة بين الرُّحبة ودمشق قراة عل أبي الحسن علي بن المسلم ، وأبي الفضل بن ناصر قلت لها : أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال<sup>(٥)</sup> قال :

[ تاريخ وفاته عند ابن الأكتاف ]

سنة ست وخمسين<sup>(٦)</sup> وأربعمئة - يعني - مات فيها أبو النجيب المراغي ، في شهر ربيع

[ وعند الحبال ]

الأول - زاد ابن ناصر : ليلة السبت الثامن وعشرين منه .

[ نعيم ]

كذا قال . والصواب في وفاته ما تقدم . وقوله « المراغي » وهم آخر .

[ الراوي ]

عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير بن عبد الله بن الحسن بن يزيد بن

عبد الله الشيباني ، المعروف بابن عبادل

روى عن محمد بن يوسف القُرْبَاني .

روى عنه ابنُ أخيه أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب .

(١) الإكمال ١ / ٢٦٣ .

(٢) سقطت : « ابن أحمد » ، من م .

(٣) تاريخ مولد العلماء وولائم ( ١٢٧ ) .

(٤) ما بينها زيادة من تاريخ مولد العلماء .

(٥) من : « الجبال » . تصحيف . قارن بالإكمال ٢ / ٣٧٩ .

(٦) ٥ : « خمس وستين »

[حديث :

باعائشة

[أخري ... ]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مذكور ، أنا جدي ، أنا أبو علي الأهوازي أنا  
 عمران بن الحسن<sup>(١)</sup> بن يوسف الخفاف ، أنا أبو الطيب الشيباني ، حدثني<sup>(٢)</sup> عمي عبد الغفار بن عبد  
 الوهاب بن عباد ، أنا محمد بن يوسف الفريابي ، أنا سفيان الثوري ، عن داود ، عن عروة قال<sup>(٣)</sup> :  
 كان على باب عائشة بيتٌ فيه تصاوير ، فقال النبي ﷺ : « يا عائشة ، أخري هذا ،  
 فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا » .

٥

### عبد الغفار بن عفان - ويقال : عثمان - البهوتي<sup>(٤)</sup>

صهر الأوزاعي وابن خال ولده .

روى عن : الوليد بن مزيد ، وعبد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . وحكى  
 عن الأوزاعي مرسلًا .

روى عنه : عمرو بن<sup>(٥)</sup> حفص بن عمرو ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، وعبد  
 الله بن أحمد بن بشر<sup>(٦)</sup> بن ذكوان .

١٠

[حديث :

من أراد

أن ... ]

أبنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا  
 أحمد بن إسحاق ، أنا جعفر بن محمد بن يعقوب ، أنا إبراهيم بن معمر ، أنا عمرو بن حفص بن عمرو ،  
 أنا عبد الغفار بن عفان صهر الأوزاعي ، أنا الوليد بن مزيد ، عن ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، عن  
 عتبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال<sup>(٧)</sup> :

١٥

« من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفيه - أو نعليه - تقول الملائكة : طيب  
 وطيب<sup>(٨)</sup> لك الجنة ، ادخل بسلام » .

روى هذا الحديث أبو بكر الخطيب عن أبي سعد<sup>(٩)</sup> المالبي ، عن أبي عبد الله  
 محمد بن الوليد قال : وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن الحسين الخثعمي<sup>(١٠)</sup>  
 بخطه ، عن إبراهيم بن معمر ، عن عبد الله بن أحمد بن ذكوان ، أنا عبد الغفار ختن  
 الأوزاعي ، عن الوليد بن مزيد ، مثله .

٢٠

(١) م : « عمرو بن أبي الحسن » .

(٢) د : « حدثنا » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٨٦٠٤) من طريق ابن عساكر .

(٤) الجرح والتعديل ٥٤ / ٦ .

٢٥

(٥) سقط : « عمرو بن » ، من م .

(٦) كذا في س ، د ، وفي م : « بشير » . ومثله في تاريخ مدينة دمشق في ترجمته (عبادة عبد الله) ٢٩٦ . وفي

طبقات القراء ٤٠٤ / ٦ : « بشر ويقال : بشير » .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٠٨٠٩) .

(٨) سقطت من د .

٣٠

(٩) م : « سعيد » .

(١٠) سقطت من م .

فلا أدري سمعه إبراهيم بن معمر منها ، أو أخطيء عليه في ذكر أحدهما . والله أعلم .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال شِغَاعَا ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة  
ح<sup>(١)</sup> قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمَة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :  
عبد الغفار بن عفان الشامي . روى عن الأوزاعي حكايات . روى عنه العباس بن  
الوليد بن مزيد البيروقي .

عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان ، أبو محمد القاضي

حدث بدمشق عن أحمد بن عُثَيْرِ بْنِ جَوْصَا .

روى عنه أبو بكر بن الطيان .

وأظنه أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي . قاله أعلم .  
أبانا أبو طاهر بن<sup>(٢)</sup> الحناني ، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان الدمشقي ، نا أبو  
محمد عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان القاضي - بدمشق - قراءة عليه ، نا أحمد بن عُثَيْرِ بْنِ  
يوسف بن جَوْصَا ، نا محمد بن وزير ، وأبو عامر موسى بن عامر قال : نا الوليد بن مسلم ، نا عبد  
الله بن العلاء ، أنه سمع ابن شهاب الزُّهْرِي يقول : إنّ رسول الله ﷺ قال :  
« إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّبِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بَقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ،  
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عِلْمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا ، يَسْأَلُونَهُمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
وَيُضِلُّونَ » .

<sup>(١)</sup> ذكر من اسمه عبد الغني

عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد  
العزیز بن مروان ، أبو محمد بن أبي بشر الأزدني الحافظ المصري<sup>(٢)</sup>

أخذ الأئمة في علم الحديث .

سمع بدمشق : أبا بكر محمد<sup>(٣)</sup> بن يوسف الرُّبَيعِي البُتْدَار - ويوسف بن القاسم

(١) سقط حرف التعديل من م .

(٢) سقطت من م .

(٣) أنشده البخاري برقم (١٠٠) في العلم ، وبرقم (٦٨٧٧) في الاعتصام ، ومسلم برقم (٢٧٧٣) في العلم ،  
والترمذي برقم (٢٦٥٤) ، وأخرجه صاحب الكثر برقم (٢٨٩٨١) ، (٢٩٠٩٥) .

(٤) سقط ما بينها من د ، وفي م : « عبد الغني » ، فقط .

(٥) الإكمال ٣ / ٨٥ ، والألباب ١ / ١٩٨ ، و ٤ / ٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٦٨ ، وصحاح الحاضرة

١ / ٢٥٣ ، والمنتظم ٧ / ٢٩١ ، ومذكره الحفاظ ٣ / ١٠٤٧ ، والوالي (خ ١٧ / ل ٣٦) ، ومراة الجنان  
٣ / ٢٢ ، والبدایة والنهاية ١٢ / ٧ ، والتجويد الزاهرة ٤ / ٢٤٤ ، وشرحات الذهب ٣ / ١٨٨ .

(٥) سقطت من د .

الميانجي ، وأبا سليمان بن ذُبر ، وحيد بن الحسن الوراق ، وطلحة بن أسد بن المختار ،  
وأبا سعيد رُعي بن سعيد بن مالك المَعَر ، وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان ،  
وعثمان بن عمر بن عبد الرحمن ابن أخي النجاد ، وعلي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي  
البتليهي ، وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العجائز ، والفصل بن جعفر المؤذن ،  
وأبا علي محمد بن القاسم بن أبي نصر ، وأبا بكر ثيوك ، وأبا الحسين عبد الوهاب ابن  
الحسن الكلابي . ويحضر : أبا يوسف<sup>(١)</sup> يعقوب بن المبارك ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن  
المشور ، وأبا جعفر عبد الله بن عمر بن إسحاق ، وأبا عمرو عثمان بن محمد  
السمرقندي ، وإسماعيل بن يعقوب الجراب ، وأبا أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن  
المفسر ، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ، وأبا محمد عبد الله بن  
جعفر بن الوزد ، وأحمد بن إبراهيم بن جامع ، وحمة بن محمد الكتاني ، وأبا بكر  
أحمد بن إبراهيم بن عطية ، والحسن بن الخضر ، والحسن بن رُيشق ، والقاضي أبا  
الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الكاهلي ، وجماعة سواهم .

روى عنه : أبو عبد الله الصوري ، والقاضي الفضايعي ، وأبو زكريا البخاري ،  
ورُشًا بن نطيف ، وأبو إسحاق الحبال<sup>(٢)</sup> ، وأبو علي الأهوازي ، وابن بنته أبو الحسن بن  
بقاء .

وجلس للإملاء في جامع مصر العتيق سنة ثمانين وثلاثمائة . وقدم أطرابلس ،  
وحدث بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال . سنة  
خمس وسبعين بمصر . نا الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الغني بن أبي بشر سعيد بن علي الأزدي لفظاً . يوم  
الخميس العاشر من المحرم سنة تسع وأربعمائة . وألحبيب بن عبد الله قال : نا أبو عمرو عثمان بن محمد  
السمرقندي ، نا أحمد بن شيان ، نا مؤمن بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، نا بشر . وهو ابن حرب .  
قال :

شهدت أبا سعيد الحُدَري وأنه ابنُ عمر فقال له : يا أبا سعيد ، ألم أَخْبَرَ أَنَّكَ بَابِعْتَ  
لأَمِيرَيْن قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ ؟ قال : قد والله فعلتُ ، لقد بابِعتُ ابنَ  
الرُّبَيع ، ثم أتاني أهل الشام ، فسافوني بِعُقُوبِهِمْ إِلَى حُبَيْشِ بْنِ ذُلَيْفَةَ ، فبابِعتُهُ . قال :  
فقال ابن عمر : أنا ما كنت أخاف ،<sup>(٣)</sup> أنا ما كنت أخاف<sup>(٤)</sup> ثلاثاً . أن أبابع لأَمِيرَهُمْ  
قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ ؟ قال : فقال أبو سعيد : يا أبا عبد الرحمن ، أما  
سمعت رسول الله ﷺ يقول :<sup>(٥)</sup> « مَنْ اسْتَطَاعَ مَتَكُم أَنْ لَا يَنَامَ نَوْمًا ، وَلَا يُصْبِحَ

(١) م : ز : د : بن يعقوب . قال بن سير أعلام النبلاء .

(٢) ز : م : س : « الجبال » ، سباني الاسم على الصواب .

(٣-٤) ليس ما بينها في م : ز .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٨٥٥) من طريق ابن عساکر .

[ حديث :

من استطاع

متكم ... ]

صبحاً إلا وعليه إمام<sup>(١)</sup> فليُفعل ، ؟ قال : بلى ، ولكن لم أكن لأبائني لأبيري من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد .

ذكر أبو عبد الله محمد بن علي الصوري قال : قال لي عبد الغني بن سعيد :  
ولدت<sup>(٢)</sup> لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

[تاريخ]

[مولده]

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي نصر بن مأكولا قال<sup>(٣)</sup> :

[خطبته]

في الإكمال]

أما الحنجري - يفتح الحاء وسكون الجيم - من حجر الأزده فجاعة ، منهم : أبو عثمان سعيد بن يشر بن مروان بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> الأزدي ، ثم الحنجري ، ثم العامري ، يروي عن : مهدي<sup>(٥)</sup> بن جعفر ، وقطرب . روى عنه أبو جعفر الطحاوي . وابنه علي بن سعيد . سمع أبا يعقوب المتنجي ، وغيره . روى عنه ابنه أبو بشر ، وابنه أبو بشر سعيد بن علي . سمع أبا بشر [ ٢٠٦ ] محمد بن أحمد الدؤالي . وله مصنفات في الفرائض . وابنه الإمام أبو محمد عبد الغني بن سعيد حافظ المصري ، وفريد وقته . له المصنفات المعروفة المتداولة .

[الدارقطني]

يقعّم أمره]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن بن خبزون ، أنا أبو عبد الله الصوري [جائزاً]

ح<sup>(٦)</sup> وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بقرامتي عليه ، قال لنا أبو عبد الله الصوري :

قال لي أبو بكر البرقاني<sup>(٧)</sup> :

سألت الدارقطني بعد قدومه من مصر : هل رأيت في طريقك من يلهم شيئاً من العلم ؟ فقال : ما رأيت في طول طريقي أحداً إلا شايأً يصير يقال له : عبد الغني ، كأنه شُعلة نار . وجعل يُفخّم أمره ، ويرفع ذكره .

قال الصوري : قال لي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد الأزدي : قال لي أخي : خرجنا يوماً مع أبي الحسن الدارقطني من عند أبي جعفر مسلم الحسيني ، فلقينا عبد الغني بن سعيد فسلم على أبي الحسن ، ووقفنا ساعة يتحدثان . ثم انصرف عبد الغني ، فالتفت إلينا أبو الحسن ، فقال : يا أصحابنا ، ما التقيتُ من مرةٍ مع شابكم هذا ، فاتصرف عنه إلا بقائلة - أو كما قال .

(١) م : ز : «إماماً» .

(٢) سقطت من د .

(٣) الإكمال ٣ / ٨٣ - ٨٥ .

(٤) زاد في الإكمال : «ابن مروان» ، تقدم مثله في نسبته .

(٥) د : «مهدي» .

(٦) سقط حرف التحويل من ز ، م .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٦٩ ، ونذكره الحافظ ٣ / ١٠٤٨ ، وابن الجوزي في المنتظم

٧ / ٢٩١ ، وابن خلكان ٣ / ٢٢٤ ، والخطيب في الشرائع ٣ / ١٨٨ .

- قال الصوري : قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطُّرُوسِي<sup>(١)</sup> - وكان شيخاً صالحاً - :  
لَمَّا أَرَادَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِنَا مِنْ مِصْرَ خَرَجْنَا مَعَهُ نُوَدِّعُهُ ، فَلَمَّا  
وَدَّعَيْنَاهُ بَكَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا : نَبُكُونُ ؟ فَقُلْنَا : نَبُكِي . لَمَّا فَقَدْنَاهُ مِنْ عِلْمِكَ ، وَعَدَمْنَاهُ مِنْ  
فَوَائِدِكَ ، فَقَالَ : تَقُولُونَ هَذَا وَعِنْدَكُمْ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ وَفِيهِ الْخُلَافُ<sup>(٢)</sup> ؟ !
- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمَدٍ بْنِ حَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو النُّجَيْبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
الْأَزْمُورِيُّ ، أَنَا أَبُو قَزَّ عَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَأَجَازُهُ لِي أَبُو قَزَّ - قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْبَرْقَانِي  
يَقُولُ<sup>(٣)</sup> :
- مَا رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ أَفْهَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْخَافِظُ .  
وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ يَقُولُ : لَمَّا رَدَدْتُ عَلَى الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْهَامِي مِنْ مَدْحَلِ<sup>(٤)</sup>  
الصَّحِيحِ بَعَثَ إِلَيَّ بِشُكْرِي ، وَيَدْعُو لِي ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ عَاقِلٌ .
- قَالَ : وَكَتَبَ عَبْدُ الْغَنِيِّ مِنْ حِفْظِي الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ : « لَا وَالَّذِي زَيْنَ بَيْتِي آدَمُ  
بِالْحَمِي » . فِي ذِكْرِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَقَالَ : لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لِهَذَا الْخَلِيلِ شَيْءٌ . وَلَمْ  
أَسْمَعْ هَذَا<sup>(٥)</sup> الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَّا الْآنَ .
- قَالَ أَبُو قَزَّ : وَلَمْ يَسْهَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ - وَكَانَ يَنْتَدِمُ<sup>(٦)</sup> .
- أَخْبَرَنَا أَبُو السَّوْدِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَدٍ بْنِ الْمُجَلِّي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(٧)</sup> ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَدٍ  
الْحَوَازِمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي بَكْرٍ الْبَرْقَانِي - وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ بِسَبَبِ مِيرَاثِ ابْنِ لَهُ مَاتَ بِهَا<sup>(٨)</sup> ،  
وَأَجْتَمَعَ مَعَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ - قَالَ :
- كَنتُ أَسْمَعُ عَبْدَ الْغَنِيِّ كَثِيرًا إِذَا حَكَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ شَيْئًا يَقُولُ : قَالَ  
أَسْتَأْذِنُ ، وَسَمِعْتُ أَسْتَأْذِنَ . فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَعَلَّمْنَا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ  
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ؟
- قَالَ الْبَرْقَانِي : وَمَا رَأَيْتُ بَعْدَ الدَّارِقُطِيِّ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ .
- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَدُ بْنُ نَاصِرٍ الْخَافِظُ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ الصَّوْرِيُّ إِجَازَةً قَالَ :
- وَأَنَا أَبُو<sup>(٩)</sup> الْحَسَنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْرِيَّ يَقُولُ :

[ ليس بعد

الدارقطني

أفهم بالحديث

منه ]

[ شكره

الحاكم ]

[ لم يكتب عنه

أبو ذر وندمه ]

[ كان يحل

الدارقطني ]

[ كان حافظاً ]

[ قرأ كتابه

المؤتلف

والمختلف على

الدارقطني ]

(١) المصادر السابقة .

(٢) م : « وفي الخلف » .

(٣) رَوَاهُ الدُّعْمِيُّ فِي سِرِّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧ / ٢٧٠ ، وَتَذَكُّرَةِ الْخَفَاطِ ٣ / ١٠٤٨ .

(٤) م : « بمدخل » .

(٥) م : « لهذا » ، م : « يذكر » ، ز : « وذا » .

(٦) في « د » ، م : « وتر الجزء التاسع بعد الثلاثة من الأصل » .

(٧) سقطت من « د » .

(٨) م : « فيها » .

(٩) سقطت : « أبوه » ، من « م » .

قال لي عبد الغني بن سعيد<sup>(١)</sup> :

ابتدأت بعمل كتاب : « المؤلف والمختلف » ، وقدم علينا أبو الحسن الدارقطني ، فأخذت عنه أشياء كثيرة منه ، فلما فرغت من تصنيفه سألتني أن أقرأ عليه لسمعة مني . قلت له : عنك أخذت أكثره ! فقال : لا تغل هكذا ! فإنك أخذته عني متفرقاً ، وقد أوردته فيه مجموعاً ، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك . فقرأته عليه - أو كما قال .

[ قول الباجي فيه ]

أتينا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن [ ٣٠٧ ] سعد الباجي إجازة قال : قال أبي - رحمه الله<sup>(٢)</sup> :  
أبو محمد عبد الغني مصري حافظ مثقن . قلت لأبي ذر : أخذت عنه : قال : لا ، إن شاء الله ، عل معنى التأكيد لترك الأخذ عنه ، وذلك أنه كان له اتصال<sup>(٣)</sup> بيبي عبيد<sup>(٤)</sup> .

[ تاريخ وفاته ]

قرأت علي أبي الحسن الفقيه وأبي الفضل بن ناصر ، قلت لهما : أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الخيال قال :

سنة تسع وأربعمائة : أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ - يعني مات - ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر ، وحضرت جنازته .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو ، أنا عبد الحسن بن محمد بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي قال<sup>(٥)</sup> :

وفيها - يعني سنة تسع وأربعمائة - توفي بمصر أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وكان إمام أهل زمانه في علم الحديث وحفظه ، وما رأيت بعد أبي الحسن الدارقطني مثله ، لسبع خلون من صفر - ثقة مأمون .

[ تاريخ مولده ووفاته وخبر جنازته ]

أتينا أبو الفرج غيث بن علي ، وثقلته من خطه ، أنا سهل بن بشر ح<sup>(٦)</sup> وأقرأت علي أبي القاسم نصر بن أحمد<sup>(٧)</sup> بن مقاتل ، عن سهل بن بشر قال : سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد<sup>(٨)</sup> بن عيسى السعدي يقول : توفي الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة تسع وأربعمائة . وكان مولده في ذي القعدة من سنة اثنين وثلاثين

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٠ ، و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٩ ، وابن خلكان في الوفيات ٣ / ٢٢٤ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٠ ، و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٩ .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) أضاف الذهبي : « يعني أصحاب مصر » ، وأضاف بعد ذلك : « قلت : اتصاله بالدولة العبيدية كان مداراة

هم ، وإلا فلو جمع عليهم لاستأنسه الحاكم خليفة مصر » .

(٥) بعض الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٠ ، و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٨ .

(٦) ليس حرفه الضحوي في م .

(٧-٨) سقط ما بينها من م .

وثلاثمائة ، وصل عليه قاضي القضاة أحمد بن محمد بن أبي العوام . وكانت له جنازة عظيمة تحدث بها الناس ؛ أنهم لم يروا في هذه السنين جنازةً مثلها لأحد . وكنت غائباً لم أجعل من الحجاز . وحدثني بعض أصحابنا أنه نودي على جنازته : هذه جنازة أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ لكتاب الله ، وإنافي الكذب عن رسول الله ﷺ - فدمعت عيناً<sup>(١)</sup> القاضي وكثير عن حضر جَزَعاً عليه<sup>(٢)</sup> ، وتألماً لفقده - وله تصنيفات كثيرة<sup>(٣)</sup> ، لم يتم أكثرها . وحدثت عني وعن جماعة من أصحابه في بعض تصنيفاته<sup>(٤)</sup> وغيرها .

### عبد الغني بن عبد الله بن نعيم<sup>(٥)</sup>

قبل إنه دمشقي ، والصحيح أنه أرذلي<sup>(٦)</sup> . شهد وفاة سليمان بن عبد الملك بن مروان . روى عن أبيه ، وعن الفضل بن الفضل .

روى عنه هارون بن أبي عبيد الله الأشعري ، ومحمد بن عبد العزيز الرُملي ، وإبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرُملي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن عبد العزيز الرُملي ، نا عبد الغني بن نعيم الأرذلي ، قال :

خرجت علينا جنازة سليمان بن عبد الملك ، وجاءه بن خثوبة أخذ بمقدم<sup>(٧)</sup> السرير .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك<sup>(٨)</sup> شفاعاً ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة<sup>(٩)</sup> ح<sup>(١٠)</sup> قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الغني<sup>(١١)</sup> بن عبد الله بن نعيم الدمشقي . روى عن أبيه عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزُوب<sup>(١٢)</sup> ، وعن أبيه عن عمر بن عبد العزيز . وروى هو عن الفضل بن

(١) م : « عين » .

(٢) سقطت من م .

(٣) ١٥ ، س : م : « كثيرة » .

(٤) م : « أصحابنا في بعض تصنيفات » .

(٥) الجرح والتعديل ٦ / ٥٥ ، وبهذه الكناية (ل ٨٤٦) ، وبهذه التهذيب ٦ / ٣٦٧ ، والتقريب ١٤٤ / ٥ .

(٦) في ٥ ، س : « أرذلي » ، فيه الرسم الإملائي القديم . في التقريب : « الأرذلي » ؛ بضم الدال وتشديد اللون .

(٧) م : « مقدم » .

(٨) ٥ ، س : « عبد الله » .

(٩) ليس حرف التحويل في م .

(١٠) م : « عبد العزيز » .

(١١) ١٥ ، س : « عرب » .

[ شهوده  
جنازة  
سليمان ]

[ خبره في  
الجرح  
والتعديل ]

١٠

١٥

٢٥

٢٥

٣٩



المفضل<sup>(١)</sup> عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرَّمْلِي .

اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكِنَاني ، نا أبو القاسم قَاسم بن محمد ، نا أبو عبد الله الكِنَدي ، نا أبو زُرْعة

قال في ذكر نَرّ أهل زُهْدٍ وفُضِّل :

وعبد الغني بن نعيم - وفي نسخة : عبد الغني بن عبد الله بن نعيم .

وذكره مع جماعة كلهم من أهل الرُّمْلَة ، ذكر فيهم أبيه فقال :

وعبد الغني بن نعيم الأَرْدَنِي<sup>(٢)</sup> .

اخبرنا أبو غالب بن البَلاء ، نا أبو الحسين بن الأَنيسي ، نا أبو القاسم بن عثَّاب ، نا أحمد بن عمر [جَازَة]

ح واخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، نا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، نا أبو الحسن الرُّيَعي ، نا عبد الوهاب الكلَّاي ، نا أحمد بن مُحمَّد فَرَاة قال :

سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول في الطبقة الرابعة :

عاصم بن عبد الله بن نعيم هو القُتَيْبي - وقال الكلَّاي : هو أَرْدَنِي - وأخوه : عبد الغني بن عبد الله بن نعيم ، حدث عنه ابن وهب .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي زكريا البُخَّاري

ح واخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد ، نا أبو زكريا

ح واخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، نا أبو الفرج الأسفَراني ، نا رُشَّان بن تَظْلِيح قال : نا عبد الغني بن سعيد الحافظ<sup>(٣)</sup> :

ح وقرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ<sup>(٤)</sup> قال<sup>(٥)</sup> :

وأما القُتَيْبي - بالفاء والياء المحجمة بالثنتين من تحتها<sup>(٦)</sup> والنون - وقال أبو نصر :

نون - فمعهم : عبد الغني بن عبد الله بن نعيم القُتَيْبي . روى عن أبيه . حدث عنه

داود بن رُشَيْد .

[خبره في  
طبقات أبي  
زُرعة]

[طبقات ابن  
سميع]

[ضبط  
القُتَيْبي]

(١) م : س : «المفضل» ، ومثله في الجرح والتعديل ، وتهذيب الكمال ، وفي التهذيب : «المفضل بن

فقدالة بن الفضل» ، فإن صححت الرواية يكون ما أثبتته من وهو الصواب ، وهو التفضل في بداية الترجمة .

ويكون المفضل جده لا أبيه .

(٢) م : د : «الأردني» ، تقدم التنبيه على هذا التصحيح .

(٣) مشبه النسبة ٤٦ .

(٤) الإكمال ٦ / ٣٧٢ .

(٥) م : «قال» .

(٦) في مشبه النسبة : «من لُعنها بالثنتين» .

## ذكر من اسمه عبد القادر عبد القادر بن إبراهيم بن كُبَيْبَةِ النَّجَّار

يأتي ذكره في باب من اسمه عبيد الله .

عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ، أبو البركات  
الخطيب

أصله <sup>(١)</sup> من الأنبار ، وخطب في دولة المصريين <sup>(٢)</sup> والعباسيين .

وسمع أبا الحسن <sup>(٣)</sup> محمد بن عوف بن أحمد بن محمد المزي ، وأبا علي الحسن بن  
أحمد بن المظفر بن أحمد بن أبي خريصة ، وعلي بن الحضر السلمي .

سمع منه : أبو الحسن الفقيه ، وأبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر ، ومعاوية <sup>(٤)</sup> بن هبة  
الله بن الجبوري <sup>(٥)</sup> . وحدثنا عنه : أبو القاسم بن عيدان ، وابن السوسي .

[ حديث : إذا ]

جاء

[ أحدكم ... ]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الشيخ الخطيب أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن  
إسماعيل سنة اثنين وثلاثين ، أنا محمد بن عوف بن أحمد المزي قال : قرئ علي أبي هاشم عبد الجبار بن  
عبد الصمد بن إسماعيل السلمي وأنا أسمع ، حدثكم أبو خزيمة عبد الوهاب بن يحيى الضعاعي - بمكة -  
نا أحمد بن عبد الله بن عروة بنوري الضعاعي ، <sup>(٦)</sup> نا عبد الملك بن الصباح الضعاعي <sup>(٧)</sup> ، عن سفيان  
الثوري ، <sup>(٨)</sup> نا الأعمش ، عن أبي سفيان <sup>(٩)</sup> ، عن جابر ، عن السليك <sup>(١٠)</sup> قال : قال رسول الله  
ﷺ : <sup>(١١)</sup>

« إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصبر وكنتم » .

[ حديث : إن ]

العبد

[ ليبلغ ... ]

أخبرنا أبو القاسم الحضر بن الحسين بن عبد الله بن عيدان ، أنا الشيخ أبو البركات عبد القادر بن  
عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب بقراءة عليه ، نا أبو الحسن علي بن الحضر بن سليمان  
السلمي ، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا أبو يوسف يعقوب بن مسعود ، نا عبد  
الله بن محمد ، مؤذن كندة ، نا النصر بن عبد الجبار ، نا فوخ بن عباد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك

(١) س : د : أصلهم .

(٢) م : « المصريين » .

(٣) م : « ابن محمد » .

(٤) س : د : « معالي » .

(٥) د : « الجبوري » ، س : « الجبوري » .

(٦) سقط ما بينها من م .

(٧) م : « عن جابر ، عن السليم » ، وفي س : د : « السليل » ، والصواب ما أثبت من الصحيح ، وهو وثاق

ما في ترجمته في الإصابة ٧٢ / ٢ (٣٤٣٠) .

(٨) أخرجه مسلم برقم (٨٧٥) جمعة ، وأبو دارق برقم (١١١٧) صلاة ، والنسائي ١٠١/٣ ، وصاحب الكثر

برقم (٢١١٦٣) .

قال : قال النبي ﷺ <sup>(١)</sup> :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ [ عظيم ] <sup>(٢)</sup> درجَاتِ الْآخِرَةِ ، وَشَرَفِ الْمَنَازِلِ ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّهُ لِعَابِدٌ » .

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَتِيبِ ، أَنَشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَقْلَبِيَّ لِبَعْضِهِمْ :

[ بستان من

انتقاد... ]

[ من القول ]

يُعَدُّ رَفِيعَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي نَوْبِهِ بِحَسَبِ  
وَإِنْ حَلَّ أَرْضًا عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلَدٍ بِغَيْرِهِ

ذَكَرَ أَبُو عَمْدٍ بِنِ صَابِرٍ :

[ تاريخ

مولده ]

أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ : وَلَدْتُ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِينَ بِدَمَشْقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .  
ثَقَّةٌ . لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مِنْ شَأْنِهِ .

ذَكَرَ أَبُو عَمْدٍ بِنِ الْأَكْفَازِيِّ - وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ - قَالَ :

[ وتاريخ

وفاته ]

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ - تَوَفَّى أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَادِرِ بِنِ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ إِسْمَاعِيلَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِدَمَشْقَ .

وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قَبِيصٍ أَنَّهُ فِي الْعَشْرِ [ ٢٠٨ ] الثَّانِي مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ سِتٍّ

وَثَمَانِينَ .

وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ صَابِرٍ <sup>(٤)</sup> أَنَّهُ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، وَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مِنْ شَأْنِهِ .

### عبد القادر بن تمام بن أحمد ، أبو محمد الرّبيعي القيرواني

قَدِمَ دَمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثَانَ الْقَاضِي النَّصَبِيِّ .

رَوَى عَنْهُ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِنَازِيِّ ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ نَصْرَ بِنِ أَحْمَدَ السُّوَيْيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ

[ حديث :

بشرب

الثامن... ]

الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو الْحَافِظِ إِجَازَةً ، نَا أَبُو عَمْدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بِنِ تَمَّامِ بْنِ أَحْمَدَ الرّبيعي القيرواني .

قَدِمَ عَلَيْنَا - نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثَانَ النَّصَبِيُّ - بِالنِّصْرَةِ - نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بِنِ مَرْوَانَ الْحَزَازِي ، نَا

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمُدَيِّنِيِّ يَقُولُ :

ذَكَرَ لِسُفْيَانَ بِنِ عُثَيْبَةَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « يَضْرِبُ النَّاسُ أَبَاطُ الْإِبِلِ قَلَا

يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » فَقَالَ لِي سَفْيَانُ : هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٥١٤٩) .

(٢) زيادة من الكثر .

(٣) في الكثر : « أسفل دوك جهنم » .

(٤) : « جابر » .

(٥) : « ابن » .

(٦) سقطت من د .

قرأت بخط أبي الحسن الجنائني ، أنا أبو محمد عيد القادر بن تمام - قدم علينا - قراءة عليه ، نا أبو الحسين محمد بن عثمان القاضي ، نا أبو بكر أحمد بن مروان ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المكي ، نا مصعب بن عبد الله قال :

قدم أمير المؤمنين هارون الرشيد المدينة ، فدخل عليه مالك بن أنس ، وإذا أبو يوسف جالس عنده ، فسلم .

وذكر حكاية في مناظرة مالك مع أبي يوسف لم يذكرها الجنائني في معجم شيوخته ، وذكرها في جزء جمعه في أخبار أبي حنيفة .

عيد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو الفضل الشريف الواسطي

ذكر أنه قرأ القرآن بواسط بروايات . وكان أديباً<sup>(١)</sup> شاعراً . واتصل بمحمد بن بوري صاحب بعليك ، وكان يعلم ولده أبيق بن محمد الملقب بالمجير<sup>(٢)</sup> . وقدم دمشق ، وكانت له في دولة محمد ، ودولة ابنه أبيق رجاءة ، ثم غضب أبيق عليه ، فقتله من دمشق وبعث إليه من قتله في طريقه . وكان قليل الدين .

ومما وقع إلي من شعره قوله : [ من الطويل ]

غرامٌ ، وهل بعد المشيب غرامٌ ؟ ! وسقمٌ ، وهل بعد القنأ سقام ؟ !  
تولى الشباب الجون واعتضت بالصبا مئيباً ، ونور<sup>(٣)</sup> العارضين ظلامٌ  
وقالوا : وقار ! قلت : لا واز في اسمه على أوجه تشي<sup>(٤)</sup> به وتذام  
وما شعرت الشيب إلا نسابل لها في سويداء الفؤاد مهبام  
سقى الله ريعان الشبيبة ربه فبي منذر واني إليه أوام<sup>(٥)</sup>  
ونار التي بانت ذوابل جها مؤرقة ، والسامرون نسام<sup>(٦)</sup>  
لها حين تذهي<sup>(٧)</sup> بالأبريق مضمم وبين ضلوعي بالغوير<sup>(٨)</sup> ضمم  
تسام بجيات القلوب ، وإنما بأوهاما دون العيون تسام

(١) م : « هبأ » .

(٢) هو بهير الدين أبيق بن محمد بن بوري بن طغتكين أبو سعيد التركي ، صاحب دمشق قبل نور الدين أخذها منه نور الدين سنة ٥٤٩ هـ ولد بعليك في إمرة أبيه عليها ، وولي دمشق بعد أبيه خمس عشرة سنة . شذرات الذهب ٤ / ٢١١ ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٧٨١ .

(٣) النور : الزهر الأبيض استعاره لكشيب .

(٤) تشي : تبيض . رجل شبي ومشو : أي مبرقش ، لغة في مشوه .

(٥) الأوام : العلقش .

(٦) م : « يذكي » .

(٧) الأبريق : تصغير ابرق علم لواضع كثيرة ، ومثله : القوير .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

فما كودادي للشباب<sup>(١)</sup> تودّد  
وبين قباب الحيّ من آل عامر  
لمن شروق في حشاها ومغرب<sup>(٢)</sup>  
وله : [ من الوافر ]

٥ سقى أقطارَ ساحتها القطار<sup>(٣)</sup>  
ويكسى نورَ بهجتها اليبّار<sup>(٤)</sup>  
ببرّد نداء أكباد حرار  
يشوب سلاقه أزيّ مشار<sup>(٥)</sup>  
١٠ وتدمي الورد فيه الجلائر  
ونور الحسن أن الجبل نار  
وفوق الليل مُسَدِّلُ جمار  
لها الفحشاء عفتها التوار<sup>(٦)</sup>  
ترقبها، وللبدر<sup>(٧)</sup> ابتدار  
ولا زارث، وقد قرب المزار :  
١٥ الألقار كامن<sup>(٨)</sup> سراز ؟  
وهيها ما تزور، أما تزار ؟  
قتل عبد القادر بن علي الواسطي في شهر سنة ثمان وأربعين وخمسة

عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو القاسم  
البغدادي<sup>(٩)</sup>

أصبهان الأصل .

(١) م : « بالشباب ... لغرامي » .

(٢) م : « مغرم » .

(٣) م : « بعالم » .

(٤) القطار : جمع قطر وهو المطر .

(٥) البهار : ثبت طيب الريح ، وكل شيء حسن منير .

(٦) م : « خضر » ، س : « د » ، « خضر » . الحضر : الباردة من كل شيء .

(٧) م : « قشقي » ، س : « د » ، « قشقي » .

(٨) الأزيّ : « العمل » ، وشار العسل يشوره : اجتناه .

(٩) في الأصل : « عفتها » ، التوار المراءاة الفور من الرية ، وقد نارت تنور ثواراً ونواراً .

(١٠) د : « للبرق » .

(١١) د : « ساكنة » .

(\*) تاريخ بغداد ٦٦ / ١٤٦ .

سمع أبا القاسم بن حَبَّابة ، وأبا طاهر المخلص  
 روى عنه أبو بكر الخطيب .

واجتاز بدمشق - أو نواحيها - عند توجهه إلى بيت المقدس للحج .

- ٥ اخبرنا أبو الحسن بن قيس ، وأبو منصور بن خَيْرُون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :  
 عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو القاسم . سمع أبا  
 القاسم بن حَبَّابة ، وأبا طاهر المخلص . كتب عنه شيئاً يسيراً . وكان من أهل الأمانة  
 والصدق ، والدين والفضل حسن الصوت بالقرآن . مات عبد القادر ببيت المقدس  
 لخمس خلون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة . وكان خرج إلى الشام بقصد<sup>(١)</sup>  
 الحج فأدركه أجله هناك .

- ١٠ اخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب ، أنا عبد  
 القادر بن محمد<sup>(٣)</sup> ، نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَّابة البزاز<sup>(٤)</sup>  
 ح وأخبرنا<sup>(٥)</sup> علياً أبو بكر بن المَرْزُوق<sup>(٦)</sup> ، نا أبو الحسين بن المهدي  
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر  
 قالا : أنا عيسى بن علي  
 ١٥ قالا : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا خلف بن هشام البزاز<sup>(٨)</sup> ، نا أبو الأحوص<sup>(٩)</sup> ، عن  
 منصور<sup>(١٠)</sup> ، عن الشَّعْبِي ، عن أم سُلَمة زوج النبي ﷺ قالت<sup>(١١)</sup> :  
 كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال : « بسم الله ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ  
 أُرَلَّ ، أَوْ أُضِلَّ ، أَوْ أُنْفَلَّ ، أَوْ أُنْزَلَ ، أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أُنْجَلَ ، أَوْ أَنْ يُنْجِي عَلَيَّ » .

(١) في تاريخ بغداد : « فقصه » .

(٢) م : « ثنا » .

(٣) م : « ثنا أبو » .

(٤) ليست : « ابن محمد » ، في تاريخ بغداد .

(٥) في تاريخ بغداد : وم : « البزاز » ، وما أثبت من د ، من يوافقه الإكمال ٢ / ٣٧٢ مادة « حَبَّابة » ، ومثله في  
 ترتيب من تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧٧ .

(٦) م : « أخبرنا » .

(٧) في د ، س : م : « المورقي » . تصحيف .

(٨) سقطت اللفظة من م ، وفي س : « البزاز » ، والصواب ما في د وتاريخ بغداد : « البزاز » ، قارن بهذَّيب  
 التهذيب ٣ / ١٥٦ .

(٩) سقط ما بينها من م .

(١٠) أخرجه الترمذي برقم (٣٤٢٧) دعوات ، وصاحب الكنز برقم (١٨٤١٨) .

(١١) سقطت من د .

## ذكر من اسمه عبد القاهر

عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين ، أبو الفرج الشَّيباني الحلبى  
النَّحْوِيّ الشاعر المعروف بالوَأَوَاء<sup>(٥)</sup>

أصله بن بُزَاعا<sup>(٦)</sup> ، ونشأ بحلب ، وتآدب بها . وكانت بيته وبين أبي عبد الله  
الطُّبْلَيْيَّ النَّحْوِيّ نزيل شَبِيز<sup>(٧)</sup> مكاتبات . وتردّد إلى دمشق غير مرّة ، وكان يقرئ<sup>(٨)</sup> بها  
النحو ، ويشرح شعر المتنبي ، ويغريه . وامتدح بها جماعة . رأيته ، وجمالته ، ولكن لم  
أسمع منه شيئاً ، فأنشدني له ابنه أبو محمد عبد الصمد قال : أنشدني أبي لنفسه<sup>(٩)</sup> :

[ من الهزج ]

[ أبيات له في

الحنين ]

أَفْطَنُوا أَنَّهُمْ بَأْنُوا      وَهُمْ فِي الْقَلْبِ سُكَّانُ  
تَوَلَّى النُّزْمُ<sup>(١٠)</sup> إِذْ وَلَّوْا      وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ كَانُوا  
أُنَادِيهِمْ وَقَدْ حُكُّوا      وَمَعَ الْعَيْنِ هَنَانُ  
[ ٣٠٩ ] أَحَبُّ الْبَعْدِ أَحْيَا      وَخَانُ<sup>(١١)</sup> الْعَهْدِ إِخْوَانُ  
وَقَالُوا : شَتَّكَ الْفُحْرُ      وَهُمْ ثَلَاثُ أَعْوَانُ  
وَعَبَا الْمَرْءُ إِنْ رَاعَتْ      هـ      أَسِيفَ وَخِرْصَانُ<sup>(١٢)</sup>  
وَلَا يَحْيَى إِذَا رَاعَتْ      هـ      أَحْدَاقُ وَأَجْفَانُ  
وَأَعْيَدَ فَنَنْتِ الْأَحَا      هـ      صَاحِرٍ وَهُوَ نُسُوانُ  
وَرِيَّانُ مِنْ الْحُسْنِ      إِلَى الْأَنْفُسِ ظَلَّانُ  
إِذَا لَاحَ قَبَا الْبَدْرُ      وَإِنْ مَاسَ قَبَا الْبَيَانُ !

قال : وأنشدني أبي لنفسه : [ من الطويل ]

[ وأخرى في

اللغة ]

خَلُوتُ مِنْ أَهْوَاءٍ بَعْدَ تَفَرُّقِي      بِأَرْضِ أَبِي صَوْبُ الثَّدْيِ أَنْ يَضُوعَا<sup>(١٣)</sup>

(٥) غريدة القصر (قسم شعراء الشام ج ٢ ص ١٥٥) ، والوأي (مصورة ١٩ / ٤١) ، وبغية الوعاة

١ / ١٠٦ ، وإتياء الرواة ٣ / ١٨٦ ، ومعجم البلدان ١ / ٤٠٩ .

(٦) في الإتياء والبغية : « بزاعة » ، وقال ياقوت : « بزاعة - بالضم والكسر - ومنهم من يقول : بزاعا - بالقصر -

وعليه قول شاعرهم :

لسوان بزاعا بجنة الخلد ما رى      رحيلى إليها بالترحل عشكم

(٧) شَبِيز : قلعة تشتمل على كورة بين الحرة وحماة .

(٨) م : « يقرأ » .

(٩) القصيدة في الإتياء ، وهي عدا (٧-٥) في الوأي

(٥) م : « القوم » .

(٦) س : « وشانرا » .

(٧) خِرْصَان جمع خِرْص وهو الرمح . وفي م : « خِرْصَان :

فكان عويل زَعْدَها وابتناسه  
وجاد غَمَامٌ مِنْ دُمُوعي لروضيها  
وقرب مِنِّي الدهرُ حُبًّا وجوئهُ  
تراصلُهُ كالبدنِ أبدى ضيائه  
عُدوتُ أمني بعد وصل لقاءه  
وكنّا نَرَى الأيامَ قَدَمًا تُصَيِّبُنا

٥

قال : وانشدني أبي لنفسه : [ من الطويل ]

حلالٌ هذا نقصي<sup>(١)</sup> لَنَرطُ تمامه  
إذا ما ادهمَّ الليلُ من لأمِ ضِدِّه  
تَكَادُ<sup>(٢)</sup> تقوِّمُ النائحاتِ بشجوها  
فاضمَعُفُ عن ردِّ الكلامِ لسائلٍ  
سفاهي ، وقال<sup>(٣)</sup> : اخمرُ أودتِ بليته  
وطال عذابِي إذ فُتِنْتُ<sup>(٤)</sup> لَشَقَوِي  
ظلومِ رشفِ الظلمِ من فيه لأجعا

١٠

قال : وانشدني أبي لنفسه<sup>(٥)</sup> : [ من الطويل ]

أبي زَمِي أن تستقرَّ بِيا الدارُ  
أخلايَ ، كيف العدلُ ، والدهرُ حاكم ؟  
فما بُيِّتُمُ عن ناظري فمراكم  
لئن عَفَيْتُمُ<sup>(٦)</sup> نصري إذا حلَّ حادثُ  
وإن غريت<sup>(٧)</sup> شمسَ النهارِ فمتكم  
وبي فَرَّقَ بادي إذا سا تفرَّقوا

١٥

٢٠

(١) الحُرَامِي : عشبة طويلة العيدان صنية الورق حواء الزهرة طيبة الريح .

(٢) م : « محبوب » .

(٣) اللفظة كثيرة التصحيف في النسخ .

(٤) م ، س : « تكاد » .

(٥) سقطت من د .

(٦) م ، د ، س : « فبت » .

(٧) س : « ولهمت » .

(٨) النصيلة في الحريدة ١٥٦ ، ١٥٧ ، عدا الأبيات ٧ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، وفيها زيادة البيت التالي :

لحسن الديباجي إذ لَحُلْ ذوائب ويسطر نهار حين تعقد أزرار .

(٩) في الحريدة : « سلوي » .

(١٠) د : « عقيم » .

(١١) في الحريدة : « لئن غريت » .

[ وأخرى في  
الحديث عن  
يحيى ]

[ شكوى  
وحسين ]

٢٥

٣٠



وَتَقْفُدُ إِن شُدَّتْ عَلَى الْغَيْسِ أَكْوَارُ  
فَفِي حِصْرَاتِي نَحْوَكُمْ لِي إِكْتَارُ  
فَمَنْ تَحْيِي ، هَلْ يَجْمَعُ الْمَاءُ وَالنَّارُ ؟ !  
وَأَن حَضَرَ الْأَشْهَادُ لَمْ يُغْنِ إِكْتَارُ  
بَدَتْ وَلِذَاكَ الْأَثَرُ فِي الْقَلْبِ أَثَارُ  
فَصُرْتُ كَفَعْلٍ ظَاهِرٍ فِيهِ إِضْمَارُ  
وَقَدْ رَوَيْتُ حَوَالِي مِنَ الْمَاءِ أَشْجَارُ  
لَا فَضْلَ عِنْدَ الضَّمِيرِ ، وَالنَّاسِ أَطْوَارُ  
يُبْعِدُ<sup>(١)</sup> ذُو فَضْلٍ وَيُبْعِدُ دِينَارُ  
تَرَى عِنْدَ حُسْنِ الْقَوْلِ تَنْطِقُ<sup>(٢)</sup> أَطْمَارُ<sup>(٣)</sup> ؟  
فَتَبْرَ بَدَا فِي الْعَارِضِينَ وَإِقْتَارُ<sup>(٤)</sup>  
بَصَائِرُ فِي كَسْبِ الْحَقُوطِ<sup>(٥)</sup> وَابْصَارُ  
وَالْأَ ، فَكَيْفَ الْوَصْلُ ، وَالذَّهْرُ غَدَارُ ؟  
صُرُوفًا ، وَإِلَّا فَالْقُبُورُ لَنَا دَارُ

[ قوله يرثي صبيًا ]

وَأَبْنِي أَبُو نَعْمِدٍ قَالَ : أُنْشِدُنِي أَبِي يَرِثِي صَبِيًّا : [ من الكامل ]  
أَضْرَمْتُ نِيرَانًا بِغَيْرِ زُنَادٍ قَبْدًا تَأْجُجُهَا عِلَلُ الْأَكْبَادِ  
وَأَنْ الطَّيِّبُ فَمَا شَفَى لَكَ عِلَّةً<sup>(١)</sup> وَلَطَلَّا قَدْ كُنْتَ تَشْفِي الصَّادِي  
قَدْ كَانَ لِي عَيْنٌ وَكُنْتُ سَوَادَهَا فَالْيَوْمَ لِي عَيْنٌ بِغَيْرِ سَوَادِ  
قَالَ لِي<sup>(٢)</sup> عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ :

[ تاريخ وفاته ]

توفي والذي أبو الفرج في آخر شوال سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة بحلب .

(١) الشؤن : عروق الدماغ من الرأس إلى العين مفردتها شأن ، وهو أيضاً جرى الدمع إلى العين وصاحب المطر صوباً ، انصب . وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب بصوب . وفي الخريدة : « وما جفوني قاهر » .

(٢) في د ، س ، م : « يعيد » من غير إجماع .

(٣) س : « فاق ظمره » ، د : « بان ظمره » . الطمر : الثوب الخلق ، والجمع : أطمار .

(٤) سقطت من م .

(٥) س : « أطمار » .

(٦) م : « عسر ذاك » ، د : « وأعسر ذا » .

(٧) سقطت : « في حياته » ، من م ، ولي د : « ومن حياته » .

(٨) القنبر : الشيب ، وقيل : هو أول ما يظهر منه ، وأقتر الرجل : إذا أقل . والإقتر : التضيق على الإنسان في الرزق .

(٩) م : « الحصى » .

(١٠) د ، س ، م : « علة » ، « العلة » : العطش . والعلة شبه في هذا الموضع .

(١١) سقطت من م .

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن بن القاسم بن  
النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن  
محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو النجيب التيمي<sup>(١)</sup> القرشي البكري  
الشَّهْرَوَزِي<sup>(٢)</sup>

الفقيه الصوفي الواعظ .

قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث<sup>(٣)</sup> من أبي علي بن تيهان ، واشتغل بدرس  
الفقه على الشيخ الإمام أسعد الميمني وغيره . ثم<sup>(٤)</sup> لما قدم عليهم شبَّخنا أبو القاسم  
زاهر بن طاهر الشَّحَّابي سمع منه قطعةً صالحةً . وذكر لي أنه سمع بأصبهان أبا علي  
الحسن بن أحمد الحدَّاد المقرئ . واشتغل بالرُّهْد والمجاهدة مدة ، حتى إنَّه كان يستغي  
الماء ببغداد ، ويأكل من كسبه . ثم اشتغل بالتذكير ، وحصل له فيه قبول<sup>(٥)</sup> . وبني له  
ببغداد رباطات للصوفية من أصحابه . وولي المدرسة النظامية ببغداد ، وأمل ببغداد  
الحديث<sup>(٦)</sup> .

وقدم علينا دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة عازماً على زيارة بيت المقدس ، فلم  
يَتَّحِقْ له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو . فأكرم<sup>(٧)</sup> الملك العادل نور الدين  
- أدام الله أيامه - مقدمه ، واحترمه ، وكرمه . وأقام بدمشق مدَّة يسيرة ، وعقد بها  
المجلس ، وحدث بشيء يسير ، وعاد إلى بغداد .  
سمعت منه<sup>(٨)</sup> .

[ حديث :  
غسلوه  
وكفنتوه ]

أخبرنا أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله ، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن تيهان - ببغداد ، وأجازته  
في<sup>(٩)</sup> أبو علي - أنا أبو الحسن<sup>(١٠)</sup> بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز<sup>(١١)</sup> ، أنا أبو محمد دُعْلُج بن أحمد

(١) د : « التميم » .

(٢) الأسانيد للسمعاني ١٩٧ / ٧ ، ومعجم البلدان ٢٨٩ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٥ / ٢٠ ، وشذرات  
الذهب ٤ / ٢٠٨ ، والتاجوم الزاهرة ٥ / ٣٨٠ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٠٤ ، وقد ذكرت المصادر في شبه  
بعض الزيادة والخلاف ، وذكر الذهبي أنه ( سمع من أبي علي بن تيهان غريب الحديث ) .

(٣) م : « الحديث بها » .

(٤) سقطت من م .

(٥) سقطت من د .

(٦) د : « وبأكرم » ، من : « وبأكرم » .

(٧) لم يذكره في الشيخة .

(٨) اللقطة في من فقط .

(٩) م ، ز : « الحسين » ، وسقط منها : « أبو علي » .

(١٠) ز ، م ، د : « البزاز » ، وهو ما أثبتته من س ، معروف .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

السجستاني ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغدادي ، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(١)</sup> ، نا هشيم ، نا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

أنا رجلاً كان واقفاً مع النبي ﷺ ، فَوَقَّصْتُ به دابته - أو راحلته - وهو حُرْمٌ ، فقال رسول الله ﷺ : « غَسِّلُوهُ ، وَكُفُّوهُ ، وَلَا تَحْمُرُوا وَجْهَهُ أَوْ رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا » . أو قال : مُلَبِّدًا<sup>(٢)</sup> .

قال غير<sup>(٣)</sup> هشيم : فَوَقَّصْتُ به ناقته في أخاليقي جردان<sup>(٤)</sup> .

قال الأصمعي : إِنْما<sup>(٥)</sup> هو خَلْائِقِي ، واحدها خَلْقُوق ، وهي شقوق الأرض<sup>(٦)</sup> .

سأله ابني<sup>(٧)</sup> القاسم بمكة عن مولده ، فقال : سنة تسعين<sup>(٨)</sup> وأربعمائة بِسْمَرْوَد .

وتوفي ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ببغداد .

على ما ذكر لي أبو بكر محمد بن علي الداني<sup>(٩)</sup> .

عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي ، أبو الحسين الأزدي المقرئ ، الشاهد الصائغ الجوهري<sup>(١٠)</sup>

[ ٣١٠ ] ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني أنه قرأ القرآن بقراءة أبي عمرو بن العلاء على

أبي بكر أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر<sup>(١١)</sup> الرُّبَيْعي البغدادي المعروف بغلام السبائك ،

وقرأ بقراءة عبد الله بن عامر على أبي الحسن محمد بن النضر<sup>(١٢)</sup> المعروف بابن الأخرم ،

وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن خاقان ، المعروف بابن النجاد العابد ،

(١) غريب أبي عبيد ١ / ٩٥ ، واللسان : وقص ، حق ، والحديث في الصحيح : أخرجه البخاري برقم

(١٢٠٦ - ١٢٠٩) جناز ، وسلم برقم (١٢٠٦) سج ، والنسائي ١٩٦ / ٥ مناسك .

(٢) الطيِّب : أن يجعل الحرم في رأسه شيئاً من صمغ لينيلد شعره بقياً عليه لئلا يشعث في الإحرام ويقمل إيقاً

على الشعر ، وإلما يلبّد من طول مكله في الإحرام . اللسان : وليد .

(٣) اللغظة في س فقط .

(٤) قال أبو عبيد ، ومنه اللسان : وَالْوَقَّصُ كسر العتق ، ومنه قيل للرجل أبوقص إذا كان مائل العتق

قصيصاً . وانظر الحاشية بعد التالية .

(٥) د : فإنه إقاً .

(٦) روى صاحب اللسان هذا القول عن الأصمعي ، ثم قال : وقال بعضهم في قوله : في خاليقي جردان ،

أصلها الأخاليق ، قال ابن بري : الأخاليق جمع أخلاق ، وأخلاق جمع غل ، والغل الشق في الأرض .

(٧) م : أبو القاسم ، ومنه في معجم البلدان ، وفي ز : داني .

(٨) م : تسع .

(٩) ز ، م : وأبو محمد بكر بن علي .

(١٠) نالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٢٤) .

(١١) د ، س : ابن بكر ، وفي النسخ كلها : ابن أبي النضل ، والصواب ما أثبت من الثاني ، ومنه في

ترجمته من تاريخ بغداد ٤ / ٢٩٩ .

(١٢) م : ونصر ، انظر معرفة القراء الكبار ١ / ٢٩٠ (٢٠٦) .

وعلى أبي علي الحسين بن محمد بن علي بن عتاب الدمشقيين ، وكلهم قرؤوا على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش الدمشقي بباب الجابية .

قال الأكتائي : وقرا أيضاً على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الشلمي الدمشقي ، وقرا أبو هاشم على أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان ، وقرا أبو عبيدة على أبيه أبي عمرو عبد الله بن أحمد .

وحدث عن أبي القاسم بن أبي العقب ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن قُطَيْس ، وأبي علي بن أبي الزُّمَرَانِ القرائي ، وأبي الحسن بن خُذْلَم .  
روى عنه أبو الحسن علي الخناني ، وعلي بن الحضر ، وأبو محمد الحسن بن علي اللباد ، وعبد العزيز بن أحمد .

[ من حديث  
صلاة رسول  
الله ... ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكتائي ، نا أبو محمد الكفائي ، نا أبو الحسين<sup>(١)</sup> عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصائغ ، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا أبو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو ، نا يحيى بن صالح ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى - يعني بن أبي كثير - عن محمد بن عبد الرحمن أنَّ خالد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> أخبره :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْلِيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَصَلَّى نَحْوَ الْقِبْلَةِ .

المصواب : جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد قال :<sup>(٣)</sup>

توفي شيخنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الأزدي الصائغ - رحمه الله - المعروف بالجوهري ، يوم الأربعاء لستَ وعشرين ليلةً خلت من ذي الحِجَّةِ سنة إحدى عشرة وأربعمائة . حدث عن أحمد بن سليمان بن خُذْلَم ، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب . وجد له بلاغ . وذكر أنه أدرك ابن جَوْصَا . ولم يسمع منه ، ولا من غيره ممن كان في طبقته ، ولم يسمع إلا ممن ذكرنا . ومن غيرهم ممن هو في طبقتهم . وذكر الحداد أنه توفي سنة عشر وأربعمائة ، فأنه أعلم .

[ خبره في تالي  
الوفيات ]

[ تاريخ وفاة  
عن الحداد ]

### عبد القاهر الزاهد

من أهالي دمشق .

حكى عنه أبو عبد الله القفاف .

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني<sup>(٤)</sup> قال : وذكر أبو عبد الله القفاف قال :

(١) س : والحسن .

(٢) سوف يتبعه الحافظ على أنَّ المصواب : « جابر بن عبد الله » .

(٣) تالي تاريخ مولد الملاء ووفاتهم (١٢٢٤) ، وفيه خلاف في الرواية .

(٤) س : « الطبراني » . انظر ترجمة عبد الله بن بكر بن محمد أبي أحمد الطبراني الزاهد في تاريخ مدينة دمشق

(عبادة - عبد الله) ٤٦٢ .

كان حبيب<sup>(١)</sup> ولد أبي عُبَيْد - يعني البُسْرِي - يقول : إني أرى قوماً يطلعون في هذا السلم ويولون ، فكان رجل يعرف بعبد القاهر من خيار الشيوخ وأفاضلهم . فقال له رجل : يا عبد القاهر ، رأيت - يعني في النوم - وقد جاءك حبيب ، فأخذ بيدك ، فمضيت معه . فقال : الحمد لله مع أبي عُبَيْد وورثته لا مع سواهم !  
وكان لعبد القاهر أريضة يزرعها ، فكان يحصد وسط كل حقل يجعله ناحية ،<sup>٥</sup> ويحصد أطراف الحقل يجعلها ناحية ، لا يخلط هذا بهذا ، ويقول : الناس غياورنا<sup>(٢)</sup> ، فإذا بذروا ربما وقع من بذارهم في أرضنا ، فأكره أن أجعله في القوت .

ذكر من اسمه عبد القدوس ،

عبد القدوس بن حبيب ، أبو سعيد

الكَلاعيُّ الوُحَاظِيُّ<sup>(٣)</sup>

١٠

روى عن عكرمة ، وعطاء ، والحسن ، وأبي عبد الله الشَّرْعَفِي ، وعاصم بن عبد الله البجلي<sup>(٤)</sup> ، ونافع ، وبهايد ، وعامر الشعبي ، ومكحول ، وبلال بن سعد ، وحامد بن أبي سليمان ، وأبي الأشعث الصنعاني ، والزُّهري ، وعروة بن رُوَيْم .  
روى عنه : حَبِيبُ بْنُ شَرِيح ، وعمر بن الحارث المصري ، وسفيان الثوري ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وسعيد بن أبي أيوب ، وإبراهيم بن طهمان ، ورواد بن الجراح ،<sup>١٥</sup> العسقلاني ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، والوليد بن مسلم ، وعلي بن الجعد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وابنه عبد السلام بن عبد القدوس ، وصالح بن مالك الحَوَارِزْمِي ، وعامر بن سيار ، ومحمد بن شعيب بن شبيب ، وأبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي المصري ، وعثمان بن عمار ، وغيرهم .

[حديث :

أوصيكم

بتقوى الله]

٢٠

اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا<sup>(٥)</sup> عيشة بن سليمان ، نا عباس بن محمد ، أنا ابن شعيب

(١) الاسم من غير إجماع في س ، د ، وأصبحت الياء فقط في م ، وسيل تام الإجماع كما أثبت في م .  
(٢) م : س : غياورنا .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٦٨ ، والكنى والأسماء لسلم (د) ٤٥ ، والتاريخ الكبير ٦ / ١١٩ ، والتاريخ الصغير ١٩٩ ، والضعفاء للذهبي ٩٦ / ٣ ، وتاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ ، والضعفاء ٢ / ١٣١ ، والجرح والتعديل ٦ / ٥٥ ، والكمال في الضعفاء ٥ / ١٩٨١ ، والكنى للدولابي ١ / ١٨٧ ، والكنى للحاكم (د) ٢٧٤ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٨ / ١٢٦ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٣ ، ولسان الميزان ٤ / ٤٥ ، والضعفاء والذوكرن للدارقطني ١٢٥ .

(٤) م : ز : والبلخي ؟

(٥) : د : أنا .

٣٠

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب بن النّاء قالاً : أنا أبو نعل بن الفراء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خزيمة ، أخبرني العباس ، أنا محمد بن شعيب

أخبرني عبد القدوس بن حبيب ، أنه سمع الحسن يحدث عن سيرة بن جندب أنه قال : أوصي رسول الله ﷺ بعض أصحابه ، فقال<sup>(١)</sup> : « أوصيكم بتقوى الله - عز وجل - والقرآن ؛ فإنه نور الظلمة ، وهدى النهار ؛ فاتلوه على ما كان من جهده وفاقه ، فإن غرض لك بلاء فاجعل مالك دون ذلك ، فإن جاوزك - وفي حديث ابن الفراء : مجاوزك - البلاء فاجعل مالك وذمك دون دينك ؛ فإن الملولب من سلب دينه ، والمحروب من حرب دينه<sup>(٢)</sup> ؛ أنه لاقاة بعد الجنة ، ولا غنى يعد النار . إن النار لا يستغني فقرها ، ولا يفك أسيرها » .

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما :

[ حديث : أبي رسول الله ... ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن عيلان<sup>(٣)</sup> ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا أبو حفص عمر بن الحسن القاضي ، أنا عامر بن سيار ، أنا عبد القدوس - يعني ابن حبيب - عن عامر الشعبي ، عن ابن عباس قال :

« أني رسول الله ﷺ يذلل من ماء زمزم ، فشرب وهو قائم .

[ حديث : يامعشر إخواني ... ]

أخبرنا أبو غالب بن النّاء ، أنا أبو عمدة الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الرّيات ، أنا أبو حفص عمر بن الحسن<sup>(٤)</sup> بن قصر القاضي الحلي ، أنا عامر بن سيار ، أنا عبد القدوس بن حبيب ، عن يكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup> : « يا معشر إخواني ، تناصحوا في العلم ، ولا يكتن بعضكم بعضاً ، فإن خيائنة الرجل في عليه أشد من خيائنة في ماله » .

[ حديث : من قرص بيت ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالمة ، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سكة قالوا : أنا أبو محمد الصّريّقي ، أنا أبو القاسم بن خباب ، أنا عبد الله بن محمد

نا علي بن الجعد ، أنا عبد القدوس ، عن أبي الأشعث الضّعاني ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال<sup>(٦)</sup> :

« مَنْ قَرَصَ بَيْتَ شِعْرِ<sup>(٧)</sup> بَعْدَ الْعِشَاءِ<sup>(٨)</sup> لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً حَتَّى يَبْصَحَ » .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٧٠١) .

(٢) تحريمه يكره : إذا أخذ ماله ، فهو محروب ومريب ، وحرب دينه ؛ أي سلب دينه .

(٣) الغيلانيات (١٠٨) .

(٤) د : والحسين .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٢٨٧) .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٩٥٩) ، (٢١١٨١) ، وأخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٢٥ .

(٧-٨) سقط ما بينهما من م .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن مُسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(١)</sup> ، أنا هارون بن يوسف ، أنا ابن أبي عمر ، أنا عبد القدوس بن حبيب اللعشقي ، عن عكرمة بحديث ذكره<sup>(٢)</sup> .

[ طريق  
حديث ]

أنا أبو القاسم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصهباني ، قالوا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٣)</sup> :

[ غيره  
في  
التاريخ  
الكبير ]

عبد القدوس بن حبيب عن أبي عبد الله الشرعي ، قاله ابن وهب ، عن حيوة . وقال إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد القدوس بن حبيب الكلّاعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بحديث منكر . وقال<sup>(٤)</sup> إبراهيم بن طهمان ، عن عبد القدوس بن حبيب الشامي ، عن عاصم بن عبد الله البجلي مرسل . ويروي عبد القدوس عن نافع ، ومجاهد ، والشعبي ، ومكحول ، وعطاء أحاديث مقلوبة . ثم قال : عبد القدوس ، عن الحسن بن أبي الحسن<sup>(٥)</sup> ، سمع منه سعيد بن أبي أيوب : إن لم يكن ابن حبيب فلا أدري .

وهو هو . والله أعلم .

أخبرنا أبو الحسين القاسي إثناً ، وأبو عبد الله اللؤلؤ شافعاً قال : أنا أبو القاسم بن مُثَنَّى ، أنا أبو علي إجازة

[ وفي الجرح  
والتعديل ]

ج قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمة ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال<sup>(٦)</sup> :

عبد القدوس بن حبيب [ ٢١١ ] الكلّاعي الشامي ، أبو سعيد . روى عن عطاه ، وعكرمة ، والحسن ، وأبي عبد الله الشرعي ، روى عنه : حيوة بن شريح ، وسعيد بن أبي أيوب ، وإبراهيم بن طهمان ، والوليد بن مسلم ، وعلي بن الجعد . سمعت أبي يقول ذلك .

[ كنيته والقول  
فيه من طريق  
مسلم ]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس - وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٧)</sup> ، أنا أبو

(١) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٨٦ .

(٢) في الكامل : « عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يصبح والداه عنه وأهلياً إلا كان له يابان من الجنة » وإن كان واحداً فواحداً ، وما من مسلم يصبح والداه عليه سائحان إلا كان له يابان من النار » وإن كان واحداً فواحداً » وانظر تعقيب البخاري التالي .

(٣) التاريخ الكبير ٦ / ١١٩ .

(٤) في التاريخ الكبير : « وروى » .

(٥) في الأصل : « فمن قال » ، تصحيف ، أفرد البخاري : « عبد القدوس » عن الحسن بن أبي الحسن ، « في ترجمة » .

(٦) الجرح والتعديل ٦ / ٥٥ .

(٧) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٨ .

حاتم التميمي قال<sup>(١١)</sup> : سمعتُ عبد بن عبد الملك الجوزي يقول : قرئ عليّ مكّي بن عبدان قبل له : منبئت

ح وأخبرنا أبو بكر عبد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكّي بن عبدان<sup>(١٢)</sup> قال :

سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول :<sup>(١٣)</sup>

أبو سعيد عبد القدوس الشامي<sup>(١٤)</sup> ، ذاهب الحديث .

قرأت عليّ أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أخبرني<sup>(١٥)</sup> عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب الشامي ، دمشقي ليس بشقة ولا مأمون . سكنوا عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدؤلبي قال<sup>(١٦)</sup> :

أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب الدمشقي ، متروك الحديث .

أنا أبو جعفر الحمّادي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(١٧)</sup> :

أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب الشامي الدمشقي<sup>(١٨)</sup> . عن مكحول . روى عنه الثوري ، وحيوة - أراه ابن شريج - سمعتُ محمد بن صالح يقول : سمعتُ الحسن بن محمد<sup>(١٩)</sup> يقول : سمعتُ محمد<sup>(٢٠)</sup> بن يحيى يقول : حدثنا محمد بن يوسف ، نا النعمان ، عن أبي سعيد . قال ابن يحيى : عبد القدوس عن مكحول .

قال : وأنا أبو العباس الحمّادي قال : عبد القدوس بن حبيب الدمشقي ، أبو سعيد .

أخبرنا أبو الحسن بن قتيّب وأبو منصور بن خير بن قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(٢١)</sup> : عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الوُحاطي . شامي سكن بغداد ، وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد بن جبر ، ومكحول الشامي .

(١) د : ويقول .

(٢) زاد في تاريخ بغداد : وأنا اسمع .

(٣) الكنى والأسماء للمسلم (٤٥) .

(٤) زاد في كنى مسلم : وعن مكحول .

(٥) م : حدثني .

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٨٧ .

(٧) الكنى والأسماء للحاكم (٢٢٤) ، وفيه اختلاف في الرواية .

(٨) سقطت من د .

(٩) سقط ما بينها من م .

(١٠) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ .

[ من غيره في تاريخ بغداد ]

[ وعند الدولابي ]

[ كتيبه وبعض خبره عند الحاكم ]

[ ومن طريق النسائي ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



روى عنه : سفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وعمر بن الحارث وخيبة بن شريح  
المصريان ، والعلاء بن موسى الباهلي ، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل .

[ من أخبار

تصحيحه ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، أنا أبو  
أحمد محمد بن أحمد الجلودي ، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، نا مسلم بن الحجاج ، نا حسن الحلواني  
قال : سمعت شَيْبَةَ <sup>(١)</sup> يقول :

كَانَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ يَحْدِّثُنَا يَقُولُ : سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ <sup>(٢)</sup>

قال شَيْبَةُ <sup>(٣)</sup> : وسمعت عبد القدوس يقول : <sup>(٤)</sup> « نَبِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ الرُّوحُ  
عُرْضًا . قال : فقبل له : أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قال : يعني حائطٌ ليدخل عليه الرُّوحُ .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بشار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن  
أحمد بن محمد ، أنا الأحمس بن الفضل ، نا أبي قال :

سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ يَحْدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ مَكْحُولٍ فَقَالَ : شَيْخٌ شَامِيٌّ  
مَطْرُوحُ الْحَدِيثِ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْبٍ نا - وأبو منصور بن خيرون : أنا - أبو بكر الخطيب <sup>(١)</sup> ، أنا أبو الحسن  
محمد بن عبد الواحد ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأشتواقي قال <sup>(٢)</sup> : أنا علي بن عمر  
الحافظ ، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد ، أنا

ح وإثاء عاليًا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّاء ،  
نا محمد بن يعقوب

نا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول <sup>(٣)</sup> :

عبد القدوس - يعني ابن حبيب - زَادَ وَجِيهٌ : شَامِيٌّ ، وَقَالُوا : ضَعِيفٌ .

قال يحيى : قال حجاج الأعور : رأيتُ عبدَ القدوس في زمن أبي جعفر عليّ باب  
مدينة أبي جعفر [ ٢١١ ب ] وهو مُغْلَقٌ ، وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جُذًا . فجاء

رجلٌ إلى عبد القدوس وهو واقفٌ بباب المدينة ، فقال له : أصلحك الله ، الحديث  
«الذي حدثت به أعذّه عليّ - أو نحو هذا من الكلام» <sup>(٤)</sup> قاله يحيى - فقال : « لا تتجذّوا  
شيئًا فيه الرُّوحُ عُرْضًا » ، فقال له الرجل : أَيُّ شَيْءٍ يعني بهذا ؟ فقال له عبد

(١-٢) سقط ما بينهما من ٥ .

(٢) كذا في النسخ على الصواب ، ويبدو أنه قالها بتصحيح غير اللغة أو قاءها .

(٣) أخرجه مسلم برقم (١٩٥٧) في الصيد ، والترمذي برقم (١٤٧٥) في الصيد ، والنسائي ٢٣٨/٧ ،  
ومسند الكشي برقم (١٠٨٤٦) ، وقد روى مصنفًا ففتح الراء من الروح ، وقال « عرضاً » بالعين المهملة  
والخديت : « لا تتخذوا شيئاً فيه الروح عرضاً » ، أي لا تتخذوا الحيوان الهلي عرضاً ترمون إليه كالعرض من  
الجلود وغيرها . وقد ورد الحديث في الأصل من غير تصحيح ، ولا يصح ، فإثرنا على ما في تاريخ بغداد .

(٤) تاريخ بغداد ١٢٨/١١ .

(٥) س : « قال » .

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٨/٢ .

القدوس : هو الرجل يخرج من داره شبهه<sup>(١)</sup> القسطنطون . قلت ليحيى : ما يعني بهذا ؟

قال : أهل الشام يسمون الرؤس والكثيف<sup>(٢)</sup> إلى خارج : القسطنطون .

[تعقيب  
الخطيب]

قال الخطيب : صُحِّفَ فيه عبد القدوس ، وفسر نصيفه ، لأن الحديث : « لا تُخَذِّلُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ » - بضم الراء - غرضاً - بالغين المعجمة .

٥

[غيره مع ابن  
المبارك وروى  
ابن المبارك  
فيه]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٣)</sup> نا وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن أحمد الصُّدَلَاءِي - بمكة - نا محمد بن عمرو العُمَلِي<sup>(٤)</sup> نا ، نا محمد بن زكريا البلخي ، نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : اشتريت بعيرين ، فقدمت على عبد القدوس الشامي ، قال : فقال : حدثنا مجاهد ، عن ابن عمر . قلت : إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس ، قال : فقال : ابنُ عباس لم يرو عنه مجاهد<sup>(٥)</sup> شيئاً ، وكان مجاهد<sup>(٦)</sup> مولى ابن عمر ، فكان لا يروي إلا عن ابن عمر . فقلت : إنا لله ، وفي سبيل الله ، على نقضي ويعبري ! ورأيت عبد الله يتسم .

١٠

وقال العُمَلِي<sup>(٧)</sup> : حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعدويه المُرُوزِي ، نا أحمد بن عبد الله بن بشر المُرُوزِي ، نا سفيان بن عبد الملك قال : سمعت ابن المبارك يقول : لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي .

١٥

أخبرنا أبو عبد الله القراوي ، أنا عبد الغافر<sup>(٨)</sup> بن محمد بن عبد الغافر<sup>(٩)</sup> نا ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحجاج قال : وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي قال : سمعت عبد الرزاق يقول :

٢٠

ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله : كذاب إلا لعبد القدوس ، فإني سمعته يقول له : كذاب .

[وقول ابن  
عياش]

أخبرنا أبو الحسن الزاهد نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(١٠)</sup> نا ، أنا عبد<sup>(١١)</sup> الله بن عمر الواعظ ، نا أبي ، نا أحمد بن نصر بن طالب ، نا سليمان بن عبد الحميد الهَرَازِي - يحمص - نا يحيى بن صالح الرُّخَاطِي قال : سمعت إسماعيل بن عياش يقول :

٢٥

(١) في تاريخ يحيى : « شبه » .

(٢) في اللسان : الرؤس : الكوة والرف . والكثيف : حظيرة من غشب أو شجر تتخذ للإبل .

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ .

(٤) الضعفاء للعُمَلِي ٣ / ٩٦ - ٩٧ .

(٥) م : « مجاهد عنه » .

(٦) م : « مجاهد » .

(٧-٨) سقط ما بينها من د .

(٨) تاريخ بغداد ١١ / ١٣٧ .

(٩) د : « عبد » .

٣٠

لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب ، وعمر<sup>(١)</sup> بن موسى  
الرجيسي ، فأما عمر بن موسى فإني قلت له : أي سنة سمعت<sup>(٢)</sup> من خالد بن معدان ؟  
قال : سنة عشر ، ومات خالد سنة أربع ، وأما عبد القدوس فإني حدثته بحدث عن  
رجل فطرحني وطرح الذي حدثته عنه ، وحدث به عن الثالث .

[ وقول أحمد ]

أخبرنا أبو الحسين القاسي ، وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي  
بجائزة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي  
قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> ، أنا علي بن طاهر<sup>(٤)</sup> - فيما كتب إلي -<sup>(٥)</sup> ما أحمد بن محمد بن  
هاني الأثرم قال :

«وهو أبو عبد الله<sup>(٦)</sup> أحمد بن حنبل عبد القدوس الشامي جدأ .  
ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم قال<sup>(٧)</sup> :

ذكر الهيثم - يعني ابن خارجة عبد القدوس الشامي ، فوهن أبو عبد الله أمره جدأ .  
قيل لأبي عبد الله : لقي الحسن ؟ فقال أبو عبد الله : يشبه . قيل له : وهب بن منبه ؟  
فقال<sup>(٨)</sup> أبو عبد الله : وهب مات بعد الحسن ، مات سنة أربع عشرة ، ولكنه لم  
يكن تقدم ، كان مقبلاً باليمن .

[ وقول يحيى ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك : أنا<sup>(٩)</sup> - أبو بكر الخطيب<sup>(١٠)</sup> ،  
أنا السكري ، أنا محمد بن<sup>(١١)</sup> عبد الله<sup>(١٢)</sup> الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا ابن الغلابي ،  
قال :

سألت يحيى بن معين .

«ح قال : وأنا القاضي أبو العلاء الراسطي ، أنا<sup>(١٣)</sup> محمد بن أحمد بن محمد [ ٢١٢ ] بن موسى  
البايسري ، أنا أبو أمية الأحمسي بن الفضل التلّابي قال : قال أبي<sup>(١٤)</sup> :

سألت يحيى بن معين<sup>(١٥)</sup> عن عبد القدوس بن حبيب يحدث عن عطاء ومكحول ؟

(١) في د ، س ، م : د عمرو ، وسيلي مثله في م ، والصواب أنه «عمر» ، فإذن جيزان الاعتدال ٣ / ٢٢٤ ،  
والأنساب ٥٧٨ ب .

(٢) في د ، س ، م : سمعت ، والأشبه ما أتته ، وهو ما في تاريخ بغداد .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ٥٥ .

(٤) في الجرح والتعديل : «علي بن أبي طاهر» .

(٥) سقط ما بينها من الجرح والتعديل ، وفيه : «قال أحمد بن حنبل» .

(٦) سقط ما بينها من د .

(٧) «وقال له» .

(٨) م : دنا .

(٩) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٧ .

(١٠) سقط ما بينها من م .

(١١) د : نا ، وفي تاريخ بغداد : «حدثنا» .

(١٢) سقطت من د .

فقال : شيخ شامي مطروح الحديث .

قال<sup>(١)</sup> : وأنا ابن الفضل ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا سهل بن أحمد الواسطي ، نا أبو حفص عمرو بن علي قال :

وعبد القدوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه .

قال<sup>(٢)</sup> ، وأنا البرقاني ، أنا محمد بن عبد الله بن خزيويه<sup>(٣)</sup> ، أنا الحسين بن إدريس ، نا ابن عمار قال :

كان صفيان يروي عن أبي سعيد الشامي ، وإنما هو عبد القدوس ، كناه ولم يسمه ، وهو ذاهب الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي قال<sup>(٤)</sup> : [ سمعت ابن حماد يقول : ] قال السُّعْدِيُّ

ج وأخبرنا أبو عمدة بن الأكفاني شفاعاً ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً  
ج وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن غُروَون نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> ، نا عبد العزيز الكنتاني<sup>(٦)</sup>

نا عبد الوهاب بن جعفر البُذْذِي ، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمِي ، نا القاسم بن عيسى الصَّار

ج قال<sup>(٧)</sup> وأنا البرقاني ، نا علي بن محمد بن جعفر المالكي ، نا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي - ببيروت - أنا أحمد بن الحسين بن حَلَّاب  
قالا<sup>(٨)</sup> : نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِي قال<sup>(٩)</sup> :

عبد القدوس أبو سعيد ، لا يقع<sup>(١٠)</sup> الناس بحديثه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السُّهْمِي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال<sup>(١١)</sup> : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري :

عبد القدوس بن حبيب . يروي عن نافع ، ومجاهد ، والشَّعْبِي ، ومكحول ، وعطاء أحاديث مقلوبة .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

(١) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٧ .

(٣) زاد في تاريخ بغداد : « الهروي » .

(٤) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٨١ .

(٥) سقطت النقطة من د .

(٦) يعني الخطيب .

(٧) م : « قال » .

(٨) الضعفاء للجوزجاني ٦٦٢ .

(٩) في تاريخ بغداد : « يقع » .

[ وقول

الفلاس ]

[ وقول ابن

عمار ]

[ وقول

الجوزجاني ]

[ وقول

البخاري ]

ح وحديثي أبو عبد الله البَلَّحي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين  
 قالا : أنا أبو بكر البرقاني ، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد ، أنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ، أنا  
 محمد بن إسماعيل البخاري قال :  
 عبد القدوس بن حبيب الكَلَّاعِي ، عن أبي عبد الله الشَّرْعَبِي ، وعكرمة . روى  
 عنه حيوة . في حديثه مناكير .

[وقول أبي  
 داود]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب <sup>(١)</sup> ، أنا العتيقي ، أنا  
 محمد بن عدي البُشَيْرِي في كتابه ، نا أبو عبد محمد بن علي الأجرِي قال :  
 سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي ، قال <sup>(٢)</sup> : ليس بشيء ، وابنه شر منه .  
 روى عنه سفيان الثوري فقال <sup>(٣)</sup> : حديثنا أبو سعيد .

[قول أبي  
 حاتم وأبي  
 زرعة فيه]

أخبرنا أبو عبد الله الحلال شاعراً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا محمد <sup>(٤)</sup> إجازة  
 ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن  
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال <sup>(٥)</sup> :  
 سألت أبي عن عبد القدوس بن حبيب ، فقال : متروك الحديث ، كان لا يصدق .  
 قال : وسألت <sup>(٦)</sup> أبا زرعة ، عن عبد القدوس بن حبيب ، فقال : ضعيف  
 الحديث .

[وقول  
 النسائي]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، نا - وأبو منصور بن خيرون ، أنا - أبو بكر الحافظ <sup>(٧)</sup> ، أنا البرقاني ،  
 أنا أحمد بن سعيد <sup>(٨)</sup> بن سعد ، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب الشامي ، نا أبي  
 ح وأخبرنا أبو الحسن الفَرَضِي ، وأبو يعلى بن الجُبَوي قالا : أنا سهل بن بشر ، أنا أبو الحسن بن  
 منير ، أنا أبو محمد <sup>(٩)</sup> الحسن بن زُبيد ، نا أبو عبد الرحمن الشامي قال <sup>(١٠)</sup> :  
 عبد القدوس بن حبيب ، أبو سعيد الشامي ، متروك الحديث <sup>(١١)</sup> .

[وقول ابن  
 عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا أبو القاسم بن مُسعدة ، أنا حمزة الشَّهْمِي ، أنا أبو أحمد  
 قال <sup>(١٢)</sup> :  
 عبد القدوس بن حبيب ، أبو سعيد الدمشقي .

(١) تاريخ بغداد ١٦ / ١٢٨ .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « قال » .

(٤) م : « أحد » .

(٥) الجرح والتعديل ٦ / ٥٦ .

(٦) في د ، س ، م : « سمعت » ، وما آتته هو الصواب ، ومثله في الجرح والتعديل .

(٧) سقط : « ابن سعيد » ، من م .

(٨) س : « أبو أحد » .

(٩) الضعفاء للنسائي ٧٠ .

(١٠) ليست المثلثة في م والضعفاء .

(١١) الكامل في الضعفاء ١٩٨١

ولعبد القدوس عن عكرمة ، عن ابن عباس غير حديث مُنكَرٌ ، وله أحاديث غير محفوظة ، وهو منكر الحديث إسنادهً ومُتَأً .

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو بكر البرقاني إجازةً قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين  
٥ ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق ، أنا أبو قدام الواسطي وأبو القنائم الدجاني في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال <sup>(١)</sup> :

عبد القدوس بن حبيب ، شامي ، أبو سعيد . عن الشعبي ، وعكرمة ، والحسن ، والزُّهري - زاد ابن بطريق <sup>(٢)</sup> : منكر الحديث .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب <sup>(٣)</sup> قال : قرأت في كتاب أبي الحسن بن القرات بخطه ، أخبرني <sup>(٤)</sup> أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن أحمد بن القرات ، أنا علي بن سراج قال :

عبد القدوس بن حبيب الوُحَاظِي ، مات بالعراق عند أبي جعفر . وهو من أهل دمشق .

### عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة الخولاني الحمصي <sup>(٥)</sup>

١٥ سمع بدمشق : الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، والوليد بن سليمان بن أبي السائب . ويحصى : صفوان بن عمرو ، وأبا مهدي سعيد بن سنان ، وأروطة بن المنذر السكوني ، وعبد بن خالد بن مُعَدَّان .

٢٠ روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن أبي الحواري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو عبد الله البخاري ، وأبو يعقوب <sup>(٦)</sup> هَرَّان بن محمد الرهاوي ، ومزاذ بن جميل البهراني ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ، وأبو سليم إسماعيل بن حصين الجبلي ، ومحمد بن عوف الطائي ، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ، وعبد الوهاب بن نُجْدَة ،

(١) الضملاء للدارقطني ١٢٥ .

(٢) م : « بطريق » .

(٣) تاريخ بغداد ١٦ / ١٢٨ .

(٤) م : « وحديثي » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٢ ، والتاريخ الكبير ٦ / ١٢٠ ، والتاريخ الصغير ٢ / ٣٢٤ ، والكنى لشمس

(٦) ١٢٢ ، والكنى للدارقطني ٢ / ١٢٥ ، وتهذيب الكمال ١٥ / ٨٤٨ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٣١٩ ، وسير

أعلام النبلاء ١٠ / ٢٣٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٦ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٣ ، وتاريخ أبي زوعة

١ / ٢٨١ ، ٢ / ٧٠٦ ، وتاريخ الثقات ٣٠٧ ، والمعرفة والتاريخ ١ / ١٩٨ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم

١٦٦ .

(٥) د : « أيوب » .

[ وقول

الدارقطني ]

[ ذكر وفاته ]

وإبراهيم بن هانء<sup>(١)</sup> ، التيساري .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المقدب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي<sup>(٢)</sup> ، نا أبو المغيرة ، نا الأزاعي ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أن رسول الله

ﷺ

٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر التيهي<sup>(٣)</sup> ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، نا الأزاعي ، نا عطاء بن أبي رباح ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الكباد

١٠ ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا حماد بن محمد ح وأخبرنا أبو الحسن الشيبلي الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان

قالا : أنا عثمة بن سليمان ، نا محمد بن عوف ، نا أبو المغيرة . نا الأزاعي ، عن عطاء عن ابن عباس

٢٥ أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مخرم - زاد ابن عوف : قال سعيد بن المسيب : وهم ابن عباس ، وإن كانت خالته<sup>(٤)</sup> ، إنما تزوجها خللاً .

أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي المغيرة .

أخبرنا أبو المزين كادش ، أنا أبو طالب العشاري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن هارون ، أبو<sup>(٥)</sup> نعيم ، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال<sup>(٦)</sup> :

٢٠ « ضحك الله - عز وجل - من رجلين قتل أحدهما صاحبه ، ثم قَتَلَ الجَنَّةَ » . قال عبد الرحمن : سئل الزهري عن تفسير هذا ، فقال : « مُشْرِكٌ قَتَلَ مُسْلِمًا ، ثم أسلم ، ثم مات ، فدخل الجنة » .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الأصمعي عن عته ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن ثعلبة ، نا أبو المغيرة ، نا صفوان بن عمرو ، حدثني

[ حديث :

ضحك الله

من ... ]

[ حديث : لا

عرج

ي ... ]

(١) سقطت : « ابن هانء » من د .

(٢) مسند أحمد ١ / ٣٦٢ .

(٣) دلائل النبوة ٤ / ٣٣١ ، وأخرجه البخاري برقم (١٧٤١) إحصار .

(٤) في الدلائل : « وهل ابن » تصحيف .

٣٠ (٥) لم يجد الله بن عباس : لباية بنت الحارث الحلافية ، أم الفضل أخت ميمونة : الميمنين . الإصابة ٤ / ٣٦٨ ، ٤١١ .

(٦) م : « أبي » .

(٧) أخرجه صاحب الكثر برقم (١١١٢٣)

راشد<sup>(١)</sup> بن سعد ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :  
«يَا [٢١٣] مَرْزُوقُ يَا مَرْزُوقُ هُمْ أَطْفَالُ مَنْ نَحْنُاسُ يَنْمُشُونَ»<sup>(٢)</sup> وجوههم  
وصدورهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ،  
ويَتَقَصُّونَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ»<sup>(٣)</sup> .

٥ قرأت علي أبي غالب بن الباء ، عن أبي عبد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن  
معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>  
قال في الطبقة السابعة من أهل الشام :

أبو المغيرة الحمصي ، واسمه عبد القدوس بن الحجاج .

١٠ قرأت علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي غلام علي بن عبد ، عن أبي<sup>(٥)</sup> عمرو بن حيوية ، أنا  
محمد بن القاسم ، أنا ابن أبي خيثمة قال :  
فأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، أسماه لنا الخوطني - يعني عبد الوهاب بن  
سُجدة .

١٥ أبانا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم  
- واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصماني ، قالوا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا  
محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٦)</sup> :

عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة الحمصي الخولاني<sup>(٧)</sup> . سمع الأوزاعي ،  
وصفوان بن عمرو . مات سنة اثنتي<sup>(٨)</sup> عشرة ومائتين .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الخولاني إنا ، أنا<sup>(٩)</sup> أبو القاسم العنبدي ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر أحمدي ، أنا أبو الحسن  
قالا : أنا أبو عمدين أبي حاتم قال<sup>(١٠)</sup> :

عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة الخولاني الحمصي<sup>(١١)</sup> . روى عن الأوزاعي ،  
وصفوان بن عمرو ، وعبد<sup>(١٢)</sup> بن خالد بن معدان . سمعت أبي يقول ذلك .

(١) س : «ابن راشد» ، تصحيف ، والحدث من هذا الطريق أخرجه أبو داود برقم (٨٧٨) ، أدب ، واحد في  
المستد ٣ / ٢٢٤ ، وصاحب الكثر برقم (٨٠٢٩) .

(٢) س : «يُشْمُونَ» .

(٣) رواية المصادر : «ويَقْصُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ» .

(٤) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٢ .

(٥) د : «ابن» .

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ١٢٠ .

(٧) في التاريخ الكبير : «عبد القدوس ، أبو المغيرة بن الحجاج الحمصي الخولاني» .

(٨) في التاريخ الكبير : «ثني» .

(٩) سقطت من د .

(١٠) الجرح والتعديل ٦ / ٥٦ .

(١١) ليست اللفظة في الجرح والتعديل .

(١٢) د : «عمرة» .



- قال أبو محمد : روى عنه أحمد بن حنبل .  
 أخبرنا أبو محمد بن الأصفاني ، نا عبد العزيز الكفائي ، نا أبو القاسم غلام بن محمد ، نا أبو عبد الله  
 الكندي ، نا أبو رُزْعة  
 قال في تسمية أصحاب الأوزاعي :  
 أبو المغيرة عبد القدوس .  
 أخبرنا أبو غالب بن الياء ، نا أبو الحسين بن الأبرسي ، نا أبو القاسم بن عقاب ، نا أحمد بن  
 عمير [جازة]  
 ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، نا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، نا أبو الحسن الرُّمَيْي . نا  
 أبو الحسين الكلالي ، نا أحمد بن عمير قراءةً  
 قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة :  
 أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولاني .  
 أخبرنا أبو بكر الشَّافِعي ، نا أبو بكر المقرئ ، نا أبو سعيد بن محمد بن عبدان ، نا  
 مُسْلِم بن الحجاج قال<sup>(١)</sup> :  
 أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولاني<sup>(٢)</sup> . سمع الأوزاعي ، وصفوان بن  
 عمرو .  
 قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، نا أبو نصر الوائلي ، نا الحبيب بن عبد  
 الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :  
 أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . حمصي ، ليس به بأس .  
 قرأتنا على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الأثيري ، نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أبو بكر  
 المُنْهَندس ، نا أبو يَئِزَّ الدُّولَبي قال<sup>(٣)</sup> :  
 أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي .  
 أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي<sup>(٤)</sup> علي ، نا أبو بكر الصَّفَّار ، نا أحمد بن علي بن منجويه ، نا أبو أحمد  
 الحاكم قال :  
 أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولاني الحمصي ، سمع أبا عمرو الأوزاعي ،  
 وأبا عمرو صفوان بن عمرو بن هَرَم السُّكْسُكي . روى عنه : أحمد بن حنبل ،  
 ومحمد بن يحيى الدُّهْلَبي .  
 أخبرنا أبو اليركات الأعماطي ، نا أحمد بن طاهر ، نا مسعود بن ناصر ، نا عبد الملك بن الحسن ،  
 نا أبو نصر البُخَّاري قال :  
 عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة الحولاني الحمصي . سمع الأوزاعي . روى

[وفي طبقات  
أبي زرعة][وفي طبقات  
ابن سميع][وفي كشي  
مسلم]

[وفي كشي النشائي]

[وفي كشي  
الدولابي][وفي كشي  
الهاكم][وفي الهداية  
والإرشاد]

(١-٢) سقط ما بينهما من د .

(٢) الكشي والأسماء لمسلم (١٠٢) .

(٣) الكشي والأسماء للدولابي ٢ / ١٢٥ .

(٤) سقطت من د .

عنه البخاري في « جزء الصيد » و « يذو الخلق » . وروى عن إسحاق غير منسوب .  
وكان أبو حاتم الخدّاء يقول : هو الكُوسج - عنه في الأدب . قال محمد بن إسماعيل  
البخاري<sup>(١)</sup> : مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

أخبرنا أبو عبد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا  
أبو زرعة قال<sup>(٢)</sup> :  
رايت يحيى بن صالح ، والحكم بن نافع لا ينكران رحلته - <sup>(٣)</sup> يعني : عبد القدوس<sup>(٤)</sup>  
إلى الأوزاعي .

أخبرنا أبو الركات الأغماني وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُندار  
قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : أنا الوليد<sup>(٥)</sup> بن بكر ، أنا  
علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال<sup>(٦)</sup> :  
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي . ثقة .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال إذنا ، أنا أبو القاسم بن مُنذ ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٧)</sup> :  
سألت أبي عنه فقال : صدوق . كذا أن تدركه<sup>(٨)</sup> . قلت له : فأنك بطول<sup>(٩)</sup>

مقامك بدمشق ؟ قال : لا كان قد توفي قبل ذلك . قلت : فما قولك فيه ؟ قال :  
يكتب حديثه .

أبانا أبو المظفر بن القُشَيْرِي وغيره ، عن أبي سعيد محمد بن علي ، أنا أبو عبد الرحمن<sup>(١٠)</sup> السلمي  
قال :

سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد القدوس بن الحجاج ، فقال : ثقة .  
أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر البرقاني قال : وسمعت -  
يعني الدارقطني - يقول :

عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة - يروي عن الأوزاعي . ثقة .  
قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكّي بن محمد بن العُمر ، أنا أبو  
زُر

(١) تقدم الخبر من طريق البخاري .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٨٠ .

(٣-٤) ليس ما بينها في تاريخ أبي زرعة .

(٥) د ، س : أنا العباس بن الوليد ، خطأ .

(٦) تاريخ التتات ٣٠٧ بخلاف في اللفظ .

(٦) الجرح والتعديل ٦ / ٥٦ .

(٧) س : « نكره » .

(٨) في الجرح والتعديل : « من طول » .

(٩) أقبح بعدها في س : « الحسن » .

سليمان بن زُرير<sup>(١)</sup> قال : قال أبو موسى :

نعمي إيلينا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج سنة ثلثي عشرة ومائتين . أدركت ذلك وذكر ابن زُرير<sup>(٢)</sup> أَنَّ أباه حَدَّثَهُ بِذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى .

قوات علي أبي غالب بن النِّبَّاء ، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي  
ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ  
الكوفي

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍاءَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَدَ بْنَ عَصْفَى يَقُولُ :

مات أبو المغيرة سنة ثلثي عشرة ومائتين .

١٠ [ومن طريق الفسوي] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْرِ

قَالَ : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نا يعقوب بن سفيان قال<sup>(٣)</sup> :  
سنة ثلثي عشرة ومائتين - فيها مات أبو المغيرة "عبد القدوس بن الحجاج" .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّاني ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ ، نا  
أبو زُرْعَةَ قَالَ<sup>(٤)</sup> :

وَنَعْيُ إِيلِنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ سَنَةَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

### عبد القدوس بن الريان بن إسماعيل البهراني القاضي

سمع بدمشق : محمد بن عائد ، وبغديرها عبيد بن حماد<sup>(٥)</sup> الحلبي .

روى عنه : أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرُّسَيْعِي الوراق .

٢٠ [حديث : إذا] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو<sup>(٦)</sup> محمد عبد العزيز بن أحمد الكُتَّاني ، أَنَا قَاسِمُ بْنُ عَمَدٍ

الخالط ، وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، وعبد الوهاب بن جعفر المُنْدَاقِي قَالُوا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
عيسى بن عبد الكريم الطُّوسِي ، بكير الخزاز

ح قال : وَأَنَا قَاسِمُ قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَانَ الْخَزَّازِي - بِدَمَشَقَ

قَالَ : نا<sup>(٧)</sup> أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق - يَرَأْسُ الْعَيْنِ - نا عبد

القدوس بن الريان بن إسماعيل البهراني - قاضي قاضية - نا محمد بن عائد الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٦٦) .

(٢) تاريخ مولد العلماء (٥٢) المقدمة .

(٣) المعركة والتاريخ ١ / ١٩٨ .

(٤-٥) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ .

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١ / ٢٨١ ، و ٢ / ٧٠٦ .

(٦) د : « حيد » .

(٧) سقطت من د .

(٨) د : « وأنا » .

الدمشقي ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن مروان بن جراح ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ <sup>(١)</sup> :

« إذا رَأَيْتُمْ أَحَدَكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَبِلْ » .

### عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكَلَاعِي

حدث عن أبيه ، عن جده [ ٢١٤ ] .

روى عنه : محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، وأحمد بن عبد الرحمن بن

يحيى بن بريك .

أبانا أبو علي الخزاز ، أنا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو الفتح الخزاز في كتابه ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله القمّاني

ح وأبانا أبو علي الخزاز وجماعة قالوا : أنا محمد <sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن محمد

قالوا : أنا <sup>(٣)</sup> سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن

سليمان بن الحسن بن أبيان بن النعمان بن بشير الأنصاري - زاد بعضهم : بدمشق - أنا عبد القدوس بن

عبد السلام بن عبد القدوس ، حدثني أبي ، عن جدي - زاد بعضهم : عبد القدوس بن حبيب - عن

الحسن ، عن أنس قال :

قلنا : يا رسول الله ، لا تأمر <sup>(٤)</sup> بالمعروف حتى نعمل به ، ولا تنهى <sup>(٥)</sup> عن المنكر حتى

نجنبه كله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « بل تأمرون <sup>(٦)</sup> بالمعروف ، ولا تعملون <sup>(٧)</sup> به كله ،

وأنهوا عن المنكر وإن لم تجنبوه كله » .

قال الطبراني : لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس ، تفرد به ولده عنه .

### عبد القدوس الصوفي

ذكره أبو عبد الرحمن <sup>(٨)</sup> السلمي في « تاريخ الصوفية » فقال ما :

أبانا به أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المُرْكَبِي قال : قال لنا أبو

عبد الرحمن السلمي

عبد القدوس الدمشقي . كان يذهبُ مذهبَ الدمشقيين والشاميين في الأوصاف

والشواهد ، وكانوا ينسبونه إلى القول بالحُلُول .

(١) أخرجه البخاري برقم ( ٨٣٧ ، ٨٥٤ ) ، جمعة ، وصاحب الكنز برقم ( ٢١٤٣٣ ) .

(٢) ز : « أبو محمد » .

(٣) م : « أنا » .

(٤) ز : « يأمر » .

(٥) ز : « تنه » .

(٦) ز : « تأمر » ، د ، م : « تأمروا » .

(٧) ز : « تعمل » ، د ، م : « تعملوا » .

(٨) ز : « عبد الله » .

[ حديث : يل

تأمرون

بالمعروف ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

## ذكر من اسمه عبد الكريم

عبد الكريم بن الحسن بن طاهر<sup>(١)</sup> ، أبو محمد بن الحسين الحموي  
المقريء التاجر

أخو الفقيه أبي<sup>(٢)</sup> طاهر .

- ٥ سكن دمشق ، وقرأ بها القرآن على أبي محمد بن طاووس . وسمع الحديث الكثير من  
أبي الحسن وأبي الفضل المازينيين ، وأبي محمد بن الأكفاني ، والفقيه أبي الحسن السلفي  
وغيرهم . وأقرأ<sup>(٣)</sup> القرآن في جامع دمشق . وحديث بشيء يسير .  
سمع منه أبو الخير صالح بن إسماعيل الخوارزمي الكاظمي .  
توفي عبد الكريم<sup>(٤)</sup> سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ودفن في مقبرة الباب الصغير .

## ١٠ عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ، أبو الفضل

النباري الأصل .

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر .

روى عنه أبو القاسم بن الغمر<sup>(٥)</sup> الكلبي ، ونجا بن أحمد العطار .

- ١٥ أنبأنا أبو القاسم عبد النعم بن علي بن أحمد بن الغمر ، وحديثي أبو البركات الحضرمي أبي طاهر  
الفقيه عنه ، أنا أبو الفضل عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الأنباري بقراءتي عليه في شعبان من سنة  
خمس وأربعين وأربعمائة . أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم - في داره سنة ثمان وأربعمائة - نا  
أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، حديثي أبو فضالة عبد الرحمن بن فضالة الضريير  
- بطبرية - نا أحمد بن أبي الخواري ، نا وكيع ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله ﷺ :

- ٢٠ « الله - عز وجل - تسعة وتسعون<sup>(٦)</sup> اسماً ، مائة غير واحد ، من أحصاها دخل  
الجنة » .

ذكر أبو بكر محمد بن علي الحداد قال :

توفي عبد الكريم بن إسماعيل سنة خمسين وأربعمائة . وكان يسمع معنا الحديث .

[ حديث : لله  
عز وجل  
تسعة ... ]

[ سنة وفاته ]

(١) بعده في د ، س بياض ، وفيه : « كذا » .

(٢) س : « أبو » .

(٣) ز : « وقرأ » .

(٤) بعدها في د بياض فيه : « كذا » .

(٥) س : « محمد بن الغمر » .

(٦) د : « وتسعين » .

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس ، أبو محمد السلمي الحداد<sup>(١)</sup>

أخو سلمان . وكيل المقرين ، سمع أبا بكر الخطيب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد ، وأبا القاسم الحنائي ، وعبد الدائم بن الحسن ، وأبا الحسين بن مكي ، وأبا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سيّار العنسي الداراني ، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن طلحة بن النحاس التنيسي ، وأبا القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الدنيسري<sup>(٢)</sup> البغدادي ، وأبا الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود القافني . واستجيز له من جماعة شيوخ بغداد ، وواسط ، ومصر ، كأبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسن بن مخلد ، وخلّف بن أحمد الحنفي ، وكان سهلاً في الرواية . قرأت عليه كثيراً من مسموعاته ، وإجازاته . وكان ثقة مستوراً .

[ من دلائل  
الثبوت ]

أخبرنا أبو محمد السلمي بدمشق ، وأبو القاسم بن السمرقندي ببغداد قالا : أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلال القطان ، - بدمشق - أنا أبو الحسين<sup>(٣)</sup> عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلّابي ، أنا أبو بكر محمد بن خرّيم<sup>(٤)</sup> بن مروان الثعلبي ، أنا هشام بن عمار السلمي - نا مؤيد بن عبد العزيز السلمي ، نا حصين<sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال<sup>(٦)</sup> :

عولش الناس ونحن بالحديثة ، ورسول الله ﷺ بين يديه رقة يتوضأ منها ، إذ جئش<sup>(٧)</sup> الناس نحوه ، فقال : « ما شأنكم ؟ » . قالوا<sup>(٨)</sup> : ما لنا ماء نتوضأ به ، ولا نشرب منه إلا ما بين يديك . قال : فوضع يده على الرقعة ، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون ، قال : فشربنا ، وتوضأنا . قلت<sup>(٩)</sup> : وكم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفاهم ، كنا خمس عشرة مائة .

(١) مشيخة ابن عساكر (١٢٢ ب) ، وسير أعلام النبلاء (١٢ / ١٣٧ مصورة) ، والعبر ٤ / ٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٦١ ، ورمّة الزمان (٨ / ٤٣ مصورة) .

(٢) في الأصل : « الدنيسري » ، وهو : الدنيسري - يضم الدال وفتح التون بعدد ياء ساكنة نسبة إلى « دنيسر » مدينة قرب ماردين من نواحي الجزيرة . معجم البلدان ٢ / ٧٨ .

(٣) س : « الحسن » .

(٤) س : « خرّين » ، تصحيفه ، ذكر الأمير في الإكمال ٣ / ١٣٢ ، ١٣٣ : « محمد بن خرّيم - أوله غياه معجزة مضومة - ثم واد مفتوحة - بن محمد بن عبد الملك بن مروان الثعلبي الدمشقي . روى عن هشام بن عمار . حدث عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلّابي » . وانظر تلخيص المشابه ١ / ٢١٨ .

(٥) س : « حصن » ، والصواب أنه : حصين - يضم الحاء مضموماً - بن عبد الرحمن السلمي ، أبو القاديل الكوفي . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨١ .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٣٨٣) ، وأحمد ٣ / ٣٢٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، والدارمي ١ / ١٤ .

(٦) الجئش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه . ومنه الحديث : « فجئشنا إلى رسول الله ﷺ » . النهاية ٣٢٢ / ١ .

(٧) س : « فقلوا » .

(٨) س : « فقلت » .

[ أبيات في  
الرحمة ]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري قالا : نا أبو بكر الخطيب إملاءً - يمشق - أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن المُنْزَوِيّ - نا - أشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الحُرَازي ، أشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم الجبلي لنفسه<sup>(١)</sup> :  
[ من البسيط ]

٥ الضيف مُرْغِلٌ والمالُ عارِيَةٌ وأما الناسُ في الدنيا أحاديثُ  
فلا تَقْرَنْكَ الدنيا وكثرتها<sup>(٢)</sup> فإنها بعد أيامٍ موارِيثُ  
وكلُّ وارثٍ ماله عن آقاربه من نسل آدم يوماً فهو موروثُ  
فاعملْ لنفسِكَ خبيراً تلقى نائله والخيرُ والشرُّ بعد الموتِ ميثوثُ  
توفي أبو محمد ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سنة ست  
وعشرين وخمسة مائة بباب الفراءيس ، وحضرت دفنه والصلاة عليه .

[ خبر وفاته ]

## عبد الكريم بن رحبة - أو رحمة

حدث عن أبي مُشْهَر عبد الأعلى بن مُشْهَر .

روى عنه أحمد بن خليف بن يزيد الكتندي .

قرأت على أبي يَئَل حمزة بن أحمد بن فارس ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو محمد عبد  
العزيز بن أحمد بن النُصَيْبي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي ، أنا أبو الحسن علي وأبو علي الحسين  
١٥ ابنا عبد الله بن سعيد الموصلي قراءة عليه قالا : نا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن ، نا  
أبو عبد الله أحمد بن خليف بن يزيد الكتندي الجبلي ، نا عبد الكريم بن رحبة الدمشقي ، نا أبو مُشْهَر ،  
عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول قال :

[ حديث

عيسى ابن  
مريم  
والعابد ]

بيننا عيسى بن مريم - صلى الله عليها - في بعض سياحته إذ أصابه مطرٌ هاجِلٌ ،  
ورعدٌ قاصِفٌ ، وبرقٌ خاطِفٌ ، فحانت منه النفْثة ، فإذا هو بثعلب في كهف جبل<sup>(٣)</sup> .  
٢٠ يريد الخروج ، فلما أصابه المطر رجع فاستكن في موضعه . فرفع عيسى رأسه إلى السماء  
وهو يقول : « قُدُّوس ، قُدُّوس ، لكل شيء جعلت مسكناً وماوى ياوي إليه ويسكن ما  
خلا عيسى ، لا مسكناً له ، ولا ماوى له » .

فأوحى الله تبارك وتعالى : أن اهبط أمامك الوادي ، فهبط ، فإذا بعبدٍ ساجدٍ على  
٢٥ صخرة بيضاء ، السبل من تحته ، والمطر من فوقه ، وهو يشك أنين<sup>(٤)</sup> المريض المذْنَف في  
شكاية ، وهو يقول : أوه ؛ خوفاً النار ألقني ؛ قال له عيسى : يا هذا ، مذ كم تعبدُ  
ربك في هذا المكان ؟ قال : منذ أربع مائة عام ، لم يؤذني حرٌّ الصيف قط ، ولا بردٌ

(١) الأبيات - عدد الثالث - من هذا الطريق في مرآة الزمان ( ٨ / ٤٣ - ٤٤ مصورة ) .

(٢) في مرآة الزمان : « ويزعجها » .

(٣) م : « جبل » .

(٤) د : « يأن يأن » .

[٢١٥] الشتاء ، ولا غَيْرَ ما ترى مِنْ سوءِ حالي إِلَّا الحَوْتُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى .  
قال له عيسى : يا هذا ، هل تعلم ما عَذابه ؟! والذي نفسي بيده إِنَّ فِي جَهَنَّمَ  
لجِبرَيْنِ مِثْلَ أَطْبَاقِ الدُّنْيَا تَنْتَثِرُ تَحْتَهُمَا<sup>(١)</sup> الحَوْثُ بَيْنَ آدَمَ وَأَرْوَاحِهِمْ . قال : فَشَقَّ الْعَبْدُ  
شَهْقَةً فَأَوَدَّتْ رُوحَهُ بِدَنِّهِ .

٥ فهِبْتُ جَبْرِيلَ يَحْتَوِي<sup>(٢)</sup> وَكَفَنِي مِنَ الْجَنَّةِ ، فَغَسَلَهُ جَبْرِيلُ ، وَكَفَنَهُ مِيكَائِيلُ ، وَصَلَّى  
عَلَيْهِ عِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

عبد الكريم بن سُلَيْط بن عقبة - ويقال : ابن عطية - الهَفَافِيُّ الْخَفَنِيُّ  
الْمَرْوَزِيُّ<sup>(\*)</sup>

حدث عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ .

١٠ روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرُّؤَاسِيُّ .

ووفد على هشام بن عبد الملك ، وبعث معه بعهدٍ لصر بن سِيَّارٍ على خراسان .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْمَدِينَةِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(١)</sup> ، أَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، أَنَا<sup>(٢)</sup> أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سُلَيْطٍ ، عَنْ ابْنِ  
بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : <sup>(٣)</sup>

١٥ لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ » .  
قال : ففقال سعد : عَلِيٌّ كَبَشٌ ، وقال فلانٌ : عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا مِنْ ذُرَّةٍ .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
هَارُونَ ، أَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي مُحَمَّدَ - أَنَا أَبُو هُشَاةٍ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَيْدٍ  
الرُّؤَاسِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ سُلَيْطٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>

٢٠ قَالَ نَفَرْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ<sup>(٢)</sup> فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا حَاجَتُكَ  
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :  
« مَرْحَبًا وَأَهْلًا » ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا . فَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَى أُولَئِكَ الرَّحْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ،  
قَالُوا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : مَا أَضْرِي خَيْرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : « مَرْحَبًا وَأَهْلًا » . قَالُوا :  
يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِحْدَاهُمَا ، أَعْطَاكَ الْأَهْلَ ، وَأَعْطَاكَ الْمَرْحَبَ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ

(١) : « وَتَحْتَهُمَا » .

(٢) الحَوْتُ : مَا يَلْبَسُهُ مِنَ الطَّيِّبِ لِكَيْفَانِ الْمَوْتِ وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً .

(\*) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩ / ٦ ، وَتَارِيخُ الطُّبَرِيِّ ١٥٥ / ٧ ، وَابْرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦ / ٦٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ

(٨٤٨٨) ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ / ٣٧٣ .

(٣) مُسْتَدْرَكٌ أَحْمَدُ ٣٥٩ / ٥ ، وَأُخْرِجَهُ صَاحِبُ الْكَتَبِ بِرَقْمِ (٤٤٦٦٦) .

(٤) : « وَأَنَا » .

(٥) فِي الْمُسْتَدْرَكِ : « وَرَفَعِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا » .

(٦) أُخْرِجَهُ صَاحِبُ الْكَتَبِ بِرَقْمِ (٣٧٧٤٥) مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ .

[حديث : إنه  
لا بد  
للعرس ... ]

[الحديث  
مستولاً من  
طريق آخر]



ذلك ، بعدما زوجه قال : « يا علي ، لا بُدَّ للعروس من وليمة » ، فقال سعد : عندي كَثِيرٌ . وجمع له رهط من الأنصار أضوعاً<sup>(١)</sup> من قُرْبٍ . فلما كان ليلة البناء قال : « لا تَحْبِثْ شيئاً حتى تلقاني » . فذعأ رسول الله ﷺ مجاً ، فتوضأ ، ثم أفرغه على علي ، فقال : « اللهم بارك فيها ، وبارك عليها ، وبارك لها في نسلها » .

[ طريق آخر  
للحديث ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو القاسم السُمَيْطُ ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا مكحول ، أنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرُّهاوي ، أنا مالك بن إسماعيل  
فذكر نحوه .

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالوا : - أنا أحمد بن عُبْدَانَ ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٢)</sup> :

[ خسره من  
طريق  
البخاري ]

عبد الكريم بن سُلَيْط يقال المَرْوَزِي<sup>(٣)</sup> الحنفي . عن ابن يَرْبُودَةَ .  
أخبرنا أبو عبد الله الأديب إذاً ، أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٤)</sup> :

[ ومن طريق  
ابن أبي حاتم ]

عبد الكريم بن سُلَيْط المَرْوَزِي الحنفي ، روى عن عبد الله بن يَرْبُودَةَ . روى عنه  
عبد الرحمن بن مُجِيد الرُّواصي . سمعت أبي يقول ذلك .  
قال أبو محمد : سكن البصرة . أنا يعقوب المَرْوَزِي فيها كتب إلي ، أنا عثمان<sup>(٥)</sup> قال :  
سألت يحيى بن معين عن عبد الكريم بن سُلَيْط من هو ؟ قال : لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح .

[ قول يحيى في  
روايته ]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر الأشتاتي قال : سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول : سمعت عثمان بن سعيد يقول :  
وسأله - يعني يحيى - عن عبد الرحمن بن سُلَيْط من هو ؟ ، فقال : لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح .

كذا في هذه الرواية ، والنصواب [ ٢١٥ ب ] ما قال ابن أبي حاتم . وقد روى  
عن ابن سُلَيْط غير الحسن بن صالح .

فَرَأَتْ عَلِيَّ ابْنُ الْوَقَاءِ حَفَاطَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِثْدَاقِي ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ ذُبُرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ<sup>(٦)</sup> : ذَكَرَ

[ من خسره  
عند الطبري ]

(١) د ، س ، ه ، أصح ، أصح : جمع صاع وهو الكيال . وصاع الحب يصوعه صوعاً : كاله .

(٢) التاريخ الكبير ٩٢ / ٦ .

(٣) في التاريخ الكبير : « المروي » .

(٤) المرح والتعديل ٦٠ / ٦ .

(٥) في المرح والتعديل : « يعقوب بن إسحاق ، فيما كتب إلي قال : أنا عثمان بن سعيد » .

(٦) تاريخ الطبري ١٥٤ / ٧ .

علي بن محمد ، عن شيوخه

أَنَّ وفاة أسد بن عبد الله لَمَّا انتهت إلى هشام بن عبد الملك استشار أصحابه في رجل يصلح لخراسان ، فأشاروا عليه بقوم ، وكتب له أسماهم ، فكان فيمن<sup>(١)</sup> كتب له عثمان بن عبد الله بن الشخير ، ويحيى بن حضين<sup>(٢)</sup> بن المنذر الرقاشي ، ونصر بن سيار الليثي ، وقطن بن قتيبة بن مسلم ، والمجسر بن مزاحم السلمي أحد بني حرام . فاما عثمان بن عبد الله بن الشخير فقبل له : إِنَّه صاحب شراب ، وقيل له : المجسر شيخ وهم ، وقيل له : يحيى بن حضين<sup>(٣)</sup> رجل فيه تبه وعظمة ، وقيل : قطن بن قتيبة موثور . قال : فاختار نصر بن سيار . فقبل له : ليست له بها عشرة ،<sup>(٤)</sup> فقال هشام : أنا عشيرته<sup>(٥)</sup> . فولاه ، وبعث هذه مع عبد الكريم بن سليط بن عقبة الهفاني هجان بن عدي بن حنيفة ، فاقبل عبد الكريم بعهدته ومعه أبو المهدي كاتبه مولى بني حنيفة .

عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو الفضائل التنوخي المعري<sup>(٦)</sup>

ذكر لي أخوه أبو اليسر القاضي أنه ولد في الثامن من شوال سنة ثمان عشرة وخمسة مائة بحماة ، ونشأ بها . ورباه جده القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله . وأخوه أبو اليسر ، وسافر والده إلى مصر وهو طفل فاشتمل المذكوران عليه ، ونشأ نشوءاً حسناً ، وكان زاهداً ، كريماً ، ورعاً ، كثير الصدقة ، مواظباً على تلاوة القرآن . وقدم دمشق وأقام بها مدة .

أنشدني أبو اليسر شاكراً عبد الله قال :

لَمَّا حضرت الوفاة جدي القاضي أبا المجد بحماة كنتُ عنده وأخي أبو الفضائل ، فقال غاطباً لي وله : [ من الطويل ]

أبا اليسر ، يا عبد الكريم ، سلمتُ  
تركتُكم ، والقلبُ باكٍ عليكم ،  
خليفتي الله الكريمُ عليكم  
وإني لأرجو الله حتى كأنما  
دُخِرْتُ<sup>(١)</sup> وداداً في أناسٍ فإن وقوا

(١) في تاريخ الطبري : « عن » .

(٢) س : « حضير » .

(٣) سقط ما بينها من .

(٤) مرأه الزمان ٧٤ / ٨ « مصورة » .

(٥) ز : « دخرت » . دخر الشيء يُدْخِرُهُ دُخْرًا ودُخْرُهُ ، وقد نَقَلَ « الدال » في : « آخر » دالاً لمناسبة التام المدحمة .

[ أبيات لأبي

المجد فيه وفي

أخيه ]

وقوماً<sup>(١)</sup> قيام الأكرمين مناصباً ومُداً، على رغم القدو، مكاني  
ولا هملاً خوفاً من الله جهرة وفي حال سرٍ ترشدا بضمان  
وأشدني أبو اليسر، أشدني أخي لنفسه أياتاً عملها وقد اجتاز بجسر شواش في

[قوله وقد

اجتاز بجسر

شواش]

زمن الربيع<sup>(٢)</sup> : [من السريع]

مررتُ بالجر وقد أينعتُ رياضه<sup>(٣)</sup> بالخرْد<sup>(٤)</sup> السمين  
ظباء أنسر كالذئب قادي حشفي إليهن وعجميني  
جسر ابن شواش الذي لم يزل فيه العيون النجل تسبيني  
ونشر عطر ناعم<sup>(٥)</sup> لم أزل أموتُ من توقي<sup>(٦)</sup> قحبيبي  
وكان قلبي في الهوى طامعي وعاصباً من كان يُنبؤني  
ولم يحبه للذي مامه من الحنا<sup>(٧)</sup> قلبي فيصبيبي  
فرت عن سرى مُسرع غائفة منها على ديني  
فالحمد لله الذي لم يزل إلى سبيل الرشد يهديني

[٢١٦]

قال : وكتب إلي أخي رحمه الله : [من الوافر]

[آيات كتبها

لأخيه]

وفقتُ على كتابك فاستراحت إليه النفس من حرق<sup>(٨)</sup> اشتياقي  
وظلت كُرْبَةً في القلب تُظفي دموعي من جنوني والمآقي  
ولست أشك في قصد الأعادي وأن مقالم عین اليفاق  
أنوا وقلوبهم، حسداً وجفداً ونجيش فذنتهم ذود الجفاق<sup>(٩)</sup>  
أرادوا بالانحصام فساد حق به أفق الحجازي والعراقي<sup>(١٠)</sup>

ذكر لي القاضي أبو اليسر أنه كتب إلى أخيه عبد الكريم في شهر ربيع الآخر سنة ثلثين

[قصيدة أبو

اليسر لعبد

الكريم]

وجمالة من الرافعة : [من الوافر]

سلامُ الله - عز وجل - يُغثي ويطرق حين يُجي أو يغادي

(١) : « وقوم » .

(٢) : الآيات من طريق الخليفة ابن عساكر في مرآة الزمان (٧٤) .

(٣) : سقطت من د

(٤) : في مرآة الزمان : « بالخرز » ، والخرْد : جمع خريفة وهي الشابة البكر الحية

(٥) : س ، ز : « فاغتم » ، د : « وأشد عطر فاعم » ، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبت

(٦) : في مرآة الزمان : « شوق » ، س : « توقي » ، التوقي : تزوق النفس إلى الشيء . ثابث نفسه إلى الشيء :

الاشتاق .

(٧) : في مرآة الزمان : « الحياء » .

(٨) : م ، ز : « حر » ، الحرقة : ما يحميه الإنسان من لذعة حب أو حزن وجهه حرق .

(٩) : فذنت الإبل أقودها ذوداً إذا طردتها وستنها ، والحق من أولاد الإبل الذي بلغ أن يركب ويعمل عليه ،

والجمع : أشق وجفاق .

(١٠) : بعده في د ، س ، ز ، م : « وأمر الجزء الثالث والعشرين من النسخة الجديدة بعد الأربعة »

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- تَحْيَا مُخْرِمَ صَبِّ بِصَنْبُو<sup>(١)</sup> نَفَى عَنْ جَفْنِهِ طَيْبَ الرُّقَادِ  
تَغَطَّرَ كُلُّهَا مَرَّتَ عَلَيْهِ وَنَعَمَ نَشْرَهَا وَنَسَعَ الْبِلَادِ  
تَرَقُّ لَهَا الْقُلُوبُ إِذَا وَعَثَهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الصُّمِّ الْبِلَادِ  
عَلَى مَنْ غَابَ عَنْ عَيْنِي بِرَغْمِي وَحَلَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ فِي فَوَادِي  
عَلَى مَعْطَى الْكَرَاهِمِ فِي الْعَطَايَا وَنَاقِي الْيُوسَنِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ  
وَيَا زَلْزَلَةً نَفْسَهُ فِي الرُّقْعِ حَقًّا وَصَابِينَ عَرَضَهُ عِنْدَ الْجَلَادِ  
شَكَرْتُكَ لَا أُرِيدُ<sup>(٢)</sup> سِوَى وَدَادِ وَمَنْ لِي أَنْ تَسَاعَفَ<sup>(٣)</sup> بِالْوَدَادِ  
وَكُتَيْبِكَ فَهِيَ أَلْبَسِي مَا أَرَاهُ وَأَجْلِبُ لِلْمُرُورِ إِلَى الْفَوَادِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَحْلَى مِنْ لَذِيذِ الْأَمْنِ عِنْدِي وَمِنْ حَطِّ الْحَطَايَا<sup>(٥)</sup> فِي الْمَعَادِ  
فَوَاصِلِي بَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَضْنَةً حَوَانِجَكَ الْبَوَادِي  
وَلَا تَبْخُلْ بِقِرْطَاسٍ عَلَيْهِ حُرُوفَ جَارِيَاتٍ بِالْيَدَادِ  
سَقَتْ دَارًا حَلَلْتُ<sup>(٦)</sup> بَهَا قَطِينًا سَوَارِي الْغَيْثِ وَالسَّحْبِ الْغَوَادِي  
وَلَمْ أَرْ نَظْرَةً نَفَلْتُ حَبِيبًا سِوَاهُ إِلَى السَّوِيدَا مِنْ فَوَادِي<sup>(٧)</sup>  
هَجَرْتُ لَذَائِدَ<sup>(٨)</sup> الدُّنْيَا وَفَاءَ لَهُ، فَغَدَوْتُ مِنْهُ فِي جِهَادِ  
لِيَعْلَمَ مَنْ وَفَيْتُ لَهُ بِأَنِّي وَفَيْتُ لَهُ عَلَى حَالِ الْبِلَادِ  
وَلَا زَالَتْ مَعْرُودُكَ فِي تَرَقُّ وَجَدْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَزْدِيَادِ  
وَعِشْتُ مَبْلَغًا مَا تَسْتَهِيهِ مِنْ الدُّنْيَا عَلَى زَهْمِ الْأَعَادِي  
سَقَتْ النَّاسَ كُلَّهُمْ إِلَى مَا<sup>(٩)</sup> تَحَوَّرَ بِهِ الثُّنَا دُونَ الْعِبَادِ<sup>(١٠)</sup>  
لَكَ النَّارُ الَّتِي يَطْلُو سَنَاهَا ذَوَائِبُ سَاطِعَاتٍ فِي السُّدَادِ<sup>(١١)</sup>  
إِذَا ضَرَبُوا بِيُوتُومِهِمْ بِوَهْدِ ضَرِبَتْ لَكَ الْقِيَابَ عَلَى النُّجَادِ  
وَقَدْ أَكْثَرْتُ فَاحْتَمَلْ انْبِطَاطِي وَعَافِ أَخَاكَ مِنْ سُوهِ انْتِقَادِ  
وَلَا تَقْطَعْ - فَدَاكَ أَخُوكَ - بِرَأَى نَوَاصِلَهُ عَلَى وَجْهِ انْتِقَادِ

(١) ز: «بصير» م: «بصير» . الصَّنَو: الأخ الشقيق ، والجمع أصناء وصنوان .

(٢) س: «شكرتك لا أريد» ، د: «شكرتك لا أريد» .

(٣) م: ز: «تساعف» . التساعفة: المساعدة ، والمكراتة ، والغرب في حسن مصافاة ومعاملة .

(٤) م: ز: «فواد» .

(٥) ز: «خطا» .

(٦) س: د: «خلقت» . الغلطين: الساكن في الدار ، وهو لفظ الواحد والجمع فيه سواء .

(٧) د: س: م: ز: «سوادى» ، والأشبه ما أشبه . سويداء القلب: حبه .

(٨) س: «هيوت» .

(٩) م: «ملا» .

(١٠) م: ز: «البعادي» .

(١١) م: ز: «السدادى» ، السُّدُ والسُّد: الجبل .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[جواب أبي  
الفضائل]

سُئِلْتُ فَبَيْنَ مَنْ مَدَحِي قَوَائِفُ تَبَادُهَا الْخَوَاصِرُ وَالْبَوَادِي

فَأَجَابَهُ أَخُوهُ أَبُو الْفَضَائِلِ : [ من الوافر ]

أَبَا الْيُسْرِ الْيُسْرُ كُلُّ ضَعْبٍ مِنَ التَّكْبَاتِ وَالنُّزُوبِ الشَّدَادِ  
وَمَنْ تَذُنُّو الْمَسْرَةَ حِينَ يَذُنُّو إِلَيَّ بِهِ ، وَتَبْعِدُ بِالْبِعَادِ

فَدَبِثَكَ مِنْ أَخٍ بَرٍّ شَقِيحٍ لِنَفْسٍ صَدِيقَةٍ بِالنَّفْسِ قَادِي ٥

ذَكَرْتُ اسْمِي فَرَحَتْ بِهِ ارْتِيَا حُ تَنَادِي<sup>(١)</sup> ، لَا عَدَمَتُكَ مِنْ مَنَادِي

أَنْتَنِي مِنْكَ أَبَاتُ جَسَانٍ بِأَعْجَازٍ مَنَاسِبَةِ الْهَوَادِي

بَدِيعَاتُ الْمَعَانِي رَاشِعَاتُ تَضَمَّنُ حَسَنَ رَأْيٍ وَاعْتِقَادِ

عَقْبُ عَنْ حَبِيبٍ وَاشْتِغَابِي وَتَشْهَدُ بِالسَّحْبَةِ وَالْيُودَادِ

فَبَحْتُ بِشُكْرٍ مَا أُؤَيِّلْتُ مِنْهَا إِلَيَّ مِنَ الْعَوَارِفِ وَالْأَيَادِي ١٠

وَهَا أَنَا قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ اشْكُو<sup>(٢)</sup> رَوَّاحٌ مِنْ هُمُومِي أَوْ غَوَادِيفَأَنْعَمَ بِالْجَوَابِ عَلَيَّ إِنِّي إِلَيْهِ وَمَا تَسَطَّرَ فِيهِ صَادِي<sup>(٣)</sup>أَشْرُ بِالْأَمْرِ أَنْعَلَهُ وَشِيكَأ فَبِإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ جِدْتُ السَّدَادِ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْ يَكُ فِي الْقَالِ عَلَيَّ نَقْصٌ فَانْتُ حَلِيفٌ فَضْلُ مُسْتَرَادِ

وَأَنْ أَخْطَأْتُ فِيمَا قُلْتُ فِيهِ فَإِنْ عَلَيَّ تَعْمِيدُكَ<sup>(٥)</sup> اعْتِيَادِي ١٥

فَعَشِ مَمْتَعاً بِالْعَمْرِ وَاسْلَمْ عَلَى الْأَيَّامِ مَسْرُورَ الْغُرَادِ

وَلَا تَعْدِمُ<sup>(٦)</sup> خِلَاتُكَ مَكْرَمَاتِ سَبَقْتُ بِهَا الْوَرَى سَبَقَ الْجَوَادِ

سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرٍ الْفَقِيهَ الْخَمُومِي يَثْنِي عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ هَذَا وَيُصِفُهُ بِالدِّهَانَةِ وَالْكَرَمِ .

وَقَالَ لِي أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ :

كَانَ مَرَضُهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ بِالنَّسْعَالِ وَنَفَثَ الدَّمَ الْعِيطَ ، وَمَاتَ مَيَّةً سَهْلَةً ؛ قَالَ لِي : قَدْ ٢٠

وَجَدْتُ السَّاعَةَ رَاحَةً عَظِيمَةً ، وَلَذَّةَ تَشْبِيهِ لَذَّةِ النَّوْمِ ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدِي أَلَمٌ مِنْ شَيْءٍ . فَقُلْتُ

لَهُ : فَمِنْ إِذْنِكَ أَضْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَأَصِلِ الْجُمُعَةَ وَأَعُوذُ إِلَيْكَ ، قَالَ : نَعَمْ

فَمَضَيْتُ ، فَأَدْرَكْتَنِي امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : أَدْرَكَ أَخَاكَ فَقَدْ اشْتَغَصَ . فَعُدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَضَى

نَحْيَهُ وَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سِتَّةَ خَمْسِينَ

وَحَمْسَةً ، وَدَفَنَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ . ٢٥

(١) في النسخ : « تَنَادِي » .

(٢) ز ، م : « اشْكُو » .

(٣) م : « يَسْطَر » .

(٤) ترتيب الآيات التالية في آخر قصيدة أبي الفضائل في م ، ز .

(٥) م : « يَمْدِك » . تَعَدَّدَتْ فَلَانًا : سَرَتْ مَا كَانَ مِنْهُ وَغَطِيَتْهُ .

(٦) د : « قَلَا » .

وكان قال لأخيه في مرضه : قد حضرني قومٌ حسبانُ الوجوه والزِّيَ نَظَافَةُ اللباسِ ،  
طَيَّبُوا الرائحةَ مستبشرين ، فقال له أخوه : هذه أوصاف الملائكة .

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران ، أبو الفضل بن أبي القاسم  
الدَّرْبَنْدِي

٥ خال شيخنا أبي القاسم بن السمرقندي .

ولد بدمشق ، وسمع بها أبا بكر محمد بن الحرمي الصوفي ، وحدث ببغداد .  
حدثنا عنه أبو الفضل بن عطاء ، وأثنى عليه خيراً .

[ حديث :

من قرأ كل

ليلة... ]

حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء القتيبي من لفظه قال : قرأت على الشيخ  
الفضال أبي الفضل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران الدَّرْبَنْدِي الأصل السمني المولد والنشأ -  
بجامع القصر ببغداد - قُلْتُ له : أخبركم أبو بكر محمد بن الحرمي بدمشق سنة إحدى وثلاثين  
وأربعمائة ، نا<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن العباس بن الوليد بن محمد بن النَّزَفِي ، نا أحمد بن محمد بن عمر بن  
يونس ، نا عمرو بن يزيد ، نا محمد بن الحسن ، عن منذر الأقفلس ، عن وهب بن مَنبِه ، عن ابن  
[ ٢١٦ ] عباس قال : قال رسول الله ﷺ :<sup>(٢)</sup>

« مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ لَمْ يَصِبْهُ فَقرٌ أَبَدًا ، وَمَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴿ لَا  
أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ لَقِيَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

١٥ كذا حدثني . وقد أسقط من إسناده شيخ ابن الحرمي ، وأظنه الفضل بن جعفر ،  
والله أعلم .

عبد الكريم بن علي بن أبي نصر ، أبو سعيد القُرْظَوِينِي<sup>(\*)</sup>

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن الحرمي ، وبمصر أبا الحسن علي بن يقطاع بن محمد  
الخشاب ، وأبا الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين ، وأبا العباس أحمد بن عيسى بن  
عبد الوهاب النصيبي والد أبي الفضل السعدي ، وأبا العباس أحمد بن حجاج بن علي  
المعافري ، وأبا عبد الله بن نظيف الفراء ، وأبا القاسم صلة بن السُّوَمَلِي بن خلف  
البغدادي .

روى عنه أبو الفتح الزاهد

[ حديث : إن

الله يحب مكارم

الأخلاق ]

٢٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي ، نا نصر بن إبراهيم ، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن  
علي القُرْظَوِينِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ بِجامع القُفُس ، أنا أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين الحمصي - بدمشق - نا  
أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي ، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، حدثني

(١) د : « آلا » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٧٠٠) من هذا الطريق .

(\*) تاريخ قُرْظَوِين (٢٥٢) ، وفيه : « عبد الكريم » أو عبد الملك - بن علي بن أبي نصر ... » .

صالح بن زُوَيْبَةَ الجَلَّابِ وَسَلَّمَ بن معاذ قَالَا<sup>(١)</sup> : نا سليمان بن الربيع الكوفي ، نا عبد الحميد بن صالح  
الزُّبَيْدِي ، نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْبَانِي<sup>(٢)</sup> عن أبيه ، عن كُثَيْل بن زياد ، عن علي بن أبي  
طالب قال :

« سبحان الله ، ما أزهّد كثيراً مِنَ الناس في الخير ! عجبتُ لرجلٍ يحبُّه أخوه المسلمُ

في حاجةٍ لا يرى نفسه للخير أهلاً ، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق ، فإنها بما  
يدل على سُبُلِ النجاح » . فقام رجل فقال : سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فقال :

نعم ، وما هو خير منه ؛ لَمَّا أَنَا سَيَايا طَيِّبٌ وقفت جارية جماء حَوَاء ، لَعَسَاء<sup>(٣)</sup> ،

عَيْطَاء<sup>(٤)</sup> ، شَيْئاً الأَنْف ؛ معتدلة القامة ، ذُرْمَاء الكعبيْن<sup>(٥)</sup> ، جَذَلَةٌ السافِرِين<sup>(٦)</sup> ، لَفَاءُ

الفخْذَيْنِ ، خَبِصَةُ الحَصْرَيْنِ ، ضَامِرَةٌ الكَتَشَحَيْنِ ، مصفولة المنين<sup>(٧)</sup> ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا

أعجبتُ بها ، وقلت : لأطْلُبَنَّ إلى رسول الله ﷺ أن يجعلها من قُبَيْي ، فلما تكلمتُ

نسبتُ جمالها لِمَا رَأَيْتُ من فصاحتها ، فقالت : يا محمد ، إن رأيت أن تُخَلِّي عَنِّي ؛ ولا

تُشَمِتْ بي أحياء العرب ، فَإِنِّي بِنْتُ سَرَاةٍ قَوْمِي ؛ كان أبي يَفْكَ العاني ، ويفرّج عن

المكروب ، وَيُطْفِئُ الطعماء ، ويغشي السلام ، ولم يَزِدْ طَالِبٌ حاجةً من حاجةٍ قط . أنا

ابنة حاتم طيء . فقال رسول الله ﷺ : « هذه صِفَةُ المؤمنِ حقاً ، لو كان أبوك

إسلامياً لترحنا عليه ، خلّوا عنها ، فَإِنَّ أَبَاهَا كان يحبُّ مكارم الأخلاق ، والله تعالى يحبُّ

مكارم الأخلاق » .

فقام أبو بردة بن نيار ، فقال : يا رسول الله : « يُحِبُّ مكارم الأخلاق ؟ » فقال :

« نعم يا أبا بُرْدَةَ ، لا يدخل أحدُ الجنة إلا بِحُسْنِ خُلُقِهِ » .

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد ، نا نصر بن إبراهيم ، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن

علي بن أبي نصر القُرَظِي ، حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الفارسي ، أنشدني أبو محمد

الأديب - بأصهبان - أنشدني علي بن أحمد بن سلمة ، أنشدني أبو عمر الزاهد ، أنشدني يزيد بن [ من

الكامل ]  
وعجبتُ مِنْ فَرَحِ الفقي بنوالبه وأزى الزمأن كما يُبِيلُ سَيَسُئِبُ

(١) أخرجه المحقق ابن عساكر في التاريخ (تراجم النساء ١٥١) من طريق أبي القاسم الشهرزوري (واقف

مخطوطات القاهرة / مجموع ٥٩ ق ١٧٤ ب) وفيه خلاف في اللفظ ، وأخرجه في ص ١٥٢ من تراجم

النساء من طريق آخر

(٢) في النسخ : « ذِي الأصبهان » ، تصحيف . جاء الاسم على الصواب كما أثبتته في تراجم النساء ، واقف

الأنساب ٨ / ١١٣ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٧٣ .

(٣) جاء : كثيرة الشعر . حواء : الحَوْرَةُ ؛ سمرة في الشفة . يقال : امرأة حَوَاء ، وشفة حَوَاء ، حراء تُضْرَبُ إلى

سواد . ومثلها : لعساء .

(٤) عيطاء : طويلة العنق .

(٥) ذُرْمَاء الكعبيْن : أي لا تَبِينُ من اللحم .

(٦) في الأصل : « حَذَلَةٌ » . جَذَلَةٌ السافِرِين : أي متلفة لحياً ، ولفاء الفخذين مثلاً .

(٧) يعني أنها ليست بمختلفة الجنين والبلن .

[ أبيات في  
الحكمة ]

يعطي ويأخذ ما أئاد وإنما يُسَمُّ الزمانَ تَعَسَّفَ وَتَكُفَّ  
يا طالباً سَبَبُ<sup>(١)</sup> الفقى حتَّى متى في حقِّ غيرك دائباً تَتَلَبَّ؟  
اليس أسهلُّ مَطْلَباً وأعزُّ من طَلَبٍ يَدُلُّ بهُ الكَريمُ ويعطُ  
فاصرَفَ هَومَكَ في العلومِ وجَهِها فالعلمُ خيرٌ دَجِيرَةٍ تَتَكَسَّبُ

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد ، أبو  
الفضائل الأنصاري الحرساني الفقيه الشافعي

ولد يوم السبت الثاني - أو الثالث - وعشرين من شوال سنة سبع عشرة<sup>(٢)</sup> وخمسة ،  
وسمى الحديث بدمشقي من الفقيهي أبي الحسن : ابن قُيس وابن المُسلم ، والفقيه  
نصر الله . ثم رحل إلى بغداد ، وسمع درس أبي منصور بن الرزاز ، ومضى إلى  
خراسان ، وسمع درس محمد بن يحيى ، ثم رجع إلى الشام ، وانضم إلى أبي سعد<sup>(٣)</sup> بن  
أبي عُصْرُون الفقيه الشافعي ، فاستنابه في التدريس في الزاوية الغربية ، وضم إليه  
المدرسة الأيمية ، فكان يدرس في الموضعين . وتوفي في يوم السبت الثاني من شهر  
رمضان في أول وقت العصر من سنة إحدى وستين وخمسة ، ودُفِنَ بِكَرَّة يوم الأحد  
بجبل قاسيون .

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن  
محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن  
مسلم بن عبد الله ، أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي المروزي  
السمعاني الفقيه الشافعي<sup>(٤)</sup> الحافظ الواعظ الخطيب<sup>(٥)</sup>

ولد بمرور يوم الاثنين حادي وعشرين من شعبان سنة ست وخمسة ، واحضره أبوه  
ينسابور عند عبد القفار بن محمد الشَّيرُوي ، وأبي العلاء عبيد بن محمد بن عبيد  
القُشَيْري ، وسهل بن إبراهيم السَّبْعي . وسمع يرو : أبا منصور محمد بن علي بن  
محمد ناقله الكُرَاعي وغيره .

(١) السَّبَب : العطاء .

(٢) ز ، م : سبع عشرة ؟

(٣) م ، ز : سعيد ، انظر سير أعلام النبلاء ( ١٣ / ٥٧ - مصورة ) ، وضبط « عُصْرُون » منه .

(٤) د : « الشافعي الفقيه » .

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٢٣ ، والمنظم ١٦ / ٢٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٥٦ ، وطبقات الشافعية

٧ / ١٨٠ ، والواقعي ١٩ / ٥٦ ، ومصورة ، و « مرآة الجنان ٣ / ٣٧١ ، وتذكرة الخلفاء ٤ / ٢٣١٦ ،

والبداية والنهاية ١٢ / ٧٥ ، وشذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٥ ، وطبقات

الأنصاري ٢ / ٥٥ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



ثم رحل وهو رجل إلى نيسابور ، فسمع بها : أبا عبد الله القراوي ، وأبا محمد الشَّيْدي ، وأبا المظفر القشيري ، وأبا القاسم الشَّحامي ، وجماعة كثيرة . ثم توجه إلى أصبهان ، فسمع أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصُّيرفي ، وأبا عبد الله الحُلَّال ، وخلفاً سواهما<sup>(١)</sup> . ثم رحل إلى بغداد ، فسمع أبا بكر قاضي البيرستان ، وأبا القاسم بن السمرقندي ، وأبا منصور بن دُرَيْق وغيرهم . ثم حج ، وقدم علينا دمشق ، فسمع الفقيه نصر الله ، والقاضي أبا المعالي ، وأبا طالب بن أبي عقيل ، وغيرهم . وسمع بمكة ، والكوفة ، والبصرة ، وواسط ، وحلب ، وغيرها من البلاد . وكتب فأكثر ، وحصل النسخ الكثيرة . واجتمعت به نيسابور ، وبغداد ، ودمشق . وسمع بقرات ، وسمعت بقراته ، وكتب غني ، وكتب عنه . وكان متصوفاً<sup>(٢)</sup> عفيفاً ، حسن الأخلاق . وعاد إلى بغداد ، ودُيِّل تاريخ بغداد ، وسمَّعه بها . وعاد إلى خراسان ، ودخل هراة ، وبلغ ، ومضى إلى ما وراء النهر . وطوَّف فاستفاد ، وحَدَّث فأفاد ، وأحيا ذكر سلفه ، وأبقى ثناء صالحاً لخلفه . وآخر ما ورد عليَّ من اختياره كتاب كتبه بخطه ، وأرسل به إليَّ ، ساء « كتاب فُرْط الغرام إلى ساكني الشام » في ثمانية أجزاء ، كتبه سنة<sup>(٣)</sup> مئتين وخمسة ، يدلُّ على صحَّة وقَّه ، ودأبِهِ على حسن عهده ، فضَّمتُه قطعة من الأحاديث المسانيد ، وأودعته جملة من الحكايات والأناشيد ، فذكرني حسن صحبته ، ودلَّني على صحَّة محبته .

وهو الآن شيخُ خراسان غير مدافع عن صديقي ومعرفته وكثرة سماع لأجزائه وكتبي مصنِّفة . والله ببقية لنشر السنة ، ووقفه لأعمال أهل الجنة<sup>(٤)</sup> .

حدثنا أبو سعد بن الشُّعْمان بدمشق في الجامع ، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد البُشَيْرِي فيما قرئ عليه وأنا حاضر بنيسابور ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرَّشي<sup>(٥)</sup> ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ، أنا سفيان بن عُثَيْبَة ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك قال<sup>(٦)</sup> :

قال رجلٌ : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : « وما أَعَدَّدْتُ لها ؟ » فلم يذكر

[ حديث :

المرو مع من أحب ]

(١) م : « سوامم » .

(٢) م : « مصوناً » .

(٣) م : « في سنة » .

(٤) روى بعض ما تقدم احتفاظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ، وفيه تصرف كثير وتقديم وتأخير .

(٥) في م : « الحسين » ، وفي م : « د » ، وفي م : « الحرشي » ، وفي سير أعلام النبلاء : « الحبري » ، نسبة أخرى لهذا الشيخ ، فهو : أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري الحرَّشي .

(٦) أخرجه البخاري برقم (٣٤٨٥) فضائل ، و برقم (٥٨١٥ ، ٥٨١٩) أدب ، وسلم برقم (٢٦٣٩) في البر (٢٩٥٣) في الفتن ، وأبو داود برقم (٥١٢٧) أدب ، والترمذي برقم (١٣٨٦) وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٦٣ من هذه الطريق .

كبيراً<sup>(١)</sup> إلا أنه حُبَّ الله ورسوله ، قال : « فأنْت مع مَنْ أُحِبَّت » .

أنشدنا أبو سعد الإمام الخطيب ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الحافظ من لفظه يروى ، أنشدنا الرئيس أبو الكفاءة معمر بن علي الكرمازي نفسه : [ من الطويل ]

اجترانَ بيننا السلامَ عليكم تحيةً مشاقٍ يحسنُ إليكم  
لكم عادتاً خيرَ لأهل وداؤكم : دعاءٌ وخيرٌ فاحفظوا عادتكم  
وردوا عليَّ القلبَ حيناً فإني أعيشُ بلا قلبٍ وفلي لديكم

كتب إلي أبو سعد<sup>(٢)</sup> بخطه لنفسه : [ من المتقارب ]

نسبٌ صبا الرجيدَ بلغَ سلامي إلى ساكني أرضٍ نجدٍ وشام<sup>(٣)</sup>  
وذكرهم زوره الطارئين<sup>(٤)</sup> خلوا بأذيال تلك الخيام  
زماناً نعمنا بروضات عيش سقنا الغواذي دموع الغمام  
مررتنا بها زائرين ولكن أطل الأجبهُ فيها مقامي  
لكم خلف القلب فيهم غريباً يُريق<sup>(٥)</sup> من الحجر كاس الغرام  
فإذا عليهم إذا ما قنعنا يرجع التحايا ورد السلام ؟

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعودي الفقيه :  
أن أبا سعد توفي يَروى في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسة<sup>(٦)</sup> .

[ تاريخ ]

[ وفاته ]

### عبد الكريم بن محمد اللخمي<sup>(٧)</sup>

من أهل نوى

روى عن عروة بن رُويم ، وعبد الرئان اللخمين .

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

[ حديث ]

الإيمان

[ بيان ... ]

أبانا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن محمد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو علي أحمد بن مسلم بن محمد بن إسماعيل القاضي ، أنا جدي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المسعود ، أنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرَيْبيل ، أنا عبد الكريم بن محمد اللخمي قال : سمعت عروة بن رُويم اللخمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية

(١) م : « كثير » .

(٢) م : « س » ، « سعيد » .

(٣) د : « شامي » .

(٤) د : « الطارئين » .

(٥) س : « يريق » .

(٦) يلاحظ قوله قبل قول : « وهو الآن شيخ غرامان غير مدافع » ، فقد كتب قصاً من الأخبار والسماعات حي ، ولعل ترجمته كلها كتبت وهو حي ثم أضيفت سنة الوفاة أنضافها الحافظ أو ابنه أثناء التبيين وقد تكونت أضيفت فيها بعد .

(٧) التاريخ الكبير ٩١ / ٦ .

ح وأخبرنا أبو بكر وجهه بن طاهر بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد بن  
 محمد ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، أنا يزيد بن عبد الصمد ، أنا عبد الكريم بن محمد  
 اللخمي قال : سمعت عروة بن رُوَيْم يحدث عن أنس بن مالك أنه سمعه يحدث الخليفة  
 أنه سمع رسول الله ﷺ يقول <sup>(١)</sup> : « الإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْحِكْمَةُ نَمَانٌ » فِي هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ  
 مِنْ لَحْمٍ وَجَدَامٍ » .

سقط منه سليمان بن عبد الرحمن بن : يزيد وعبد الكريم ، ولا بد منه . وكان في  
 الأصل قبله حديث ليزيد عن سليمان فأدرج هذا الحديث بعده ، فقلته أبو عمرو  
 محمد بن أحمد الجبيري الذي انتخب فوائد المُلَخَّصِ عن يزيد ، عن عبد الكريم ، لقلة  
 معرفته بحديث أهل الشام ، ورواه غيره عن سليمان فسأه عبد الملك بن عمير ، وسأني  
 في موضعه .

أَبَانَا أَبُو الْغَنَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَالْبَارِكُ بْنُ  
 عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَحَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ : وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : - أَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ :

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ ، أَنَا <sup>(٢)</sup> عُرْوَةُ بْنُ  
 رُوَيْمٍ ، سَمِعْتُ أَنَسًا ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدَا - يَعْنِي : « الإِيمَانُ يَمَانٌ » .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ <sup>(٣)</sup> : عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ مِنْ قَرِيبٍ بِدِمَشْقَ ، عَنْ  
 عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ . سَمِعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

### عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد الجَرَزِيّ الحَرَاثِيّ<sup>(٤)</sup>

مولى بني أمية . أصله من إصطخر ، وسكن حران . رأى أنس بن مالك .  
 حدث عن سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وطاوس ، ومجاهد ، وعكرمة ،  
 ونافع مولى [ ٢١٨ ب ] ابن عمر ، وزيد بن الجراح .

(١) أخرجه البخاري برقم (٣١٦٦) ، أنباه ، ويرقم (٤١٢٧ - ٤١٢٩) مغازي ، وسلم برقم (٥٧) في الإيمان ،  
 والتلخيص برقم (٢٢٤٤) في الفن ، وصاحب الكنز برقم (٣٣٩٥٧) من طريق ابن عساکر .

(٢) س : « الحكم » .

(٣) د : « أنا » .

(٤) التاريخ الكبير ٩١ / ٦ .

(\*) طبقات عليفة (٣١٩) ، والتاريخ الكبير ٨٨ / ٦ ، والتاريخ الصغير ٦ / ٢ ، والأسامي والكنى لأحمد  
 ١٠٧ ، والكنى والأسماء لسلم (٤٣) ، والكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٨٧ ، ١٨٨ . والكنى والأسماء  
 للحاكم (ل) ٢٢١ ، والجرح والتعديل ٦ / ٥٨ ، والمجروحون ٢ / ١٤٥ ، ومشبه النسبة ٢٢ ، والإكمال  
 ٣ / ٢٥٨ ، وتهذيب الكمال (ل) ٨٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٨٠ ، وتهذيب  
 التهذيب ٦ / ٣٧٢ ، وشذرات الذهب ١ / ١٧٣ ، والخلاصة ٢ / ١٧٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين  
 ١ / ٣٣٤ ، والتكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ ، والمعركة والتاريخ ٢ / ١٧٥ ، وتاريخ أبي زرعة  
 ٢ / ٦٧٩ ، وتاريخ مولى العلماء ووفاتهم (ل) ٣٨ .

روى عنه : الثوري ، ومالك ، وابن عُثَيْبَةَ ، وابن جُرَيْج ، ومعمر ، وعبيد الله بن عمرو الأسدي ، والقرات بن سليمان .

اخبرنا أبو القاسم حبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب محمد بن محمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاءً ، نا أحمد بن عبيد الله الترمذي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا أبو جعفر الرازي ، عن عبد الكريم ، عن بقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، في الذي يقع على امرأته<sup>(١)</sup> وهي حائض ، قال : « إِنْ كَانَ الدَّمُ عَيْطًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، وَإِنْ كَانَ صُفْرًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » .

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا سعيد بن أبي عمرو بن أبي الحسين المُرَكي ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو سعد<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ

ح وأخبرنا أبو القاسم محمد بن علي ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي ، وأبو عبد الله سُفْرَةَ وأبو محمد عبد القادر ابن جَدَدٍ قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي

ح وأخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر ، وأبو الفتح : محمد بن الموفق الركني وعبد الجبار بن أبي سعيد ، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل قالوا : أخبرتنا بيبي<sup>(٣)</sup> بنت عبد الصمد فلا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قالوا : أنا

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد<sup>(٤)</sup> ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله - زاد إسماعيل<sup>(٥)</sup> - وعبد الله بن محمد الصريفي ، قالوا : - أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبَابَةَ ، نا أبو القاسم الهنوي

نا مصعب بن عبد الله

ح وأخبرنا أبو محمد حبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد بن أحمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزُّهري

قالا : نا - وفي حديث سعيد : حدثني مالك<sup>(٦)</sup> ، عن عبد الكريم بن مالك الجُرَزي - ولم ينسبه أبو أحمد ، وزاد أبو أحمد : عن مجاهد ، ثم اتفقوا - عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن كعب بن عُجْرَةَ

(١) م : « امرأة » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من م .

(٣) كذا أصحمت اللقطة في د ، س ، ومثله في مشيخة ابن عساكر (١٠٠ ب) ، وفيها : « أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي المرتضية » . وفي م « بيبي » بنقطة من فوق فقط يبدو أنها من إسماعيل ناسخ لأن اللفظة في دء من غير إعجام .

(٤) الموطأ ١ / ٤١٧ ، ورواه البخاري برقم (١٧١٩) إحصار ، ومسلم برقم (١٢٠١) صحيح وهو في سنن الترمذي برقم (٩٥٣) . والنسب الكبرى ١٦٩/٥ .

(٥) ليست في م .

[ حديث إن كان الدم ... ]

[ حديث : احلق رأسك ... ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ أَبُو مَصْعَبٍ : مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) - فَذَاقَهُ الْقَمَلُ فِي رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَلْقُ رَأْسُكَ ، وَضَمُّهُ » - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَصْعَبٍ : فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ : « ضَمُّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّتَيْنِ مُدَّتَيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، أَوْ أَنْتُكَ شَاةٌ ، فَأَتَى » - وَقَالَ مَصْعَبٌ (٢) : بِشَاةٍ ، أَيْ - ذَلِكَ فَعَلْتُ أَنْجَزًا عَنْكَ .

كَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْبَغَوِيِّ ، وَوَهَمَ فِي قَوْلِهِ : عَنْ مُجَاهِدٍ ، فَإِنَّ مَصْعَبًا لَمْ يَذْكُرْهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَالِكٍ ، وَقَدْ وَافَقَ مَصْعَبٌ أَبَا مَصْعَبٍ عَلَى إِسْقَاطِ مُجَاهِدٍ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ سَمِعُوهُ مِنْهُ بِأَخْرَجَهُ ، عَنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ .

أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِ أَبِي عَبْدِ عَبْدِ الْجُبَارِ بْنِ أَحْمَدَ التَّيْهَنِيِّ ، أَنَا أَبُو يَكْرَاحَ (٣) بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَافِظُ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْمَوِيُّ ، أَنَا أَبُو النَّضْرِ شَابَعُ بْنُ عَبْدِ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطُّحَاوِيُّ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَعْضِ الْمَرْزِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ (٤) قَالَ : أَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ (٥) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَذَكَرَهُ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : غَلِطَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ الْخَافِظُ حَفِظُوهُ (٦) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

بِعَنِي الشَّافِعِيُّ بِالْخَافِظِ : سَبْتِيَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ . كَذَلِكَ . وَبَلَّغَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّحَاوِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَخْطِئْ « مَالِكٌ فِيهِ وَإِنَّمَا أَخْطَأَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ ؛ لِأَنَّ ابْنَ وَهْبٍ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ عَلَى الصَّوَابِ . وَهَذَا وَهَمٌ مِنَ الطُّحَاوِيِّ ؛ فَإِنَّ جَمَاعَةً قَدْ رَوَوْهُ كَمَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ ، وَإِنَّمَا الْأَمْرُ فِيهِ مِنْ مَالِكٍ ، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ رَوَاهُ آخِرًا ، وَلَعَلَّهُ [ ٢١٩ ] عَارِضُهُ شَكٌّ فِي ذِكْرِ مُجَاهِدٍ فَتَرَكَهُ ، وَكَذَلِكَ كَانَتْ عَادَةُ مَالِكٍ .

وَكَذَا رَوَاهُ أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ ، وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَفِيرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَكْرِ .

وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ سَمِعُوهُ (٧) مِنْهُ قَدِيمًا ، فَذَكَرُوا مُجَاهِدًا فِي إِسْنَادِهِ مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَاهِيَانَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّيْسَابُورِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ (٨) .

(١) زَادَ فِي الْمَوْطَأِ : « تَحْمَرًا » .

(٢) كَذَا ، وَالْأَثَرُ : « أَبُو مَصْعَبٍ » ، فَقَوْلُهُ النَّالِيُّ رِوَايَةُ الْمَوْطَأِ ، وَهُوَ مَا يَتَّفَقُ مَعَ السِّيَاقِ .

(٣) د : « مُحَمَّدٌ » .

(٤) س : « عَبْدُ الْكَرِيمِ » ، وَسَقَطَتْ : « عَبْدٌ مِنْ د » .

(٥) ذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَةِ ٦ / ٨٠ وَنَقَلَ تَعْلِيلَهُ .

(٦) سَقَطَتْ مِنْ م .

(٧) ز : م : « فَسَمِعُوهُ » .

(٨) ذَكَرَ رِوَايَتَهُ هُذَلَةُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَةِ ٦ / ٨١ .

[ تعقيب

الخافظ

صل

السند

[ طريق

الشافعي

[ تعقيب

الشافعي

[ قول

الطحاوي

وتعقيب

الخافظ

[ الذين روه

عن مالك

قديماً

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[حديث ابن

وهب]

فأما حديث ابن وهب :  
 فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين<sup>(١)</sup> ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق  
 ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصوفي - يبرو - أنا أبو الفضل محمد بن  
 أحمد بن أبي الحسن<sup>(٢)</sup> العارف الميهني  
 ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله بن أبي سهل الخطيب ، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان  
 النقيبه

٥

قالا : أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد  
 قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ،  
 أخبرني مالك بن أنس ، عن عبد الكريم الجَزَازِي ، عن مجاهد بن جبر ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،  
 عن كعب بن عُجْرة

١٠

أنه كان مع رسول الله ﷺ مَعْرَمًا ، فأذاه القملُ ، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يخلق  
 رأسه ، وقال : « صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أو أطعم سنَّةَ مساكينَ مُدَيْنِ مُدَيْنٍ ، أو أنسلك شاةً ،  
 أي ذلك فعلت أجْزَأُ عنك » .

[حديث ابن

مهدي]

وأما حديث ابن مهدي :  
 فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا  
 عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قال<sup>(٣)</sup> : قرأت على عبد الرحمن : مالك ، عن عبد الكريم بن مالك  
 الجَزَازِي ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة

١٥

أنه كان مع رسول الله ﷺ ، فأذاه القملُ في رأسه ، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يخلق  
 رأسه ، وقال : « صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أو أطعم سنَّةَ مساكينَ مُدَيْنِ مُدَيْنٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، أو  
 أنسلك بشاةً ، أي ذلك فعلت أجْزَأُ عنك » .

٢٠

[حديث ابن

طهوان]

وأما حديث إبراهيم بن طهوان .  
 فأخبرناه أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو محمد الصُرَيْفِي ، وأبو الحسين بن النقور  
 ح وأخبرناه أبو التُّرَاك عبد الوهاب بن المبارك ، أنا عبد الله بن محمد  
 ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة ، أنا أحمد بن محمد بن النقور  
 قالا : أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عديان الصُرَيْفِي ، نا أبو بكر التيسابوري ، نا أحمد بن  
 حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، أنا إبراهيم بن طهوان ، عن مالك ، عن عبد الكريم الجَزَازِي ، عن  
 مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة  
 أنه كان مع رسول الله ﷺ

٢٥

[حديث

الحسين]

فذكر مثله .  
 وأما حديث الحسين :

٣٠

(١) السنن الكبرى ٤٦٩/٧ .

(٢) م : د الحسين .

(٣) مسند أحمد ٤ / ٢٤١ .

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا محمد بن عبد الله الجوزي ، أنا الحسن بن الحسين بن منصور ، أنا أبو أحمد محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الوهاب

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر - واللفظ له - أنا أحمد بن الحسين بن علي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ،<sup>(٢)</sup> نا محمد بن عبد الوهاب

أنا الحسين بن الوليد ، عن - وفي حديث الشيباني<sup>(٣)</sup> : نا - مالك بن أنس ، عن عبد الكريم

الجوزي ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله ﷺ مخرمًا ، فأذاه القمل في رأسه ، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه ، وقال : « صُم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، لكل مسكين مُدّين شعير<sup>(٤)</sup> » ، أو أنسك شاة ، أي ذلك فعلت اجزًا عنك . نفرد الحسن بذكر الشعير .

وأما حديث محمد بن الحسن<sup>(٥)</sup> .

[ حديث

الشيباني ]

فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُشرو ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن<sup>(٦)</sup> بن خيرو ، وأبو الحسن<sup>(٧)</sup> [٢١٩ ب] علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز قال : أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، أنا أبو علي<sup>(٨)</sup> بن الصواف ، نا بشر بن موسى ، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهرا ، نا محمد بن الحسن<sup>(٩)</sup> ، أنا مالك بن أنس ، أنا عبد الكريم الجوزي ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن

أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله ﷺ مخرمًا ، فأذاه القمل في رأسه ، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه ، وقال : « صُم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين مُدّين<sup>(١٠)</sup> ، أو أنسك شاة ، أي ذلك فعلت اجزًا عنك .

وهكذا أخرجه النسائي عن محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين ، عن ابن

[ طرق أخرى

للحديث ]

القاسم ، عن مالك<sup>(١١)</sup> .

وهكذا رواه عن مالك : عبد الرحمن بن القاسم ، والوليد بن مسلم الدهشقي ،

وإسحاق بن سليمان الرازي ، ومكي بن إبراهيم البلخي ، وبشر بن عمر الزهراني

البصري ، ومطرف بن عبد الله اليساري<sup>(١٢)</sup> المذني<sup>(١٣)</sup> .

(١) م : « أحمد بن محمد » .

(٢) (٢١٩) سقط ما بينها من م .

(٣) م : « الشيباني » .

(٤) م : « شعير » .

(٥) م : « الحسين » .

(٦) س : « الحسين » .

(٧) سقطت من م .

(٨) كذا في النسخ وفي متن النسائي : « مدّين » .

(٩) انظر سنن النسائي ٥ / ١٩٤ .

(١٠) م : « اليسابوري » .

(١١) س : « المذني » .

وهكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبد الكريم :

أخبرناه أبو العباس عمر<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن أحمد الأوزاعي القتيبي ، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن أحمد الشحامى المعدل<sup>(٢)</sup> - بنيسابور - قال : أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأهرى ، أنا الحسن بن أحمد المخلدي ، أنا محمد بن إسحاق الرّاج ، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر<sup>(٣)</sup> ، نا سفيان ، عن أيوب وابن أبي نجيع ، وعبد الكريم ، عن جهماد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو بالحديبية قبل أن يقدّم مكة ، وهو محرم يوفد تحت جذر له ، والقمل ينهاف على وجهه ، فقال : « أَلَيْدَيْكَ هَوَامُكَ هَذِهِ ؟ » قال : نعم ، قال : « فاحلق رأسك ، واطعم فرقا بين سنّة مساكين - والفرق ثلاثة أصع<sup>(٤)</sup> » - أو ضمّ ثلاثة أيام ، أو أنشك نسيكة - قال ابن أبي نجيع : أو اذبح شاة .

أخرجه مسلم والترمذي عن ابن أبي عمر<sup>(٥)</sup> .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلي قال : أنا أبو طاهر - زاد الأنطاقي : وأبو الفضل بن خيرون ، قال : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن الأهوازي ، نا أبو حفص ، نا خليفة قال<sup>(٦)</sup> : عبد الكريم بن مالك ، يكنى أبا سعيد . هو ابن عم خصيف لُحْأ<sup>(٧)</sup> . نزل حرّان .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أنا الأخص بن الفضل ، نا أبي ، نا الجزري<sup>(٨)</sup> ، ولقبه بقاطمة<sup>(٩)</sup> قال : خُصِّيف بن عبد الرحمن ، وعبد الكريم<sup>(١٠)</sup> بن مالك مولى أبي لبني أمية . وقال في غيرهما : وأصلهما من اليامنة . من الخضارمة ، وأجدوا سبباً .

أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أبو طاهر ، أنا يوسف بن زجاج ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدؤلبي ، نا معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل الجزيرة : عبد الكريم الجزري .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيف بن عبد

(١) م : « عمرو » .

(٢) د : « الدل » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٥/٥ .

(٤) أصع : جمع صاع ، مكبال معروف . وهو من باب المقلوب لأن فاء الكلمة أصع صاد وعينا واو ، فقلبت الواو همزة وتنتقل إلى موضع الفاء ، ثم قلبت همزة الفاء حين اجتمعت هي وهمزة الجمع فصار أصعاً ، ووزنه : أعفل .

(٥) انظر صحيح مسلم رقم (١٢٠٦) حديث ٨٣ حج ، ومن الترمذي رقم (٩٥٢) حج .

(٦) طبقات خليفة ٣١٩ ، عمري .

(٧) يقال : هو ابن عمي لُحاً ، إذا كان لاصعاً في النسب .

(٨) س : « نا أبي ، نا الجزري » .

(٩) كذلك في م ، س ، ز ، وفي د : « قطامة ؟ » .

(١٠) في النسخ : « عبد الملك » .

[ خسرته في  
طبقات  
خليفة ]

[ وعند  
الغلابي ]

[ وعند  
معاوية بن  
صالح ]

[ وعند  
النسائي ]

٥

١١

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥



الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معمر قال :

عبد الكريم الخزازي ، <sup>(١)</sup> هو ابن مالك . ثبت .

وقال مرة أخرى : عبد الكريم الخزازي <sup>(٢)</sup> ، ثقة .

٥

[وفي كنى  
أحمد]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن عمرو بن ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُندار قال : أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن العباس ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال <sup>(٣)</sup> :  
عبد الكريم الخزازي ، أبو سعيد .

١٠

[وفي كنى  
الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمعتي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد <sup>(٤)</sup> ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :  
عبد الكريم الخزازي ، كنيته أبو سعيد .

١٥

[وفي طبقات  
ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد [ ٢٢٠ ] قال :  
عبد الكريم بن مالك الخزازي ، ويكنى أبا سعيد ، مولى لعثمان بن عفان أو معاوية ، كان من أهل إصطخر ، ثم صار إلى خُرّان ، وهو ابن عم خَصْبُفَ لَحَّا . مات سنة سبع وعشرين ومائة <sup>(٥)</sup> .

٢٠

قُرات على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد قال :  
عبد الكريم بن مالك الخزازي ، ويكنى أبا سعيد ، مولى محمد بن مروان بن الحكم ، من أهل خُرّان . وكان من أهل إصطخر صار إلى خُرّان . وهو ابن عم خَصْبُفَ لَحَّا ، وكان ثقة كثير الحديث <sup>(٦)</sup> .

٢٥

[وعند أبي  
شيبه]

قُرات على أبي الفضل بن قُرَّة <sup>(٧)</sup> ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أنا أبو بكر عبد الكريم بن عمر الشرازي ، أنا عبد الرحمن بن عمر الحلال ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا جدي يعقوب بن شيبه قال :

(١-٦) سقط ما بينها من م .

(٢) الأسامي والكنى لأحمد (١٠٧) .

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٨٨ .

٣٠

(٤) نقل تاريخ وقاته من طريق ابن سعد المزني في تهذيب الكمال (٨٤٨) .

(٥) نقل توثيقه من طريق ابن سعد المزني في تهذيب الكمال (٨٤٨) .

(٦) س : الفضل بن قُرَّة ؛ وهو : عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد المعروف بابن قُرَّة أبو الفضل

الحلي . انظر مشيخة ابن عساكر (ق ١١٣٠) ، والتبصير ١١٢٨ ، والاضيق منه .

عبد الكريم ، هو ابن مالك الجَزْرِيّ ، مولى لمعاوية بن أبي سفيان ، وقد قالوا :  
لعثمان بن عفان ، كان يكنى أبا سعيد . وكان من أهل إصطخر ، ثم صار إلى حرّان .  
وهو ابن عم خُصَيْف الجَزْرِيّ لَحْأ . توفي سنة سبع وعشرين ومائة . سمعت  
الحسين بن عثمان يذكر ذلك .

[ وعند  
اليخاري ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور الثعالبي ، أنا أبو العباس الثعالبي ، أنا  
أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري قال <sup>(١)</sup> :

يقال : مات عبد الكريم بن مالك الجَزْرِيّ أبو سعيد - مولى لعثمان بن عفان <sup>(٢)</sup> ، أو  
معاوية ، [ أصله ] <sup>(٣)</sup> من إصطخر تحول إلى حرّان ، ابن عم خُصَيْف <sup>(٤)</sup> - سنة سبع  
وعشرين ومائة .

أبانا أبو الغنائم الحافظ ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ، أنا أبو الفضل الباقلائي ، وأبو الحسين  
الصرفي وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلائي : ومحمد بن  
الحسن ، قالوا : - أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عبد الله البخاري قال <sup>(٥)</sup> :  
عبد الكريم بن مالك الجَزْرِيّ ، أبو سعيد . سمع سعيد بن جُبَيْر ، وعجاء <sup>(٦)</sup> ،  
وعكرمة . روى عنه الثوري ، ومالك . وقال <sup>(٧)</sup> علي ، عن ابن عبيدة : لم أر مثله ، إن  
شئت قلت : عراقي ، إنما يقول : سمعت وسألت . يقال : مولى لعثمان ، أو معاوية .  
أصله من إصطخر ، تحول إلى حرّان ، ابن عم خُصَيْف لَحْأ . مات سنة سبع <sup>(٨)</sup>  
وعشرين ومائة .

[ وفي الجرح  
والتمثيل ]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاعاً ، أنا أبو القاسم الغُبَدي ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي  
قالا : <sup>(٩)</sup> أنا أبو محمد قال <sup>(٩)</sup> :

عبد الكريم بن مالك الجَزْرِيّ ، أبو سعيد . كان أصله من إصطخر تحول إلى  
حرّان ، وهو ابن عم خُصَيْف ، رأى أنس بن مالك ، وروى <sup>(١٠)</sup> عن سعيد بن المسيب ،  
وطائوس ، وسعيد بن جُبَيْر . روى عنه الثوري فمن دونه . سمعت أبي يقول ذلك .

(١) التاريخ الصغير ٦ / ٢ .

(٢) ليست : « ابن عفان » في التاريخ الصغير .

(٣) زيادة من التاريخ الصغير .

(٤) في التاريخ الصغير : « خُصَيْف » .

(٥) التاريخ الكبير ٦ / ٨٨ .

(٦) ز ، م : « وعجاء » .

(٧) في التاريخ الكبير : « قال » .

(٨) سقطت اللفظة من م ، وفي باقي النسخ : « تسع » ، تصحيف .

(٩-٨) سقط ما بينها من م ، وانظر الجرح والتعديل ٥٨ / ٦ .

(١٠) م ، ز : « روى » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- [وفي كشي  
مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور ، أنا أبو سعيد بن خديون ، أنا  
مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً بن الحجاج يقول<sup>(١)</sup> :  
أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الخزازي . سمع مجاهد<sup>(٢)</sup> ، وسعيد بن جبير . روى  
عنه : الثوري ، وابن عيينة .
- ٥ [وفي كشي  
النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد  
الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :  
أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الخزازي ، ثقة .
- [وفي كشي  
الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصغر ،<sup>(٣)</sup> أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر<sup>(٤)</sup>  
أنا أبو بكر المهندي ، أنا أبو بشر الدؤالي قال<sup>(٥)</sup> :  
أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الخزازي
- ١٠ [من خبره عن  
أبي معشر] قرأت على أبي الحسن الفقيه ، عن أبي عبد الله الرازي ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن  
عمر بن الصواف ، أنا الأذني ، أنا أبو غروبة  
ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ،  
أنا أبو أحمد بن عدي قال<sup>(٦)</sup> : سمعت الحسين بن أبي مثنى يقول :  
عبد الكريم بن مالك ، من أهل حران<sup>(٧)</sup> ، خضرمي ، كنيته [ ٢٢٠ ب ] أبو
- ١٥ سعيد . وفي رواية الأذني : كان ينزل حران<sup>(٨)</sup> ، وهو خضرمي قرية من قرى الهامة  
ينسبون إليها ، وهو ثبت عند العارفين بالنقل . حدث عنه الثوري ، ومالك ، وابن  
جريج ، وابن عيينة ، وغيرهم .  
أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجوه ، أنا أبو أحمد  
الحاكم قال<sup>(٩)</sup> :
- ٢٠ أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الأنموي القرشي ، مولى لعثمان أو معاوية ، ابن عم  
خضيف بن عبد الرحمن ، أصله من إصطخر ، تحول إلى حران ، ويقال : الخضرمي ،  
وهي قرية من قرى الهامة ينسبون إليها . رأى أنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ،  
ومجاهد بن جبر . روى عنه : مالك بن أنس ، وعبد الملك بن جريج ، والثوري . كناه  
لنا أبو غروبة . ليس بالحافظ عندهم .
- ٢٥

(١) الكشي والأسماء لمسلم (ك ٤٣) .

(٢) م : « مجاهد » .

(٣) (٣) سبط ما بينها من النسخ .

(٤) كشي الدولابي ٩ / ١٨٧ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ .

(٦) م : « حرام » .

(٧) م : « يهول حران » .

(٨) الكشي والأسماء للحاكم (٢٢١) ، وفيه كثير من الخلاف في الرواية وبعض التصحيح .

[وفي الهداية والإرشاد] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر الحافظ قال <sup>(١)</sup>:

عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد ، مولى عثمان بن عفان ، أو معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الجُزْري . أصله من [صطخر] ، تحول إلى حرّان ، وهو ابن عم خضيف وخُصَّاف ابني عبد الرحمن حنّاً . سمع مجاهدًا ، وعكرمة ، ووقشياً . روى عنه : ابن جُرَيْج ، ومعمّر ، والثوري في تفسير : ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ، وتفسير : « سورة النساء » ، و « الحج » ، ومواضع . مات سنة سبع وعشرين ومائة . وقال كاتب الواقدي مثله .

[وفي مشبه النسبة لعبد الغني] فرأت عليّ أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد <sup>(٢)</sup> بن نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس ، أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن مُلَامة ، أنا سهل بن بشر ، أنا رشا بن نَظِيف قالأ : نا عبد الغني بن سعيد قال <sup>(٣)</sup> :

فأما الجُضْرُمي - بالخاء المعجمة المجرورة وضاد معجمة - فهم عدد <sup>(٤)</sup> يكون بأرض الجزيرة ، منهم : عبد الكريم الجُزْري ، وهو ابن مالك . يكنى أبا سعيد .

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو السعديّ المُنْجِل ، أنا أبو بكر الخطيب قال : عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجُزْري . رأى أنس بن مالك ، وحَدَّثَ عن خَلْقٍ من التابعين . روى عنه ابن جُرَيْج ، ومالك ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ وغيرهم .

[وعند الأمير] فرأت عليّ أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماکولا قال <sup>(٥)</sup> : أمّا الجُضْرُمي - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة - أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجُزْري .

قال أبو الوليد بن الفَرَضِي الأندلسي : أصلهم من قرية من قرى البليامة ، يقال <sup>(٦)</sup> لها : جُضْرُمَة .

[وأي على أنس مطرف غز من طريق ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا كثير بن هشام ، نا الفرات بن سليمان عن عبد الكريم قال :

(١) رواه من طريق الكلإباني الذهبي في سير أعلام النبلاء .

(٢) سقطت : « ابن أحمد » من د .

(٣) مشبه النسبة لعبد الغني ٢٢ .

(٤) في مشبه النسبة : « عدة » .

(٥) الإكمال ٣ / ٢٥٨ .

(٦) سقطت اللفظة من د .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

رأيت أنس بن مالك عليه مُطَرَفٌ له خَزْرٌ أصفر . فقال سعيد بن جبير : لو رآه السلف لأوجعوه !

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السُّهَيْمِي ، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(١)</sup> ، أنا أبو غرْوَبة ، نا سُلَمَةُ بن شبيب ، نا<sup>(٢)</sup> عبد الزواق ، أنا مُعَمَّر ، عن عبد الكريم الجزري قال :

كنت أطوف مع سعيد بن جبير فראيت أنس بن مالك وعليه مطرف خَزْرٌ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله<sup>(٣)</sup> محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعائي - بمكة - نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا مُعَمَّر ، عن عبد الكريم الجزري قال :

رأيت على أنس بن مالك ثَبَّةٌ خَزْرٌ ، وكساء خَزْرٌ ، وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت ، فقال سعيد : لو أدركوه السلف لأوجعوه .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو اليمون ، نا أبو رُوَّة ، حدثني عبد الله بن جعفر الرقي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري قال :

رأيت [ ٢٢١ ] أنس بن مالك يطوف بالبيت ، وعليه مُطَرَفٌ خَزْرٌ أصفر .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن ابن السَّاء ، نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال :

سألت يحيى بن معين<sup>(٤)</sup> : سمع عبد الكريم الجزري من أنس بن مالك ؟ فقال : نعم ، قد قال : رأيت أنسا يطوف بالبيت وعليه ثوب خَزْرٌ .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن موسى ، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(٥)</sup> ، نا أبو غرْوَبة ، حدثني محمد بن يحيى ، نا أحمد بن أبي شبيب ، نا أبي قال : حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم وَخْصَيْف ، فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على وَخْصَيْف وعبد الكريم ، فكانوا<sup>(٦)</sup> على عبد الكريم أكثر ، فقال لي وَخْصَيْف : لقد طلبت العلم وإن<sup>(٧)</sup> له بجملة .

فراة على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قُرَّة ، عن علي بن محمد بن الخطيب ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا دَفْلَج بن أحمد السَّخْرِي ، أنا أحمد بن علي الآثار ، نا عبيد بن هشام ، نا عبيد الله بن عمرو قال<sup>(٨)</sup> :

(١) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ .

(٢) د : « أنا » .

(٣) س : « أبو علي » .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٦٩ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ .

(٦) في الكامل : « وكانوا » ، وهو الأشبه .

(٧) س : « وإنه » .

(٨) ز : « وقال » ، رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال (٨٤٨) .

[ ومن طريق

ابن عدي ]

[ ومن طريق

أبي عبد الله

الحافظ ]

[ ومن طريق

أبي زرعة ]

[ ومن طريق

يحيى ]

[ كثر الناس

عليه في طلب

الحديث ]

[ حديثه مما

يقدر به ]

قال لي سفيان بن سعيد : يا أبا وهب ، لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجزري بأحاديث لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون مازالوا يسخرون علينا بها ، منها : « التندم توبة » .

[ قوله :  
سمعت  
وسألت ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النباطي ، أنا أبو العباس النباطي ، أنا أبو القاسم بن الأشتر ، أنا أبو عبد الله البخاري<sup>(١)</sup> ، أنا علي ، عن سفيان قال :  
لم أر مثلاً عبد الكريم ، إن شئت قلت عراقي ؛ إنما يقول : سمعتُ وسألتُ .  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو غريرة الحسين بن محمد بن مؤثود الخزازي ، حدثني محمد بن يحيى ، أنا عبد العزيز بن يحيى قال :

قال لي سفيان بن عيينة : يا بكائي ، ما كان عندكم أثبت من عبد الكريم ، ما كان علمه إلا سألتُ وسمعتُ<sup>(٣)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا الشافعي ، أنا أبو علي بشر بن مويه ، الأصبغي ، أنا أحمد بن محمد بن سفيان ، أنا عبد الكريم بن مالك الجزري  
وكان عبد الكريم حافظاً ، وكان من الثقات ، لا يقول إلا سمعتُ ، وحدثنا ، ورأيتُ .

[ أحد ثلاثة  
ليس لأحد  
فيهم متكلم ]

فراحت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ، أنا عبد الرحمن بن [ عمر بن ] أحمد بن حنبل ، أنا محمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب قال : « وأخبرني إسحاق بن أبي إسرائيل ، أنا عبد الرزاق قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة :  
أرأيت حديث عبد الكريم الجزري ، وأيوب ، وعمر بن دينار ؟ في هؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال شافهاً ، أنا أبو القاسم بن منبه ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو الحسن

[ كان ثقة ]

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٤)</sup> :  
ذكره محمد بن عبد الله بن يزيد<sup>(٥)</sup> المقرئ ، أنا سفيان ، أنا عبد الكريم الجزري .  
وكان ثقة .

[ وهو أثبت  
من عصف ]

قال : وأنا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب قال : قال أحمد بن

(١) التاريخ الصغير ٦ / ٢ .

(٢) الكامل في القضاء ٥ / ٩٩٧٩ .

(٣) د : سمعت وسألت .

(٤) الجرح والتعديل ٦ / ٥٨ .

(٥) في الجرح والتعديل : « زيد » ، ومنه في م ، تصحيح : فهو : محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي القرني ، روى عن ابن عيينة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم . تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٤ .

(٦) في الجرح والتعديل : « أنا » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

حنبل : عبد الكريم بن مالك الخزازي ثقة ثبت ، وهو أثبت من خُصِّيف في الحديث .  
أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره ، عن أبي القاسم السقياسطي ، أنا أبي إجازة ، أنا عثمان بن  
عبد الله ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا علي بن المديني ، نا سفيان ، نا عبد الكريم الخزازي  
وكان ثقة .

[ قول

سمر : أطفنا

به ]

أخبرنا أبو محمد بن الألفاني ، نا عبد العزيز الكثاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون ، نا  
أبو زُرعة قال <sup>(١)</sup> : قال ابن أبي عمر ، عن ابن عينة <sup>(٢)</sup> ، عن بشر قال :  
جاءنا عبد الكريم فاطفنا به <sup>(٣)</sup> .

[ وثقه أحمد ]

أبانا [ ٢٢٠ ب ] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد المعدل ، نا عبد  
الرحمن بن عمر إجازة ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز ، نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال :  
سمعت أبا عبد الله يقول :

١٠

عبد الكريم بن مالك الخزازي ثقة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد  
الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال <sup>(٤)</sup> : قال أبو طالب :

قيل لأبي عبد الله : حديث خُصِّيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد الكريم  
أحمد عندهم منه <sup>(٥)</sup> ، وهو أثبت في الحديث من خُصِّيف <sup>(٦)</sup> . وسالم الأقفس أقوى في  
الحديث من خُصِّيف . وعبد الكريم صاحب سنة ، وليس هو فوق سالم .

١٥

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا أبو القاسم الشَّهْمِي ، أنا أبو أحمد بن  
عدي <sup>(٧)</sup> ، نا ابن أبي عصمة - يعني عبد الوهاب <sup>(٨)</sup> - نا أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن حنبل قال :  
عبد الكريم الخزازي ثقة ثبت ، وهو ابن مالك ، وكان من أهل حرَّان . وقيل  
لأحمد - يرض الله وجهه <sup>(٩)</sup> - فكيف حديث خُصِّيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد  
الكريم أحمد عندهم ، وهو أثبت من خُصِّيف في الحديث ، وهو صاحب سنة ، وليس  
هو فوق سالم .

٢٠

قال : ونا أبو أحمد ، نا عبد الملك - يعني ابن محمد <sup>(١٠)</sup> - نا عباس ، قال [ سمعت ] <sup>(١١)</sup> يحيى :  
يقول : حديث عبد الكريم عن عطاء روى <sup>(١٢)</sup> .

[ قول يحيى :

حديثه روى ]

٢٥

(١) تاريخ أبي زرة ٢ / ١٧٩ .

(٢) في تاريخ أبي زرة : « سفيان بن عيينة » .

(٣) أطف به : ألم به وقاربه .

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٥ .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « منه سندهم » .

(٦) ليست : « من خُصِّيف » في المعرفة والتاريخ .

(٧) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ .

(٨) ليس ما بين خطين في الكامل .

(٩) أصبحت من الكامل لتلم العبارة .

(١٠) في الكامل : « أحاديث عبد الكريم عن عطاء روى » .

٣٠

- قال ابن عدي : وهذا الذي ذكره ابن معين عن عبد الكريم ، عن عطاء هو ما رواه  
عبيد الله بن عمرو الزُّهري عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن عائشة <sup>(١)</sup> : « كان النبي  
ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءاً » ، إنَّما أراد ابن معين هذا الحديث ، لأنَّه ليس محفوظ .  
ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يروى عن قوم ثقات . وإذا روى عنه الثقات  
فأحاديثه مستقيمة <sup>(٢)</sup> .
- <sup>(٣)</sup> ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه .
- أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر أحمد بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال :  
سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول <sup>(٤)</sup> :  
قلت ليحيى بن معين : فعبد الكريم أحب إليك أو خُصِّف ؟ فقال : عبد الكريم  
أحب إليّ ، وخُصِّف ليس به بأس .
- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن الأثير قالوا : أنا أبو الحسين بن الأيتوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن  
الفضل إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الزُّهري ، نا أبو بكر بن أبي خزيمة قال <sup>(٥)</sup> :  
وأما عبد الكريم الجُرَاني فإن يحيى بن معين سئل عنه فقال : الجُرَاني ثقة ، والآخر  
ليس بثي - يعني البصري - والبصري هو عبد الكريم أبو أمية - ويقال : ابن أبي  
المخارق .
- فُرات على أبي الفتح الفقيه ، عن أبي الحسين بن الطبري ، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن  
عمر ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب قال :  
وحدثني عبد الله بن الحسن أنَّ يحيى بن معين دفع إليهم رقعة فيها شيوخ بين  
تقويتهم وضعفهم ، وكان فيها : عبد الكريم بن مالك الجُرَاني ثقة .
- قال يعقوب : وقد روى مالك بن أنس عن عبد الكريم بن مالك ، وكان - يعني  
مالكاً <sup>(٦)</sup> - ممن ينتقي الرجال .
- فُرات على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر <sup>(٧)</sup> الوائلي ، أنا الحبيب بن عبد  
الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا إبراهيم بن يعقوب ، عن أخو قال :  
قلت لعلي : عبد الكريم الجُرَاني إلى من تضمُّه ؟ قال : ذلك <sup>(٨)</sup> ثبت ثبت . قلت :
- (١) زاد في الكامل : « قالت » .
- (٢) في الكامل : « وحديثه مستقيم » .
- (٣) ما يلي قاله ابن عدي بعد أن روى له حديثاً عن عطاء ، عن جابر وعقب عليه : « وهذا عن عطاء هو في جملة  
ما قال ابن معين : إنَّ أحاديثه عن عطاء رديئة » .
- (٤) تاريخ الدارمي ١٠٦ ، ١٤٥ .
- (٥) رواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٢ / ٦ ، وفيه خلاف في اللفظ .
- (٦) في الأصل : « مالك » . وقد روى الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٢ / ٦ هذا القول وتسميه للقبوري .
- (٧) س : « منصور » .
- (٨) د : « ذلك » ، م : « ذلك هو » .

[ثعقيب ابن  
عدي]

[كان أحب  
إلى يحيى من  
خصيف]

[وثقه يحيى]

[يعقوب يؤكد  
نوثقه]

[وثقه ابن  
المدني]

٥

١١

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



هو مثل ابن أبي نجیح ؟ قال : ابن أبي نجیح أعلمُ بجِهاد ، وهو أعلمُ بالمشايخ ، وهو ثبت ثقة .

[ والموصلي ]

فَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي يَكْرِ الْخَطِيبِ ، أَنَا أَبُو يَكْرِ الْبَرْقَانِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِزِيَّةَ<sup>(١)</sup> ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ ٢٢٦ ] بَيْنَ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ :

٥

عبد الكريم ، وعلي بن بَزِيْجَةَ ، وَالْحَرَانِيُّنَ<sup>(٢)</sup> كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ .

[ واحد ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّلَخِي قَالَ : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّبْزَوِيِّ وَثَابِتُ بْنُ ثَدَّادٍ قَالَ : أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ يَكْرِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ :

عبد الكريم الجَزْرِيُّ ثقة .

[ وأبو شببة ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عَثَانَ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ ، وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَضَائِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ<sup>(٣)</sup> قَالُوا : أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَبِّبَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ :

عبد الكريم الجَزْرِيُّ إِلَى الضَّعْفِ مَا هُوَ ، وَهُوَ صِدُوقٌ ثَقَّةٌ .

[ وأبو حاتم ]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَفَاةً ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup> ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ .

١٥

قَالَ : أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ<sup>(٥)</sup> :

سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ فَقَالَ : هُوَ ثَقَّةٌ ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خُصَيْفٍ ، وَمِنْ خُصَايِفِ أَخِي خُصَيْفٍ .

[ وأبو زرعة ]

وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ ، فَقَالَ : ثَقَّةٌ .

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، نَاعِدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْمُبِينِ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ<sup>(٦)</sup> :

فَأَمَّا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ فَهُوَ : عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ . سَأَلْتُ عَنْ نَسَبِهِ ، فَقِيلَ :

مِنْ الْخُضَارَةِ<sup>(٧)</sup> ، ثَقَّةٌ .

[ أنكر يحيى

حديثه في

البطل ]

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : أَخَذَ عَنْهُ الْأَكْبَرُ : وَسَعْرُ بْنُ كِذَامَ ، وَسَعْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَهْلُ طَبَقَتِهِمْ . وَقَدْ قَالَ سَعْيَانُ : مَا رَأَيْتُ عَرَبِيًّا أَثَبَّتَ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

٢٥

أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَلِيُّ ، أَنَا أَبُو يَكْرِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّوِيهِ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ<sup>(٨)</sup> ، أَنَا

(١) س : « خيرويه » ، غَرَنَ بِالْمَطْبُوعِ ( عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ) ، ٥٤٣ .

(٢) كذا ، والأشبه : « الحرانيون » ، وإن صححت هذه الرواية فالتصيب بفعل علوف تقديره « أقتصد » .

(٣) س : « والأنباري » . م : « محمد بن محمد » .

(٤) الجرح والتعديل ٥٩ / ٦ .

(٥) تاريخ أبي زرعة ٥٥١ / ١ .

(٦) في تاريخ أبي زرعة : « الخضرية » ، تصحيف ، فهو خضر في نزل حران ، ويخضرمة قرية بالبادية بسبوت إليها .

(٧) الكنى والأسماء للحاكم ( ٢٢١ ) ، وفيه خلاف في الرواية .

٣٠

- أبو بكر الأسفرائيني ، نا صالح بن أحمد ، نا علي بن عبد الله قال :  
 ذكرت ليحيى بن سعيد حديث عبد الكريم عن عطاء في لحم البغل ، فقال : قد  
 سمعته ، وأنكره يحيى ، وأبى أن يحدثني عنه - أعني عبد الكريم الخزازي .  
 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن رزقويه ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا  
 حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال :  
 بلغني عن أبي جعفر السويفي قال : مات عبد الكريم الخزازي سنة سبع وعشرين .  
 فرأيت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد الثمعي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر  
 قال<sup>(١)</sup> : قال أبو موسى<sup>(٢)</sup> :  
 وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات عبد الكريم الخزازي .  
 فرأيت على أبي الحسن الشافعي ، عن أبي عبد الله الرازي ، أنا جبة الله بن إبراهيم ، أنا الأذني<sup>(٣)</sup> ،  
 وهو أبو الحسن علي بن الحسين ، أنا أبو عروبة .  
 ح وأخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد قال<sup>(٤)</sup> : سمعت الحسين بن  
 أبي معشر يقول :  
 حدثني إسحاق بن زيد ، ومحمد بن يحيى بن أبي كثير<sup>(٥)</sup> قالوا : نا أبو جعفرين نقبل  
 أنه مات - يعني عبد الكريم - في سنة سبع وعشرين ومائة . وكذلك سمعت أبا  
 موسى - زاد الشافعي : محمد بن المثنى ، وقالوا - يقول :  
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا علي<sup>(٦)</sup> بن أحمد بن محمد ، أنا أبو طاهر إجازة ، نا أبو محمد  
 عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد قال :  
 سنة سبع وعشرين ومائة - فيها توفي عبد الكريم بن مالك الخزازي مولى عثمان بن  
 عفان ، أو معاوية ، وهو ابن عم خُصَيْف بن عبد الرحمن .  
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش المقرئ ، عن زُفَّاء بن نَظِيف ، أنا أبو شعيب عبد  
 الرحمن بن محمد ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا : أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو بشر الدُّولابي ،  
 أخبرني محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان قال :  
 وفيها - يعني سنة سبع وعشرين ومائة - مات عبد الكريم الخزازي ، من أهل حران  
 ويكنى أبا سعيد ، مولى لمعاوية .

[ تاريخ وفاته  
 من طريق  
 أحمد ]

[ ومن طريق  
 ابن زبر ]

[ ومن طريق  
 أبي معشر ]

[ ومن طريق  
 أبي عبيد ]

[ ومن طريق  
 الدولابي ]

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٣٨) .

(٢) د : « أبو سليمان » ، وسقطت « أبو من س » .

(٣) د : « الأزدي » ، تصحيف ، فهو : « الأذني » - ينتج الألف والذال المعجمة وفي آخرها النون نسبة إلى أذنة -  
 انظر الأنساب ١ / ١٦٧ ، والاستدراك : « الأذني » .

(٤) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٧٩ .

(٥) في الكامل : « محمد بن كثير » ، والصواب ما في أصل التاريخ ، فهو : محمد بن يحيى بن محمد بن كثير  
 الكلبي ، أبو عبد الله الخزازي . روى عنه أبو عروبة . مات سنة ٢٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٩ / ٥٢٢ .

(٦) د : « أبو علي » ، والصواب أنه أبو القاسم علي بن أحمد .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد [ ٢٢١ ب ] بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم قال : ومات عبد الكريم الجَزْري زمن أبي العباس .

[ ومن طريق

ابن أبي شَيْبَةَ ]

هذا وَهْمٌ ؛ فَإِنَّ أبا العباس ولي سنة اثنتين وثلاثين ، ولم يبق عبد الكريم إلى أيامه ، والصحيح ما تقدم .

[ تعريب

الحافظ ]

عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان<sup>(١)</sup>

له ذكر . ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز ، وذكر أنه كان يسكن بذيَر هند من إقليم بيت الأبار .

١٠ عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة ، أبو محمد السُّلَمي المِطَار

سمع عبد العزيز الكتاني ، وأبا نصر بن طَلَّاب ، وأبا القاسم الحنائي ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وأبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة<sup>(٢)</sup> .

سمع منه أبو محمد بن صابر<sup>(٣)</sup> سنة أربع وثلاثين وأربعمئة ، وقال : صدوق . لم يعقب .

١٥ ذكر أبو محمد بن الأكتاف

أن أبا محمد عبد الكريم بن المسلم توفي يوم الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة إحدى وخمسة مئتين .

عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي - أخو قتيبة بن مسلم<sup>(\*)</sup>

٢٠ وفد على الوليد بن يزيد .

حكى عنه ابن ابن أخيه سعيد بن مسلم<sup>(١)</sup> بن قتيبة بن مسلم .

(\*) نقل عاقبت غيره التالي من طريق ابن أبي العجائز ( انظر معجم البلدان ٢ / ٥٤٣ « دير هند » ، و ٥١٩ / ١ ) .

(١) س : « حريصة » ، راجع مختصر ابن منظور ٧ / ٩٢ .

(٢) م ، د ، س : « ابن أبي صابر » ، والصواب أنه أبو محمد بن صابر عبد الرحمن بن أحمد بن علي . انظر ( م ٤١ ص ١١٤ ) .

(\*) « بحالي تلعب ٢٢٧ » .

(٣) كلما في د ، س ، وفي م : « سلم » ، وسأيت في س ، م : « مسلم » ، وفي د : « سالم » ، ومثله في بحالي تلعب . وسأيت ما انفقت عليه تسختان من الأصل في هذا الموضع وهو الأشبه لمكان الجلد : « مسلم » .

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، وعمد بن إسحاق بن إبراهيم بن غلغلة ، وعمد بن سعيد بن إبراهيم ، وأجازته أبو علي بن نيهان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السميرتلي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم القرشي ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال<sup>(١)</sup> : قال ابن الأعرابي ، حدثني سعيد بن مسلم<sup>(٢)</sup> ، حدثني عبد الكريم بن مسلم - قال أبو العباس : هذا عمه - قال :

خرجنا إلى الشام إلى الوليد بن يزيد حين بايع لابنته الحكم وعثمان ، قال : فخرج وفود أهل البصرة ليُعتوه ، وأهل الكوفة . قال : فكنّا في موضع واحد . قال : وخرج معنا شيخ بأذني<sup>(٣)</sup> ، قبيح القتل . قال : فكنّا إذا نزلنا ذهب يشرب ، فيُتسي سكران ، ويصبح غموراً ، فتمتينا فراقه ، فلم نزل منه في غم ، حتى وردنا الشام . قال : وهيناً الكلام . قال : ثم غَدونا على الوليد ، قال : فتكلم الناس ، فاحسنوا . قال : ودخل الشيخ على حالته نك ، فتكلم ، فقال : أراك الله - يا أبا عبد المؤمن - في بنيك ما أرى أباك فيك ، وأرى بينك فيك<sup>(٤)</sup> ما أراك في أبيك<sup>(٥)</sup> .

قال : فاستوى جالساً ، فقال : أعدّ كلامك ، فأعاده ، ففضله علينا في الحياء<sup>(٦)</sup> والجِزَاء .

عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن بن العباس بن الوليد بن أبي الفضل - ويقال : عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس - أبو الفضل السلمي الكفرطاي البراز حدث عن أبي محمد بن أبي نصر .

روى عنه طاهر الخشوعي ، وأبو محمد بن صابر ، وعمر بن عبد الكريم الدُهَيْشَتَانِي .

أخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأودي<sup>(٧)</sup> - بكفر سوسية - أنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطاي سنة اثنين وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وأنا حاضر ح وأخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، نا عبد العزيز بن أحمد قالوا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أنا أبو الحسن خِثْمَةُ بن

(١) مجلس ثعلب ٢٢٧ .

(٢) في مجلس ثعلب و ٥٥ : « سالم » ، وفي س ، م : « سلم » .

(٣) البداية : رواية المنة .

(٤) م : « فيه » .

(٥) د : « أبائك » .

(٦) الحياء : العفة .

(٧) س : « الأودي » .

سليمان بن حَكَّة الفرسي - يدمشق - أنا - وقال عبد العزيز : أخبرني - العباس بن الوليد بن مزيد العُدْرِي - ببيروت ، أنا محمد بن شعيب بن شاذور ، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، عن أنس بن مالك قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول<sup>(١)</sup> : « نَصَرَ الله عبداً سَمِعَ مَقَالِي [ ٢٢٣ ] هذه ثم<sup>(٢)</sup> وعلمها ، وحملها ، رُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ غَيْرَ فَقِيهِ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا يُقْبَلُ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِيْخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمِنَاصِحَةُ وَلَايَةِ الْأَمْرِ ، وَالْإِعْتَصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ<sup>(٤)</sup> مِنْ وَرَائِهِمْ » .

قال أبو محمد بن صابر :

سألتُه عن مولده فقال : في النصف من جمادى الأولى سنة عشر وأربعمائة .

[ سنة مولده ]

وقرأت بخط أبي محمد بن صابر :

توفي شيخنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس السلمي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ،<sup>(٥)</sup> وهو آخر من حدث عن أبي محمد بن أبي نصر يدمشق<sup>(٦)</sup> .

[ سنة وفاته ]

### عبد الكريم بن يزيد الغساني

حدث عن أبي الحارث بن الحسن بن يحيى الحسني البِلَاطِي .  
روى عنه أحمد بن أبي الخَوَارِثِي .

[ حديث :

قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم اللّهُشَائِي ، أنا أبو الرضا الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المطهر التنوخي - بمصر الثعالب - أخبرنا أمانة بنت الحسن بن إسحاق بن يابل ، قالت : نا أبي القاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن يابل سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، نا أبو عبد<sup>(١)</sup> الله محمد بن شيبه بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك - وتيمم قتل يوم الدار مع عثمان - الدمشقي - يدمشق - نا أحمد بن أبي الخوارثي ، نا عبد الكريم بن يزيد الغساني ، عن أبي الحارث الحسني ، عن أبيه الحسن بن يحيى الحسني ، عن ابن جُرَيج ، عن ابن أبي رَئَاح<sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

من صُلِّيَ بعد المغرب ... ]

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٦٥٨) في العلم ، وأبو داود برقم (٣٦٦٠) في العلم ، وابن ماجه برقم (٣٠٥٦) مناسك ، وبرقم (٢٣٠) في المقدمة ، وأحمد في المسند ٨٢ / ٤ ، ورواه من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٢٩١٩٩) .

(٢) سقطت من م .

(٣) لا يُقْبَلُ : من الإغلال ، وهو الحياطة ، ويروي : يُقْبَلُ من اللّؤلؤ ، وهو الحقد والشحناء .

(٤) م : « تحيط » ، ومثله في الكنز ، وهو تصحيح ، في النهاية : « وتحيط دعوته بمن ورائهم » أي لتحقق بهم من جميع جوانبهم » . انظر ١ / ٢٦١ .

(٥) سقط ما بينها من م .

(٦) م : « عبيد » .

(٧) هو عطاء بن أبي رباح .

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

« مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ،  
 حتى إذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدة بفاتحة الكتاب سبع مرّات ، وبَقُلْ <sup>(١)</sup> هو الله  
 أحد سبع مرّات ، وبآية الكرسي سبع مرّات <sup>(٢)</sup> ، <sup>(٣)</sup> ويقول : « لا إله إلا الله وحده لا  
 شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » <sup>(٤)</sup> عشر مرّات ،  
 ثم مسجد آخر مسجدة له ، فيقول في سجوده بعد تسيبته : « اللهم إني أسألك بمعاهد  
 العزّ من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك العظيم ، وبجنتك الأعلى ،  
 وكللتك الثمّة ، ثم يسأل الله » . فقال النبي ﷺ : « لو كان عليه من الذنوب عدد  
 دمل عالج ، وأيام الدنيا لغفر الله - يعني - له » .  
 وقال رسول الله ﷺ : « لا تعلموها سفهاءكم ، فيدعون بها لأمر باطل ، فيستجروا » .  
 لهم » .

### عبد الكريم

مولي هشام بن عبد الملك .

حكى عن هشام .

حكى <sup>(١)</sup> عنه علي بن محمد المدائني .

### « ذكر من اسمه » عبد المجيد

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد ، أبو سعد القيسي الهروي الخنفي <sup>(٢)</sup>

قاضي بلاد الروم .

قدم دمشق .

ذكر لي الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الخنفي البغدادي - وهو من

أصحابه - أنه ولد بأوثة من عمل حرّة ، وتفقّه بما وراء النهر على البرزنجي <sup>(٣)</sup> ، والسيد

(١) م : « قُلْ » .

(٢) د ، م : « مرارة » .

(٣) ما بينها مكرّر في م ، وفيه سقط .

(٤) سقطت اللفظة من م ، وفي د : « وحكى » .

(٥) ليس ما بينها في د ، م .

(٦) معجم البلدان ١ / ٢٧٦ « أوبة » .

(٧) س : « البردوي » ، م : « البردوي » وعنه في معجم البلدان ، والمصحح أنه : « البرزنجي » . يفتح الياء  
 ويسكون الزاي وفتح الدال وبعدها واو - هذه النسبة إلى يزدة - ويقال يزدة - وهي قلعة حصينة قريبة من  
 نصف على طريق بخارى . والشهور بالانساب إليها المذكور في النص أعلاه هو : أبو الحسن علي بن محمد بن  
 الحسين بن عبد الكريم ، فقه ما وراء النهر ، وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة . الانساب للسمعاني

٢ / ١٨٨ ، ومعجم البلدان ١ / ٤١٩ .

الأشرف ، والقاضي فخر وغيرهم .

وأخذ عنه الفقه جماعة ؛ منهم ولده<sup>(١)</sup> : أحمد قاضي ملطية ، وإسماعيل مدرّس قيسارية ، وقاضي نسابور عبد العزيز الكوفي ، والقاضي محمد البستي مدرّس سيواس<sup>(٢)</sup> ، والفقيه أبو الحسن علي [ بن الحسن ] بن محمد السكّكندري<sup>(٣)</sup> البُخاري . وله مصنفات في الفروع والأصول ، وله خطب ، ورسائل ، وأشعار ، وروايات .

وذكر أنه أنشده من روايته سنة أربع وثلاثين وخمسة : [ من الكامل ]

وإذا أتيت إلى الكريم خديعة فسرأته فيسا تروم<sup>(٤)</sup> يسارع  
[ ٢٢٣ ب ] فاعلم بأنك لم تخادع جاهلاً إنَّ الكريم بغضله ينخدع  
ودرس العلم ببغداد ، والبصرة ، ومُحَمَّدَان ، وبلاد الروم . وتوفي بقيسارية في رجب

سنة سبع وثلاثين وخمسة ، ودفن مقابل الباب الشرقي منها ، متيفاً على الثاين سنة<sup>(٥)</sup> .

عبد المجيد بن سهيل<sup>(٦)</sup> بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهرة ، أبو وهب - ويقال : أبو محمد - القرشي الزهرري المَدَنِي<sup>(٧)</sup>

حدث عن عمّه أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيّب ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعكرمة مولى ابن عباس ،

(١) م ، د ، ٥ : « ولده » .

(٢) كذا في م ، وفي م : « سيواس » ، وفي د : « سيواس » .

(٣) س : « السكّكندري » ، د ، م : « السكّكندري » ، والصحيح أنه : « السكّكندري » - بكسر السين المهملة واللام بين الكافين أولاً بالكسر ، والثانية بالفتح وسكون النون - هذه النسبة إلى سككند ، وهي من نواحي طغارتستان . الأنساب ٩٩ / ٧ ، ومعجم البلدان ٣ / ٢٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٧٦ ، وفيه : « نسب إليه المدرسة البخية بباب البريد » .

(٤) في الأصل : « بروم » .

(٥) يجمعا في د ، م ، س : « وآخر الجزء العاشر بعد الثلاثمائة من الفرع » ، ولا أدري من أين جاء هذا

التصحيح الذي أُلقيت عليه النسخ ، لأن الصواب : « من الأصل » ، ومنه يصح أن يتم في هذا الموضوع المجلد الحادي والثلاثون .

(٦) م : « سهيل » ، وسوف يأتي في د ، م : « سهيل » ، وهو سهل أيضاً في طبقات ابن سعد ، وفي تهذيب ابن حجر ونظريه ، وفي يمة مصادر الترجمة : « سهيل » ، وفي سهيل هذا قال عمر بن أبي ربيعة :

أبى المنسكح الثرثا سهيلاً . عسرك الله كسيف بلسانين

(٧) طبقات أهل المدينة ٢٣٦ ، وطبقات خليفة ٢٦١ ، ونسب فريش لصعب ٢٦٩ ، والمعارف لأن قتيبة ٢٢٧ ، والتاريخ الكبير ٦ / ١١٠ ، وتاريخ الخلفاء ١٥٢ ، وألجرح والتعديل ٦ / ٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٢٠٤ ، وتهذيب الكمال ٨٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٠ ، وتقريب التهذيب ٢٤٤ ، والخلاصة ٢ / ١٧٤ .

وعوف بن الحارث بن الطفيل ، وابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .  
 روى عنه : مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وعبد العزيز الدراؤدي ،  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، ومُندل بن علي  
 العنزي ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ،  
 وأبو عُميس عتبة بن عبد الله السعدي .  
 ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[ حديث أكل  
 تمر خضير  
 هكذا ... ]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو عثمان البحري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا  
 إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك<sup>(١)</sup> ، عن عبد المجيد بن سهل<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن  
 عوف ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري زعن أبي هريرة  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا<sup>(٣)</sup> عَلَى خَيْرٍ ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ<sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا » ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْكُلُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا  
 بِالصَّاعِينَ ، وَالصَّاعِينَ بِالثَّلَاثَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَعْمَلُ ، يَعْ الْجَمْعُ<sup>(٥)</sup> »  
 بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّخَعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا .

[ الحديث من  
 طرق أخرى ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل<sup>(٦)</sup> بن أحمد ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا : أنا أبو  
 الحسين بن النُّقُور - زاد إسماعيل : وأبو محمد الصريفي  
 وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القشيري قالا : أنا أبو<sup>(٧)</sup> عثمان البحري قالا : أنا أبو  
 القاسم بن خنابلة

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن  
 أحمد ، وأبو عبد الله شقرة بن جندب ، وأخوه عبد القادر بن جندب ، قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز  
 القارسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح  
 قالا : أنا عبد الله بن محمد التَّخَوِي ، نا مصعب بن عبد الله ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن  
 عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن سعيد بن المسيب ، أنَّ<sup>(٨)</sup> أبا سعيد وأبا هريرة  
 حدثاه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَوَادَ بْنَ غَزْزَةَ<sup>(٩)</sup> ، أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَقْرَبَهُ

(١) الموطأ ٢ / ٦٢٣ ، وإخرجه البخاري برقم (٢٠٨٩) ، يروع ، وبرقم (٢١٨٠) ، وكاتلة ، وبرقم (٤٠٠١)

مغازي ، وبرقم (٦٩١٨) اعتصام ، ومسلم برقم (١٥٩٣) مسافة .

(٢) في الموطأ : وعبد المجيد بن سهل ، وفي ٥ ، ٣ : سهل . انظر الهامش ص ١٢٤ هـ (٦) .

(٣) م : درجل .

(٤) جنيب : نوع من أهل التمر .

(٥) الجمع : تمر ودهم مجموع من أنواع غنبلقة .

(٦) سقطت من م .

(٧) سقطت من د .

(٨) م : من : وأنا .

(٩) السبيط من الإكبال ٧ / ١٩ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



خَيْرٌ ، فقدم عليه بتمر حَنْبٍ - يعني الطيب - فقال رسول الله ﷺ : « أَكُلْ تمرَ خَيْرٍ هكذا » ؟ قال : لا والله ، يا رسول الله ، إِنَّا نشتري الصاع بالصاعين ، والصاعين بثلاثة أصع من الجمع . فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ بَعْ هَذَا ، وَاشْتَرِ بِشَمْنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » .

٥ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا محمد بن إبراهيم الصُّلَحِي ، أنا محمد بن الصباح الجُزْجَرَانِي <sup>(١)</sup> ، أنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَزِي ، أخبرني عبد المجيد بن سهيل ، عن سعيد بن المسيّب ، وعن أبي صالح ، عن أبي هريرة

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ أَخَا بَنِي عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِتَمَرٍ حَبِيبٍ - وَقَالَ ابْنُ كَادَشٍ : بِتَمَرٍ حَنْبٍ [ ٢٢٤ ] ، وَهُوَ الصَّوَابُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : « أَكُلْ تمرَ خَيْرٍ هكذا » ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ بِالصَّاعِينَ وَالثَّلَاثَةَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ : وَالصَّاعِينَ بِالثَّلَاثَةِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا خَيْرَ فِي هَذَا » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر <sup>(٢)</sup> ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا يحيى بن محمد إملاء ، نا يحيى بن سليمان بن فضالة ، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَزِي ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن سعيد بن المسيّب ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ

حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَوَادَ بْنَ غَزِيَّةَ ، أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُ عَلَى خَيْرٍ ، فَقدم عليه بتمر حَنْبٍ - يعني طيباً - فقال رسول الله ﷺ : [ أَكُلْ تمرَ خَيْرٍ هكذا » ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ] <sup>(٣)</sup> ، إِنَّا نشتري الصاع بالصاعين ، والصاعين بثلاثة أصع من الجمع . فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ بَعْ هَذَا ، فَاشْتَرِ بِشَمْنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » .

فَرَأَى عَلَى أَبِي غَالِبٍ مِنَ الْبَنَاءِ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبْرَةَ ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَابِ ، نا <sup>(٤)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أَسْلَمَةَ ، نا محمد بن سعد <sup>(٥)</sup> ، أنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزُّنَادِ ، عن عبد المجيد بن سُهَيْلٍ قَالَ : فَقدمت <sup>(٦)</sup> تَخَاصُّمَةً فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَإِذَا قَوْمٌ فِي بَيْتِ أَهْلِ بَحْرٍ ،

[ قول عمر بن عبد العزيز في أهل بيت فاستقوا ]

(١) س : د : « الجرجاني » ، وهو الجرجاني - بجينين ومهملتين الثانية ممدودة وبمعداة همزة مكسورة كما في خلاصة الجرجاني .

(٢) د : « ناصر » . فلان بمشقة ابن عساكر (١٤٤ ب) .

(٣) أنشيف ما بينها لتمام الحديث قياساً على ما تقدم من طرق .

(٤) د : « أنا » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣٦٥ / ٥ .

(٦) في طبقات ابن سعد : « قدمت » ، وهو الأشبه .

وسَفَّ ظاهري ، فذكرَ ذلك لصاحب شَرْطِ عمر ، فقال<sup>(١)</sup> : إِنْهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْخَطَرِ ،  
إِنَّمَا هُوَ حَانُوتٌ ! فقال : قد ذُكِرْتُ ذلك<sup>(٢)</sup> لعمر بن عبد العزيز ، فقال : من وارت  
البيوتُ فأتَرَكة .

[خسيرة في  
طبقات  
خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأماطي ، وأبو العز ثابت بن منصور قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد  
الأماطي : وأحمد بن الحسن بن خيرون ، قالا : - أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن  
إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط<sup>(٣)</sup>  
قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

[وفي نسب  
قرشي]

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> ، أمه أم ولد .  
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله إيتا البتاء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا  
أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن يكار قال :  
وَمِنْ وَلَدِ سَهِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلَ . رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
الْحَدِيثَ وَغَيْرُ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ أُمٌّ وَلَدَ .

[وفي طبقات  
ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبل ، نا سليمان  
بن إسحاق الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد<sup>(٥)</sup>  
قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

[وفي التاريخ  
الكبير]

عبد المجيد بن سهيل<sup>(٦)</sup> بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن  
الحارث بن زهرة . وأمّه أم ولد . فولد عبد المجيد بن سهيل<sup>(٧)</sup> : سهيلاً ، وسنودةً ، وأمةً  
العزيز . وأمههم أم<sup>(٨)</sup> عمرو بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ربيعة<sup>(٩)</sup> بن أبي  
قيس بن عبد ود<sup>(١٠)</sup> بن نصر بن مالك بن جشل<sup>(١١)</sup> بن عامر بن لؤي .  
أُثْبِتَ أَنَّ أَبَا الْغَنَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْبَارِكُ بْنُ عَبْدِ  
الْجُبَارِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ : وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا : - أَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ<sup>(١٢)</sup> :

(١) في طبقات ابن سعد : «ذكرت ذلك لصاحب شرطة عمر فقلت» ، وهو الألب .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(٣) طبقات خليفة ٢٦٦ «عري» .

(٤) زاد في الطبقات : «ابن عوف» .

(٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٦ .

(٦) في الطبقات : «سهل» .

(٧) سقطت : «وأمههم أم» من س ، وتصحف موضعها في د .

(٨) في الطبقات : «زعمة» ، ولم يذكر ابن حزم في جهرة أنساب العرب ربيعة ولا زعمة في إيتاد أبي قيس بن  
عبد ود .

(٩) من : «قيس بن عبيدوس» ، د : «قيس بن عبد العزيز» .

(١٠) في الأصل : «جشل» ، والصواب من الطبقات ، وقارن بجمهرة أنساب العرب .

(١١) التاريخ الكبير ٦ / ١١٠ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزُهري القرشي المدني . سمع  
سعيد بن المسيب ، وعثمان بن عبد الرحمن . روى عنه مالك بن أنس ، وعبد العزيز بن  
محمد ، وسليمان بن بلال .

[وفي الجرح  
والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب إفتاء ، أنا أبو القاسم بن مثنى ، أنا أبو علي إجازة  
ح<sup>(١)</sup> قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup> :  
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف . روى عن سعيد بن المسيب . روى  
عنه مالك ، وعبد العزيز الدُرَّازدي . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : [ ٢٢٤ ب ] روى عن عبيد<sup>(٣)</sup> الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب ، أنا أبو نصر  
طاهر بن محمد بن<sup>(٤)</sup> سليمان ، نا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن  
أحمد بن محمد<sup>(٥)</sup> الملقب يقول :

عبد المجيد بن سهيل . روى عنه مالك ، والدُرَّازدي . هو ابن سهيل بن عبد  
الرحمن بن عوف .

[وفي تاريخ  
المقدمي]

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد  
الحاكم قال :

أبو وهب - ويقال : أبو محمد - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف  
الزُهري القرشي المدني<sup>(٦)</sup> سمع أبا محمد سعيد بن المسيب المخزومي ، وعثمان بن عبد  
الرحمن<sup>(٧)</sup> بن عثمان<sup>(٨)</sup> بن عبيد الله القرشي التيمي . روى عنه : أبو عبد الله<sup>(٩)</sup> مالك بن  
أنس الأصبحي ، وأبو أيوب سليمان بن بلال التيمي ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد  
الدُرَّازدي .

أنا محمد بن سليمان ، نا محمد - يعني بن إسماعيل البخاري - قال : عبد المجيد بن  
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف . أبو وهب الزُهري .

أخبرنا<sup>(١٠)</sup> أبو البركات<sup>(١١)</sup> عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن  
ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُهري المدني<sup>(١٢)</sup> . سمع

[وفي الهداية  
والإرشاد]

(١) سقط حرف التحويل من م .

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ٦٤ .

(٣) م : « عبد » .

(٤-٥) سقط ما بينها من م .

(٥) تاريخ المقدمي ١٥٢ (٩٦٤) .

(٦) م : « الذي سمع » .

(٧) م : « عبد الله » .

(٨) م : « المدني » .

[قول يحيى  
وأبي حاتم  
فيه]

سعيد بن المصعب . روى عنه مالك ، وسليمان بن بلال في البيوع والوكالة والاعتصام .  
أخبرنا أبو الحسن حية الله بن الحسن إذنا<sup>(١)</sup> ، وأبو عبد الله الخللائي شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن  
منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح<sup>(٢)</sup> قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن  
قالا : أنا أبو عبد الله قال<sup>(٣)</sup> :

٥

ذكر<sup>(٤)</sup> أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال :  
عبد المجيد بن سهيل ثقة . سئل أبي عن عبد المجيد بن سهيل فقال : صالح  
الحديث .

### ذكر من اسمه عبد المحسن

عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد ، أبو المواهب المعري<sup>(٥)</sup>

١٠

شاعر قدم دمشق .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد السلمي ، وكتبه لي بخطه قال :  
أبو المواهب المعري رجل ذكي جداً ، له الفاظ أحل من السكر ، واقتدار على الجيد  
فيها ينظم<sup>(٦)</sup> وينثر . كتب إلى بقرات الطيب : [ من الخفيف ]

يا حكيماً أفكأه كالشموس<sup>(٧)</sup> جُرْتُ في الطب فضل<sup>(٨)</sup> جالينوس  
ليت شعري بأي جرْم تفرّدتْ عن الأصدقاء بأكل الرؤوس  
خُفّ من الله أن تسأل عن هـ هذا وإن تُبَيِّلَ بِنُقْصِ العروس  
فترأها إذا دخلت إلى البسبب ست بخلق صعب ووجه عبوس  
ثم لا تنتهي عن السب والذم م وأن تشككي إلى القسيس  
قال أبو عبد الله : فحدثني أبو الرضا الملقب ببقرات أنه أبغض العروس .

١٥

٢٠

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي فيها حكاه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن  
زريق

(١-١) ليس ما بينها في ٥ .

(٢) سقط حرف التحويل من م .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٤ .

(٤) في الجرح والتعديل : « ذكره » .

(٥) له ترجمة في خريدة القصر ( قسم شعراء الشام ٢ / ١١٦ - ١٢٠ ) ، وهو فيها : « أبو المواهب » ووقع في  
من : « المقرئ » ، والروائي ١٩ / ٨٠ « مصورة » .

(٦) سقطت اللفظة من د ، من وموضعها فراغ ، وفي د : « ينقسم » .

(٧) سقطت اللفظة من د ، من .

(٨) سقطت اللفظة من ٥ ، م .

٢٥

٣٠

أَنَّ أبا المواهب قتلته الخوذة<sup>(١)</sup> باليمن - يقال - سنة ثلاث وخمسةائة - ومولده سنة سبع - أو ثمان - وأربعين وأربعمائة .

### عبد المحسن بن عبد المتعم بن علي بن منيب ، أبو محمد السليحي الكفَرطايّ ثم الشيرازي الفقيه الشافعي

- ٥ صاحبنا ببغداد . سمع معنا أبا القاسم بن الحصين ، وأبا نصر بن رضوان ، وأبا بكر بن عبد الباقي ، وأبا العز بن كادش ، وأبا غالب بن البناء ، وأبا علي بن السَّيْط ، وأبا غالب الماوردي ، وغيرهم . وتفقه بالمدرسة النظامية ، وعلّق أكثر مسائل الخلاف ، وقرأ المذهب [ ٢٢٥ ] ، وكان له شعر متوسط .
- ثم قدم دمشق ، وسمع بها الفقيه أبا الفتح المصيصي . وغيره ، واستوطنها إلى أن مات بها . وكان ثقة خيراً<sup>(٢)</sup> . حدث بشيء يسير ، وتوفي ودفن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين وخمسةائة وهو في عشر السبعين ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، وحضرت جنازته<sup>(٣)</sup> .

### عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد ، أبو القاسم الصفار

- روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، ومحمد بن بركة ، وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن جمعة ، وأبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن الدُّرُقَس الغساني ، وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل ، وأبي نعيم محمد بن جعفر البغدادي ، وعتيق بن عبد الرحمن الأذني ، ومحمد بن جعفر الخزازي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين بن سعد<sup>(١)</sup> ، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرُّمَلِي ، وأحمد بن سليمان بن حَدَلَم ، وخيشمة بن سليمان ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَوِي ، وعلي بن جعفر بن مسافر النُّسَيسِي ، وأبي العباس محمد بن جعفر بن فُلَّاس النعمري<sup>(٢)</sup> ، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل ، وأبي محمد بن زُهْر ، وجعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوِي ، وأبي يحيى زكريا بن يحيى البَلْخِي ، والحسن بن حبيب الحِصَانِي<sup>(٣)</sup> ، وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، وأبي

(١) قال الصَّدَقِي : « توجّه إلى اليمن » وأقام هناك رخي البال إلى أن هجا ملكها المروقة بالسيدة الحرة ، فكان ذلك سبب قتله .

(٢) م : « خيراً » .

(٣) في م : « آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الأربعمئة من الفروع » .

(٤) م : « الرشيد بن سعيد » .

(٥) سقطت اللفظة من د .

(٦) م : « الحِصَانِي » .

هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل .

روى عنه : أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، <sup>(١)</sup> وأبو نصر بن <sup>(٢)</sup> الجبان ، وأبو الحسن بن السمار .

[ حديث :  
يعبادي كلکم  
مذنب ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار ، أنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل الشيباني قراءة عليه ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار ، أنا جدي محمد بن بكار ، أنا سعيد بن بشير ، عن إفريس ، عن سليمان الأعمش ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر الغفاري ، أن رسول الله ﷺ قال <sup>(٣)</sup> :

« إنا لله - عز وجل - يقول : يا عبادي ، كلکم مذنب إلا من عافيت ، فاستغفروني أعف <sup>(٤)</sup> لكم ، ومن غلب منكم أن ذو قدرة على الصفرة غفرت له بقدرتي ، ولا أباي ، وكلکم ضال إلا من هديت ، فاسألوني <sup>(٥)</sup> اهدي أهدى أهدیکم ، وكلکم فقير إلا من أغنيت ، فاسألوني <sup>(٦)</sup> أعطيکم . ولو أن أولکم وآخركم ، وحيکم وميتکم ، ورطبکم ويابسکم اجتمعوا على أشقى قلب عبد هو لي لم ينقص من ملكي جناح يعوضة ، ولو أن أولکم وآخركم ، وحيکم وميتکم ، ورطبکم ويابسکم اجتمعوا على أنقى قلب عبد هو لي مازاد في ملكي جناح يعوضة ، ولو أن أولکم وآخركم ، وحيکم وميتکم ، ورطبکم ويابسکم اجتمعوا ، فسأل كل واحد ما بلغت أميته لم ينقص ملكي إلا كما لو أن أحدکم أتى شفة البحر ، فغمس فيه إبرة ، ثم انتزعها ، ذلك يأتي جواز ما جد واحد ، أفعل ما أشاء ، عطائي كلام ، وعدائي كلام ، إذا أردت شيئاً إنما أقول له : كن فيكون » .

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون ، أبو محمد الصوري الشاعر <sup>(\*)</sup>

مطبوع الشعر ، سائر القول ، حسن في أفانين النظم .

قدم دمشق مراراً ، ومدح بها . وكان ينزل سوق القمح <sup>(١)</sup> . وقد ذكرنا قدومه في

(١-٢) سقط ما بينها من م .

(٣) م : « الجبان » .

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٢٥٧) زهد ، والترمذي برقم (٢٤٩٧) قیامة ، وأحمد في المستد ٥ / ١٥٤ ، والحديث برواية مختلفة في كثر العيال برقم (٤٣٥٩٩) .

(٥) م : « استغفر » .

(٦) د ، م : « فسألوني » .

(\*) يسمه الدهر للمعالي ١ / ٢٢٥ ، والروائي ١٩ / ٨٥ « مصورة » ، وهو فيه : « ابن غالب أو غلبون » ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٥ : وقال : « غلبون » بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الياء الموحدة وبعد الواو تون . وبشذرات الذهب ٣ / ٢٩١ ، والمجلدة العاشرة من التاريخ ٢٣١ ، ومرآة الجنان ٣ / ٣٤ .

(١) م : « سوق » ، وسقط منها « كان » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ترجمة بكار بن علي .

روى عنه أشياء من شعره : أبو عبد الله الصوري الحافظ ، وأبو السرايا مير بن إبراهيم الصوري ، وأبو الخير سلامة بن الحسين النقاد ، وأحمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلبي . وحكى عنه أبو نصر بن طلائب .

(١) وكان قد سمع الحديث بعسقلان [ ٢٢٥ ب ] غير أنه لم يحدث .

[ كان ابن

فراة بخط أبي الفرج غيث بن علي ، حدثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيوس ، أنه كان مَعْرُوفاً بشعر عبد المحسن ، شديد التفضيل له ، حتى إنه كان إذا سمع البيت الحسن السائر قال : ما أشبه هذا بشعر عبد المحسن ، لعظم قدره في نفسه .

حيوس مغرى

[ يشعرو ]

قال غيث : وسمعت قوماً يفضلونه على كثير ممن تقدمه ، وذكر عن أبي العلاء بن

[ بين ابن

حيوس

والمعري

[ بشأنه ]

سليمان أنه كان يبيح بعض النقص ، فحدثت أن أبا الفتيان بن حيوس لما حضر عند أبي

العلاء المعري أنشده أبو العلاء أبياتاً لعبد المحسن الصوري ، فقال : هذه لقصيرك (١) ؟

فقال له أبو الفتيان : هو أشعر من طويلك - يعني (٢) المتبني - فمد أبو العلاء يده إليه ،

وقبض على ثوبه ، وقال : الأمراء لا يناظرون !

سمعت جندي أبا الفضل يحيى بن علي القاضي يذكر عن أبي الفتيان بن حيوس

أنه كان كثير التفریط لشعره ، والاستحسان له حتى إنه كان يقول : إني ليعرض لي

الشيء من شعر أبي تمام والبحتري وغيرهما من المتقدمين ، فأعمل في معناه ، فأبلغ

مرادى منه ، ولا أقدر على أن أبلغ من (٣) موازنة شعر عبد المحسن ما أريد ، لسهولة

اللفاظ ، وعذوبة معانيه ، وقصر أبياته - أو كما قال .

وذكر (٤) شيخنا أبو القاسم السيب قال :

قال لي أبو الفتيان بن حيوس : يقال إن أغزل ما قيل قول جرير (٥) : [ من البسيط ]

إن العيون التي في طرفها مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُجَيِّنْ قَتَلْنَا

يَصْرَعُنْ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَآكَ بِهِ وَمَنْ أَضْعَفُ خَلَقَ اللَّهُ أَرْكَانَا

وقول عبد المحسن أغزل منها (٦) : [ من الرمل ]

بِالَّذِي أَلْهَمَ تَعَذُّيدَ سِيِّئِ ثَنَائِكَ الْجَذَابَا

مَا الَّذِي قَالَتْهُ عَيْنَا كَ إِبْقَائِي فَأَجَابَا

[ بيتان له

أغزل من شعر

جرير ]

(١) ما يلي رواء صاحب الواقى من طريق ابن عساكر بصرك .

(٢) في الواقى : « للقصيري » .

(٣) سقطت اللفظة من م .

(٤) ديوان جرير ٥٩٥ .

(٥) البيتان في الواقى ( ١٩ / ٨٠ ) ، وشدوات الذهب ٣ / ٢١٣ ، ومما من تحت أبيات في بيمية الدهر

٢٢٧ / ١ .

- أخبرنا أبو غالب محمد بن محمد بن أحمد المَكْبَرِي ، أنا أبو الحسين بن الطُّورِي ، أنا أبو عبد الله الصوري ، أنشدنا أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصوري نفسه : [ من المغارب ]  
 أَوَاضِيَّةٌ أَنْتَ إِنْ ثَقَّهَ هَوَاكَ وَمَاخِطَةُ إِنْ سَلَا  
 وَأَنْتَ بِخَيْتٍ لَهُ سَلَوَةٌ قَلَّ الْمَسْوَى أَوَّلًا أَوْ لَا  
 ٥ غِدَاةٌ صَدَّدَتْ فَعَلِمَتِهِ وَمَا كَانَ ظَنُّكَ <sup>(١)</sup> أَنْ يَفْعَلَا  
 فَعُودِي يَعْدُ <sup>(٢)</sup> ، وَقَصِيدِي صَدَّ <sup>(٣)</sup> فَقَدْ عَزَمَ الْحُبُّ أَنْ يَنْدِلَا  
 أُنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنَانِي ، وأنشدني عنه أبو بكر المبارك <sup>(٤)</sup> بن كامل بن أبي غالب ، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ من حفظه في مسجد الجوهري ، أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد الصوري نفسه <sup>(٥)</sup> : [ من الوافر ]  
 وَمَعْتَذِرُ الْعَذَابِ إِلَى فُؤَادِي جُحْرٌ سَابِقٌ مِنْ مُسْقَاتِهِ  
 ١٠ وَكَمْ رُمْتُ السَّلْوُ فَأَعْرَضْتَ بِي <sup>(٦)</sup> عَنِ الْإِعْرَاضِ خُضْرَةٌ عَارِضِيهِ  
 وَلَمَّا قُلْتُ : إِنَّ الشَّعْرَ بِسَعَى لِقَلْبِي فِي الْخِلَاصِ سَخَى عَلَيْهِ  
 قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ الْحَسَنِ لِنَفْسِهِ : [ من الرمي ]  
 لَمَّا بَدَأَ الشَّعْرُ عَلَى خَدِّهِ وَكُنْتُ قَدْ أَقْلْتُ <sup>(٧)</sup> بَعْدَ الْوَقُوعِ  
 ١٥ نَادَى عِذَارَاهُ <sup>(٨)</sup> بِي : ارْجِعْ إِلَى عَهْدِي الْهَوَى ، هَذَا أَوَانُ الرَّجُوعِ  
 قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ لَازَمَهُ غَرِيمٌ لَهُ ، وَارَادَ تَغْدِيهِ إِلَى أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الطَّيِّبِ بِصُورَ ، فَقَالَ بِمَدْحِهِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ : [ من الرمل ]  
 بَعْضُ مَنْ غَارَمَنِي لِأَزْمِي ثُمَّ قَدْ أَصْبَحَ يَدْعُونِي <sup>(٩)</sup> إِلَيْكَ  
 وَعَلَّ جُودَكَ عَوَّلْتُ بِهِ مَثَلًا عَوَّلَ فِي الْحُكْمِ عَلَيْكَ  
 ٢٠ فَكَلَانَا أَيَا الْقَاضِي عَلَى ثِقَةٍ مِنْكَ بِمَا يَرْجُو لَدَيْكَ  
 فَتَخَلَّصَ مِنْ يَدَيْهِ <sup>(١٠)</sup> خَائِفًا خَافَ أَنْ يُخْفِرَهُ <sup>(١١)</sup> بَيْنَ يَدَيْكَ  
 فَمَعَى عِنْدَكَ مَا يَكْنِي بِهِ <sup>(١٢)</sup> أَمْ عَسَى لِي رَاحَةٌ فِي رَاحَتِكَ

(١) د : وظني .

(٢) م : وعدا ، س : د : وعدا .

(٣) سقطت اللفظة من م ، وفي م : يصد .

(٤) د : المبرد .

(٥) الأبيات في الروابي (١٩ / ٨٠) ، والبيته ١ / ٢٢٦ .

(٦) في البيته : «وكم أعرضت عنه فأعرضت بي» .

(٧) م : أقلت .

(٨) م ، س : د : «عذار» .

(٩) م : «دعوا» .

(١٠) م : «بذلك» .

(١١) م : «تخفيره» ، د : «يعضه» .

(١٢) كذا في م ، وفي د : «تلي» ، ومثله في م من غير إجماع التاء ، ولعل الصواب : «يكفي» .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



[بيتان له في  
الرغز]

[أبيات له في  
بخیل]

قال : وأنشدنا عبد المحسن لنفسه : [ من الكامل ]

وترويك نفسك في معاندة القوي رُشداً ، ولست إذا فعلت براشداً  
شغفك عن أفعالنا أفعالهم هلاً اقتصرت على عدو واحد

أنشدنا أبو السعادات المتوكلي ، أنشدنا أبو بكر الخطيب ، أنشدنا أبو عبد الله السوري ، أنشدنا أبو

عبد عبد المحسن بن محمد لنفسه<sup>(١)</sup> : [ من الخفيف ]

واخبر مسأئ زروني بفزع مثلما مسني من الجوع قرح  
بت ضيفاً له كما<sup>(٢)</sup> حكم الدهر ر ، وفي حكمه على الحر قبح

فابتداني<sup>(٣)</sup> بقول ، وهو من السكدة بالهم<sup>(٤)</sup> طافح ليس يصحو

لم تغربت ؟ قلت : قال رسول الله ، والقول منه نصح ونجح

سافروا تغتموا ، فقال : وقد قال تمام الحديث : « صوموا تصحوا »

[بيتان له في  
بخیل]

الحسن بن محمد في رجل يخیل : [ من النحر ]

إذا عزمتهم على زيارته فودعوا الحيز<sup>(٥)</sup> حيثما كنتم

فليس يحتاج أن يقول لكم : صوموا ، أضيقوا به وقد صمتم

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي : حدثني عبد السلام بن محمد قال :

توفي عبد المحسن السوري يوم الأحد التاسع من شوال سنة تسع عشرة وأربع مائة ،

وكان قد بلغ الثمانين ، أو نيف عليها على ما ذكر لي .

[تاريخ  
وفاته]

عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو منصور بن أبي بكر  
البغدادي التاجر<sup>(٦)</sup>

المعروف بالشيخ . ويعرف بابن شهادته .

سمع بدمشق : أبا الحسين بن أبي نصر ، وأبوي القاسم : الختاني ، وابن

الفرات . وببغداد : أبا طالب بن غيلان ، وأبا محمد الجوهري ، وأبا الحسن<sup>(٧)</sup>

(١) الأبيات في بيعة الدهر ٢٢٩ / ١ ، وديوان الأعيان ٢٣٤ / ٢ .

(٢) س ، د : « كما » ، ويمد هذا البيت في البيعة .

(٣) قيل لي : إنه جواد كرمي . والنسخ يعمد به بنخل ونسخ .

(٤) س : « وابتداني » .

(٥) س : « هو من السكر بالهم » ، وسقطت « بالهم » من د . ورواية البيعة : « قال لي إذ نزلت وهو من

السكر والهم » .

(٦) م : « الخبر » .

(٧) الأساطير ٤٤٢ / ٧ ، والمتنظم ١٠٠ / ٩ ، ومعجم البلدان ٣٧٩ / ٣ ، واللباب ٢٢٠ / ٢ ، وسر أعلام  
البلدان ١٩ / ١٥٢ ، والتعريف ٣٢٤ / ٣ ، والمشتبه ٣٤٩ ، وذاكرة الحفاظ ١٢٢٧ / ٤ ، والبدایة والنهاية

١٥٣ / ١٢ ، والبصير ٧٢١ ، والتوضيح ( ٢ م ل ٥٧ ) ، وشذرات الذهب ٣٩٢ / ٣ .

(٨) د : « الحسين » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

العتيقي ، وأبا طالب الحرّبي ، وأبا القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، وأبا الحسن علي بن إبراهيم الباقلائي ، وأبا الحسن بن الفزويني الزاهد ، والقاضي أبا القاسم الشنخري ، والقاضي أبا الطيب الطبري ، وأبا عماد الخلال الحافظ ، وأبا الفتح عبد الكريم بن محمد بن المحاملي<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم بن عمر البرمكي . وأبا الحسين بن الثفور ، وأبا بكر الخطيب ، وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن يرهان - بصور - وأبا عبد الله القضاعي ، وعلي بن عبيد الله بن محمد الحمّاذي . وعبد الملك بن عبد الله بن مسكين - بمصر -

روى عنه : أبو بكر الخطيب - وهو أكبر منه وأعلى إستاناداً - وعمر بن عبد الكريم الدهستاني ، وسمع منه بئس ، وغيث بن علي . وحدثناه عنه : أبو السعد بن المجلي ، وأبو عامر العبدري ، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، وأبو القاسم بن السمقندي ، وأبو [ ٢٢٦ ب ] محمد بن طائوس ، وأبو عبد الله البلخي . وذكره أبو عامر فقال : كان من أنبل من رأيت وأوثقه .

حدثنا أبو محمد بن طائوس إملاءً ، نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد يقرأه عليه ببغداد قلت له : أخبركم أبو الحسن عبد الملك بن عمرو بن مسكين الفقيه الشافعي ، نا أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض ، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النّسائي إملاءً ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، نا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال<sup>(٢)</sup> :

« عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنْ [ الْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصِلَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى صِدْقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكُذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .

قرأت بخط أبي الفرج نعت بن علي<sup>(٣)</sup> : سألت الشيخ أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي عن مولده فقال : ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وأولّ سماعي سنة سبع وعشرين وأربعمائة . حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء قال : توفي أبو منصور عبد المحسن بن محمد يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن يوم الثلاثاء .

(١) لم تنضح اللفظة في س ، وفي د : « المحاملي » ، والصواب من م ، قارن بتأريخ بغداد ١٦ / ٨١ .  
(٢) رواه البخاري برقم (٥٧٤٣) في الأدب ، ومسلم برقم (٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧) في البر ، ومالك في الموطأ ٢ / ٩٨٩ ، وأبو داود برقم (٤٩٨٩) في الأدب ، والترمذي برقم (١٩٧٢) في البر .  
(٣) رواه من طريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٥٣ ، وناقوت في معجم البلدان ٣ / ٣٧٩ من طريق الحافظ .

[ حديث :

عليكم

بالصدق ] ...

[ سنة مولده ]

[ سنة وفاته ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

١١) ذكر من اسمه " عبد المغيث

عبد المغيث بن زهير بن زهير البغدادي الحرابي الحنبلي (\*)

سمع الحديث من : أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر صهر هبة الله (١٢) ، وأبي البركات الأنطاقي ، ومن جماعة سواهم .

وقدم دمشق مضارباً في تجارة لسعد الخيرين محمد الأندلسي ، ونزل في مدرسة الخنابلة ، وروى شيئاً من الحديث في حلقته ، وهو الآن حي ببغداد .

قوات من شعره بخطه : [ من الكامل ]

يا عز من سَحَّحَ له أطماعه      إن بات ذا عُدْمٍ خفيف المَزْوِدِ (١١)  
فاليأس عزٌّ فاذرْغفه وُصِّلْ به      تنيل السيادة في سبيل أقصد  
والحر من نزلت به أزماته      في جَنبِ مَكْرَمَةٍ وَحَسَنِ تَسَدُّدِ  
لم تشككي للنسائبات إذا عَرَّتْ      صَوْلًا على الأعداء غير مُتَعَدِّدِ  
في ذا ينافس كُلُّ قَبِيلٍ أَرْوَعِ      سَحَّحَ خَلِيقَتَهُ ، كَرِيمَ الْمُحْتَدِ (١٢)

ذكر من اسمه عبد الملك

عبد الملك بن أحمد بن عاصم ، أبو عتبة القرشي

حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي .  
روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنابلي .

عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم الحنبلي (١٣) الحنبلي

قدم دمشق بعد سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة طالب علم ، وحدث بها عن أبي القاسم بن أبي عثمان ، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي .  
روى عنه : علي بن محمد الحنابلي .

(١٦١) اتفق ما بينها قبل من اسمه عبد الملك بن صدقة في النسخ مما يدل على أن هذه التهمة استندت على الأصل إما في المأثور أو على طريقة صغيرة فأفحمها تأسخ في غير موضعها المناسب ، وتعاقب على ذلك النسخ .

(٢٢) سقط ما بينها من م ، ز .

(\*) البداية والنهاية ١٢ / ٣٢٨ ، وشذرات الذهب ٤ / ٢٧٥ ، والمذبح الاحد (م ٣ ق ١ ل ٣٠٢) والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٩ ، وفي هامشه سرد واقف لمصادر ترجمته .

(٣) لفظ الجلالة في د فقط .

(٤) المزود : ما يوضع فيه الزاد .

(٥) كذا في م ، وفي س : « الحبل » ، وفي د : « الحبل » ؟

أخبرنا أبو الحسن<sup>(١)</sup> علي بن حمزة عن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بقرامتي عليه ، أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسن قراءة عليه ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الختاني<sup>(٢)</sup> قراءة ، أنا عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم البخيلي ، أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المنتاب البخداي إملاء ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أنا هبة بن خالد ، أنا أغلب بن تميم ، أنا الحجاج بن قرقصة ، عن طلح قال :

جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ! فقال : ما احترق . فذكر الحديث .

أخبرنا عنه بإجماع أهل من هذا ثلاث درجات أبو القاسم بن السموقندي ، وسعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان<sup>(٣)</sup> قال : أنا أبو الحسين بن الثقفور ، أنا أبو القاسم بن حنابلة ، أنا أبو القاسم البغوي ، أنا هبة بن خالد ، أنا أغلب بن تميم ، أنا الحجاج بن قرقصة ، عن طلح قال<sup>(٤)</sup> : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما احترق ، ثم جاء رجل آخر ، فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما احترق ، ثم جاء رجل آخر ، فقال : يا أبا الدرداء ، انبعث<sup>(٥)</sup> النار ، فلما انتهت إلى بيتك طُفِئت .

قال : قد علمت أن الله - عز وجل - لم يكن ليفعل ، قالوا : يا أبا الدرداء ، ما ندري أي كلام أعجب : فقلت : ما احترق أو قولك : قد علمت أن الله - عز وجل - لم يكن ليفعل ! قال : ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول النهار لم نصيبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم نصبه مصيبة حتى يصبح : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم . ما شاء الله كان [ ٢٢٧ ] ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم » أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً<sup>(٦)</sup> ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم .

(١) سقطت الكنية من س .

(٢) من : « الحملي » .

(٣) م : « سعيد بن الحسين بن علي بن حسان » . قارن بمشقة ابن عساكر (ق ٧٧ م) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٤٩٦٠) ، وقال : « وفي الأغلب بن تميم مكر الحديث » ،

ورواه مختصراً برقم (٣٥٨٣) .

(٥) في الأصل : « انتهت » ، والصواب من الكنز .

(٦) ما بين خطين في « فقط » .

(٧) سورة الطلاق ٦٥ من الآية ١٢ ولقمان : « الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر

بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير » ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .

عبد الملك بن الأصمغ بن محمد بن مرزوق ، أبو الوليد القرشي<sup>(١)</sup>

مولى عثمان بن عفان - الحارثي . نزيل بعلبك .

روى عن أبيه وعمه ، والوليد بن المسلم ، وعبيد بن جبان ، ومروان القطاطري ، وعنه عثمان .

روى عنه : أبو زُرْعَة الدمشقي ، وعمر<sup>(٢)</sup> بن سعيد بن أحمد بن سنان المتبيجي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو بكر بن أبي داود .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زَيْدِ الشَّيبَانِي ، أنا أبو الخثعم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حَيَّانَ ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا عمرو بن عثمان وعمود بن خالد وعبد الملك بن الأصمغ البعلبكي قالوا : نا<sup>(٣)</sup> الوليد ، عن أبي عمرو - يعني الأوزاعي - حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول :

ما صَلَّيْتُ خلف إمام قطّ أخَفْتُ صلاةً من رسول الله ﷺ ، ولا أنم .

أخبرنا أبو عبد الله الحَلَّالُ شَقْلَهَا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة<sup>(٤)</sup> ح<sup>(٥)</sup> قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٦)</sup> :

عبد الملك بن الأصمغ الحارثي ، وهو ابن محمد بن مرزوق القرشي أبو الوليد ، مولى عثمان بن عفان<sup>(٧)</sup> ، نزيل بعلبك . روى عن الوليد بن مسلم . روى عنه أبي .

أنا أبو القاسم عبد النعم بن علي بن أحمد بن الضمر ، أنا علي بن الخضر بن سليمان ، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي المَدَيَّاني ، نا أبو هاشم المؤدب ، حدثني الحسن بن حبيب ، نا أبو زُرْعَة البَصْرِي ، حدثني عبد الملك بن الأصمغ

وكان ثقة .

وذكر<sup>(٨)</sup> أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الخافض

(٩) الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٣ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٥١ ، وقال : « عن الوليد بن مسلم بغير منكر » ، ولسان الميزان ٤ / ٥٧ ، وعقب ابن حجر عل قول الذهبي : « وهذا الرجل قد ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً » ، وقال إن أباه روى عنه ، وقال أبو زُرْعَة الدمشقي في تاريخه : حدثني عبد الملك بن الأصمغ وكان ثقة . انظر تاريخ أبي زُرْعَة ٢ / ٦٩٨ ، ولم أجد فيه عبارة التوثيق . وسوف نقلها ابن عساكر من غير طريق التاريخ .

(١) م : « وعمرو » ، تصحيف . انظر ترجمة : عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان أبي بكر المتبيجي في تاريخ مدينة دمشق (م ٢٧ ل ١٤١ / أهر) . ع .

(٢) د : « وأبو » .

(٣) سقط حرف التحويل من د ، م .

(٤) الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٣ .

(٥) زاد في الجرح والتعديل : « رضي الله عنه » .

(٦) م ، د : « وذكر » .

[ صلاة رسول  
الله ]

[ خبره في  
الجرح  
والتعديل ]

[ وثقه أبو  
زُرْعَة ]

[ مات قبل  
البخاري ] أن عبد الملك بن الأصمغ مات قبل البخاري ببسبر ، وكانت وفاة البخاري سنة ست وخمسين ومائتين .

### عبد الملك بن أكيدر بن عبد الملك(\*)

صاحب دومة الجندل ، من أطراف دمشق .

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه في الصحابة .

[ ختم رسول  
الله الكتاب  
بظفره ] أخبرنا أبو التَّحِيف يوسف بن عبد الواحد ، أنا <sup>(١)</sup> شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، أنا محمد <sup>(٢)</sup> بن يعقوب ، نا عبد الله بن محمد الحُرَائي ، نا عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده

ح قال : وأنا محمد <sup>(٣)</sup> بن يعقوب ، نا عبد الله بن محمد بن زريق المصري ، نا موسى بن نصر بن سلام <sup>(٤)</sup> ، نا عمر بن محمد بن الحسن <sup>(٥)</sup> ، نا يحيى بن وهب بن عبد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل ، عن أبيه ، عن جده قال <sup>(٦)</sup> :

كتب رسول الله ﷺ كتاباً ، ولم يكن معه خاتم فختمه بظفره .

[ ذكره عند أبي  
نعيم ] أنبأنا أبو سعد الطُّرُز وأبو علي الحداد قالا : قال لنا أبو نعيم الحافظ : عبد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل .

[ طريق آخر  
للحديث ] نا أبو أحمد القُطَربقي ، نا أبو الحسن المصري - بالبصرة - نا موسى بن نصر بن سلام فذكر بإسناده نحوه

عبد الملك بن إياس بن أبي زكريا بن يزيد - ويقال : زيد - الحُرَاعي

أخو عبد الله ويحيى ابني أبي زكريا . ذكره الواقدي فيمن غزا القسطنطينية مع مُسَلِّمة بن عبد الملك ، أيام سليمان بن عبد الملك . وذكر أنهم ثلاثتهم من فقهاء دمشق ، ولا أعلم أحداً ذكر عبد الملك غير الواقدي .

### عبد الملك بن بزيع ، أبو مروان(\*\*)

من أهل دمشق . سكن يَتِيمَن من أعمال مصر ، ومات بها .

(\*) الإصابة ٤٣١ / ٢ (٥٢٥٦) .

(١) م : « نا » .

(٢) م ، س : « محمد بن محمد » .

(٣) س : « محمد بن محمد » .

(٤) م : « ناصرين موسى بن سلام » ، قارن بما يلي .

(٥) س : « الحسن » .

(٦) رَوَاهُ ابن حجر في الإصابة ٤٣١ / ٢ من هذا الطريق .

(\*\*) الجرح والتعديل ٣٤٤ / ٥ .

حدث<sup>(١)</sup> [ ٢٢٧ ب ] عن الأوزاعي ، وروح بن جَنَاح ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإبراهيم بن جدار ، ويحيى بن الحارث الدُمَارِيُّ .  
روى عنه : جعفر بن مسافر ، والحسن بن عبد العزيز الجُرَوي<sup>(٢)</sup> التَّيْسِيَّان ، وعبد العزيز بن الوليد بن أبي<sup>(٣)</sup> السائب .

[ كتاب

عمر بن

المسيز

عدي بن

أرطاة ]

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - هُوَ  
ابْنُ نَصْرِ الْحَدَّادُ - نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّدَوِيِّ ، حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
يَزِيدَ قَالَ :

كُتِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُذَيٍّ<sup>(٤)</sup> بِنِ ارْطَاةَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَزَالَ تَعْتَنِي إِلَى  
رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَرْ وَالرَّدِّ بِسَالِي عَنِ السُّنَّةِ ، كَأَنَّكَ إِنَّمَا تَعْتَظُمُنِي بِذَلِكَ ؛ وَأَقِيمِ  
اللَّهِ ، لِحَسْبِكَ بِالْحَسَنِ ! فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاسْلُ الْحَسَنَ لِي ، وَلَكَ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ  
فَرَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَنْزِلَةِ وَمَكَانٍ ، لَا تُقَوِّتُهُ كِتَابِي هَذَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ ، أَنَا أَبُو الْغَنَاءِمِ بْنُ أَبِي عَثَانَ . أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ  
صَفْوَانَ ، نَا أَبُو يَكْرُبٍ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ يَعْنِي  
عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ - يَقُولُ :

رَأَيْتُ النَّبِيَّ<sup>(٥)</sup> ﷺ فِي النَّوْمِ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ فِي بَيْتِي<sup>(٦)</sup> . وَقَالَ لِأَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
يَزِيدَ : الزِّمْ مَا نَفَعَكَ . قَالَ : فَأَخْبَرْتُ أَبَا مَرْوَانَ بِمَا رَأَيْتُ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرِ إِلَى الرَّجُلِ إِذَا  
كَانَ أَحَقُّ يُقَالُ لَهُ : الزِّمْ مَا يَنْفَعُكَ ؟ !

[ روى عنه

الجروي

ولفضله ]

أَبَانَا أَبُو غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارَسٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَبِيُّ - وَعَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ اللَّطْفِيِّ قَالَ : أَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُوسْتٍ<sup>(٧)</sup> - زَادَ الْحَرَبِيُّ : وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي حَمِيٍّ ، قَالَ : - أَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ صَفْوَانَ ، نَا أَبُو يَكْرُبٍ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرَوي قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدَ  
قَالَ : وَكَانَ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيَتِهِ .  
فَذَكَرَ عَنْهُ حِكَايَةً .

(١) م : « وحدت » .

(٢) م : « الجزوي » .

(٣) سقطت اللفظة من م ، وهو : عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي الدمشقي ، ويقال له : عبيد . نقلت ترجمته في هذه المجلدة . وانظر تهذيب التهذيب ٦ / ٣٦١ .

(٤) م : « وعاء » رسم لملائي قديم . وهو عدي بن أوطاة النخاري . من أهل دمشق . وفي البصرة من قبل عومر بن عبد العزيز . قتل سنة ١٠٢ هـ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٦٤ .

(٥) د : « رسول الله » .

(٦) كذا أعجمت اللفظة في م ، وهي في س ، د من غير إعجام . والأشبه في موضعها : « شي » ، جاءت في أصل التاريخ من غير إعجام . فتصحف رسمها على السماع ، وجاء من أعجمها بما رآه مناسباً للمعنى .

(٧) م : « درست » ، تصحيف . قارن بظاهر هذا الإسناد في المطبوع : « عاصم » عايد : ١٧٤ ، ١٩٣ ، وفي هامش الصفحة الأخيرة ترجمة لابن دوست .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال إنا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة  
 ح قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمة ، أنا علي بن محمد  
 قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup> :  
 عبد الملك بن بزيع ، أبو مروان<sup>(٢)</sup> التَّنيسي . روى عن الأوزاعي ، وروح بن  
 جَنَاح ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإبراهيم بن جدار<sup>(٣)</sup> . روى عنه : جعفر بن مسافر  
 الشَّيبِي ، والحسن بن عبد العزيز الجَرْبُوعِي .

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجد بخط بعض أصحاب الحديث :  
 أبو مروان اسمه عبد الملك بن بزيع . دمشقي .  
 أخبرنا أبو غالب بن البُتَّاء ، أنا أبو الحسين بن الأبتوني ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب ، أنا أحمد بن  
 عُمَيْرٍ إجازة

ح<sup>(٤)</sup> وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّمَيْني ، أنا  
 عبد الوهاب الكلَّابي ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءة  
 قال : سمعت أبا الحسن بن سُلَيمٍ يقول في الطبقة السادسة :  
 ابن بَزِيعٍ أبو مروان . مات بأرض مصر .  
 وقال ابن عَتَّاب : ابن مروان مات بمصر . والصواب : ابن بَزِيع .

عبد الملك بن بشر<sup>(٥)</sup> بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي  
 العاص

من أهل العراق . كان مع آل مروان حين خرجوا من الشام . ودخل الأندلس .  
 وكان شاعراً . وكانت عنده بنت أخي مروان بن محمد ، وكان له منها ابن .

عبد الملك بن أبي بكر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن  
 حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

أمه أم ولد . له<sup>(٦)</sup> ذكر . ذكره<sup>(٧)</sup> أبو المظفر محمد<sup>(٨)</sup> بن أحمد بن محمد النسابة  
 الأموي الأبيوردي .

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٤ .

(٢) س : وابن مروان .

(٣) م : « جدار » .

(٤) حرف التحويل في د فقط .

(٥) س : « بشير » .

(٦) سقطت اللقطة من س .

(٧-٦) سقط ما بينها من م .

(٨) س : « أحمد » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٣٠

٢٥



## عبد الملك بن جُنادة القرشي ، مولا هم المصري الكاتب

وَقَدْ عَلَی عَمْرٍو بَنَی عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَكَمَ [ ٢٢٨ ] عَنْهُ ، وَعَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْ أَبِيهِ جُنَادَةَ .

حَكَى عَنْهُ ابْنُ كُثَيْبٍ ، وَحَكَى عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْهُ .

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ ، وَأَبُو النُّعْمَانِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْفَقِيهِ قَالَا : نَا<sup>(١)</sup> نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، نَا عَبْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ ، نَا عَبْدُ بْنُ حَقْلَمَ ، نَا حَيْدُ بْنُ زَنْجَوِيٍّ ، نَا يُونُسُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ كُثَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُنَادَةَ كَاتِبِ حَيَّانَ بْنِ شُرَيْحٍ

[ كَانَ رَسُولَ  
حَبِيبًا إِلَى  
عَمْرِ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ ]

وَكَانَ حَيَّانُ يَبْعُهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَتَبَ مَعَهُ يَسْتَنْتِيهِ : أَنْ يَجْعَلَ جِزْيَةَ مَوْقِ الْقَيْطِ عَلَى أَحْبَائِهِمْ ، فَسَأَلَ عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَسْمَعُ ، فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : مَا سَمِعْتُ لَمْ يَعْهَدْ ، وَلَا عَقْدٌ ، وَإِنَّمَا أُخِذُوا عَثْوَةً بِمِزْلَةِ الْعَبِيدِ .

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَهَانَ ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ

[ الْحَبَرِ مِنْ  
طَرِيقِ آخَرٍ فِيهِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ]

قَالَا : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ

١٥ ح<sup>(٣)</sup> قَالَ : وَأَنَا طَرَادُ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَادَا ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاءِ

قَالَا<sup>(٤)</sup> : أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبُخَارِيُّ ، نَا أَبُو عَبْدِ<sup>(٥)</sup> ، نَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُثَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنَادَةَ كَاتِبِ حَيَّانَ<sup>(٦)</sup> بْنِ شُرَيْحٍ<sup>(٧)</sup>

وَكَانَ حَيَّانُ يَبْعُهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَنْتِيهِ : أَنْ يَجْعَلَ جِزْيَةَ مَوْقِ

٢٠ الْقَيْطِ عَلَى أَحْبَائِهِمْ ؟ فَسَأَلَ عَمْرُ عَنْ ذَلِكَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَسْمَعُ .

فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ لَمْ يَعْهَدْ وَلَا عَقْدٌ ، لِأَعْمِ<sup>(٨)</sup> أُخِذُوا عَثْوَةً بِمِزْلَةِ الْعَبِيدِ ، فَكَتَبَ عَمْرُ

إِلَى حَيَّانَ<sup>(٩)</sup> بْنِ شُرَيْحٍ<sup>(١٠)</sup> يَأْمُرُهُ أَنْ يَجْعَلَ جِزْيَةَ الْأَمْوَاتِ عَلَى الْأَحْيَاءِ

قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ : وَكَانَ حَيَّانُ<sup>(١١)</sup> وَالْيَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى مِصْرَ .

قَالَ : وَنَا أَبُو عَبْدِ<sup>(١٢)</sup> ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ كُثَيْبٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو

(١) سَطَطَ اللَّفْظَ مِنْ م .

(٢) سَطَطَ مِنْ د .

(٣) سَطَطَ حَرْفَ التَّحْوِيلِ مِنْ م .

(٤) م : « قَالَ » .

(٥) الْأَمْوَالُ لِأَبِي عَبْدِ ٢٨ .

(٦) سَطَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ م .

(٧) فِي الْأَمْوَالِ : « مَرِيجٌ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْخَافِضِ الَّتِي سَبَّيْهَا عَلَيْهِ .

(٨) فِي الْأَمْوَالِ : « وَإِنَّمَا » .

(٩) الْأَمْوَالُ ٦٧ .

مرحوم ، عن عبد الملك بن جندادة [ عن أبيه <sup>(١)</sup> ] - وكان زعم فيمن فتح مصر - أنهم دخلوا مصر بلا عهد ولا عقد .

[ تعقيب  
الحافظ ]

كان في كتابي : حيان بن شريح - بالسين والجيم في موضعين - وهو وهم ، وصوابه : ابن شريح - بالشين المعجمة والحاء - وكذلك حكاة حميد بن زنجويه عن أبي عبيد ، وكذلك ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين . ولم يذكر عبد الرحمن بن جندادة ولكن ذكر عبد الملك ، فقال فيما :

[ خبره عند  
ابن يونس ]

أنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثنني أبو بكر اللفطاني عنها ، قال : أنا أحمد بن الفضل بن محمد ، أنا أبو عبد الله بن محمد قال : قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس :

عبد الملك بن جندادة مولى قرش ، كاتب حيان بن شريح صاحب خراج مصر لعمر بن عبد العزيز . يروي عن عمر بن عبد العزيز . روى عنه : عبد الله بن أبيه .

عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبيد شمس بن عبد مناف الأموي <sup>(٢)</sup>

[ من خبره  
عند ابن  
مسعود ]

وجهه عبد الملك بن مروان إلى المدينة لقتال أصحاب ابن الزبير . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبل ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن القهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، أنا موسى بن يعقوب ، عن عمه أبي الحارث بن عبد الله بن وهب بن زينة

ح <sup>(٣)</sup> قال : وأنا شرحبيل بن أبي عون ، وعبد الله بن جعفر عن أبي عون ح <sup>(٤)</sup> قال : وأنا إبراهيم بن موسى ، عن عكرمة بن أبي خالد ، أنا <sup>(٥)</sup> أبو صفوان العطارق بن خالد ، عن أخيه <sup>(٦)</sup>

قالوا ثم بعث عبد الملك بن مروان عبد الملك بن الحارث بن الحكم في أربعة آلاف إلى المدينة فما دونها يلقون <sup>(٧)</sup> جموع ابن الزبير ، ومن أشرف لهم من عماله . وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقى [ ٢٢٨ ب ] عابداً له فضل ، فولاه ابن الزبير خبيراً وكذلك ، فخرج ، فنزل في عمله . فبعث عبد الملك بن الحارث أبا القمام في خمسة

(١) ليست « عن أبيه » في النسخ ، وأضيفت من الأموال .

(٢) نسب قرش لمصعب ١٦٩ ، والكمال في التاريخ ٣٤٨ / ٤ .

(٣) سقط حرف التحويل م .

(٤) س : « وأنا » .

(٥) الخبر في الكمال ٤ / ٣٤٨ يختلف في اللفظ .

(٦) م : « ولمن » .

إلى سليمان بن خالد ، فقتله ، وقتل من كان معه ، فلما انتهى خبره إلى عبد الملك بن مروان غاظه ، وكره قتله .

[وعند  
الزبير] اخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي ، قالوا : أنا أبو جعفر بن

السُّلَيْمَة ، أنا أبو مظهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن يَكْر قال<sup>(١)</sup> :

وولد الحارث بن الحكم بن أبي العاص : عبد الملك ، وعبد العزيز ، وعبد  
الواحد . له يقول القَطَامِي<sup>(٢)</sup> : [ من البسيط ]

أهل الجزيرة<sup>(٣)</sup> لا يُعَزُّنَكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَطَّ<sup>(٤)</sup> عَبْدَ الْوَاحِدِ الْأَجَلُ  
قال : وعبد رب . أمهم المقدَّاة<sup>(٥)</sup> بنت الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْر بن امرئ القيس بن  
خَلْف بن بَهْلَكة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

عبد الملك بن حمدان بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم السُّلَمِي  
المقريء

حدث عن محمد بن إسحاق بن الحريص .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان  
المقريء .

فراث يخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي في تسمية من كتب  
عنه بدمشق في الدفعة الثانية :  
أبو القاسم عبد الملك بن حمدان بن عبد الملك السُّلَمِي المقريء .

عبد الملك بن حميد بن عبد الملك<sup>(٦)</sup>

وجد بدمشق كتاباً من ابن عباس إلى معاوية .

روى عنه أبو شبة المطلب بن حفص الحلفطي<sup>(٧)</sup> ، وأبو وهب الوليد بن عبد  
الملك<sup>(٨)</sup> بن عبيد الله بن مسرح الحزالي . وقد تقدم ذكر روايته في ترجمة عبد الله بن  
حماد .

(١) رواه مصعب في نسب قرموش ١٦٩ .

(٢) انظر ديوان القَطَامِي ، ٦ ، وجمهرة أشعار العرب ١٥١ - ١٥٣ ، والبيت هو الرابع والثلاثون من قصيدة  
طويلة .

(٣) ديوانه الديوان والجمهرة : « أهل المدينة » .

(٤) في الديوان : « تخاطا » .

(٥) م : « المقدَّاة » ، س : « المدلاة » ، وما آتته رواية د ، وفي جمهرة أنساب العرب : « القرأت » .

(٦) د : « الله » .

(٧) في ز من غير إسماع ، وقد تلذت اللفظة كذلك في التاريخ (عبد الله بن جابر / ١٩٧) . وفي س :  
« الجلفطي » ، والإجماع أثبت من د ، م .

(٨) د : « عبد الله » .

## عبد الملك بن خالد بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

كان في صحابة عمر بن عبد العزيز .

قرأت في كتاب عبد الله بن منصور بن عبد الله الإمام بمرعبة القز<sup>(١)</sup> بدمشق ، حدثني أبو الخير  
أحمد بن علي ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد البصري ، نا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم المذحجي ،  
نا إبراهيم بن عبد العزيز قال :

قدم جرير بن الحطاف على عمر بن عبد العزيز فحججه . ودخل عبد الملك بن

خالد بن عتاب بن أسيد يجر عمامته ، فأنشأ جرير يقول<sup>(٢)</sup> : [ من البسيط ]

يا أيها الرجل المُرعي عمامته هذا زمانك إنّي قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أتى لدى الباب كالمقروء في قرن<sup>(٣)</sup>

فذكر الحكاية .

وقد تقدم مثل الحكاية لجرير مع رجاء بن حيوة بذكر عبد الملك بن خالد بن عتاب

هذا . وعبد الملك غير مشهور ، وإنما المشهور عبد الملك بن خالد بن عبد الله بن

خالد بن أسيد أخي عتاب .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المشلمة ، أنا

أبو طاهر المنقش ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار قال :

فولد خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد : سعيداً ، وعبد الملك . وأُمهما عائشة

بنت عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي .

## عبد الملك بن الحضير ، أبو القاسم

أظنه صوفيًا . حدث بدمشق عن أبي القاسم سعد بن محمد السوي الصوفي بكتاب

سنفه في السماع على مذهب الصوفية .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمود الزُّوزني الصوفي ، وسمع منه بدمشق .

عبد الملك بن خييار - ويقال : ابن خياب - بن غهار بن بسطام<sup>(٤)</sup>

قراءة يحيى بن معين [ ٢٢٩ ] .

سمع بساحل دمشق محمد بن دينار الساحلي .

(١) م : « العز » . ذكر الحافظ « مريعة القز » في المجلة الثانية ص ٦٧ ، وذكر عندها مسجدًا .

(٢) البيتان ومعها ثالث في ديوان جرير ٥٨٨ ، ولله : « وقال لعون بن عبد الله » .

(٣) في الديوان : « كالمقروء في قرن » ، القُرْن : الخيل الذي يقترن به اليمران .

(٤) تلخيص المشابه ١ / ٣٦٣ ، والإكمال ٢ / ٤٣ ، والتوضيح ( م ) ١ ق ٢٤٢ .

وروى عنه : محمد بن نهار بن عمار بن أبي المخَيَّاة التيمي ، وعلي بن محيا .

[حديث]

أخبرنا أبو القاسم حبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup> ، أنا الحسن بن أبي بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن نهار بن أبي المخَيَّاة ، نا عبد الملك بن خيار - قرابة يحيى بن معين - نا محمد بن دينار - بساحل دمشق - نا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس قال :

[زواج فاطمة]

كنت قاعداً عند النبي ﷺ ، فغشيه الوحي ، فلما سُرِّي عنه قال لي<sup>(٢)</sup> : « يا أنس ، تدري<sup>(٣)</sup> ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش ؟ » قال : قلت : « بآبي وأمي ، و<sup>(٤)</sup> ما جاءك به جبريل من عند صاحب العرش ؟ » قال : « إن الله أمرني أن أزوّج فاطمة من علي ، ثم لم يزدنا على هذا .

[طريق آخر]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو الفضل - وهو نصر بن أبي نصر العطار الطوسي - نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان ، نا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق ، نا علي بن عيا ، حدثني عبد الملك بن خيَّاب - ابن عم يحيى بن معين - نا محمد بن دينار - من أهل الساحل دمشق - نا هشيم - عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك

[للحديث]

فذكر الحديث .

كذا قال . والصواب : ابن خيار .

[تعقيب]

وقد رواه أبو نجيم محمد بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن نهار كما رواه أبو بكر الشافعي .

[عسيرة في]

أنا نا أبو القاسم الشيب ، نا أبو بكر الخطيب قال :

عبد الملك بن خيار الدمشقي . حدث عن محمد بن دينار الساحلي . روى عنه محمد بن نهار التيمي .

[تلخيص]

[اشباه]

فراة على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مكران<sup>(٥)</sup> :

[وفي]

قال في باب : خيار - بالخاء المعجمة - عبد الملك بن خيار الدمشقي ، قرابة يحيى بن معين . حدث عن محمد بن دينار الساجلي . روى عنه محمد بن نهار بن عمار بن أبي المخَيَّاة التيمي ، شيخ أبي بكر الشافعي .

[الإكمال]

(١) يروي ابن عسار هذا الحديث من طريق الخطيب في كتاب التقى والمترقى ، وقد رواه الخطيب في تلخيص

الاشباه . ٣٦٣/١ .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « أندري » .

(٤) سقط ما بينها من م .

(٥) الإكمال ٤٣ / ٢ .

## عبد الملك بن دهاث العبسي

من أهل الأردن . كان أميراً على من كان منهم في جيش هارون بن المهدي الذي وجهه معه أبوه لغزو الصائفة .  
تقدم ذكره في ترجمة معيوف<sup>(١)</sup> بن يحيى الحنجوري .

## عبد الملك بن أبي ذر الغفاري

حدث عن أبيه ، وسلمان الفارسي ، وقدم معه الشام مرابطاً . وكان مرابطاً سلمان ببيروت .

روى عنه : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأبو نعيم عبد الله بن مالك<sup>(٢)</sup> الجبشاني ، وخش بن عبد الله الصنعاني ، وجعفر بن ربيعة ، وقيس بن شريح المرادي المصريون ، وعلي بن أبي طلحة الشامي .

أبنا أبو علي الخزاز ، وحديثي أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا بكر<sup>(٣)</sup> بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن علي بن أبي طلحة . عن عبد الملك<sup>(٤)</sup> ، عن أبي ذر :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصِلٌ بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَةٍ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ وَصَالَكَ ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ تُمْ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾<sup>(٥)</sup> ، فَلَا<sup>(٦)</sup> صِيَامَ بَعْدَ اللَّيْلِ ، « وَأَمَرَنِي بِالْوُثْرِ بَعْدَ الْفَجْرِ » .

أبنا أبو القاسم محمد بن علي نا محمد بن علي الحسيني ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي ، نا محمد بن إبراهيم العامري ، نا محمد بن راس الجبالي<sup>(٧)</sup> ، نا عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، وحسين بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن أبي ذر الغفاري قال :

« أَمَرَنِي أَبِي بِصُحْبَةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، فَصَحْبَتُهُ إِلَى الشَّامِ ، فَرَابَطْنَا بِهَا ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى رِبَاطُنَا أَقْبَلَنَا نَزِيدُ الْكُوفَةِ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى النَّجَفِ قَالَ لِي سَلْمَانُ : أَهِيَ هِيَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا . وَكَانَتْ آيَاتُ الْحَمِيرَةِ - قَالَ : فَفَرَسْنَا حَتَّى يَدَتْ لَنَا آيَاتُ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ

(١) د ، س : معروف . انظر ترجمة معيوف بن يحيى الحنجوري في تاريخ مدينة دمشق (م ٣٣ ج ٣ / ٥٩ / دار الكتب) .

(٢) سقطته : « ابن مالك » من م ، وهو عبد الله بن مالك الجبشاني - يفتح الجيم وسكون اليا ، وفتح الشين - هذه النسبة إلى جيشان ، وهي من اليمن - وأبو نعيم هذا قدم مع أخيه سيف بن مالك المدينة في خلافة عمر . الانساب ٣ / ٤١٢ ، ٤١٣ .

(٣) م : « بكبره » ، تصحيف . انظر تاريخ مدينة دمشق (م ١٠ ص ٢٤٨) .

(٤) م : « عبد الله » .

(٥) سورة البقرة ٢ من الآية ١٨٧ .

(٦) م : « ولا » .

(٧) م : « الحبال » ، د : « الجبال » .

[ حديث  
الوصال  
في  
الصيام ]

[ غيره مع  
سلمان ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

لي : أهي هي ؟ قال : قلت : [ ٢٢٩ ب ] نعم ، فقال : وأها لك أرض البلية ، وأرض النقية ، والذي نفس سليمان بيده إنّي لأعلم أنّ لك زماناً لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن إلّا وهو قيك ، أو يحن إليك . والذي نفس سليمان بيده كأيّ أنظر إلى البلاء يصب عليك<sup>(١)</sup> صياً ، ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين . والذي نفس سليمان بيده ما أعلم أنّه تحت أديم السماء آيات<sup>(٢)</sup> يدفع الله عنها من البلاء والحزن إلّا دون ما يدفع عنك ، إلّا آياتاً أحاطت ببيت الله الحرام ، أو يقربنيّه عليه السلام . والذي نفس سليمان بيده كأيّ أنظر إلى المهدي قد خرج منك في اثني عشر ألف عتبانٍ ، لا ترفع له راية إلّا أكبّها الله لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية .

كتب إليّ أبو عبد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحديثي أبو بكر الطنتراني عنها ، قالّا : أنا أبو بكر الباطرقي ، أنا أبو عبد الله بن منه قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

[ غيره من  
طريق ابن  
يونس ]

عبد الملك بن أبي ذر الغفاري ، أقام بمصر بعد خروج أبي ذر عنها . يروي عن أبيه . روى عنه أبو محمد الجيّشاني ، وحشّ الشّنعاني ، وجعفر بن ربيعة ، وقيس بن شريح المرادي ، وعلي بن أبي طلحة الشامي .

عبد الملك بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن ظاهر بن العجلان بن عبد الله بن صُبْح بن والبة بن نصر بن صَعَصَعَة بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن القَيْن بن فُهْم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان الفهمي المصري<sup>(\*)</sup>

أمير مصر . روى عنه الليث بن سعد .

[ جلة غيره ]

وولي عبد الملك مصر من قبل الوليد بن عبد الملك بعد قرة بن شريك ، ثم أخوه سليمان بن عبد الملك ، وعزله عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة ، فكانت أمرته على مصر ثلاث سنين ، وعزل بأبواب بن سُرخبيل الأصمحي . ووقد<sup>(١)</sup> عبد الملك بن رفاعه بعد ذلك على هشام بن عبد الملك إلى الشام ، فولّاه مصر ، فقدمها وهو عليل مستهّل

(١) م : و إليك .

(٢) م : آياتا .

(\*) الجرح والتعديل ٥ / ٣٥٠ ، والإكمال ٧ / ٧٣ ، والولاء وكتاب القضاة ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٩ ، والتجويد الزاهرة ١ / ٢٣١ - ٢٣٤ ، ٢٦٤ - ٢٦٦ ، ووقع في الولاء : سعيد بن قيس بن عيلان ، تصحيح ، قازن بجمهورية أنساب العرب ٢٤٣ ، ٢٤٤ . وتصحّف بعض النسخ في م فلم أتبه على هذا التصحيف فتمت غفلة .

(٣) م : و قد .

المحرم سنة تسع ومائة فكان الوليد بن رفاعة أخوه ، خلفه<sup>(١)</sup> عليها ، فتوفي للنصف من المحرم ، وكانت ولايته عليها خمس عشرة ليلة ، واستخلف أخاه الوليد ، فأقره هشام عليها إلى أن توفي والياً عليها يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة ، فكانت إمرة الوليد عليها تسع سنين وخمسة أشهر . واستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن مسافرين خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي .

٥

[ قوله في  
الهدية وما قيل  
فيها ]

أنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدى ، نا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا عمر بن أحمد بن هارون الأجرى ، نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني علي بن محمد بن إبراهيم ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد قال : سمعت عبد الملك بن رفاعة الفهمي يقول في الهدية : هو السُّحْتُ<sup>(٢)</sup> الظاهر . قال ليث<sup>(٣)</sup> : وقد كان بعض الناس يقول : إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الأمانة من الكوة . يريد هدية الإمام .

١٥

[ تاريخ تأريخ  
علي مصر  
وفاته ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : قال الليث : وفيها - يعني سنة تسع ومائة - أمر عبد الملك بن رفاعة علي مصر ، في مستهل المحرم ، ثم توفي للنصف منه فأمر مكانه الوليد بن رفاعة .

١٥

[ غريبه في  
الجرح  
والتعديل ]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إقنا ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قال : نا أبو القاسم بن منته ، نا أبو علي إجازة

ح<sup>(١)</sup> قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، نا علي بن محمد قال : نا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup> :

عبد الملك<sup>(٣)</sup> بن رفاعة الفهمي . روى عن . . .<sup>(٤)</sup> روى عنه<sup>(٥)</sup> الليث بن سعد .

٢٠

[ وعبد ابن  
يونس ]

كتب لي أبو محمد حزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، ثم حدثني أبو بكر اللغواني عنها قال : نا أحمد بن الفضل بن [ ٢٣٠ ] محمد ، نا أبو عبد الله بن منته قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي أمير مصر لهشام بن عبد الملك . روى عنه الليث بن سعد . توفي في المحرم سنة تسع ومائة .

٢٥

(١) س ، د : « خلفه » .

(٢) د ، م ، د : « الشيخ الظاهر » ، س : « الشيخ الظاهر » ، وفي كل تصحيف لعل صوابه ما أثبت . السُّحْتُ ما خبت وقبح من المكاسب ، وهو الحرام .

(٣) أخير من طريقه في التجوم الزاهرة ١ / ٢٣١ .

(٤) ليس حرف التحويل في م .

(٥) الجرح والتعديل ٥ / ٣٥٠ .

(٦) سقط ما بينها من م .

(٧) كما في الأصل ، ومثله في الجرح والتعديل .

٣٠



[ وعند  
الأمر ]

فأتت عل أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال<sup>(١)</sup> :  
وأما قين - أوله<sup>(٢)</sup> قاف بعدها ياء معجمة بالنتين من تحتها ونون - : عبد الملك بن  
رفاعة بن خالد بن ثابت<sup>(٣)</sup> بن طاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبيح بن والبة بن  
نصر بن ضُصَصَة بن ثعلبة بن كنانة بن<sup>(٤)</sup> عمرو بن القَيْن بن فهم بن عمرو بن سعد بن  
قيس بن عيلان بن مضر الفهمي . كان أمير مضر للوليد بن عبد الملك . روى عنه  
ليث بن سعد . توفي في المحرم سنة تسع ومائة .  
وذكر الزُّيَادِي أَنَّهُ توفي للنصف من المحرم .

[ تعيين يوم  
وفاته ]

## عبد الملك بن سعيد ، أبو عثمان الأسود

رفیق<sup>(٥)</sup> [إبراهيم بن أدهم] . روى عنه عبد الله بن حُثَيْق الأنطاكي الزاهد .

[ قول  
إبراهيم بن  
أدهم -  
أعربنا ... ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو المحاسن بن أبي عمدة - بنسابة  
ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي ، أنا أبو سعد<sup>(٦)</sup> علي بن عبد الله بن أبي  
صادق الجعفي

قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ياكويه الشرازي ، نا القتيبي [إبراهيم بن  
أحمد ، نا أحمد بن يوسف ، نا عبد الله بن سعيد ، نا عبد الله بن حُثَيْق ، حدثني عبد الملك بن سعيد  
الدمشقي قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول :  
أَعْرَبْنَا فِي الْكَلَامِ فَمَا نَلْحَنُ ، وَلَحْنَا فِي الْأَعْمَالِ فَمَا نُعْرِبُ .

[ القول من  
طريق آخر ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رُشْدَان بن نظيف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، نا  
أحمد بن مروان ، نا أحمد بن علي المغزومي . نا ابن حُثَيْق ، عن أبي عثمان الأسود - رفیق<sup>(٧)</sup> [إبراهيم بن  
أدهم - قال : سمعت إبراهيم بن أدهم<sup>(٨)</sup> يقول :  
أَعْرَبْنَا فِي الْكَلَامِ فَلَمْ نَلْحَنُ ، وَلَحْنَا فِي الْأَعْمَالِ فَلَمْ نَعْرِبُ .

## عبد الملك بن سفيان - وقيل : ابن يسار ، وهو أصح - الثقفى

حدث عن أبي أمية يُجَيِّد<sup>(٩)</sup> الشَّعْبَانِي .

(١) الأكمال ٧ / ٧٣ .

(٢) م : « قاله » .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) كذا في النسخ ، وسيأتي في م : « رفیق » ، وهو الأشبه .

(٥) م : « سعيد » .

(٦) م : « رفیق » .

(٧) ليست : وابن أدهم : في م ، د .

(٨) في النسخ : « محمد » ، وتصحيف إسماعيل نسبة أيضاً . وهو يُجَيِّد . يضم الياء وكسر الميم ، وقيل بفتحها .  
الشَّعْبَانِي - يفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح الياء وفي آخرها التون - انظر الأسانيد  
٧ / ٢٢٨ - ٢٤٠ ، وتلخيص التهذيب ١٢ / ١٥ .

روى عنه مطر<sup>(١)</sup> بن العلاء الفزاري .

أخبرنا أبو الوفاء حفص بن الحسن بن الحسين ، أنا علي بن طاهر بن جعفر التميمي ، أنا أحمد بن عبد الرحمن الطرافي ، أنا قادم بن محمد الحافظ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، حدثني أبو بكر بن مطر - وهو محمد بن أحمد - نا سليمان بن عبد الرحمن : حدثني جدك<sup>(٢)</sup> ، حدثني عبد الملك بن سفيان الثقفي ، عن أبي أمية الشَّعْبَانِي - وكان جاهلياً - عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثون نبوة ، وثلاثون خلافة وملك ، وثلاثون نجبر<sup>(٣)</sup> ، وثلاثون جبروت<sup>(٤)</sup> » ، ولا خير فيها وراء ذلك .

كذا وقع في هذه الرواية :

وقد أخبرنا أعل من هذا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة الشَّعْبَانِي ، وأبو القاسم الواسطي قالوا : أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن<sup>(٥)</sup> الطبري

قالا : أنا محمد بن الحسين الصفار ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سليمان بن عبد الرحمن التميمي ، نا مطر بن العلاء الفزاري ، نا عبد الملك بن يسار الثقفي ، حدثني أبو أمية الشَّعْبَانِي - وكان جاهلياً - حدثني معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

ثلاثون خلافة نبوة ، وثلاثون خلافة نبوة وملك ، وثلاثون ملك ونجبر<sup>(٦)</sup> ، وما وراء ذلك فلا خير فيه .

<sup>(٧)</sup> أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ

وأنبأنا أبو الفتح الحداد ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

قالا : أنا مسلم بن أحمد ، ثنا الوليد بن حماد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا مطر بن العلاء ، نا عبد الملك بن يسار الثقفي ، نا أبو أمية الشَّعْبَانِي - وكان قد أدرك الجاهلية - حدثني معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثون نبوة ، وثلاثون ملك ونجبر<sup>(٨)</sup> ، وما وراء ذلك فلا خير فيه<sup>(٩)</sup> » .

أخبرنا أبو غالب بن أبيه ، أنا أبو الحسين بن الأنيوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُثْمَر إجازة

وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّيَاسِي ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أحمد بن عُثْمَر قراءة

(١) م : « مطرف » . انظر ترجمة مطر بن العلاء الفزاري في تاريخ مدينة دمشق (م ١٦ ق ٢٩٦) .

(٢) يقول سليمان بن عبد الرحمن لأبي بكر بن مطر : « حدثني جدك » يعني مطر بن العلاء .

(٣) أخبرنا ابن حجر في الإصابة ٤ / ١٣ ، وصاحب الكنز برقم (٣٠٩٠٤) من طريق يعقوب التالي .

(٤) في الأصل : « جبروت » والأشبه ما أثبت .

(٥) ليست في م .

(٦) م : « جبر » .

(٧) (٧٥٧) ليس ما بينهما في م ، د .

[ حديث : ثلاثون

نبوة . . ]

[ خبره من

طريق ابن

سليم ]

[ ٢٣٠ ب ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

قال : سمعت أبا الحسن بن شبيب يقول :

عبد الملك بن يسار الثقفى .

وذكره في الطبقة الرابعة .

اخبرنا أبو محمد بن حمزة أنها قرأت عليه ، عن أبي نصر الخافظ قال <sup>(١)</sup> :

وأما يسار - أوله ياء معجمة <sup>(٢)</sup> بائتين من تحتها وسين مهملة - فهو : عبد الملك بن  
يسار الثقفى . عن أبي أمية الشَّعْبَانِي - وكان قد أدرك الجاهلية . روى عنه مطر بن العلاء  
الْقَزَارِيُّ .

[ومن طريق  
الأمير]

عبد الملك بن سليمان بن داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن  
أمية الأموي

له ذكر .

عبد الملك بن سوار الْقَرَشِي

من ساكني الراهب . له ذكر .

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي .

عبد الملك بن شبيب الفسافي

حكى عن أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكَلَاْعِي الدمشقي .

روى عنه محمد بن عمر الواقدي .

وذكر عبد الملك أنه سمع بالشام أبيات جَبَلَة بن الأيهم في قصده .

اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر قال :

فحدثني عبد الملك بن شبيب ، عن أبي وهب ، عن عطية بن قيس قال :

لَمَّا مَرَّ بِجَنَازَةِ الْمُشَوَّرِ بْنِ خُزَّيْمَةَ يَوْمَ جَاءَهُمْ نَحْيُ يَزِيدَ بْنِ معاوية ترك أهل الشام

القتال ، وسَلَّمُوا الأَمْرَ ، وَكَلَّمُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَيَنْصَرِفُوا ، فَأَبَى ابْنُ

الزبير .

(١) الإكمال ١ / ٣١١ - ٣١٥ .

(٢) م : « يالياه المعجمة » .

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو عبد الرحمن الهاشمي (\*)

وكانت أمه أمة مروان بن محمد ، نشرها أبوها صالح - ويقال : إنها كانت حملت من مروان - وأبى دمشق من قبل هارون الرشيد ، استعمله بعد السُّنْدِيَّ بن شاهك ، ثم حبسه خشية وثوبه على الخلافة ، ثم أطلقه الأمين ، وولاه الشام والجزيرة سنة أربع وتسعين ، وولي المدينة والصوائف في أيام الرشيد .

روى عن أبيه ، وعمه سليمان بن علي<sup>(١)</sup> ، ومالك بن أنس .

روى عنه ابنه علي بن عبد الملك ، وفليح بن إسماعيل ، وعبد الله بن عمرو الأسدي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي .

أبناؤه<sup>(٢)</sup> أبو الحسن<sup>(٣)</sup> علي بن محمد بن العلاف ، وأخبرناه<sup>(٤)</sup> أبو الفهر المبارك بن أحمد الأنصاري عنه .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر ، وأبو الحسن بن العلاف ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا محمد بن جعفر الحراطيني ، أنا أبو يوسف الزهري يعقوب بن عيسى ، أنا الزبير بن بكار ، أنا محمد بن عيسى بن بكار ، عن فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، عن عبد الملك بن صالح ، عن عمه سليمان بن علي ، عن عكرمة قال :

«إنا نكح عبد الله بن عباس عشية غرقة إذ أقبل فتية أذمان يحملون فتى آدم من بني عذرة ، قد بلي بدنه ، وكانت له حلاوة وجمال ، حتى وقفوه بين يديه ، ثم قالوا : استشف لهذا يا بن عم رسول الله ﷺ ، فقال : وما به ؟ قال : فترم الفتى بصوت ضعيف خفي لا يبين ، وهو يقول : [ من الطويل ]

بنا من جوى الأحزان<sup>(٥)</sup> والحب لزوعة تكاد لها نفس الشفيق<sup>(٦)</sup> تذوب ولكننا أبقي حشاشة مغول على ما به ، عود هناك ضليب وما عجب موت المحبين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب [ ٢٣١ ] ثم شفق شهقة ، فبات .

(\*) تاريخ خليفة ٤٤٩ ، والمعارف ٣٧٥ ، وتاريخ الطبري ٨ / ٣٠٢ ، وتاريخ موكد العلماء ووفاتهم (٩٢) ، وجهرة أنساب العرب ٣٦ ، والكمال في التاريخ ٦ / ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٣٢١ ، ووفيات الأعيان ١ / ٣٣٠ ، ووفيات الرغبات ٢ / ١٣ ، والنجوم الزاهرة ٢ / ٩٠ .

(١-١) سقط ما بينها من م .

(٢) سقطت : «أبو الحسن» من م .

(٣) د ، ز ، س : «دع وأخبرنا» .

(٤) من : «أخبرنا الإخوان» .

(٥) من : «الشفيق» .

قال عكرمة : لما زال ابن عباس بقية يومه يتعوذ بالله من الحب .

رواه عبد الله بن شبيب ، عن محمد بن عيسى ، عن فليح فقال : عن عبد الله بن صالح ، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن صالح<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو بكر بن المزني ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم ، نا محمد بن سعيد ، عن عبد الرحمن القشيري ، نا موسى<sup>(٢)</sup> بن عيسى بن بحر ، نا حكيم بن سيف قال :

ذكر عبد<sup>(٣)</sup> الله بن عمرو ذات يوم ، وكان عنده داود بن كثير ، فقال : من آل محمد ؟ فقال عبيد الله : كل من آمن بمحمد . قال<sup>(٤)</sup> عبيد الله : كنا عند عبد الملك بن صالح فقال : يا عبيد الله ، من آل محمد ؟ قلت<sup>(٥)</sup> : كل من آمن بمحمد . قال<sup>(٦)</sup> :

فقال : كذلك قال مالك بن أنس . قال : وسمعت عبيد الله بن عمرو قال : قال عبد الملك<sup>(٧)</sup> بن صالح : ﴿ العالمين عليها ﴾<sup>(٨)</sup> .

[ حديث :

إن الصدقة

لا ... ]

قلت : ليس لكم فيها شيء ، قدم علينا عبد الله بن محمد<sup>(٩)</sup> بن عقيل ، فأثناه بمال قد جمعناه له ، فقال : أصدقة أم صلة ؟ قال : قلنا : صدقة ، قال : وإن الصدقة لا تحمل لنا أهل البيت .

فأرت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أحمد بن عيسى ، نا مساور بن شهاب قال : قال إسحاق بن سليمان<sup>(١٠)</sup> :

وفي سنة سبع وسبعين ومائة عزل هارون الرشيد السدي بن شاهك عن دمشق ، واستعمل مكانه عبد الملك بن صالح . وفيها انفضى أمر أبي الهيثم وتواري ، واستقام أمر دمشق . ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة وعلى كور دمشق عبد الملك بن صالح .

[ ولى هارون

على دمشق

سنة ١٧٧ هـ

عبد الملك بن

صالح ]

(١) قارن بالتاريخ (م) ٣٤ ص ١٧١ .

(٢) الطريق إلى هنا كثير التصحيف في م . قارن بالتاريخ (م) ٣٨ ص ١٥٧ .

(٣) م : ز : « عبد » .

(٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) زاد قبلها م : « فقال عبد الله » .

(٦) م : « عبد الله » .

(٧) سورة التوبة ٩ من الآية ٦٠ ولها م : ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ورجى الرقاب والعاملين وفي سبيل الله وابن السبيل لمريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ .

م : « محمد بن عبد الله » ، والحديث من طريق آخر أخرجه ابن عساکر في التاريخ في ترجمة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب (انظر م ٣٨ ص ١٥٧) ، وطبقات أهل المدينة ٢٦٥ ، ورائع الحديث في صحيح مسلم بزم (١٠٧٢) في الزكاة ، وأبو داود بزم (٢٩٨٥) في الإمارة ، والنسائي ٦٠٥ / ٥ ، ١٠٦ .

م : ز : « سليمان بن سليمان » .

في النسخ : « عبد الله » .

قال : فبلغ هارون الرشيد أنه يريد الخروج عليه بدمشق ، فعزله ، وأشخصه إلى العراق . قال : وكتب إلى هارون الرشيد قبل أن أشخصه<sup>(١)</sup> : [ من الطويل ]  
أجلائي لي شَجُوٌ وليس لكم شَجُوٌ وكلُّ امرئٍ مِن شَجُوِ صاحبه يجلُو  
من أي نواحي الأرض أبغي رضاكم وأنتم أناس ما لرضاكنم تحوُّر؟  
فلا حَسَنٌ نأني به تقبلونه ولا إن أسأنا كان عندكم عفو  
قال : فأوصلها إلى حسين الخادم ، فقال هارون : والله لئن كان قالها لقد أحسن ،  
وإن كان رواها لقد أحسن .

قال إسحاق بن سليمان : ثم دخلت سنة تسع ومبشرين ومائة . وفيها عزل عبد  
الملك بن صالح عن دمشق واستعمل مكانه إسحاق بن عيسى .

قرأت بخط أبي الحسن ، أنا أحمد بن عيسى ، نا مساور بن أحمد قال : قال إسحاق بن سليمان :  
إن عبد الملك بن صالح لما ودَّعه الرشيد في وجهه إلى الشام قال له الرشيد : ألك  
حاجة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بيني وبينك بيت زيد بن الدُّبَّة<sup>(٢)</sup> حيث يقول :

[ من الطويل ]  
فكسوني على الواشين لَدَاءَ شُعْبَةٍ كما أنا للواشي الدَّ شغوب<sup>(٣)</sup>

قال : وبعث الرشيد إلى يحيى بن خالد بن برمك<sup>(٤)</sup> : إن عبد الملك بن صالح أراد  
الخروج عليّ ، ومنازعني في الملك ، وقد علمت ذلك ، فأعلمني ما عندك فيه ، فإنك إن  
صدقتني أعدتُك إلى حالك الأول . وكان يحيى في الحبس . فقال : والله يا أمير المؤمنين ،  
ما أطلعت من عبد الملك على شيء من هذا ، ولو أطلعتُ عليه لكنت صاحبه دونك ،  
لأنَّ ملكك كان ملكي ، وسلطانك كان سلطاني ، واخبرَ والشرَّ كان فيه علي ، وكيف  
يجوز لعبد الملك أن يطمع في ذلك مني ؟ ! وهل كنتُ إذا فعلتُ بي ذلك يفعل بي<sup>(٥)</sup> أكثر  
من فعلك ؟ ! أعيدُك بالله أن تظنَّ بي هذا الظنَّ ، ولكنه كان رجلاً محتملاً ، فسرتُ أن  
يكون في أهلك مثله ، فويلته لما جدتُ [ ب ٢٣٦ ] من مذهبه ، وبلتُ إليه لأدبه  
واحتياله .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن  
عمران ، نا موسى ، نا خليفة<sup>(٦)</sup>

(١) الأبيات في قوات الفوات ١٤ / ٢ .

(٢) في النسخ : يزيد بن الدسة . والبيت في القوات ١٣ / ٢ ، وفيه : « الدنة » ، وهو الصحيح . هو زيد بن  
الدُّبَّة - بكسر الداء - بن معاوية ، صحابي يهري أمدني . انظر التاج « دن » ، وكتب الصحابة .

(٣) في القوات : « ... لدى شعوية ... » كذا شعوب . « وفي من » م : « شعبة ... شعوب » ، وما أثبت من  
د . رجل أدب بين الدُّد : شديد الخصومة ، وإمرأة لَدَاء . والشُّب : الخلاف . ورجل شُبَّ : وإن  
صحت الرواية فقد سكنت العين من أجل الشعر .

(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٣٥٥ / ٨ .

(٥) س ، د : « به ذلك لعل » .

(٦) تاريخ خليفة ٦٩٧ / ٢ .

[ كسب إلى  
الرشيد بعد أن  
عزله  
وأشخصه ]

[ من غيره مع  
الرشيد حين  
ولاه وعزله ]

[ من غيره  
عند خليفة ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

قال في تسمية عمال المهدي :

قال : ووليها - يعني الجزيرة - عبد الملك بن صالح مرتين .

قال<sup>(١)</sup> : وأقام الصائفة - يعني سنة ثلاث وسبعين - عبد الملك بن صالح بن علي .

ولم تكن صائفة<sup>(٢)</sup> - يعني سنة أربع وسبعين ومائة - غير أن عبد الملك بن صالح وجّه

ابنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ، فبلغ عقبة الركاب<sup>(٣)</sup> فاصاب سبياً وخُرُوباً<sup>(٤)</sup> .

وفيها - يعني سنة خمس وسبعين ومائة<sup>(٥)</sup> - غزا عبد الملك بن صالح الروم ، وهي

غزاة أفراسية<sup>(٦)</sup> في أهل الثغور جميعاً ، فأدْرَب من الصفصاف ، وأصاب سبعة عشر<sup>(٧)</sup>

ألف رأس ، وفغل على تَرْب الحدَث .

ولم يكن صائفة - يعني سنة ست وسبعين ومائة . وبعد عبد الملك بن صالح إلى

خلد بن يزيد بن عمر بن هبيرة يأمره أن يسير إلى دُيسة<sup>(٨)</sup> حتى يأتيه عبد الرحمن بن عبد

الملك بن صالح ، فأتاها عبد الرحمن بن عبد الملك ففتحها ، وله<sup>(٩)</sup> حديث طويل

بوقعتها . وولي - يعني هارون - المدينة عبد الملك بن صالح بن علي . ثم عزله وولي

محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة .

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا : أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ،

أنا أبو القاسم بن أبي العتب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن عائذ قال :

استخْلَف هارون بن محمد فغزا في سنة إحدى وسبعين ابن الأصم<sup>(١٠)</sup> . وفي سنة

اثنين وسبعين ومائة عبد الملك بن صالح . ولم يكن للناس صائفة حتى غزا القاسم بن

هارون أمير المؤمنين سنة ثمان وثلاثين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن زُشْأ بن تظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا

أحمد بن مروان ، أنا الحسن بن الحسن السكري ، أنا محمد بن سلام الجُمَيْني قال<sup>(١١)</sup> :

[وعند ابن  
عائذ]

[وصيته لأمر  
سريه]

(١) تاريخ خليفة ٧١٣ / ٢ .

(٢) تاريخ خليفة ٧١٤ / ٢ .

(٣) عقبة الركاب : قرب نباد . مرصد الاطلاع ٩٤٩ / ٢ .

(٤) الحُرُوب : متاع البيت وأثاثه .

(٥) تاريخ خليفة ٧١٥ / ٢ .

(٦) كذا في الأصل . وفي تاريخ خليفة : « إقريطة » .

(٧) في تاريخ خليفة : « تسعة عشر » .

(٨) س : « دست » ، وما أثبت من « تاريخ خليفة » ورسمها في م يوافق ما أثبت غير أنها من غير إعجام .

(٩) في تاريخ خليفة : « وقاء » ، وليست : « بوقتها » ، فيه .

(١٠) هو سليمان بن عبد الله الأصم . قارن بتاريخ خليفة (٤٤٨ عمري) .

(١١) الخبر في عيون الأخبار ١ / ١٠٩ ، والبيان والبيان ١٩٩ / ٢ ، ونسبت الوصية في العقد ١٣٢ / ٦ .

وبهنية الأرب ٦ / ١٧٠ لعبد الملك بن مروان .

أوصى عبد الملك بن صالح لأمير السرية ببلاد الروم<sup>(١)</sup> فقال : أنت ناجي الله لعباده فكن كالمضارب الكؤس الذي إن وجد ربحاً غفر<sup>(٢)</sup> ، وإلا احتفظ برأس المال ، ولا تغلب القيمة حتى تحوز السلامة ، وكُنْ من احتيالك على عدوك أشد خوفاً من احتيال عدوك عليك .

[ رد ابن  
المبارك حديثه ]

٥ كتب إلي أبو نصر بن<sup>(٣)</sup> الفخري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن عمر ، نا محمد بن النضر ، حدثني أحمد بن إبراهيم الحذقي ، نا عروة بن مروان . أخبرني الخطيب - صاحب لنا - قال :

رأيت الجفان بأرض الروم على رؤوس الشرط ، فيها الكعك والسويق والتمر ، فقلت : لأتبعها حتى أنظر إلى من يذهب بها ، قال : فجيء بها إلى رجل ابن المبارك ، فقالوا : بعث بها عبد الملك ، فسمعه يقول للشرط : انطلقوا ، لا حاجة لنا فيها ، فردها .

[ تاريخ ولايته  
المدينة ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال<sup>(٤)</sup> :

سنة اثنتين وسبعين ومائة - فيها عزل إسحاق بن سليمان عن المدينة ، وولي عبد الملك بن صالح .

[ وصيته  
المؤدب ولده ]

أنا أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، عن أبي تمام الواسطي ، عن أبي الحسن الدارقطني ، أنا الحسن بن رشيق [إجازة] ، نا يونس بن المزوع ، نا<sup>(٥)</sup> خالي عمرو بن بحر الجاحظ قال : قال لي عبد الرحمن مؤدب ولي عبد الملك بن صالح :

قال لي عبد الملك بعد أن خصني وصبرني وزيراً بدلاً من قامة<sup>(٦)</sup> : يا عبد الرحمن ، لا تطري في وجهي ، فانا أعلم بنفسي منك ، ولا تعني على ما يقيح ، [ ٢٣٢ ] ودع عنك : كيف أصبح الأمير ، وكيف أمسى الأمير ؟ واجعل مكان التقرير في صواب الاستماع مني ، واعلم أن صواب الاستماع أحسن من صواب القول ، فإذا حدثتك حديثاً فلا يغوتك منه شيء ، وأرني فيمك في طرفك ، إني اتخذتك مؤدباً بعد أن كنت معلماً ، وجعلتك جليساً مقرباً بعد أن كنت مع الصبيان مبادراً ، ومضى لم تعرف<sup>(٧)</sup> نقصان ما خرجت منه لم تعرف<sup>(٨)</sup> رجحان ما صرت إليه .

(١) في عيون الأخبار : « أمير سرية إلى بلاد الروم » ، وفي البيان والبيان : « بوصي ابنه وهو أمير سرية » .

(٢) د : « الجره » . غر يجر لجر : باع وشرى . وكذلك الجر .

(٣) سقطت من م .

(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ١٦٢ .

(٥) سقطت من د ، س .

(٦) روه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١ / ٢١ بخلاب في اللفظ .

(٧) س : « يعرف » .

(٨) م : « يعرف » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



[ تعريته  
ومحبته  
للرشيد ]

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه ، نا أبو الحسن علي بن غنائم المصري لفظاً - بدمشق - أنا أبو خازم محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> ، أنا الحسن بن أحمد ، نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ، حدثني حمزة بن نصير ، حدثني أبو بكر الفلومي ، نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت بين يدي هارون الرشيد والناس يعزونه في ابن له توفي في الليل ، ويحدثونه في آخر ولد له في<sup>(٢)</sup> تلك الليلة . فدخل عبد الملك بن صالح الهاشمي ، فقال له الفضل بن الربيع : عز أمير المؤمنين في ابن له توفي في هذه الليلة ، وهنته بأخبر ولد<sup>(٣)</sup> فيها . فقال عبد الملك بن صالح : يا أمير المؤمنين ، أبتزك الله فيها ساءك ، ولا ساءك فيها سرّك ، وجعل هذه بهذه جزاء للشاكرين ، وثواباً للصابرين<sup>(٤)</sup> .

[ خبره مع  
جعفر بن  
يحيى ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذناً ومناولةً وقرا عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا الحسين بن القاسم الكوكبي ، أبو علي ، نا العباس بن الفضل الربيعي ، نا إسحاق الموصلي قال<sup>(٥)</sup> :

كان جعفر بن يحيى يقول لإخوانه : لا يشغلني عنكم إلّا ما يشغلني عن نفسي ، فإذا تخلّيت من الخدمة فإليكم أرجع ، فإن السلطان لا يبغي لي وأنتم تقولون لي ما بقيت لكم ، نعالوا تنفرج يومنا هذا ، فتتضمّع بالخلوق ، وتلبس ثياب الحرير ، وتفعّل ونفعّل . فأجابه إخوانه ، وصنعوا ما صنع . وتقدّم إلى حاجبه في حفظ الباب إلّا من عبد الملك بن بخران<sup>(٦)</sup> كاتبه . فوقع في أذن الحاجب عبد الملك . وبلغ عبد الملك بن صالح مقام جعفر في منزله ، فركب ، فوجد الحاجب عبد الملك قد حضر ، فقال : يؤذن له - وهو يظن ابن بخران - فدخل عبد الملك في سواده ورصافيته ، فلما رآه جعفر أسود وجهه . وكان عبد الملك لا يشرب التبيذ ، وهو كان سبب موقعة الرشيد عليه . قوفف عبد الملك ، ودعا غلامه ، فتناوله قلنسوته وسواده ، وقال : افعلوا بنا ما فعلتم بأنفسكم ، ففعل : ودعا برطل ، فشرب ، وقال : جعلني الله فداك ، والله ما شربته قبل اليوم ، فإن رأيت أن تأمر بالتخفيف ، فدعا برطلية فوضعت بين يديه ، وجعل كلياً فعل من ذلك شيئاً سرّي عن جعفر ، فلما أراد الانصراف قال له جعفر : سل حاجتك فيها تحيط به مقدرتي مكافأة لما صنعت . قال : إن في قلب أمير المؤمنين هنة ، فئسأله الرضا عني رضاً صريحاً ، قال : قد رضي عنك . قال : وعلى أربعة آلاف درهم دين تقضيها عني . قال : والله إنها عندي لحاضرة ، ولكن تقضي من مال أمير المؤمنين ، فإنه أنبل لك ، وأحب إليك ، قال : وإبراهيم ابني أجب أن أشدّ ظهري بصهر من أولاد

(١) م : « الحسن » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « ولد له » .

(٤) رواه ابن شاذان الكبير في الثواب ١٣ / ٢ .

(٥) الخبر في وفيات الأعيان ٣٣٠ / ١ من طريق ابن الصبان في كتاب : « الأماثل والأعيان » .

(٦) م : « بخران » ، تصحيف .

الخليفة<sup>(١)</sup> . قال : فقد زوجه أمير المؤمنين ابنته العالية . قال : وأحب أن يخفق اللوكة على رأسه . قال : قد ولّاه أمير المؤمنين بلاد مصر .

وانصرف عبد الملك ونحن نتعجب من إقدام جعفر على قضاء حوائجه من غير استئذان ، وقلنا : لعله يجاب إلى ما سأل ، فكيف بالزواج ؟ !

٥ فلما كان من الغد وقفنا بباب الرشيد [ ٢٣٢ ب ] . ودخل جعفر ، فلم يلبث أن دُعي<sup>(٢)</sup> بأبي يوسف القاضي ، ومحمد بن الحسن ، وإبراهيم بن عبد الملك . فخرج إبراهيم وقد خُفِعَ عليه ، وعُقد له ، وزُوج ، وتُجِلَّتِ البُذُرُ<sup>(٣)</sup> إلى منزل عبد الملك . وخرج جعفر ، فأشار إلينا بأنبياءه ، ثم قال لنا : تعلقت قلوبكم بأول<sup>(٤)</sup> عبد الملك فأحببتم علم آخره ؛ إني لما دخلتُ على أمير المؤمنين سألتني عن خبر يومي ، فأخبرته ، حتى انتهيت إلى خبر عبد الملك ، فجعل يقول : أحسن والله<sup>(٥)</sup> ، فقال : هذا ما صنع ، فإذا صنعت أنت ؟ فأخبرته أني<sup>(٦)</sup> حكمتُه ، فأحتكم ، وضمنت له قضاء حوائجه ، فقال لي : أحسنت ، ودعا بما رأيت . حتى استم له كما سأل .

[ بينه وبين  
الرشيد ]

١٥ ثارت على أبي الفتح نصر الله بن عبد الفقيه ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم<sup>(٧)</sup> ، عن أبي الحسن بن السمسار ، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي ، نا الحسن بن رشيقي ، نا مجتوب بن المزرع ، نا الرضا<sup>(٨)</sup> . يعني العباس بن الفرج - نا الأصمعي قال : كنت عند الرشيد . ودعا يعبد الملك بن صالح - وكان معتقلاً في حبسه - فأقبل يرقل في قيوده ، فلما مثل بين يديه التفت الرشيد ، وقد<sup>(٩)</sup> كان يحدث يحيى بن خالد بن برمك وهو يتمثل بببيت عمرو بن معدى كرب الرُيْدِي الذي تَمَثَّل به علي بن أبي طالب<sup>(١٠)</sup> :

[ من الواقفي ]

٢٠ أريد حباًه<sup>(١١)</sup> ورُيد قُتلي عذيرك<sup>(١٢)</sup> من خليلك من مُراد

(١) ص : الخلافة .

(٢) م ، د : دعا .

(٣) مفرداً يُذَرُّ وهي عشرة آلاف درهم .

(٤) م : تناول .

(٥) العبارة مكررة في م ، د .

(٦) في م ، د : أي . حكمتُه في الأمر فأحتكم : أي جاز فيه حكمه .

(٧) سقطت (ابن إبراهيم) ، من م .

(٨) سقطت من م . والخبر برواية أخرى في العقد الفرید ١٥٢ / ٢ .

(٩) ديوان عمرو ٩٢ .

(١٠) م : حياته . الحياة : العطاء .

(١١) عذيرك : مصدر نصب بدلاً من اللفظ بالفعل ، معناه : من يعذرك .

ثم قال : يا عبد الملك ، كاتِبِ والله أنظر إلى شزبونها قد مع<sup>(١)</sup> ، وإلى عارضها<sup>(٢)</sup> قد لمع ، وكاتِبِ بالوعد قد أوردى ناراً ، فأبرز عن تراجم<sup>(٣)</sup> بلا معاصم ، ورؤوس بلا غلاصم<sup>(٤)</sup> ، فنهلاً مهلاً بني هاشم ، فبي ، والله ، سهل لكم الوعر ، وضفاً لكم الكدر ، وألفت إليكم الأمور أثناء أزمته<sup>(٥)</sup> ، قبحار تدارككم من حلول داهية تحبوط باليد والرجل<sup>(٦)</sup> .

فقال عبد الملك : أنكلّم يا أمير المؤمنين ؟<sup>(٧)</sup> قال : قل . قال : اتق الله ، يا أمير المؤمنين<sup>(٨)</sup> فيما ولّاك ، واحفظه في رعاياك التي<sup>(٩)</sup> استرعاك ، ولا تجعل الكفر بموضع الشكر ، والعقاب بموضع الثواب ؛ فقد والله سهلت لك الوعر ، وجمعت على خوفك ورجائك الصدور ، وشددت أواشي<sup>(١٠)</sup> ملكك بأوثق من ركن يلملم<sup>(١١)</sup> ، وكنت كما قال أخو بني جعفر بن كلاب - يعني لبيد<sup>(١٢)</sup> : [ من الرمل ]  
ومقام ضيق فرجته بيّمان ولسمان وبسذل<sup>(١٣)</sup>  
لو يقوم الفيل أو نباله زل عن بئل مقامي وزحل<sup>(١٤)</sup>  
فاعاده إلى عبسه ، ثم أقبل على جلسائه ، فقال : والله لقد نظرت إلى موضع السيف من عنقه مراراً ، فمتعتني من قتله إيفائي على بئله .

قال<sup>(١٥)</sup> : فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك لرضا الرشيد ، فقال له : يا

(١) م : « ثرونها » ، م : « ثرويا » ، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبتته من العقد . الشوبوب : الدفء من المطر . ومع : سأل وانصب .

(٢) م : « عارضه » .

(٣) التراجم : مفازيل الأصابع الواحدة يرمية .

(٤) الغلاصم : جمع غلاصة والغلاصة رأس الحلقوم ، وهو الموضع النازع في الحلق .

(٥) في العقد : « مغاليد أزمته » ، والأثناء مفردة ثني ، وهو من الجبل طرفة .

(٦) في العقد : « فالتدارك التدارك قبل حلول داهية تحبوط باليد لبوط بالرجل » ، ووقع في م : « فاذ تحبوط » .

(٧) (٧٧) سقط ما بيها من م .

(٨) م : « الذي » .

(٩) الأواشي مفردة : الأنيّة والأنيّة ، عود يمرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعمود تشد إليه الدابة .

(١٠) م : « يللم » ، وفي العقد : « وكنت يللم » ، يللم : جيل من الطائفة على لينين أو ثلاث .

(١١) في النسخ : « وليد » ، والبيتان هما ( ٦٨ ) ( ٦٩ ) من قصيدة للبيد . انظر شرح ديوان لبيد ١٩٢ - ١٩٤ .

(١٢) في شرح ديوانه : « بمقامي ولساني وبسذل » .

(١٣) في شرح الديوان : « زحل الشيء عن مقامه » زل عن مكانه . . . توهم لبيد أن فيال الفيل لما كان يقدر على نصرته وسباسبه أنه أشد الأشياء . وقد قيل : إن الفيل ما هنا الذي لا رأي له ولا عقل ، ويقال : رجل قالل الرأي وقيل الرأي . وقيل الرأي ، ولا أراه ملائماً لمعنى . وهذا البيت مما حجب على لبيد لفته الفترة المائلة في صاحب الفيل .

(١٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٢ .

عبد الملك - بعد أن ولي - بلغني أنك حَقُودٌ ، فقال عبد الملك : أيها الوزير . إن كان الحَقْدُ هو بقاء الخير والشرِّ لهما لباقيان في قلبي ، فقال الرشيد : فإله ما رأيت أحداً<sup>(١)</sup> احتج للحَقْدِ بأحسن مما<sup>(٢)</sup> احتج به عبد الملك .

- فراى على أبي الوفاء يفظأ بين الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب المديني ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير الطبري قال<sup>(٣)</sup> : ذكر أحمد<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم بن إسماعيل أن عبد الملك بن صالح كان له ابن يقال له عبد الرحمن ، كان من رجال الناس ، وكان عبد الملك يكتب به ، وكان لابنه عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> لسان ، على فافأة فيه ، فَصَبَّ لَأبيه<sup>(٦)</sup> عبد الملك وقائمة ، فسمعا به إلى الرشيد ، وقالوا له : إنه يطلب الخلافة [ ٢٣٣ ] ، ويطمع فيها ، فأخذه ، فحبسه عند الفضل بن الربيع ، فذكر أن عبد الملك أَدْجَلَ على الرشيد حين سخط عليه ، فقال له الرشيد : أكفرا للنعمة ، وجحدوا لجليل المنَّةِ والتكزُّمة ؟ ! فقال : يا أمير المؤمنين ، لقد يؤت إذا بالندم ، وتعرضت لاستحلال النِّعَمِ<sup>(٧)</sup> ، وما ذاك إلا بِنَغْيِ حاسد نافسي فيك مودة القراة ، وتقديم الولاية ، إنك ، يا أمير المؤمنين خليفة رسول الله ﷺ في أمته ، وأميته على عبثته ، لك عليها فرض<sup>(٨)</sup> الطاعة ، وأداء النصيحة ، ولها عليك العدل في حكمها ، والتثبت في حادتها ، والمغفران لذنوبها .

فقال له الرشيد : اتضع لي من لسانك ، وترفع لي من جناحك<sup>(٩)</sup> ؟ ! هذا كاتبك قُائمة يخبر بقلك ، وفساد نيتك ، فاسمع كلامه .

فقال عبد الملك : أعطاك ما ليس في عقْده ، ولعله لا يقدر أن يَعْضَه<sup>(١٠)</sup> ، ولا يَبْهَتِي<sup>(١١)</sup> بما لم يعرفه<sup>(١٢)</sup> مني . فأخضِر قُائمة ، فقال له الرشيد : تَكَلِّمْ غيرَ هائب ولا خائف . قال : أقول : إنه عازم على العَدْوِ بك ، والخلاف عليك . فقال عبد الملك : أهو ذاك<sup>(١٣)</sup> يا قِامة ؟ ! قال : نعم ، لقد أردتَ تَحْتُلُ أمير المؤمنين . فقال عبد الملك :

(١) م : « قال ... بالله » ، وتكررت « ما رأيت » فيها .

(٢) م : « ما » .

(٣) تاريخ الطبري ٨ / ٣٠٢ ، والكامل لابن الأثير ٦ / ١٨٠ .

(٤) د : « أحمد » .

(٥) في النسخ : « عبد الملك » ، والصواب من الطبري .

(٦) نَصَبَ فلان لفلان : إذا قصد له وعاذ به ولم يجرؤ له .

(٧) م : « النعم » .

(٨) في تاريخ الطبري : « فيها فرض » .

(٩) في تاريخ الطبري : « من جناحك » .

(١٠) اللفظة كثيرة التصحيف في النسخ . عُضَّهَ بعضُهُ عَضْطاً وعظيماً : قال فيه ما لم يكن .

(١١) يَبْهَتِي الرجل يَبْهَتُهُ يَبْهَتاً وَيَبْهَتاً : قال عليه ما لم يفعله .

(١٢) م : « تعرفه » ، م : « لا يعرفه » .

(١٣) س : « أهو ذاك » ، وفي الطبري : « أهو كذلك » .

كيف لا يكذب علي من خلفي وهو بيّهنّي في وجهي ؟ ! قال له الرشيد : وهذا ابنك عبد الرحمن يجبرني بعنوك ، وفساد نيتك ، ولو أردت أن احتج عليك بحجة لم أجد أعدل من هذين لك ، فلم تدفعهما<sup>(١)</sup> عنك ؟ فقال عبد الملك : هو مأمور ، أو عاق مجنون ؟ فإن كان مأموراً فمعدور ، وإن كان عاقاً ففاجر كفور ، أخبر<sup>(٢)</sup> الله - عز وجل - بعداوته ، وحذر منه بقوله : ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
 قال<sup>(٤)</sup> : قبهض الرشيد وهو يقول : أمّا أمرُك فقد وضح ، ولكني لا أعجل حتى أعلم الذي يرضي الله فيك ؟ فإنه الحكم بيني وبينك . فقال عبد الملك : رضيت بالله حكماً ، وأمير المؤمنين حاكماً ، فإني أعلم أنه يؤثر كتاب الله على هواه ، وأمر الله على رضا .  
 قال : فلما كان بعد ذلك جلس مجلساً آخر ، فسلكم لما دخل ، فلم يرد عليه ، فقال عبد الملك : ليس هذا يوماً<sup>(٥)</sup> أحتج فيه ، ولا أجادب منازعاً وخصماً ، قال : ولم ؟ قال : لأن أوله جرى على غير السنة فأننا أنعاف آخره ، قال : وما ذاك ؟ قال : لم ترد<sup>(٦)</sup> علي السلام ، ولم<sup>(٧)</sup> أنصف نصفة العوام . قال : السلام عليكم اقتداء بالسنة ، وإيثاراً للعدل ، واستعمالاً للتحية . ثم التفت نحو سليمان بن أبي جعفر وهو يخاطب بكلامه عبد الملك :

أريدُ حياة<sup>(٨)</sup> ويريدُ قتل . . .

البيت . ثم قال : والله<sup>(٩)</sup> لكأنّي أنظر إلى شؤنِها قد ختم ، وعارضها قد ألمع ، وكأني بالوعيد قد أرى ناراً تسطع ، فأقلع عن براجم بلا معاصم ، ورؤوس بلا غلاصم ، فمهلاً مهلاً<sup>(١٠)</sup> ، فبي والله سهل لكم الوعر ، وصفا لكم الكدر . وألقت الأمور إليكم أثناء أزمتها ، فتدار لكم نذار قبل حلول داهية خبوط باليد ، لبوط بالرجل . فقال عبد الملك : اتق الله يا أمير المؤمنين فيما ولّاك ، وفي رعيته التي استرعاك ، ولا تجعل الكفر مكان الشكر ، ولا العقاب موضع الثواب ، فقد نعلت لك النصيحة ، ومحضت لك الطاعة ، وشددت أواخي ملكك بأثقل<sup>(١١)</sup> من ركني يلملم ،

(١) م : م ، تدفعها ، وفي الطبري : وقم تدفعها ، وهو الأشبه ويبدو أن الأصل تصحيف له .

(٢) م : وأخبرك .

(٣) سورة النجاش ٦٤ من الآية ١٤ وقامها : ﴿ وَإِنْ تَعَفَّوْا تَصَفَّحُوا وَتَتَفَرَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

(٤) سقطت من م .

(٥) سقطت من د .

(٦) في الشيخ «يرد» ، وما أثبت من الطبري .

(٧) في الطبري : «فقال وهو يخاطب» .

(٨) في الطبري : «حياته» ، تقدم البيت من الطريق السابق .

(٩) في الطبري : «لما والله» .

(١٠) لم تكرر اللفظة في الطبري .

(١١) م : «بأثقل» .

وتركت عدوك مشتغلاً ، فإله الله في ذي رحك أن تقطعه بعد أن بلتته بظن أفصح الكتاب في بعضه ، أو ببغي باغ ينهش اللحم ويالغ<sup>(١)</sup> الدم ؛ فقد والله سهلت لك الوعز ، وذلت لك الأمور ، وجمعت على طاعتك القلوب في الصدور ، فكم ليل<sup>(٢)</sup> تمام فيك كابدته ، ومقام ضيق لك<sup>(٣)</sup> قمته ، كنت فيه كما قال أخو بني جعفر بن كلاب :

[ ٢٣٣ ب ] وَمَقَامُ ضَيْقٍ فَرَجَّتْهُ بَيْبَانِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ  
لَوْ يَغْرُمُ الْفَيْلُ أَوْ قَيْلَالُهُ رَلَّ عَنْ يَشَلٍ مَقَامِي<sup>(٤)</sup> وَرَحَلُ  
قال : فقال<sup>(٥)</sup> الرشيد : أما والله ، لولا الإبقاء على بني هاشم لضربت عنقك !  
قال الطبري<sup>(٦)</sup> : وذكر زيد بن علي بن الحسين العلوي قال :

لما حبس الرشيد عبد الملك بن صالح دخل عليه عبد الله بن مالك<sup>(٧)</sup> - وهو يومئذ على شرطه - فقال : أتي إذني أنا فأتكلم ؟ قال : تكلم ، قال : لا والله العظيم يا أمير المؤمنين ما علمت عبد الملك إلا ناصحاً ، فعلام حبسته ؟ قال : وبحك ! بلغني عنه ما أوحشني ، ولم آمنه أن يضرب بين أبي<sup>(٨)</sup> هذين - يعني الأمين والمأمون - فإن كنت ترى أن تطلقه<sup>(٩)</sup> من الحبس أطلقته . قال : أما إذ حبسته ، يا أمير المؤمنين ، فلست أرى في قرب المدة أن تطلقه ، ولكن تحبه<sup>(١٠)</sup> محباً كريماً يشبه عيسى مثلك مثله ، قال : فبأي<sup>(١١)</sup> أفعل . فدعا الرشيد الفضل بن الربيع ، فقال : امض إلى عبد الملك بن صالح إلى محبته ، وقل له : انظر ما نحتاج إليه في محبته ، فأمر به حتى يقام لك - فذكر قصته وما سأل .

قال : وقال الرشيد يوماً لعبد الملك بن صالح في بعض ما كلمه : ما أنت لصالح ، قال : فلمن أنا ؟ قال : لمروان الجمعي ، قال : ما أبالي أي الفحلين غلب علي . فحبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع ، فلم يزل محبوساً حتى توفى الرشيد ، فأطلقه محمد ، وعقد له على الشام ، فكان مقيماً بالرقعة ، وجعل لمحمد عهد الله وميثاقه لئن قتل

[ بين الرشيد  
وقائد شرطه  
من أجله ]

[ قول الرشيد  
له في سببه  
وحبسه ]

(١) س : م : « يالغ » . ولغ الكلب في الإناء بلغ ويالغ أي شرب منه .

(٢) في الطبري : « ومن ليل » .

(٣) سقطت من الطبري .

(٤) س : م : « مغالي » .

(٥) في الطبري : « وقال له » .

(٦) تاريخ الطبري ٨ / ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٧) س : م : « عبد الملك » ، تصحيف ، والصواب من الطبري .

(٨) سقطت اللفظة من س : م .

(٩) في الطبري : « وتطلقه » ، ولا تقع في م .

(١٠) في الطبري : « أرى أن تحبه » .

(١١) م : « ولأي » ، د : « إني » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

وهو حي لا يعطي المأمون طاعة<sup>(١)</sup> أبداً . فهايت قيل قتل<sup>(٢)</sup> محمد ، فذُق في دار من دور الإمارة ، فلما خرج المأمون يريد الروم أرسل إلى<sup>(٣)</sup> ابن له : حوّل أهلك من داري . فبُشِت عظامه ، وحولت . وكان قال لـ محمد : إن عَضْتُ قَالِحاً إِلَيَّ ، والله لأصْرِنَكَ .

[قوله فيمن

وثنى به ]

وقيل : بينا الرشيد يسير ، في<sup>(٤)</sup> موكبه عبد الملك بن صالح إذ هتَف به هائف وهو يساير<sup>(٥)</sup> عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين ، طأطأ من إشرافه ، وقصّر من عتاته ، واشدّد من شكائمه ، وإلّا أفسد عليك ناحيته . فالتفت إلى عبد الملك فقال : ما يقول هذا يا عبد الملك ؟ فقال عبد الملك : مقال باغ ، وتشويش<sup>(٦)</sup> حاسد ، فقال له ربهارون : صدقت ، نَقَصَ القومَ وفضلَتهم ، وغَلَفُوا ، وتَقَدَّمَتهم حتى يرز شأوك ، وقصر<sup>(٧)</sup> عتة غيرك ، ففي صدورهم بخرات التخلف ، وحزازات البغض<sup>(٨)</sup> ، فقال عبد الملك : لا أطفأها الله ، وأخرمها عليهم حتى نورثهم<sup>(٩)</sup> كمدأ دائماً أبداً .

[قوله في

حبس

الرشيد]

أمرات بخط أبي الحسن رضا بن نظيف ، وأتابته أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الرحمن سبيح بن المسلم عتة ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصوفي ، حدثني حسين<sup>(١٠)</sup> بن الفهم ، نا محمد بن أيوب الحسيني ، عن أبيه قال :

قال إبراهيم بن المهدي : سمعت عبد الله<sup>(١١)</sup> بن صالح بعد إخراج المخلوع له من حبس الرشيد - وقد ذكر ظلم الرشيد إياه - وحبسه له على التَّكْهَمَةِ والحمد - يقول : والله إنَّ الملك لشيء ما تمَّتْه ، ولا نُوِيَتْه ، ولا قصدت إليه ، ولا ابتغيت<sup>(١٢)</sup> ، ولو أردت لكان أسرع إليّ من السَّيْلِ إلى الحدود ، ومن النار في بَيْس العَرْقِجِ<sup>(١٣)</sup> ، وإني لما خرجت بما لم أجن ، ومسؤول عما لا أعرف ؟ ولكنه حين رأي للملك قَبِيحاً ، وللخِلافة خطراً ، ورأى لي يدأ تأنها إذا مُدَّت ، وتبلغها إذا مُسِطَّت ، ونسأ تكمل بخصالها ، ونستجققها بخلالها ، وإن

٢٠

(١) في الطبري : طاعة .

(٢) سقطت من الطبري .

(٣) سقطت من م .

(٤) في تاريخ الطبري : بينا . . . وفي .

(٥) م : يساير .

(٦) في الطبري : ودميس .

(٧) في تاريخ الطبري : وقصر .

(٨) في الطبري : النقص ، وهو الأذى .

(٩) م : نورثهم .

(١٠) م : حسين .

(١١) م : عبد العزيز ، وانظر تعليق الراوي على الاسم .

(١٢) م : ابتغته .

(١٣) العَرْقِج : من نبات الصيف . سريع الاشتعال بالنار واحدته عَرْقِجَة .

٢٥

٣٠



كنت لم أختبر تلك الخصال ، ولم أترشح<sup>(١)</sup> لها في سر ، ولا انشرت إليها<sup>(٢)</sup> في جهر ، ورأها نجر إلى حنين الوالد ، وتغلب نحوي ميل اهلوك ، وحاذر أن ترغب<sup>(٣)</sup> إلى خير مرغوب ، وتترغ إلى [ ٢٣٤ ] خير منزوع عاقبت عقاب من قد سهر في طلبها ، ونصب في الناسها . وتقدر<sup>(٤)</sup> لها بهجده ، وعياً لها بكل حيلته . فإن كان حسبي على أي<sup>(٥)</sup> أصلح لها وتصلح لي ، واليئ بها وتليق بي فليس ذلك بذنب فأتوب منه ، ولا تجرم فارجع عنه ، ولا تطاولت لها فأعطاني<sup>(٦)</sup> ، ولا تصديتها فأحيد عنها . فإن زعم أنه لا صرف لعقابه ، ولا نجاة من إغضابه إلا بأن أخرج له من الحلم والعلم ، وأتبرأ إليه من الحزم والعزم ، فكما لا يستطيع المضيق أن يكون حافظاً ، ولا يملك العاجز أن يكون حازماً كذلك العاقل لا يكون جاهلاً ، ولا يكون الذكي بليداً . وسواء عاقبتني على شرقي وجمالي ، أو على عبة الناس إياي . ولو أردتها لأعجلته عن التكبر ، وشغلته عن التدبير ، ولما كان من الخطاب إلا البسر ، ومن بذل الجهد إلا القليل . غير أني والله ، والله شهيد لي ، أرى السلامة من تبعاتها غنياً ، والحلف من أوزارها حطاً ، والسلام على من اتبع الهدى .

كذا كان في الأصل ، والصواب عبد الملك بن صالح ، لأنه هو الذي كان في السجن ، فأما عبد الله بن صالح أخوه فإنه مات سنة ست وثمانين ومائة قبل موت الرشيد وولاية محمد المخلوع بأعوام .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن الشَّيرازي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال<sup>(٧)</sup> :

وفيهما - يعني سنة ست وتسعين ومائة - مات عبد الملك بن صالح بن علي بالرقعة . قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا يحيى بن محمد بن القنبر ، أنا أبو سليمان بن زُيْر قال<sup>(٨)</sup> :

وفيهما - يعني سنة ست وتسعين ومائة - مات عبد الملك بن صالح الهاشمي . وذكر أبو حسان الزُّيادي أنه مات في جمادى الآخرة منها .

(١) م : د : اخترت لك .

(٢) م : د : أترشح . الترشيح : التهيئة للشئ .

(٣) م : د : لها .

(٤) م : م : أرزعت .

(٥) م : د : تقدر .

(٦) م : د : أن .

(٧) م : د : فاستب . م : فأعط نفسي .

(٨) لم أشر على الخبر في تاريخ خليفة .

(٩) تاريخ مولد العللاء ووفاتهم (ل ٩٦) .



وكذا ذكر أبو بكر بن كامل القاضي<sup>(١)</sup> .

### (١) عبد الملك بن صدقة بن عبد الله بن جندب

عن أبيه .

روى عنه الحكم بن موسى .

[ حديث :

من أهان لي

ولياً ... ]

٥ أخبرنا أبو عبد الله بن زرين المقرئ ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا : أنا نصر الله بن محمد ، نا نصر<sup>(٢)</sup> إملاء

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد المحسن بن محمد بن علي

قالا : أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر<sup>(٣)</sup> بن بزهان البغدادي ، أنا أبو عبد الله

الحسين بن محمد بن عبد الدقائ ، نا إبراهيم بن عبد الله - هو ابن أيوب الخرمي ، نا الحكم بن

١٠ موسى ، [ ٢٣٤ ب ] نا عبد الملك بن صدقة الدمشقي ، عن أبيه ، عن هشام الكنتاني ، عن أنس بن

مالك ، عن النبي ﷺ ، عن الله - تبارك وتعالى - قال<sup>(٤)</sup> :

« مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْحَارِبَةِ » .

رواه أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن الحكم بن موسى ، عن أبي عبد

الملك الحسن بن يحيى بن الحسين ، عن صدقة ، فيحتمل أنه كان عند الحكم<sup>(٥)</sup> عنهما

١٥ جيعاً . والأظهر أنه خطأ . والله أعلم ، فإننا لم نجد إلا من هذا الوجه .

### عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي

كانت له ناحية من المهدي . له ذكر .

### عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان<sup>(٦)</sup>

وأمه ميمونة من ولد أبي بكر الصديق . كان يرشح للخلافة . وذكر أن يزيد بن

٢٠ الوليد كان وعده أن يجعله ولياً بعده ، فلم يقب له ، وأنه أتى مروان بن محمد يذير

(٦) بعدها في د ، س : « آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الأربعة من القرع » . وأقيم في هذا الموضع من النسخ من اسمه : عبد الميث ، فراعيت في موضعه الترتيب الهجائي للأسماء .

(٢) قبله في س ، م : « هذا أول الجزء » ، وهو تنبيه على إتمام ترجمة عبد الميث بين نهاية الجزء وبداية الذي يليه .

(٣) س : « نصر الله » .

(٤) د : « أبو الفتح ... عمرو » ، قارن بالأنساب ٩ / ١٤٠ .

(٥) لمخرجه مطوفاً صاحب الكنز برقم ( ١١٦٠ ) ، ( ١٦٨٠ ) .

(٦) في النسخ : « عبد الحكم » .

(\*) نسب قريش لمصعب ١٦٥ ، ١٦٦ ، وفي الخبر التالي من طريق الزبير بخلاف في الرواية .

أيوب<sup>(١)</sup> ، فسقاه سُبُ ، فانصرف من عنده ، وهلك . له ذكر .

أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ، أنا أبو طاهر الخُلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكار قال :

فولّد عبد العزيز بن الوليد : عبد الملك وعُتَيْقاً . وأمهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وقد تزوّج عبدُ الملك بن عبد العزيز أمَّ هشام بنتَ هشام بن عبد الملك ، وكان تزوّج بها قبله يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ولم يدخل بها ، فتزوجها بعده ، ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان .

### عبد الملك بن عبد الكريم ، أبو الأصبع الطبراني

سمع بدمشق أبا زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو النَّصْرِي ، وبخبرها محمد بن عبد الرحمن بن عمر الإمام ، وبكار بن قتيبة القاضي بالصَّنِيرة<sup>(٢)</sup> ، وقيد بن موسى الإسكندراني ، ومحمد بن سليمان بن بَرِيع<sup>(٣)</sup> الرُّمْلِي ، وهاشم بن مرثد الطبراني ، وأحمد بن مسعود بن الربيع المقدسي ، وابن أبي حماد الحمصي .

روى عنه أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكتدي الحمصي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن الخَزْزُور ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرُّمَيْي ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الفقيه - ببعلبك<sup>(٤)</sup> نا أبو الأصبع عبد الملك بن عبد الكريم الطبراني - بطبرية نا فهد بن موسى ، نا الحارث بن مسكين ، عن عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن جُعيعة ، عن سليمان<sup>(٥)</sup> بن كيسان ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال لي<sup>(٦)</sup> رسول الله ﷺ :

« أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَتَعْلَمُوهُنَّ النَّاسُ ؟ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَاقْنَعْ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحْسِنُ إِلَى مَنْ جَاوَزَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلَا تَكْثُرِ النَّصْحُكَ ، فَإِنَّهُ يَبْئُتُ الْقَلْبَ » .

(١) قال ياقوت : « دير أيوب قرية بحوران من نواحي دمشق » . ما كان أيوب عليه السلام . معجم البلدان ٤٩٩ / ٢ .

(٢) قال ياقوت : « الصَّنِيرة » بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم سكن الباء الموحدة وراء - موضع بالأردن مقابل لعليّة أقيق ، بينه وبين طبرية ثلاثة أميال ، كان معاوية يشقها . معجم البلدان ٣ / ٤٢٥ .

(٣) م : « بَرِيع » م : « بَرِيع » .

(٤) م : « أنا » .

(٥) كذا في النسخ ، وقد ذكره ابن حجر في التهذيب فيمن اسمه : سليمان ، وذكره في الكنى فقال : « أبو عيسى الخراساني الشيعي . اسمه : سليمان بن كيسان ، وقيل : محمد بن عبد الرحمن ، وقيل : محمد بن القاسم . روى عن الحسن البصري » . تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٦ ، و ١٢ / ١٩٦ .

(٦) سقطت من م .

(٧) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٢١٧) زهد ، وصاحب الكنز برقم (٤٣٤٩٨) بخلاف في الرواية .

[ حديث : ألا  
أعلمك  
كلمات ... ]

## عيد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر وعقب من ابنه سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد .

## عيد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، أبو الفضل الهاشمي

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني<sup>(١)</sup> :

توفي الشريف أبو الفضل عيد الملك بن عبد الوهاب بن المهتدي الهاشمي في شهر  
سنة الثنتين وستين وأربعمائة ، وكان على [ ٢٣٥ ] مذهب الأشعري - رحمه الله تعالى .

## عيد الملك بن عبد الوهاب ، أبو عبد الرحيم المطليبي

حدث بدمشق عن أبي الفتح الفرج بن عبد الله الغزنوي .  
كتب عنه نجيب أحمد .

قرأت بخط نجيب أحمد بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن حرب وأثباته أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عنه : أنا أبو عبد  
الرحيم عيد الملك بن عبد الوهاب القنعي المطليبي - قدم علينا في شهر ستة أربعين وأربعمائة - أنا أبو  
الفتح الفرج بن عبد الله الذهبي الغزنوي - باليمن<sup>(٣)</sup> - نا أبو منصور محمد بن أحمد الفارسي السباع ، نا  
الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، نا أبي أبو بكر أحمد بن محمد الخزاعي<sup>(٤)</sup> ، نا أبو سعيد  
الحسن بن علي البصري - ببغداد - [إدلاء] نا خراش بن عبد الله ، نا مولاي أنس بن مالك قال : قال  
رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup> :

« الصوم جنة » .

أخبرنا علي<sup>(٦)</sup> أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حبيب ، نا أبو سعيد  
العدوي ، نا خراش بن عبد الله ، نا مولاي أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٧)</sup> :

« الصوم جنة » .

(١) ليست اللقطة في م ، وانظر تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٦٩

(٢) م : « عمر » ، قارن ترجمته في التاريخ .

(٣) كذلك في هذا الموضع ، ويبدو أنه الصواب ، تقدم في بداية الترجمة أنه حدث عنه بدمشق ، ولم يترجم ابن  
عسار للفرج بن عبد الله في التاريخ .

(٤) في النسخ : « المرادي » ؟

(٥) أخرجه الترمذي برقم (٢٦١٩) في الإيمان ، وصاحب الكنز برقم (٢٣٦٦٦) عن معاذ .

(٦) سقطت اللقطة من م .

عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن القنيطرة من إقليم بيت الآبار . له ذكر .

ذكره أبو الحسن بن أبي العجايز ، <sup>(١)</sup> وذكر ابناً له <sup>(٢)</sup> اسمه عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة ، رجل شاب .

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي  
العاص بن أمية الأموي <sup>(\*)</sup>

أُمّه أُمّ ولد . كان رجلاً صالحاً يعين أباه على ردّ الظالم ، ويمتّع على ذلك . ومات في حياة أبيه .

روى عنه زيد بن أسلم .

[ ذكره في  
نسب قريش ]

أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله إسماعيل بن عيسى قالوا : أنا أبو جعفر بن المشيكة ، أنا أبو طاهر الخليل ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزبير بن بكار قال :

ومن ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم : عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ، كان عوناً لأبيه على العدل ، وقال لأبيه في أصحابه : أشفق فيهم امرأ الله ، وإن جاشت بي وبك القدور .

[ وفي طبقات  
أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأضاعي ، نا عبد العزيز الكندي ، أنا أبو القاسم ثمام بن محمد ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة  
قال في تسمية ولد عمر بن عبد العزيز :

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز .

[ وفي كتاب  
الإخوة  
والأخوات ]

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو اليمون ، نا أبو زرعة  
قال في كتاب الإخوة والأخوات في ذكر أهل الشام :

منهم : عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز . روى عنه زيد بن أسلم توفي في حياة أبيه .

[ أدخل أبيه في  
العبادة ]

أبانا أبو علي الحداد ، أنا أبو تميم <sup>(١)</sup> ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا أحمد بن الحسين ، نا

(١-٢) سقط ما بينهما من م .

(\*) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٧ . وذكر الزركلي في الأعلام ٤ / ١٦٦ ، أنه رأى في المكتبة السعودية بالرياض رسالة في سيرة عبد الملك بن عمر لابن رجب رحمه ٥٤ / ٨٦ . والمعركة والتاريخ ١ / ٥٧٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦١٧ . وحلية الأولياء ٥ / ٣٥٣ ، والزهد لابن المبارك ٣٠٩ - ٣١٠ ، وسيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٢٦ - ٣٣٣ .

(٢) حلية الأولياء ٥ / ٣٥٣ ، ورواه ابن الجوزي في سيرة عمر ٣٢٦ .

أحمد بن إبراهيم الثَّوْرِيّ ، نا يحيى بن يُمْلَى المحاربي ، نا بعض مشيخة أهل الشام قال :  
 كُنَّا نرى أَنَّ عمر بن عبد العزيز إِذَا أَدْخَلَهُ مَا رَأَى مِنْ ابْنِهِ عبد الملك ،  
 قال <sup>(١)</sup> : « وَا أَبُو حَامِدٍ بَنِ بَيْتِلَه » نا محمد بن إسحاق ، نا الفضل بن سهل ، نا يزيد بن هارون ،  
 نا عبد الله بن يونس التَّمِيمِي ، عن سَيَّار أَبِي الْحَكَمِ قال : قال ابن عُثْمَرِ بن عبد العزيز بِقَالَ لَهُ عبد  
 الملك ، وَكَانَ يُفَضِّلُ عَلَى عَمْرِو :  
 يَا أَبُة <sup>(٢)</sup> ، أَقَمِ الْحَقَّ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ .

[ حُضْمَةُ إِيَّاهُ  
 عَلَى إِفْسَافَةِ  
 الْحَقِّ ]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي ، نا أَبُو يَكْرَ الْخَطِيبِ ، نا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ ، نا أَبُو  
 عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ صَفْوَانَ ، نا أَبُو يَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، نا عبد  
 الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه

[ رِسَالَةُ أَبِيهِ  
 إِلَيْهِ ]

أَنَّ عَمْرُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنِّي أَحْضَكْتُ عَلَى الشُّكْرِ  
 اللَّهُ الَّذِي اصْطَلَعَ عِنْدَكَ مِنْ نِعْمِهِ ، وَأَتَاكَ مِنْ كَرَامَتِهِ ؛ فَإِنَّ نِعْمَتَهُ [ ٢٣٥ ب ] يُعْطِيهَا  
 شُكْرَهُ ، وَيَقْطَعُهَا كُفْرَهُ . وَكَأَثَرُ ذِكْرِ الْمَوْتِ الَّذِي لَا تَدْرِي مَتَى يَخْشَاكَ ، وَذِكْرُ يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ ، وَهَوْلُهُ وَشِدَّتُهُ فَإِنَّ [ فِي ] ذَلِكَ عَوْنًا حَسَنًا عَلَى الزَّهَادَةِ فِيمَا زَهَدْتَ فِيهِ <sup>(٣)</sup> ،  
 وَالرَّغْبَةِ فِيمَا رَغِبْتَ فِيهِ . وَكَنَّ عَمَّا أَوْتَيْتَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَمْنِ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَوَقَّ  
 أَوْشَكْتَ الصَّرْعَةَ أَنْ تَدْرِكَهُ فِي الْعَمَارِ <sup>(٤)</sup> حَتَّى يَقْصِبَ بَعْضُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَهُ [ إِضَاعَتُهُ ] .  
 وَأَكْثَرَ النَّظَرِ فِي ذُنُوبِكَ الَّتِي تَنْدُحِبُ آخِرَتَكَ مَا لَمْ تَعَاهِدْهَا ، وَاقْتَصِرَ عَلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ ؛ فَإِنَّ  
 فِيهِ شُغْلًا عَمَّا نَبِيتَ عَنْهُ ، وَفِي الْحَقِّ سَعَةً لِأَهْلِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شِدَّتِهِ وَثِقَلِهِ . وَاعْلَمْ أَنَّ  
 ذَلِكَ إِمَامُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، وَأَنَّ عَمَلًا لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ قَائِدَهُ وَإِمَامَهُ عَمَلٌ لَا يَزُكُو بِهِ  
 صَاحِبُهُ . وَاحْذَرِ نَفْسِكَ ، وَاتَّقِهَا ، وَلَا تَحْمَلْهَا عَلَى الرِّخَاءِ وَالذَّعَةِ ، وَاحْمِلْهَا عَلَى  
 مَكْرُوهِهَا ، وَأَكْثَرَ الصَّبْرِ ، فَإِنَّ زَعَةً مِنَ الْخَطَايَا ، وَسَلَامَةً مِنَ الشَّرِّ ، ثُمَّ انْزِلِ الدُّنْيَا  
 مِثْرَلٌ فَلَقْنِ ؛ فَإِنَّكَ مَقَارِقُهَا إِلَى غَيْرِهَا ، وَلَنْ تَدْرِكَ الْآخِرَةَ حَتَّى تَوَثِّرَها عَلَى ذُنُوبِكَ ، وَلَا  
 تَسْتَحِقَّ الْعِلْمَ حَتَّى تَوَثِّرَهُ عَلَى الْجَهْلِ ، وَلَا الْحَقَّ حَتَّى تَذَرَّ الْبَاطِلَ ؛ فَلَا يَكُونَنَّ الْحَقُّ  
 عِنْدَكَ ضَمِيمًا ، وَلَا الْبَاطِلُ لَكَ أَخًا وَصَاحِبًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَاءِ ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، نا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 صَاعِدٍ ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، نا عبد الله بن المبارك <sup>(٥)</sup> ، نا حُرْمَلَةُ بْنُ عَمْرَانَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَبَدٍ

[ كِتَابُ آخَرٍ ]

أَنَّ عَمْرُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِهِ : لَيْسَ <sup>(٦)</sup> مِنْ أَحَدٍ مِنْ

(١) قَالَ : يَعْنِي أَبُو نَعِيمٍ حَلِيلَةَ الْأَوَّلِيَاءِ ٢٥٣ / ٥ .

(٢) فِي الْحَلِيلَةِ : « أَبُت » .

(٣) مَقْلُوعٌ مِنْ مِ .

(٤) م ، د : « الْعَمَار » .

(٥) الزَّهَدُ ٣٠٩ ، وَسِيرَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِابْنِ الْجَوْهَرِيِّ ٣٢٦ .

(٦) فِي الزَّهَدِ : « يَعْنِي ابْنُ ابْنِهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ » .

الناس رُشدَهُ وصَلاحَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رِشْدِكَ وَصَلاحِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَالِي بَعْضَايَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ ، يَكُونُ لَهُمْ فِي صَلاحِهِ مَا لَا يَكُونُ لَهُمْ فِي غَيْرِهِ ، أَوْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ مِنْ فِسادِهِ مَا لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِ .

رواه يعقوب بن سفيان عن عبيد بن عثمان ، عن ابن المبارك<sup>(١)</sup> . [طريق آخر]

٥ أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، وأبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي قالوا : أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري ، أخبرني محمد بن أحمد فيما كتب إليّ ، أخبرني جدي عبد الله بن علي اللخمي ، أنا عبد الله بن يونس ، أنا يحيى بن مخلد ، أنا أحمد بن إبراهيم المَوْزَقي ، أنا منصور بن أبي مزاحم ، أنا شبيب - وهو ابن صفوان - عن الفراء - يعني ابن السائب - عن ميمون بن مهران أَنَّ عَمْرِيْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ<sup>(٢)</sup> :

١٠ إِنَّ ابْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ أَثَرٌ وَلَدِي عِنْدِي ، وَقَدْ دِينَ<sup>(٣)</sup> عَلَى عِلْمِي بِفَضْلِهِ ، فَاسْتَبْرَأْ<sup>(٤)</sup> لِي ، ثُمَّ الَّتِي بَعْلَهُ وَأَدَبَهُ وَعَقْلَهُ ، وَانْظُرْ هَلْ تَرَى مِنْهُ<sup>(٥)</sup> مَا يَشَاكُلُ نَحْوَهُ ، فَإِنَّهُ شَابٌ ! قَالَ : فَخَرَجْتُ<sup>(٦)</sup> إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ - وَذَكَرْتُ دُخُولَهُ عَلَيْهِ ، وَمَا جَرَى بَيْنَهُمَا ، إِلَى أَنْ قَالَ : - فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ أَنَا غَلَامٌ لَهُ ، فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، قَدْ فَرَعْنَا مِمَّا أَمَرْتَنَا بِهِ ، فَقُلْتُ<sup>(٧)</sup> : مَا هَذَا الَّذِي فَرَعَ مِنْهُ<sup>(٨)</sup> ؟ قَالَ : الْحَيَامُ ، أَخِيهِ لِي . قَالَ : قُلْتُ : لَقَدْ

١٥ كُنْتُ الْمُحْجِنِي . وَوَقَعْتُ مَعَهُ كُلِّ مَوْفِعٍ حَتَّى سَمِعْتُ هَذَا ! فَاسْتَرَجِعْ . وَذَكَرَ ، وَقَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا عَمَاهُ ؟ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ<sup>(٩)</sup> الْحَيَامَ ، أَلَمْ هُوَ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَمَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَطْرُدَ عَنْهُ غَاشِيَتَهُ ، وَتَدْخُلَ وَحْدَكَ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ بِذَلِكَ الْأَيَّةَ ، فَتَكْسِرَ عَلَى صَاحِبِ الْحَيَامِ غُلَّتَهُ ، وَتَرْجِعَ<sup>(١٠)</sup> مِنْ جِئَاءٍ مُتَعَنِّياً ! قَالَ : أَمَّا صَاحِبُ الْحَيَامِ فَإِنِّي أَرْضِيهِ ، فَأَعطِيهِ غَلَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، قُلْتُ : هَذِهِ نَفَقَةُ مَرْوَيْ<sup>(١١)</sup> ، يُخَالِطُهَا كَبَرٌ ! فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَامَ مَعَ النَّاسِ ، وَأَنْتَ كَأَحَدِهِمْ ؟ ! قَالَ : وَالَّذِي عَظَّمْتُ حَقَّهُ عَلَيَّ مَا يَمْنَعُنِي مِنْهُ إِلَّا أَنْ رَعَا<sup>(١٢)</sup> مِنْ النَّاسِ يَدْخُلُونَ بِغَيْرِ أَرْزٍ<sup>(١٣)</sup> ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعَارِيَنَّ عَوْرَةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَكَرِهْتُ أَدْبَهُمْ

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٩١ ، ٦١٧ .

(٢) رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٣١ .

(٣) الرَّئِيسُ كَالْمَلِكِ يَفْتِي الْقَلْبَ . وَيُرَى عَلَى قَلْبِهِ : غُلِي ، وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ : « كَلَامٌ لِلَّهِ وَإِنْ هَلْ فُلُوْهُمَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » . وَفِي سِيَرَةِ عَمْرِيْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ : « قَدْ زَيْنَ فِي عَيْنِي ، وَقَدْ أَصْغَيْتَ بِهِ وَمَا لَرَى إِلَّا الْهَرَى قَدْ غَلِبَ عَلَى عِلْمِي بِفَضْلِهِ » .

(٤) م : « اسْتَعْرِ » . الشَّيْرُ : التَّجَرِبَةُ . وَسَبَرُ الشَّيْءِ : حُزْرُهُ وَتَحْيَرُهُ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ د .

(٦) م : « فَمَجَرَ » .

(٧) م : « قُلْتُ » .

(٨) سَقَطَتْ مِنْ م .

(٩) م : « وَارْجِعْ » .

(١٠) السَّرَفُ : مَا اتَّفَقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ .

(١١) « بَزَرٌ » : د : « إِزَارٌ » ، م : « بَزَرٌ » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

على الأثر ، فيموت ذلك علي<sup>(١)</sup> سلطناً ، خلصنا الله منه كفافاً . فقد وعظمتي موعظة انتفعت بها ، فاجعل لي من هذا قرصاً ؟ قال : فقلت له : ادخله ليلاً إذا رجع الناس [ ٢٣٦ ] إلى رحاهم . فلم يدخله أحد ، فقال : لا تجرم ، لا ادخله نهاراً أبداً ، ولولا شدة يرد بلادنا ما دخلته ليلاً ولا نهاراً . فاقسمت عليك لتكتمن هذه عن أبي ، فإن منبتك<sup>(٢)</sup> ، وإن أكره أن يفل<sup>(٣)</sup> طرفة عين علي من دهره واجداً ، لمعل الأجل يحول دون الرضا عما فيه سخطه . قلت له : أفرايت إن سألتني : هل رأيت منه شيئاً تقمّت عليه فيه ، أتأمرني أن أكذب ؟ وإنما أبغي عقله مع ورعه . فقال : معاذ الله ! ولكن قل : ولقد رأيت عيباً فافظنته له ، فأسرع إلى ما أحببت ، فإنه لن يسألك عن التفسير ، لأن الله تعالى قد أعاده من بحث<sup>(٤)</sup> ما ستر الله - عز وجل - قال : فلم أر شاباً ، ولا والياً مثلهما .

أخبرنا أبو غالب بن النّاء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن خويبه ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن<sup>(٥)</sup> ، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٦)</sup> ، أنا حرملة بن عمران ، حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز

[ من أخبار  
زهده  
وتواضعه ]

أما دخلت على عبد الملك ؟ - يعني ابنه - فأتيت الباب ، فإذا وصيف ، فقلت له : استأذن عليه ، فقال : ادخل ، فإنه عنده الناس - أو أميرهم<sup>(٧)</sup> - فدخلت عليه<sup>(٨)</sup> ، فقال : من أنت ؟ قلت : ميمون بن مهران ، فعرف ، ثم حضر طعامه ، فأتي بقلية مدنية<sup>(٩)</sup> ، وهي عظام اللحم ، ثم أتى برقيقة قد ملئت خبزاً وشحمًا ، ثم أتى بتمر وزبد . فقلت : لو كنت أمير المؤمنين ، فخصك منه بخاصة ؟ ! فقال : إنني لأرجو أن يكون أوفى حظاً عند الله من ذلك ، إنني في الفين<sup>(١٠)</sup> كان سليمان الخفي فيها ، والله لو كان إلى أبي في نفسي<sup>(١١)</sup> ما فعل ، ولي غلة بالطلائف إن سلمت لي<sup>(١٢)</sup> أناني منها غلة ألف درهم ، فما أصنع بأكثر من ذلك ؟ فقلت في نفسي : أنت لأبيك .

(١) سقطت من د .

(٢) م : « منبتك » ، د : « منبتك » ، والاتبه ما أتته من م .

(٣) س : « نفل » ، ولا تفل في م .

(٤) م : « تحت » .

(٥) م : « الحسين بن الحسين » ، وسقطت منها : « أنا عبد الله بن المبارك » .

(٦) الزهد ٣١٠ .

(٧) م : « أو أمير » ، وفي الزهد : « أو أمير هو » ، وهو الأتية .

(٨) م : « فدخلت استأذن عليه » ، وسقطت : « عليه » من الزهد ، وفيه : « وقال » .

(٩) في الزهد : « مدنية » .

(١٠) في الشيخ : « ألفي في ألف » .

(١١) في الزهد : « نفسه » .

(١٢) م : « دلي » .

[من أخبار  
ضيق معاشه]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن نصر بن إبراهيم ، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري ، أنا محمد بن أحمد ، أبو عبد الله فيها كتب إلي ، أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس ، أنا يحيى بن خالد ، نا الدؤري ، نا عبد الله بن جعفر الرقي ، نا أبو المليح ، عن ميمون بن مهران قال :

أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَتَحَدَّثْنَا <sup>(١)</sup> ، فَلَمَّا أَوَدْتُ الْقِيَامَ قَالَ لِي : أَلَيْبَتْ عَبْدُ الْمَلِكِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ <sup>(٢)</sup> : فَالْقَه . قَالَ : فَأَنْتَيْهِ ، فَقُلْتُ لِعَلَامِهِ : اسْتَأْذِنْ لِي ، قَالَ : هُوَ دَاخِلٌ عِنْدَ أَهْلِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : قُلْ <sup>(٣)</sup> هَذَا مِمُّونُ بْنُ مَهْرَانَ يَرِيدُ الدَّخُولَ ، فَإِنْ أَذِنَ لِي دَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ أَنْصَرِفْتُ . قَالَ : فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ :

هَذَا مِمُّونُ بْنُ مَهْرَانَ يَرِيدُ الدَّخُولَ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ادْخُلْ . قَالَ : فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا خَوَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ قِرْصَةٍ <sup>(٤)</sup> ، وَقَصْعَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ تَرِيدٍ ، فَقَالَ : أَدْخُلْ فَاطْعِم . قَالَ : فَمَا مَعْنَى مِنَ الْأَكْلِ مَعَهُ إِلَّا بَقَاءٌ عَلَيْهِ ، فَاعْتَلَلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ تَحْتَهُ فَتَنَازَلَ مِنْ تَحْتِهَا قُلُوسًا ، ثُمَّ دَعَا غُلَامَهُ ، فَقَالَ : أَذْهَبْ ، فَجِئْنَا بِعَنْبٍ . قَالَ : فَجَاءَ بِشَيْءٍ صَالِحٍ ، فَالْقَاهُ عَلَى الْجَوَانِ ، قَالَ : وَالْعَنْبُ يَوْمُئِذٍ رَخِيصٌ ،

لَأَنْ عَمْرَ مَنَعَهُمُ الْعَصِيرَ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنْ كَانَ إِنَّمَا مَنَعَكَ مِنَ الْأَكْلِ مَعْنَى الْإِنْفَاءِ عَلَيْنَا ،

فَكُلْ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ رَخِيصٌ . قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ مَعَاشُكَ ؟ قَالَ : أَرْضٌ لِي أَسْتَدِينُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَتَى عَلِيٌّ رَزَقْتُهَا <sup>(٥)</sup> بَعْتُ ، فَقَضَيْتُ . فَقُلْتُ : قُلْ لَكَ تَسْتَدِينُ مِنْ رَجُلٍ يَشُقُّ عَلَيْهِ حَبْسُكَ ، وَهُوَ يَجْتَمِلُ ذَاكَ لَكَ لِكَانِكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا هِيَ دِرَاهِمٌ لَصَاحِبِي اسْتَقْرَضَتْهَا مِنْهُ ، فَلَمَّا أَتَى عَلِيٌّ ثَمَنَ الْأَرْضِ بَعْتُهُ ، فَقَضَيْتُهَا . قُلْتُ : أَفَلَا أَكَلِمَ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُجِيرُ عَلَيْكَ رِزْقًا يَسْعُكَ ، وَيَسَعُ أَهْلَكَ ؟ قَالَ : وَتَرَى <sup>(٦)</sup> ذَاكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكِنِّي ، وَاللَّهِ ، مَا أَرَاهُ ، وَاللَّهِ مَا يَسْرُرُنِي أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرِي <sup>(٧)</sup> عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ صَلَبِ مَالِهِ خَاصَّةً عَلَيَّ دُونَ إِخْوَتِي الصَّغَارِ فَكَيْفَ يُجِيرُ عَلَيَّ مِنْ نَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ !

[سليمان بن  
حبيب يخبره]

قال : وأنا يحيى بن خالد ، نا أحمد بن إبراهيم الدؤري ، حدثني يحيى بن يثمل بن الحارث المحاربي ، حدثني أبي قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي قال :

كنت قاعدًا على باب عمر بن عبد العزيز أنظر الأدب ، وكان لا يأذن لأحدٍ من

(١) سقطت من م .

(٢) م : وقال لي .

(٣) سقطت من د .

(٤) م : قرص . القِرْصَةُ بوزن العنية ، جمع قُرْصٍ ، وهو الرقيق .

(٥) الرِّقَّةُ : مقعدا رقيب وهو الخمارس الحافظ .

(٦) م : أجزى .

(٧) يبدأ في هذا الموضع سقط في د ، من يقابله يباين مقداره الوجه ب من الورقة ٢٣٦ من م ووجه ونصف وجه في د .



الناس : مشلّمة ولا غيره إذا كان على إحدى خصال : يتوصّأ ، أو يصلي ، أو ينظر في مصحف ، ويأذن لهم في ماسوى ذلك . قال<sup>(١)</sup> : فانتظرته قليلاً ، فظننا أنه يتوصّأ ، وعبد الملك بن عمر جالس . قال : فقلت له : خضك أمير المؤمنين ، أو جعل لك فراشين ، أو مطبخاً ، أو قورك بشيء من المال ، أو سباه لك ؟ قال : لا ، وإني<sup>(٢)</sup> لفي كفاية من الله - عز وجل - ما احتاج إلى ذلك . قال : فقلت : إنك غلام شاب ، والشاب يتبع نفسه ، وتدعو<sup>(٣)</sup> إلى أشياء . قال : فأقبل عليّ بوجهه ثم قال : ويحك يا سليمان بن حبيب ! إن الله قد أحسن إلى أمير المؤمنين ، وتولاه ، وأحسن معونته منه وولاه ، فليس للناس فيه مقال . ثم نظر عبد الملك إلى ذباب وقع على الحائط ، فقال : والله لأن تخرج<sup>(٤)</sup> نفس أمير المؤمنين أحبّ إليّ من [ أن ]<sup>(٥)</sup> تخرج نفس هذا الذباب . قال : قلت : سبحان الله . كل هذا نقوله في أمير المؤمنين ! ؟ قال : وكيف لا أقوله ولم يزل منذ ولّي في نعم الله وعافيه في عنايته بالعامّة والخاصّة ، وسيرته الحسنة الجميلة ، ولست آمن عليه أن يجيئه بعض ما يصرفه عن دينه . والله لأن يموت على هذه الحال أحبّ إليّ من أن يموت قد دخل في بعض ما يتخوّف عليه . ثم أذن لنا ، فدخلنا ، فقال عمر لسليمان بن حبيب : لقد كنت أسمع سلاماً<sup>(٦)</sup> وفهمته على الباب ، فمن كان معك ؟ قال : ما عداي وعبد الملك أحد ، فقال : ما كنتم تذكرون<sup>(٧)</sup> ؟ قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، لأجزيه ، فانظر كيف مذهبه وعقله ، فقلت له : هل خضك أمير المؤمنين بشيء ، أو جعل لك مطبخاً ، أو جعل لك فراشين ، أو أقررك بشيء من المال ؟ قال : إني لفي كفاية ونعمة من الله عظيمة ، وما احتاج إلى ذلك مع أمير المؤمنين ما أنقى الله أمير المؤمنين . قال : فكسر عليّ كلامي وحجتي . قال : ثم ابتدأت فقال لي : يا سليمان ، إنّ أمير المؤمنين قد صنع الله به خيراً ، وسدّده ، ووقفه ، وأعاناه على ما هو عليه إلى يومي هذا . قال : ثم نظر إلى ذباب [ على ]<sup>(٨)</sup> الحائط واقع ، فقال : يا سليمان ، والله لأن تخرج نفس أمير المؤمنين أحبّ إليّ من أن تخرج نفس هذا الذباب ! قال : فأعظمت ذلك ، قال : فكان هذا أعظم عندي من الأمر الأول . قال : قلت : سبحان الله ! تقول هذا لأمر المؤمنين ؟ ! قال : فقال : إنّ أمير المؤمنين قد صنع الله به خيراً منذ ولّاه الله ، سدّده ، ووقفه إلى يومي هذا ، وليس للناس فيه مقال ؛ فلأن

(١) م ، ز : « فقال » .

(٢) م : « ولوالى » .

(٣) م : « ويدعوه » ، ولا نقط في ز .

(٤) م : « تخرج » .

(٥) سقطت من ز ، م .

(٦) كذا ، والأشبه في هذا الموضع : « كلاماً » .

(٧) م ، ز : « تذكروا » .

يقبضه الله على هذه الحال أحب إلي من أن يجيئه أمر أو فتنة تصرفه عن دينه ، أو ما هو عليه . قال : فلا أدري أي الأمرين كان أعجب إلي منه : الأمر الأول أو الثاني . قال : فقال عمر : سبحان الله ! تنطلق<sup>(١)</sup> إلى غلام حديث السن فتشرب قلبه حب الدنيا من مطبخ وفراشين ومال ، بش ما قلت يا سليمان ! قال : فقد أجابني جوابه يا أمير المؤمنين ، وخرج من قوله .

وهذا الآخر قد خرج أيضاً .

[ يتصع أباه ]

كتب إلي أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان الإسكندراني - منها - حدثنا أبو بكر الحفطوب - بدمشق - أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :  
أمر عمر بن عبد العزيز غلامه يأمر ، فغضب عمر ، فقال له إنه عبد الملك - وهو معه - : يا أبته ، ما هذا الغضب والاختلاط ؟ فقال له عمر : إنك لتحكم ، يا عبد الملك ؟ فقال له عبد الملك : لا والله ما هو التحكم ، ولكنه الحكم .

[ سراه عمر ]

أهلاً للخلافة ]

قال : وقال عمر بن عبد العزيز ، لولا أن أكون زين لي من أمر عبد الملك مايزين في عين الوالد من الولد لرأيت أنه أهل للخلافة .

[ ينهم أباه عن ]

الغضب ]

أخبارنا أبو علي الحداد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الضريقي قالوا : أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غرؤبة الخزاعي ، نا سليمان بن يوسف ، نا عفان ، نا جويرية بن أسماء ، حدثني<sup>(٢)</sup> [إساعيل بن أبي حكيم قال<sup>(٣)</sup> :  
غضب عمر بن عبد العزيز يوماً فاشتد غضبه ، وعبد الملك بن عمر [حاضر]<sup>(٤)</sup> فلما

رآه قد سكن غضبه قال : أنت يا أمير المؤمنين في قدر نعمة الله عليك ، وموضعك [الذي وضعك]<sup>(٥)</sup> به ، وما ولأك الله من أمر عبادته ، يبلغ بك الغضب ما أرى ؟ قال : كيف قلت ؟ فأعاده عليه ، قال : أما تغضب يا عبد الملك ؟ قال : ما تخفي سعة جوفي إن لم أردد فيه الغضب حتى لا يظهر منه ما أكره ؟

[ يشبه وبين ]

أبيه في تطبيق ]

الحق ]

قال : وثنا أبو غرؤبة ، نا عمرو بن عثمان ، نا خالد بن يزيد ، عن جماعة قال<sup>(٦)</sup> :  
دخل عبد الملك على عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ماذا تقول لربك إذا أتته ، وقد تركت حقاً لم تحبه ، وباطلاً لم تحته ؟ قال : أقعد يا بني ، إن آباءك وأجدادك خدعوا الناس عن الحق ، فانتبهت الأمور إلي ، وقد أقبل شرها ، وأدبر خبرها ، ولكن أليس

(١) م : « تنطلق » ، ولا نقط في ز .

(٢) م ، ز : « حدثنا » ، تصحيف موابه ما أثبت . روى جويرية بن أسماء عن [إساعيل بن أبي حكيم . انظر تليذ الكمال (ل ٩٩) .

(٣) رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٢٨ .

(٤) زيادة من سيرة عمر بن عبد العزيز .

(٥) رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٣١ ، وأبو نعيم في الحلية ٥ / ٢٥٥ .

حسناً بي جيلة<sup>(١)</sup> ألا تطلع الشمس علي في يوم إلا أحييت فيه حقاً ، وأمت فيه باطلاً  
حتى يأتيني الموت وأنا على ذلك ؟

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد  
الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان<sup>(٢)</sup> ، نا أبو بشر ، نا سعيد ، نا جويرية بن أسماء قال :

قال عبد الملك بن عمر : يا أمير المؤمنين ، ما يمنعك أن تنفذ وأيك<sup>(٣)</sup> في هذا الأمر ،  
وقال الله ما كنت أبالي أن تغلي بي ويك القدور في نقاذ<sup>(٤)</sup> هذا الأمر . قال : فقال له : يا  
بني ، أروض<sup>(٥)</sup> الناس رياضة الصعب ، فإن الله أبقاني مضيقاً لبني وراعي ، وإن  
عجلت علي مئتي فقد علم الله نيتي ، إني أخاف إن بادعت الناس بالتي تقول أن  
يلجئوني إلى السيف ، ولا خير في خير لا يجيء إلا بالسيف ، وجعل يرددّها مراراً .

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، قال : أنا عبد  
الله بن أحمد السكري ، أنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا حمزة بن القاسم ، ثنا حنبل بن إسحاق ، ثنا  
عقائد بن مسلم ، نا جويرية ، نا نافع قال<sup>(٦)</sup> :

قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، ما يمنعك أن تمضي  
الذي تريد ؟ والذي نفسي بيده ما أبالي لو غلت بي ويك القدور . قال : وحقّ هذا منك  
يا بني ؟ قال : نعم والله ، قال : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر  
ديني ، يا بني ، لو بادعت<sup>(٧)</sup> الناس بالذي تقول لم [ آمن ]<sup>(٨)</sup> أن ينكروها ، فإذا أنكروها  
لم أجد بداً من السيف ، ولا خير في خير لا يجيء إلا بالسيف . يا بني ، إني أروض  
الناس رياضة الصعب ، فإن بطاً بي عمر فإنني أرجو أن ينفذ الله مشيئتي ، وإن تسدّ علي  
مئتي فقد علم الله تعالى الذي أريد .

الصواب : بادعت<sup>(٩)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد  
الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان<sup>(١٠)</sup> ، ثنا ابن يَحْيَى ، حدثني الليث ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ،

(١) في الحلية : «حسي جيلة» .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ١١٧ .

(٣) م ، ز : «ينفذ لأيك» .

(٤) سقطت من م .

(٥) في المعرفة : «إني أروض» .

(٦) سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٣٠ .

(٧) ز : «تأبعت» ، م : «تأعت» ، وما أتت من سيرة عمر بن عبد العزيز هو ما سببه على أن صوابه

«بادعت» .

(٨) سقطت اللفظة من ز ، م .

(٩) وقعت : «بادعت» مصحقة في النسختين : «تذهب» . يذهب بالأمر يذهب ويأبده : باغته وفاجده . أنا

«بادعت» ، فلا تصح في هذا النص لأن معنى باعته : استقبله بأمر يذهب به وهو منه بريء لا يعلمه فيبته

منه . وما أبعد ما يريد عمر عن هذا !

(١٠) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٧٣ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن عبد الله بن أبي سلمة قال : قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز :

قلت لأبي عمر بن عبد العزيز - في بعض ما رأيته يتردد عنه<sup>(١)</sup> من أموال أهل بيته ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، والله ما أرى في ذلك إلا رياضة الصعب ، إني لأريد أبدا الخطئة<sup>(٢)</sup> من الحق ، فأخشى أن ترد علي حتى أظهر معها ظمعا من الدنيا ، فإن تغروا<sup>(٣)</sup> عن هذه لايتوا في هذه . فإن أعشيت أفض ليأريد ، وإن أمست فقد علم الله نيتي .

أبانا أبو علي الخداد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قالوا : أنا منصور بن الحسین ، أنا أبو بكر بن القري ، نا أبو غزوة ، حدثني محمد بن يحيى بن كثير ، نا سعيد بن حفص ، نا أبو المبيع ، عن ميمون قال<sup>(٤)</sup> :

بعث إلي عمر بن عبد العزيز ، وإلى مكحول ، وإلى أبي قلابه : ما ترون في هذه الأموال التي أخذت من الناس ظلما ؟ فقال مكحول يومئذ قولاً ضعيفاً كرهه عمر : قال : أرى أن تستأنف<sup>(٥)</sup> . فنظر إلي عمر كالمستغيث بي ، قلت<sup>(٦)</sup> : يا أمير المؤمنين ، ابعث إلى عبد الملك بن عمر فأخبره ، فإنه عندي ليس يدون من رأيت . قال : يا حارث ، ادع لي عبد الملك ، فلما دخل عليه قال : يا عبد الملك ، ما ترى في هذه الأموال التي أخذت<sup>(٧)</sup> من الناس ظلماً<sup>(٨)</sup> ، قد حضروا يطلبونها ، وقد عرفنا مواضعها ؟ قال : أرى أن تردّها ، فإن لم تفعل كنت شريكاً لمن أخذها .

أبانا أبو علي الخداد ، وأبو القاسم قاسم بن محمد بن عبيد الله ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أنا جدي غانم ، وأبو علي الخداد ، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد ، وأبو منصور محمد بن علي<sup>(٩)</sup> بن عبد الله بن مندويه

ح وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن محمود الثقفي ، أنا أبو علي الخداد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم الكوفي - نا النجاشي - يعني الحسين بن علي - عن محمد بن أبيان قال :

جمع عمر بن عبد العزيز قرأ أهل الشام ، وفيهم : ابن أبي زكريا الخزاعي ،

(١) في هذا الموضع تستأنف نسخنا د ، س .

(٢) في المعرفة والتاريخ : « إني لأريد أبداً خطئة » ، وسقطت : « إني » من س ، و « أبداً » من م ، و .

(٣) في المعرفة : « تغيروا » .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٣٥٥ / ٥ .

(٥) م ، د : « يستأنف » .

(٦) د : « فقلت » .

(٧) د : « قد أخذت » ، ومثله في الحلية .

(٨) سقطت اللفظة من س .

(٩) « بن علي » في م فقط .

[ عمر يستغني  
في أموال بني  
أمية ]

[ الحسین بن  
طريق آخر ]

فقال<sup>(١)</sup> : إني قد جعلتكم لأمرٍ قد أتميتي ، هذه المظالم التي في يدي أهل بيتي ما ترون فيها ؟ قال : فقالوا : ما ترى ورزها إلا [ على ] من اغتصبها . قال : فقال لعبد الملك ابنه : ما ترى أي بيتي ؟ قال : ما أرى من قُدر على أن يردها فلم يردها ، والذي اغتصبها إلا سواة . قال : قال : صدقت أي بيتي . قال : ثم قال : الحمد لله الذي جعل لي وزيراً من أهلي عبد الملك ابني .

[ يسأل أباه  
عن رد المظالم ]

أبانا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم الحافظ<sup>(٢)</sup> ، نا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن الحسين<sup>(٣)</sup> ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا سعيد بن عامر ، عن جويرية ، عن إسماعيل بن أبي حكيم - وكان كاتب عمر بن عبد العزيز بالمدينة . فلم يزل معه بالشام - قال :

دخل عبد الملك على أبيه عمر ، فقال : أين وقع رأيك فيها ذكر لك مزاحم من رد المظالم ؟ قال : على إنقاذها ، فرفع عمر يديه ، ثم قال<sup>(٤)</sup> : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يبيئني على أمر ديني ، نعم يا بني ، أصلي الظهر - إن شاء الله - ثم أصعد المنبر ، فأردها على رؤوس الناس . فقال عبد الملك : يا أمير المؤمنين ، من لك بالظهر ؟ ومن لك يا أمير المؤمنين إن بقيت أن تسلم لك نيتك للظهر ؟ قال عمر : فقد تفرق الناس للقاتلة ، فقال عبد الملك : تأمر منادياً فينادي : الصلاة جامعة ، حتى يجتمع<sup>(٥)</sup> الناس . فأمر مناديه ، فتنادى ، فاجتمع الناس ، وقد جيء بسفط ، أو جوة فيها تلك

[ الخبر اسم من  
الأول ]

الكتب ، وفي يد عمر جُلُم<sup>(٦)</sup> يقصه حتى نودي بالظهر .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان<sup>(٧)</sup> [ ٢٣٧ ب ] ، حدثني أبو بشر ، نا سعيد ، عن جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال :

كنا عند عمر بن عبد العزيز حتى تفرق الناس ، ودخل أهله للقاتلة ، قال : فإذا مناد<sup>(٨)</sup> فينادي : الصلاة جامعة ، قال : ففرعنا فرعاً شديداً خوفاً أن يكون قد جاء فتى من وجع من الوجوه ، أو<sup>(٩)</sup> حدث حدث .

قال جويرية : وإنما كان دعا مزاحماً ، فقال : يا مزاحم ، إن هؤلاء القوم قد أعطونا

(١) س : وقال .

(٢) حلية الأولياء ٥ / ٣٥٦ ، ورواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٣٠ .

(٣) في الشيخ : الحسن . ، تصحيف . فهو أحمد بن الحسين الحذاء . قارن بتاريخ بغداد ٩٧ / ٩٧ . جاء الاسم على الصواب في الحلية .

(٤) د : فقال .

(٥) م : اجمع .

(٦) الجُلُم : الذي يجر به الشعر والصوف .

(٧) المعرفة والتاريخ ٦ / ٦١٥ .

(٨) منادياً .

(٩) س : وإذا ، د : وإذا .

عطايًا والله<sup>(١)</sup> ما كان هم أن يحطونها<sup>(٢)</sup> وما كان لنا أن نقبلها ، وإنَّ ذاك قد صار إلى  
ليس عليّ فيه<sup>(٣)</sup> دون الله محاسب . فقال له مزاحم : يا أمير المؤمنين ، هل تدري كم  
ولذلك ؟ هم كذا وكذا . فذرفت عيناه ، وجعل يستدمع ، ويقول : أكلهم إلى الله . ثم  
انطلق مزاحم من وجهه ذلك<sup>(٤)</sup> حتى استأذن على عبد الملك ، فأذن له ، وقد اضطجع  
للقائلة ، فقال له عبد الملك : ما جاء بك يا مزاحم هذه<sup>(٥)</sup> الساعة ، هل حدث من  
حدث ؟ ! قال : نعم ، أشدُّ الحدث عليك وعلى بني<sup>(٦)</sup> أبيك ، قال : وما ذاك ؟ قال :  
دعاني أمير المؤمنين - فذكر له ما قال عمر - فقال عبد الملك : فما قلت له ؟ قال : قلت  
له<sup>(٧)</sup> : يا أمير المؤمنين ، تدري كم ولذلك ؟ هم كذا وكذا .

قال : فما قال لك ؟ قال : جعل يستدمع ، ويقول : أكلهم إلى الله ، أكلهم إلى  
الله . قال عبد الملك : بش وزير الدين<sup>(٨)</sup> أنت يا مزاحم ! ثم وثب ، فانطلق إلى باب  
عمر ، فاستأذن عليه ، فقال<sup>(٩)</sup> الأذن : <sup>(١٠)</sup> إنَّ أمير المؤمنين قد وضع رأسه للقائلة ،  
قال : استأذن لي ! قال الأذن<sup>(١١)</sup> : أما ترجمونه ؟ ليس له من الليل والنهار إلا هذه  
الوقتة . قال عبد الملك : استأذن لي ، لا أم لك . قال : فسمع عمر الكلام ، فقال :  
من هذا ؟ قال : هذا عبد الملك ، قال : ائذن له . فدخل عليه وقد اضطجع عمر  
للقائلة ، فقال : ما حاجتك ، يا بني<sup>(١٢)</sup> هذه الساعة ؟ ! قال : حديث جدني مزاحم ،  
قال : فأين وقع رأيك من ذلك ؟ قال : وقع رأيي على إنفاذه . قال : فرقع عمر يده ثم  
قال<sup>(١٣)</sup> : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعنيني على أمر ديني ، نعم يا بني ،  
أصلي الظهر ، ثم اصعد المنبر فأرُدُّها علانية على رؤوس الناس ، فقال عبد الملك : يا  
أمير المؤمنين ، ومن لك بالظهر ؟ يا أمير المؤمنين ، ومن لك إن بقيت إلى الظهر أن تسلم  
لك بيتك إلى الظهر ؟ ! قال : فقال عمر : قد تفرق الناس ورجعوا للقائلة ، فقال عبد  
الملك : نامر مناديك فينادي : الصلاة جامعة ، فيجتمع<sup>(١٤)</sup> الناس . قال : إسماعيل :

(١-١) سقط ما بينها من المعرفة .

(٢) في المعرفة : « فليس عليّ فيه » .

(٣) ليست اللفظة في من .

(٤) ليست اللفظة في المعرفة .

(٥) ليست اللفظة في د .

(٦) د : المؤمنين .

(٧) د : قال .

(٨) سقط ما بينها من د .

(٩) في المعرفة والتاريخ : « ثاني » .

(١٠) في المعرفة : « وقال » .

(١١) في المعرفة والتاريخ : « فاجتمع الناس » .

١١ فتأذى المنادي : الصلاة جامعة . قال <sup>(١)</sup> : فخرجت ، فأثيت المسجد ، وجاء عمر ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطائنا ، والله ما كان هم أن يعطوناها <sup>(٢)</sup> ، وما كان لنا أن نقبلها ، وإن ذلك <sup>(٣)</sup> قد صار إلي ليس علي فيه دون الله بحاسب ، ألا وإنني قد رددتها ، وبدأت بنفسي ، وأهل بيتي ، أقرأ يا مزاحم . قال : وقد جيء بسقط قبل ذلك . أو قال : جئته فيها تلك الكتب .  
٥ قال : فقرأ مزاحم كتاباً منها ، فلما فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر ، وفي يده جِلْم <sup>(٤)</sup> . قال : فجعل يقصه بالجِلْم <sup>(٥)</sup> . واستأنف مزاحم كتاباً آخر ، فجعل يقرؤه ، فلما فرغ منه دفعه إلى عمر ، فقصه ، ثم استأنف كتاباً آخر ، فما زال كذلك حتى نوذي بصلاة الظهر .

[عقوبة الله]

[أبيه]

١٠ قرأت على أبي غالب بن الهيثم ، عن أبي محمد الطوسي ، أن أبا عمر بن حنيفة ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد <sup>(١)</sup> ، أنا الحكم بن موسى ، نا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ، حدثني أبو ، عن أبيه قال :

قال عمر بن عبد العزيز يوماً : والله لو ددت <sup>(٢)</sup> لو عدلت يوماً واحداً وإن الله توفي نفسي ، فقال له ابنه عبد الملك : وأنا والله يا أمير المؤمنين ، لو ددت [٢٣٨] لو عدلت فوفيت ناقة وإن الله توفي نفسك ، فقال : الله الذي لا إله إلا هو <sup>(٣)</sup> ؟ فقال : الله الذي لا إله إلا هو <sup>(٤)</sup> ، ولو جاشت <sup>(٥)</sup> بي وبك القدور . فقال له <sup>(٦)</sup> عمر : جزاك الله خيراً .

[قوله لمن قال]

له : إن أبك]

[خالف ...]

١٥ قال : ونا ابن سعد <sup>(١)</sup> ، أنا علي بن عبد الله بن جعفر قال : قال سفيان : قالوا لعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : أبوك خالف قومه ، وفعل ، وصنع ، فقال : إن أبي يقول : ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>(٢)</sup> ﴾ . قال : ثم دخل على أبيه فأخبره ، فقال <sup>(٣)</sup> : فأي شيء قلت ؟ ألا قلت إن أبي يقول : ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ؟ قال : قد فعلت .

(١) سقط ما بينها من المروعة .

(٢) س : « يعطونا » .

(٣) في المروعة : « وأرى الذي » .

(٤) في المروعة والتاريخ : « جام » ، تصحيف .

(٥) سقطت من د .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٠٠ / ٥ .

(٧) سقطت من س .

(٨) سقط ما بينها من د .

(٩) د ، س : « حشيت » ، وفي الطبقات : « حشيت » ، والمصواب ما أثبتوه وهو ما نقلت من أكثر من طريق : ٣٠

(١٠) سقطت اللفظة من الطبقات .

(١١) طبقات ابن سعد ٣٨١ / ٥ .

(١٢) سورة الأنعام ٦ الآية ١٥ .

(١٣) س : « قال » .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران<sup>(١)</sup> أنا أبو علي بن صفوان ، أنا<sup>(٢)</sup> أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرني عمر بن بكر النحوي ، عن شيخ قال :  
دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه في رجمه ، فقال : يا بني ، كيف تجدك<sup>(٣)</sup> ؟ قال :  
أجدني في الحق ، قال : يا بني ، لأن تكون في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك ،  
قال ابنه : وأنا ، يا أبا ، لأن يكون ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب .  
أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن<sup>(٤)</sup> زقائين نضيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا إبراهيم الحربي ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعت سفيان الثوري يقول :  
قال عمر بن عبد العزيز لابنه : كيف تجدك<sup>(٥)</sup> ؟ قال : في الموت ، قال له : لأن  
تكون في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك ، فقال له : والله يا أبا<sup>(٦)</sup> لأن يكون  
ما تحب<sup>(٧)</sup> أحب إلي من أن يكون<sup>(٨)</sup> ما أحب .
- أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد  
المعزري ، أنا عبد الله بن أبي مسلم القرظي ، أنا أبو محمد بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن  
سعيد الدمشقي ، حدثني أبو عبد الله الزبير بن بكار قال<sup>(٩)</sup> :  
دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه عبد الملك بن عمر وهو مريض ، فقال له : كيف  
تجدك يا بني ؟ قال : أجدني في الحق ، قال : والله لأن يكون ما تحب أحب إلي من أن  
يكون ما أحب . قلنا هلك عبد الملك قال عمر : يا بني ، لقد كنت في الدنيا كما قال جل  
تناؤه : ﴿ المَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾<sup>(١٠)</sup> ، ولقد كنت أفضل زيتها ، وإنني لأرجو  
أن تكون اليوم من الباقيات الصالحات التي هي خير ثواباً وخير أملاً . والله ما يسرني  
أن<sup>(١١)</sup> دعوتك من جانب فأجبتني !
- <sup>(١)</sup> قال : فعزاه التام ، وعزاه محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان<sup>(١٢)</sup> فقال :  
يا أمير المؤمنين ليشغلنك ما أقبل من الموت عليك عمن هو في شغل مما يدخل عليك ،  
وأعد لتزوله عدة تكن لك حجاباً ومبتراً من النار . فقال عمر : إنني لأرجو ألا تكون  
رأيت جزءاً تشمئز منه ، ولا غفلة تبه عليها ، قال : يا أمير المؤمنين ، لو ترك رجل
- (١) م : دنا .  
(٢) في النسخ : وتجدك .  
(٣) د : الحسين .  
(٤) م : دأبه .  
(٥) م : دأحبه .  
(٦) م : دأكون .  
(٧) رواه ابن الجوزي في أخبار عمر بن عبد العزيز ٣٣٥ .  
(٨) سورة الكهف ١٨ ، من الآية ٤٦ ولغتها : ﴿ والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً ، وخير أملاً ﴾ وهو  
ما سبقه عمر في آخر كلامه .  
(٩) في نسخة عمر بن عبد العزيز « ألي » ، وهو الأشبه .  
(١٠) سقط ما بينها من سيرة عمر بن عبد العزيز .



نعزية أخيه لعلمه وانتباهه<sup>(١)</sup> لَكُنْتَهُ ، ولكن الله قضى أَنَّ ﴿ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
وقام أعرابي من بني كلاب بين الساطين فقال<sup>(٣)</sup> : [ من الطويل ]  
تَعَزَّزْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَدْ تَرَى يُغْذَى الصَّغِيرَ<sup>(٤)</sup> وَيُولِذُ  
هَلْ ابْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمَ ، وَكُلُّ عَلَى حَوْضِ الْمَنِيَةِ مُسَوِّدُ  
وَذَكَرَهُ .

[ قول عمر  
على قبر ابنه ]

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يَحْلِي بن هبة الله  
[ ح ] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الْفُطَيْمِي  
قالا : أنا عبد الرحمن بن أحمد<sup>(٥)</sup> بن أبي شُرَيْح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا الدُّورِي ، نا  
سعيد بن عامر ، عن خَزَم بن أبي خَزَم - يعني الْفُطَيْمِي - قال :  
لما قدم عمر بن عبد العزيز ابنه قام<sup>(٦)</sup> على قبره فقال : ما زلتُ مسروراً بك منذ بشرتُ  
بك ، وما كنتُ [ ٢٣٨ ب ] قطُّ أسراً لي منك اليوم . ثم قال : اللهم اغفر لعبد  
الملك بن عمر ، ولئن استغفر له .

[ أخير أتم من  
الأول ]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قالوا : أنا منصور<sup>(٧)</sup> بن الحسين ،  
أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غرُوبَة ، الخَزَّائِي ، نا أبو يوسف الصَّيْدَلَانِي ، نا إسماعيل بن عَلِيَّة ، نا  
زياد بن أبي حسان<sup>(٨)</sup> .

أُتُهُ شَهِيدَ عَمْرٍ بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك . قال : لَمَّا سَوِيَ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup>  
جَعَلُوا فِي قَبْرِهِ خَشَبَتَيْنِ مِنْ زَيْتُونٍ إِحْدَاهُمَا<sup>(١٠)</sup> عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَلَمَّا  
سَوِيَ عَلَيْهِ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ ، وَطَافَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا بَنِي ، قَدْ كُنْتُ بَرّاً  
بَابَيْكَ ، وَمَا زِلْتُ مَذْ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي بِكَ مَسْروراً . وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قطُّ أَشَدَّ مَسْروراً ،  
وَلَا أَرْجِي لِحَظِي مِنْ اللَّهِ فَيْكَ مِنْذُ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَبَّحَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَرَحَمَكَ  
اللَّهُ ؛ وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَتَجَاوَزَ لَكَ عَنْ سَيِّئَةٍ ، وَرَحِمَ اللَّهُ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ

(١) د ، م : « وأشابهه » .

(٢) سورة الزَّكَاةِ ٥١ من الآية ٥٥ ، وقامها : « وَذَكَرَ قَانَ الذِّكْرَى ... » .

(٣) البَيْتَانِ فِي حَقِّهِ الْأَوَّلِيَّ ٣٥٩ .

(٤) فِي سِيرَةِ عَمْرٍ : « الْوَلِيدَةُ » .

(٥) سَقَطَتْ : « بَنِي أَحْمَد » ، مِنْ م .

(٦) م : « أَقَامَ » .

(٧) م : « أَبُو مَنْصُور » .

(٨) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَقْلِيَّةِ ٥ / ٣٥٦ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي سِيرَةِ عَمْرٍ بن عبد العزيز ٣٣٤ بخلاف في اللفظ ووقع

فِي سِيرَةِ عَمْرٍ بن عبد العزيز « زِيَادُ بن حَسَّان » ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ زِيَادُ بن أَبِي حَسَّانِ التَّبَطِّي . وَرَوَى عَنْ أَسْنِ  
وَعَمْرٍ بن عبد العزيز . وَهُنَا ابْنُ عَلِيَّة . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣ / ٥٣٠ .

(٩) سَقَطَتْ مِنْ م .

(١٠) م ، د : « إِحْدَاهُمَا » .

شاهد وغائب ، رضىنا بقضاء الله ، وسلمنا لأمره ، والحمد لله رب العالمين ، ثم انصرف .

[جواب عمر

لن سائل : لو

بقي هل كان

يمهد إليه ]

قال : ونا أبو عروبة ، نا عمرو<sup>(١)</sup> بن عثمان ، نا خالد ، عن جموعة قال : لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل يُنثي عليه ، فقال له مُسَلِّمة : لو بقي كنتُ نعهدهُ إليه ؟ قال : لا ، قال : ولم ، وانت تُنثي عليه ؟ قال : أخاف أن يكون زين في عيني منه ما زين في عين الوالد من ولده .

٥

[ تاريخ

وفاته ]

اخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خنيزون ، أنا أبو القاسم بن بشران<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان ، نا المتجانب بن الحارث ، أنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عبيدة أن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كان ابن تسع عشرة سنة حين مات .

عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

١٠

والد حبيب بن عبد الملك . جد الحبيبيين الذين كانوا بالاندلس . وأم عبد الملك هذا لم عبد الله بنت حبيب بن الحكم بن أبي العاص بن أمية<sup>(٣)</sup> .

عبد الملك بن عمر اللخمي

من أهل قرية نوى من قرى دمشق .

١٥

روى عن عروبة بن رُوَيْم اللخمي .

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

[ حديث :

الإيمان

يمان . . . ]

اخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المعروف بابن أبي عمرو الأسود القرشي ، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم القزويني . يمدح نا أحمد بن بشر . وهما بن حبيب الصوري . نا سليمان . وهو ابن عبد الرحمن . نا عبد الملك بن عمر اللخمي<sup>(٤)</sup> . من أهل نوى . نا<sup>(٥)</sup> عروبة بن رُوَيْم اللخمي ، أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

٢٠

« الإيمانُ يمانٌ ، والحكمةُ يمانيةٌ في هذين الحيين من تخمٍ وجذامٍ » .

كذا وجدته في نسخة عتيقة من أمالي ابن آدم ، فيها سماع ابن أبي الأسود . وسماه البخاري : عبد الكريم بن محمد اللخمي ، وقد تقدم . والله أعلم بالصواب . ورواه

٢٥

(١) س : « عمر » . انظر تهذيب التهذيب ٧٦ / ٨ .

(٢) سقطت : « بن بشران » ، من م .

(٣) في م ، ج : « آخر الجزء الحادي عشر بعد الثلاثمائة من الأصل » .

(٤) تقدم الحديث في ترجمة عبد الكريم بن محمد اللخمي ، وبسببه على ذلك الحافظ لم يأت . انظر ترجمته في

موضع ص ١٠٤ .

(٥) سقطت : « نا » ، من م .

٣٠

علي بن بشري بن عبد الله العطار عن أبي علي بن آدم ، فقال : عبد الملك . ورواه صدقة بن المنتصر الشُعْبَانِي<sup>(١)</sup> عن عروة :

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو عثمان البصري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن المتوكل العسقلاني<sup>(٢)</sup> ، نا صدقة بن المنتصر ، نا عروة بن زُوَيْم اللخمي قال :

كنا عند عبد الملك بن مروان حين قدم عليه أنس بن مالك ، فقال له عبد الملك : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزويد ولا نقصان ، فقال أنس : سمعت رسول الله ﷺ [ ٢٣٩ ] يقول : « الإيمان يمان ، إلى لحم وجذام . ألا إن الكفر وقسوة القلوب من هذين الحيتين ، من ريبة ومضر » .

ورواه غيرهم عن عروة بن زُوَيْم فأدخل بينه وبين أنس بن مالك فيه رجلاً : أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو القاسم بن السمرقندي قراءة عليه ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصغر قراءة عليه ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ، نا محمد بن أحمد بن حماد الدُّوَلَابِي ، نا موسى بن سهل ، أبو عمران ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أبي خالد الحُرْمِي - أو الجُرْشِي<sup>(٤)</sup> - عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال<sup>(٥)</sup> :

« الإيمان يمان ، إلى لحم وجذام » .

رواه غيره عن ابن مهاجر ، فذكر أن الحليفة معاوية ، وقال : عن أنس : أخبرنا أبو البركات الأحمطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن يُنْدَار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحمص بن الفضل بن عثمان ، نا أبي ، نا علي بن عياش الأَثَاقِي - نا محمد بن مهاجر ، أنا عروة بن زُوَيْم قال :

أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان ، وهو بدمشق ، فقال له معاوية : يا أنس ، حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه فيه أحد ، فقال أنس : سمعت رسول الله ﷺ يقول<sup>(٦)</sup> : « الإيمان يمان هكذا إلى لحم وجذام ، والجذام

(١) س : « السعاني » ، د : « النساب » ، تصحيف . فهو : صدقة بن المنتصر ، أبو شعبة الشُعْبَانِي . روى عن عروة بن رويم . انظر : الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٤ ، والسير الكبير ٤ / ٢٩٥ .

(٢) د : « النساب » ، تصحيف . انظر ترجمة محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان أبا عبد الله بن أبي السري العسقلاني في تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٥ .

(٣) د : م : « أخبرنا » .

(٤) س : « الجُرْشِي أو الجُرْشِي » ، م : « الجُرْشِي أو الحُرْشِي » ، والنسواب في الأولى ما أثبتته فقد ترجم ابن عساكر في الكنى « أبا خالد الحُرْشِي » . وقال : من حرس عبد الملك بن مروان ، حدث عن أنس بن مالك . روى عنه عروة بن رويم . أما الثانية فاسترجعت فيه ما جاء في س . ومن غير يقين بالنسواب . وواضع أن ابن عساكر روى الحديث من طريق الدُّوَلَابِي في الكنى ( انظر ١ / ١٦٣ ) ، ووقع فيه : « الحُرْشِي أو الحُرْشِي » ، قلعه تصحيف للحرامشي والحُرْمِي .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٩٥٨) .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٩٥٧) .

[ الحديث من طريق آخر ]

[ الحديث من طريق زيد فيه رجلاً ]

[ الحديث من طريق فيه الحليفة معاوية ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

في هذين الحيتين من ربيعة ومضر . قال : يقول معاوية : ما هذا أردنا منك . قال : يقول أنس : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ .

عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أَصْمَع بن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصَر بن سعد بن قيس عيلان ، أبو سعيد الباهلي الأَصْمَعِي البصري (\*)

صاحب اللغة .

حدث عن يثربين كَدام الهلالي ، والبارك بن سعيد التُّورِي ، ويعقوب بن محمد بن فُحْلَاء ، ونافع بن أبي نعيم ، وعبد الله بن عون ، وأبي عمرو بن العلاء ، وسليمان التَّمِيمِي ، وأبي الأشهب العُطَارِدِي ، وشعبة ، والحُمَيْدِي : ابن سُلَمَة وابن زيد ، وسليمان بن المغيرة ، وقُفْرَة بن خالد ، وهشام بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن أبي حازم الأعرج ، ويكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، وسُلَمَة بن بلال ، وعبد الصمد بن شبيب ، والعلاء بن خَرِيز .

سمع منه مالك بن أنس ، وروى عنه : أحمد التُّورِي ، ونصر<sup>(١)</sup> بن علي الجَهْضَمِي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخُرَافِي ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرُّيَاشِي ، وأحمد بن محمد البُرَيْدِي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن إسحاق الصُّغَفَانِي ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، ورجاء بن الجارود ، ويثرب بن موسى الأسدي ، وأبو العباس محمد بن يونس الكُذَيْمِي ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى البُخَرِي ، ومسعود بن يثرب المازلي ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيْب .

(\*) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٧٤ ، والتاريخ الكبير ٥ / ٢٢٨ ، والكنى والأسماء لمسلم ٤٥ ، والكنى والأسماء للدرلاي ١ / ١٨٧ ، وطبقات التحوين للزبيدي ١٦٧ ، وأخبار التحوين البصريين ٥٨ ، والبرج التعديل ٥ / ٣٦٣ ، وتاريخ أصبهان ٢ / ١٣٠ ، وتلخيص المشابه ٢ / ٧٤٦ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ ، والإكمال ٧ / ٢٦٢ ، والكنى والأسماء للحاكم (١) ٢٢٦ ، والألناس للسمعاني ١ / ٢٩٣ ، ونزهة الألباء ١١٢ ، وإنباء الرواة ٢ / ١٩٧ ، ووفيات الأعيان ٣ / ١٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٥ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٢ ، وتلخيص الكليات (١) ٨٥٩ ، وتلخيص التهذيب ٦ / ٤٦٥ ، مرآة الجنان ٢ / ٦٤ ، وغاية النهاية ١ / ٤٧٠ ، والتجويد الزاهرة ٢ / ١٩٠ ، وروضة الجنات ٢٥٨ ، وبغية الرعاة ٢ / ١١٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٥ ، وقد وقع في التلخيص : (عبيد بن غنم) ، تصحيح .

[حديث :  
بيت لا تمر  
فيه ... ]  
أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن علي بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ،  
أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد - بالبصرة - نا أبو زَوْق أحمد بن محمد بن بكر<sup>(١)</sup> الهُرَازي ،  
نا الرِّياضي أبو الفضل العباس بن الفرَج ، نا الأصمعي ، عن يعقوب بن طلحة ، عن أبي الرجال ، عن  
أمة عُمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> :

« بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ » .

[حديث قرع  
باب رسول  
الله ]  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [ ٢٣٩ ب ] ، أنا أبو الحسن بن النُفَور ، وأبو منصور عبد  
الباقي بن محمد بن غالب قالأ : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى  
الْبُقَيْرِي ، نا الأصمعي ، نا كُيسان مولى هشام بن حسان ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن  
يبرين ، عن عمرو بن وهب ، عن المغيرة بن شعبه قال :

كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون بابَه بالأظافر .

[غير له عن  
حكم الوادي ]  
قرأت علي أبي الوفاء جفافا بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب  
المِدائِي ، أنا أبو سليمان بن زُئْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير قال<sup>(٣)</sup> :  
وذكر قُتَيْب بن مَعْرُور<sup>(٤)</sup> أبو عمرو الباهلي أَنَّ الأصمعي حَدَّثَهُ قال : رأيت حَكَمَ<sup>(٥)</sup>  
الوادي حين مضى المهدي إلى بيت المقدس ، فعرض له في الطريق ، وكان له شعيرات ،  
فأخرج دَقًّا له ينقر به<sup>(٦)</sup> فقال : أنا القاتل : [ مجزؤه الخفيف ]

نمى تخرُجُ العرو سَ ، فقد طال حُبُّها  
قد ذنا الصبح ، أو بذأ وهي لم تقض نُبُها<sup>(٧)</sup>  
تسرع إليه الحرُسُ<sup>(٨)</sup> ، فصيح بهم : كفوا . وسأل<sup>(٩)</sup> عنه ، فقيل : حَكَمُ الوادي .  
فادخله إليه ، ووصله .

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقله من خطه - أنا الشريف أبو الفضل جعفر بن الحسن بن أبي  
النظر الحسني - بعكا - نا عبد العزيز بن بُشار بن علي الشيرازي - بككة - قال : سمعت أبا علي

(١) م : ديكير .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٠٤٦) أشربة ، والريثي برقم (١٨١٦) أطعمة ، وأبو داود برقم (٣٨٣١) أطعمة ،  
وابن ماجه برقم (٣٣٢٧) أطعمة ، وصاحب الكنتز برقم (٣٥٣٠٢) .

(٣) تاريخ الطبري ٨ / ١٨٤ ، والخبر مع البيت الأول في الأغاني ٦ / ٢٧٠ ، والبيان من سنة أبيات اللوليد بن  
يزيد في الأغاني ٧ / ٣٠ - ٣١ وفي الخبر .

(٤) في تاريخ الطبري والنسخ : «عمر» ، والصواب ما كتبه . انظر تحقيق الاسم في التاريخ (عاصم -  
عائذ) ١٤٨ هـ - ٢ .

(٥) في تاريخ الطبري والأغاني : «حكماً الوادي» .

(٦) في تاريخ الطبري : «بقره» .

(٧) كذا في الأصل وتاريخ الطبري ، وإن صحت الرواية فليس جمع ليس أو لبوس سكنت الباء لضرورة الشعر .  
وفي الأغاني : «يُقَض» ، وهو الأشبه

(٨) في الأصل : «الجبوشي» ، تحريف .

(٩) في د ، م ، م ، م : «مثل» .

الحسن بن أحمد الصفار يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن خفيف يقول : سمعت عبد الله بن جعفر الأزركاني يقول :

كنت عند يعقوب بن سفيان ، فذاكرنا كتب أبي عُبيد ، فقلت : عن سمعت كتب أبي عبيد ؟ <sup>(١)</sup> فنسب ، وقال لي : من أبي عبيد ، فقلت : وقد لقيت ؟ قال : يا بني ، أنا قد <sup>(٢)</sup> لقيت أستاذ أبي عبيد <sup>(٣)</sup> الأصمعي !

قال : فقال : سمعت الأصمعي يقول : مررت بالشام على باب دير ، وإذا على حجر منقور كتابة بالعبرانية ، فقرأتها ، فأتخرج راهب <sup>(٤)</sup> رأسه من الدبر ، وقال لي : يا خيفي ، انحسّ نقرأ العبرانية ؟ <sup>(٥)</sup> قلت : نعم <sup>(٦)</sup> ، قال لي : اقرأ ، فقلت : [ من الوافر ] أبرجسوا <sup>(٧)</sup> معشر قتلوا حسينا شمساعة جده يوم الحساب ؟ فقال لي الراهب : يا خيفي ، هذا مكتوب على هذا الحجر قبل أن يبعث <sup>(٨)</sup> صاحبك - يعني النبي ﷺ - بثلاثين عاماً . أو كما قال .

أخبرنا أبو الفاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا إسماعيل بن يونس ، أنا <sup>(٩)</sup> الرُّبائسي ، أنا أبو سعيد الأصمعي عبد الملك بن قُريب <sup>(١٠)</sup> بن علي بن أصمعي بن مظهر بن رباح بن عمرو بن أعيا بن سعد بن عُثم بن قتيبة بن مَعْن بن مالك . فذكر حكاية .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا - وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت <sup>(١١)</sup> ، أنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، أنا عمر بن محمد بن سيف <sup>(١٢)</sup> الكاتب ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن وسم الطبري ، أنا أبو حاتم السَّجِسْثاني قال : الأصمعي عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن رباح <sup>(١٣)</sup> بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن عُثم بن قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان <sup>(١٤)</sup> .

(١-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) سقطت من م .

(٦) س ، د : وأخرجوا .

(٧) س ، د : دبت .

(٨) د : أنا .

(٩) د : بن قُريب بن قُريب بن عبد الملك ، ولي م ، س : كورت : « عبد الملك بن قُريب » ، وفي نهاية

الخبر : « عبد الملك بن قُريب مكرر لا حاجة إليه » في النسخ كلها .

(١٠) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

(١١) م : « يوسف » .

(١٢) م ، س : « رباح » ، ولا نقد في د .

(١٣) كذا في النسخ ، ومنه في الورد المنقول منه ، وهو تاريخ بغداد ، وهو رواية في هذا الاسم . والأشبه أنه :

« قيس عيلان » .

[ اسمه ونسبه  
عند  
الدينوري ]

[ من خبره  
عند الخطيب ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

[ وعند  
البخاري ]

أبانا أبو الغناتم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل <sup>(١)</sup> وأبو الحسين وأبو الغناتم  
- واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصمعي - قالوا : أنا أحمد بن عبيد الله ، أنا  
محمد بن سهل ، أنا محمد بن [سأعل قال <sup>(٢)</sup> :

عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي أبو سعيد البصري <sup>(٣)</sup> . سمع ابن عون ، وشعبة .  
يقال : ابن <sup>(٤)</sup> علي بن أصمع الباهلي . مات سنة ست [ ٢٤٠ ] عشرة ومائتين : قال ابن  
معين : روى مالك عن عبد الملك بن قُرَيْب ، وإنما هو ابن قُرَيْب . قال الأصمعي :  
سمع مني مالك .

[ وعند ابن أبي  
حاتم ]

اخبرنا أبو عبد الله <sup>(٥)</sup> الأديب إذنا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة  
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال <sup>(٦)</sup> :

عبد الملك بن قُرَيْب أبو سعيد الأصمعي . وهو ابن قُرَيْب بن علي بن أصمع . روى  
عن ابن عون ، ونافع بن أبي نعيم الفراء . روى عنه نصر بن علي . سمعت أبي يقول  
ذلك .

قال أبو محمد <sup>(٧)</sup> : وروى عن أبي عمرو بن العلاء ، وسليمان التيمي ، وأبي  
الأشهب ، وكثير العابد . روى عنه أبي ، ومحمد بن مسلم .

[ وعند ابن أبي  
خيثمة ]

قرأنا على أبي عبد الله بن البلاء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيوة ، أنا محمد بن  
القاسم الكوكبي ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة زهير بن حرب قال :  
والأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن أصمع ، أبو سعيد .

[ وعند  
مسلم ]

اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن مخلد ، أنا  
مكي بن عبيد الله قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول <sup>(٨)</sup> :  
أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن علي بن الأصمعي بن الظُّهْر <sup>(٩)</sup> بن رباح <sup>(١٠)</sup>  
الباهلي . سمع ابن عون ، ومِسْعَرًا ، وسليمان بن المغيرة .

(١-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٨ / ٥ .

(٤) في التاريخ الكبير : « أبو سعيد الأصمعي البصري » .

(٥) سقطت : « ابن » من التاريخ الكبير ، وقد فرق الخطيب في تلخيصه اشتباه بين عبد الملك بن قُرَيْب القيسي  
البصري ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي البصري . انظر ( ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ) .

(٦) م : « أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله » .

(٧) المرح والتعديل ٢١٣ / ٥ .

(٨) ما يلي من قول أبي محمد فيه تقديم وتأخير في الجرح والتعديل .

(٩) الكنى والأسماء لمسلم ( ل ٤٥ ) .

(١٠) في الكنى : « مظهر » .

(١١) د : من : « رباح » .

- [ وعند  
الناسي ] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخطيب بن عبد الله - أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :  
أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي .
- [ وعند  
الدولابي ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الأنباري ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن صحر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي قال<sup>(١)</sup> :  
أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي .
- [ وعند  
الحاكم ] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الضفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(٢)</sup> :  
أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب<sup>(٣)</sup> بن علي بن أصمع بن مظهر بن رباح الباهلي البصري . سمع عبد الله بن عون ، وشعبة . سمع منه مالك بن أنس - إن صح<sup>(٤)</sup> -  
والقاسم بن سلام .
- [ وعند  
الخطيب ] أخبرنا أبو منصور الشَّيْبَانِي وأبو الحسن الطَّغْطَغِي قالَا : قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> :  
عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك ، أبو سعيد الأصمعي ، صاحب اللغة ،  
والنحو ، والغريب ، والاختيار ، والمُلَح . سمع عبد الله بن عون ، وشعبة بن  
الحجاج ، والحاذق بن محمد بن طحلاء ، ويحيى بن محمد بن كذا ، وسليمان بن  
المغيرة ، وثقة بن خالد . روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبو عبيد  
القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرُّيَاشِي ، وأحمد بن محمد  
اليزيدي ، ونصر بن علي الجُهْضَمِي ، ورجاء بن الجارود ، ومحمد بن عبد الملك بن  
زنجويه ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي<sup>(٦)</sup> ، ويعقوب بن سفيان<sup>(٧)</sup> القَسَوِي ، ويشير بن  
موسى الأشدِّي ، وأبو العباس الكُذَيْبِي ، في آخرين . وكان من أهل البصرة ، وقدم  
بغداد في أيام هارون الرشيد .
- [ وعند ابن  
ماكولا ] قرأت على أبي محمد الشُّلَمِي ، عن أبي نصر بن مَكُولَا قال<sup>(٨)</sup> .

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٨٧ .

(٢) سقط ما بينها من س .

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ك) ٢٢٦ ، وفيه زيادة وتصحيح .

(٤) كذا . وإن صححت الرواية ، فكان هناك من شك في رواية مالك عنه ، ولعل العبارة محرفة ، وضوابطها ما ورد

في موضعها في نسخة الكنى : « الأصمعي » .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦٠ .

(٦) في تاريخ بغداد : « الصَّغَانِي » .

(٧) سقطت : « ابن سفيان » من م .

(٨) الإكمال ٧ / ٢٢٦ - ٢٢٧ .



أما مُظَهَّر - بظاء معجمة وهاء<sup>(١)</sup> مثبِّدَة مكسورة - الأَصْمَعِي . هو : عبد الملك بن قُرَيْب<sup>(٢)</sup> بن عبد الملك<sup>(٣)</sup> بن علي بن أصمع بن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن عبد شمس بن أعيا بن سعد<sup>(٥)</sup> بن عبد<sup>(٦)</sup> بن غنم بن قتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . ذكر ذلك أبو حاتم السُّجِسْتَانِي .

[ الفخارة ]

بكثره

[ الرواية ]

حدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ إملاء قال : قرأت على فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل ، عن كتاب أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم لها<sup>(٧)</sup> ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري إجازة ، أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ، نا محمد بن يزيد المُزَنِّي ، نا التُّوزِّي قال :

كنا عند الأصمعي ، وعنده قوم قصدوه من خراسان ، وأقاموا على بابه . فقال له

قال [ ٢٤٠ ب ] منهم : يا أبا سعيد ، إن خراسان ترجف<sup>(٨)</sup> بعلم البصرة ، وعلمك خاصة ، وما رأينا أصح من علمك . فقال : لا عذر لي إن لم يصح علمي ، دع من لقيت من العلماء ، والفقهاء ، والرواة للحديث ، والمحدثين ، ولكن قد لقيت من الشعراء الفصحاء ، وأولاد الشعراء : رؤبة ، ومسرود بن اللعين<sup>(٩)</sup> ، وبلالاً ونوحاً ابني جرير ، وطيطة بن الفرزدق ، ومحمد بن علقمة التميمي ، وأبا بابل إهاب بن عُمَيْر ،

وقطيبة اللخمي<sup>(١٠)</sup> ، ونظماً المجاشعي ، وابن ميادة<sup>(١١)</sup> ، والحسين بن مطير ، وابن هرمة ، وابن أقيّة ، والحكم الحضرمي ، ومكيئ<sup>(١٢)</sup> العُدْرِي ، وابن شَوْبَد المذني ، وأبا الأخرز<sup>(١٣)</sup> الحِمْيَري ، وحنبل بن المنثي ، وأبا نُحَيْلَة والذي هاجاه ، وهو الأبرش ، ولقيت أبا الزُّشَاف<sup>(١٤)</sup> ، ومقاتل بن أبي داود ، وأبا خيرة ، وأبا الغرّاف ، وأبا الثُّدَاف ، وعمار بن عطية ، وطغيلة الكِنَازِي ، وقنادة بن مغرب البَشْكُورِي ، وابن الدُّعَيْنَة ، وأبا حية أنس ،

وابن الطُّشَرِيّة ، وأبا ترسيب - وبغضاحته بضرب المثل - والمُرَّار ، ومُصَرِّف بن الحارث ، وابنه الحارث بن مُصَرِّف ، وأبا العُمَيْل بن الحارث ، وغيس<sup>(١٥)</sup> بن أرطاة ، وعريفاً

(١) سقط من م .

(٢-٣) سقط ما بينهما من م .

(٤) م : دهمر .

(٥) س : د : « يرف » ، ولا نقط في م . أرفف الناس بكذا : إذا خاضوا فيه .

(٦) م : د : « مشر » . ورواية معجم الشعراء توافق م . جاء فيه (٤٧٨) : « مسرود بن اللعين الشاعر ، لقبه الأصمعي وأخذ عنه » .

(٧) م : « المجيشي » .

(٨) هو الريحاب بن أبرد . وقال ابن قتيبة : « ابن يزيد » ، وزيادة أمه .

(٩) م : « مكين » .

(١٠) في النسخ : « الأخرز » ، وهو كذا في يد الأمير : « وإياه معجمة ويعلوها زاي » الإكمال ١ / ٢٩ .

(١١) في النسخ : « الريف » ، تصحيف ، فهو : أبو الزُّشَاف الرازي ، ابن عم جرير . الشعر والشعراء

٦٨٨ / ٢ .

(١٢) م : « عيس » ، د : « س » ، « عيس » . انظر معجم الشعراء ٤٧٩ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

الكلي ، وعلاكم بن عُبد ، وابن شُرَاد اللَّطْفَانِي ، والعُجَيْفُ الجُحَلِي ، وأبا القَريْن  
الفرَارِي . وحفظت عنهم ، وسمعت منهم ، وسبقني أبو التَّجَم ، وذو الرُّمَّة ، ومُعَبِد بن  
طُوق ، والرعِيل بن كليب ، وزِيَاد الأعْجَم ، وَهَارِ بن تَوْسِيعَة ، وصَخْر ومُغَيَّرَة ابنا  
خُثَنَاء ، وابن عَرَادَة هَلِيل ، ولي ببعضهم رُويَة لا رواية ، وما<sup>(١)</sup> عرف هؤلاء غير  
الصواب ، فمن أين لا يصح علمي ؟ ! وهل يعرفون<sup>(٢)</sup> أحدًا له مثل هذه الرواية ؟ !  
<sup>٥</sup> قال أبو أحمد : فهذا الأصمعي يفتخر في علم الشعر واللغة العربية بكثرة  
الرواية<sup>(٣)</sup> ، ويعتقد أن العلم يصح بالرواية ، والأخذ عن أفواه الرجال .

اخبرنا جدي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي ، أنا القاضي أبو عمرو مسعود بن علي الأزدي<sup>(٤)</sup> . ثم  
اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المثنوي قال : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المشيلة ، وابنه أبو علي  
محمد بن محمد قال :

أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المشيلة ، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السرياني قال<sup>(٥)</sup> :  
قال أبو العباس محمد بن يزيد<sup>(٦)</sup> : كان الأصمعي أسد الشعر ، والغريب ،  
والمعاني ، وكان أبو عبيدة كذلك ، ويفضل على الأصمعي بعلم النسب ، وكان  
الأصمعي أعلم منه بالنحو . وهو : عبد الملك بن قُريب . ويكنى أبا سعيد ، واسم  
قُريب عاصم ، ويكنى بابي بكر - بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر<sup>(٧)</sup> بن رياح بن  
عمرو<sup>(٨)</sup> بن عبد الله<sup>(٩)</sup> الباهلي . وقد هجاه أبو محمد يحيى بن المبارك التريدي بهذا  
النسب<sup>(١٠)</sup> في قصيدة أولها : [ من المتقارب ]

أَلَا هَبَيْتَ<sup>(١١)</sup> كُلَّ مَنْ يَنْتَسِي إِلَى أَصْمَعِ أَثَمَ الْهَابِلَةِ  
فَكَيْفَ مِمَّنْ كَانَ ذَا دَعْوَةٍ وَكَيْفَهُ نَسْبَتُهُ شَائِلَةِ

[ بعض خبره  
من طريق  
السرياني ]

[ أبيات  
الليزيدي في  
هجائه ]

(١) د : « ولا » .

(٢) د : « تعرفون » .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) سقطت « ثم » من س ، وأقدم اسم الشيخ التالي مؤخرًا عن حاق مؤلفه في النسخ ، والصواب ما أثبتته .  
فأردن بالطريق التالي المائل .

(٥) أخبار النحويين البصريين ٥٨ ، ٦٠ .

(٦) زاد في أخبار النحويين : « المبرد » .

(٧) في أخبار النحويين : « مظهر » .

(٨) د : س : « رياح بن عبيدة » ، م : « رياح بن عبيدة » ، جاء الاسم على الصواب في أخبار النحويين .

(٩) كذا في س ، م وأخبار النحويين ، وليس لفظ الجلالة في د . والصواب في هذا الوضع : عبد شمس . وكان  
ناسخ د لا يس عليه سقط منه لفظ الجلالة .

(١٠) في د ، س : م : « السبب » .

(١١) قبلته أمه : تكلته . وأمرأه هليل وهبول .

وفيها<sup>(١)</sup> :

أَيْسَ لِي ذِيئِي بَنِي أَصْصَعِ      أَقْفَرُ رِيَّاعَكَ أَمْ أَهْلُهُ  
وَمَنْ أَنْتَ ؟ هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَمْرُو      إِذَا<sup>(٢)</sup> صَحَّ أَصْلُكَ ، وَنَ بَاهِلُهُ  
قَالَ السَّيْرَافِي :

- ٥ ويقال : إن الرشيد كان يسميه شيطان الشعر . وكان الأصمعي صدوقاً في الحديث . عنده عن ابن عوف ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وغيرهم . وعنده القراءات<sup>(٣)</sup> عن أبي عمرو ، وناقع ، وغيرهما ، ويتوقى تفسير شيء من القرآن والحديث على طريق اللغة ، وأكثر سباعد من الأعراب ، وأهل البادية .

- ١٠ اخبرني أبو الفتح محمد بن أحمد<sup>(٤)</sup> بن عمر بن أحمد بن الخليل خطيب الأنبار - جاء أنا أبو طاهر محمد بن أحمد<sup>(٥)</sup> بن أبي الصقر الأنباري الخطيب المعتدل ، أنا أبو الحسن محمد بن المغلس<sup>(٦)</sup> ، نا أبو محمد الحسن بن زَيْدِيق ، نا أحمد بن جعفر - هو أخو الخرائطي - حدثني أحمد بن العباس القافسي ، نا أبو حمزة الأنصاري<sup>(٧)</sup> قال : قال الأصمعي .

- رَأَيْتُ أَعْرَابِي ، وَأَنَا أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، فَقَالَ : يَا أَخَا الْحَضَرِ ، عَلَيْكَ بَلْزَوْمٌ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ زَيْنٌ فِي الْمَجْلِسِ ، وَصِلَّةٌ بَيْنَ الْإِخْوَانِ ، وَصَاحِبٌ فِي الْغُرْبَةِ . وَدَلِيلٌ عَلَى الْمُرُوءَةِ . ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ<sup>(٨)</sup> : [ من الطويل ]

- ١٥ نَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يَخْلُقُ عَالِماً      وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ  
وَأَنْ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عَنْده      صَغِيرٌ<sup>(٩)</sup> إِذَا التَفَتَ عَلَيْهِ الْمُحَافِلُ  
أخبرنا جدي القافسي أبو الفضل يحيى بن علي ، أنا القافسي أبو عمرو محمود بن علي الأزدي<sup>(١٠)</sup> ثم أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين

- ٢٠ قالوا : أنا أبو جعفر محمد<sup>(١١)</sup> بن أحمد بن المُسَلِّمَةِ وابنه أبو علي محمد<sup>(١٢)</sup> بن محمد قالوا : أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المُسَلِّمَةِ ، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السَّيْرَافِي<sup>(١٣)</sup> ، نا أبو بكر بن شيء<sup>(١٤)</sup> ]

(١) سقطت من م .

(٢) د ، س : « وإذا »

(٣) في أخبار التعوين : « القرآن » ، تصحيف .

(٤-٥) سقط ما بينهما من م .

(٥) م : « المغلس » .

(٦) أخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال (ك ٨٦٠) .

(٧) البيتان في البيان والتبيين ١ / ٢٦٦ من غير عزو ، وفي ثياب الآداب ٢٢٨ قرجل من قيس ، وزاد فيه ثالثاً ، والبيتان في الرسالة المستطرفة ١ / ٤٦ ، ومرآة الملوك ٣٤ مثل بها عمر بن عبد العزيز في قصة وفود بعض

الهيثين عليه . وهما في المجلد ٣٨ من تاريخ ص ٣٤٩ ، وفيه : « قال بعض الشعراء ، ويقال ابن ليبارك » .

(٨) د ، م : « صغيراً » .

(٩-١٠) سقط ما بينهما من م .

(١١) أخبار التعوين البصريين ٦٦ ، ورواه الزبي في تهذيب الكمال (ك ٨٦٠) .

[ قول أعرابي ]

له ]

[ قول أعرابي ]

له وقد رآه

يكتب كل

شيء ]

السراج ، نا أبو العباس المُرْدُ قال :

قال الأصمعي : رأيته أعرابي وأنا أكتب كل ما يقول ، فقال : ما تدع شيئاً إلا تحمضه أي تفتته<sup>(١)</sup> .

وقال له بعض الأعراب وقد رآه يكتب كل شيء : ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظة اللقطة . وقال له آخر : أنت حَتَفَ الكلمة الشرود .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحفيد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زُرَيْرٍ<sup>(٢)</sup> ، نا العباس بن محمد قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت الأصمعي يقول :

سمع مني مالك بن أنس .

قال : ونا<sup>(٣)</sup> العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

قد روى مالك بن أنس عن شيخ يقال له : عبد الملك بن قُرَيْبٍ<sup>(٤)</sup> ، وهو الأصمعي ، ولكن في كتاب مالك : عبد الملك بن قُرَيْرٍ ، وهو خطأ ، إنما هو الأصمعي .

أخبرنا أبو بكر ويحيى بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن الشَّافِعي وأبو محمد بن بالويه قالوا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين - يقول<sup>(٥)</sup> :

سمعت الأصمعي يقول :

سمع مني مالك بن أنس .

قال : وسمعت يحيى يقول : قد روى مالك بن أنس عن شيخ يقال له : عبد الملك بن قُرَيْبٍ ، وهو الأصمعي ، لكن في كتاب مالك : عبد الملك بن قُرَيْرٍ ، وهو خطأ ، إنما هو الأصمعي .

كذا قال يحيى ، وروى في ذلك ، إنما هو عبد الملك بن قُرَيْرٍ<sup>(٦)</sup> أخو عبد العزيز بن قُرَيْرٍ<sup>(٧)</sup> .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْقٍ أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٨)</sup> ، نا محمد بن عبد الواحد بن علي البزار<sup>(٩)</sup> ، أنا محمد بن عمران المرزباني ، أنا محمد بن العباس قال : سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول :

كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة ، وغريب ، ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في

(١) اضطرب إجماع اللغتين في التسخ ، والصواب من أخبار النحويين . التخص : نخب الشعر .

(٢) التقى من أخبار الأصمعي ١٣٦ .

(٣) م : أنا ، وقد تقدم قول يحيى من طريق البخاري ، وسبيل من طريق الشافعي والعلل .

(٤) م : د : قُرَيْرٍ .

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٧٤ .

(٦) سقط ما بينها من د .

(٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٤ ، وأخبار في إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ ، ونزهة الألباء ، ١١٣ .

(٨) م : البزار .

[ ابن معين

جمع بينهما ]

[ وروى في

ذلك ]

[ ما قيل فيه

وبعض خبره

من طريق

الخطيب ]

التحور ، وكان أبو حَبِيْدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بحرّاً في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو .

قال الخطيب : وقد جمع الفضلُ بين الربيع بين الأصمعي وأبي عبيدة في مجلسه .

- ٥ [ قول  
الحريدي فيه ] كتب إليّ أبو نصر بن الضُّفْرِي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعتُ أبا القاسم - يعني علي بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال - يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أبا بكر الدُّؤَيْدي يقول :

أبو سعيد الأصمعي عند أهل الأدب أشهرُ من أبي حَبِيْدة ، وأبو عبيدة عند أهل الحديث أصدقُ من الأصمعي .

- ٦ [ وقول  
الأخفش ] أخبرنا أبو منصور الشَّيْبَانِي ، أنا أبو بكر الحافظ<sup>(١)</sup> ، أنا محمد بن عبد الواحد بن زُرْعة البزار<sup>(٢)</sup> ، أنا عمر بن محمد بن سيف ، نا محمد بن العباس الزبيدي ، نا العباس بن الفرج - يعني الرِّياشي - قال : سمعتُ الأخفش [ ٢٤٦ ب ] يقول :

ما رأيته<sup>(٣)</sup> أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلفه . فقلت له : فأيهما كان أعلم ؟ فقال : الأصمعي ؛ لأنه كان معه نحو .

- ١٥ [ مكانه عند  
شعبة ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثُّغُور ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، نا أبو زَوْق أحمد بن محمد بن بكر المِزْبَاطِي قال : قال الرِّياشي ، قال الأصمعي : قال لي شعبة : لو أنفَرُغَ جِثَّتُكَ .

قال<sup>(٤)</sup> : وقال الرِّياشي : قال الأصمعي : حدث يوماً شعبة بحديث ، فقال فيه : فذَوِي السَّوَاكِ ، فقال له رجل حَضَرَهُ : إنما هو : فذَوِي<sup>(٥)</sup> . فنظر إليّ شعبة وأوما بيده ، فقلت له : القول ما تقول . فزجر القائل .

- ٢٠ أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٦)</sup> ، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله<sup>(٧)</sup> بن سعيد العسكري ، أنا أبو بكر بن دُرَيْد ، نا الرِّياشي ، عن الأصمعي

ح قال أبو أحمد : وأنا المِزْبَاطِي ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي قال :

- ٢٥ قال لي شعبة : لو أنفَرُغَ جِثَّتُكَ .

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦ ، والخبر في نزعة الألباء ١١٣ .

(٢) س : « زُرْعة البزار » م : « زُرْعة البزار » ، د : « زُرْعة البزار » .

(٣) في تاريخ بغداد : « ما رأيت » .

(٤) رواه الزري في تهذيب الكمال (٨٥٩) .

- ٣٠ (٥) د ، س ، م : « فذوا » ، ومثله في تهذيب الكمال . في اللسان : ذَوِي العود واليقال - بالفتح - بذَوِي كَيْتاً وذَوِياً ذَيْلاً ، فهو : ذَوِي ، وفي حديث عمر أنه كان يسانك وهو صائم يعود قد ذَوَى أي يس . وذَوِي العود يذَوِي ، وهي لغة رديئة .

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

(٧) في تاريخ بغداد : « عبيد الله » .

قال الأصمعي : وحدث يوماً شعبةً بحديث ، فقال فيه : قَدْؤَى السُّؤَالُ<sup>(١)</sup> ، فقال له رجل حضره : إِنْهَا هُوَ : قَدْؤِي . فنظر إلى شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فوجر القائل .

هذا لفظ أبي بكر . وقال أبو رَوَّح : فقال لمخالفه : امش من ها هنا . قال : وهي كلمة من كلام الفتيان . قال : وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن .

[ سبب لزومه  
عناد بن  
سلمة ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو الحسن الفارسي ، أنا أبو سليمان الخطابي<sup>(٢)</sup> ، أخبرني محمد بن يعقوب الثَّوَنِي ، نا أحمد بن عمرو الزُّنْبَعِي<sup>(٣)</sup> ، نا أبي ، نا الأصمعي قال : قال لي شعبة : إني وصفتك لحِداد بن سلمة ، وهو يحب أن يراك<sup>(٤)</sup> . قال : فوجدته يوماً ، فذهبت معه إليه ، فسلمت عليه ، فحيًا ، ورَحَّبَ . فقال له شعبة : يا أبا سلمة ، هذا ذلك الفتى الأصمعي الذي ذكرته لك . قال فحياتي بعد وقرب ، ثم قال لي : كيف تشيد هذا البيت : « أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا » ؟ فقلت : [ من الطويل ]

أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا ، وإن عقدوا شدوا

- يعني يكسر الباء - فقال لي : انظر جيداً ، فنظرت ، فقلت : لست أعرف إلا هذا ! فقال : يا بني : « أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا » ، القوم إنما بنوا المكارم ، ولم ينوا بالبلن والطين ! قال : فلم أزل هائلاً لحِداد بن سلمة ، ولزمته بعد ذلك . قال أبو سليمان : وأشد بعض الأثبات<sup>(٥)</sup> عن محمد بن حاتم المظفرى : أنشدناه الرِّبَاشِيَّ ، فقال : البنا - بضم الباء - قال : وواحدتها بُنْيَة .

قال أبو العباس محمد بن يزيد : واحدتها بُنْيَة وبُنْيَة ، جمع بُنْيَة : بُنْيٌ<sup>(٦)</sup> ، مثل : كِسْرَة وكِسَر ، وجمع بُنْيَة : بُنْيٌ مثل : ظُلْمَة وظُلُم ، فلَمَّا المصدرُ مِنْ بُنْيَة بناءً فممدود . وبشبه أن يكون حاداً إنما اختار الضُّمَّة وأنكر الكسرة فيها لثلاثي بُنْيَس<sup>(٧)</sup> بالبناء الذي هو بالبلن والطين ، إذ كان مِنْ مذهبهم أن يستجيزوا قصر الممدود في الشعر .

[ حرصه على  
الصدق في  
الرواية ]

أخبرنا أبو علي بن نيهان في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نيهان

(١) في تاريخ بغداد : « المسوأك » ، وما يحمي .

(٢) غريب الحديث للخطابي ٦ / ٦٢ ، وأخبر من طريق الخطابي رواه المزني في تهذيب الكمال (د ٨٥٩) .

(٣) م : د : « الزُّنْبَعِي » ، تصحيح . انظر الأنساب ٦ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٤) : « امراك » .

(٥) في د : س : م : « أشد بعض الأبيات » ، وفي الغريب : « وأشده بعض الأبيات » ، وقد صححت اللفظة الأخيرة عن الغريب .

(٦) م : « بين بُنْيَة » .

(٧) س : « ثلثيس » .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن  
قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مفسم ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى  
قال<sup>(١)</sup> : قال إسحاق الموصلي .  
دخلت على الأصمعي أعوده ، وإذا قنطر ، فقلت : هذا عِلْمُكَ<sup>(٢)</sup> كله ؟ ! فقال :  
إن هذا من حَقِّ لكثير .  
قال ثعلب<sup>(٣)</sup> : وقيل [ ٢٤٢ ] للأصمعي : كيف حفظت ونسي أصحابك ؟ قال :  
دُرُسْتُ وترَكُوا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم<sup>(٤)</sup> بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو  
أحمد بن عدي ، نا محمد بن خلف ، نا<sup>(٥)</sup> إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال :  
قلت للأصمعي : أي شيء معك من كتبك ؟ قال : فأومأ إلى ريشة<sup>(٦)</sup> ، أو قنطر  
صغير ، قال : قلت : هذا ؟ قال أو ليس هذا من صدق كثير ١٩ .

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا - وأبو الحسن بن سعيد : نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٧)</sup> ، أنا القاضي أبو  
العلاء محمد بن علي الرامضي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي : - بالكوفة - نا أبو  
الحسين عبد الرحمن بن حامد البلخي ، المعروف بابن أبي حفص ، قال : سمعت محمد بن سعد يقول :  
سمعت عمر بن شبة يقول : سمعت الأصمعي يقول :  
أحفظُ ست عشرة<sup>(٨)</sup> ألف أرجوزة .

أخبرنا جدي أبو الفضل القرشي ، أنا مسعود بن علي  
ح وأخبرنا أبو بكر المَرْزُوقِي

قالا : أنا محمد بن أحمد<sup>(٩)</sup> بن المسلمة ، وابنه محمد بن محمد قالا : أنا أحمد بن محمد بن المسلمة ،  
أنا الحسن بن عبد الله السُّرَّاقِي<sup>(١٠)</sup> ، نا محمد بن سهل الكاتب ، نا أبو جعفر أحمد بن عُثَيْد قال : سمعت  
ابن الأعرابي قال :

شهدت الأصمعي وقد أُنشِدَ نَحْراً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن  
عمران ، نا<sup>(١١)</sup> أبو روق أحمد بن محمد بن بكر قال : قال<sup>(١٢)</sup> الرِّياشي :

(١) عباسي ثعلب ١٥٦ .

(٢) م : « عليك » .

(٣) عباسي ثعلب ٦٦٩ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٧ ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٦٠) .

(٤) سقط ما بينها من م .

(٥) م : « أرسجلة » .

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١١ ، وإنباء الرواة ٢ / ١٩٨ ، ووفيات الأعيان ١٧١ ، وتهذيب الكمال (٨٦٠) .

(٧) هذا في د ، ووثقه في إنباء الرواة ، وفي تاريخ بغداد ، وتهذيب الكمال ، وسير أعلام النبلاء ووفيات الأعيان :

« ستة عشر » ، ووقع في م ، م : « ست عشرة » .

(٨) في د ، م ، م : « محمد بن محمد » ، فارت بما تقدم .

(٩) أخبار النحويين البصريين ٦٠ ، ونزهة الألباء ١١٣ ، وتهذيب الكمال (٨٦٠) .

(١٠) د : « أنا » .

(١١) سقطت اللفظة من م .

وأخبرونا عن حماد بن زيد أنه قال : الأصمعي يصلح للقضاء ، إن استشار .  
 أخبرنا أبو منصور بن رُزَيْق أنا - وأبو الحسن العطّار نا<sup>(١)</sup> - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو محمد عبد  
 الله بن علي بن عياض القافسي - بصور - وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الرقاق - بصيدا  
 ح وأخبرنا عالياً أبو الحسن السلمي الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن  
 طَلّاب

٥

قالوا : أنا محمد بن أحمد بن جميع الغُصّالي قال : سمعت أحمد بن عبد الله - يعني<sup>(٣)</sup> أبا بكر  
 الشَّيباني - يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المصري يقول : سمعت أبا الحسن منصور<sup>(٤)</sup> -  
 يعني : ابن إسماعيل الفقيه<sup>(٥)</sup> - سمعت الربيع بن سليمان<sup>(٦)</sup> يقول : سمعت الشافعي يقول :  
 ما عُبِّرَ أحدٌ عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي .

أخبرنا أبو منصور بن رُزَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد ، نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٧)</sup> ، أخبرني  
 الأزهري ، نا علي بن عمر الحافظ ، حدثني إبراهيم بن محمد<sup>(٨)</sup> ، نا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعد ،  
 نا علي بن الحسن بن خلفه ، نا علي بن محمد بن حيون<sup>(٩)</sup> الأصبهاني ، نا محمد بن أبي ذكير<sup>(١٠)</sup>  
 الأسواني قال : سمعت الشافعي يقول :  
 ما رأيتُ بذلك العسْكر أصدقَ لُحْجَةً مِنَ الأصمعي .

١٠

أخبرنا أبو منصور أنا - وأبو الحسن<sup>(١١)</sup> ، نا - أبو بكر الخطيب<sup>(١٢)</sup> ، أنا الصَّيْغَرِيُّ - نا علي بن الحسن  
 الرازي ، نا محمد بن الحسين الزُّعَمَرَانِي  
 ح وأخبرنا<sup>(١٣)</sup> الخطيب ، ونا عبدة الله بن عمر الواعظ ، نا أبي ، نا الحسين بن صدقة  
 قالا : نا

١٥

[وقول يحيى]

(١) د : دكأ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٧ ، ودواء المزّي في تهذيب الكمال (د ٨٦٠) ، وابن جميع في معجم شيوخه ١٩٧ ،  
 وابن خلّكان في وفیات الأعيان ٣ / ١٧٢ .

٢٠

(٣) ليست للفقلة في تاريخ بغداد .

(٤) كذا في النسخ ، ومثله في مشيخة ابن جميع .

(٥) زاد في تاريخ بغداد والمعجم : « يقول » .

(٦) في تاريخ بغداد : « سليم » .

٢٥

(٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٩ ، وتعليق الكمال [٨٦٥] .

(٨) زاد في تاريخ بغداد : « بن إبراهيم » .

(٩) م : د ، « خير » م : « خيرون » ، وقع في د ، م ، م ، وتاريخ بغداد : « الأنصاري » وقال  
 السمعاني في الأنساب ١ / ٣٦٩ : الأصبهاني - يفتح الألف وسكون النون والقضاد المعجمة بين النون وفي  
 آخرها الواو ، هذه النسبة إلى أنصبا ، وهي قرية من صعيد مصر . وذكر في هذه النسبة علي بن عبد الله بن  
 عمدة ، وعلي بن عمدة ، وكل منهما روى عن عمدة بن رمح وعنه الطبراني . وذكر ياقوت : أنصبا : بالقفح  
 ثم السكون وكسر الصاد المهملة والثون مفتحة من ترواحي الصعيد . وفي الباب : المعروف أنصبا بالقضاد  
 المهملة . وانظر الإكمال ٢ / ٥٨٠ .

٣٠

(١٠) م : « ذكر » .

(١١) د : « الحسين » .

٣٥

(١٢) م ، د : « ونا » .



ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن البناء فيما قرئ عليه ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حنبل ، أنا محمد بن القاسم  
قالوا : أنا<sup>(١)</sup> ابن أبي خزيمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :  
الأصمعي ثقة .

٥ [ قول يحيى ]  
[ فيه ] أخبرنا أبو الحسين الأيزهري ، إنا ، وأبو عبد الله الحلال مشافهةً قالوا : أنا أبو القاسم القتيبي ، أنا  
حد<sup>(٢)</sup> إجازة

ح<sup>(٣)</sup> قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم<sup>(٤)</sup> ، نا الحسين بن الحسن الرازي<sup>(٥)</sup> قال :  
سألت يحيى بن معين عن الأصمعي فقال : لم يكن ممن يكذب ، وكان من أعلم  
الناس في فقه .

١٠ [ وقول أبي ]  
[ داود ] أخبرنا أبو منصور الشيباني نا - وأبو الحسن بن سعيد [ ٢٤٢ ب ] : نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٦)</sup> ، أنا  
أحمد بن أبي جعفر ، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الأجرني قال :  
ومثل أبو داود عن الأصمعي ، فقال : صدوق .

[ وقول ]  
[ الحري ] أئانا أبو غالب بن البناء وجماعة قالوا : أنا محمد بن علي بن الفتح إجازة ، نا عبيد الله بن إبراهيم  
١٥ القزاز ، نا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني النحوي ، نا أبو مزاحم الحائقي قال : قال لي إبراهيم  
الحري<sup>(٧)</sup> :  
أربعة من أهل البصرة من أهل السنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ،  
وعون بن حبيب ، والأصمعي .

[ قول الباهلي ]  
[ في ] أخبرنا أبو منصور بن غبرون ، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(٨)</sup> ، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أنا  
٢٠ محمد بن جعفر بن هارون النحوي - بالكوفة - أنا أبو بكر الصولي ، نا ثعلب قال :  
زعم الباهلي صاحب المعاني أنَّ طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا  
البحر في سوق الدر . وإذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر في سوق البحر . والمعنى أنَّ  
الأصمعي كان حسن الإنشاء والزخرفة لردىء الأخبار والأشعار حتى يحسن عنده  
القصيح ، وأنَّ الفائدة عنده مع ذلك<sup>(٩)</sup> قليلة ، وأنَّ أبا عبيدة كان معه سوء عبارة ، وفوائد  
كثيرة ، والعلم عنده جُم .

٢٥ أخبرنا أبو منصور بن زريق نا - وأبو الحسن بن سعيد : نا - أبو بكر الخطيب<sup>(١٠)</sup> ، أنا علي بن أبي

(١) د : نا .

(٢) د ، م : أحمد .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) المرح والتعديل ٣٦٣ / ٥ .

(٥) تاريخ بغداد ٤١٩ / ١٠ .

(٦) دواء الخطيب في التاريخ ٤١٨ / ١٠ بخلاف في اللقطة .

(٧) تاريخ بغداد ٢٥٦ / ١٣ .

(٨) في تاريخ بغداد : ذاك .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٦ / ١٠ .

علي ، نا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي ، نا إبراهيم بن علي بن عبد الله  
ح قال : وأنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري ، نا محمد بن العلاء<sup>(١)</sup> الأزدي ،  
نا أبو جزمه محمد بن حبان القُشَيْرِي [قلا] <sup>(٢)</sup> :

نا أبو القُتَيْبَة - جذتي كيسان قال : قال لي خلف الأحر :

ويلك ! الزم الأصمعي ، ودع أبا عبيدة ، فإنه أفرس الرجلين بالشعر .

قال<sup>(٣)</sup> : وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، أنا محمد بن العباس ، نا أبو بكر أحمد بن<sup>(٤)</sup>  
محمد بن عيسى المكي ، نا محمد بن القاسم بن مخلد قال : سمعت إسحاق الموصلي يقول :  
لم أر الأصمعي يدعي شيئاً من العلم ، فيكون أحد<sup>(٥)</sup> أعلم به منه .

أنا نا أبو القاسم العلوي ، وأبو الوحش المقرئ ، عن أبي الحسن زُشْأً بن نُظَيْف ، أنا أبو الحسن  
محمد بن جعفر بن هارون النُحَوي - بالكوفة - نا أبو محمد العتكي ، نا يموت بن المَزُوع قال : قال  
حداد بن إسحاق الموصلي :

قال لي يوماً هارون أمير المؤمنين الوائلي : إن لي حاجة إليك ، فقلت : يا أمير  
المؤمنين ، إن هذا الكلام<sup>(٦)</sup> يجلي عني ، إنما أنا عبدٌ من عبيد أمير المؤمنين ، وأمرني الأمر ،  
قال : قد جعلتها حاجةً ، فقلت ، يقول أمير المؤمنين ما أحب ، قال : أجب أن تترك<sup>(٧)</sup>

لي التشاغل بالأصمعي ، فإني ربما سألت عنك فوجدتك مشغولاً به ، وتعتل<sup>(٨)</sup> علي ،  
فلا تأتيني ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أما هذا فلا أضمنه لك ؟ أن تمنعني<sup>(٩)</sup> شيئاً به  
حللت عندك هذا الحل ، وفضلتي به على غيري .

أخبرنا أبو منصور بن رُزَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد : نا - أبو بكر الخطيب<sup>(١٠)</sup> ، أنا القاضي أبو  
العلاء الواسطي ، أنا محمد بن جعفر التميمي ، أنا أبو بكر بن الحياض<sup>(١١)</sup> ، نا المبرّد ، نا الرياشي  
قال : سمعت عمرو بن مرزوق يقول :

(١) م : « العلاء » .

(٢) زيادة من تاريخ بغداد .

(٣) يعني الخطيب ، انظر تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦ .

(٤) م : « أحمد بن أحمد » .

(٥) سقطت من م .

(٦) م : « كلام » .

(٧) م : « يترك » .

(٨) م : « ونفعل » . العلة : موضع العذر ، واعتدل عليه بعملة : إذا اعتاقه عن الأمر .

(٩) م : « بمنعني » .

(١٠) زادت د : في هذا الموضع : « قال » ، وانظر تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٧ ، ورواد الذهبي في سير اعلام

النبلاء ١٠ / ١٨٠ ، وابن الأثير في نزهة الألباء ١٢٢ .

(١١) م : « الخطاط » .

يخطب  
سويوه  
بلسانه ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

رَأَيْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسَيَّوِيَّ يَتَنَاطَرَانِ ، فَقَالَ يُونُسُ : الْحَقُّ مَعَ سَيَّوِيٍّ ، وَهَذَا يَغْلِبُهُ  
بِلْسَانُهُ فِي الظَّاهِرِ - يَعْنِي الْأَصْمَعِيَّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرِقَنْدِي ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْقُور ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ ، أَنَا أَبُو  
رَوْحٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْهَزَازِيِّ قَالَ : قَالَ الرَّيَّانِيُّ : سَمِعْتُ عَمْرَوَيْنِ مَرْزُوقٍ يَقُولُ :  
كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَتَنَاطَرُ سَيَّوِيَّةً فِي النَّحْوِ ، فَقَالَ يُونُسُ : الْحَقُّ فِي يَدَيْ سَيَّوِيٍّ ، وَرَدَّ  
عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيَّ .

قَالَ الرَّيَّانِيُّ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ خَلْفٌ :

يَغْلِبُنِي الْأَصْمَعِيُّ بِحَضُورِ الْحُجَّةِ<sup>(١)</sup> .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصِرٍ بْنُ خَبْرُونَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبُ<sup>(٢)</sup> ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> بْنِ الْمَثُونِ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدِ بْنِ الْمُجَلِّي ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهَنْدِي ، أَنَا<sup>(٤)</sup> الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ  
<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ الْمَثُونِ

نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بِشَارِ الْأَنْبَارِيِّ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لَقِيطٍ قَالَ :

مَا أَخْبَرْتُ<sup>(٧)</sup> أَبُو نَوَاسٍ بَانَ الْخَلِيفَةِ [ عَمَلٌ ]<sup>(٨)</sup> عَلَى أَنَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ

قَالَ : أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَعَالِمٌ مَا تَوَكَّدُ مَعَ أَتْفَارِهِ يَقْرُؤُهَا ، وَالْأَصْمَعِيُّ بِمَنْزِلَةِ يَابِلَ فِي قَفْصِ  
تَسْمِعٍ مِنْ نَعْمَةٍ لِحُونًا ، وَتَرَى<sup>(٩)</sup> كُلَّ وَقْتٍ مِنْ مَلْحَةٍ فَنُونًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصِرٍ الْفَزَّازِيُّ أَنَا<sup>(١٠)</sup> وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ<sup>(١١)</sup> - أَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبُ<sup>(١٢)</sup> ، أَنَا أَبُو يَحْيَى  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ الْوَكِيلُ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْعَدَنِيِّ ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ ، نَا أَبُو  
الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنِي الدُّعَلَجِيُّ غُلَامٌ أَبِي نَوَاسٍ قَالَ :

قِيلَ لِأَبِي نَوَاسٍ : قَدْ أَتَّخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ إِلَى الرَّشِيدِ ، فَقَالَ : أَمَّا أَبُو  
عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمْ إِنْ مَكَّنُوهُ مِنْ بَيْتِهِمْ ، قَرَأَ عَلَيْهِمْ أَخْيَارَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ  
فَيَلْبِلُ يَطْرِبُهُمْ بِنَغَائِهِ .

(١) في د ، م : « آخر الجزء السادس والعشرين بعد الأربعائة من الفرع » .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٦ .

(٣) د ، م : « الحسين » ، تصحيف ، قارن بما يلي ، وانظر ترجمة : « محمد بن الحسن بن الفضل بن  
المثون » ، أبو الفضل الهاشمي ، في تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٥ .

(٤) د : « أنا » .

(٥) ما بينهما مكرر في م .

(٦) د ، م : « أخبر » .

(٧) زيادة من تاريخ بغداد .

(٨) في تاريخ بغداد : « يسع ... ويرى » ، وفي م : « يسع » .

(٩) سقطت من م .

(١٠) د ، م : « أنا » .

(١١) تاريخ بغداد ٦٠ / ٤٦٤ .

[ حضور

حيث ]

[ نزل أبي

نواس فيه وفي

أبي عبيدة ]

[ الخبر برواية

أخرى ]

[ الأصمعي  
بين يدي  
الرشيد ]

قال<sup>(١)</sup> : وأخبرني الأزهرى ، أخبرني محمد بن الحسن بن المأمون الفاشمي ، نا أبو بكر بن الأنباري ، نا محمد بن أحمد القطعي ، نا أبو محمد التميمي<sup>(٢)</sup> ، نا محمد بن عبد الرحمن مولى الأنصار ، نا الأصمعي قال :

بعث إليّ محمد الأمين - وهو وليّ عهد - فصرّت إليه ، فقال : إنّ الفضل بن الربيع كتب إليّ<sup>(٣)</sup> عن أمير المؤمنين يأمر بحملك إليه على ثلاث دوابّ من دواب البريد - ويؤنّ يديّ محمد السنديّ بن شاهر - فقال له : خذّه ، فاحمله ، وجهزه إلى أمير المؤمنين .

فوكّل به السنديّ خليفته عبد الجبار ، فجهّزني ، وحملني ، فلما دخلت<sup>(٤)</sup> الرقة أوصلت<sup>(٥)</sup> إلى الفضل بن الربيع ، فقال لي : لا تلقين أحداً ، ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين ، وأنزلي منزلاً أقمت فيه يومين ، أو ثلاثة ، ثم استحضرتني ، فقال : جئني وقت المغرب حتى ادخلك على أمير المؤمنين ، فجيئته ، فادخلني<sup>(٦)</sup> على الرشيد وهو

جالس ، متفرّد<sup>(٧)</sup> ، فسلمتُ ، فاستدناي ، وأمرني بالجلوس فجلست ، وقال لي : يا عبد الملك ، وجهت إليك بسبب جاريتين أهديتا إليّ ، وقد أخذتا طرّفاً من الأدب أحببت أن تُبَيّر<sup>(٨)</sup> ما عندهما ، وتُشِير عليّ فيها بما هو الصواب عندك . ثم قال : ليُتمض إلى عاتكة ، فيقال لها : احضري الجاريتين : فحضرت جاريتان ما رأيت مثلهما قط ، فقلت

لإحداهما<sup>(٩)</sup> : ما اسمك ؟ قالت : فلانة ، قلت : ما عندك من العلم ؟ قالت : ما أمر الله - عز وجل - به في كتابه ، ثم ما ينظر<sup>(١٠)</sup> الناس فيه من الأشعار ، والأدب ، والأخبار . فسألناها عن حروف من القرآن ، فأجابني كأنها تقرأ الجواب من كتاب ، وسألناها عن النحو ، والعروض ، والأخبار ، فما قصّرت ، فقلت : بارك الله فيك<sup>(١١)</sup> ، فما قصّرت في جوابي في كل فن أخذت فيه ؟ فإن كنت تقرضين الشعر فأنشدني شيئاً ، فأنذفت في هذا الشعر : [ من الخفيف ]

يا غياث البلاد في كلّ تحلّل ما يريذ العباد إلا رضاكا

(١) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ١٠ / ١٦١ ، والخبر في إنباء الرواة ٢ / ١٩٩ .

(٢) م : « ابن التميمي » .

(٣) سقطت من تاريخ بغداد .

(٤) د : « دخلت إلى » .

(٥) سقطت من م .

(٦) د : « حتى أدخلني » .

(٧) في تاريخ بغداد : « وهو جالس متفرّد » ، وفي الإنباء : « وهو متفرّد » .

(٨) خبّطت اللفظة في تاريخ بغداد بضم الباء وفتح الهمزة وتشديد الواو المكسورة ضبط فلم . وفي اللغة : برت الشيء أبوره إذا خبرته .

(٩) في تاريخ بغداد : « لأجلها » ، وفي د ، م : « لأحديها » .

(١٠) سقطت : « ما » من د ، وفيها وفي س : « وتظر » .

(١١) سقطت من د .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

لا ، ومن شرف الإمام وأعل ما أطاع الإله عبدٌ عصاكما  
ومرّت في الشعر إلى آخره ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت [ امرأة <sup>(١)</sup> ] في مثلك  
رجل مثلياً ، وقالت الأخرى ، فوجدتها دونها ، فقلت : ما تبلغ هذه منزلتها ، إلّا أنّها  
إن ووطب عليها لحقّت . فقال : يا عباسي ، فقال الفضل : ليّك يا أمير المؤمنين ،  
فقال <sup>(٢)</sup> : لتردّا <sup>(٣)</sup> إلى عاتكة ، ويقال لها : تصنع هذه [ ٢٤٣ب ] التي وصفتها بالكيال -  
لَتَحْمَلَ إليّ الليلة ، ثم قال لي : يا عبد الملك <sup>(٤)</sup> ، أنا ضيجر ، وقد جلستُ أحب أن  
أسمع حديثاً أنفرج به ، فحدثني بشيء ، فقلت : لأيّ الحديث يقصد أمير المؤمنين ؟  
قال : لما شاهدت ، وسمعت <sup>(٥)</sup> من أعاجيب الناس ، وطرائف <sup>(٦)</sup> أخبارهم ، فقلت : يا  
أمير المؤمنين ، صاحب لنا في يدو <sup>(٧)</sup> ، كنت أغشاه ، وأتحدث إليه ، وقد ألت عليه ست  
وتسعون سنة ، أصح الناس ذمناً ، وأجودهم أكلاً ، وأقوامهم بذناً . فغبرت عنه  
زماناً ، ثم قصدته ، فوجدته ناخلّ اليّدن ، كاسف البال ، متغير الحال ، فقلت له : ما  
شأنك ؟ أصابتك مصيبة ؟ قال : لا ، قلت : أفمرض عراك ؟ قال : لا ، قلت : فما  
سبب هذا التغير <sup>(٨)</sup> الذي أراه بك ؟ فقال : قصدت بعض القرابة في حي بني فلان ،  
فألقيت عندهم جارية قد لانت رأسها ، وظلت بالورس ما بين قُرَيْبها إلى قدميها ،  
وعليها قميص وقناع مصبوغان ، وفي عنقها طبل توقّع عليه ، وتشد هذا الشعر : [ من  
الوافر ]

حمايتها سهاماً للمنايا مُرِيَّةً <sup>(٩)</sup> بأنواع الخطوب  
بَرَى رِبْدَ المنون لمن سهِباً تصيب <sup>(١٠)</sup> يفصله مُهَجّ القلوب  
فأجبتها : [ من الطويل ]  
فقي شغفي في موضع الطبل ترتعي <sup>(١١)</sup> كما قد أبحت الطبل في جيبك الحسن

(١) زيادة من تاريخ بغداد . المسك : الجلد .

(٢) م : « فقلت » .

(٣) في النسخ : « لترد » ، والصواب من تاريخ بغداد .

(٤) في النسخ : « عبد الرحمن » .

(٥) د : « وسمع » .

(٦) م : « وطرائف » ، س : « وطرائف » .

(٧) في تاريخ بغداد : « في يدو بني فلان » .

(٨) في تاريخ بغداد : « التغير » .

(٩) راس السهم : ركب عليه الريش .

(١٠) د ، س : « ولم سهاماً ... يصيب » ، وفي م : « ولم سهاماً تصيب » . وفي كل تصحيح صوابه ما في

تاريخ بغداد .

(١١) في تاريخ بغداد : « ترتعي » .

فبيني عوداً أجولاً تحت شَتَّةٍ تَمُتُّعُ فيها<sup>(١)</sup> بين نَحْرِكَ والذَّنَنِ  
فلما سمعت الشعر مني نزعَتِ الطبلُ فرمت به في وجهي ، وبادرت إلى الحياء ،  
فدخلت ، فلم أزل واقفاً إلى أن حِثَّ الشمس على مفرق رأسي لا تخرج إليّ ، ولا ترجع  
إليّ جواباً ، فقلت : أنا معها والله كما قال الشاعر : [ من الطويل ]  
فَوَ اللَّهِ يَا سَلَمَى لَطَالُ إِقَامِي عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ ، يَا سَلَمَى ، أَرَأَيْتَ  
ثم انصرفت سَخِينُ العَيْنِ ، قَرِيحُ القَلْبِ ، فهِذا<sup>(٢)</sup> الَّذِي تَرَى بِي<sup>(٣)</sup> من التغير من  
عشقي لها .

فضحك الرشيد حتى استلقى ، وقال : ويحك يا عبد الملك ! ابن ست وتسعين سنة  
يعشق ؟ قلت : قد كان هذا يا أمير المؤمنين ، قال<sup>(٤)</sup> : يا عباسي ، فقال الفضل بن  
الربيع : لبيك يا أمير المؤمنين ، فقال : أعط<sup>(٥)</sup> عبد الملك مائة ألف درهم ، ورده إلى  
مدينة السلام ، فانصرفت ، فإذا خدام يحمل شيئاً ،<sup>(٦)</sup> ومعه جارية تحمل شيئاً<sup>(٧)</sup> ،  
فقال : أنا رسول بنتك - يعني الجارية التي وصفتها - وهذه جاريتها ، وهي تقرأ عليك  
السلام ، وتقول : إن أمير المؤمنين أمر لي بمالٍ وثياب ، وهذا نصيبك منها ، فإذا المال  
ألف دينار ، وهي تقول : لن نخلِّيك من المواصل بالبر . فلم نزل نعهدي<sup>(٨)</sup> بالبر  
الواسع الكثير حتى كانت فتنة عمدة ، فانقطعت أخبارها عني ، وأمر لي الفضل بن  
الربيع من ماله عشرة آلاف درهم .

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو الفضل عمدة بن الحسن ، نا  
عمدة بن القاسم الألباري ، حدثني أبي ، نا الحسن بن عليل<sup>(٩)</sup> الغنزي ، نا أبو عثمان المازني قال :  
سمعت أبا عبيدة يقول<sup>(١٠)</sup> :  
أدخلت على الرشيد ، فقال لي : يا معمر ، بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة<sup>(١١)</sup>  
الحِجَلِ أحب أن أسمعه منك ، فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتب ؟ يحضر فرس ،

[ بينه وبين أبي  
عبدة في صفة  
الحِجَلِ ]

(١) ٥ : « تمتع » ، وفي تاريخ بغداد وإليه الرواة : « تمتع فيها » . الشَّتَّةُ : القرية الخلق .

(٢) في النسخ : « وهذا » .

(٣) س : « به » .

(٤) في تاريخ بغداد : « فقال » .

(٥) سفلت من م .

(٦) سفلت ما يبيعها من م .

(٧) في تاريخ بغداد : « تعهدي » ، س : « يعهدي » .

(٨) م : « علي » .

(٩) الخبر برواية أخرى سنائي في تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦٥ ، وتهذيب الكمال (ك) ٨٦٠ ، وسير أعلام النبلاء

١٠٧٩ / ١٠ ، ووليات الأعيان ٣ / ١٧٩ ، والانتساب ١ / ٢٩٤ ، ونزهة الألباء ١٢٠ ، ونغية الوعاة

٢ / ١١٣ ، وإليه الرواة ٢ / ٢٠٢ .

(١٠) م : « فيه صفة » .

٥

١٠

١٥

٢١

٢٥

٣٠

ونضع أيدينا على عضو، عضو، ونسميه، ونذكر ما فيه : « فقال الرشيد : يا غلام ،  
فرس ، فأحضر فرس ، فقام الأصمعي ، فجعل يده على عضو ، ويقول : هذا كذا ،  
قال فيه الشاعر كذا ، حتى انقضى قوله ، فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال <sup>(١)</sup> ؟ قلت :  
قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، فالذي أصاب فيه مني تعلمه ، والذي أخطأ فيه  
لا أدري من أين أتى به .

أخبرنا أبو القاسم بن السموقدي ، أنا أبو الحسين [ ٢٤٤ ] بن النور ، أنا أبو الحسن أحمد بن  
عبد بن عمران ، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر <sup>(٢)</sup> قال : قال الرياشي : سمعت عمداً <sup>(٣)</sup> بن سالم  
الجسعي يحدث ، عن أبي الوضاح قال :

جمع الفضل بن الربيع بين الأصمعي وأبي عبيدة ، وأحضرهم فرساً ، فقال لهما :  
فوما إليه ، فسميا أعضاءه . فقام الأصمعي ، فجعل يده على شيء ، شيء منه  
ويسميه ، ويستشهد <sup>(٤)</sup> بالشعر . فقال الفضل لأبي عبيدة : كيف ترى ؟ فقال : أصاب  
في بعض ، وأخطأ في بعض ، فما أصاب فيه فعني تعلمه .

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا - أبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب <sup>(٥)</sup> ، أنا القاضي أبو  
العلاء الواسطي <sup>(٦)</sup> ، نا محمد بن جعفر التميمي ، نا أبو القاسم السكوني ، نا أحمد بن أبي موسى ، نا  
أبو العلاء قال : قال الأصمعي :

دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع ، فقال <sup>(٧)</sup> : يا أصمعي ، كم كتابك في  
الحيل ؟ قال : قلت : جلدٌ . قال : فسأل أبا عبيدة عن ذلك ، فقال : خمسون جلدًا .  
قال : فأمر بإحضار الكتابين . قال : ثم أمر بإحضار فرس ، فقال لأبي عبيدة : اقرأ  
كتابك حرفاً حرفاً ، وضعت يدك على موضع موضع ، فقال أبو عبيدة : ليس أنا  
ببطلان ، إنما هذا شيء أخذته ، وسمعت من العرب ، وألفته ، فقال لي : يا أصمعي ،  
قم ، فضع يدك على موضع موضع من الفرس . فقممت ، <sup>(٨)</sup> فحصرت عن ذراعي  
وساقي ، ثم وثبت ، فأخذت بأذني <sup>(٩)</sup> الفرس ، ثم وضعت يدي على ناصيته <sup>(١٠)</sup> ،

(١) د : وفي قوله .

(٢) م : « بكر » .

(٣) سقطت : « عمداً بن » من د .

(٤) م : « ويستشهد » .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦٤ ، وقد تقدم تخريج الخبر .

(٦) في تاريخ بغداد : « أبو العلاء محمد بن علي الواسطي » .

(٧) سقطت : « أبي » من م .

(٨) م : « قال : فقال » .

(٩) سقط ما بينهما من م .

(١٠) د : « بلذن » .

فجعلت أقبض منه شيئاً شيئاً<sup>(١)</sup> ، وأقول : هذا اسمه كذا ، وأنشد فيه ، حتى بلغ<sup>(٢)</sup> حافره . قال : فامر لي بالفرس . فكنت إذا أردت أَنْ أُغِيظَ أبا عبيدة ركبْتُ الفرسَ وأنيته .

قال<sup>(٣)</sup> : وأبانا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي<sup>(٤)</sup> ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن عمرو بن بَكْرِ النحوي قال :

لما قدم الحسن بن سهل العراق قال : أُجِبْ أَنْ أجمع قوماً من أهل الأدب يُعْخَبُونَ<sup>(٥)</sup> بحضرتي في ذلك<sup>(٦)</sup> . فحضر أبو عبيدة مُعَمَّر بن المُثَنَّى ، والأصمعي ، ونصر بن علي الجهمضي ، وحضرت معهم . فابتدأ الحسن ، فظهر في رُفَاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم ، ووقع عليها ، فكانت خمسين رقعةً ، ثم أمر ، فدُبِعَتْ إلى

الخازن ، ثم أُقْبِلَ علينا ، فقال : قد فعلنا خيراً ، ونظرونا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الناس والرعية ، فأتخذ الآن فيها نحتاج إليه ، فافضنا في ذكر الحفاظ ، فذكرنا الزهري ، وقتادة ، ومروان . فالتفت أبو عبيدة ، فقال : ما الغرض ، أيها الأمير في ذكر ما مضى ؟ وإنما نعتد في قولنا على حكاية عن قوم ، ونترك ما نحضره<sup>(٧)</sup> . ها هنا من يقول : إنه ما قوماً كثيراً قط فاحتاج إلى أن يعود فيه ، ولا تدخل قلبه شيء فخرج عنه .

فالتفت الأصمعي ، فقال : إنما يريدني بهذا القول<sup>(٨)</sup> أيها الأمير ، والأمر في ذلك على ما حكى ، وأنا أقرب عليه ، قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرُفَاع ، وأنا أعيد ما فيها ، وما وقع به الأمير على رُقعة رُقعة<sup>(٩)</sup> ، على توالي الرُفَاع . قال : فامر فأحضر الخازن ، وأحضرت الرُفَاع ، وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها ، فقال الأصمعي : سأل صاحب الرُقعة الأولى كذا ، واسمه كذا ، فوقع له بكذا . والرُقعة الثانية ، والثالثة

(١) في تاريخ بغداد : « شيء شيء » .

(٢) في تاريخ بغداد : « بلغت » .

(٣) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٥ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال (١٠٦٠) ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٧٣ ، وهو في نزعة الألباء ١٢٦ ، وزياد الرواة ١ / ٩٠ .

(٤) في تاريخ بغداد ، وم : « الرافعي » تصحيف . قال الخطيب في التاريخ ٨ / ١٠٥ د رافعي الأصل سكن الجانب الشرقي من بغداد .

(٥) في تاريخ بغداد : « فيخرجون » ، ووقعت اللفظة في س ، م : « متبحرون » ، من غير إعرام . وما أتته من إتياء الرواة يوافق رسم اللفظة في ذ ، غير أنها غير تامة الإعرام . اختبره وغيره يعني .

(٦) د وتاريخ بغداد : « ذلك » .

(٧) س : « وترك ما يحضره » .

(٨) م : « يريد بها هذا » .

(٩) م : « وألقا » .

(١٠) سقطت من د .



حتى مرّ في نيف وأربعين رقعة . فالتفت إليه نصر بن علي ، فقال : يا أيها الرجل ، اتقَ على نفسك من العين ، فكفّ الأصمعي .

أخبرنا جدي أبو الفضل ، أنا مسعود بن علي  
ح وأخبرنا أبو بكر المُرزُني

[ يصره  
بالشعر ]

- ٥ قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، وابنه أبو علي قالوا : أنا أبو القرج بن المُسلمة ، أنا أبو سعيد السُّرَافِي<sup>(١)</sup> ، نا أبو علي الكوكبي ، حدثني محمد بن سويد ، أخبرني محمد بن هُبَيْرَةَ قال : قال الأصمعي للكسائي وهما عند الرشيد : ما معنى قول الراعي : [ من الكامل ] قتلوا ابنَ عَفَّانَ الخليفةَ مُحَرِّمًا ودَعَا ، فلم أرَ مثلهُ عُدُولًا<sup>(٢)</sup> ؟ [ ٢٤٤ ب ] قال الكسائي : كان مُحَرِّمًا بالحق . قال الأصمعي : فقلوه<sup>(٣)</sup> : [ من الرمل ] قتلوا كسرى بَلِيلَ مُحَرِّمًا فَنُتُوْا لم يَمْتَنِعْ بِكُفْنٍ ؟ ١٠ هل كان عَمْرًا بالحق ؟ فقال هارون للكسائي : يا علي ، إذا جاء الشعر فليأكل والأصمعي .

قوله : مُحَرِّمًا ، كان في حُرْمَةِ الإسلام ، قال محمد بن سويد : قال ابن السكيت : قال الأصمعي :

- ١٥ وَمِنْ ثَم قِيلَ : مُسَلِّمٌ مُعَرِّمٌ ، أي لم يُحَلَّ من نفسه شيئاً يوجب القتل . وقوله في كسرى : مُحَرِّمًا ، يعني حُرْمَةَ العهد الذي كان [ له ] في أعناق أصحابه .

أخبرنا أبو العزيم كادش إذاً ومناوَلَةٌ وقرأ عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين الجاذري ، أنا المَعَالِي بن زكريا ، نا محمد بن يحيى الصولي ، نا محمد بن يزيد قال : قال أبو عمر الجَرَمِي يوماً : أنا أعلم الناس بكلام العرب . فسمعه الأصمعي ،

[ يمتحن  
الجزمي في  
البيت ]

- ٢٠ فقال : كيف تشد<sup>(٤)</sup> هذا البيت : [ من الكامل ]

قَدْ كُنَّ يَغِيْبَانِ السَّجْوَةَ تُسْتَرًّا فالآن حين يبدآن للنظَارِ  
أو « حين يدين » ؟ قال<sup>(٥)</sup> أبو عمر : « حين يبدآن » ، فقال : أخطأت ، فقال : « يدين » فقال : أخطأت يا أعلم الناس بكلام العرب : « حين يبدآن » .

[ تعليل  
المعالي ]

قال المَعَالِي : أبو عمر<sup>(٦)</sup> الجَرَمِي أرفع طبقةً عندنا في علم العربية من أن يذهب مثل هذا عليه ، ولكنه أجاب على البديهة ، وترك التبين والروية فوقع<sup>(٧)</sup> في خطأ العجالة ،

- ٢٥ (١) طبقات التحويين البصريين ٥٩ ، وتزعة الألياء ١١٣ ، وتاريخ بغداد ٦٠ / ٤٦٦ .  
(٢) في تزعة الألياء : « مقتولا » ، والبيت فيه من غير عزو ، وهو للراعي ، انظر ديوانه ( ٢٣١ - ٢٣٢ ) ، والبيت من شواهد اللسان : « حرم » ونسبته فيه للراعي ، وهو في الكامل ٢ / ٩١٨ ، ونسبه المبرد للراعي .  
(٣) البيت في تاريخ بغداد منسوب إلى علي بن زيد ، وهو في اللسان « حرم » ، من غير نسبة ؛ قال : « يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز » .

٣٠

(٤) م : « يشد » .

(٥) م : « فقال » .

(٦) م : « أبو عمران » ، وهو أبو عمر صالح بن إسحاق .

(٧) م : « البين والرواية » .

وهو أعلم بالتصريف والأبنية ، وأضى في معرفة الميموز ، والفصل في غير الميموز بين بنات الواو ، وبنات الياء من الأصمعي . وأما تخطئة الأصمعي له في قوله : « بدان » في البيت الذي أنشده فهو كما ذكر ، وقد أصاب في تحطته ، وأما تخطئته إياه في قوله : « بدين » فكما قال أيضاً . وإنما يقال : بدان يكذا ، إذا ابتداء به ، بتحقيق الهزمة ، وبدان على تلين الهزمة ، ويدين على قلبها ياء حين الغائيا ، كما يقال : قرأت ، وقرأت وفريت ، وصحيفة مقروءة على تحقيق الهزمة ، ومقروءة على تلين ، ومقروءة على الطرح والغلب . وقد قرأ جمهور القراء<sup>(١)</sup> أرايت بالتحقيق ، وقرأ سافع أرايت ، بالتلين والجمع بين ساكتين ، وقرأ الأعمش أرايت<sup>(٢)</sup> ، بالطرح ، واختار الكسائي هذا الوجه ، فقرأ به . وهو معروف في العربية ، وفيه تفريق بين الخبر والاستخبار . ومن هذه اللغة قول أبي الأسود الدؤلي<sup>(٣)</sup> : [ من المتقارب ]

أرايت أمراً كنت لم أبله<sup>(٤)</sup> اتاني ، فقال : اتخذي خليلاً ؟ وقال آخر : [ من الوافر ]

أرايت الأمريك بصرم خبلي مريم في أحبتهم بذاك<sup>(٥)</sup> وقال آخر<sup>(٦)</sup> : [ من الوافر ]

أرايتك إن منعت كلام ليل<sup>(٧)</sup> أتممني على ليل البكاء ؟ وقال آخر<sup>(٨)</sup> : [ من الرجز ]

أرايت إن جاءت به أسلودا ممماً ويليس السرودا<sup>(٩)</sup> أفاثلين<sup>(١٠)</sup> : أحضروا الشهود ؟

وهذا باب مستقصى في كتبنا المرسومة في علوم القرآن .

قال : ونا المعاني ، نا أحمد بن العباس العسكري ، نا عبد الله بن أبي سعيد<sup>(١١)</sup> ، حدثني أحمد بن

(١) م ، د : « القراء » .

(٢) م ، د ، م : « أرايت » ، ويذكر ذلك في الآيات التالية .

(٣) ديوان أبي الأسود ( ٣٨ ، ٧٠ ، ٤ ) ، والبيت من شواهد اللسان : « رأى » .

(٤) لم أبله : لم اختبره .

(٥) د : « ذاك » .

(٦) البيت من شواهد اللسان : « رأى » .

(٧) في اللسان : « كلام خبي » .

(٨) البيت من شواهد اللسان : « رأى » .

(٩) رواية اللسان :

أرايت إن جئت به أسلودا مرسلاً ويليس السرودا

للشد : الشياطين وممعة ، ورجل أسلود ، وامرأة أسلود ، وغلاد أسلود ، إذا كان غاماً مختلاً .

(١٠) في اللسان : « أفاثلين » ، وقال : « وفي هذا البيت الأخير شذو ، وهو لحاق نون التأكيد لاسم الفاعل » .

(١١) م : « سعيد » .

[ من اختياره  
مع الرشيد  
وقرة الموصل  
منه ]

علي بن أبي نعيم قال :  
كان الرشيد يحب الوحدة ، فكان إذا ركب حازه عاذله الفضل بن الربيع ، وكان  
الأصمعي يسير قريباً منه بحيث يحاذيه ، وإسحاق الموصل على<sup>(١)</sup> دابة يسير قريباً من  
الفضل . فأقبل الأصمعي لا يحدث الرشيد شيئاً إلا سُرَّ به ، وضحك منه ، فحسده  
إسحاق . وكان فيما حدثه الأصمعي قال : يا أمير المؤمنين ، مررت على رجل زانكي<sup>(٢)</sup>  
جالس على بابي ، قال : ويحك ! فما الزانكي ؟ فوصفه له . قال العسكري : هو<sup>(٣)</sup>  
الشاطر . قال : فقلت له : يا فتى : أيسرك أنك أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، قلت :  
ولم ؟ قال : لا يَدْعُونِي أَذْهَبُ حَيْثُ شِئْتُ . قال : فقال الرشيد : صدق والله ، ما  
يدعوننا<sup>(٤)</sup> نذهب حيث شئنا ! قال : فاستضحك الرشيد ، فقال إسحاق للفضل : ما  
يقول كذب ، فقال الرشيد : أي شيء ؟ قال : فأخبره [ ٢٤٥ ] ، فغضب ، فقال :  
والله لو كان ما يقول كذباً لئن لَأَطْرَفُ الناس ، وإن كان حقاً لئن لَأَعْلَمُ الناس . فمكث  
بينها شرٌّ دهرًا من الدهر ، فقال إسحاق : أصبغ باهل يستطيل .

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> ، أنبأنا الحسين بن  
محمد الرافعي<sup>(٦)</sup> ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى قال :  
قدم الأصمعي بغداد ، وأقام بها مدة ، وخرج عنها يوم خرج ، وهو أعلم منه حيث  
قدم بأضعاف مضاعفة .

[ خرج من  
بغداد أعلم  
منه حين  
دخل ]

أخبرنا أبو منصور<sup>(٧)</sup> أنا - وأبو الحسن نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٨)</sup>  
ح وأخبرناه أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده  
قالا : أنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجاذري ، نا المعاني بن زكريا الجوزيري<sup>(٩)</sup> نا الحسين بن

[ الجارية التي  
أهداها إليه  
جعفر ]

القاسم الكوكبي ، نا محمد بن القاسم بن خلاد قال : قال الأصمعي :  
دخلت على جعفر بن يحيى بن خالد يوماً من الأيام ، فقال لي : يا أصمعي ، هل  
لك من زوجة ؟ قلت : لا ، قال : فجارية ؟<sup>(١٠)</sup> قلت : لجيئة ، قال :  
فهل لك أن أهب لك جارية نظيفة ؟ قلت : إني محتاج إلى ذلك . فأمر بإخراج جارية

(١) د : يسير على دابته .

(٢) لم أجده للفتة في كتبه الكثيرة .

(٣) سقطت من م .

(٤) د : تدعوننا .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٧ .

(٦) م : « الرافعي » ، تقدم التعليق على الفتحة .

(٧) سقطت : « أبو منصور » من م .

(٨) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٣ .

(٩) المجلسي المصالح ٢ / ٦١ .

(١٠) سقط ما بينها من د .

إلى مجلسه ، فخرجت جارية في غاية الحسن والجمال ، والهيئة والطرف <sup>(١)</sup> ، فقال لها : قد وهبتك لهذا .

وقال : يا أصمعي خُذْها - وقال ابن كادش : خذ بيدها - فشكرته . وبكت الجارية وقالت : يا سيدي ، تدفعني إلى هذا <sup>(٢)</sup> الشيخ مع ما أرى من مهادنة وقبح منظره ؟

وَجَزَعَتْ جَزَعاً شديداً . فقال : يا أصمعي ، هل لك أن أعرضك عنها <sup>(٣)</sup> ألف دينار ؟

قلت : ما أكره ذلك . فأمر لي بألف دينار . ودخلت الجارية ، فقال لي <sup>(٤)</sup> : يا أصمعي ، إني أنكرت على هذه <sup>(٥)</sup> الجارية أمراً فاردت عقوبتها بك ، ثم رجعتها منك .

فقلت <sup>(٦)</sup> : أيها الأمير ، فالأمر <sup>(٧)</sup> أعلمتني قبل ذلك ؛ فإني لم أتك حتى سرحتُ لحيتي ، وأصلحت عيني . ولو عرفت الخبر لحضرت <sup>(٨)</sup> على هيئة جلفني ؟ فوالله لو رأيته كذلك

لما عاودت شيئاً تنكره منها أبداً ما بقيت .

أخبرنا أبو منصور بن زوَيْد أنا - وأبو الحسن بن سعيد : نا - أبو بكر الخطيب <sup>(٩)</sup> ، أنا الأزهري ، أنا محمد بن النعاس الخزاز - على شك داخلي فيه - نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال : سمعت إبراهيم الحنظلي يقول <sup>(١٠)</sup> :

كان أهل البصرة ، أهل الثغرية ، منهم أصحاب الأهواء إلا أربعة ؛ فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والحليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعي .

قال <sup>(١١)</sup> : وأنا البرقاني ، أنا الحسين بن علي النيسي ، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني قال : سمعت أبا أمية يقول <sup>(١٢)</sup> :

سمعت أحمد بن حنبل يثني على الأصمعي في السنة . قال : وسمعت علي بن المديني يثني عليه .

قال <sup>(١٣)</sup> : وأخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، أنا أبي ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي - يثني - نا أبو أمية محمد بن إبراهيم <sup>(١٤)</sup> الطرسوسي ، قال <sup>(١٥)</sup> :

سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الأصمعي في السنة .

(١) في تاريخ بغداد : «والطرف والمقال» .

(٢) م : «فخذا» .

(٣) م : «أعرضها منك» .

(٤) سقطت من م .

(٥) تاريخ بغداد : «من هذه» .

(٦) في تاريخ بغداد والجلس : «قلت» .

(٧) في تاريخ بغداد : «فهلأ» .

(٨) في تاريخ بغداد والجلس : «لصرت» .

(٩) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨ .

(١٠) رواه المزني في تهذيب الكمال (ل ٨٦٠) .

(١١) رواه المزني في تهذيب الكمال (ل ٨٥٩) .

(١٢) زاد في تاريخ بغداد : «بن مسلم» .

٥

١١

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

[ أحد أربعة لم يكونوا من أصحاب الأهواء ]

[ أثنى عليه أحمد وعلي ]

[ واحد ويحيى بن معين ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحَصِين ، وأبو نصر بن وضوان ، وأبو غالب بن البتة قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا جعفر بن محمد بن الحسن قال : سمعت نصر بن علي يقول : سمعت الأصمعي يقول :

[ قوله : من قال إن الله لا يرزق ... ]

من قال إن الله - عز وجل - لا يرزق الحرام فهو كافر .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد : نا - أبو بكر الخطيب <sup>(١)</sup> ، أنا الحسين بن علي الصيمري ، نا محمد بن عمران المَرْزُبَانِي ، أخبرني الصوفي ، أنا أبو العيثاء قال : قال الجاحظ : كان الأصمعي مثانياً <sup>(٢)</sup> ، فقال له العباس بن رستم : لا والله ، ولكن تذكر حين جلست إليه تسأله ، فجعل يأخذ نعله بيده وهي مخصوفة بحديد <sup>(٣)</sup> ، ويقول : نعم فتأنع الفذري ، نعم فتأنع [ ٢٤٥ ] الفذري ، فعلمت أنه يعنك ، فقممت ؟

[ قول الجاحظ كان مثانياً ]

أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو الحسن الفارسي ، أنا أبو سليمان الخطابي <sup>(٤)</sup> ، حدثني محمد بن معاذ ، أنا بعض أصحابنا ، عن أبي داود السجستاني قال : سمعت الأصمعي يقول : إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَوَّأْ مَقَمَهُ مِنَ النَّارِ » . لأنه لم يكن يلحن ، فإِذَا رَوَيْتَ عَنْهُ ، وَحَدَّثَ فِيهِ كَذَبْتَ عَلَيْهِ .

[ ما يخافه على طالب العلم ]

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الجاحظ ، قال : سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : أخبرني المَرْزُبَانِي ، حدثني محمد بن الفضل ، حدثني الرياشي قال : مرَّ الأصمعي برجل يدعو ، ويقول في دعائه : يا ذا الجلال والإكرام ، فقال له : الأصمعي : يا هذا ، ما اسمك ؟ فقال : ليث ، فقال الأصمعي : [ من الوافر ] يناسجي ريشه باللعن ليثُ لَذَاكَ إذا دعاه لا يُجِيبُ أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زهير <sup>(٥)</sup> ، أنا أبو قلابة ، نا أبو عاصم ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن رسول الله [

[ قوله لرجل سمعه يلحن ... ]

[ حقوقه من تفسير حديث رسول الله ]

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال (٨٦٠) .

(٢) د : س : « مثانياً » ، م : « مثانياً » ، وفي تاريخ بغداد : « مثانياً » ، وصواب الأصل الذي صحفه الساج ما أثبت ، وعلته في تهذيب الكمال ، فقد نسب الجاحظ الأصمعي إلى ماني ، وهو مشيخ فارسي استخرج مذهبه من الجوسية والخراسانية ، وكان يقول : إن مبدأ العالم من كولين أحدهما نور والآخر ظلمة ، وإلهما في صراع مستمر لا ينتهي إلا بانهاء الدنيا ، وقرض على أتباعه صلوات معينة ، وصوباً رسمه شم . قل ماني في ملكة بهرام بن سابور . وأتباع ماني هم : الماني ، وقد جعل ابن النديم النسبة إليه : « ماني » - كما ورد في أصل التاريخ - وهي نسبة شاذة ، وه ماني ، وهي نسبة جائزة . انظر فهرست ابن النديم ٣٢٧ - ٣٣٧ .

(٣) س : م : « يحرير » ، وفي د : « يجرير » ، وما أثبت من تاريخ بغداد ، وفي تهذيب الكمال « يجرير » .

(٤) غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٨ ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٦٠) .

(٥) د : د : « د » .

(٦) المتن من أخبار الأصمعي ١٢٤ .

(١)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ » . قَالَ أَبُو قَلَابَةَ : فَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا قَوْلُهُ : « أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ؟ » فَقَالَ : « أَنَا لَا أَفْسُرُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : السَّقْبُ : اللَّوْثُ .

أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْقَاضِي ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ

٥

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّوْزِي ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُسْلِمِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَرَجِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّيرَازِيُّ<sup>(٢)</sup> ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> الصَّفَّارُ ، أَنَا نَصْرَبِنْ عَلِيٌّ قَالَ :

حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، وَهُمْ أَبْخَعُ أَنْفُسًا » ، قَالَ : يَعْنِي أَقْتُلْ أَنْفُسًا ، ثُمَّ أَقْبِلْ<sup>(٤)</sup> عَلَى نَفْسِهِ كَاللَّائِمِ لَهَا ، فَقَالَ : وَمَنْ أَخْبَرَنِي بِهَذَا ؟ وَمَا عَلِمِي بِهِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا عَلَيْكَ ، فَقَدْ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مجاهدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>(٥)</sup> : ﴿ لَعَلَّكَ يَأْتِي نَفْسَكَ<sup>(٦)</sup> ﴾ أَيِ قَاتِلِ نَفْسِكَ ، فَكَانَهُ<sup>(٧)</sup> مَرْيَ عَنْهُ .

١٠

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ قَالَ :

جِئْتُ إِلَى الْأَصْمَعِي ، وَنَمَعِي كِتَابُ « الْمَجَازِ » لِأَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ لِي : هَاتِيهِ ، فَأَعطَيْتُهُ ، وَانْتَصَرَفْتُ ، فَظَنَرْتُ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهِ . ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ : ﴿ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ أَيُّ لَا شَكَّ فِيهِ ، فَمَا يُدْرِيهِ أَنَّ الرَّيْبَ الشَّكُّ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ فَسَرْتَ لَهُ<sup>(٨)</sup> فِي شِعْرِ الْمُتَذَكِّرِينَ<sup>(٩)</sup> : [ مِنْ الطَّوِيلِ ]

١٥

فَقَالُوا : تَرَكْنَا<sup>(١٠)</sup> الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِمْ<sup>(١١)</sup> قَالَ : فَأَمْسَكَ ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، وَرَدَّ الْكِتَابَ .

٢٠

(١) أخرجه التَّسَائِي ٧ / ٣٢٠ ، وفي النهاية ٢ / ٣٧٧ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ : السَّقْبُ - بِالسِّنِّ - وَالصَّادُ - فِي الْأَصْلِ الْقَرِيبُ ، يُقَالُ : سَقَبْتُ الدَّارَ وَاسْتَقَيْتُ فِي قُرْبِ ، وَيُجَنَّبُ بِهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِبِ الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَابِلًا : أَيِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ مِنْ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ .

(٢) طبقات النحويين البصريين ٦١ .

٢٥

(٣) م : « عمر » .

(٤) فِي اخْتِيار النحويين : وَأَقْبِلْ مُتَدَمِّعًا .

(٥) د : « عز وجل » .

(٦) سورة الشعراء ٢٦ آية ٢ ، وليس قول مجاهد فِي تفسيره .

(٧) د : « قلله » .

٣٠

(٨) فِي اخْتِيار النحويين : « دنا » .

(٩) البيت لمساعدة بن جُوَيْة ، انظر شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٦٦٢ .

(١٠) س : « وقد تركنا » ، د : « وأن تركنا » ، فِي شرح أشعار الهذليين : « وهذا القوم » .

(١١) د : « س : « دلهم » ، جاء فِي شرح أشعار الهذليين : « حصروا به : أي ضايقوا به . ويقال : حصر صدره » .

بحاجتي أي ضائق . فيقول : كانوا ضائقوا به قَرْعًا . وبالحجيم : « المقتول » .

٣٥

[ يعلوم أبا  
عبدة في تقرير  
آية ثم يسك ]

[ ينقي نفسه  
الحديث  
ويتصح غيره  
بذلك ]  
أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا<sup>(١)</sup> - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، أنا علي بن  
طلحة المقرئ<sup>(٣)</sup> ، أنا محمد<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم الغازي ، نا محمد بن محمد بن داود الكرّجي ، نا عبد  
الرحمن بن يوسف بن خراش ، نا نصر بن علي قال :  
سمعت الأصمعي يقول لعفان - وجعل يعرض عليه شيئاً من الحديث - فقال :

أقن الله ، يا عفان ، ولا<sup>(٥)</sup> تَغَيِّرْ حديث رسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup> . بقولي .  
قال نصر : وكان الأصمعي ينقي أن يفسر حديث رسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup> كما ينقي أن  
يفسر القرآن .

[ تحسكه  
بالسنة ]  
وقال الكرّجي : سمعت ابن خراش يقول سمعت أبا حاتم السجستاني يقول :  
أهديت إلى الأصمعي قدحاً من هذه السجّية<sup>(٧)</sup> ، فجعل ينظر إليه ، ويقول : ما  
أحسنه ، فقلت<sup>(٨)</sup> : إنهم يزعمون أن فيه عرقاً من الفضة ، فردّه عليّ [ ٢٤٦ ] ،  
وقال : إن رسول الله ﷺ<sup>(٩)</sup> نهي أن يُشْرَبَ في آنية الفضة .

[ يتصح  
باحتال ذل  
العلم ]  
أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الفضل بن أبي سعد<sup>(١٠)</sup>  
الحرّوي ، أنا أبو الحسن محمد بن محمود الثقفي ، نا أبو مضر محمد بن مضر الرباطي ، نا أبو داود  
سليمان بن عبيد قال : سمعت الأصمعي يقول :  
مَنْ لَمْ يَجْتَمِلْ ذَلِكَ التَّعْلِيمَ سَاعَةً بَقِيَ فِي ذَلِكَ الْجَهْلِ أَبَدًا .

[ قوله :  
بلغت ما  
بلغت ... ]  
أخبرنا أبو بكر محمد<sup>(١١)</sup> بن علي بن عمر الكاظمي ، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن  
مندويه ، وأبو الطاهر شاذلي بن نصر بن طاهر الأنصاري ، وأبو غالب الحسن بن محمد بن علي ، ابن  
علوكة الأسدي قالوا : أنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عمر الضميري ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد  
الحشّاب ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم المصاحقي<sup>(١٢)</sup> ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا يحيى بن  
حبيب ، عن الأصمعي قال :

بلغت<sup>(١٣)</sup> ما بلغت بالعلم ، ونلت ما<sup>(١٤)</sup> نلت بالملح .

(١) د : « أنا » .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨ .

(٣) س : د : « المقرئ » .

(٤) في تاريخ بغداد : « أبو الفتح محمد » .

(٥) م : « فلا » .

(٦) سقط ما بينها من م .

(٧) س : « السجّية » ، د : « السجّية » ، م : « السجّية » .

(٨) في تاريخ بغداد : « فقلت له » .

(٩) م : « سعيد » .

(١٠) سقطت من م .

(١١) س : « المصاحقي » .

(١٢) سقطت من د ، م ، وأصحمت فوق السطر في س ، يقول الأصمعي في اللسان : « ملح » ، ولقظه فيه :  
« بلغت بالعلم ، ونلت بالملح » . الملح جمع ملحمة ، وقد روى بعض هذا الخبر الذهبي في سير أعلام النبلاء

١٧٩ / ١٠ ، وهو والثاني بعده في تهذيب الكمال ( ٨٦٠ ) .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

وقال مصعب الزُّبيري : قال أبي :

الملح ، يا بني ، لا ينفصها <sup>(١)</sup> إلا عقلاء الرجال .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب بن أَيْتَاب ، أنا أبو الحسن بن الأيوبي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد <sup>(٢)</sup> بن عمار بن عمرو الأنصاري ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، نا الزُّبائني قال : قال الأصمعي :

مررت بصنعاء اليمن على مزرعة ، وبينهما عين ، وإذا غلام قد علا قُرْبَيْته وهو متعلق بعراها <sup>(٣)</sup> ، وهو يصيح : يا أبيه يا أبيه ، فاهأ ، فاهأ ، قد غلبني قوها ، لا طاقة لي فيها ، وإذا به قد أتى بوجوه الإعراب في حال الرفع والنصب والحفص .

فرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد الشَّعْبِي - وهو محمد بن محمد بن إسحاق الحُرَوِي - يقول : سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت محمد بن عبد الكريم يقول : سمعت الأصمعي يقول :

أتى أعراي إلى نخاس ، فقال له : يا عم ، اشتر لي حماراً ليس بالقصير المحبتر ، ولا بالطويل المشتهر ، إذا ركبته هام ، وإذا ركبته غيري خام <sup>(٤)</sup> ، إن خلا الطريق تدفق <sup>(٥)</sup> ، وإن كثرت الزحام ترقق <sup>(٦)</sup> ، لا يقدم في <sup>(٧)</sup> السواري ، ولا يحجم في البراري ، إن أكرمت علفه شكر ، وإن أقلته صبر . فقال : النخاس اصبر ، حتى إذا مسخَّ أبو يوسف القاضي حماراً اشتريته .

أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن الشافعي عن أبي القاسم السجاري - بنيسابور - أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المَلِيجِي - بهراة - أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البُطْطامي - نا أبو الحسين محمد بن أحمد الدقاق - بالأهواز - نا أبو الحسن علي بن عيسى الشَّيْبَانِي ، نا محمد بن أحمد بن الخطاب ، نا أحمد بن عمرو ، نا زكريا ، نا الأصمعي ، قال أعراي : إذا أردت أن تعرف وفاة الرجل ، ودوام عَهْدِهِ ، وكرم أخلاقه فانظر إلى حينته إلى أوطانه ، وشوقه إلى إخوانه ، ويكائه على ما مضى من زمانه .

أخبرني أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصفار - بيسطام - أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي - بنيسابور - أنا أبو الحسن علي بن محمد الأسفرائيني - بها - أنا الحسن بن محمد بن إسحاق

(١) م : « ما ينفصها » .

(٢) م : « سعيد » .

(٣) م : « بجزائها » ، وقريب من هذا التصحيف في « د » وفي م : « بعرفها » . عروة الدلو والكرو ونحوه ملبسه ، وهري الزائدة آدابها .

(٤) خام في المعركة : جبن وتراجع .

(٥) د ، م : « يدقق » .

(٦) د : « يرقق » ، ولا تقط في م .

(٧) د : « عل » .

[ عما قيل في الملح ]

[ خبر الغلام والقرية ]

[ خبر الأعراي والنخاس ]

[ معرفة وفاء الرجل ]

[ الأصمعي وسائل أديب ]



قال : حدث أبو عبد الله نعلويه قال : سمعت عمداً بن المنذر البصري ، قال : سمعت الربيعي يقول : سمعت الأصمعي يقول :

دخلتُ مسجد البصرة ، فإذا أنا بسائل - أو كسائل - ماداً يمينه يقول : أيها الناس ، الفقير حاضراً يبحثُ على سؤالكم ، والحياءُ زاجراً عن<sup>(١)</sup> كلامكم ، فرحم الله امرأً أمر بَيْتِي ، أو دعا بخير ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ إِحْدَى الصَّدَقَتَيْنِ . فقلت : من الرجل - يرحفُ الله - ؟ فقال<sup>(٢)</sup> : اللهم غَفراً ، سوءَ الاكتسابِ يَنْتَعِ عَنْ شَرَفِ الانْتِسَابِ ، قال : قلتُ في ذلك شيئاً . قال : نعم [ ٢٤٦ ب ] [ من المنسرح ] :

كَمْ مِنْ لَثِيمِ الْإِيَاءِ شَرَّفَهُ الْمَلِكُ ، أَبُوهُ وَأُمُّهُ الْوَرِقُ  
وَكَمْ كَرِيمِ الْإِيَاءِ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ سِوَى أَنْ تَرَوْهُ خَلَقُ  
أَدْبَهُ سَادَةُ الْكِرَامِ فَمَا يَأْتِيهِ إِلَّا الْعَفَافُ وَالْخُلُقُ  
قال : وكان معي أربعمائة درهم ، فدفعتها إليه ، وحلفتُ ألاَّ يقومَ بالبصرة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي<sup>(٣)</sup> قال : نا - وأبو منصور بن خيرون نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup> ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصغيري - بنسايور - نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ، الأصبهاني ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد التيسابوري - ببغداد - نا محمد بن حبيب قال : سمعت علي بن عطاء<sup>(٥)</sup> يقول : سمعت الأصمعي يقول<sup>(٦)</sup> :

مردت بالبادية على رأس بشر ، وإذا على رأسه جوار ، وإذا واحدة فيهن<sup>(٧)</sup> كانها البدر ، فوق علي الرُّعْدَة ، وقلت لها : [ من البسيط ] :

يا أحسن الناس إنساناً<sup>(٨)</sup> وأملحهم  
هل باشتكائي إليك الحُبُّ مِنْ بَاسٍ  
فبيني<sup>(٩)</sup> لي بقولٍ غير ذي خُلْفٍ أبالصَّرمَةِ غَضِي<sup>(١٠)</sup> عنك أم بامس ؟

[ الأصمعي  
ويدويه  
حسنه ]

(١) د : « زاجر على » .

(٢) م : « قال » .

(٣) سقطت من د .

(٤) تاريخ بغداد ١ / ٣٢٧ .

(٥) في تاريخ بغداد : « علي بن هشام » .

(٦) سقطت من م .

(٧) في تاريخ بغداد : « مهن » .

(٨) م : « إنساناً » .

(٩) في د ، م : « فين » .

(١٠) د ، م : « يضي » .

قال : فرفعت رأسها ، وقالت لي : أخساً ، فوقع في قلبي مثل جمر الغضا ، فانصرفت <sup>(١)</sup> عنها وأنا حزين . قال : ثم رجعت إلى <sup>(٢)</sup> رأس البئر ، فإذا هي على رأس البئر ، فقالت : [ من البسيط ]

قَلَّمْ نَحْجَ الَّذِي قَدْ كَانَ أَوَّلَهُ وَنَحْدُثُ الْآنَ إِقْبَالًا مِنْ الرَّاسِ  
حَتَّى نَكُونُ <sup>(٣)</sup> سِوَاهُ فِي مَوْضِعِنَا بَثْلُ الَّذِي يَحْتَدِي قَعْلًا بِمِقْيَاسِ  
فَانْطَلَقَتْ مَعَهَا إِلَى أَبِيهَا ، فَتَرَوُجَتْهَا ، قَابِنِي عَلَى مَنَاهَا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن سعد ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا محمد بن أحمد بن وردان قال : سمعت أبا عمير يقول : سمعت نصرأ - يعني ابن علي <sup>(٤)</sup> - يقول :

صرت إلى منزل الأصمعي ، فخرجت إلي جارية له ، فقلت لها : أين مولاي ؟ فذكرت كلاماً أظنه - : في البيت يكذب على الأعراب .

وفد قدما توثيق جماعة من الأئمة له ، ولا يُلْتَقُتْ إلى قول أُمِّهِ فِيهِ .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الشُّنْبُجِي المؤذن - بمرو - أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الليثي المؤذن - بنسابةور - نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي <sup>(٥)</sup> إملاءً ، أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، نا إبراهيم بن عبد الواحد الغنسي ، نا وَزِيرَةُ <sup>(٦)</sup> بن محمد الغنسي ، حدثني عبد الله بن محمد البلخي ، حدثني الجرمازي قال :

جلسنا إلى الأصمعي وهو جالس إلى سارية في المسجد ، فقلت : حدثني ، فقال : ما أجد حديثاً أذن من حديث قد ضاع له صدري ، وذُرْعِي ، دخلت يومي هذا دار بقي المهبلي ، فقرأت على قبر عروة بن يزيد : [ من البسيط ]

يَا غَافِلَ الْقَلْبِ عَنْ ذِكْرِ الْمُنِيَّاتِ عَمَّا قَلِيلٍ سَتَبُورِي بَيْنَ أَمْوَاتِ  
فَاذْكُرْ عَمَلَكَ مِنْ <sup>(٧)</sup> قِيلِ الْخُلُولِ بِهِ وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَلْوَ وَلِدَاتِ  
إِنَّ الْحَسَامَ لَهُ وَقْتُ إِلَى أَجَلِ وَأَذْكُرْ مَصَائِبَ أَيَّامِ وَمَسَاعِدِ  
لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا قَدْ آنَ لِلْمَوْتِ ، يَا ذَا اللَّبِّ ، أَنْ يَأْتِيَ

(١) د : « وانصرفت » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « يكون » .

(٤) د ، م : « عمرو » ، تصحيف .

(٥) د : « المزني » ، والصواب من م . قال الذهبي في ترجمته : « أبو زكريا يحيى ابن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النسابوري ، شيخ التركية ببلده » . سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٩٥ .

(٦) في النسخ : « وزير » ، تصحيف . راجع تاريخ مدينة دمشق ( م ٢٠ ل ١٦٥ / ١٦٥ ) .

(٧) سقطت من م .

[ جارية ]

نتهمه

[ بالكذب ]

[ تمليق ]

[ الحافظ ]

[ أبيات وآما

على القبر ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[ بيت صممه  
من كئاش ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن أحمد الصوفي ، نا أبو نصر محمد بن أحمد بن عليم السرخسي قال : سمعت المسحبي <sup>(١)</sup> - بها - قال : سمعت نصر بن علي قال : سمعت الأصمعي يقول :

كنت يوماً امرأ<sup>(٢)</sup> في سكة من سكك البصرة فرأيت كتاباً يحمل العذرة ، وهو يشهد هذا البيت : [ من الطويل ]

وأكرم نفسي ، إنني إن أهشها لعمري ، لا تكرم على أخلي بعدي  
فقلت : يا هذا ، أي كرامة لنفسك عندك ، وأنت من قريك إلى قديمك في الحراء ؟  
فقال : عن سيلة منك ، لا أنه استقرض منه دانقاً فيرحني : قال : فأجبت ، فلم أجيء بجواب .

[ من سخره  
المستر ]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثني أبو الطيب المقرئ قال : سمعت ثعلباً يقول : سمعت سلمة بن عاصم يقول :  
ما لقيني الأصمعي قط إلا قال : أرجو أن تكون من أهل<sup>(٣)</sup> الجنة . قال : فقال لي جليس له : إنما أراد أنك أهله ، لأن أكثر أهل الجنة البهائم ، قال : لا يبعد ، فقد كان ماجناً .

[ بيتان تمثل  
بها ]

أخبرنا أبو منصور بن رزق أبنا - وأبو الحسن بن سعيد قال : نا - أبو بكر الشطيب <sup>(٤)</sup> ح <sup>(٥)</sup> وأخبرنا أبو بكر بن المؤزني ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا الشريف أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد <sup>(٦)</sup> بن بكران الماشمي

ح <sup>(٧)</sup> وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد وأبو العتائم أبنا أبي عثمان ، وأبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد بن دوست <sup>(٨)</sup> - المعروف بابن الشركي - ومحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو الحسن علي بن الملقّد بن البراب وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو العتائم بن أبي عثمان

قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري <sup>(٩)</sup> ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الشولبي إملاء ، نا محمد بن عبد الله الأكبر <sup>(١٠)</sup> ، نا عباس بن الفرج قال :  
ركب الأصمعي حملاً دميماً ، فقيل له : أبعاد يرادزين الخلقاء تركب هذا ؟ ! فقال  
تمثلاً : [ من الطويل ]

(١) كذا .

(٢) م : « أشك » .

(٣) سقطت من م .

(٤) تاريخ بغداد ٤ / ٤١٧ ، والخبر مع البيهقي في وفيات الأعيان ٣ / ١٧٤ ، ونزهة الألباء ١٢٢ .

(٥) سقط حرف التحويل من م .

(٦) م : « بن محمد بن محمد » ، قارن بتظهير هذا الإسناد في الطبوع ( عبد الله بن جابر / ٣٩ ) .

(٧) م : « دوست » .

(٨) موضعها في تاريخ بغداد : « المخرومي » .

(٩) في تاريخ بغداد : « عبد الواحد » ، وليس لفظ الجلالة في م .

وَمَا أَتَيْتُ إِلَّا أَنْصَرَاماً بِوُدِّهَا<sup>(١)</sup> وَتَكْدِيرَهَا الشَّرْبُ الَّذِي كَانَ صَافِياً  
شَرِبْنَا بِرُتْقٍ مِنْ هَوَاهَا مَكْدُورٌ<sup>(٢)</sup> وَلَيْسَ يَعَاثُ الرُّتْقُ<sup>(٣)</sup> مَنْ كَانَ صَادِياً  
هَذَا وَأَمَلْتُ دِينِي وَنَفْسِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ مَعَ ذَهَابِهَا .

[ كان جعفر  
يعطيه ثم  
حجب  
عطاه ]

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاضي أبو  
الطيب الطبري ، أنا<sup>(٤)</sup> الملقى بن زكريا ، حدثني الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أحمد بن عبد قال :  
كان جعفر<sup>(٥)</sup> بن يحيى يعيب الأصمعي برثائه الهيبة ، وذلك بعد أن أوصل إليه  
خمسائة ألف درهم . وقد كان جعفر في يومٍ من الأيام ركب ليقصد الأصمعي في  
منزله ، وأمر خادماً له بحمل<sup>(٦)</sup> ألف دينار ليصله بها عند انصرافه ، فلما دخل منزله  
ورأى رثاءه حاله ، ووسخ<sup>(٧)</sup> منزله ، ورأى في دهليزه حُيًّا<sup>(٨)</sup> مكسوراً أمر الخادم برَدِّ  
الألف<sup>(٩)</sup> دينار ، فقبل جعفر في ذلك ، فقال : إن لسان النعمة أنطق من لسانه ، وإن  
ظهور الضيعة أمدح وأهجر من مدبجه ووجهاته ، فعلام تعطيه الأموال إذا لم تظهر  
الضيعة عنده ؟ وتطلق النعمة بالشكر<sup>(١٠)</sup> عنه ، وتزياً بزِّي أهل المروات ، ويتغذى  
غداة أهل الجذات ؟!

[ كان بخيلاً ]

قال : وأخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي الكاتب ، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى  
السمرقاني ، نا ابن دريد<sup>(١١)</sup> ، أنا أبو عثمان الأشنانداني قال :  
كان<sup>(١٢)</sup> أبو عبيدة يقول : كان الأصمعي بخيلاً ، فكان [ يجمع ] أحاديث البخلاء ،  
ويتحدث بها ، ويوصي بها ولده .

وكان<sup>(١٣)</sup> أبو عبيدة إذا ذكر الأصمعي أنشد : [ من الكامل ]

عَظُمَ الطَّعَامُ بِعَيْتِهِ فَكَأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَلْأَكْلَيْنِ طَعَامُ  
قال : وأخبرني علي بن أيوب ، أخبرنا المرزباني ، أخبرني الصولي ، نا أبو خليفة ، نا محمد بن سلام  
قال<sup>(١٤)</sup> :

[ من أخبار  
بخله ]

(١) في تاريخ بغداد : « طراًفاً بودها » ، وفي الأصل : « طراًفاً بودها » ، ولي نزعة الألباء : « أنصراماً  
بودها » ، ولي وفحات الأعيان : « أنصراماً لودها » ، وما أتته هو أشبه أن يكون الأصل تصحيحاً له .

(٢) : « مكدرأ » .

(٣) : « سلطت م م » .

(٤) : « ثاء » .

(٥) : « قال جعفر » .

(٦) : « حمل » ، « حمل » ، « حمل » .

(٧) : « م » ، « غياً » ، « الحب » : الحيرة الكبيرة .

(٨) : « م » ، « د » ، « الف » .

(٩) : « م » ، « وتطلق بالشكر » .

(١٠) : « م » ، « أبو دريد » ، وأخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال ( ٨٦٠ ) ، وبعضه في سير أعلام النبلاء  
١٠ / ١٧٩ .

(١١) ( ١٦٠١ ) سقط ما بينها من م ، وقع في د : « عبيد » .

(١٢) : « رواد المزي في تهذيب الكمال ( ٨٦٠ ) . واللهي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٩ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

كنا مع أبي عبيدة في جنازة ننتظر لإخراج الميت ، ونحن بقُرْب دار الأصمعي ،  
فارتفعت ضجّة في دار الأصمعي ، قباذز الناس ليحرفوا ذلك ، فقال أبو عبيدة : إنما  
يفعلون هذا عند الحُيز . كذا يفعلون إذا فقدوا رغيّاً .

أخبرنا جدي أبو الفضل القاضي ، أنا أبو عمرو<sup>(١)</sup> الأزدبي

ح<sup>(٢)</sup> ثم أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُقي

قالا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة وابنه أبو<sup>(٣)</sup> علي قالا : أنا أبو الفرج بن المُسلمة ، أنا أبو سعيد  
السرياني<sup>(٤)</sup> قال : وقال أبو العيّناء :

نوفي الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر ، في سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وصلى عليه  
الفضل بن إسحاق . وسمعت عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن أخيه في جنازته يقول : إنا لله ، وإنا  
إليه من الراجعين ، فقلت : ما عليه لو استرجع كما علّمه الله ؟  
ويقال : مات الأصمعي في<sup>(٦)</sup> سنة سبع عشرة ومائتين ، أو سنة ست عشرة  
ومائتين<sup>(٧)</sup> .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن  
عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال<sup>(٨)</sup> :

وفيها - يعني سنة خمس عشرة ومائتين - مات عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي .  
أخبرنا أبو منصور الشيباني - أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٩)</sup> ، أخبرني أحمد بن  
محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب ، حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل ، نا محمد بن يحيى  
التميمي ، نا أبو العيّناء قال :

كنا في جنازة الأصمعي سنة خمس عشرة ومائتين ، فجلدني<sup>(١٠)</sup> أبو قلابة الجرمي  
الشاعر ، وأُشْشِدني<sup>(١١)</sup> لنفسه : [ من الخفيف ]

[ تاريخ وفاته  
من طريق  
السرياني ]

[ ومن طريق  
خليفة ]

[ ومن طريق  
الخطيب ]

(١) م : « عمرو » .

(٢) ليس حرف التحويل في م .

(٣) س : « وابنه أبي » .

(٤) أخبار التحويلات البصريين ٢٧ .

(٥) في هذا الموضع ينتهي السقط في س .

(٦) سقطت من م .

(٧) ليست اللفظة الأخيرة في أخبار التحويلات ، وموضعها : « والله أعلم وأحكم » .

(٨) تاريخ خليفة ٢ / ٧٧٨ .

(٩) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٩ .

(١٠) في تاريخ بغداد ود ، س : م : « فجلدني » ، والأشبه ما أتته .

(١١) د ، س : « فأنشدني » .

- لَعَنَ اللهُ أَعْظَمَ حُلُومِهَا نَحْوُ دَارِ الْبَيْتِ عَلَى خَشَبَاتِ  
أَعْظَمَ بُغْضِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ آلِ بَيْتِ وَالطُّيْبِينَ وَالطُّيْبَاتِ [بستان في  
مجاهة]
- قال : وَيَذِّنِي مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ أَبُو الْعَالِيَةِ الشَّامِي ، فَأَنْشِدُنِي : [ من البسيط ]  
لَا دَرْ دَرْ بَنَاتِ<sup>(١)</sup> الْأَرْضِ إِذْ فَجَعْتُ بِالْأَصْمَعِيِّ ، لَقَدْ أَبَقْتُ لَنَا أَسْفَا  
عِشْ مَا بَدَا لَكَ فِي الدُّنْيَا فَلَسْتُ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْهُ ، وَلَا مِنْ عِلْمِهِ خَلْقًا  
قال : فَجَعَلْتُ مِنْ اخْتِلَافِهَا فِيهِ .
- قال<sup>(٢)</sup> : وَأَنَا الْأَزْهَرِي ، أَنَا عَمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَدِ الْكِنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو مَوْمِي  
عَمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ :  
مَاتَ الْأَصْمَعِيُّ سَنَةَ مِائَتٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .
- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ  
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصُورُ<sup>(٣)</sup> بْنُ زُرَّيْنِ أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدِ نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(٤)</sup>  
قَالُوا : أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ - زَادَ ابْنُ زُرَّيْقٍ : وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، وَعَمَدُ بْنُ  
عَمَدِ بْنِ عَثَانَ السَّوْقِيِّ ، قَالُوا : - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حُدَّانَ ، أَنَا عَمَدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيِّ قَالَ :  
سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا مَاتَ الْأَصْمَعِيُّ .
- أَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصُورُ أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدِ نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(٥)</sup> ، حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ لَفْظًا  
حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> عَمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّقِيَّةَ قِرَاءَةً ، أَنَا عَمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ نَا<sup>(٧)</sup> عَمَدُ بْنُ خَلْفٍ بِنِ  
السَّوْرِيَّانِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، حَدَّثَنِي عَمَدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاةِ قَالَ :  
لَمَّا بَلَغَ أَبِي مَوْتَ الْأَصْمَعِيِّ جَزَعَ عَلَيْهِ ، وَرثَاهُ ، فَقَالَ<sup>(٨)</sup> : [ من الطويل ]  
خَفِي<sup>(٩)</sup> لَفْقِدِ الْأَصْمَعِي لَقَدْ مَضَى حَيْدًا لَهُ فِي كُلِّ صَالِحَةٍ سَهْمٌ  
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتِ<sup>(١٠)</sup> الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ وَوَدَّعَسْنَا إِذْ وَدَّعَ الْإِنْسُ وَالْعِلْمُ  
وَقَدْ كَانَ نَجْمَ الْعِلْمِ فِينَا حَيَاتِهِ فَلَمَّا انْقَضَتْ إِسَامُهُ أَقْلَ النُّجْمِ  
زَادَ ابْنُ زُرَّيْقٍ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : وَيُلْغَنِي أَنَّ الْأَصْمَعِي بَلَغَ ثِنْيَانِيًا وَثِنْيَانِ سَنَةٍ ،  
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْبَصْرَةِ .
- (١) في تاريخ بغداد : « ثبات » ، وظني أن : « الأرض » ، تصحيف . والصواب موضعها : الدهر . بيت  
الدهر : نواته ومصائبه .  
(٢) تاريخ بغداد ٤١٩/١٠ .  
(٣) : « نصر » .  
(٤) تاريخ بغداد ٤٢٠ / ١٠ .  
(٥) في تاريخ بغداد : « حدثنا » .  
(٦) في تاريخ بغداد : « قالنا : حدثنا » .  
(٧) الأبيات في نزهة الألباء ١٢٤ ، وانظر ديوان أبي المعانيه ٦٣٥ (٢٢٧) .  
(٨) كذا في النسخ وتاريخ بغداد ، والبيت خروم هذه الرواية . وفي نزهة الألباء والديوان « أسفت » ، وبها  
يتخلص البيت من الخرم .  
(٩) في النسخ : « سياسات » ، تصحيف ، واللفظة هل الصواب في تاريخ بغداد .

## عبد الملك بن القعقاع بن خَلِيد العبَّسي

وَلِيَّ بعض الصوائف هشام . له ذكر .

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَافِعُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ قَالَ : قَالَ الْوَلِيدُ :

وَفِي سَنَةِ ثَمَعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ غَزَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَبَّسِي<sup>(١)</sup> .

بَلَّغَنِي أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ الْقَعْقَاعِ عَدَّ بِهِ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُبَيَّرَةٍ بِقُسْرَيْنِ بِأَمْرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ، فَهَات .

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن المعافى ، أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي الْقَرْوِينِي

سَمِعَ بِدَمَشْقَ أَبَا الْفَتْحِ نَصْرَ [ ٢٤٧ ] بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِي ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي الْمُحَاسِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّوْيَانِي الطُّبْرِي .

رَوَى عَنْهُ رَفِيقُنَا أَبُو الْحَكِيمِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ الْقَرْوِينِي الطَّالْفَانِي مُدْرَسَ النِّظَامِيَةِ الْيَوْمَ .

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب ، أَبُو سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> بْنَ أَبِي عَثْمَانَ الْوَاعِظِ التِّيسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخُرْكُوشِيِّ<sup>(٣)</sup>

قَدَّمَ دَمَشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَحَدَّثَ بِهَا ، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْحُسَيْنِ<sup>(٤)</sup> الْكَلَابِي ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الطُّرْسُوسِي ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَطَرٍ<sup>(٥)</sup> الْخَافِظِ ، وَأَبِي سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي عَثْمَانَ الْخَيْرِي ، وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِي الصُّوفِي ، وَالْقَاضِي أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنَ مَتَّصُورٍ ، وَحَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءِ .

رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ دَمَشْقَ : عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ الْمِيدَانِي ، وَعَلِيُّ الْجَنَانِي ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهَنْدِي بِاللَّهِ<sup>(٦)</sup> الْخَطْلَبِي ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ

(١) د : وَأَنَا .

(٢) د : الْعَبَّسِي .

(٣) م : سَعِيدٌ .

(٤) تَارِيخُ بَهْدَادٍ ١٠ / ٤٢٢ ، وَالْأَنَسَابُ لِلْسَمْعَانِي ٥ / ٩٣ ، وَالْمُنْتَظَمُ ٧ / ٢٧٩ ، وَتَبْيِينُ كَلْبِ الْمُتَقَرِّي ١٣٣ ، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ / ٣٦٠ . وَتَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ ٣ / ١٠٦٦ ، وَمِيزُ أَعْلَامِ التَّيْلَاءِ ١٧ / ٢٥٦ ، وَطَبَقَاتُ السَّيْفِي ٥ / ٢٢٢ ، وَشُدُرَاتُ الذَّهَبِ ٣ / ١٨٤ .

(٥) د : الْحَسَنُ .

(٦) م : مُطَهَّرٌ .

(٧) لَيْسَتْ فِي م .

الله بن إبراهيم بن يزرعة الأردستاني . وحدث عنه من أهل نيسابور جماعة منهم : الحاكم أبو عبد الله ، وهو<sup>(١)</sup> من أقرانه ، وأبو بكر محمد بن الحسين الحَبَّازي ، وأبو بكر البيهقي ، وآخرهم أبو بكر بن خلف . وكان له بنسبواور وجاعة وتقدم<sup>(٢)</sup> عند أهلها ، وقرره بها يزرع - رحمه الله - وقد رُوِّتُه .

[ حديث :

اسم الله  
الأعظم ]

٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد عبد الملك<sup>(٣)</sup> بن أبي عثمان الزاهد - رحمه الله - نا<sup>(٤)</sup> أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن ميمونة البجلي ، نا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ، نا أبو معمر ، نا خلف بن خليفة ، عن حفص<sup>(٥)</sup> بن أخي انس ، عن انس بن مالك قال :

كنت مع النبي ﷺ في حلقة ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وتشهد دعا ، فقال في دعائه : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المَنَّان ، بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حيّ ياقيوم . فقال رسول الله ﷺ للقوم<sup>(٦)</sup> : « أتدرون ما دعا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد دعا الله - عز وجل - باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى » .

[ طريق آخر  
للحديث ]

١٥ أخبرنا علياً أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضلي ، أنا عظم<sup>(٧)</sup> بن إسماعيل بن مضر الضبي ، أنا الحليل بن أحمد بن محمد السَّجَزِي ، أنا أبو العباس السَّراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا خلف فذكر بإسناده نحوه .

[ حديث :

طواف  
موسى ]

حدثنا أبو الحسن السَّلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا أبو سعد<sup>(٨)</sup> عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ ، نا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي ، نا محمد بن الفضل<sup>(٩)</sup> البجلي الزاهد ، نا إبراهيم بن يوسف ، نا عبيد الله بن موسى ، عن عثمان بن الأسود ، عن عطاء قال :

بلغنا أن موسى بن عمران ﷺ طاف بين الصفا والمروة وعليه حُجَّة قَطَوَانِيَّة<sup>(١٠)</sup> ، وهو يقول : « لَيْبِكَ اللهم لَيْبِكَ » فيجيبه ربه : « لَيْبِكَ يَا مُوسَى » .

(١) م : « فهو » .

(٢) لبت في م .

(٣) م : « عبد الله » .

(٤) م : « أنا » .

(٥) د : « جعفر » .

(٦) سقطت من د .

(٧) م : « عكهم » .

(٨) م : « سعيد » .

(٩) م : « الفضل » .

(١٠) قال ابن الأثير : « القَطَوَانِيَّة : عبادة يضاء قصيرة الحبل ، والنون زائدة » . بعد أن ذكر الحديث : « كافي أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الرواي عرماً بين قَطَوَانِيَّتَيْن » ، ونقل عن الجوهري : « كساء قَطَوَانِي » .  
النهاية ٤ / ٨٥ .



قرأت بخط أبي الحسن الجبائي ، أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ النيسابوري - قدم

علينا

[ طريق

الحديث ]

بحديث ذكره .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، نا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري الخبازي القرءى قال :

سمعت الأستاذ الزاهد أبا سعد الواعظ يقول : سمعت أبا الحسين عبد الوهاب بن عبد الله - بدمشق -

يقول : سمعت أبا بكر بن خريم المؤدب

فذكر حكاية .

فراحت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر التيهني ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال<sup>(١)</sup> :

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعد بن أبي عثمان الواعظ الزاهد ، تفقه في

حدائث السنن ، وترجم ، وجالس الزهاد المجريين إلى أن جعله الله خلفاً لجماعة من تقدمه

من العباد المجتهدين ، والزهاد القانعين [ ٢٤٨ ] . سمع ينسابور أبا محمد يحيى بن

منصور القاضي ، وأبا عمرو بن نجيد ، وأبا علي الرقاء الخروزي ، وأبا أحمد محمد بن

محمد بن الحسن الشيباني<sup>(٢)</sup> ، وأقرانهم . وتفقه للشافعي على أبي الحسن الماسرجسي .

وسمع بالعراق بعد التسعين وثلاثمائة ، ثم خرج إلى الحجاز ، وجاوز حرم الله وأمنه<sup>(٣)</sup>

بمكة ، وصحب بها العباد الصالحين ، وسمع الحديث من أهلها والواردين ، وانصرف

إلى وطنه نيسابور ، فقد أنجز الله له موعوده<sup>(٤)</sup> على لسان<sup>(٥)</sup> نبيه المصطفى ﷺ في حديث

سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ<sup>(٦)</sup> إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نادى

جبريل : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانَا فَاحْبِبْ ، فينادي جبريل بذلك في السماء ، فيحبه أهل

السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض » . فلزم منزله ومجلسه ، وبذل النفس والمال

والجاه<sup>(٧)</sup> للمستورين من العزباء والفقراء المنقطع بهم ، حتى صار الفقراء<sup>(٨)</sup> في مجالسه

كما حدثونا عن إبراهيم بن الحسين ، نا عمرو بن عون ، نا يحيى بن اليان قال : « كَانَ

الفقراء في مجلس سقيان أمراء<sup>(٩)</sup> » . قد وفقه الله لعبارة المساجد<sup>(١٠)</sup> والخصائص والقناطر

(١) رواه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في تبين كذب القري ٢٣٣ ، ونقل أكثره عن الحاكم السبكي في

طبقات الشافعية ٢٢٢ / ٥ ، ويضفه في سير أعلام النبلاء ٢٥٦ / ١٧ .

(٢) في التبيين : « السائي » .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة البقرة آية ١٢٥ : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا ﴾ .

(٤) « بوعوده » ، م : « موعده » ، وسقطت : « له » من س .

(٥) سقطت من د .

(٦) م : « الله عز وجل » ، تبين : « الله تعالى » .

(٧) م : « الحياة » .

(٨) م : « الفقراء » .

(٩) في تبين كذب القري : « كباراء » .

(١٠) « د ، م : « المسجد » .

[ عسيرة ]

تاريخ

نيسابور ]

(١) رواه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في تبين كذب القري ٢٣٣ ، ونقل أكثره عن الحاكم السبكي في

طبقات الشافعية ٢٢٢ / ٥ ، ويضفه في سير أعلام النبلاء ٢٥٦ / ١٧ .

(٢) في التبيين : « السائي » .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة البقرة آية ١٢٥ : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا ﴾ .

(٤) « بوعوده » ، م : « موعده » ، وسقطت : « له » من س .

(٥) سقطت من د .

(٦) م : « الله عز وجل » ، تبين : « الله تعالى » .

(٧) م : « الحياة » .

(٨) م : « الفقراء » .

(٩) في تبين كذب القري : « كباراء » .

(١٠) « د ، م : « المسجد » .

والدُّرُوب ، وكُتُوبُ الفقهاء ، والعُرَاةُ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَالْيَدِيَّةُ حَتَّى بَقِيَ دَاراً لِلْمَرْضَى - بعد  
 أَنْ خُرِبَتْ الدُّورُ الْقَدِيمَةُ هُـم - بنيسابور ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسْتَوْرِينَ  
 بِتَمْرِيضِهِمْ ، وَخَلَّ مِيَاهِهِمْ<sup>(١)</sup> إِلَى الْأَطْبَاءِ ، وَشَرَاءِ الْأَدْوِيَةِ . وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الثَّقَةُ أَنَّ اللَّهَ  
 تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ شَفَى جَمَاعَةً مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> ، فَكَسَاهُمْ ، وَزَوَّدَهُمْ لِلرَّجُوعِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ . وَقَدْ  
 صَنَّفَ فِي عُلُومِ الشَّرِيعَةِ ، وَدَلَالِ النَّبِيِّ ، وَفِي سِرِّ الْعِبَادِ وَالزَّهَادِ كِتَاباً ، نَسَخَهَا جَمَاعَةٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعُوهَا مِنْهُ ، وَصَارَتْ<sup>(٣)</sup> تِلْكَ الْمَصْنُفَاتِ فِي الْمُسْلِمِينَ<sup>(٤)</sup> تَارِيخاً<sup>(٥)</sup>  
 نَيْسَابُورَ ، وَعِلْمَانِهَا ، الْمَاضِينَ مِنْهُمْ وَالْبَاقِينَ - وَكَثِيراً أَقُولُ : إِنِّي لَمْ أَزْ أَجْعُ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ عِلْماً ،  
 وَوُقُوداً ، وَتَوَاضَعاً ، وَإِرْشَاداً إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى ذَكَرَهُ - وَإِلَى شَرِيعَةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى ﷺ .  
 وَعَلَى آلِهِ ، وَآلِي الزَّهْدِ<sup>(٧)</sup> فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ ، وَالْقُرُودِ مِنْهَا لِلْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ . زَادَهُ اللَّهُ  
 تَوْفِيقاً<sup>(٨)</sup> ، وَأَسْعَدَنَا بِآيَامِهِ ، وَوَقَفْنَا لِلشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِمَكَانِهِ ، إِنَّهُ خَيْرُ مَعِينٍ وَمَوْفِقٍ .  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ ، نَا - وَأَبُو مَنصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(٩)</sup> قَالَ :  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ - وَاسِمُ أَبِي عَثْمَانَ : مُحَمَّدٌ - بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَتَبَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
 أَبَا سَعْدٍ ، الْوَاعِظُ . مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ . قَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجِجاً ، وَحَدَّثَ بَهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 مَنصُورٍ الْقَاضِي ، وَحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(١٠)</sup> بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّرَاجِ ،  
 وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ مَطَرٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ نَجِيدٍ<sup>(١١)</sup> ، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ<sup>(١٢)</sup> بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
 الشَّيْبَانِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١٣)</sup> بْنِ جَبْرِ النَّسَوِيِّ ، وَبَشَرَ بْنِ أَحْمَدَ  
 الْأَسْفَرَايِينِي ، وَعَلِيَّ بْنِ بُنْدَارٍ<sup>(١٤)</sup> بْنِ الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْكُزِيِّ ، وَأَبِي سَهْلٍ  
 الصُّعْلُوكِيِّ .

[وتاريخ  
 بغداد]

(١) س : «عالم» ، وفي طبقات الشافعية : «مايهم» ، وما أثبتته من تبين كذب المقرئ وقع منه في «عن غير  
 إجماع» .

(٢) د : «منهم جماعة» .

(٣) س : «صارت» .

(٤) في التبيين : «بلاد المسلمين» .

(٥) م : «اركان» .

(٦) في تبين كذب المقرئ : «أن لا يبايع بأجمع» .

(٧) في التبيين : «والي الزاهدين» .

(٨) س : «ترقياً» .

(٩) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٢ ، ورواه ابن عساکر في تبين كذب المقرئ ٢٣٥ من هذا الطريق .

(١٠) م : «الحسين» .

(١١) س : «بجدة» ، ولا نقط في م . د ، وقد قبله الأمير بالثلون المضمومة . انظر الإكمال ١ / ١٨٨ .

(١٢) سقطت من م .

(١٣) في تاريخ بغداد : «عبد الملك» .

(١٤) م : «البندار» .

حدثنا عنه : أبو محمد الحلال ، والأزهري ، وعبد العزيز الأرجسي<sup>(١)</sup> ، والنخعي . وقال في النخعي : قدم علينا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد بغداد حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وخرج إلى مكة ، فأقام<sup>(٢)</sup> بها مجاوراً ، وسمعت منه بعد عوده في سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

قال الخطيب : وكان ثقة ، صالحاً ، ورعاً - زاد بن زريق : زاهداً .

أنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل قال : سمعت الشيخ أبا الفضل محمد بن عبيد الله الصرام الزاهد يقول<sup>(٣)</sup> :

رأيت الأستاذ الزاهد أبا سعد حضر مصلً نيسابور للاستسقاء في أيام أَمْسَك المطر فيها ، وبَذَا الصَّحْطُ ، وكان الناس يتضرعون ويكيون ، فصلّى صلاة الاستسقاء على رأس الملاء ، ودعا في الاستسقاء ، وسمعت بصيح ويقول : [ من المشرح ]

إليك جئنا وأنت جئت بنا وليس رب سواك يُغْنِينَا  
بابك رَحِبْ فَنُؤْوِ نَوْي<sup>(٤)</sup> إلى بابك المساكينا  
قال عبد الغافر ، وأخبرنا الثقة عنه .

أنه دخل على الإمام سهل الصعلوكي يوماً ، وكان عليه قميص غليظ دَس ، فقال له الإمام : أيها الأستاذ ، إن هذا الملبوس غليظ خبيث ، فقال : أيها الشيخ ، ولكنه من الحلال ، فقال : أيها الأستاذ ، إنه دَس ، فقال : أيها الشيخ ، إنه مما تصح<sup>(٥)</sup> الصلاة فيه ، فسكت الشيخ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْس نا<sup>(٦)</sup> - وأبو منصور الشيباني أنا - أبو بكر الخطيب قال<sup>(٧)</sup> : سألت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن وفاة أبي سعد ، فقال<sup>(٨)</sup> : في سنة ست وأربعين .

عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي<sup>(٩)</sup>

وُلِيَ إمْرَةً دَسْنِي لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَوْلِي الْجَدُّ لَهُ أَبْصَأُ ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ

[ وتذيل

تاريخ

نيسابور ]

[ بينه وبين

الصعلوكي من

أجل قميصه ]

[ تاريخ

وفاته ]

(١) في تاريخ بغداد : « والأزهري » .

(٢) في تاريخ بغداد : « وأقام » .

(٣) رواه ابن عساکر في تبیین کذب القنری ٢٣٥ ، وفيه : « ... عبد الله الصرام » .

(٤) سقطت اللفظة من م .

(٥) م : « يصح » .

(٦) د : « أنا » .

(٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٢ .

(٨) م : « قال » .

(٩) تاريخ الطبري ٧ / ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، وتاريخ خليفة ٢٦٧ وعمرى .

عن دمشق لأجل الوفاء ، <sup>(١)</sup> فلذلك تمّ ليزيد بن الوليد الناقص تدبيره في الوثوب بدمشق .

{ من خبره  
عند الطبري }

قرأت على أبي الوفاء <sup>(٢)</sup> حفظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميّداني ، أنا أبو سليمان بن زبير ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا أحمد بن جرير <sup>(٣)</sup> ، حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد قال :

وإني يزيد ، وعلى <sup>(٤)</sup> دمشق عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ، فخاف الوفاء ، فخرج ، فنزل قُطنا ، واستخلف ابنه علي دمشق وعلى شرطته أبو العجاج كثير بن عبد الله السلمي ، فأجمع يزيد على الظهور ، فقبل للعامل : (إن يزيد بخارج ، فلم يصدق .

قال <sup>(٥)</sup> : حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد ، عن عمر بن مروان الكلبي ، حدثني قُسيم <sup>(٦)</sup> بن يعقوب وزين بن ماجد وغيرهما قالوا :

وجّه يزيد بن الوليد عبد الرحمن بن مصاد في مائتي فارس أو نحوهم ليأخذوا عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ، وقد تحصن في قطنا ، فأعطاه الأمان ، وخرج إليه .

{ سباه خليفة  
في عيال  
الوليد }

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا مومي ، نا خليفة <sup>(٧)</sup> .

قال في تسمية عيال الوليد بن يزيد :

الخراج والجند : عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف <sup>(٨)</sup> . ثم وثى الحجاج بن عمير .

### عبد الملك بن محمد بن صدقة القرشي

من أهل دمشق . له ذكر في كتاب أحمد بن حنبل بن أبي العجايز .

(١-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) زادت د : « وقال » ، وانظر تاريخ الطبري ٧ / ٢٤٠ .

(٤) سقطت : « وعلى » من د .

(٥) يعني الطبري . انظر ٧ / ٢٤٢ ، وقد تقدم الخبر في التاريخ من طريق الطبري في ترجمة عبد الرحمن بن مصاد . انظر (م ٤٢) .

(٦) في د ، س ، م : « قسيم » ، تصحيف . تقدم التعليق على هذا الاسم في ترجمة عبد الرحمن بن مصاد .

(٧) تاريخ خليفة ٣٦٧ .

(٨) زادت م : « الثقفي » .

عبد الملك بن محمد بن ، أبو الوليد القرشي ،  
و عبد الملك بن محمد ، أبو نعيم الجرجاني

## عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الأصمغ بن محمد بن مرزوق<sup>(١)</sup> أبو الوليد القرشي البعلبكي

حدث عن أبي زرعة الدمشقي ، وأبي مسعود أحمد بن محمد الصابوتي القاضي .  
روى عنه أبو محمد بن ذكوان .

أبنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الوحش القرشي ، عن زُشَا بن ظُفَيْف ، أنا عبد الوهاب الجدياني ، أنا  
عبد الله<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان ، أنا أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن  
عبد الملك بن الأصمغ بن محمد بن مرزوق القرشي البعلبكي ، أنا أبو زرعة بن عمرو ، حدثني عبد  
الملك بن الأصمغ بن محمد بن مرزوق القرشي ، وهو جد الشيخ أبي<sup>(٣)</sup> الوليد ، حدثني الوليد بن  
مسلم ، عن الأوزاعي قال :

كتب إلي قتادة : ولئن كانت الدارُ نائيةً فإنَّ أُمَّةَ الإسلامِ جامعة .

عبد الملك بن محمد بن عدي ، أبو نعيم الجرجاني الأسرَّاباذي الفقيه<sup>(٤)</sup>

سمع العباس بن الوليد بن مزيد - بيروت - وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الحناجر -  
بأطرابلس - ويزيد بن محمد بن عبد الصمد - دمشق - وعحمد بن عوف ، وأبا عتبة  
أحمد بن الفرج ، وأبا حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصين . [ ٢٤٩ ] ويوسف بن  
سعيد بن مسلم ، ويزيد بن جهور ، وسليمان بن سيف ، وأبا عُبَيْدَةَ السَّرِّي بن يحيى ،  
ويكارين قتيبة ، وفهد بن سليمان ، والريح بن سليمان ، وعحمد بن عبد الله بن عبد  
الحكم ، وعلي بن المغيرة ، والزُّعْفَرَانِي ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن منصور الرُّمَادِي ،  
وعحمد بن<sup>(٥)</sup> سليمان ابن بنت مطر ، وعحمد بن إسحاق الصائغ ، وأبا يحيى بن أبي  
مُسَرَّة ، وعمار بن رجاء ، وعحمد بن<sup>(٦)</sup> عيسى بن زياد الدَّامَغَانِي ، وإسحاق بن إبراهيم  
الطَّلْقِي ، وإبراهيم بن هانيء ، وأحمد بن حازم .

روى عنه : يحيى بن عحمد بن صاعد ، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي ، وأبو علي  
الحسين بن علي ، وأبو بكر الجوزقي ، وأبو محمد المخلدي ، وأبو سعيد أحمد بن

(١) م : ١ مروان .

(٢) م : د عبد الوهاب ، راجع م ٣٨ من التاريخ ١٥٢ .

(٣) س ، د : أبو .

(٤) تاريخ جرجان ٢٣٥ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٨ ، وطبقات الشيعة ١٠٤ ، والأنساب ١ / ٢١٤ ،  
وصيغ نسبه الإشرافي - بكر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء - والمنظوم ٦ / ٢٤٥ ، ومعجم  
البلدان ١ / ١٧٥ ، وصيغ نسبه - بالفتح ثم السكون وفتح التاء - وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٦ ، وسير أعلام  
النبلاء ١٤ / ٥٤٢ ، ورملة الجنان ٢ / ٢٨٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٣٥ ، وطبقات الأستري

١ / ٧٠ ، والبداية والنهاية ١١ / ١٨٣ .

(٥-٤) سقط ما بينها من م .

[ كتاب قتادة

إلى

الأوزاعي ]

محمد بن إبراهيم الجوري<sup>(١)</sup> ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البجليري ، وسهل بن السري البخاري ، وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ، وسليمان الطبراني ، وأبو الوليد الفقيه ، والحسين بن محمد الماسرجسي ، وأبو الحسن علي بن الخضر الشافعي ، وأبو إسحاق المُرَكي .

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المَعْلَدي ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، أنا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب ، أخبرني غسان بن ناقد ، أنه سمع أبا الأشهب التَّخَمي يحدث عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال<sup>(٢)</sup> :

« لكل أمة مجوس ، وإن هؤلاء القدرية مجوس أمي ، فإن مرضوا فلا تَعُدُّوهم ، وإن ماتوا فلا تَنْهَدُوهم ، ولا تَصَلُّوا عليهم » .

١٠ أنانا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأَسْترَبَادي . سكن جُرجان ، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، والحسن بن محمد الرُّعْفَاني ، ومحمد بن إسماعيل الأُشْسي . روى عنه : أبو محمد يحيى بن محمد بن ضاعِد ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني .

٢٠ قرأت عل أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، أبو نعيم الفقيه الأَسْترَبَادي . كان من أئمة المسلمين . وردَّ نيسابور في صفر سنة ست عشرة<sup>(٣)</sup> وثلاثمائة وهو متوجه إلى بخارى ، فخرج إليها ، ثم انصرف ، وأقام بنيسابور مدة يحدث . ثم ذكر بعض من حدث عنه وقال - روى عنه الحفاظ يخراسان ، وأماثل الشيوخ .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقلدي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مُشْعَد ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ، قال<sup>(٤)</sup> :

عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الأَسْترَبَادي . سكن جُرجان ، وكان مقدِّماً في الفقه ، والحديث ، وكانت الرحلة إليه في أيامه . روى عن إسحاق بن إبراهيم الطُّلُقي ، ومحمد بن عيسى الدَّامَغَاني ، وعَمَّار بن رجاء ، وعن أهل العراق ، والشَّام ، ومصر<sup>(٥)</sup> والنبُور<sup>(٦)</sup> . قال أبي : سمعت أبا نعيم يقول : إنه ولد في سنة اثنتين وأربعين ومائتين<sup>(٧)</sup> .

(١) د : الجوهري ، انظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٩٠ .

(٢) أخرجه أحمد في السند ٤ / ٨ (٥٥٨٤) ، وصاحب الكثر برقم (٦٤٧) .

(٣) م : عشر .

(٤) تاريخ جرجان ٢٣٥ .

(٥) سقط ما بينها من د .

(٦) م : النُّور .

[ وفي تاريخ بغداد ]

أخبرنا أبو الحسن - ابن قيس ، وابن سعيد ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup> :

عبد الملك بن محمد بن عدي ، أبو نعيم الفقيه الجرجاني المعروف بالأسدي .  
سمع عمار بن رجاء ، وإسحاق بن إبراهيم الطُّلفي ، ومحمد بن عيسى الدامغاني ،  
وعفان بن سيار<sup>(٢)</sup> ، وعمر بن شبة البصري ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وأحمد بن  
منصور الرمادي ، ومحمد بن سليمان ، ابن بشت مطر ، وأبا يحيى محمد بن سعيد  
العطار<sup>(٣)</sup> ، وعلي بن حرب الطائي ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، ومحمد بن  
عَوَف الحمصي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والربيع بن [ ٢٤٩ ] سليمان  
المصري<sup>(٤)</sup> ، وأبا يحيى بن أبي مَسْرَّة<sup>(٥)</sup> المكي .<sup>(٦)</sup> وكان أحد أئمة المسلمين ، ومن  
الحفاظ لشرائع الدين مع صديق ، ونور ، وضبط ، وثيقظ . سافر الكثير . وكتب  
بالعراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر . وورد بغداد قديماً ، وحدث بها ، فروى عنه من  
أهلها : يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصِّدْلاني . ومات  
[ في ]<sup>(٧)</sup> حدود سنة عشرين وثلاثمائة .

[ ما قيل في تفرقه ]

أتانا أبو عبد الله الفراءى وغيره ، عن أبي بكر التَّهَفي ، أنا محمد بن عبد الله الخافظ قال :  
سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول<sup>(٨)</sup> :

لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحدٌ أحفظُ للفقهيات وأقاويل الصحابة بخراسان من  
أبي نعيم الجرجاني ، وبالعراق من أبي بكر بن زياد النيسابوري .

أخبرني أبو المظفر بن أبي العباس الحسن بن محمد البُسْطامي براءته عليه - بها - أنا جدي لأمي أبو  
الفضل محمد بن علي بن أحمد<sup>(٩)</sup> ابن الحسين بن سهل السهلي فقال : حكى الفقيه الصالح<sup>(١٠)</sup> الثقة أبو  
عمرو محمد بن عبد الله الزرجاني قال : سمعت الأستاذ الإمام أبا سهل التضميلوكي ، أو الشيخ الإمام  
أبا بكر الإسعيلي - ذكر واحداً ، والشك مني - يقول :

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٨ .

(٢) من : « يسار » ، تصحيف . قال ابن حجر : عفان - بتشديد القاء - ابن سيار - بجملة ثم تحتانية ثقيلة -  
تقريب ٢٦٦ .(٣) كذا في س ، م ، ومثله في تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٩ ، وتقريب التهذيب ٣٢١ ، وفي تاريخ بغداد :  
« القطان » ، ومثله في الخلاصة ٢ / ٤٠٧ .

(٤) في تاريخ بغداد : « المصريين » ، وهو أكثبه .

(٥) وقع في النسخ وتاريخ بغداد : « مسرة » ، تصحيف . انظر سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٢٢ - والجرح  
والتعديل ٦ / ٥ ، والعقد الثمين ٩٩ / ٥ .

(٦) من هذا الموضع إلى قوله : « وثيقظ » رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٤٢ .

(٧) زيادة من تاريخ بغداد .

(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٤٣ ، ٣ / ٣٣٦ ، والأسنوي ٧٠ .

(٩) سقطت من م .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أعاد الله تعالى هذا الدين بعدما ذهب - يعني أكثره - بأبي الحسن الأشعري ، وأحمد بن حنبل ، وأبي نعيم الأسترباذي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد <sup>(١٧)</sup> - وأبو منصور بن رُزَيْق أنا - أبو بكر الخطيب <sup>(١٨)</sup> ، أخبرني محمد بن علي <sup>(١٩)</sup> المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري

ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الخافظ يقول <sup>(٢٠)</sup> :

كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة ، ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق - <sup>(٢١)</sup> يعني ابن خزيمة - مثله ، أو أفضل منه . كان يحفظ الموقوفات ، والمراسيل كما تحفظ نحن المسانيد .

قرأت على أبي القاسم أيضاً ، عن أبي بكر ، أنا محمد بن عبد الله قال : سمعت الأمير أبا إسحاق <sup>(٢٢)</sup> إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني يقول :

لما رَزَدَ أبو نعيم الأسترباذي الحضرة عقد له الأمير الشهيد مجلساً في دار الخاصة ، وأجلسنا بين يديه حتى سمعنا منه جملةً من الحديث .

أمانا أبو عبد الله الفراء وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الخافظ قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن شعيب الأسترباذي يقول :

توفي أبو نعيم بعد متصرفه من بخارى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا حمزة بن يوسف <sup>(٢٣)</sup> قال <sup>(٢٤)</sup> : سمعت أبي يوسف <sup>(٢٥)</sup> بن إبراهيم يقول :

توفي أبو نعيم عبد الملك بن محمد بأسترباذ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وكان ابن ثلاث وثلاثين سنة .

### عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي<sup>(٢٦)</sup>

من أهل دمشق . ولي الحجاز واليمن مروان بن محمد . له ذكر .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة بن خياط قال :

(١) سقطت من د .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٩ .

(٣) في د : « علي بن عماد » .

(٤) في تاريخ بغداد : « أبا علي الخافظ » ، وقد روى قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٤٣ ، والسبكي في طبقات الشافعية ٣ / ٣٣٦ .

(٥) سقط ما بينهما من ح .

(٦) تاريخ جرجان ٢٣٥ .

(٧) تاريخ خليفة ٣٩٣ ، عمري ٤ .

[ تاريخ وفاته  
من طريق  
الخافظ ]

[ ومن طريق  
الشَّهْمِي ]



[ خبره مطولاً  
من طريق  
خليقة وفيه :  
عبد بن  
عطية ... ]

فحدثنا إسماعيل بن إبراهيم<sup>(١)</sup> قال : بعث مروان بن محمد بن مروان<sup>(٢)</sup> عمه<sup>(٣)</sup> بن عطية السعدي - سعد بكر - في أربعة آلاف من جنده ، عامتهم رابطة ، فشرطوا على مروان إذا قتلنا الأعور ، قتلنا لا سلطان [ لك ]<sup>(٤)</sup> علينا ، فأعطاهم ذلك ، فأقبل ابن عطية ، فلقي بلجأ<sup>(٥)</sup> بوادي القرى ، وقد سار يريد الشام ، فاقتتلوا ، فقتل بلج وعامة أصحابه ، ولم<sup>(٦)</sup> يزل يقتلهم حتى دخلوا المدينة ، وحق نحواً من ألف رجل منهم ، عليهم رجل منهم يقال له : الصباح<sup>(٧)</sup> ، من همدان ، فتحصن في جبل من جبال المدينة ، فقاتلهم فيه ثلاثة أيام ، ثم انحاز ليلاً في نحو من ثلاثمائة ، فرقي في الجبال<sup>(٨)</sup> حتى لحق بمكة ، ودخل ابن عطية المدينة ، ثم سار [ ٢٥٠ ] إلى مكة ، فلقي أبا حمزة بالأبطح ، ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفاً ، ففرق عليه ابن عطية الخيل ، فأنه خيل من أسفل مكة ، وخيل من قبل مي ، وكأنه هو<sup>(٩)</sup> بنفسه من أعلى الثنية ، فاقتتلوا حتى كاد النهار أن ينتصف ، وخرجت الخيل<sup>(١٠)</sup> إليهم ببطن الأبطح ، فالجؤهم إلى عسكرهم . وقتل أبرهة بن الصباح<sup>(١١)</sup> عند بئر ميمون ، وقتلت معه امرأته ، وقتل أبو حمزة ، واستباح العسكر ، وقتل منهم مقتلة عظيمة .

وبلع عبد الله بن يحيى الأعور ، فسار في نحو من ثلاثين ألفاً ، فنزل ابن عطية بتيالة<sup>(١٢)</sup> ونزل الأعور صعدة<sup>(١٣)</sup> ، ثم التقوا ، فانهزم الأعور ، فسار إلى جرش<sup>(١٤)</sup> ، وسار

(١) في تاريخ خليقة : حدثنا إسماعيل بن إسحاق .

(٢) سقطت من د .

(٣) كذا ، وسببه الحافظ على أنه كذا وقع في هذا الموضع عند خليقة ، وهو عنه في غير موضع عبد الملك . وكذلك هو عبد الملك عند غيره . وانظر تاريخ الإسلام ٣٨ / ٥ .

(٤) زيادة من تاريخ خليقة .

(٥) هو بلج بن عتبة بن الحيص الأمسي ، من فواد أبي حمزة الحارثي . انظر تاريخ الطبري ٣٧٥ / ٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، والكامل في التاريخ ٥ / ٣٧٣ . وهو في تاريخ خليقة والسعدي : انظر ٢٩٦ ، ٢٩٢ .

٣٩٢ : حمري .

(٦) د : فلم .

(٧) د ، م : والصباح .

(٨) م : والجبل .

(٩) سقطت من د .

(١٠) سقطت من م .

(١١) م : والصباح .

(١٢) س : بيتاً ، د ، م : بيتاً له ، والصواب من تاريخ خليقة . تيالة : موضع ببلاد اليمن . معجم البلدان ٩ / ٢ .

(١٣) في تاريخ خليقة : كعدة ، فتسحب . قال ياقوت : صعدة بالفتح ثم السكون - غلاف بالهمزة بينه وبين صماء ستون قرسخاً ، وبينه وبين غيران ستة عشر قرسخاً . معجم البلدان ٣ / ٤٠٦ .

(١٤) في التبص : حرش ، تصحيف . قال ياقوت : جرش - بالغيم ثم الفتح وشين معجمة - من مخاليف اليمن من جهة مكة . معجم البلدان ٢ / ١٢٦ .

ابن عطية ، فالتقوا ، فاقتتلوا حتى حال بينهم الليل ، وأصبح ابن عطية مكانه ، فنزل الأعرور في نحو من ألف رجل من أهل حضرموت ، فقاتل حتى قتل ومن معه ، وبعث برأس الأعرور إلى مروان .

وسار ابن عطية حتى أتى صنعاء ، فثار به رجل من حمير يقال له يحيى بن عبد الله بن عمير بن السباق ، فأخذ الجند<sup>(١)</sup> ، فبعث إليه ابن عطية ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد ، فانهزم يحيى بن عبد الله ، وأصيب ناس من أصحابه . ومضى يحيى حتى أتى عذن أبيين ، فجمع نحواً من ألفين ، فسار إليه ابن عطية<sup>(٢)</sup> ، فلقه بوادٍ من أوديتهم ، فقتل يحيى وعامة من معه ، ورجع ابن عطية إلى صنعاء .

ثم خرج رجل يقال له : يحيى بن حرب من حمير بإساحل البحر ، فبعث إليه ابن عطية رجلاً من كندة يكنى أبا أمية ، كان على الوضاحية ، فقتل يحيى وناساً<sup>(٣)</sup> من أصحابه ، ثم سار ابن عطية إلى عبد الله بن سعيد خليفة الأعرور ، وهم في جماعة حضرموت في عدد ، فصباحهم<sup>(٤)</sup> ابن عطية ، فقاتلهم حتى آواه الليل . ثم أتاه كتاب مروان يأمره بالصلاة في الموسم ، فدعا أهل حضرموت إلى الصلح ، فصالحوه ، فانطلق ابن عطية في خمسة عشر<sup>(٥)</sup> رجلاً من وجوه أصحابه مبادراً ، وخلف ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد ، وأقبل ابن عطية مستعجلاً ، فنزل وادياً من أودية مراد ، بقرية يقال لها شينام<sup>(٦)</sup> ، فشدوا عليه ، فقتلوه وأصحابه ، واحتزوا رأسه . وجاء ناس من مكدان فدفعوا جسده في قرية يقال لها خيوان<sup>(٧)</sup> ، على طريق حاج اليمن وبلغ عبد الرحمن بن يزيد ، فأرسل رجلاً من الوضاحية يقال له شعيب البارقي في الخيل ، وأمره أن يقتل كل من وجده ، فقتل شعيب الرجال ، وبقر النساء ، وقتل الصبيان ، وأخذ الأموال ، وعقر النخل ، وحرق القرى ، ثم انصرف حتى أتى عبد الرحمن .

كذا قال خليفة ، وإنما هو عبد الملك بن محمد بن عطية ، وقد ذكره في مواضع أخرى على الصواب ، فقال<sup>(٨)</sup> بهذا الإسناد<sup>(٩)</sup> :

(١) قال ياقوت : الجند - بالتحريك - من المدن النجدية باليمن ، وبين الجند وصنعاء نهاية وتيسون فرسخاً . معجم البلدان ٢ / ١٦٩ .

(٢) زاد في تاريخ خليفة : « بنفسه » .

(٣) في النسخ : « يحيى ناساً » ، وفي تاريخ خليفة : « ويحيى وناس » .

(٤) م : « صباحهم » .

(٥) م : « خمس عشرة » .

(٦) م : « سنان » ، والصواب أنه « شينام » - بكسر أوله - وهو اسم لاكثر من موضع باليمن . انظر معجم البلدان ٣ / ٣١٨ .

(٧) م : « خيران » ، م : « حيوان » ، و« خيوان » - يفتح أوله وتسكن ثانيه - خلاف باليمن ، ومدينة بها . انظر معجم البلدان ٢ / ٤١٥ .

(٨) د : « فليل » ، ووقع في د م : « أخر » .

(٩) تاريخ خليفة ٢ / ٥٩٧ « ذكرار » .

[ أخبار أخرى  
اسمه فيها على  
الصواب ]

في هذه السنة أقام الحج محمد بن عبد الملك بن محمد بن عطية .  
قال <sup>(١)</sup> : ودخل أبو حمزة المدينة ، فوجه مروان عبد الملك بن محمد بن عطية من  
سعد بن بكر ، فقتل أبا حمزة ، وضم إليه مكة ، وخرج عبد الملك إلى اليمن واستخلف  
الوليد بن عروة بن محمد بن عطية .

وقال خليفة - في تسمية عمال مروان بن محمد على اليمن ، فقال <sup>(٢)</sup> : -  
لما وقعت الفتنة وثب عبد الله بن يحيى ، فأخرج الضحاك بن رمل <sup>(٣)</sup> عنها ، فوجه  
مروان بن محمد عبد الملك بن محمد ، فقتل عبد الله بن يحيى ، ثم انحاز يريد مكة ،  
فقتل ببعض البلاد .

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي عمدة الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية إجازة ،  
أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، أنا الخارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ،  
حدثني <sup>(٤)</sup> الزبير بن عبد الرحمن بن أبي يسار الشيباني من ولد شبة بن ربيعة قال :

خرجت مع ابن عطية ونحن في اثني عشر رجلاً بعهد مروان على الحج ، ومعه  
أربعمائة ألف دينار في أخرجه [ ٢٥٠ ب ] متفرقة ، حتى ينزل الجوف يريد الحج ، قد  
خلف عسكره وخيله وراءه بصعدة ، قواله إنا نتحدث ، آمنون إذ سمعت كلمة من

أمرأة : فأنزل الله ابني بجماعة ما أسمهيا ، فسمت كاتى أهرق الماء ، فأشرفت على نثر ،  
فإذا الدهم من الرجال والسلاح والصبيان والحيل والقذافات ، وإذا ابنا جماعة المرادبان  
قد أحذقوا بنا من كل ناحية يومون ، فقلنا : ما نريدون ؟ قال : أنتم لصوص . فأخرج

ابن عطية كتاب أمير المؤمنين ، وعهده على <sup>(٥)</sup> الحج ، وقال أنا <sup>(٦)</sup> ابن عطية ؛ قالوا : هذا  
باطل ، ولكنكم لصوص . فرأينا الشر ، فركب الصقورين حبيب فرسه ، فقاتل ،  
فأحسن حتى قتل ، ثم ركب ابن عطية ، فقاتل حتى قتل ، ثم قتل من معنا ، وبقيت .

ف قيل : من أنت ؟ فقلت : رجل من همدان ، قالوا : من أنتي همدان أنت ؟ فاعتزيت إلى  
بطن منهم - وكنت علماً يهطون همدان - فعفروني ، فقالوا : أنت آمن ، وكل ما كان في  
هذا الرجل حمزه ، فحمزته <sup>(٧)</sup> . قال : فلما ادعيت المال كله لأعطوني ، فوالله ليربعت  
على متاعي <sup>(٨)</sup> فأخذته ثم بعثوا معنا فرساناً ، وقالوا : ليس لك منزل حتى يلغوني

(١) يعني خليفة الظفر ٢ / ٦١٨ « زكاره » .  
(٢) تاريخ خليفة ٢ / ٦١٩ « زكاره » .  
(٣) كذا في الأصل ، وفوق الرواء إسماعيل في د ، ومثله في الكلل ٦ / ١٣١ ، وتاريخ مدينة دمشق ( م ٨ ) ٣٠١  
(ب) وفي تاريخ خليفة « زمل » . ومثله في الجرح والتعديل ٤ / ٤٦١ .

(٤) « وحدني » .  
(٥) س : « إلى » .  
(٦) سقطت من س .  
(٧) أخوز : الجمع . وكل من ضم شيئاً إلى نفسه من مال أو غيره فقد حمزه .

(٨) أي اقتصرت على متاعي واكتفيت به ، ووضعت . وفي الحديث : جعل رزقك كناناً قاريعي .

[ خبر مثله  
من طريق ابن  
سعد ]

صعدة ، وأمنت من خوفي ، ومضيت حتى قُدمْتُ مكة .

عبد الملك بن محمد بن يونس بن الفتح ، أبو عقيل السمرقندي  
قدم دمشق ، وحدث بها عن جده لأمه عبد الكريم بن محمد بن موسى ، والقاضي  
أبي نصر أحمد بن عمرو بن محمد العراقي .  
٥ روى عنه : علي بن محمد الحنثلي<sup>(١)</sup> ، وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول ،  
وعبد العزيز الكتاني .

[ حديث :

أكرموا

العلماء ... ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو عقيل عبد الملك بن محمد بن يونس بن  
الفتح السمرقندي - قدم علينا - قراءة عليه ، نا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو بن محمد العراقي  
بسمرقند ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد الحاكم ، نا محمد بن إبراهيم بن خالد الحروري ، نا أحمد بن  
عيسى اللخمي ، عن إبراهيم بن مالك ، نا شعبة بن الحجاج ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عكرمة ،  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> :  
١٠ « أكرموا العلماء ، فإنهم - يعني - ورثة الأنبياء » .

عبد الملك بن محمد ، أبو الزُّرقاء - ويقال : أبو محمد - البرّسمي  
الصنعائي<sup>(٣)</sup>

من صنعاء دمشق .

١٥ روى عن الربيع بن حنظلي ، وثابت بن عجلان الحمصي ، وهشام بن الغاز ،  
وسلمة بن عمرو العاملي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء بن زُرَّير ،  
وراشد بن داود ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ، وهود بن عطاء السامي ، وعبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر ، وزيد بن جبيرة ، والحكم بن عبد الله بن خُطّاف العاملي ،  
٢٠ وزهير بن محمد ، وعبد الله بن عمر ، وعمر بن محمد العمري ، وخارجة بن مصعب  
السرخسي ، ومحمد بن راشد المكحولي .

روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن ، وهشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان ، وداود بن  
رُشيد ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ، وأبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ،  
وحثّوة بن شُرَيْح وإسماعيل بن عبد الله السُّكُري .

(١) في ٥ ، س ، م : « الجبان » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٧٦٥) من طريق ابن عساكر .

(٣) طبقات خليفة ٢ / ٨١٢ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٠ ، والكنز والأسماء لمسلم (٤١٤) ، والكنز والأسماء  
للدولابي ١ / ١٨٢ ، والكنز والأسماء للحاكم (٢١٤٤) ، والجرحون ٢ / ١٣٦ ، وميزان الاعتدال  
٢ / ٦٦٣ . والجرح والتعليق ٥ / ٣٦٩ ، وتذليل الكيال (٨٦١) ، وتذليل التهذيب ٦ / ٤٢١ ،  
وتقريب التهذيب ٢٤٧ ، وفيه : « البرسمي : يقع الموحدة والسين المهملة بينهما راء ساكنة » . ووقع في  
النسخ : « البرسمي » ، تصحيف ، وانظر أيضاً الخلاصة ٣ / ١٨٠ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٣ .

[حديث :  
الناس تبع لكم ... ]  
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة<sup>(١)</sup> ، نا عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم في آخرين قالوا : أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الملك بن محمد الصنعائي ، عن الربيع بن حطيان ، حدثني أبو هارون العبدي ، حدثني أبو سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> :

« النَّاسُ تَبِعَ لَكُمْ ، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فِي الْعِلْمِ » . قال<sup>(٤)</sup> : فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[حديث :  
خير رفائي أربعة ]  
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد [ ٢٥١ ] بن عمر ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا محمد بن [إسماعيل بن العباس الوراق] ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن عوف ، ومحمد بن [إسماعيل السلمي] قال : نا خثومة بن شريح الحضرمي ، نا عبد الملك بن محمد الصنعائي الرضحي الدمشقي ، حدثني أبو سلمة العملي ، حدثني الزُّهري ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « خَيْرُ رُفَّائِي<sup>(٥)</sup> أَرْبَعَةٌ » .

[حديث :  
الصلة في الثوب الواحد ]  
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السبيدي قال : أنا أبو سعد<sup>(٦)</sup> الطَّنْزَوْنِي ، أنا أبو أحمد الحاكم ، أنا محمد بن محمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الملك بن محمد الصنعائي ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ، قال<sup>(٧)</sup> : « لَيْتَوَسَّخَ بِهِ ، وَيَصِلَ<sup>(٨)</sup> قِيَهُ » .

[طريق :  
حديث كتبه  
في أبو محمد ]  
أخبرنا أبو الحسن السلمي الشافعي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، حدثني أبو زُرْعَةَ وأبو بكر ابن أبي ذُجَانَةَ قال : نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا هشام بن عمار ، نا أبو محمد عبد الملك بن محمد الصنعائي ، نا راشد بن داود بحديث ذكره .

كذا كناه لنا : [ أبو ] محمد .  
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خَيْرُونَ ح<sup>(٩)</sup> وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور ، أنا أبو طاهر قال : أنا محمد بن الحسن الأصهباني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، نا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن غياث<sup>(١٠)</sup> .

(١-٢) سقط ما بينها من س .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٤٨٤٣) من طريق ابن عساكر .

(٤) سقطت من م .

(٥) د ، س : « الرفقاء » .

(٦) س : « سعيد » .

(٧) م : « فقال » .

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٩١٤٧) .

(٩) في الكنز : « ثم ليصل » .

(١٠) سقط حرف التحويل من م .

(١١) طبقات خليفة ١١٢ / ٢

قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات :

عبد الملك بن محمد ، أبو الزرقاء البرُسمي<sup>(١)</sup> ، مِنْ حَيْر .

[ وعند  
معاوية بن  
صالح ]

أخبرنا أبو البركات الحافظ ، أنا أبو طاهر الباقلائي ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدُّولابي ، أنا معاوية بن صالح قال :  
سمعت يحيى بن معين يقول في ترجمة أهل الشام :  
عبد الملك بن محمد البرُسمي<sup>(٣)</sup> .

٥

[ وعند ابن  
سعد ]

<sup>(٤)</sup> أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد  
قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام :

ح<sup>(٥)</sup> وفُرات على أبي غالب بن البتة ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمرو بن حيويه ، أنا<sup>(٦)</sup>  
أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن القهم ، أنا محمد بن سعد<sup>(٧)</sup>  
قال في الطبقة السادسة من أهل الشام :

منهم : عبد الملك<sup>(٨)</sup> بن محمد البرُسمي<sup>(٩)</sup> - زاد ابن القهم<sup>(١٠)</sup> : مِنْ حَيْر<sup>(١١)</sup> ، وهو أبو الزُّرقاء .

١٥

[ وعند ابن أبي  
حاتم ]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب إذاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة  
ح قاله : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد  
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١٢)</sup> :

عبد الملك بن محمد الصنعائي - صنعاء دمشق - أبو الزُّرقاء . روى عن عبد الله بن يزيد بن حمص ، والأوزاعي ، وراشد بن داود الصنعائي ، روى عنه هشام<sup>(١٣)</sup> بن عمار .  
أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خُلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا<sup>(١٤)</sup>  
مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول<sup>(١٥)</sup> :  
أبو الزُّرقاء عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان . روى عنه داود بن رُمَيْد .

٢٠

[ وعند  
مسلم ]

(١) د ، س ، م : البرُسمي .

(٢) د : رباح .

(٣) د ، س : البرُسمي .

(٤-٥) سقط ما بينها من م .

(٥) س : أنا .

(٦-٧) سقط ما بينها من د .

(٧) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٠ .

(٨) م ، س : عبد الرحمن .

(٩) م ، س : دين حير .

(١٠) الجرح والتعديل ٥ / ٣٦٩ .

(١١) س : أنا .

(١٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل) ٤٩ .

٢٥

٣٠

[وعند  
الثاني] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد  
الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو الرزقاء عبد الملك بن محمد .

[وعند أبي  
زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله  
الكندي ، نا أبو زرعة

قال في ذكر أصحاب الأوزاعي :

عبد الملك بن محمد الصنعائي .

[وفي طبقات  
ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن الليث ، أنا أبو الحسين بن الأنباري ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن  
عمير [إجازة]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضاعي ، أنا  
عبد الوهاب الكتاني ، أنا أحمد بن عمير قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة :

عبد [ ٢٥١ ] الملك بن محمد الصنعائي .

[وفي كنى  
الدولاب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب<sup>(١)</sup> ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر<sup>(٢)</sup> ،  
أنا أبو بكر المهندي ، نا أبو يشر الدولابي قال<sup>(٣)</sup> :

أبو الرزقاء عبد الملك بن محمد ، يروي عنه داود بن رشيد .

[وفي كنى  
الحاكم] أثبتنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن متجويه ، أنا أبو أحمد  
قال<sup>(٤)</sup> :

أبو الرزقاء عبد الملك - أراه الصنعائي - عن ثابت بن عجلان ، روى عنه داود بن

رشيد ، فإن كان هو الصنعائي فقد روى عن الأوزاعي . روى عنه هشام بن عمار ،

وعمر بن عثمان القرشي .

[طريق  
حديث وثق  
فيه] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري ، أنا عبد الرحمن بن  
أحمد بن محمد الأنصاري ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرضائي ، أنا أبو أحمد حميد بن

زنجويه النُسَوي ، نا أبو أيوب الدمشقي ، نا عبد الملك بن محمد الصنعائي - قال : وهو ثقة من أصحاب

الأوزاعي - نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز

يحدث ذكره .

[قول  
فيه] أخبرنا أبو الحسين القاسمي وأبو عبد الله الخليل إسنأ ، أنا أبو<sup>(٥)</sup> القاسم بن منته ، أنا أبو علي  
[إجازة]

(١) م : « أبو بكر الخطيب » .

(٢) د : « هبة الله بن محمد بن عمير » .

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٨٢ .

(٤) الكنى والأسماء للمحكم ( ٢١٤ ) .

(٥) سقطت من م .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد .  
فلا : أنا أبو «محمد بن أبي» حاتم ، نا أبي<sup>(١)</sup> قال :  
سألت دُحَيْمًا عن عبد الملك بن محمد<sup>(٢)</sup> الصُّنْعَانِي ، فكأنه ضَجَع<sup>(٣)</sup> ، فقلت : هو  
أثبت أو عَقِبَةٌ بن علقمة ؟ فقال : ما أقربها !

[وَأبي حاتم]

[وَأبي حاتم]

[البيسي]

قال : وسألت أبي عنه ، فقال : يكتب حديثه .  
وقال أبو حاتم محمد بن حَبَّانَ البُسْتِي فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ<sup>(٤)</sup> :  
عبد الملك بن محمد الصُّنْعَانِي ، من صنعة الشام . روى عن زيد بن جبيرة ،  
ويحيى بن سعيد الأنصاري . روى عنه هشام بن عمار ، وأهل الشام . وكان يُحِبُّ فِيمَا  
يسأل حتى يتفرد بالموضوعات . لا يجوز الاحتجاج بروايته<sup>(٥)</sup> .

عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن  
سَمِيعَ أبو الوليد القرشي الفقيه<sup>(٦)</sup>

روى عن أبي الهيثم زكريا بن يحيى السُّقْلِي<sup>(٧)</sup> ، وعَبِيدَ بن محمد الْكُشُورِي<sup>(٨)</sup> ،  
وإسحاق الذُّبَيْرِي ، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبي الحسن الْقُرَشِي ، وعبد الله بن  
أحمد بن الدُّورقي ، ويوسف بن يزيد الْقَرَّاطِي ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ،  
ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن إسحاق الصُّنْعَانِي ، وأبي جعفر محمد بن الحسن  
الأعرجي ، وحفص بن عمر بن الصباح ، وعبد الله بن أحمد بن أبي فَرَسَةَ<sup>(٩)</sup> ، وأحمد بن  
علي بن سهل ، وأحمد بن بكر الباسلي ، وسليمان بن المعافى بن سليمان ، وأبي الحكم  
سَيَّارَ بن نصر الحَلَبِي ، ومحمد بن الوليد بن بحر المكي ، وأحمد بن عبد الوهاب بن  
نُجْدَةَ الحَوَاطِي ، وأحمد وهلال ابني العلاء بن هلال ، وسليمان بن عبد الحميد ،

(١) سقط ما بينها من م .

(٢) د : أنا أبي ، وانظر الجرح والتعديل ٣٦٩ / ٥ .

(٣) في الجرح والتعديل : «عبد الله بن محمد» ، تصحيف .

(٤) أراد أنه ضعفه .

(٥) المبحر ١٣٦ / ٢ .

(٦) يمدّه في س : م : «آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربعة من الفرع» .

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٩٣) .

(٨) له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (م ٢٢٠ ب/سليمان باشا) ، وفيه : «السُّقْلِي قَبِيلَةٌ مِنْ مِصْرَ» ، ومثل  
ذلك في مختصر ابن منظور ٥٤ / ٩ . ووقع في النسخ : «السُّقْلِي» .

(٩) م : «الشُّكُورِي» . قال ياقوت : «كُشُورٌ - بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم التاء : من قرى صنعاء  
باليمن» ، وقال السمعاني : الْكُشُورِي : - بفتح الكاف وقبله بالكسر . . . ونسب إليها عبد الله بن  
محمد بن إبراهيم الْكُشُورِي . وقال صاحب اللباب : «أبو محمد عبد بن محمد بن إبراهيم الْكُشُورِي»  
فوافق بذلك أصل التاريخ . انظر الأساب ٤٣٨ / ١٠ ، واللباب ١٠٠ / ٣ ، ومعجم البلدان  
٤٦٣ / ٤ .

(٩) د : «ميسرة» .



و كثير بن شهاب القرظي ، ويزيد بن أحمد السلمي ، وأبي بكر محمد بن الوليد ، وعلي بن حرب الطائي ، وسعيد بن سهل الأهوازي .

روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابن أبي دُجَانَة ، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة النَّصْرِيُّون<sup>(١)</sup> ، ومحمد بن سليمان الرُّمَيْي البُندَار ، وأبو علي بن شعيب ، وأبو هاشم المؤدب ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو زرعة محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجُهَنِي ، وأحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي<sup>(٢)</sup> ، وحمزة بن محمد بن علي الكِنَانِي<sup>(٣)</sup> الحافظ ، وأبو حاتم محمد بن جِيَان البُشَيتي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّي الدينوري الحافظ .

[ نقل النبي  
الثلاث ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة ، نا ابن سُنَيْج ، نا عبيد الكُفَرِيّ ، نا محمد بن عمر السُّنَّار ، نا عبد الملك بن الصُّبَّاح قال : قال سفيان بن سعيد الثوري : ذكره [ ٢٥٢ ] سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن سلمة  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَثَ .

[ حديث : ما  
من  
رجل ... ]

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله - أنا أبو الحسن بن السمسار ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة ، نا أبو<sup>(٤)</sup> الوليد بن سميع عبد الملك بن [ محمود بن ] إبراهيم ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، نا سالم - يعني ابن عبيد ، عن أبي عبد الله ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان يقول<sup>(٥)</sup> :  
« مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بَسْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فِي الْعَدُوِّ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ ، كَقَدْلٍ - أَوْ عَدْلٍ - نَسْمٍ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ<sup>(٦)</sup> شَعْرَةٌ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٧)</sup> ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اعْتَقَ صَغِيرًا ، أَوْ كَبِيرًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مَضْعُفَةً » .

[ قول مالك  
في السرجمل  
غير الفهم ]

أخبرنا أبو الحسين<sup>(٨)</sup> أيضاً ، أنا جدي ، أنا أبو المعسر المُسَدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس ، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرُّمَيْي ، نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود<sup>(٩)</sup> بن سُنَيْج ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا أشهب ، عن مالك بن أنس

(١) م : « البصريون » .

(٢) د : « البوامي » .

(٣) س : « الكتاني » .

(٤) سقطت من د .

(٥) أخرجه صاحب الكنز بزم (١٠٨٥٩) من طريق ابن عساکر .

(٦) م : « انقصف » ، د ، س : « انقصب » ، والصواب من الكنز .

(٧) زاد في الكنز : « يسعى بين يديه » .

(٨) م : « الحسن » .

(٩) م : « محمد » .

في الرجل الغير فهم ، يخرج <sup>(١)</sup> كتابه ويقول : هذا سمعته . قال : لا يؤخذ <sup>(٢)</sup> إلا  
عمن يحفظ حديثه ، أو يعرف .

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو الحسن علي بن محمد البُخَّاري <sup>(٣)</sup> ، أنا أبو الحسن محمد بن  
أحمد بن محمد ، أنا أبو حاتم البستي ، أنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم <sup>(٤)</sup> ، أبو الوليد - بصيدا - نا  
إسحاق بن سيار  
بحديث ذكره .

كذا قال ؛ وإنما هو ابن عمود .

قربت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد النعماني ، أنا عتيق بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر  
قال <sup>(٥)</sup> :

مات أبو الوليد بن سُمَيْع في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة .

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد  
شمس بن عبد مناف ، أبو الوليد الأموي <sup>(٦)</sup>

يوقع له <sup>(٧)</sup> بالخلافة بعد أبيه مروان ، بعهد منه .

وسمع : عثمان بن عفان ، وأبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وأبا هريرة ،  
وابن عمر قوله ؛ ومعاوية قوله ، وأم سلمة أم المؤمنين ، وبُزَيْرَة مولاة عائشة ، وأبا خالد  
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وأبا نَحْرَةَ عبد الله بن قيس ، وأباه مروان بن الحكم .

(١) سقطت من م .

(٢) د ، س : يوجد .

(٣) م : « البخاري » ، تصحيف ، فهو : البُخَّاري - بفتح الباء الموحدة ، والهاء المعجمة المشددة وفي آخرها التاء  
الثالثة نسي في البحث . انظر ضبط النسب في الأنساب ١ / ٩١ ، والاستدراك (ل) ٤٨ ، وفيه ذكر  
علي بن محمد أبا الحسن ، وروى عنه الشحام .

(٤) م : « بن مريهان إبراهيم » ، وسببه الحافظ علي أن : « محمد » من هذا الطريق خطأ والصواب :  
« عمود » ، وهو ما تقدم .

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل) ٩٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٢٣ ، وطبقات خليفة ٢٤٠ « عمري » ، وتاريخ يمين بن معين ٢ / ٣٧٥ ،  
والتاريخ الكبير ٥ / ٤٢٩ ، والتاريخ الصغير ١ / ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، والكنى لمسلم  
(ل) ١١٣ ، ونسب قريش لمصعب ١٦٠ ، والمعرفة والتاريخ ٢ / ٥٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٦ ،  
وتحذيب الكمال (ل) ٨٦٢ ، وتحذيب التهذيب ٦ / ٤٢٢ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ ، وطبقات الشيرازي  
٦٢ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٤ ، وتاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٦ ، والبداية والنهاية ٨ / ٢٦٠ ، ٩ / ٦١ ،  
والمعقد للثمين ٥ / ٥١٢ ، وتاريخ الخلفاء ٣٠ ، وتاريخ أبي ذرعة ١ / ١٩٣ ، ٢٣٥ ، ٦٠٢ ، وتاريخ  
الثقات ٣١٢ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل) ٢٥ .

(٧) سقطت من د .

روى عنه : خالد بن معدان ، وإسحاق بن عبيد<sup>(١)</sup> الله بن أبي المهاجر ،  
والزُّهري ، وعروة بن الزُّبَيْر ، وعلي بن رُبَاع اللحني ، ويونس بن مَيْسرة بن خَلْبَس ،  
وخزيم بن عثمان ، وأبو حَمَلَة ، والد علي بن أبي حَمَلَة ، وربيع بن يزيد ، وعمرو بن  
الحارث الفهقي ، ورجاء بن خَيوة ، وثعلبة بن أبي مالك الفَرَطِي ، وابنه محمد بن عبد  
الملك .

[ حديث :

من لم  
يعز ... ]

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن بن السَّسَار ، أنا  
أبو عبد الله بن مروان ، أنا أحمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> الفرشي ، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر ، نا  
أبي عبد الله بن العلاء ، حدثني

ح<sup>(٣)</sup> قال : وأنا ابن<sup>(٤)</sup> مروان ، حدثني الحسن بن علي بن خلف ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا  
الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر

أخبرني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث عل المنبر ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ  
قال<sup>(٥)</sup> :

« مَنْ لَمْ يَعْزْ ، أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفَهُ<sup>(٦)</sup> فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ أَصَابِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِقَارِعَةٍ  
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ : إِلَّا أَصَابَهُ اللَّهُ » .

ورواه بكر بن خُثَيْس ، عن عبد الله بن العلاء ، وذكر أَنَّ الَّذِي حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ عَبْدِ  
الملك أَبُو<sup>(٧)</sup> خَلْبَس ، وَهُوَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ خَلْبَس :

[ رواية أخرى  
للحديث ]

أبناؤه أبو علي الحداد ، وحدثني عنه أبو مسعود العدل ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ،  
نا الحسن [ ٢٥٢ ب ] بن الميَّاس الرازي ، نا سهل بن عثمان ، نا المعادي ، عن بكر بن خُثَيْس ، عن  
عبد الله بن العلاء ، عن أبي خَلْبَس ، عن عبد الملك بن مروان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله  
ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَعْزْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ أَصَابِهِ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ  
قَبْلَ الْمَوْتِ » .

ورواه عثمان بن عبد الرحمن الحرَّاني ، المعروف بالطوائفي عن ابن زُبَيْر وَسَمَى  
يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ<sup>(٨)</sup> فِيهِ :

(١) م : « عبيد » .

(٢) د : « مروان » .

(٣) سقطت من م .

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٠٣) في الجهاد ، وابن ماجه برقم (٢٧٦٢) في الجهاد ، والدارمي ٢ / ٢٠٩ ،  
وصاحب الكنز برقم (١٠٥٥٧) من طريق آخر . وأخرجه من هذا الطريق - وفيه ابن حليس - الذهبي في  
سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٧ ، وانظر ما يلي .

(٥) قال ابن الأثير : « خَلَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ : إِذَا قَسَمْتُ بَعْدَهُ فِيهِمْ ، وَقَسَمْتُ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ » . النهاية  
٦٦ / ٢ .

(٦) م : « ابن » .

(٧) م : « الميسرة » .

أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو محمد السبدي ، أنا أبو عثمان البحري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان

ح<sup>(٢)</sup> وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

٥ قالوا : أنا أبو أمية عمرو بن هشام - زاد السبدي : الحراني - أنا عثمان - وهو ابن عبد الرحمن - عن عبد الله بن العلاء بن زهير ، عن يونس بن قيسرة ، عن عبد الملك بن مروان أنه قال وهو على المنبر : سمعت أبا هريرة يقول - زاد أبو بكر : قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> ، وقالوا : -

وما من امرئ - زاد السبدي مسلم ، وقالوا : - لا يغزو في سبيل الله ، أو يجهز غازياً ، أبو يخلقه خير إلا أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة .

[ حديث : إن

الرجل

ليدفع ... ]

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منته ، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ، وأحمد بن إسحاق بن أيوب فلا : أنا<sup>(٤)</sup> علي بن عبد العزيز ، أنا سليمان بن أحمد الواسطي ، أنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، حدثني أبي ، أن عبد الملك بن مروان حدثهم قال :

كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن آلي هذا الأمر ، فكانت تقول : يا عبد الملك ، إني لأرى فيك جصلاً خلقي أن تلي أمر<sup>(٥)</sup> هذه الأمة ، فإن وليت فاحذر الدماء ، فإني

١٥ سمعت رسول الله ﷺ يقول<sup>(٦)</sup> : « إن الرجل ليدفع عن باب الجنة أن ينظر إليها بل يجثمة<sup>(٧)</sup> من دم يريه من مسلم يغير حق » .

أخبرنا أبو الحسين بن الفرزدق ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البلاء قالوا<sup>(٨)</sup> : أنا أبو جعفر بن المنبج ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزبير بن بكار ، قال<sup>(٩)</sup> :

٢٠ فولد مروان بن الحكم أحد عشر رجلاً ونسوة : عبد الملك بن مروان ، ولي الخلافة ، ومعاوية ، وأم عمرو ، تزوجها الوليد بن عثمان بن عفان . وأمهم :

عائشة بنت معاوية<sup>(١٠)</sup> بن أبي العاص .

أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(١١)</sup> قال : قرأت على الجوهري ، عن أبي عبد الله المزني<sup>(١٢)</sup> ، حدثني إبراهيم<sup>(١٣)</sup> ، أنا أحمد بن أبي شيبعة ، سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري

(١) م : « أخبرنا » .

(٢) سقطت م م .

(٣) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٧ .

(٤) م ، د : « أنا » .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٩٢١) .

(٦) المجتمة : قارورة الحجام .

(٧) د : « قال » .

(٨) رواه مصعب في نسب قرهش ١٦١ .

(٩) زاد في نسب قرهش : « ابن المغيرة » ، وسئل هذه الزيادة من طريق الزهري .

(١٠) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩ .

(١١) س : « ابن المزني » .

(١٢) في تاريخ بغداد : قال : « حدثني محمد بن إبراهيم » .

[ سمعته ]

٢٥

٣٠

٣٥

يقول<sup>(١)</sup>:

أول من سُمِّي في الإسلام عبد الملك : عبد الملك بن مروان .  
قال أبو بكر بن أبي خيثمة : وأول من سُمِّي في الإسلام أحمد أبو الحليل بن أحمد  
العروضي .

وذكر عن محمد بن سيرين أن مروان بن الحكم سمى ابنه القاسم ، وكان يكنى  
به ، فلما بلغه النبي حوّل اسمه عبد الملك .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا  
محمد بن جعفر الرزاد ، أنا عبد الله بن سعد ، عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال :

أم<sup>(٢)</sup> عبد الملك بن مروان عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية بن  
عبد شمس . وأما فاطمة بنت عامر بن جُلَيْم بن سلامان بن سعد بن عويج بن  
سعد بن جحج . وقد أنكر الزبير أن يكون في نسبها عويجاً . وقد تقدم ذلك في ترجمة  
سعيد بن عامر<sup>(٣)</sup> .

[ ذكره في

طبقات

خليفة ]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلائي<sup>(٤)</sup>

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور ، أنا أبو طاهر

قالا : أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، أنا خليفة بن  
خياط قال<sup>(٥)</sup> :

عبد الملك بن [ ٢٥٣ ] مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية . يكنى أبا الوليد .  
توفي سنة ست وثمانين .

[ وعند أبي

عمر الضرير ]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، أنا يَحْمَةُ الله بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن  
أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد ، حدثني الحسن بن سفيان ، أنا محمد بن علي ابن عم رَوَاد بن  
الجرّاح ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول .  
عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد .

[ من خبره

عبد ابن

سمد ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن مُثَنَّى ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا  
أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد  
قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة<sup>(٦)</sup> :

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، يكنى أبا  
الوليد . كان عابداً ناسكاً قبل الخلافة . سمع من عثمان ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة .

(١) رواد الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٧٧ / ٣ .

(٢) منقط من م .

(٣) انظر التاريخ (١١م) ل ١٩٩٧ .

(٤) م : « الباقلائي » .

(٥) طبقات خليفة ٢٤٠ « عمري » .

(٦) طبقات ابن سمد ٢٢٣ / ٥ .

توفي بالشام سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وخسين .

قرأت على أبي غالب بن الهناء ، عن أبي محمد الجعفي ، أنا أبو عمر بن حنبل بإجازة ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الحفيل ، نا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال<sup>(١)</sup> :

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد ، وولد سنة ست وعشرين في خلافة عثمان بن عفان . وشهد يوم الدار مع أبيه ، وهو ابن عشر سنين ، وحفظ أمرهم وحديثهم ، وشأن المسلمين<sup>(٢)</sup> بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين ، وهو أول من شق شقوه بها ، فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان ، وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة ، فركب عبد الملك بالناس البحر .

١٠ وكان عبد الملك قد جالس العلماء والفقهاء ، وحفظ عنهم . وكان قليل الحديث .

أنا محمد بن عمر ، عن رجاله من أهل المدينة قالوا :

قد حفظ عبد الملك عن عثمان ، وسمع من أبي هريرة ، وأبي سعيد<sup>(٣)</sup> ، وجابر بن عبد الله ، وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ . وكان عابداً ناسكاً قبل الخلافة .

١٥ أنبأ أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، وعبد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد<sup>(٤)</sup> - زاد أحمد : وأبو الحسن الأصمعي ، قالوا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسحاق البخاري قال<sup>(٥)</sup> :

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد أراه . قال الحسن : عن ضمرة : مات سنة ست وثلاثين . وقال محمود : عن وهب ، عن أبيه ، عن قتادة : ولي عبد الملك أربع عشرة<sup>(٦)</sup> سنة . وكانت فتنة ابن الزبير ثمان سنين . أصله مدني سكن الشام . قال ابن المنذر : عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة ، عن عبيد<sup>(٧)</sup> سليمان بن عبد الله قال : دخل عبد الملك على عثمان وهو غلام ، فقبله .

٢٠ أخبرنا أبو غالب بن الهناء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير بإجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضمي ، أنا عبد

٢٥ (١) د : « نا » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٢٣ / ٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٣) د : « المسلمين » .

(٤) زاد في طبقات ابن سعد : « الحديدي » .

(٥) سقطت من د .

(٦) التاريخ الكبير ٤٢٩ / ٥ .

(٧) في التاريخ الكبير : « أربعة عشر » .

(٨) ليست اللفظة في التاريخ الكبير ، وسوف يأتي الخبر من طريق البخاري في التاريخ الصغير ، وفيه : « نا عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن سعيد بن العاص ، حدثني عمي سليمان بن عبد الله بن عتبة » . وانظر التاريخ الصغير .

[ خبيره في التاريخ الكبير ]

[ ولي طبقات ابن سميع ]

الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن محمد قراءة  
قال : سمعت أبا الحسن بن مثنى يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام :  
عبد الملك بن مروان بن الحكم .

[وعند  
المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن  
محمد بن سليمان ، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد ، أنا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت أبا عبد الله  
المقدمي يقول <sup>(١)</sup> :  
عبد الملك بن مروان أبو الوليد .

[وعند ابن  
يونس]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مثنى ، حدثني أبو بكر اللثومي عنه ، أنا ( ٢٥٣ ب )  
أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :  
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، يكنى أبا  
الوليد . مديني <sup>(٢)</sup> . قدم مصر سنة خمسين لغزو المغرب مع معاوية بن حذّيج <sup>(٣)</sup>  
التجّيجي . وكانت وقاته بدمشق .

[وعند  
الخطيب]

أخبرنا أبو منصور الشيباني ، وأبو الحسن علي بن الحسن فلا <sup>(٤)</sup> : قال لنا أبو بكر الخطيب <sup>(٥)</sup> :  
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف ، أبو الوليد . يبيع له بالخلافة عند موت أبيه ، وهو بالشام ، ثم سار <sup>(٦)</sup> إلى  
العراق ، فالتقى هو ومصعب <sup>(٧)</sup> بن الزبير بمسكن <sup>(٨)</sup> على نهر دجيل قريباً من أوانا عند دير  
الجانثليق ، فكانت الحرب بينهما حتى قتل مصعب <sup>(٩)</sup> . وقتل الحجاج بن يوسف بعده أخاه  
عبد الله بن الزبير بمكة ، واجتمع الناس على عبد الملك ، <sup>(١٠)</sup> وكان منزله بدمشق .

[وعند  
الحشم]

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن الحلبي ، أنا محمد بن علي بن محمد  
وأخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، أنا <sup>(١١)</sup> أبي  
فلا : أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصّيدلاني ، أنا محمد بن حنّد بن حفص قال : قرأت  
على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عديّ قال :  
عبد الملك <sup>(١٢)</sup> بن مروان ، أبو الوليد .

(١) تاريخ المقدمي ١٢٧ (٧٨٣) .

(٢) م ، د : مديني .

(٣) د ، س : م : حديج ، والصواب : حذّيج - بضم الحاء وفتح الدال . انظر الأكمال ٢ / ٣٩٥ - ٣٩٦ .

(٤) سقطت من م .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ .

(٦) س : حصار .

(٧،٨) سقط ما بينهما من د .

(٨) م : مسكين ، قال ياقوت : « مسكين : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف وتولوا موضع قريب من أوانا  
على نهر دجيل عند دير الجانثليق ، به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ ،  
فقتل مصعب ، وقرره هناك معروف » . معجم البلدان ٥ / ١٢٧ . وقال في ١ / ٢٧٤ : « أوانا : بالفتح  
والنون باليلة كثيرة البساتين من نواحي دجيل بغداد ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت » .

(٩) م : « نا » .

[ وعند مسلم ] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن غيدان قال : سمعتُ مسلمَ بنَ الحجاج يقول <sup>(١)</sup> :  
أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي . عن أبي هريرة .

[ وعند الحاكم ] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي . أصله مديني <sup>(٢)</sup> سكن الشام ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . وكان عابداً فقيهاً ناسكاً قبل أن ولي الخلافة . سمع عثمان بن عفان ، وأبا سعيد الخدري ، وأبا هريرة . روى عنه : أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى ، والشَّعْبِي ، ورجاء بن حيوة .

[ تاريخ مولده ] أنبأنا أبو القاسم الغلزي ، وأبو الوحش المقرئ ، عن زُثَّان بن نظيف ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن الكتب ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصري قالاً : أنا الحسن بن وشيق ، نا أبو بشر الدؤلبي ، أخبرني جعفر بن علي ، عن أحمد بن محمد المغيرة قال <sup>(٣)</sup> :  
وُلِدَ عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وعشرين .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السهرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران <sup>(٤)</sup> ، نا موسى ، نا خليفة ، قال <sup>(٥)</sup> :  
وُلِدَ عبد الملك بالمدينة في دار مروان في بني حَذْبَلَة <sup>(٦)</sup> سنة ثلاث وعشرين . ويقال : سنة ست وعشرين .

وذكر أبو حسان الزُّيَّادِي أنه وُلِدَ سنة خمس وعشرين .  
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا <sup>(٧)</sup> أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن <sup>(٨)</sup> الطبري قالاً : أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم .  
ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكتاف ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الكيعون

٢٥ (١) الكافي والأسماء السلام (١١٣) .

(٢) م ، د : « مدني » .

(٣) م : « قال » .

(٤) س : « عطاء » .

(٥) تاريخ خليفة ١ / ٣٨٦ ، ذكره .

٣٠ (٦) س : « جديلة » ، وما أثبت من د ، م بواقفه تاريخ خليفة في أكثر من موضع ، ومثله في طبقات ابن سعد .

١٧٥ / ٥ ، ٣٩٩ .

(٧) د : « أنا » .

(٨) سقطت من م .



ح وأخبرنا أبو منصور الثُّبَيَّاني أنا - وأبو الحسن العطار نا<sup>(١)</sup> أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> قال : كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا اليمون البجلي أخبرهم أنا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو النَّصْرِي<sup>(٣)</sup> ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن بشر<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن إسحاق قال : ولد يزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسن بن الأَشْجِي ، أنا أبو القاسم بن جَيْفَا ، أنا إسماعيل بن علي الخطبي ، نا محمد بن موسى التَّيْرِي ، عن محمد بن أبي السَّري قال : مات عبد الملك بدمشق ، وصلى عليه [ ٢٥٤ ] ابنه الوليد ، وهو ابن اثنتين وستين سنة . قال<sup>(٥)</sup> : وكان زُرْعَة ، إلى الطول أقرب منه إلى القصر أبيض ، ليس بالنحيف ، ولا البادن ، ولم يُخَضَّبْ إلى أن مات ، وكانت أسنانه مشبَّكة<sup>(٦)</sup> بالذهب ، أفوه مفتوح .

[ صفته من طريق الخطبي ]

قال الخطبي :

وقد روي أنه خُضِبَ ثم ترك .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد : نا<sup>(٧)</sup> - أبو بكر الخطيب<sup>(٨)</sup> ، أنا الأَزْجِي ، أنا المقيد ، أنا أبو بشر الدُّوَلَابِي ، أخبرني الرَّجَبي . عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه قال : قرأت في كتاب «صفة الخلفاء» في خزانة المأمون :

كان عبد الملك رجلاً طويلاً أبيض ، مَقْرُونُ الحاجبين ، كبير العينين ، مُشْرِفُ الأنف ، دقيقُ الوجه ، حسن الجسم ، ليس بالقَظِيف<sup>(٩)</sup> ، ولا البادن ، أبيض الرأس واللحية .

[ ومن طريق الخطيب ]

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان ينسب إلى الطول ، أبيض ، ليس بالقَظِيف<sup>(١٠)</sup> ، ولم يُخَضَّبْ إلى أن مات .

(١) م : د ، س : أنا .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ .

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ١ / ٣٠٧ .

(٤) س : د : نسبه ، تصحيح . جاء الاسم على الصواب في م ، ويوافقه تاريخ بغداد وتاريخ أبي زُرْعَة . وانظر ترجمة عبد الرحمن بن بشر هذا في تاريخ مدينة دمشق (م) ٤٠ من ١٩٩ .

(٥) رواه الزري في تهذيب الكمال (ل ٨٦٣) .

(٦) في تهذيب الكمال : «مشبَّكة» .

(٧) س : «أنا» .

(٨) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٦ ، ورواه اللحي في تاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٦ .

(٩) القَظِيف : الدقيق العظم الثقيل اللحم .

(١٠) سقط ما بينها من د .

[ قبلة عثمان ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور الباقندي ، أنا أبو العباس الباقندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا محمد بن إسماعيل <sup>(١)</sup> ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، أنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، حدثني عمي سليمان <sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن عتبة قال : دخل عبد الملك بن مروان وهو غلام على عثمان فقبله .

٥ أخبرنا أبو منصور الشيباني ، أنا - وأبو الحسن بن سعيد ، أنا <sup>(٣)</sup> أبو بكر الخطيب <sup>(٤)</sup> .  
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الباقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، وأبو سعد <sup>(٥)</sup> محمد بن علي الرضائي

قالوا : أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب <sup>(٦)</sup> ، حدثني سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عباد بن نسي قال :

١٠ قيل لأبي عمر : [ كنتم معشر أشياخ فريش توشكون <sup>(٧)</sup> ] أن تفرضوا ، فمن نسال بعدكم ؟ فقال : إن مروان ابناً فقيهاً فسلوه .

[ علمه وكثرة عبادته في شيا به ] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن عبيد بن عثمان ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن نافع ، قال <sup>(٨)</sup> :

١٥ لقد رأيت المدينة ، وما بها شاب أشد تشميراً ، ولا أفقه ، ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو منصور بن رزق ، أنا أبو بكر الخطيب <sup>(٩)</sup> ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز <sup>(١٠)</sup> ، أنا عمر بن محمد بن سيف <sup>(١١)</sup> ، نا محمد بن العباس الباقندي ، نا العباس بن الفرج - هو الرضائي - نا موسى بن إسماعيل التبوكتي ، نا جرير بن حازم ، عن نافع قال :

٢٠ أدركت المدينة وما بها شاب أنسك ، ولا أشد تشميراً ، ولا أكثر صلاة ، ولا أطلب للعلم من عبد الملك بن مروان .

(١) التاريخ الصغير ١ / ٩٨٢ .

(٢) في ٥ : م . : سليمان ، تصحيح . تقدم الخبر من طريق البخاري في التاريخ الكبير ، وجاء الاسم فيه على الصواب : « سليمان » .

(٣) م : « أنا » .

(٤) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٧ ، والمزي في تهذيب الكمال .

(٥) م : « سعيد » .

(٦) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٣ ، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٧ .

(٧) في النسخ : « توشكوا » ، وفيه في المعرفة والتاريخ ، وقد صححت في م : « يوشك » ، وما أثبت من تاريخ بغداد .

(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٨ ، والمزي في تهذيب الكمال (ل ٨٦٢) وابن سعد في الطبقات

٥ / ٣٢٤ . وانظر ما يلي

(٩) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩ .

(١٠) م : « البزاز » .

(١١) م : « يوسف » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحمس بن الفضل بن غسان ، أنا أبي ، أنا وهب بن جرير ، أنا أبي قال : سمعتُ نافعاً يقول :

لقد رأيتُ عبدَ الملك بن مروان وما بالمدينة شاباً<sup>(١)</sup> أشدَّ تشميراً ، ولا أطولُ صلاةً ، ولا أطلبُ للعلم منه .

[ أحد فقهاء

المدينة

[ الأربعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا<sup>(٢)</sup> أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، أنا أبو ذُرَّة<sup>(٣)</sup> ، أنا يحيى بن معين ، أنا حفص وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابن ذُكْوَانَ - وهو أبو الزناد<sup>(٤)</sup> - قال :

كان<sup>(٥)</sup> فقهاء المدينة أربعة : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو الأعرز قرائكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شَهْرَبَار ، أنا عمرو بن علي الفلاس قال : سمعتُ وكيع بن الجراح يقول :

نا<sup>(٦)</sup> الأعمش ، عن ذُكْوَانَ - أو ابن ذُكْوَانَ قال : أدركتُ فقهاء المدينة أربعة : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة

[ تعقيب

الفلاس على

السند

[ تعقيب

الحافظ ]

[ ٢٥٤ ب ] بن ذؤيب ، وعبد الملك بن مروان قبل أن يدخل في الإمارة . كذا قال وكيع ، وإنما هو عبد الله بن ذُكْوَانَ ، أبو الزناد . هذا قول الفلاس<sup>(٧)</sup> :

أخبرنا أبو حماد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي - به - أنا أبي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا إبراهيم بن سليمان البرقي ، أنا عبد الحميد بن صالح ، أنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن ذُكْوَانَ قال :

كان عبدُ الملك رابعَ أربعةٍ في الفقه ، أو النُسُك - فذكر سعيد بن المسيب ، وابن الزبير ، وقبيصة ، وعبد الملك بن مروان .

(١) سقطت من م .

(٢) د : أنا .

(٣) تاريخ أبي ذُرَّة ١ / ٤٢٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٨ .

(٤) ما بين عطيان ليس في تاريخ أبي ذُرَّة .

(٥) س : وكنا .

(٦) د : أنا .

(٧) يعني التعقيب على قول وكيع : « ذُكْوَانَ » ، ووضح من الطريق التالي أن الحافظ يتابع وكيعاً في قوله :

ذُكْوَانَ .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد قالا : أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب<sup>(١)</sup> ، حدثني ابن خنيز وأبو سعيد الأشج قالا : أنا حفص بن غياث ، نا الأعمش ، نا أبو الزناد قال : كان يُعدُّ فقهاء أهل المدينة أربعة<sup>(٢)</sup> : سعيد بن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب .

أخبرنا أبو منصور الفراء نا - وأبو الحسن الطنطا نا - أبو بكر الحافظ<sup>(٣)</sup> ، أنا البرقي ، أنا محمد بن عبد الله بن خير زه الحروي ، نا الحسن بن إدريس ، نا ابن عمار ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش قال :

قدم علينا أبو الزناد الكوفي . فقلْتُ : من كان بالمدينة من الفقهاء ؟ فقال : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة بن الزبير ، وعبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو البركات ، أنا ثابت ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية بن غلاب ، نا أبي ، نا فرث بن أنس ، نا حماد بن سلمة ، ذكره عن حماد ، عن بكر

أن قوماً استغاثوا ليلة ، فخرج الناس مغيبين ، فأدركوا رجلاً ، فجاؤوا به ، فجعل الرجل يقول : إنما كنتُ مؤمناً<sup>(٤)</sup> ، فأبوا حتى رفعوه إلى عبد الملك ، فأمر بقتله ، فجاء رجل من الناس ، فقال : إنَّ هذا ، والله ، ماهو القاتل ، ولكنني أنا القاتل ، ولا والله ، لا أقتل رجلاً ، قال : فقال عبدُ الملك : بلغني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « من أحيأ نفساً بنفسه فلا قودَ عليه » . فعثَلُ سبيلهُ ، وقال : ما أحسب قصته من رسول الله ﷺ سقطت عن عبد الملك .

أخبرنا أبو الحسن<sup>(٥)</sup> الفقيه وعلي بن زيد السُّفَيَّان قالا : أنا أبو الفتح الزاهد - زاد الفقيه : وأبو محمد بن فضيل ، قالا : - أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خريم ، نا<sup>(٦)</sup> هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران قال : سمعت جدي - وهو : عبد الله بن أبي عبد الله - يقول . مرَّ عبدُ الملك بن مروان بعبد الله بن عمر ، وهو في المسجد ، وذكر اختلاف الناس فقال : لو كان هذا الغلام اجتمع الناس عليه .

وقال ابن عمر<sup>(٧)</sup> : ولَدَ الثَّامِسُ أَبْناءَ وولَدَ مروانُ أباً - يعني عبد الملك .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ج وأخبرنا أبو بكر وجهه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا علي بن محمد بن السَّقاء

(١) المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ .

(٢) في المعرفة والتاريخ : « أربعة » .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩ .

(٤) م : « معيماً » .

(٥) س : م : « أبو » .

(٦) د : « أنا » .

(٧) رواد القدمي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٨ .

[ حقه ]

[ للحديث ]

من أحيأ

نفساً ]

[ كان ابن

عمر معيماً

به ]

[ قول معاوية

وعمر بن

الناصر فيه ]

قالا : أنا أبو العباس الأصم

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلعِي ، أنا أبو محمد بن النعمان ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي<sup>(١)</sup>

قالا : أنا عباس بن محمد الثوري ، أنا يحيى بن معين<sup>(٢)</sup>

ح وأخبرنا أبو نصر بن رضوان ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبل ، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المُرْزُبَان ، أنا موسى بن الحسن

قالا : أنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثني بشر أبو نصر

أنَّ عبد الملك بن مروان دخل على معاوية ، وعنده عمرو بن العاص ، فسلم ، ثم

جلس ، ثم لم يلبث أن نهض . فقال معاوية : ما أكمل مروءة هذا الفتى ! فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، إنه أخذ بأخلاقٍ أربعة ، وترك أخلاقاً<sup>(٣)</sup> ثلاثة : أخذ [ ٢٥٥ ] بأحسن البشر إذا لقِيَ ، وأحسن الحديث إذا حَدَّثَ ، وأحسن الاستماع إذا حَدَّثَ ، وبأسر المؤونة إذا حولف ، وترك<sup>(٤)</sup> مَرَاخٍ مَنْ لا يوثق بعقله ، ولا دينه ، وترك مخالطة للناس ، وترك من الكلام ما يُعْتَدَرُ منه - واللفظ لابن رضوان .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

الحسين<sup>(٦)</sup> ابن صفوان البرقي ، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني علي بن مسلم ، أنا عبد الله بن بكر السهمي ، أنا بشر أبو نصر<sup>(٧)</sup>

[ الخبير من

طريق

الخطيب ]

أنَّ عبد الملك بن مروان دخل على معاوية ، وعنده عمرو بن العاص ، فسلم ،

وجلس ، ثم لم يلبث أن نهض . فقال معاوية : ما أكمل مروءة هذا الفتى ! فقال

عمرو : يا أمير المؤمنين ، إنه أخذ بأخلاقٍ أربعة ، وترك أخلاقاً ثلاثة<sup>(٨)</sup> : إنه أخذ

بأحسن البشر إذا لقِيَ ، وبأحسن الحديث إذا حَدَّثَ ، وبأحسن الاستماع إذا حَدَّثَ ، وبأسر

المؤونة إذا حولف . وترك مَرَاخٍ مَنْ لا يوثق بعقله ولا دينه ، وترك مجالسة للناس

الناس ، وترك من الكلام كل ما يُعْتَدَرُ منه .

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي ، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين

العُكْبَرِي ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاتان

[ ومن طريق

ابن دريد ]

(١) معجم ابن الأعرابي (ق) ١٧٤ .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٧٥ .

(٣) م : وأخلاق .

(٤) م : « وبترك » ، د : س : « وبترك » ، والصحيح ما أثبت ، ومثله في تاريخ يحيى ، وتاريخ بغداد .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩ ، وسيرة ابن عساكر من طريق ابن دريد في البحث ٥٤ .

(٦) م : « أبو الحسين » .

(٧) الخبر يرواية أخرى في نسخة الجالس ٣ / ١٣٢ ، وعيون الأخبار ١ / ٣٠٧ .

(٨) م : « ثلاثا » .

ح قال : وأنا أبو حمزة عبد الله بن علي بن أيوب القاضي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح  
قالا : نا أبو بكر بن زُرَيْد ، نا الحسن - يعني ابن الحضر - عن أحمد بن الحارث الحراز ، عن أبي  
الحسن المدائني قال :

دخل عبد الملك بن مروان على معاوية وعنده عمرو بن العاص ، فسلم ، وجلس ،  
فلم يلبث أن نهض . فقال معاوية : ما أكمل مروءة هذا الفتي ! فقال عمرو : إنه أخذ  
بأخلاق أربعين ، وترك أخلاقاً ثلاثة ؛ أخذ بأحسن البشر إذا لقي ، وبأحسن الحديث إذا  
حدث ، وبأحسن الاستماع <sup>(١)</sup> إذا حدث ، وبأسر المؤونة إذا خولف . وترك مزاج من  
لا يثق بعقله <sup>(٢)</sup> ، وترك <sup>(٣)</sup> الكلام فيها يعتذر منه ، وترك <sup>(٤)</sup> مخالفة للناس .

[ رآه أم  
الرداء يصلح  
للخلافة ]

قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي ، حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف  
الرثمي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يوسف ، نا علي بن إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت أبا  
صفوة الغساني يقول : سمعت أحمد بن شبيب الغساني يقول : سمعت أبي شبيب بن عبدة يقول : قال  
عبدة بن رباح الغساني :

قالت أم الرداء لعبد الملك بن مروان : يا أمير المؤمنين ، ما زلت أتحبب هذا الأمر  
فيك مذ رأيتك . قال : وكيف ذاك ؟ قالت : ما رأيت أحسن منك عهداً ، ولا أعلم  
منك مستمعيماً .

قال ابن جَوْصَا : أبو صفوة المفضل بن سيبك الغساني .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب <sup>(٥)</sup>

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السموقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل <sup>(٦)</sup> ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب <sup>(٧)</sup> ، نا  
إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد العزيز بن عامر - شيخ من [ عاملة من ] <sup>(٨)</sup> أهل نِجَاف [ حدثني  
شيخ <sup>(٩)</sup> ] كان يخالس سعيد بن المسيب - قال :

مر به يوماً أبى زمل <sup>(١٠)</sup> العُدْرِي ونحن معه ، فحصبه سعيد ، فجاءه ، فقال له

(٣) م : « الاستماع » .

(٤) د : « يوثق بعقله » ، م : « يثق بعقله » .

(٥٣٣) سقط ما بينها من م .

(٤) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٠ .

(٥) د : « المفضل » .

(٦) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٥٤ .

(٧) سقط ما بينها من د ، س ، وما أثبتته من التاريخ ترجمة ابن زمل ، ومثله في تاريخ بغداد . والمعرفة  
والتاريخ .

(٨) في د ، س : « زمل » ، وفي تاريخ بغداد : « زمل » ، ترجم الحافظ في التاريخ (م) ١٩ / ١٣٦ ب) : ابن  
زمل العلوي ، وقال : « إن لم يكن المقداد بن زمل بن عمرو فلا أدري من هو . وقد عل عبد الملك بن  
مروان » ، ومثاق خبره التالي .

٥

١٠

١٥

٢٥

٣٠

قول

سعيد بن

المسيب فيه ]

سعيد : بلغني أنك مدحت هذا ، وأشار نحو الشام - يعني عبد الملك ، قال : نعم يا أبا محمد ، قد مدحته ، أفتحب أن تسمع القصيدة ؟ قال : نعم ، اجلس ، فأنشده حتى بلغ [ من الوافر ] :

فما عابثك في خلقي قريش يتشرب حين أنت بها غلام  
فقال له سعيد : صدقت ، ولكنه لما صار إلى الشام بذل .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي جعفر بن الحسين ، عن محمد بن عمر<sup>(١)</sup> بن محمد بن يثقة ، أن محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي [ ، نا سعيد ] بن داود الزنبري قال : قال : مالك : سمعت يحيى بن سعيد يقول<sup>(٢)</sup> :

أول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان ، وقتبان معه ، كانوا إذا صلى الإمام الظهر ، قاموا ، فصلوا إلى العصر ، فقبل لسعيد بن المسيب : لو قمنا ، فصلينا كما يصلي هؤلاء ، فقال سعيد بن المسيب : ليست العبادة بكثرة الصلاة ، ولا الصوم ، إنما العبادة التفكر في أمر الله<sup>(٣)</sup> ، والورع عن محارم الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا محمد بن بكر بن<sup>(٤)</sup> عمران الرازي ، نا محمد بن خالد بن حفص ، حدثني جدي - هو ابن حكيم - نا خزيمة ، نا ابن وهب ، نا علي بن عباس<sup>(٥)</sup> ، عن [سباعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال :

ما جالس أحد إلا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك بن مروان ؛ فإنني ما ذكرت حديثاً إلا زادني فيه ، ولا شعراً إلا زادني فيه<sup>(٦)</sup> .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد ، أنا أحمد بن إسحاق الهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأشناني ، نا موسى التستري ، نا خليفة العصفري<sup>(٧)</sup> قال : قال أبو خالد :

[ أول من  
صلى في  
المسجد ما بين  
الظهر  
والعصر ]

[ فضله  
الشعبي  
على  
نفسه ]

[ من خشيته  
عند خليفة ]

(١) د : « عمرو » .

(٢) زيد ما بينهما تمام السند - روى سعيد بن داود الزنبري - يفتح الزاي وسكون التاء وفتح الياء - عن مالك بن أنس ، ورواه يعقوب بن شيبة . انظر الأنساب ٦ / ٣٠٤ ، وتعليق التهذيب ٤ / ٢٤٤ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٨ .

(٤) د : « الله تعالى » .

(٥) سقطت من د .

(٦) د : « عباس » .

(٧) د ، س : « وآخر الجزء اثني عشر بعد الثلاثمائة من الأصل » .

(٨) تاريخ خليفة ٢١٠ « عمري » وفيه خلاف في الرواية .

[ من مغازيه  
قبل الخلافة ]

أَعَزَّى<sup>(١)</sup> مسلمةُ بن غنم معاويةَ بن حُذَيْج - "يعني ستةَ حسين .

وكتب معاوية إلى مروان بن الحكم - وهو عامل على المدينة - أن ابعت عبد الملك بن مروان على بيعت المدينة إلى بلاد المغرب ، فقدم عبد الملك بن مروان ، فدخل مع معاوية بن حُذَيْج<sup>(٢)</sup> إفريقية ، فبعثه معاوية بن حذيج على خييل جلولاة بأرض المغرب ، فحَصَرَ أهلها ، ونصب عليها المنجنيق<sup>(٣)</sup> ، فكتب إليه ابن حُذَيْج أن انصرف - وقد كان أوهى الحائط ، فخر الحائط ، وبلغ عبد الملك - فأنصرف بالناس أجمعين<sup>(٤)</sup> ، فقتل المقاتلة وسبى الذرية . ووجه ابن حُذَيْج جيشاً ، فنزلوا على مدينة ، فسالوا الصلح ، فصالحهم ، وأنصرف في ستة إحدى وعشرين .

[ كان يستنكر  
غزو البيت  
الحرام ]

قال : ونا خليفة قال<sup>(٥)</sup> : قال وهب بن جرير : حدثني جويرية قال : أخبرني مسافع أنه حدثه رجل من قریش - نسبت اسمه - .  
أنه كان جالساً مع عبد الملك بن مروان تحت منبر عمرو بن سعيد حيث قال : رغم أنف من ربحه ، فوضع عبد الملك إصبعه على أنفه ، ثم قال : اللهم فإن أنفي يرغم أن يُغزى بيتك الحرام !

[ من خبره قبل  
الخلافة وأيام  
الحرّة ]

فرائد على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية بإجازة ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الحليل ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد<sup>(٦)</sup> ، نا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز<sup>(٧)</sup> ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حُزَم ج قال : وحدثني إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري

أن عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيام الحرّة ، فلما رتب أهل المدينة ، فأخرجوا عامل يزيد بن معاوية - وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان - عن المدينة ، وأخرجوا بني أمية خارج عبد الملك مع أبيه ، فلقبهم مُسلم بن عقبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش إلى أهل المدينة ، فوجع معه مروان وعبد

(١) في أصل تاريخ خليفة وتسخي الأصل : « غزاة » ، والحبر من طريق خليفة في تاريخ الإبلان ٢٧٧ / ٣ واللفظة فيه على الصواب كما أثبتها .

(٢) ما بينها مكرر في ٥ .

(٣) في تاريخ خليفة : « المجانيق » .

(٤) في تاريخ خليفة : « راجعين » ، وهو الأشبه .

(٥) تاريخ خليفة ٢٢٣ ، وقبل هذا الخبر فيه : « وبعث يزيد عمرو بن سعيد المبرأ على المدينة وعزل الوليد بن عتبة ثلوثاً لضعت الوليد ، فرمى عمرو المبرأ حتى دخل ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم ذكر ابن الزبير وما صنع ، قال : فعوذ بمكة ، فوافقه لتغزوه ، ثم وافقه ثلث دخل مكة لتحرقتها عليه ، على رغم أنف من رغم » .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٢٥ / ٥ .

(٧) زاد في الطبقات : « عن عبد العزيز » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



الملك بن مروان ، وكان مجتهداً ، فتخلف عبد الملك بذئ حُشْب ، وأمر رسولاً أن يتزل مخيضاً<sup>(١)</sup> ، وهي فيما بين المدينة وذئ حُشْب على اثني عشر ميلاً من المدينة ، وآخر يحضر الوقعة يأتيه بالخير ، وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة ، فبينما عبد الملك جالس في قصر مروان بذئ حُشْب يترقب ، إذا رسوله قد جاء [ ٢٥٦ ] يلوح بثوبه<sup>(٢)</sup> ، فقال عبد الملك : إنَّ هذا لبشير . فأتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أن أهل المدينة قد قُتلوا ، ودخلها أهل الشام ، فسجد عبد الملك ، ودخل المدينة بعد أن بَرَأ .

وقال غير محمد بن عمر :

كان أهل المدينة قد أخذوا على بني أمية العهد والمواثيق حين<sup>(٣)</sup> أخرجوهم ألا يدُلُّوا على عورة لهم ، ولا يظاهروا عليهم عدواً . فلما لقيهم مُسلم بن عقبة بن وادي القرى قال<sup>(٤)</sup> مروان لابنه عبد الملك : ادخل عليه قبلي لعلَّه يجترى بك مني . فدخل عليه عبد الملك ، فقال له مسلم : هات ما عندك ، أخبرني خبر الناس ، وكيف ترى ، فقال : نعم ، ثم أخبره بخبر أهل المدينة ، ودلَّه على عوراتهم ، وكيف يؤثرون ، ومن أين يدخل عليهم ، وأين يتزل . ثم دخل عليه مروان ، فقال : إيه . ما عندك ؟ قال : أليس قد دخل إليك<sup>(٥)</sup> عبد الملك ؟ قال : بلى ، قال<sup>(٦)</sup> : فإذا لقيت عبد الملك فقد لقيتني ، قال : أجل ، قال<sup>(٧)</sup> مسلم : وأتي رجل عبد الملك ! قلما<sup>(٨)</sup> كلمت من رجال فريش رجلاً به شبيهاً<sup>(٩)</sup> .

[ موضعه من أبيه ]

[ قول ]

مسلم بن عقبة فيه ]

أبانا أبو علي الحذاء وجماعة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا أحمد بن رَشْدِين ، أنا محمد بن سفيان ، أنا ابن لُجَيْع ، عن أبي قَبِيل أن ابن مَرْغَب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان ، فدخل عليه مروان ، فكلَّمه في خواتمه ، فقال : أقض حاجتي يا أمير المؤمنين ، فوالله إن مؤونتي لعظيمة ؛ إني أصبحت أبا

[ حديث : إذا بلغ بينو الحكم ... ]

(١) في الطبايعات : « مخيض » . قال ياقوت : « مخيض : يلفظ المخيض من اللبن ، جاء ذكره في غزوة النبي ﷺ لبني لحيان » . معجم البلدان ٥ / ٧٣ .

(٢) د : « ثوبه » .

(٣) د : س : « حتى » ، وفي طبقات ابن سعد : « حين أخرجوهم العهد والمواثيق » .

(٤) د : س : « فقال » .

(٥) في الطبايعات : « عليك » .

(٦) سقطت من د .

(٧) في الطبايعات : « ثم قال » .

(٨) د : « قال ما » .

(٩) في الطبايعات : « شبيهاً » .

عَشْرَةَ ، وَاثْنَا عَشْرَةَ ، وَعِشْرَةَ عَشْرَةَ . فَلَمَّا أَدِيرَ مَرْوَانَ - وَابْنَ عَبَّاسٍ جَالِسًا مَعَ مَعَاوِيَةَ عَلَى سَرِيرِهِ - فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنْتَ شَدَّكَ اللَّهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ <sup>(١)</sup> : « إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحُكْمِ ثَلَاثِينَ <sup>(٢)</sup> رَجُلًا اخْتَذُوا آيَاتِ <sup>(٣)</sup> اللَّهِ بَيْنَهُمْ دَوْلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا <sup>(٤)</sup> ، وَكُتَابَهُ دَخْلًا ، فَإِذَا - يَعْنِي - بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعًا كَانَ هَلَاكُهُمْ أَسْرَعَ مِنْ الثَّمَرَةِ » . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَذَكَرَ مَرْوَانُ حَاجَةً لَهُ <sup>(٥)</sup> ، فَرَدَّ مَرْوَانُ عِيْدَ الْمَلِكِ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا ، فَلَمَّا أَدِيرَ قَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنْتَ شَدَّكَ اللَّهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ هَذَا ، فَقَالَ : « أَبُو الْجَبَابِرَةِ الْأَرْبَعَةُ » ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَلَذَلِكَ أَدْعَى مَعَاوِيَةَ زِيَادًا .

[ قول يهودي  
أسلم في آل  
مروان ]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَصِّلِيِّ فِي كِتَابِهِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَابِرِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّيْصُورِيِّ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْلَمَةِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى [جَازَةً ، أَنَا أَبُو يَكْرِعَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ ، نَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ يَكْرِعَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ أَنَّهُ رَجُلًا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهُ : يَوْسُفُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ ، فَعَمَرَ بَدَارَ مَرْوَانَ بْنِ الْحُكْمِ ، فَقَالَ : وَبِئْسَ لَأَمَةٍ مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الدَّارِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ <sup>(٧)</sup> - فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى مَتَى ؟ قَالَ : حَتَّى نَحْيِي ، رَايَاتُ سَوْءٍ مِنْ قَبْلِ خُرَاسَانَ . وَكَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَضَرَبَ مَتَكِبِيَهُ <sup>(٨)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ فِي أَمَّةٍ مُحَمَّدٌ إِذَا وَلَّيْتَهُمْ ، فَقَالَ : دَعْنِي ، وَبَعْدُ ! وَدَفَعَهُ ، مَا شَأْنِي وَشَأْنُ ذَلِكَ ؟ ! فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ فِي أَمْرِهِمْ . قَالَ : وَجْهٌ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ جَيْشًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ عِيْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَآخِذَ قَمِيصَهُ فَنَفَضَهُ - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ ، أَتُبْعَثُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ ؟ ! فَضَرَبَ يَوْسُفَ مَتَكِبِيَهُ وَقَالَ : لَمْ تَنْقُضْ قَمِيصَكَ ؟ جَيْشَكَ إِلَيْهِمْ أَغْطِمْ مِنْ جَيْشٍ [ ٢٥٦ ب ] يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ؟ !

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٠٥٦) .

(٢) في النسخ : « ثلاثون » .

(٣) كذا في هذه الرواية ، والمعروف : « مال الله » .

(٤) قال ابن الأثير : « إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلًا ، وعبيد الله خولًا » . وحقيقته أن يدخلوا في الدين أمورًا لم يجر بها السنة . والمطلوب : العبيد .

(٥) سقطت من د .

(٦) د : « الحسين » .

(٧) د : « مرات » .

(٨) اللفظة مصحقة في س .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[ كان تسلمه  
الخليفة آخر  
عهده  
بالمصنف ]  
آخرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا<sup>(١)</sup> - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، أنا  
التيهني ، أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأزدي ، نا ابن ذؤيد ، أنا عبد الأول بن حُرَيْد<sup>(٣)</sup> ، عن ابن  
عائشة قال :  
أفضى الأمر إلى عبد الملك والمصنف في حُجْرِهِ بقرأ ، فأطبقه ، وقال : هذا آخر  
العهد بك .

قال : وأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخاليع ، أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، عن ثعلب ، عن  
ابن الأعرابي قال<sup>(٤)</sup> :  
لما سُلمَ على عبد الملك بن مروان بالخِلافة كان في حُجْرِهِ مصحفٌ فأطبقه ، وقال :  
هذا فراق بيني وبينك .

[ تاريخ بيعته  
من طريق  
الخطيب ]  
آخرنا أبو غالب بن البهاء ، أنا أبو الحسين بن الأيوبي ، أنا أبو القاسم بن جُبَيْق ، أنا أبو محمد  
إساعيل بن علي الخطيب ، نا محمد بن حيان القاضي ، نا عبد الملك بن أحمد بن سودة ، حدثني  
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، حدثني أبي ، حدثني علي بن جاهد بن عتية ، عن جده عتبة نا :  
بايع أهل الشام عبد الملك بالخِلافة ليلة الأحد لُحُلَّال شهر رمضان سنة خمس  
وستين .

[ ومن طريق  
أبي معشر ]  
آخرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن اليقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان  
بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عاصم بن علي ، نا أبو مُعْشَر  
ح وأخبرني أبو المظفر بن المُشْتَبِي ، أنا أبو بكر التيهني ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا محمد بن  
المؤكل ، أنا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن موسى ، عن أبي مُعْشَر قال :  
ثم بايع أهل الشام عبدَ الملك بن مروان - يعني سنة أربع وستين - وكانت الجماعة  
على عبد الملك سنة ثلاثٍ وسبعين ، وتوفي عبد الملك يوم الخميس للنصف من شوال  
سنة ست وثمانين ، فكانت<sup>(٥)</sup> خلافته ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً وخمسةَ أشهر .

[ ومن طريق  
الزهرري ]  
آخرنا أم البهاء بنتُ البغدادي قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا  
أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر الزُّرَّاد ، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري قال : قال أبي :  
واستخلفت عبدَ الملك بن مروان في لُحُلَّال شهر ربيع الأول سنة خمس وستين .  
آخرنا أبو محمد بن الأكتاف وأبو الحسن بن سعيد قالا : نا - وأبو منصور بن ذُرُوق : أنا - أبو بكر  
الخطيب<sup>(٦)</sup> ، أنا علي بن أحمد بن عمرو ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس

(١) د : أنا ، .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٠ .

(٣) د : « مزيد » ، تصحيف ، ضبط الاسم على الصواب كما أثبت ضبط فلم في تاريخ بغداد ، قال الأمير :  
مُزَيْدٌ - بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء المعجمة باثنين من هجتها ، وذكر في هذه الملاحظة : عبد الأول بن  
مريد أبا معمر ، روى عنه ابن دريد . انظر الإكمال ٧ / ٢٢٤ .

(٤) اُخبر من هذا الطريق في البداية والنهاية ٦٣ / ٩ .

(٥) م : « وكانت » .

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٠ .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي

قالا : نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، أخبرني عباس - هو ابن هشام - عن أبيه قال :  
 يبيع لعبد الملك بن مروان في شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه .  
 قال ابن أبي الدنيا : قال الزبير بن بكار : وأمه عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص بن  
 أمية ، ويكنى أبا الوليد - انتهى حديث ابن دُرَيْق وابن سعيد ، وزاد ابن الأَکفاني وابنُ  
 السمرقندي : قال ابن أبي الدنيا : ويبيع لعبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه  
 أبوه ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، ويكنى أبا الوليد . وأمه عائشة بنت معاوية بن  
 المغيرة بن العاص - وقال الأَشناني : ابن أبي العاص - بن أمية بن عبد شمس . قال :  
 وأخبرني عباس ، عن أبيه قال : يبيع عبد الملك في شهر رمضان من سنة خمس وستين  
 حيث مات أبوه .

أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل<sup>(١)</sup>  
 محمد بن أحمد الفقيه

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الفضل<sup>(٢)</sup> بن خروث ، قالوا : أنا<sup>(٣)</sup> أبو علي بن شاذان  
 قالوا<sup>(٤)</sup> : أنا أبو بكر الشافعي ، نا عمر بن حفص السُّلُوسي ، نا محمد بن يزيد قال<sup>(٥)</sup> :  
 ويبيع أهل الشام عبد الملك بن مروان في شهر رمضان سنة خمس وستين ، واجتمع  
 الناس على بيعته سنة ثلاث وسبعين في جمادى الآخرة ثلاث عشرة<sup>(٦)</sup> بقيت منه ، ومات  
 عبد الملك للنصف من شوال [ ٢٥٧ ] سنة ست وثمانين ، وكانت ولايته حين اجتمعوا<sup>(٧)</sup>  
 عليه إلى أن توفي ثلاث عشرة<sup>(٨)</sup> سنة ، وثلاثة أشهر ، وثمانية عشر يوماً بعد قتل ابن  
 الزبير . وتوفي وله سبع وخمسون سنة . وهو : عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي  
 العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي  
 العاص بن أمية . وصلى عليه الوليد بن عبد الملك . مات بدمشق ليلة البدر .  
 أخبرنا أبو غالب بن الباء ، أنا أبو الحسين بن الأيتوبي ، أنا أبو القاسم بن نجيب ، أنا إسحاق بن  
 علي الخططي قال :

(١) د : الفضل .

(٢) سقطت من د .

(٣) م : قال .

(٤) تاريخ الخلفاء ٣٠ .

(٥) م : عشر .

(٦) في تاريخ ابن ماجه : واجتمعوا .

(٧) م : عشر .

[ بعض خبره  
 من طريق ابن  
 أبي الدنيا ]

[ تاريخ  
 استخلاه  
 وبعض خبره  
 من طريق ابن  
 ماجه ]

[ ومن طريق  
 الخططي ]

باب بيعة أبي الوليد عبد الملك بن مروان بالشام بعد أبيه .  
وكان أبوه عهد إليه وإلى أخيه عبد العزيز من بعده . وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن أبي العاص بن أمية .

قال الخطابي : ومولده في سنة أربع وعشرين ، عام استخلف عثمان بن عفان .  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عفان . نا قهلم - يعني ابن غزوان - نا وهب بن أبي دؤب<sup>(١)</sup> ،  
عن أبي حرب ، عن أبي الطفيل قال :

صُنع لعبد الملك بن مروان مجلسٌ بويج فيه ، وقد كان يتأله قبل ذلك ، فدخله ،  
فقال : لقد كان يُرى ابن حنتمة<sup>(٢)</sup> الأحوزي يقول : إن هذا عليه حرام - يعني عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو عماد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو عماد بن أبي نصر ، أنا أبو اليعمن ، نا  
أبو زُرعة<sup>(٣)</sup> ، نا أبو شُهْر ، نا سعيد بن عبد العزيز  
أنَّ عبد الملك<sup>(٤)</sup> لما خرج إلى مصعب بن الزُّبير رحل معه يزيد<sup>(٥)</sup> بن الأسود  
الجفرشي ، قال : فلما اتفقا قال يزيد بن الأسود<sup>(٦)</sup> : اللهم احجز بين هذين الجبلين ،  
وول<sup>(٧)</sup> الأمر أحبهما إليك . قال : فظفر عبد الملك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور عبد الباقي بن عماد بن  
غالب ، قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ،  
نا عدي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن حرب بن زياد قال :  
كان نقش خاتم عبد الملك بن مروان : « أومن بالله مخلصاً » .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقوفي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن  
بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا<sup>(٨)</sup> أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بشير البجلي<sup>(٩)</sup> ، نا<sup>(١٠)</sup> حشفي  
محمد بن خالد<sup>(١١)</sup> عن الهيثم بن عدي ، عن أبي يعقوب الثقفني ، عن عبد الملك بن عمير  
أنَّ عبد الملك بن مروان استلقى على فراشه وقال :

(١) م : « د » ، م : « د » ، قال ابن حجر في التقریب ٢ / ٣٣٨ : « وهب بن عبد الله بن أبي دؤب » .  
موجود مصغراً - الحفاني » .

(٢) هي حنتمة بنت هاشم ذي الرعين بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يظلة أم عمر بن الخطاب .  
الإكمال ٣ / ٢١١ ، والخبر في البداية والنهاية ٩ / ٦٣ ، وفي تصحيح وخلاف في الرواية .

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٢٣٥ ، وهو بخلاف في اللفظ في ١ / ٦٠٢ ، ودواد ابن كثير في البداية والنهاية  
٦٣ / ٩ .

(٤) زاد في تاريخ أبي زُرعة : « ابن مروان » .

(٥) في تاريخ أبي زُرعة : « يزيد » .

(٦) زادت م : « الجفرشي » .

(٧) في د ، م : « د » ، « د » ، « د » .

(٨) م : « ثناء » .

(٩) « النخعي » .

(١٠-١١) ما بينهما في م فقط .

[ مجلس بيعة ]

[ قول يزيد بن  
الأسود حين  
لقي عبد الملك  
مصعباً ]

[ نقش خاتم ]

[ ما تمثّل به  
بمعد قتل  
مصعب ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٣٠

٣٥

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بشر<sup>(١)</sup> البجلي ، حدثني محمد بن خالد ، عن أبي عبد الرحمن الطائي ، عن أبي يعقوب الطقي ، عن عبد الملك بن عمير

أن عبد الملك بن مروان دخل الكوفة بعد قتل المصعب بن الزبير ، فطاف في القصر ، ثم خرج ، فاستلقى<sup>(٢)</sup> ، وقال : [ من الكامل ]

اعمل على حَذْرِ قِلَافِكَ مِثْتُ وَكَدْحٍ لِنَفْسِكَ أَيَا الْإِنْسَانِ  
- وفي حديث عاصم : اعمل على مهل<sup>(٣)</sup> -

فكان ما قد كان لم يكْ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّما هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَا<sup>(٤)</sup>

أخبرنا أبو العز بن كادش إِذَا وَمِثْلَهُ وَقَرَأَ عَلَى إِسْنَادِهِ ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعالي بن زكريا ، أنا محمد بن محمد بن الحسن بن استاذ الخزي ، نا محمد بن عبد الرحمن السامي ، نا أبو المنذر محمد بن المنذر ، أخبرني آدم بن عيسى قال : أخبرني رجل من بني تميم ، عن عبد الملك بن عمير قال : لقد رأيت في هذا القصر [ ٢٥٧ ب ] عجباً : دخلت على عبيد الله بن زياد في بهو

منه على سرير ، والناس عنده سباطان ، على يمينه تَرْسٌ عليه رأس الحسين بن علي ، ثم

دخلت على المختار في ذلك البهو ، على ذلك السرير ، والناس عنده سباطان على يمينه

ترس عليه رأس عبيد الله ، ثم دخلت على مصعب في ذلك البهو ، على ذلك السرير ،

والناس عنده سباطان ، على يمينه ترس عليه رأس المختار ، ثم دخلت على عبد الملك في

ذلك البهو ، على ذلك السرير ، والناس عنده سباطان ، على يمينه تَرْسٌ عليه رأس

مصعب . ثم قام عبد الملك ، وقمنا ، فأنتهى إلى منزل ، فقال : لمن هذا ؟ فقبل له :

كانت لفلان<sup>(٥)</sup> ، يا أمير المؤمنين ، ثم انتهى إلى دار ، فقال : لمن هذه ؟ فقبل له : كانت

لفلان . حتى فعل ذلك بدور ثلاث أو أربع ، كل ذلك يقال : كانت لفلان . فضرب

بإحدى يديه على الأخرى ، ثم قال<sup>(٦)</sup> :

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أَهْلِي إِلَى يَلَى وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانَا

فاعمل على مهل ، فإنك مِثْتُ وَكَدْحٍ لِنَفْسِكَ أَيَا الْإِنْسَانِ

تَكَانَ ما قد كان لم يكْ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّما هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَا

ثم مضى على وجهه .

(١) تقدم : « أبو بشر » .

(٢) م : « واستلقى » .

(٣-٢) موضع ما بينها بعد البيت الثاني في م .

(٤) كلا . ويلاحظ الإقواء بين هذا البيت والذي قبله .

(٥) د : « لفلان » .

(٦) يلاحظ أن البيت الأول من الطويل ، وأن البيتَين الآخرين من الكامل ، وأن حركة الفاقية في الأول الضم

والثاني التثنية .

(٧) م : « أهيم » .

أخبرنا أبو منصور الشَّيْبَانِي ، أنا - وأبو الحسن بن سعيد - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup> ، أخبرني الأزهرى ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا يوسف بن يعقوب الشَّيْبَانِي قال : قرئ على محمد بن يكار وأنا أسمع ، عن أبي منقدر قال :

[ تاريخ إجماع  
الناس عليه ]

كانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث ومبشرين .

٥ قُوتُ عُلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَّةِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْجَوَهَرِيِّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ<sup>(٢)</sup> ، بِنِ حَبِيْبَةِ إِجَازَةَ ، أَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ ، نا الحَارِثُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

[ كتب إليه  
ابن عمر  
بالبصرة ]

لَمَّا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِبْشَرِينَ كَتَبَ<sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ ابْنُ عَمْرٍ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ<sup>(٥)</sup> إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup> أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَسَلَّمَ<sup>(٧)</sup> بَيْنَ الْأَكْوَاجِ بِالْبَصْرَةِ .

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ ، نا أَبُو عَمْرٍ ،<sup>(٨)</sup> أَنَا أَبُو عَمْرٍ<sup>(٩)</sup> ، أَنَا أَبُو الْيَمُونِ ، نا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(١٠)</sup> ، نا أَبُو شَيْبَةَ ، نا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيْزِ قَالَ :

[ كتاب ابن  
عمر إليه ]

كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ إِلَى<sup>(١١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١٢)</sup> ، عَبْدُ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ رَاحٍ ، وَكُلُّ رَاحٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَغْبَتِهِ ﷻ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا<sup>(١٣)</sup> ؟ لا أَحَدٌ ، وَالسَّلَامُ .

١٥ قَالَ : وَيَعْتَ بِهِ مَعَ سَالِمٍ . قَالَ : فَوَجَدُوا عَلَيْهِ أَنْ قَدَّمَ اسْمَهُ . فَقَالَ سَالِمٌ : انظُرُوا فِي كِتَابِهِ إِلَى مَعَاوَةَ ، فَانظُرُوا ، فَوَجَدُوهُ يَقْدُمُ اسْمَهُ ، فَاحْتَمَلُوا ذَلِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرِقَنْدِيِّ ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاظِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الظَّيْوَرِيِّ ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الطَّلَاجِيُّ

[ يبعثه وإجماع  
الناس عليه  
ووفاته ومدة  
خلافته ]

قَالَا : أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ<sup>(١٤)</sup> ، بِنِ عَقِيْبَةٍ ، نا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ<sup>(١٥)</sup> ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيْشٍ قَالَ :

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٠ ، وقع في د : أنا أبو بكر .

(٢) د : عمرو .

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢٩ .

(٤) في الطبقات : وكتب .

(٥) م : إل .

(٦-٧) سقط ما بينها من د .

(٨) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١ / ١٩٢ ، ٢٣٦ ، يتي . من الخلاف في الرواية .

(٩) ليس ما بينها في تاريخ أبي زُرْعَةَ .

(١٠) في س : الذي لا إله .

(١١) سورة النساء ٤ / آية ٨٧ .

(١٢) تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٤ .

ثم بايع الناس عبد الملك بن مروان . وكانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين حين قتل ابن الزبير . ومات عبد الملك بن مروان في النصف من شوال سنة سبع وثلاثين يوم الخميس ، فكانت خلافة عبد الملك أربع عشرة <sup>(١)</sup> سنة وخمسة أشهر إلا أربعة أيام .

[ حج بالناس  
سنة ٧٥ ]

٥ قال : وثا أبو بكر بن عياش قال <sup>(١)</sup> :

ثم حج بالناس عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب الزرّاد النخعي ، أنا عبد الله بن سعد الزُّهري قال : قال أبي :

ثم حج عبد الملك <sup>(٢)</sup> بالناس واعتمر سنة [ ٢٥٨ ] خمس وسبعين .

١٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال <sup>(٣)</sup> :

سنة خمس وسبعين - أقام الحج عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة ، أنا أبو بكر الخطيب

ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

١٥ قال : أنا أحمد <sup>(٤)</sup> بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب قال :

وحج عامث بن أمير المؤمنين عبد الملك - يعني سنة خمس وسبعين .

نا إبراهيم بن المنذر ، حدثني ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال :

وأقام عبد الملك بعد الجماعة بضعة عشرة سنة إلا شهراً ، حج حجة .

[ حج حجة  
واحدة ]

[ من خبر  
حج ]

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوة [جائزة] ، أنا أبو أيوب

٢٠ سليمان بن إسحاق ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد <sup>(٥)</sup> ، أنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي

الزُّناد ، عن أبيه قال :

أقام الحج للناس سنة خمس وسبعين عبد الملك بن مروان ، فلما مر بالدينة نزل في

دار أبيه ، فأقام أياماً ، ثم خرج حتى انتهى إلى ذي الحليفة ، وخرج معه الناس ، فقال

له أبان بن عثمان : أخير من البيداء ، فأحرم عبد الملك من البيداء .

٢٥ قال <sup>(٦)</sup> : وأنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن ابنسوزين رقاعة قال : سمعت ثعلبة بن

[ صلى المغرب  
والعشاء في  
الشعب متعباً  
بذلك عشائ ]

(١) م : «عشر» .

(٢) ليست في م .

(٣) زادت م : «ابن مروان» .

(٤) تاريخ خليفة ٢٧٢ «عمر» .

(٥) م : «أبو محمد» .

(٦) طبقات ابن سعد ، ٢٢٩ / ٥ .

(٧) يعني ابن سعد ، النظر الطبقات ٢٣٢ / ٥ .



أبي مالك القرظي<sup>(١)</sup> يقول :

رأيت عبد الملك بن مروان صلى المغرب والعشاء في الشعب فأدركني دون جمع ،  
فسيّرت معه ، فقال : صليت بعد ؟ قلت : لا لعمرى ، قال : فإمتنع من الصلاة ؟  
قال : قلت : إني في<sup>(٢)</sup> وقت بعد ، قال<sup>(٣)</sup> : لا لعمرى ، ما أنت في وقت . قال : ثم  
قال : لعلك ممن يطعن على أمير المؤمنين عثمان ؟ فأشهد على أبي لاخبرني<sup>(٤)</sup> أنه رآه صلى

[ قوله في  
عثمان وعمر ]

المغرب والعشاء في الشعب . قلت : ومثلك يا أمير المؤمنين يتكلم<sup>(٥)</sup> بهذا ، وأنت  
الإمام ! ؟ وما لي وللطعن عليه وعمل غيره ؟ قد كنت له لازماً ؟ ولكني رأيت عمر لا يصلي  
حتى يبلغ جمعاً ، وليست سنة أحب إلي من سنة عمر . فقال : وحسب الله عمر ، لعثمان<sup>(٦)</sup>  
كان أعلم بعمر ، لو كان عمر فعل هذا لاتبعه عثمان ، وما كان أحد أتبع لأمر عمر من  
عثمان ، وما خالف عثمان عمر في شيء من سيرته إلا بالليل ، فإني عثمان لأن لهم حتى  
ركب ، ولو كان غلظ عليهم<sup>(٧)</sup> جانيه كما غلظ عليهم ابن الخطاب ما نالوا منه ما نالوا ،  
وأين الناس الذين كان<sup>(٨)</sup> يسير فيهم عمر بن الخطاب والناس<sup>(٩)</sup> اليوم ! يا ثعلبة ! إني رأيت  
سيرة السلطان تدور مع الناس ، إن ذهب اليوم رجل يسير بتلك السيرة أغير<sup>(١٠)</sup> على الناس  
في بيوتهم ، وقطعت السبل ، وتظالم الناس ، وكانت الفتن ، فلا بد للوالي أن يسير في كل  
زمان بما يصلحه .

[ قوله لأهل  
المدينة ]

قال : وأنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي شبرة ، عن أبي موسى الخطاط ، عن ابن كعب<sup>(١١)</sup> قال :  
سمعت عبد الملك بن مروان يقول :

يا أهل المدينة ، إن أحق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم ، وقد سالت عليتا  
أحاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها ، ولا نعرف منها إلا قراءة القرآن ، فالزموا ما في  
مصحفكم الذي جمعكم عليه الإمام المظلوم - رحمه الله - وعليكم بالفرائض التي جمعكم  
عليها إمامكم المظلوم - رحمه الله - فإنه قد استشار في ذلك زيد بن ثابت ، وزعم المشير  
كان للإسلام - رحمه الله - فأحكما ما أحكما ، وأسقطا ما شدد عنها .

(١) د ، س ، م : « القرظي » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥ . جاءت النقلة على الصواب في  
الطبقات .

(٢) د ، س ، م : « وفي » .

(٣) في الطبقات : « فقال » .

(٤) في الطبقات : « لاخبر » .

(٥) في م : « تكلم » ، ومثله في د ، س ولكن من غير إجماع ، والوجه ما أثبت من الطبقات .

(٦) في الطبقات : « فعثمان » .

(٧) سقطت من م .

(٨) م : « كاترا » .

(٩) د ، س ، م : « قال الناس » .

(١٠) في د ، س ، م : « أعمر » .

(١١) في التنقيح : « أبي بن كعب » ، ولا يصح ، وما أثبت مثله في الطبقات .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- [خطبته في أهل مكة]
- ٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السُرَاقِي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال <sup>(١)</sup> : وقال أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن أبيه قال : حج علينا عبدُ الملك بن مروان سنة خمس وسبعين بعد مقتل ابن الزبير بعامين ، فخطبنا ، وقال : أما بعد ، فإنه كان من قبل من الخلفاء يأكلون من المال ، ويؤكلون ، وإني والله ، لا أداري أدواء هذه الأمة إلَّا بالسيف ، ولست بالخليفة المستضعف - يعني عثمان - ولا الخليفة المذاهن - يعني معاوية - [ ٢٥٨ ب ] ولا الخليفة المأبون <sup>(٢)</sup> - يعني يزيد بن معاوية - أيها الناس ، إنما نحتمل <sup>(٣)</sup> لكم كلَّ اللُّغوَةِ <sup>(٤)</sup> ما لم يكن عقدُ راية ، أو وثوبٌ على متر ؛ هذا عمرو بن سعيد ، حقه حقه <sup>(٥)</sup> ، وقرابته قرابته ، قال برأسه هكذا ، فقلنا بسيقتنا هكذا <sup>(٦)</sup> ، وإنَّ الجامعة <sup>(٧)</sup> التي خلعتها من عنقه عندي ، وقد أعطيت الله عهداً إلَّا أضعها في عنق أحدٍ إلَّا أخرجها الصُّعداء ، فليبلغ الشاهد الغائب <sup>(٨)</sup> .

- [قول ابن أبي ربيعة في شيبه]
- ١٥ أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، وأنا أبو الحجاج يوسف بن مكِّي الفقيه عنه ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد التَّيَمِّي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن يزيد بن أبي الأزهر ، أنا أحمد بن الحارث ، حدثني أبو أمية العُشَبي <sup>(١)</sup> ، حدثني نصر بن معاوية
- أن عبد الملك بن مروان حج ، وقد شاب رأسه ، فنظر إليه عمر <sup>(٢)</sup> بن أبي ربيعة فقال : [ من الوافر ]

رأيت أبا الوليد غداةً جُمع به شيبٌ وما قَفَزَ الشَّيبُ أباً  
ولكن تحت ذاك الشَّيبِ عَزَمَ إذا ما قال قارب أو أصاب

- (١) تاريخ خليفة ٢٧٣ ، عمري ، والخليفة مختصرة في البيان والبيان ٢ / ٢٤٤ ، والمعتمد الفريد ٤ / ٩٠ .
- (٢) في مصادر الخطبة : « الملقون » ، أنه يَأْتِي : عابه ، والمأبون : الضعيف العقل .
- (٣) م : « نعمل » ، د ، س : « نحتمل » .
- (٤) في النسخ : « الغوية » ، وبما لبته من تاريخ خليفة . اللُّغُوب : الأحمق ، والاسم : اللُّغَاة واللُّغُوء .
- (٥) في النسخ : « وحقه » . كان عمرو بن سعيد بن العاص من الخطباء البلقاء ، وفي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد ، وقدم الشام ، فأحب أهلها ، عاشد مروان بن الحكم في طلب الخلافة ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ، وكان في عهد الملك أراد خلعهم من ولاية العهد ، ففر عمرو ، واستولى على دمشق ، وبإيعاز أهلها بالخلافة ، ولم يزل عبد الملك يترصد به ويحتمل له حتى قتله سنة ٧٠ هـ ، ولقب بالاشدق لفصاحته .
- (٦) إل هنا في تاريخ خليفة .
- (٧) الجامعة : القُل الذي تشد به البدان إلى التمسق .
- (٨) م : « بالغائب » .
- (٩) كذا في د ، وفي م : « العيسى » ، ولا لفظ في س .
- (١٠) د : « عمرو » .

[ ما أنشد  
قائده ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، أنا الأصمعي ، نا عباد بن مسلم بن عثمان بن زياد ، عن أبيه ، عن جده قال :

ركب عبد الملك بن مروان بكرأ ، فأنشأ<sup>(١)</sup> قائده يقول<sup>(٢)</sup> : [ من الرجز ]

يا أيها البكرُ الذي أراكا عليك سهْلُ الأرض في تمشاكا  
ويحك<sup>(٣)</sup> ! هل تعلمُ مَنْ علاكا ؟ خليفَةُ الله الذي امتطاكا

لم يَحِبُّ بكرأ مثلياً حَيَكَا

فلما سمعه عبد الملك قال : [ أيأ<sup>(٤)</sup> يا هناء ، قد أمرت لك عشرة آلاف<sup>(٥)</sup> .

أخبرنا أبو التمر بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسناده ، أنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا العاقلي بن زكريا ، حدثني عبده<sup>(٦)</sup> الله بن محمد بن جعفر الأزدي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني المفضل بن غسان ، نا أبو مسهر الدعشقي ، نا هشام بن يحيى<sup>(٧)</sup> بن يحيى<sup>(٨)</sup> الغساني ، نا<sup>(٩)</sup> حدثني أبي قال :

خرج عبد الملك بن مروان من الصحرة ، فأدرك سليمان بن قيس الغساني<sup>(١٠)</sup> ، وابن

هيرة الكندي ، وهما عشيان في صحن بيت المقدس ، قال : فلما عليا حتى وضع يده

اليمنى على منكب سليمان ، وبذه اليُسرى على منكب بن هيرة<sup>(١١)</sup> ، ثم قال : أفرجا

للك ليس كملك غسان ولا كندة . قال : فالتفتنا فإذا أمير المؤمنين ، فأرادا أن يسخرأ

بملكيها ، فقال : على رسلِكَا ، أليس ما كان في الإسلام خيرأ مما كان في الجاهلية ؟

قالا : بلى ، قال : فملكي خير من ملككم . قال : ثم مَشَيْنا معه حتى أتى

منزله ، فدخل ، وأذن لهما ، فقال لهما : إِنَّ الشاعر يقول : [ من الكامل ]

جاءت لتصرعني فقلتُ لها : أرفقي وعلى الرُفِيقِ مِنَ الرُفِيقِ نِعَامُ<sup>(١٢)</sup>

وقد صَحَّيتُني من حيث رأيتُها ، ولكيما بذلك عليّ حقٌّ وِزَامُ ، فإن أحببتا أن نرفعا

ما كانت لکم من حاجة الساعة ، وإن أحببتا أن نصرفا فتذكرا<sup>(١٣)</sup> على مهلكما فعلتُما ،

(١) د : م : « فأنشد » .

(٢) رواه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ٦٤ ، واللهبي في تاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٨ ، ووقع في

س : « عباد بن مسلم ... » .

(٣) د : « ويلك » .

(٤) د : م : « ايأ » .

(٥) د : م : « ألف » .

(٦) م : « عبد » .

(٧-٨) سلف ما بينهما من م .

(٩) م : « أبي هيرة » .

(١٠) اللُعام : الحق والخمرة ، والجميع أمة .

(١١) م : د : « فتذكرا » .

قالا : ننصرف يا أمير المؤمنين .

قال : فما رَفَعَا إليه حاجة إلا قضاهما .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا زُشَا بن زَيْفٍ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أحمد بن مروان<sup>(١)</sup> ، نا ابن كتيبة ، نا عبد الرحمن ، عن الأصمعي ، عن [ ابن ] أبي الزناد قال : قال عبد الملك بن مروان :

ما يسرني أن أجد من العرب ولدي إلا عروة بن الزرد ، لقوله : [ من الطويل ]  
إني امرؤ عافي إنائي شريكة وأنت امرؤ عافي إنائك واحد<sup>(٢)</sup>  
أهزأ مني أن سببت وإن ترى بجسمي من الحق والحق جهاد<sup>(٣)</sup>  
أقسم جسمي في جسم كثير وأحسو قراح الماء والماء بارد  
يريد أنه يقسم قوته على أضيافه ، يعني أراد فكأنه<sup>(٤)</sup> قسم قوته على أضيافه ، فكأنه قسم جسمه ، لأن اللحم الذي كان ينبت ذلك الطعام صبره لغيره ، ويحسوماء القراح في الشتاء ، ووقت الجدب والضيق لأنه يؤثر باللبن أضيافه ، ويحسوم نفسه ، حتى نخل جسمه . وهذا شعر شريف المعاني والألفاظ .

وقال آخر في مثله<sup>(٥)</sup> : [ من الطويل ]

إذا ما عيلت الزاد فالتمسي له أكبلاً فليتي غير أكيله وخمدي بعيداً قصياً أو قريباً فليتي . أخاف مذمات الأحاديث من بعدي وكيف يسبغ المرء زاداً وجاراً خفيف المغي بادي الخصاصة والجهد ؟

أخبرنا أبو الحسن الشلمي الفقيه ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم السري ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، نا أبو بكر ، نا محمد بن بكر<sup>(٦)</sup> ، نا ابن الفرج ، عن الأصمعي قال :

خطب عبد الملك بن مروان ، فحصر ، فقال : إن اللسان يَضَعُ من الإنسان ، وأنا

(١) المجالسة (ل ٧) ، والآيات في عيون الأخبار ٣ / ٦٦٤ ، والشعر والشعراء ٢ / ٦٧٥ ، وانظر ديوان عروة ٥١ (طبع وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٦٦) .

(٢) في د ، س ، م : عافي . . . عاف إنائك . ويوافق التاريخ المجالسة في وصف اللفظة الأخيرة . العافي : الضيف طالب المعروف ، قال ابن السكيت : « يقول : أملا إنائي لنا حتى يفيضي ويكثر ، فإن طرقتي إنسان وجد ذلك مهياً له ، وكان شريك في قله أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عافي إنائك واحد أي تشارك نفسك وحدك دون أضيافك ، فتشبع وهم يحسومون ، وأنا أهزل وأضيافي يستنون » .

(٣) م : دجاجة . الحق جاعد : أي أنه يجهد الناس .

(٤) في المجالسة : كانه ، وهو الألب .

(٥) الآيات بهذه الرواية في عيون الأخبار ٣ / ٦٦٣ ، وفيها زيادة بيتين ، والبيان الأول والثاني من أربعة أبيات لحاتم الطائي في شعر المجالسة ٤ / ١٦٦٨ مرزوقي ، وفيها خلاف في الرواية . وانظر ديوان حاتم الطائي ٣٥ .

(٦) م : ويكره .

[ تفضيله  
عروة ابن  
الورد  
لقوله : ]

[ تعقيب  
وتفسير ]

[ أبيات لحاتم  
الطائي في  
موضوع أبيات  
عروة ]  
[ قوله حين  
حصر ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

لا نسكت حَصْرًا ، ولا نَتَقَطُّ هَذَرًا ، ونحن أمراء الكلام ، فبنا وَشَجَّتْ عروقه ، وعلينا  
تبدلت أغصانه ، ويعد مقامنا هذا مقام ، ويعد أيامنا هذه <sup>(١)</sup> أيام يعرف <sup>(٢)</sup> فيها فصل  
الخطاب ، ومواقع الصواب .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المُسلمة ، والحسن بن  
أحمد بن عبد الله بن البتاء ، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن عهد العلاف قالوا : أنا أبو  
الحسن علي بن أحمد بن عمر الحامي ، أنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا ، نا موسى بن عبيد الله ، نا ابن  
أبي سعد ، نا محمد بن إسحاق السَّهمي قال : حدثنا هذا الشيخ - يعني أبا سفيان الكوفي - عن جعفر بن  
عقبة الحنظلي <sup>(٣)</sup> قال :

قبل لعبد الملك بن مروان : أسرع إليك الشيب ، فقال : شيبني كثرة ارتقاء المنيبر  
مخافة اللعن .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا وَشَّاب بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن  
مروان ، نا محمد بن يونس ، نا الأصمعي قال :  
أراد عبد الملك قتل رجلاً ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، إنك أعز ما تكون أحوج ما  
تكون إلى الله ، فاعفُ له ، فإنَّك به تعان ، وإليه تعاد ، فخلَّ سبيله .

قال <sup>(٤)</sup> : ونا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، نا الرُّياشي ، عن الأصمعي قال :  
قبل لعبد الملك بن مروان : عَجِّلْ إليك <sup>(٥)</sup> الشيب ، فقال : وكيف لا يُعَجِّلْ عليَّ  
وأنا أعرض عفتي على الناس في كل جُعة مرة أو مرتين .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عبيد الله  
أحمد بن عمرو الواسطي ، نا شعيب بن أيوب ، نا يحيى بن أيوب ، عن ابن إدريس ، عن موسى بن  
سعيد بن أبي بركة قال :

كُتِبَ جَلِيسُ لعبد الملك بن مروان ، فقال رجل آخر من جلسائه : زد ألف ، فقال له  
عبد الملك : وأنت فزد ألفاً .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو عبد الله الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا  
أبو زُرعة <sup>(٦)</sup> ، أخبرني الحكم بن نافع ، أنا شعيب بن أبي حزة ، عن الزُّهري  
سمعت عبد الملك بن مروان بإبلياء - قبل أن يقع الوجد الذي خرج منه إلى  
المؤقر <sup>(٧)</sup> - خطيباً يقول : إن العلم سيقبض قبضاً سريعاً ، فَمَنْ كان عنده علم فليظْهره

(١) م ، س : « هذا » .

(٢) م : « تعرف » .

(٣) س ، د : « الحنظلي » .

(٤) المجالسة وجواهر العلم (٧) ، والخبر في بهجة المجالس ٢٢٣ / ٣ ، وغيون الاختيار ٢ / ٢٥٨ .

(٥) في المجالسة : « عليك » .

(٦) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٤١٩ .

(٧) س : « المؤقر » ، قال ياقوت : « مؤقر » بالضم ثم الفتح وتشديد الفاف وفتحها - اسم موضع يتواحي بالبلاء

من تواحي دمشق . معجم البلدان ٥ / ٢٦٦ .

[ قوله :

شيبني ارتقاء

المنبر ]

[ يقول رجل

أراد قتله ]

[ قوله :

وكيف لا

يعجل

علي ... ]

[ قوله جلّيس

سخر من

لاحق فلحن ]

[ من خطبة له

في إبلياء ]

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

غير غال فيه ، ولا جاف عنه .

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : ونا أبو علي الجوزي<sup>(١)</sup> ، عن حمزة ، عن علي بن أبي خلة ، عن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال :

كُنَّا نسير مع أيتنا في موكبه ، فيقول لنا : [ ٢٥٩ ب ] سَبِّحُوا حَتَّى نَأْتِيَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَتَسْبِّحْ حَتَّى نَأْتِيَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَإِذَا رَقَعْتَ<sup>(٢)</sup> لَنَا شَجَرَةً أُخْرَى قَالَ : كَبُرُوا حَتَّى نَأْتِيَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَتَكْتَبِر . وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِنَا مَرَاراً .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت علي بن موسى الباهري يقول<sup>(٣)</sup> : وقع من عبد الله - أو قال : عبد الملك - بن مروان فلس في بئر قَلْبَرَة<sup>(٤)</sup> ، فاكترى عليه بثلاثة عشر ديناراً حتى أخرجه ، فقيل له في ذلك ، فقال : كَانَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع<sup>(٥)</sup> ، وأبو محمد بن طاووس قال : أنا أبو منصور بن شكرويه ح وأخبرنا أبو بكر<sup>(٦)</sup> أيضاً ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ، أنا أبو<sup>(٧)</sup> المظفر عمود بن جعفر بن محمد قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الخُزَمِي<sup>(٨)</sup> ، نا الزبير بن بكار ، نا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ ، أخبرني خالي يوسف بن الماجشون قال<sup>(٩)</sup> :

كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِذَا قَعِدَ لِلْقَضَاءِ يَمِّمُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ ، فَاتَّشَدُ : [ من السريع ]

إِنَّا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْهَوَى وَأَنْصَتَ السَّكَنُ<sup>(١٠)</sup> لِلْقَائِلِ  
وَاصْطَرَحَ النَّاسُ بِالسَّابِغِ نَقِضِي بِحُكْمِ عَادِلٍ فَاضِلِ  
لَا نَجْعَلُ الْبَاطِلَ حَقًّا ، وَلَا نُلْطِ<sup>(١١)</sup> دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

(١) د : « الجوزي » .

(٢) م : « وقع » .

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦٤ / ٩ .

(٤) سقطت من م .

(٥) م : « الشعاع » .

(٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) د : « الخزيمي » .

(٨) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦٤ / ٩ ، وأخبرني في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٩ .

(٩) في البداية والنهاية : « الساكن » .

(١٠) في م : « يعلو » ، وفي البداية والنهاية : « تلتظ » . لَعْلَةُ الْغُرْبِ الْحَقُّ دُونَ الْبَاطِلِ وَالطُّ : دافع ومنع الحق .

[ صور من  
ذكره الله ]

[ غير الفلس  
الذي وقع منه  
في بئر ]

[ ما كان يقول  
حين يجلس  
للقضاء ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

نخاف أن نُسفه<sup>(١)</sup> احلامنا فتُخْمَل الدهر مع الحامل<sup>(٢)</sup>

قال : ثم يجتهد في القضاء .

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي - يُوقان - أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المروزي - جرو - نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرايسي قال : سمعت أبا العباس عبد الله بن الحسين التصري<sup>(٣)</sup> يقول : سمعت إسماعيل بن إسحاق القاضي - ببغداد - قال :

كان عبد الملك بن مروان إذا جلس للمظالم أقام وصيفاً على رأيه ، فبُشِد<sup>(٤)</sup> :  
إنا إذا مالت دواعي الهوى وانصت السامع للقائل  
واصطرح<sup>(٥)</sup> القوم بالبايم نقضي بحكم فاضل عادل  
لا نجعل الباطل حقاً ، ولا نلظ دون الحق بالباطل  
خيفة أن نُسفه احلامنا فتُخْمَل<sup>(٦)</sup> الدهر مع الحامل

أخبرنا أبو البركات غفرل بن الحسن بن بصيرى ، أنا نصر بن أحمد الممداني<sup>(٧)</sup> ، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا الحسن بن محمد بن القاسم ، نا أحمد بن محمد<sup>(٨)</sup> بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن يعقوب ، حدثني عمر بن حفص بن غياث ، نا أبي ، نا الأعمش ، حدثني محمد بن الزبير

أن أنس بن مالك كتب إلى عبد الملك يشكو الحجاج ، ويقول : لو أن رجلاً أوى عيسى ليلة واحدة ، أو خذمه ، فعرفته النصارى لنزل عندهم ، ولعرفوا ذلك له ، ولو أن رجلاً خدم موسى - فذكر نحوه - فعرفته اليهود . وإنى خادم رسول الله ﷺ وصاحبه ، وإن الحجاج قد أضربني<sup>(٩)</sup> ، وقعل وقعل . قال : فأخبرني من شهد عبد الملك بقرأ الكتاب وهو يبكي ، ونفغ به الغضب ما شاء الله ، ثم كتب إلى الحجاج بكتاب<sup>(١٠)</sup> غليظ ، فجاء إلى الحجاج<sup>(١١)</sup> ، فقراه ، فتغير وجهه ، ثم قال لصاحب الكتاب : انطلق بنا إليه .

أخبرنا أبو السعود بن المغلي ، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد ح قال : وأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح

[ الآيات من طريق آخر ]

[ نظم أنس السد من الحجاج فعف الحجاج ]

[ كتابه إلى الحجاج ]

(١) م ، د : « يسفه » .

(٢) في البداية والنهاية : « فتجمل الدهر مع الجامل » ، د : « فتجمل » .

(٣) م : « البصري » ؟

(٤) م : « وبُشِد » .

(٥) م : « واصطرح » .

(٦) د : « وتجمل » ، وتقدم مثل ذلك فيها من طريق آخر .

(٧) د ، م ، م : « والمداني » ، قارن بنظر هذا الإسناد في المطبوع : (عاصم - عابد) ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ .

(٨) سقطت : « ابن محمد » من د ، والجر يخلو في اللفظ رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ٦٥ .

(٩) د ، س ، م : « وأضربني » ، ضربه يضربه ضرباً ، وضرب به وأضرب به .

واللفظة على الصواب في البداية والنهاية .

(١٠-١١) سقط ما بينهما من م .

قالا : أنا أبو بكر بن قَزْد قال<sup>(١)</sup> :

وكتب عبد الملك إلى الحجاج في أيام ابن الأشعث :

إنك أعز ما تكون<sup>(٢)</sup> بالله أحوج ما تكون<sup>(٣)</sup> إليه ، وإذا عززت بالله فاعث له ، فإنك به تعز ، وإليه ترجع .

٥ أخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصنعاني ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا نمَـر ، عن الزُّهري

[نزع ابن  
هرمز بظلمة  
يهودي]

أن يهودياً جاء إلى عبد الملك بن مروان فقال له : ابن<sup>(٤)</sup> هرمز ظلمي ، فلم يلتفت إليه ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فلم يلتفت إليه ، فقال له اليهودي : إنا نجد في كتاب الله في التوراة : إن الإيمان لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه ، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم . قال : ففرغ لها عبد الملك ، وأرسل إلى ابن هرمز فترعه .

[قول رجل  
أراد قتله]

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن وثاب بن علفيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان<sup>(٥)</sup> ، أنا أحمد بن زكريا المخزومي ، أنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن الأصمعي قال :

أخذ عبد الملك بن مروان رجلاً ، وأراد قتله ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، إنك أعز ما تكون ، أحوج ما تكون إلى الله<sup>(٦)</sup> ، فاعث له ، فإنك به تُعان ، وإليه تعاد . فحلَّ سبيله .

[قوله لرجل  
سأله الخلو]

٢٠ قال : وثا ابن مروان ، أنا محمد بن القزح ، أنا عبد الله بن بكر السهمي ، عن أبيه قال<sup>(٧)</sup> : سألت رجلاً عبد الملك بن مروان الخلو ، فقال لأصحابه : إذا شتم . فليّا عيياً الرجل للكلام قال له : إياك أن تمخضي ، فإني أعلم بنفسي منك ، أو تكذبي ، فإنه لا رأي للكذب<sup>(٨)</sup> ، أو تسمعي لي بأحد ، وإن شئت أقتلك ، قال : أقتني ، فأثابه .

[قوله لمن  
يدخل عليه  
من الألق]

٢٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن<sup>(٩)</sup> بن محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن زكريا ، أنا عبد الله بن عائشة ، عن أبيه قال : كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الأفاق قال : أعفني من أربع ، وقل بعدها ما شئت : لا تكذبي ، فإن الكذب لا رأي له ، ولا تحبي فيها لم أسألك عنه ، فإن في الذي أسألك عنه شخلاً عما سواه ، ولا تطربي ، فإني أعلم بنفسي

(١) التبيين ٢٣ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٩ / ٦٥ .

(٢) م : « يكون » .

(٣) سقطت من م .

(٤) المجالسة وجواهر العلم (٢٢٣) ، والحبر في عيون الأعيان ١ / ١٠٢ .

(٥) زاد في م : « قال » .

(٦) الحبر في عيون الأعيان ٢ / ٢٣ ، والبدية والنهاية ٩ / ٦٥ .

(٧) في عيون الأعيان : « للكذب » .

(٨) م : « الحسين » .



منك ، ولا تحمِّلني على الرعيّة ، فإنّي إلى الرفق بهم والرافقة أحوج .  
قال البيهقي : وروي : لا تحمِّلني - يعني لا تغضبي حتى يحمِّلني الغضب على نيّة  
الطيش .

[الخبر من  
طريق آخر]

اخبرنا أبو محمد بن طائوس ، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء ،  
نا أبو علي الحسين بن علي ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا محمد بن عبد الرحمن ، عن هشام بن سليمان  
قال :

كان عبد الملك بن مروان ، إذا دخل عليه رسول من أفق من الأفاق قال : أغفني  
من أربع وقتل ما شئت ، لا تكذبني ، فإن المكذوب لا رأي له ، ولا تحبني بغير ما أسألك  
عنه ، ولا تطرنني ، فإنّي أعلم بنفسني منك ، ولا تحمِّلني على الرعيّة ، فإنهم إلى رأيي<sup>(١)</sup>  
ومتعدّلي أحوج .

اخبرنا أبو العز السلمي إذا تناولوا قرأ عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعالي بن زكريا ،  
حدثني عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي<sup>(٢)</sup> ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبي ، أنا بعض  
أصحابنا قال :

كان عبد الملك إذا دخل عليه رجل من أفق من الأفاق قال له عبد الملك : أغفني من  
أربع وقتل يحد ما شئت ، لا تكذبني ، فإن المكذوب لا رأي له ، ولا تحبني فيما لا أسألك  
عنه ، فإن في الذي أسألك شغلاً عن سواء ، ولا تطرنني ، فإنّي أعلم بنفسني منك ولا  
تحمِّلني على الرعيّة ، فإنهم إلى متعدّلي ورافتي<sup>(٣)</sup> أحوج .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد ، أنا  
إسماعيل بن سعيد بن سويد ، نا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أحمد بن عبيد<sup>(٤)</sup> ، أنا الأصمعي ،  
عن أبيه قال :

[يشه ويمن  
رجل أراد أن  
يشرب عنقه]

أني عبد الملك بن مروان برجل كان مع بعض من خرج عليه ، فقال : أضربوا  
عنقه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما كان هذا جزائي منك ! قال : وما جزاؤك ؟ قال :  
والله ما خرجت مع فلان إلّا بالنظر لك ؛ وذلك أني رجل مشؤوم ، ما كنت مع رجل  
قطر إلّا غلب وهزم ، وقد بان لك صحته ما ادعيت ، وكنت عليك خيراً لك من مائة  
الف معك . فضحك وخطى سبيله .

[قوله في  
تفضيل  
الرجال]

اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا الحسن<sup>(٥)</sup> بن محمد ، أنا أحمد بن  
محمد ، أنا عبد الله بن محمد<sup>(٦)</sup> ، حدثني هارون بن ميثان ، حدثني أبو عمر العيني - وفي نسخة

(١) م : « رخصي » .

(٢) م : « الأسدي » .

(٣) م : « ورافتي » .

(٤) م : « عبيد الله » .

(٥) م : « الحسين » .

(٦) الإشراف (١٣) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣ / ٢٧٩ .

العمري<sup>(١)</sup> - حدثني علي بن عوف الأزدي ، حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال : قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك بن مروان : أي الرجال أفضل ؟ قال : من تواضع عن رفعة ، وزهد عن قُدرة ، وترك الثَّصرة<sup>(٢)</sup> عن قوة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، وأبو منصور بن المطار قالوا : أنا أبو طاهر المختص ، نا عبد الله بن عبد الرحمن

٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد بن الجداد ، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد - يعرف بقتل - وأبو الوفاء<sup>(٣)</sup> الفضل بن الطاهر بن الفضل بن بحر قالوا : أنا عبد الوهاب بن منده ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسين المدايني - بمصر

قالا : نا زكريا بن يحيى أبو يعلى الساجي ، نا الأصمعي ، نا محمد بن حرب الزنادي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الكاتب - ببغداد - نا محمد بن الحسين بن عبيد ، نا محمد بن القاسم بن خلاد<sup>(٤)</sup> ، نا محمد بن حرب ، عن أبيه

١٠

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء ، نا أبو علي الحسين بن علي ، نا محمد بن زكريا ، نا ابن عائشة قالوا : قيل لعبد الملك : من أفضل الناس ؟ قال : من تواضع عن رفعة<sup>(٥)</sup> ، وزهد عن قدرة ، وأنصف عن قوة .

١٥

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر الدينوري ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عينة قال : قال عبد الملك بن مروان : ثلاثة من أحسن شيء : جود لغير ثواب ، ونصب لغير دنيا ، وتواضع لغير ذل .

٢٠

حدثني أبو محمد بن طاوس ثقتاً ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، نا أبو نصر<sup>(٦)</sup> محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البقال المكي - بها - نا أبي ، نا أبو بكر الباغندي ، حدثني عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، نا أبو حفص القُدندي<sup>(٧)</sup> قال : دخل أعرابي على عبد الملك بن مروان وهو يأكل الفالوج ، فقال : يا بن عم ، اذن ، فكل من هذا الفالوج ، فإنه يزيد في الدماغ ، قال : إن كان كما يقول أم المؤمنين فتيبي أن يكون رأسه مثل رأس البغل .

٢٥

(١) وهي رواية الإشراف .

(٢) م : « الثَّصرة » .

(٣) سقطت اللفظة من د .

(٤) د : « نا خلاد » ، وهو : محمد بن القاسم بن خلاد ، أبو عبد الله الصيرفي المعروف بأبي العتاه . انظر تاريخ بغداد ٣ / ١٧٠ .

٣٠

(٥) م : « من رفعة » .

(٦-٧) سقط ما بينهما من م .

(٧) م : « القُدندي » ، س : « القُدري » ، وهو القُدندي : يضم القاف والياء الساكنة نسبة إلى قديد منزل بين مكة والمدينة . الأنساب ١٠ / ٧٧ .

٣٥

[الحسين من طريق آخر]

[قوله : ثلاثة من أحسن شيء]

[بينه وبين أعرابي وهو يأكل الفالوج]

[ قوله لبنيه ]

أخبرنا آباء عمه : حبة الله بن أحمد المزكي<sup>(١)</sup> ، وعبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل قالوا : أنا أبو الحسن بن مكي ، أنا أبو الحسن عمه بن أحمد بن العباس الإخميمي ، نا محمد بن عبد الله بن سعيد المجراني ، نا سهل بن محمد الشجستاني ، نا العتيبي<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه قال : قال عبد الملك بن مروان : يا بني أمية ، إن خير المال ما أفاد جده ، ومنع ذمما ، فلا يقول أحدكم : «أبدأ بمن تحول» فإن الناس عيال الله .

[ قوله : لا

طمانية قبل

الخيرة ]

أخبرنا أبو الحسن الشافعي ، نا حيدة بن علي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي<sup>(٣)</sup> أبو علي ، أنا أبو بكر عمه بن يشر بن موسى القراطيبي قال<sup>(٤)</sup> : قال عبد الملك بن مروان : الطمانية<sup>(٥)</sup> قبل الخيرة ضد الخزم .

[ طلب من

الشعبي أن

يحدثه وتخل ]

أخبرنا أبو العزيم كادش إذا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المثنى بن زكريا القاضي ، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني ، نا الغلابي ، نا ابن سلام ، أنا عبد الله بن سعيد قال :

بعث عبد [ ٢٦١ ] الملك بن مروان إلى الشعبي فقال : يا شعبي ، عهدي بك ، وإني لك لغلأم في الكتاب ، فحدثني ، فما بقي معي شيء ، إلا وقد ملكته سوى الحديث الحسن ، وأشد<sup>(٦)</sup> : [ من الكامل ]

وملئت إلا من لقاء محدث حسن الحديث يزيدني تعليلها  
قال القاضي : ونظير هذا قول ابن الرومي : [ تجزؤه الكامل ]  
ولقد سئمت ما ربي فكان طيبها<sup>(٧)</sup> غيبث  
إلا الحديث فإنه مثل اسمه أبدأ حديث

[ ورغبته في

تتبع الحديث ]

أخبرنا أبو بكر عمه بن شجاع ، أنا أبو منصور بن شكريه ، ومحمد بن أحمد بن علي التماسح  
ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو منصور بن شكريه  
ح وأخبرنا أبو طاهر عمه بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر<sup>(٨)</sup> ، أنا أبو الظفر عمه بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج

قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مسلم<sup>(٩)</sup> المخرمي ، نا الزبير بن يكار ، نا محمد بن إسماعيل بن حفص بن إبراهيم ، عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن نبيه السلمي قال :

(١) م : وابن المزكي .

(٢) د : والعتيبي .

(٣) م : أنا علي .

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦٥ / ٩ .

(٥) في النسخ : والأطانية .

(٦) ديوان ابن الرومي ١٦ / ٢ .

(٧) في ديوان ابن الرومي : أطيبها .

(٨) م : «مهاجر» ، قارن بتقرير هذا الإسناد في المطبوع «أخبار عثمان ٦٥٣ : ٣٧٥» .

(٩) م : «سلم» ، س ، ولي أخبار عثمان : «سلم» .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

قال عبد الملك بن مروان : كل شيء - زاد ابن طائوس : قد ، وقالوا : - قضيت منه وطراً إلا من مناقضة - وقال ابن طائوس : مفالوضة - الإخوان الحديث على متن التلال العثر في الليالي البيض<sup>(١)</sup> .

رواه غيره عن الزبير فلم يذكر بعده أحداً .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن عيسى بن المقنن ، نا أحمد بن منصور البشكري ، نا الصولي ، نا أحمد بن يحيى ، نا عبد الله - يعني : ابن شبيب - حدثني الزبير قال :

قيل لعبد الملك : ما بقي من ملاذك يا أمير المؤمنين ؟ قال : مراجعة الإخوان الحديث على التلاع العثر - قال البشكري : التلاع العثر : على التلال التي فيها بعض الخثرة .

١٠ أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، أنا نصر بن إبراهيم ، وعبد الله بن عبد الرزاق وأخبرنا أبو الحسن علي<sup>(٣)</sup> بن زيد السلمي ، أنا نصر بن إبراهيم قالوا : أنا أبو الحسن<sup>(٤)</sup> بن عوف ، أنا أبو بكر بن خزيمة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبيدان ، أنا محمد بن علي بن أحمد بن الفراء ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد<sup>(٥)</sup> ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم بن طلاب

١٥ قالوا : نا هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران ، نا - وقال أبو الجهم : سمعت - إسماعيل بن عبيد الله قال :

كُتِبَ أَعْلَمُ وَلَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ<sup>(٦)</sup> عَائِكَ ، فَكُنْتُ جَالِساً عَلَى فَرَّاشَيْنِ ، وَهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ يَتَعَلَّمُونَ إِذْ أَقْبَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَمْشِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَلَمَّا دَنَا قَعْتُ لِيَجْلِسَ ، فَقَالَ : اجْلِسْ مَكَانَكَ ، وَأَيُّ بَرَسَادَةٍ ، فَجَلَسَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَتَعَلَّمُونَ ، فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا فِي التَّعْلِيمِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَنَا نَلْعَبَ ، فَقَالَ : تَلْعَبُونَ ، وَقَدْ مَرَّ عَلَى رَأْسِ أَبِيكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ ؟ ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزَوُ مَضْعَبَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعُدُوِي كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ كَثْرَةً ، وَأَنْصَارِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَامَتُهُمْ أَعْدَاءٌ لِي ، فَأَمَكْتُ طَوِيلًا وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلِي ، ثُمَّ يَرْفَعُ اللَّهُ عَلَيَّ بَعْدَ طَوِيلٍ . أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ - زَادَ أَبُو الْجَهْمِ : وَهُمْ يَزِيدُ ، وَمَرْوَانُ ، وَمَعَاوِيَةُ بَنُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

٢٥ أخبرتنا أم الهيثم فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر ، نا عبد الله بن سعد ، نا الهيثم بن خارجة ، نا الهيثم بن عمران قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله قال :

(١) في م : « آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الأربعين من الفرع » .

(٢) د : « الحسين » .

(٣) سقطت من م .

(٤) م : « أنا الحسن » .

(٥) د : « نا عبيد » .

(٦) م : « بن » .

قال لي عبد الملك بن مروان : لا تطعم ولدي السمن ، ولا تطعمهم طعاماً حتى  
تخرجهم على البراز ، وعلمهم الصديق كما تعلمهم القرآن ، وجنبهم الكذب ، وإن كان  
فيه القتل .

[ الخبير من  
وجه آخر ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا زكريا بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،  
[ ٢٦٦ ب ] نا إبراهيم الحري ومحمد بن موسى قالوا : نا محمد بن الحارث ، عن المدايني قال :  
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده : علمهم الصديق كما تعلمهم القرآن ،  
وجنبهم السفلة ، فإنهم أسوأ الناس رعة<sup>(١)</sup> ، وأقلهم أدباً ، وجنبهم الحسب ، فإنهم لهم  
مفسدة وأخف شعورهم تغلف رفاقهم ، وأطعمهم اللحم يقرؤوا ، وعلمهم الشعر يجدوا  
ويجودوا ، ومزهم<sup>(٢)</sup> أن يستاكوا عرساً ، ويحسوا الماء فضا ، ولا يقبوا عبا ، وإذا  
احتجت أن تناوهم بأدب فليكن ذلك في سر لا يعلم به أحد من العاشية ، فيهنأوا  
عليهم .

[ الخبير من  
وجه المؤدب  
فيه الشعبي ]

أخبرنا أبو الحسن النضبان قالوا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر  
الحرابي ، نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوبي<sup>(٣)</sup> ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا معن بن عيسى ،  
عن عمر بن سلام

أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم ، فقال : علمهم الشعر  
يجدوا ويوجدوا ، وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم ، وجز شعورهم تغلف رفاقهم ،  
وجالس بهم غلبة الناس يناطقوهم<sup>(٤)</sup> الكلام .

[ خبر  
الصحيفة التي  
ألقيت بين  
يديه ]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي<sup>(٥)</sup> إذنا ومناولة ، نا القاضي أبو الحسين محمد بن  
علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله - من لفظه - قال : قرئ علي أبي الحسن  
أحمد بن محمد بن المكتفي<sup>(٦)</sup> وأنا أسمع فأمر به ، نا محمد بن الحسن بن فزيد ، أنا الحسن بن خضر ،  
عن أبيه ، عن أبيهم بن علي قال<sup>(٧)</sup> :

أذن عبد الملك للناس<sup>(٨)</sup> إذنا خاصاً ، فدخل شيخ رث أخيه ، فلم يأت له<sup>(٩)</sup> الحرص  
حتى مثل بين يدي عبد الملك ، وفي يده صحيفة ، فلقاها بين يديه ، وخرج ، فلم

(١) أخبر في عيون الأخبار ١٦٧ / ٣ ، والبداية والنهاية ٦٦ / ٩ .

(٢) في البداية والنهاية : « رعية » . يقال : فلان سمى الرعة إذا كان قليل الورع ،

(٣) س ، م : « وإبراهيم » .

(٤) م : « القلوبي » .

(٥) م : « يناطقهم » .

(٦) في النسخ : « أحمد بن محمد بن علي بن المجلي » ، غارث ب (م) ٣٨ ص ٢٤٢ .

(٧) م : « المكتفي بالله » .

(٨) أخبر في البداية والنهاية ٦٦ / ٩ .

(٩) سقطت من م .

يُوجَدُ ، فإذا فيها : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : <sup>(١)</sup> يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ، إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - قد جعلك بينه وبين عباده ، ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْغَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ - إلى قوله - : ﴿ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ - إِلَى قَوْلِهِ : - رَبِّ السَّالِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْعَلُ لِّلنَّاسِ وَفَلَكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ - وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> . إِنَّ الَّذِي <sup>(٥)</sup> أَنْتَ فِيهِ نَاقِي لَغَيْرِكَ مَا وَصَلَ إِلَيْكَ ﴿ فَتَلَكَّ يَوْمَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ . وَإِنِّي أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَنَادِي الْمُنَادِي : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> . قال : فتغير وجه عبد الملك ، فدخل دار حُرْمَةٍ ، ولم تنزل الكتابة في وجهه بعد ذلك أياماً .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ، أنا أبو نعيم الحافظ <sup>(٧)</sup> ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد <sup>(٨)</sup> بن عبد الوهاب بن تميم ، أنا علي بن عياش ، نا زكريا بن حكيم الخطيب <sup>(٩)</sup> ، عن الشعبي قال :

كتب زُرَّين حُبَيْش إلى عبد الملك بن مروان :

ح قال : وأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم - واللفظ له - نا محمد بن علي بن الهيثم ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني محمد بن الحسين ، نا شهاب بن عباد ، عن سويد الكندي أن زُرَّين حُبَيْش كتب إلى عبد الملك بن مروان كتاباً يعظه ، وكان في آخره : ولا يطعمك ، يا أمير المؤمنين ، في طول البقاء <sup>(١٠)</sup> ما يظهر من صحتك ، فانت أعلم بنفسك ، واذكر ما تكلم به الأولون : [ من الرجز ]

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادَهَا وَيَلَيْثٌ مِنْ كِبَرٍ أَجْسَادُهَا  
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَحْتَادُهَا تِلْكَ زُرُّوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا  
فَلَمَّا قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكِتَابَ بَكَى حَتَّى يَلْ طَرْفُ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَّقَ زُرٌّ ، لَوْ كَتَبَ إِلَيْنَا بِغَيْرِ هَذَا كَانَ أَرْقَى .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين - بمرو - وأبو بكر محمد بن الحسين - ببغداد - قالوا : نا أبو الحسن بن المهدي ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر ، نا الحسين بن إسحاق

(١-١١) سقط ما بينها من م .

(٢) سورة ص ٣٨ من الآية ٢٦ .

(٣) سورة الطه ٨٣ الآيات ٤ - ٦ .

(٤) سورة هود ١١ الآيات ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٥) ق ، س ، م ، ز : « إِلَى الَّذِي » ، وفي البداية والنهاية : « إِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي » .

(٦) سورة هود ١١ من الآية ١٨ .

(٧) حلية الأولياء ٤ / ١٨٤ ، والحبر في البداية والنهاية ٩ / ٦٦ .

(٨) سقطت : « نا أحمد » من الحلية .

(٩) في الحلية : « الحنفي » ، ترجم الخطيب في التاريخ ٨ / ٤٥١ : « زكريا بن حكيم الحنفي الكوفي » حدث

عن الشعبي ، وذكره السمعاني في الأنساب ٤ / ٤٩ مادة « الخطيب » .

(١٠) في الحلية : « الحياة » .

[ بيتان تمثّل  
بهما على قبر  
أبيه ]

الْمُخَافِي ، ثَا عِبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي<sup>(١)</sup> سَعْدٍ ، ثَا عُمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ  
قَالَ :

وَقَفَ [ ٢٦٢ ] عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ فَقَالَ : [ مِنْ الطَّوِيلِ ]

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا أَرَى رَزِيئَةً مَالٍ أَوْ فِرَاقٌ حَبِيبٍ  
وَإِنْ أَمْرًا قَدْ جَزِبَ الدَّهْرُ لَمْ يَخَفْ تَقَلَّبَ عَصْرِيهِ لَغَيْرِ لَحِيبٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَدِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ يَسَرٍّ ، أَنَا الْقَاضِي  
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَّادِيُّ إِجْلَاؤُهُ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ  
يَزِيدَ الْخَلَّيْ ، ثَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، ثَا ابْنُ حَبِيذٍ ، ثَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٢)</sup> :

[ آيَاتُ لَهُ فِي  
الْإِعْتِبَارِ ]

[ مِنْ الطَّوِيلِ ]

لَحْمَرِي لَقَدْ عُمِرْتُ فِي الدَّهْرِ بَرْهَةً وَدَانَتْ لِي الدُّنْيَا بِمَوْقِعِ الْبَوَائِرِ  
فَأَصْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ عَمَّا يَسْرُنِي كَلْمَج<sup>(٣)</sup> مَضَى فِي الْمُرَيْنَاتِ الْغَوَابِرِ  
فَبَالَيْتَنِي لَمْ أَغْنِ فِي الْمَلِكِ سَاعَةً وَلَمْ أَلَهُ فِي لُذَاتِ عَيْشٍ نَوَاصِرِ<sup>(٤)</sup>  
وَكُنْتُ كَذِي طَعْرَيْنِ عَائِلٍ يُلْعَبُ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَارَ ضَنْكَ الْقَابِرِ  
فَرَأَيْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِينَ طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْيَهُودِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ : سَمِعْتُ

[ بِصَرِّهِ  
بِالشَّعْرِ ]

أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْمُؤَلَّلِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْعَمِيَّ يَقُولُ :  
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمًا لِحُلَسَائِهِ ، وَأَنْشَدَهُمْ بَيْتَ تَعْتَبِ<sup>(٥)</sup> : [ مِنْ الطَّوِيلِ ]

أَهَيْمُ بِذَعْدٍ مَا حَيِّتُ وَإِنَّ أُمْتُ أَوْكُلُ بِذَعْدٍ مَنْ يَبِيهٌ بِهَا يَتَعَدَّى  
مَا تَقُولُونَ فِيهِ ؟ فَكُلَّ عَابَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : « قُلُوا كَانَ إِلَيْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ؟  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : كُنْتُ أَقُولُ :

أَهَيْمُ بِذَعْدٍ مَا حَيِّتُ وَإِنَّ أُمْتُ فَوَاحَزَنِي مَنْ ذَا يَبِيهٌ بِهَا يَتَعَدَّى  
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>(٦)</sup> : قُلْتُ وَاللَّهِ أَسْنُوًا مِمَّا قَالَ ، قَالَ : فَكَيْفَ<sup>(٧)</sup> كُنْتُ تَقُولُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أَقُولُ :

أَهَيْمُ بِذَعْدٍ مَا حَيِّتُ وَإِنَّ أُمْتُ فَلَا صَلَاحَتَ دَعْدٍ لَدَيْ خُلَّةٍ بَعْدِي

(١) سَقَطَتْ مِنْ د .

(٢) الْآيَاتُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٣ / ٢٧٩ ، وَفِيهِ : « وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ أَحْمَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ » ، وَالْبِدَايَةُ وَالتَّحَاتُّ

٩ / ٧٧ ، وَفِيهِ أَنَّهُ لَقِيَ نَافِلًا ، وَفِيهِ الْبَيْتُ الْأَخِيرُ فِيهِ ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ الْأَوَّلِ :

وَأَعْلَيْتُ حِمْرَ الْمَلِكِ وَالْحُكْمَ وَالنَّهْصَ وَبِي سَلَمَتِ كُلُّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ

(٣) فِي الْبِدَايَةِ وَالتَّحَاتُّ : « كَلِمَةٌ » .

(٤) م : « نَوَاصِرٌ » .

(٥) الْحَمْدُ فِي الْكَمَالِ ١ / ٢٣٦ ، وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١ / ٤١٢ ، وَخَطُّ مُصَاحِبِ الْأَخْيَارِ ٢٢ / ٢٥٩ ، مِنْ يَتَسَبَّ

الْبَيْتَ لِكَيْسَبِ ، وَصَحَّحَ نَسْبَهُ لِلنَّبِيِّ بْنِ تَوَلَّى ، وَفِيهِ فِي مَجْمُوعِ شُعْرِهِ . وَالنَّظَرُ شُعْرُ تَصْنِيفِ ٨٤ ،

وَالْتَفْرِيقُ فِي ص ١٧٨ .

(٦) سَقَطَ مَا بَيْنَهَا مِنْ م .

(٧) م : « وَكَيْفَ » .

فقالوا: والله أنت أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين.

[ينسب عن  
ذكر سريرة  
عمر]

أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن نهران، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن،  
وعبد بن إسحاق بن غلج، وعبد بن سعيد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقاني، أنا أحمد بن الحسن

قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم، أنا أبو العباس أحمد بن  
يحيى لميل<sup>(١)</sup>، أنا عمر بن شبة، أنا ابن عائشة قال: سمعت أبي يذكر:

أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سريرة عمر، فغاضه  
ذلك، فقال: إيا<sup>(٢)</sup> عن ذكر عمر، فإنه إزاء على الولاة، مقددة للرعية.

[ينسب ويون أم  
الدرداء]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا محمد بن سليمان  
الزيمي، أنا محمد بن القيس، أنا إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال<sup>(٣)</sup>:

كان عبد الملك بن مروان كثيراً ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد يدمشق  
وهو خليفة، فجلس إليها مرة من المرات، فقالت له: يا أمير المؤمنين، بلغني أنك

شربت الطلاء بعد العبادة والتسلية؟ قال: إي والله، يا أم الدرداء، والدماء قد  
شربتها! ثم أتاه غلام له قد كان بعث في حاجة، فأبطأ عليه، فقال: ما حبسك،

عابك لعة الله؟ فقالت له: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإني سمعت أبا الدرداء يقول:  
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَعَانٌ»

[مثله ومثله  
أهل العراق]

أخبرنا أبو يعقوب يوسف [ب ٢٦٢ ج ٢] عن أيوب بن الحسين المصّافّي الواعظ - بروج - أنا أبو طاهر  
عبد الكريم بن الحسن بن ربيعة الخباز - ببغداد - أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران، أنا

أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أخبرني  
العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه قال: أخبرني عمر بن بشر - وجل من الأزد

أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج: إنما مني ومثل أهل العراق كما قال  
الأول<sup>(٤)</sup>: [من الطويل]

إني<sup>(٥)</sup> وإياهم كمن تبّه القضا ولو لم تنبّه باتت الطير لا تسري  
إناءً وجلّياً وانتظاراً بهم غداً فإنا بالواني، ولا الضرع<sup>(٦)</sup> الغمر

(١) مجالس لميل ٤٦٦، والخبر في البداية والنهاية ٦٦ / ٩.

(٢) في البداية والنهاية: «أبي».

(٣) الخبر في البداية والنهاية ٦٦ / ٩، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩ / ٤.

(٤) س، م: «عأ».

(٥) الأبيات في الحاشية البصرية ٦٢ / ١ يخالف في ترتيبها، وجاء في مناسبتها: «وقال الخوارزمي وعلة

الشبابي - جاعلي - وقيل وعلة بن الحارث، وقيل هي لا بن القتيبة الأسدي، وقيل هي لكثانة بن عبد ياتيل

القفطي. وكان عبد الملك بن مروان يشغل بها عند جلوسه للمقام»، وفي هامش الحاشية تحريج وأب  
للأبيات.

(٦) البيت خروم جذه الرواية، وفي الحاشية: «وإني»، وبها يتخلص البيت من الحرم.

(٧) الضرع: الجبان الضعيف من الرجال. والبيت من شواهد اللسان: «ضرع».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



أظنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْجَهْلَ مِنْهُمْ سَيَحْمِلُهُمْ مِنْ عِلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي نَحَافٌ غَرَامَتِي<sup>(١)</sup> وَأَنْ قَتَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى الْقَسْرِ !  
 فَمَا بَالُ مَنْ أَشْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمَهُ جَفَافًا ، وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كُسْرِي  
 أَعُودَ عَلَى ذِي الْجَهْلِ وَالذَّنْبِ مِنْهُمْ بِجُلْمٍ ، وَلَوْ عَاقَبْتَ غَرَفَهُمْ<sup>(٢)</sup> بِحَرِي  
 قَالَ : وَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ السَّلَامِ مَوْلَى مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٣)</sup> قَالَ :

[عما قتل به في  
معاملة  
السفيه]

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَطَّارٍ التَّمِيمِيِّ : يَا مُحَمَّدُ ، احْفَظْ عَنِّي هَذِهِ  
 الْأَيَّاتِ وَأَعْمَلْ بِهِنَّ ، قَالَ : هَاتِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : [ مِنْ الطَّوِيلِ ]  
 إِذَا أَنْتَ جَارَيْتَ السَّفِيهَ كَمَا جَرَى فَأَنْتَ سَفِيهٌ مِثْلُهُ غَيْرُ ذِي جُلْمٍ  
 إِذَا أَمِنَ الْجَهْلَالُ جِلْمَكَ مَرَّةً فَمِرْصُكَ لِلْجَهْلَالِ غَنَمٌ مِنَ الْغَنَمِ  
 فَلَا تَعْرِضَنَّ عَرَضَ السَّفِيهِ وَدَاوِيهِ بِجُلْمٍ ، فَإِنْ أَعْيَا عَلَيْكَ فَبِالصُّرْمِ  
 وَغَضٍّ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ الْجُلْمُ وَالْجَهْلُ وَالْقَهْ بِمَرْئِيَّةٍ بَيْنَ الْعِدَاوَةِ وَالسُّلْمِ  
 فَمِرْجُوكَ تَارَاتٍ ، وَيَحْشَاكَ تَارَةً وَتَأْخُذُ<sup>(٥)</sup> فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بِالْحَزْمِ  
 فَإِنْ لَمْ تَحْدِدْ بَدْءًا مِنَ الْجَهْلِ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِجَهَالٍ ، وَذَلِكَ مِنَ الْعَزْمِ

[تعقيب ابن  
المسيب على  
قول له]

أَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٦)</sup> أَحَدُ بَنِي عَبْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مِنْهَمَ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 أَحْمَدَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْفَتْحَاءِ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ :  
 قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ قَالَ : قَدْ صُرْتُ لَا أَفْرَحُ بِالْحَسَنَةِ أَعْمَلُهَا ،  
 وَلَا أَحْزَنُ عَلَى السَّيِّئَةِ أَرْتَكِبُهَا . فَقَالَ سَعِيدٌ : الْآنَ تَكْمُلُ مَوْتَ قَلْبِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَلِطِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْبِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغُبَرِيُّ  
 ح<sup>(٧)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَتِيمِيُّ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 قَالَا : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ يَكْرَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِجَلِّيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ<sup>(٨)</sup> :

[من أخبار  
حلمه]

كَانَ يَقَالُ : إِنَّ لِعَبْدِ الْمَلِكِ جُلْمًا ، دَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ ، وَكَانَ

[عبر بالخبر  
فككت]

(١) الْغَرَامَةُ : الشُّدَّةُ وَالْقُرَّةُ وَالْأَسْرَاسَةُ . وَالْيَتِيمُ مَنْ شَوَّاهَدَ الْبَاسَانَ : دَعَرَمٌ وَتَسْبِيهُ لَوَعْلَةِ الْيَتِيمِ ، وَقِيلَ لِأَبْنِ  
 الدُّنْيَةِ الْغُبَرِيِّ .

(٢) م : « غَرَفَةٌ » .

(٣) سَقَطَتْ : « بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ » مِنْ مَنْ .

(٤) غَضٌّ الشَّيْءُ : وَضَعُهُ وَقُرْفُهُ .

(٥) فِي النَّسَخِ : « وَتَأْخُذُ » .

(٦) م : « سَعِيدٌ » .

(٧) حُرُوفُ التَّحْوِيلِ فِي د : نَقَطٌ .

(٨) تَارِيخُ الثَّلَاثِ ٢١٢ ، وَلِيهِ تَصْغِيفٌ .

جباراً ، فقال له عبد الملك : مالي أراك كأنك غاضٌّ على صوفة - يريد بياض عُنُقته<sup>(١)</sup> - .  
فقال له : عبد الرحمن : إنَّني والله يا أمير المؤمنين يَتَّبِلَن فاني<sup>(٢)</sup> ، ولا يَشْمَنُ ففاني .  
فعرَف عبد الملك<sup>(٣)</sup> أنه إنما عَيَّرَه بِالْبَحْر ، فسَكَت ، وكان أَبَحَرَ .

يقال إنه ولد لسنة أشهر ، فدخل عليه رجل من أهل العراق ، فعرَض له عبد الملك  
بما يكره ، فقال له العراقي : إنَّ هاهنا<sup>(٤)</sup> قوماً لم تَضْجِهم الأرحام ، ولم يولدوا لآلِهم ،  
فقال له عبد الملك : من هم ويلك ؟ قال : سويد بن مَجْجُوف منهم ، يا أمير  
المؤمنين . وإنما أُراده هو ، وكان سويدَ حاضراً ، فلمَّا خرجوا قال له سويد : أحسنت  
والله ، ما سرَّني أنك تُقْضِيه شيئاً عما كان .

أبنا أبو علي بن محمد بن سعيد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر أحمد بن  
الحسين بن أحمد

ح<sup>(٥)</sup> وحدنا أبو الفضل [ ٢٦٣ ] ب ناصر ، أنا أبو طاهر ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن  
إبراهيم ، وأبو علي محمد بن سعيد<sup>(٦)</sup> قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن الحسن بن مضم ، نا  
أبو العباس<sup>(٧)</sup> ، نا ابن عائشة قال : سمعت أبي يذكر

قال : كان عبد الملك فاسد الفم ، فعَضَّ ففاحه ، فالفها إلى امرأةٍ من نسائه ،  
فاخذت سَكَباً ، فاجتلفت ما عاب منها ، فقال : ما تصنعين ؟ قالت : أَمْطُتُ الأذى  
عنها .

أبنا أبو الفرج غيث بن علي ، ثم حدَّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه ، أنا مشرف بن علي بن  
الحضر إجازةً ، أنا محمد بن الحسين بن الفراء ، قال : قرئ علي [إسماعيل بن سعيد المَعْدِل وأنا اسمع ،  
أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أبو الفضل الأصبهاني ، أنا بُندار ، عن الأصمعي ، عن أبيه  
قال<sup>(٨)</sup> :

صعد عبدُ الملك بن مروان ذات يومٍ إلى المنبر ، فخطبَ الناسَ بخطبةٍ بليغة ، ثم  
قطعها ، وبكى بكاءً شديداً ، ثم قال : يارب ، إنَّ ذنوبي عظيمةٌ ، وإنَّ قليلَ عَفْوِكَ  
أعظمُ منها ، اللهم فامحُ بقليلِ عَفْوِكَ عظيمَ ذنوبي . قال : فبلغ ذلك الحسن ،  
فبَكَى ، وقال : لو كان كلامٌ يكتَبُ بالذهب لكتبَ هذا الكلام .

(١) العُنُقَة : وما بين الشفة السفلى والذقن .

(٢) سَقَطَ : من م .

(٣) سَقَطَ : عبد الملك من م .

(٤) « هنا » .

(٥) سقط حرف التحويل من م .

(٦) م ، د ، م : « سعد » .

(٧) عباس ثعلب ٢٢ ، وفيه : « ذا عمرو بن شبة قال : وثنا ابن عائشة » .

(٨) الخبر من هذا الطريق في البداية والنهاية ٩ / ٦٧ ، وبعضه من طريق سيبويه في سير أعلام النبلاء ٤ / ٧٤٩ ،

وتاريخ الإسلام ٣ / ٣٧٩ .

[ عَضَّ ففاحه ]

فاجتلفت

امرأته ما عاب

منها ]

[ عَفْوُهُ مِنْ

ذُنُوبِهِ ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[الحجر من  
طريق آخر]

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا الفضيل بن يحيى ، أنا أبو محمد<sup>(١)</sup> بن أبي شريح ،<sup>(٢)</sup> أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا محمد بن نصر ، نا عمرو بن زُرارة ، أنا أبو غسان - شيخ<sup>(٣)</sup> من أهل المدينة كان غلاماً لتصوير المنبر اشتراه أبو جعفر فاعفاه - عن مجاهد<sup>(٤)</sup> ، عن الشَّعْبِيِّ قال : خطب عبد الملك بن مروان ، فقال في خطبته : اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي عَظُمَتْ ، فَجَلَّتْ عَنِ الصُّفَّةِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ ، فَاعْفُ عَنِّي تَعَلَّم<sup>(٥)</sup> .

[وآخر]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(٦)</sup> ، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد<sup>(٧)</sup> الوكيل ، نا علي بن عمر الحافظ ، نا الحسين بن إسماعيل ، حدثني<sup>(٨)</sup> رجاء بن سهل ، نا أبو مُشَيْر ، عن الحكم بن هشام ، عن أبيه قال :

كان عبد الملك بن مروان يكثر في دعائه ، وفي خطبته أن يقول : اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي جَلَّتْ وَعَظُمَتْ عَنِّي أَنْ تَوْصِفَ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ ، فَاعْفُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَكَانَ كَثِيراً مَا<sup>(٩)</sup> مَا يَتَعَلَّ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : [ من الطويل ]

أَلَمْ تَسِرْ أَنَّ الْقَسْرَ يُجَسِّرُ أَهْلَهُ وَبَيْتَ الْغَنَى يَهْدِي لَهُ ، وَيَسْزِلُ وَمَاذَا يَضُرُّ الْمَرْءَ مَنْ كَانَ جَدُّهُ إِذَا سَرَحَتْ شَوْلُ لَهُ وَعِشَارُ<sup>(١٠)</sup>

[زهد بالدنيا]

بعد موت  
إذاته ]

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا الشَّيْبَانِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْخَدَّادِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو فُلَا : أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الضُّمَيْرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن عبد الملك ، عن أبي مُشَيْرِ الدمشقي قال<sup>(١١)</sup> :

حضر غداة عبد الملك ، فقال لأذنه : خالد بن عبد الله بن خالد بن أمييد ؟ قال : مات يا أمير المؤمنين . قال<sup>(١٢)</sup> : فأمية بن عبد الله بن خالد بن أمييد<sup>(١٣)</sup> ؟ قال : مات يا أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الملك قد علم أنهم ماتوا ، فقال : ارفع يا غلام . ثم قال<sup>(١٤)</sup> : [ من الكامل ]

(١) د : « أبو بكر » .

(٢) م : « خالد » ، ومن الطريق هذا قول عبد الملك في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام .

(٣) م : « عفا تعلم » .

(٤) تاريخ بغداد ٤١١ / ٨ .

(٥) م : « عبد الله » .

(٦) في تاريخ بغداد : « حدثنا » .

(٧) م : « د : « عفا » ، وما أثبتته رواية تاريخ بغداد .

(٨) الشول من اللوق : التي غلب لبتها ، وارتفع ضرعها ، وأنى عليها سبعة أشهر من يوم نكاحها أو ثباتها .

والشار من الإبل التي مضى لحملها عشرة أشهر ، وكفى بالشرط الثاني من البيت عن الثاني .

(٩) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦٧ / ٩ .

(١٠) سقطت من م .

(١١) في البداية والنهاية : « فلأبيه عبد الله بن خالد بن أمييد » .

(١٢) في م : « علم بموتها » ، قال : ارفع يا غلام ، قال .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

ذَهَبْتُ لِذَاتِي وَانْقَضَتْ أَجَالُهُمْ وَغَبَرَتْ<sup>(١)</sup> بَعْدَهُمْ وَلَسْتُ بِخَالِدٍ  
وَالْفَلْظُ لَا يَنْصُرُ

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا  
أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup> قال : وحدثني هارون بن صفيان ، عن عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن  
عبد الشيبي قال : سمعت أبي يحدث ، نا جعفر بن عطية ، عن ابن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه<sup>(٤)</sup>  
قال :

كنا نسمع نداء عبد الملك بن مروان من وراء الحجرات ، يا أهل النعم ، لا تَغَالُوا  
شيئاً منها<sup>(٥)</sup> مع العاقبة - وكان قد أصابه داء في فمه .

قال : نا ابن أبي الدنيا قال<sup>(٦)</sup> : وحدثني أبو عبد الرحمن الأزدي [ ٢٦٣ ب ] قال : قال أبو  
نُسَيْر :

قيل لعبد الملك بن مروان في مرضه : كيف تجدك ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : أجيدني  
كما قال الله تعالى<sup>(٧)</sup> : ﴿ وَلَقَدْ يَجْتُمِعُونَ فَرَادَى كَيْفَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَفَرَّقْنَاكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ  
وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شَفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ دَعَعْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَلَّذِي تَقُطَّعُ  
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾<sup>(٨)</sup> .

أخبرنا أبو رجاء عمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن أبي  
بكر ، وأبو الفضائل أحمد بن حمد بن عمدة بن الفراء ، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم  
قالوا : أنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي - ببغداد - نا  
الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا ابن عائشة ، عن أبيه ، عن  
الشيبي قال :

ما حَسَدْتُ أَحَدًا عَلَى كَلَامٍ نَكَلَّمَ بِهِ مَا حَسَدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظَامٌ ، وَإِنِّي صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُوهَا لِي<sup>(٩)</sup> يَا كَرِيم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو  
علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا<sup>(١٠)</sup> ، نا أبو عبد الرحمن الحرزاعي ، نا عبد الله بن أحمد بن  
شيبويه<sup>(١١)</sup> ، نا محمد بن نصر ، نا عبد الله بن المبارك ، عن الفضل بن فضالة ، عن أبيه قال :

(١) م : « وقبرت » ، غير الشيء بغير : « مكث وذهب » . وفي البداية والنهاية : « وانقضت أيامهم » .  
(٢) المحضرون (ل ١٩) .

(٣-٣) سقط ما بينهما من م .

(٤) في المحضرين : « منها شيئاً » . غالية الشيء وغاليت به : اشتريته غالياً . وغاليت صدق المرأة : أغاليته ،  
والحق هنا : لا تدلوا العاقبة بشئ ولا تجعلوا معها شيئاً غالياً .

(٥) المحضرون (ل ٢٠) .

(٦) ليست اللفظة في المحضرين .

(٧) سورة الأنعام ٦ آية ٩٤ .

(٨) ليست : دلي ، في د م .

(٩) ليست : ابن شيويه في المحضرين . وفي م : « شيويه » .

[ من قوله في  
مرضه ]

[ حسده  
الشيبي على  
كلامه ]

[ من قوله في  
مرضه ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

استأذن قوم على عبد الملك بن مروان ، وهو شديد المرض ، فقالوا : إنه لما به <sup>(١)</sup> ، فقالوا <sup>(٢)</sup> : إنا ندخل لنسلم <sup>(٣)</sup> قياماً ثم نخرج ، فدخلوا عليه وقد أسند له حصي إلى صدره ، وقد أربدت لونه ، وجرى <sup>(٤)</sup> منخره ، وشخصت عيناه ، فقال : إنكم دخلتم علي في حين إقبال آخرتي ، وإدبار دنياي ، وإني تذكرت أرجى عمل لي <sup>(٥)</sup> فوجدته غزوة غزوها في سبيل الله ، وأنا تجلؤ من هذه الأشياء ، فإياكم وإيا أباونا هذه الحبيبة أن تطيقوا بها !

[ تذكره أرجى عمل له ]

قال : وما ابن أبي الدنيا <sup>(٦)</sup> ، حدثني محمد بن إدريس ، نا إبراهيم بن عبد الله بن زُرَّ <sup>(٧)</sup> قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز التوخي يحدث قال :

[ تحببه أن يكون قصيراً ]

لما نزل بعبد الملك <sup>(٨)</sup> بن مروان الموت أمر يفتح باب نصره ، فإذا بقصاري يضرب بثوب له على حجر ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا <sup>(٩)</sup> : قصار . قال <sup>(١٠)</sup> : يا ليتني كنت قصاراً - مرتين <sup>(١١)</sup> - فقال سعيد بن عبد العزيز : الحمد لله الذي جعلهم يفرعون ويفرون إلينا ، ولا يُفر إليهم .

آخرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو الحسن رُشَا بن ظُفَيْف ، نا أبو محمد المصري ، نا أبو بكر الدينوري ، نا محمد بن موسى بن حماد ، نا محمد بن الحارث ، عن سعيد بن بشير ، عن أبيه أن عبد الملك بن مروان حين نُقِلَ جعل يلوم نفسه ، ويضرب بيده على رأسه ، وقال : ووددت أني كنت أكسب يوماً بيوم ما يُقَوِّني ، وأشغل بطاعة الله .

[ ود أن يكون قسراً يشتغل بطاعة الله ]

فذكر ذلك لأبي حازم ، فقال : الحمد لله الذي جعلهم يتنمون عند الموت ما تحن فيه ، ولا تنمى عند الموت ما هم فيه .

[ تعجب أبي حازم ]

آخرنا أبو القاسم بن السمقندي ، نا أبو بكر الأثلاثي ، نا أبو الحسن المعدل ، نا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا <sup>(١٢)</sup> ، حدثني أبو زيد النميري ، نا أبو غسان محمد بن يحيى الكتاني <sup>(١٣)</sup> ، حدثني عبد العزيز بن عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه <sup>(١٤)</sup> ، عن جده

[ الخبر من طريق آخر ]

(١) في النسخ : وقالوا له لما به ، والصواب من المحققين .

(٢) د ، س : وقال .

(٣) في المحققين : فسلم .

(٤) م : « ووجد » ، د : « ووجد » ، س : « ووجد » ، جاءت القلة على الصواب في المحققين .

(٥) ليست « لي » في المحققين .

(٦) في د ، س ، م : « فوجدتها » .

(٧) المحققون (د ٢٠) .

(٨) في المحققين : « الزبر » ، وفي م : « دبر » .

(٩) م : « عبد العزيز » .

(١٠) محضرون : « قالوا » .

(١١) د : « فقال » .

(١٢) في المحققين : « قالنا مرتين » .

(١٣) المحققون (د ١٩) .

(١٤) س : « الكتاني » .

(١٥) س : « وعمران أن عمر بن عبد العزيز عوف عن أبيه » .

قال :

لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة نظر إلى غسل . بجانب دمشق يلوي ثوباً بيده ، ثم يضرب به المقصلة ، فقال عبد الملك : والله ، ليتني كنت غسلاً أكل كسب يدي يوماً بيوم ، وأني لم ألد من<sup>(١)</sup> أمر الناس شيئاً .

قال عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده : قال أبو حازم<sup>(٢)</sup> :

الحمد لله الذي جعلهم إذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه ، وإذا حضرنا الموت تمنع ما هم فيه .

قال<sup>(٣)</sup> : وأنا ابن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب ، نا سهل بن عاصم ، عن مسعود بن خلف قال :

[٢٦٤] قال عبد الملك بن مروان في مرضه : والله ووذت أني عبدٌ لرجل من ثمامة أروعني غنىً في جيلها ، وأني لم ألد [ من أمر الناس شيئاً ]<sup>(٤)</sup>

قال<sup>(٥)</sup> : وأنا ابن أبي الدنيا قال : وحدثني محمد بن عباد بن موسى ، عن شعيب<sup>(٦)</sup> بن صفوان قال :

لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة دعا بيته ، فأوصيهم ، ثم لم يزل بين مقاتلين حتى فاضت نفسه : الحمد لله الذي لا يبالي أصغراً<sup>(٧)</sup> أخذ من ملكه أم كبيراً ، والأخرى : [ من الوافر ]

فهل من خالدٍ إمّا هلكتنا وهل بالموت يا للناس عارُ أخبرنا أبو الحسن<sup>(٨)</sup> بن السلم الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء ، أنا أبو علي بن أبي نصر ، أنا أبو سليمان بن زبر ، نا محمد بن جعفر الشامي ، نا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب قال<sup>(٩)</sup> :

يروى أن عبد الملك بن مروان لما أحس بالموت قال : ارفعوني على شرف ، ففعل ذلك ، فتسم<sup>(١٠)</sup> الروح ثم قال : يا دنيا ما أطيبك ! إن طويّلك لقصير ، وإن كثيرتك

(١) د : «أرمن» .

(٢) د : «قال أبو حازم» فقال : س : «قال أبو حازم» فقال : وفي المحضرين : «عن أبيه ، فاعبر بذلك أبو حازم فقال : » .

(٣) المحضرون (ل ٢٥) .

(٤) ما بينها في د فقط .

(٥) المحضرون (ل ٢٥) ، ورواه ابن عساکر في ترجمة أم الحكم بنت أبي سفيان من طريق ابن أبي الدنيا وانتمثل بالبيت فيه معاوية . المحضرون (ل ٥٤) و تراجم النساء ٤٩٩ .

(٦) د : «شبيب» .

(٧) م : «أصغر» .

(٨) سقط : «أبو الحسن» من د .

(٩) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨٩٢) .

(١٠) م : «فيسم» د ، س : «فيسم» تصحيف .

[تسمى أن يكون عبداً]

[مقاتله وهو يهود بنه]

[قوله في الدنيا وهو مختصر]

لخبر ، وإن كنا منك ، لفي غرور ، وتقتل هذين البنتين : [ من الخفيف ]  
 إن تتأشك يكن نقاشك يار ب عذاباً <sup>(١)</sup> لا طوق لي بالعذاب  
 أو تجاور فانت رب حفيوح عن مميء تنسوه كالتراب  
 وقد روي أن معاوية هو المتمثل بهذه الآيات ، وسنأتي في ترجمته <sup>(٢)</sup>

[ بيتان مثل  
 بها ]

قرأت على أبي عبد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو علي بن شاذان قال : قرئ على أبي  
 الحسن أحمد بن إسحاق بن زياد الطائي ، حدثكم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سنان الزنجاني ،  
 بزنجان - نا أبو الخطيب زياد بن يحيى ، أخبرني أني محمد بن يحيى ، أخبرني أبو الغيث <sup>(٣)</sup> الكوفي ، عن  
 الشعبي قال <sup>(٤)</sup> :

[ خبر له مع  
 الشعبي ]

أرسل إلي عبد الملك بن مروان ، فدخلت عليه وهو شاك ، فقلت : كيف أصبحت  
 يا أمير المؤمنين ؟ فقال : أصبحت كما قال أخو بني قيس بن ثعلبة ، قال : قلت : وما  
 قال ؟ قال <sup>(٥)</sup> : [ من الطويل ]

كأنني وقد جاورت سبعين جنة خلعت بها عني عذار لخصامي  
 زنتي بنات الدهر <sup>(٦)</sup> من كل جانب فكيف بمن يُسْرى وليس يرامي  
 فلو أنني أُرْمى بسهم رأيتُه ولكنني أُرْمى بنير سهام  
 إذا ما رأي الناس قالوا : ألم يكن حديثاً شديد البطش غير كهام <sup>(٧)</sup>  
 فأنني وما أفني من الدهر ليلة ولم يُغن ما أفنت بلك نظام  
 على الراحتين مرة وعلى الغضا أنوء ثلاثاً بعدهن قيامي  
 قال : قلت : ولكنك كما قال أليد بن ربيعة أخو بني جعفر بن كلاب ، قال : وما  
 قال ؟ قلت : قال <sup>(٨)</sup> : [ من البسيط ]

نضي تشكي إلى الموت مجتفة <sup>(٩)</sup> وقد جئت لك نبعاً بعد سعيينا

(١) : « عذاب » .

(٢) : انظر ترجمة معاوية (م) ١٩ ل ٢٧٦ أزمه .

(٣) : دأير القاسم .

(٤) : الخبر برواية أخرى في تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عابد ٢٠٠) ، والأغاني ١٥ / ٣٠٢ ، ( مطبعة دار  
 الثقافة ) .

(٥) : هو عمرو بن قنبل ، والآيات في ديوانه ٢٢ من قصيدة في خمسة عشر بيتاً ، وفي الاختيارين من قصيدة في  
 ثلاثة عشر بيتاً ، والآيات الثلاثة الأولى في تاريخ مدينة دمشق ، وهي بزيادة بيت في المعمرين ١١٢ ،  
 وبترتيب مختلف وزيادة بيت في الشعر والشعراء ١ / ٣٧٧ ، وحاسة البحري ٢٠٠ ، وعدا البيت الأخيرين  
 في الأغاني ١٥ / ٣٠٢ ، وهناك خلاقات في الرواية تراجع في المصادر المتقدمة .

(٦) : بنات الدهر : حوادثه ومعضلاته . والبيت في نوار القلوب ٢٧٥ من غير عزو .

(٧) : الرجل الكهام : الثقيل المسن .

(٨) : البيتان في ديوان ليلى ٣٥٢ ، وكترجيمها في ص ٤٠٢ .

(٩) : رواية المصادر : « مجتفة » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

فإن تزاوي ثلاثاً تحززي أملاً وفي الثلاث نمام للثلاثين  
فعاش والله يا أمير المؤمنين حتى بلغ تسعين حجة ، فلما بلغها قال <sup>(١)</sup> :

كأنّي وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبّي ردائي  
فعاش حتى بلغ مائة سنة ، فقال <sup>(٢)</sup> : [ من الطويل ]

ليس ورائي إن تراخت مني لزوم العصا فحني عليها الأصابع  
أخبر أخبار القرون التي مضت أدب كأنّي كلّما قمست راع

فعاش يا أمير المؤمنين حتى بلغ عشرين ومائة سنة ، فقال <sup>(٣)</sup> : [ من البسيط ]

[ ٢٦٤ ] وإنّ في مائة <sup>(٤)</sup> قد عاشها رجل وفي تكامل عشرين بعدها عمر  
فعاش يا أمير المؤمنين حتى بلغ عشرين ومائة سنة ، فقال <sup>(٥)</sup> : [ من الكامل ]

وغيبت سبتاً بعد مجرى <sup>(٦)</sup> داحس لو كان للنفس اللجوج خلوة  
فعاش ، يا أمير المؤمنين حتى بلغ أربعين ومائة سنة ، فقال <sup>(٧)</sup> : [ من الكامل ]

ولقد سميت من الحياة وطولها وسوّال هذا الناس : كيف ليبدأ ؟  
فقال عبد الملك : أقعد يا شعبي ما بينك وبين الليل . قال : فحدثته حتى أمسيت ،

ثم فارقت . فمات والله في جوف الليل .

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزقي ، نا أبو الحسين بن <sup>(٨)</sup> المهدي ، نا أبو أحمد عبد الله بن  
عبد بن أبي مسلم ، نا عثمان بن أحمد بن السّكّ ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سكين ، نا أبو عبد الرحمن  
عبد الله بن أبي مَعُور ، حدثني بعض أهل العلم قال :

وكان آخر ما تكلم به عبد الملك بن مروان عند موته : اللهم إن تغفر تغفر جمّاً ،  
ليتي كنت غسلاً ، أعيش بما أكتسب يوماً بيوم .

٢٠ وكان نقش خاتمه : آمنت بالله تخليصاً .

[ نقش خاتمه ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، نا أبو الحسن بن أبي الحديد ، نا جدي أبو بكر ، نا <sup>(٩)</sup> أبو

[ رؤيا ]

سميد بن

[ الحبيب ]

(١) البيت في ديوان زهير ٢٨٦ ، وهو ما يشب للبيد . انظر ديوانه ٢٦١ .

(٢) البيت في ديوان لبيد ١٧٠ .

(٣) البيت في ديوان لبيد ٣٥ ، وتخرجه في ص ٢٠١ .

(٤) في الديوان : « أليس في مائة » .

(٥) البيت من قصيدة في ديوان لبيد ٣٥ ، وتخرجه ص ٣٧١ .

(٦) س : « وعشت سباً بعد مجرى » ، د : « وعشت سباً بعد جري » ، ووافقت م س وسقطت منها :  
« بعد » ، وواضح أن التثنية الأولى والثانية مصحفتان في نسخ التاريخ والاضواب ما أتت من الديوان .

جاء في تفسير البيت : غيبت : عشت . سبتاً : هجرأ . مجرى : مصدر . داحس : فرس . ويقال إن  
البيت ثمانون سنة ، والحلب يقال : أربعون سنة . اللجوج : العاصية .

(٧) هو من القصيدة المشار إليها في الحاشية قبل السابقة ، وترويه فيها قبل البيت السابق .

(٨) سقطت م م .



محمد بن زُبَيْر ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، عن شيخ من أهل المدينة قال :

خرج سعيد بن المسيب متوكفاً على بُرد مولاه ، فإذا هو بهشام ، أو بابن<sup>(١)</sup> هشام يُضْرَبُ النَّاسُ بين يديه ، فقال : أيا برد ، ما هي إلا أروع ، إني رأيت في المنام كأن موسى النبي ﷺ وشيطان اعتلجا ، فأخذ موسى برجل الشيطان ، فكَتَسَ به<sup>(٢)</sup> في بئر . وإني لا أعلم نبياً من الأنبياء هلك على يده من الجبابرة ما هلك على يدي<sup>(٣)</sup> موسى ، والبريد يأتينا يومَ الرابع .<sup>(٤)</sup> فجاءهم يومَ الرابع<sup>(٥)</sup> بموت الخليفة .

أثابنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا<sup>(٦)</sup> إبراهيم بن عمر البرمكي ح<sup>(٧)</sup> وحدنا أبو المعمر المبارك بن أحمد ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر

قالا : أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا أبو محمد بن قُتَيْبَةَ<sup>(٨)</sup> قال : في حديث سعيد بن المسيب أنه قال<sup>(٩)</sup> ذات يوم<sup>(١٠)</sup> : اكتب يا برد أي رأيت موسى النبي ﷺ يمشي على البحر حتى ضعه إلى قصر . ثم أخذ برجل شيطان ، فآلقاه<sup>(١١)</sup> في البحر ، وإني لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى . وأظن هذا قد هلك . يعني عبد الملك - فجاء نَعْيُهُ بعد<sup>(١٢)</sup> أربع .

حدثني عبد الرحمن - يعني ابن أخي الأصمعي - عن الأصمعي ، عن ابن أخي الماجشون قال : أخبرني زوج ابنة<sup>(١٣)</sup> سعيد بن المسيب بذلك عن سعيد . قوله : هلك على رجله : أي في زمانه وأيامه ، يقال : هلك القوم على رجل فلان ، أي بعده .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، نا<sup>(١٤)</sup> أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن

[ الحسير عن طريق آخر ]

[ تفسير ابن قتيبة للغريب ]

[ مدة خلافة ]

(١) م : « ابن » .

(٢) يقال : أخذ فكتس به الأرض : أي صرعه وألصقه بها .

(٣) م : « يد » .

(٤-٥) سقط ما بينها من م .

(٥) د : « نا » .

(٦) سقطت من م .

(٧) غريب الحديث ٢ / ٥٥٥ ، والنظر الفائت ١ / ٢٦٩ ، وأساس البلاغة : « رجل » .

(٨-٩) سقط ما بينها من م .

(٩) س : « فآلقاه » .

(١٠) سقطت : « بعد » من د ، وفي م : « جاء يعينه بعد » .

(١١) د : « دنت » ، وفي الغريب : « دنت » .

(١٢) س : « أنا » .

بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا وهب بن جرير - نا أبي - وفي حديث الأكتافي : عن وهب بن جرير ، عن أبيه - قال : سمعت قتادة

ح<sup>(١)</sup> قال : وأنا أبو عبد الله المجلي ، عن عمرو بن محمد - وفي حديث الأكتافي : نا المجلي ، عن عمرو ، عن أبي مَعْرُوف قال<sup>(٢)</sup> :

ولي عبد الملك بن مروان أربع عشرة<sup>(٣)</sup> سنة .

قال : وحديث سعيد بن يحيى ، نا عبد الله بن سعيد ، عن زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق قال :

جميع خلافة عبد الملك بن مروان ثلاث عشرة<sup>(٤)</sup> سنة وأربعة [ ٢٦٥ ] أشهر .

أخبرنا أبو الحسن بن الحسن بن أبي عمير ، نا علي بن زيد المؤدب قال : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد - زاد الفقيه : وأبو محمد بن فضال<sup>(٥)</sup> قال : أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن مَنِير ، أنا أبو بكر بن خُزَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران الغنصي<sup>(٦)</sup> قال :

ولي عبد الملك بن مروان اثنين وعشرين ونصفاً ، ومات بدمشق .

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق - نا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب<sup>(٧)</sup> ، أنا عبد العزيز بن علي الأزدي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد الملقب ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ، أخبرني أحمد بن القاسم ، عن منصور بن أبي مزاحم ، عن الهيثم بن عمران قال :

كانت خلافة عبد الملك بن مروان اثنين وعشرين سنة ونصفاً .

قال الخطيب : يعني من وقت يبيع له بالخلافة بعد موت أبيه .

قال<sup>(٨)</sup> : وأنا الأزدي ، أنا الملقب ، نا أبو بشر - نا محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان قال : كان موت عبد الملك لانسلاخ شوال - وقال آخرون للنصف من شوال - سنة ست

وثمانين ، وهو ابن سبع<sup>(٩)</sup> وخمسين سنة - ومنهم من قال : [حدى وستين سنة وهو] أثبت

عندنا - فكانت خلافته من مقتل ابن الزبير إلى أن توفي ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر

وثانياً وعشرين ليلة . وصلى عليه ابنه الوليد بن عبد الملك ، ودفن خارجاً بين باب

الجبابة وباب الصغير .

٢٥ (١) ليس حرف التحويل ق م .

(٢) د م : « قال » .

(٣) م : « عشر » .

(٤) د م : « ثلاثة عشر » ، س : « ثلاثة عشرة » .

(٥) م : « الفضيل » .

(٦) م : « العيصي » .

(٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٩ .

(٨) يعني الخطيب .

(٩) د : « أربع » .

(١٠) في تاريخ بغداد : « وهذا » .

[ من طريق  
أبي  
الدنيا ]

[ ومن طريق  
الهيثم ]

[ مدة خلافته  
من وقت يبيع  
له ]

[ تاريخ وفاته  
وسنة ]

[ الصلاة عليه  
ومدنه ]

أخبرنا أبو البركات الأغمطي ، أنا أبو الفضل بن خربون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن  
الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي :  
وولي<sup>(١)</sup> عبد الملك بن مروان إحدى وعشرين سنة ، منها سبع سنين فتنه ابن الزبير .  
وهلك وهو ابن سبع وخمسين سنة .

[ مدة خلافته  
ومنه من  
طريق ابن أبي  
شبة ]

وقال عمي أبو بكر : وولي عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة .  
أخبرنا أبو السعود بن الجلي ، نا أبو الحسين بن المهدي  
ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي<sup>(٢)</sup> أبو يعلى  
قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصديقي ، أنا محمد بن خلف قال : قرأت عل علي بن عمرو ،  
حدثكم المهيم بن عدي قال :

[ ومن طريق  
المهيم ]

وهلك عبد الملك بن مروان وهو ابن ثمان وخمسون سنة . وكانت ولايته من يوم يبيع  
له إلى يوم توفي إحدى وعشرين سنة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السراي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا<sup>(٣)</sup> أحمد بن عمران ،  
نا موسى ، نا خليفة قال<sup>(٤)</sup> :

[ ومن طريق  
خليفة ]

وكانت ولاية عبد الملك منذ اجتمع عليه ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وثمانية  
وعشرين يوماً .

وفي الفتنه سبع سنين وثمانية أشهر وأربعة وعشرين يوماً . فجميع ولايته إحدى  
وعشرون<sup>(٥)</sup> سنة ، وشهر واثنان وعشرون يوماً .

قال : نا خليفة<sup>(٦)</sup> ، حدثني الوليد بن هشام النخعي<sup>(٧)</sup> ، عن أبيه ، عن جده  
وعبد الله بن المغيرة ، عن أبيه قال :

مات عبد الملك بدمشق للتعصف من شوال سنة ست وثمانين وهو ابن ثلاث وستين ،  
وصل عليه الوليد بن عبد الملك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن أحمد بن عمر ، أنا علي بن أحمد بن  
أبي نيس

[ تاريخ وفاته  
وخبر جنازته  
وبعض  
صفته ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد<sup>(٨)</sup> بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسن بن

(١) د : « ولي الخلافة » .

(٢) سقطت اللفظة من م ، د .

(٣) د : « نا » .

(٤) تاريخ خليفة ١ / ٣٩٦ .

(٥) د : « وأربع » .

(٦) م : « وعشرين » .

(٧) تاريخ خليفة ١ / ٣٨١ .

(٨) ليست اللفظة في تاريخ خليفة .

(٩) سقطت : « ابن محمد » من م .

بشران ، أنا أبو الحسين أشتاني

قالا : نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا عباس ، عن أبيه قال :

توفي عبد الملك بن مروان للنصف من شوال سنة ست وثلاثين .

وقال غير عباس : وصل عليه الوليد بن عبد الملك ، ودفن يدمشق بباب الجابية

الصغير . وكان إلى الطول ماهو ، ولم ينجذب<sup>(١)</sup> حتى مات ، ولم يكن بالقضيف .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتفي وأبو الحسن بن سعيد قالوا : نا - وأبو منصور [ ٢٦٥ ب ] بن خبرون :

أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، أنا علي بن أحمد بن عمر ، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور [ بن ] عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن

بشران ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو عبد الله الجعفي ، عن عمرو بن محمد<sup>(٣)</sup> ، عن أبي

نفس قال :

مات عبد الملك بن مروان يوم الجمعة للنصف من شوال ، وهو ابن أربع وستين

سنة - وفي حديث ابن السمرقندي : وهو ابن سبع وخمسين سنة .

أخبرنا أبو القاسم أيضا ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن

جعفر ، نا يعقوب بن ميثان قال : قال ابن بكير : قال الليث :

وقبها - يعني سنة ست وثلاثين - توفي أمير المؤمنين عبد الملك يوم الخميس ليلة البدر

لأربع عشرة<sup>(٤)</sup> ليلة حلت من شوال .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد<sup>(٥)</sup> ، أنا أبو منصور التهاوندي ، أنا أبو العباس التهاوندي ، أنا أبو

القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري<sup>(٦)</sup> ، نا الحسن بن واقع ، نا ضمرة قال :

مات عبد الملك سنة ست وثلاثين - وقال غيره : سنة سبع وثلاثين - وهو ابن أربع

وستين .

أتانا أبو علي الحداد ، وأبو سعد المظفر - وأبو القاسم خاتم بن محمد بن عبيد الله

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الزبارة<sup>(٧)</sup> ، أنا أبو علي الحداد .

قالوا : أنا أبو نعيم ، نا

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي<sup>(٨)</sup> ، أنا أبو الفضل بن خبرون ، أنا عبد الملك بن محمد

<sup>(٩)</sup> أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا أحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، نا

(١) : وكان ينجذب .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩١ .

(٣) م : م ، د : محمد بن عمرو .

(٤) : د : عشر .

(٥) في د ، م : م ، د : علي بن عمر .

(٦) التاريخ الصغير ١ / ١٨٢ .

(٧) م : « الزبارة » ، قارن بشيخة ابن عساكر ( ١٧٩ ) .

(٨) سقطت من م .

(٩) سقط ما بينها من م ، وسقط : « ابن محمد » من د .

[ تاريخ وفاته  
وسه ]

[ تاريخ  
وفاته ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

الهيثم بن عدي قال :

ومات عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي سنة ست وثلاثين .

أخبرتنا أم البهاء بنت البندادي قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب التميمي ، أنا عبد الله بن سعد قال : قال أبي :

وتوفي عبد الملك بن مروان يوم الخميس الخامس خلون من شوال سنة ست وثلاثين ، وذلك على رأس إحدى وعشرين سنة وستة أشهر وعشرة أيام من وفاة مروان بن الحكم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتفي ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، أنا أبو زرعة قال<sup>(١)</sup> : قال لنا أبو مشر :

[ تاريخ وفاته  
وسنة ]

فاقام عبد الملك حتى أصيب في ذي القعدة سنة ست وثلاثين ، وكان بقاؤه من هلكة أبيه إلى هلكته إحدى وعشرين سنة . ومات بدمشق .

١٠

فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أنه عمر ستين سنة .

قال : وسمعت أبا مشر يقول : توفي عبد الملك بن مروان بدمشق سنة ست وثلاثين .

أخبرنا أبو الأعز فراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار قال : قال أبو حنيفة الفلاس :

١٥

قال : ويبيع - يعني مروان بن الحكم - لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ، فقام عبد الملك بالحرب وقتل الحجاج لأبن الزبير . واستقام الناس لعبد الملك<sup>(٢)</sup> وكانت الفتنة من يوم مات معاوية بن يزيد إلى أن استقام الناس<sup>(٣)</sup> لعبد الملك تسع سنين وإحدى وعشرين ليلة ، فملك عبد الملك ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا ليلتين . ومات يوم الأربعاء في النصف من شوال سنة ست وثلاثين ، ويبيع لابنيه الوليد وسليمان .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا الحسن بن محمد ، أنا<sup>(٤)</sup> إسماعيل بن إسحاق القاضي ، أنا علي بن المديني قال :

[ تاريخ  
وفاته ]

ومات عبد الملك بن مروان سنة ست وثلاثين .

حدثنا<sup>(٥)</sup> أبو بكر الشافعي ، أنا نعمة الله بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا<sup>(٦)</sup> سفيان بن محمد ، حدثني الحسن بن سفيان ، أنا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الظريري يقول :

[ مدة خلافته  
وتاريخ وفاته ]

٢٥

(١) تاريخ أبي زرعة ١ / ١٩٣ .

(٢) سقط ما بينها من د .

(٣) د : أنا .

(٤) م : أخبرنا .

(٥) د : دنا .

ثم يابغ أهل الشام عبد الملك بن مروان ، فكانت ولايته [ ٢٦٦ ] إحدى وعشرين سنة ، وشهراً ، وخمسة عشر يوماً . وتوفي بدمشق لأربع عشرة خلت من شوال سنة ست وثلاثين .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن يثدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البليصري ، أنا الأحوص بن الفضل ، أنا أبي قال :  
وعبد الملك بن مروان سنة ست وثلاثين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتاف ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو<sup>(١)</sup> محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا ابن عاتق قال :  
توفي عبد الملك للنصف من شوال سنة ست وثلاثين .

أخبرني عبد الأعلى بن مسهر أن عبد الملك بن مروان توفي وهو ابن ستين سنة ، وبويع الوليد .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبير<sup>(٢)</sup> قال :

وفيها - يعني سنة ست وثلاثين - مات عبد الملك بن مروان للنصف من شوال يوم الخميس<sup>(٣)</sup> ، وبويع الوليد<sup>(٤)</sup> بن عبد الملك .

عبد الملك بن مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن  
أبي العاص بن أمية الأموي

كان مع أبيه حين خرج من حصص إلى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد ، فقتل مع أبيه مروان . له ذكر .

عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن  
أمية الأموي<sup>(٥)</sup>

له عقب .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السمرقاني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفه قال<sup>(٦)</sup> :

[ قتل هزل  
طرخان وعامة  
أصحابه ]

(١) سقطت « أبو » من م .

(٢) تاريخ مولد العلماء وولياتهم (د ٢٥) .

(٣) في تاريخ مولد العلماء : « يوم الخميس للنصف من شوال » .

(٤) في تاريخ مولد العلماء : « للوليد » .

(٥) له ذكر في تاريخ الطبري ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ . وانظر الخبر التالي من طريق خليفة .

(٦) تاريخ خليفة ٣٢٩ « عمري » .

وفيها - يعني سنة تسع عشرة - قتل عبد الملك بن مروان بن محمد هزار طرخان وعامة أصحابه ببلاد أرمينية .

[ كان على  
ميمنة أبيه في  
غزوة  
الساعة ]

أبنا أبو القاسم<sup>(١)</sup> العلوي وغيره قالوا : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم<sup>(٢)</sup> بن أبي العقب ، نا ابن عائد ، أخبرني الوليد قال : قلت للشيوخ القنصري : فمن كان على مقدمته ، وميمنته<sup>(٣)</sup> ، وميسرته ، وساقته - يعني مروان بن محمد - حين غزا خَزْرَ غزوة الساعة ؟ فقال : كان على ميمنته<sup>(٤)</sup> عبد الملك بن مروان أبوه .

[ مات في  
خلافة أبيه ]

ويلغني أن عبد الملك بن مروان مات في خلافة أبيه بالرقعة ، بعد انصراف مروان بن قتال سليمان بن هشام لما خلعه .

### ١٠ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير العممي اللخمي<sup>(٥)</sup>

مولاهم . أمير مصر . وفد على مروان بن محمد فولاه مصر .

أبنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش الثوري ، عن رشا بن نطيف ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أنا أبو عمر الكندي قال في تسمية موالي أهل مصر :

[ سباه الكندي  
في موالي أهل  
مصر ]

١٥ قال : ومنهم : عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير . كان أميراً على مصر ، صلاتياً وخراجياً . جمع ذلك له مروان بن محمد .

فحدثني ابن قُذَيْدٌ ، عن عبيد الله بن سعيد بن عُقَيْرٍ ، عن أبيه قال :

[ من عبره  
عند الكندي ]

كان عبد الحميد كاتب مروان تزوج ابنة معاوية بن مروان بن موسى بن نصير ،<sup>(٦)</sup> ووفد عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير على مروان<sup>(٧)</sup> بن محمد ، فولاه مصر ، فلما تلقاه سلمه بن أبي رجاء ، وزيادين أبي حمزة ، وأبو عبيدة مولى بني سَهْمٍ ، وكانوا خاصيته وجلساءه ، قال لسلمة : كيف أمك ؟ وقال<sup>(٨)</sup> لابن أبي حمزة : كيف أنت يا بن كيسان ؟ ولأبي عبيدة : كيف أنت يا بن فروخ ؟ فُعُوِبَ في ذلك ، فقال : أردت<sup>(٩)</sup> أن أرد<sup>(١٠)</sup> من سنن دألتهم لئلا ينيبسطوا على الناس .

(١-١) سقط ما بينها من م .

(٢) د : « ميمنة عبد الملك » ، إتمام وتصحيح .

(٣) د : « ميمنة ... أبيه » .

(٤) الإكمال ١ / ٣٢٦ ، والولادة وكتاب القضاة ٩٣ ، ٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٣ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٣٢١ ، وتاريخ الإسلام ٥ / ٢٧٢ ، ولم أجد في المصادر المتقدمة من ذكر في تسمية : « العممي » .

(٥) سقط ما بينها من م .

(٦) د ، م ، م : « فقال » .

(٧) سقطت من د .

(٨-٧) سقط ما بينها من م .

قال النصيري : وهو أول من جعل المنابر في الكُور ، ولم يكن قبله ، وإنما كان أصحاب الجبل يخطبون على البصية إلى جانب القبلة . وهو أول من سمى الزمام بمصر ، وإنما كان قبل ذلك يعرف بديوان المحاسبة . وكان خطيباً من أخطب الناس . قال النصيري : وقال الليث بن سعد : قدم علينا عبد الملك والياً على جند [ ٢٦٦ ب ] مصر وخرجها ، ودواوينها ، وجميع أعمالها ، فعدل قيتا ، وسار سيرة جميلة حسنة .

وقال هاشم بن خديج : من لم يكن عنده يد ، أو معروف ، أو صلة ، أو مئة ، من عبد الملك فليس من أشراف الناس . ودخلت المسودة مصر ، وعبد الملك أمير عليها لمروان ، فأكرمه صالح بن علي ، وخرج به معه إلى العراق ، فولاه أبو جعفر فارس .

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللقناني عنها قال : أنا أبو بكر الباطراني ، أنا أبو عبد الله بن منته قال : قال لنا سعيد بن يونس : عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ، مولى الحنم ، أمير مصر لمروان بن محمد بن مروان .

أبناؤنا<sup>(١)</sup> أبو الفضل بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللقناني عنه<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو بكر الباطراني ، أنا أبو عبد الله<sup>(٣)</sup> بن منته قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ، آخر من ولي مصر لبني<sup>(٤)</sup> أمية ، وكان من أعدل ولأهمهم .

قالت علي أبي عمدة التلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال<sup>(٥)</sup> : عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير مولى الحنم ، أمير مصر لمروان بن محمد . له أخيار . كان حسن السيرة .

### عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي<sup>(٦)</sup>

روى عن محمد بن<sup>(٧)</sup> السائب الكلبي

روى عنه محمد بن حبيب .

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله<sup>(٨)</sup> إذاً قال : أنا أبو القاسم ، أنا حمد إجازة

(١) م : « وأبناؤنا » .

(٢) م : « عنها قال » .

(٣) ليس ما بينهما في م ، هـ .

(٤) م : « من بني » .

(٥) الإكمال ١ / ٣٢٦ .

(٦) الجرح والتعديل ٥ / ٣٧١ .

(٧) سقطت من م .

(خبره عند  
ابن يونس]

(خبره في  
الإكمال]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup>:

عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي. روى عن محمد بن السائب<sup>(٢)</sup> الكلبي. روى عنه

محمد بن حمر. سألت أبي عنه، فقال: مجهول.

عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن

علقمة بن عباد بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

الربيعي<sup>(٣)</sup>

من وجوه أهل البصرة. وفد على عبد الملك بن مروان، وولي السند لعدي بن

أوطاة عامل عمر بن عبد العزيز على البصرة.

١٠ ثارت في كتاب أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري الذي صنّفه في ذكر آل مالك بن مسمع

وأخبارهم قال:

فولد مسمع بن مالك صاحب سجستان - وإنما نسبته إلى ولايته لكثرة مسمع ومالك

في نسب بني مسمع - وجليل: عبد الملك ومالك<sup>(٤)</sup> ابني مسمع. كان عبد الملك بن

مسمع بن مالك سيداً جواداً جليلاً، فتي ربيعة<sup>(٥)</sup> وسيداً في زمانه، لا يعرف فيها مثله.

١٥ أمّهُ أبوه مسمع، وهو بسجستان أن يلحق بالحجاج بن يوسف، فلحق به وهو ابن سبع

عشرة سنة، فولّاه الحجاج شطبي دجلة، وأوفده إلى عبد الملك بن مروان، فلما قدّم

عليه وفد أهل البصرة قدّم المشيخة وأهل البلا، فدخل عبد الملك في آخر من دخل

لصغر سنّه، فلما انتسب له قال له عبد الملك: فما أخرك عني يا غلام؟ قال: أصلح

الله أمير المؤمنين، قدّم الأمير أهل السنّ والبلاء، قال: فأنت، والله، أعظمهم عندنا

٢٠ بلاءً ووالداً! يا حجاج، قدّمه في أول من يدخل عليّ من الناس. فلم يزل مكرماً

له، وعارفاً بفضلّه حتى قدّم مع الحجاج العراقيّ، فولّاه البحرين، فلم يزل والياً عليها

حتى مات<sup>(٦)</sup> الحجاج.

قال: فأنخرفت بعض أصحابنا عن البريد الذي بعثه أم عمرو<sup>(٧)</sup> بنت مسمع

بني الحجاج - وكان رجلاً من بني عجل<sup>(٨)</sup> - قال: فأنبت بالكتاب: فنادى: الصلاة

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٣٧٠.

(٢) د، م: «السب»، جاء الاسم في بداية الترجمة على الصواب.

(٣) تاريخ خليفة ٣٢٢، ٣٢٦ وعمري.

(٤) د: ومالك.

(٥) م: «في ربيعة».

(٦) سقط ما بينها من م.

(٧) م: «أم عمر».

(٨) د: «تني».

(٩) يعني الرسول الذي أرسله أم عمرو بنت مسمع.

[خبره في

كتاب أبي

سعيد

السكري]

جامعة ، ثم صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم نعى لهم الحجاج . فقام إليه رجل نصراني ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وسلمعة بن شيبان يشهد أن محمداً رسول الله<sup>(١)</sup> . ثم تكلم ، فأحسن الكلام . وكان سلمعة بن شيبان بن سلمة بن علقمة بن شيبان على شرط عبد الملك بالبحرين - ثم<sup>(٢)</sup> ولي بعد الحجاج البحرين ، وخزانة البحر ، والسُّند ،<sup>(٣)</sup> والهند لعدي بن أرطاة ، وفتح<sup>(٤)</sup> مدينة اليفيقان ، ومدينة راکس ، وهما بين سجستان [ ٢٦٧ ] والسُّند<sup>(٥)</sup> ، وأخذ ابن فاقه ، فأرسل به إلى عدي ، وكتب إليه بخبر الفتح<sup>(٦)</sup> ، وبعث به عدي إلى عمر بن عبد العزيز ، فسرى بذلك سروراً شديداً .

لما دخل ابن فاقه على عمر بن عبد العزيز - فيها أخبرني مسمع بن مالك ، عن يونس النحوي قال : - قال له عمر بن عبد العزيز : كيف أغزاك أبوك هذه المدينة ، وجعلك فيها ، وأنت حديث السن ، لم تحنك<sup>(٧)</sup> الأمور ، وهو ملك السند ؟ قال : أراد أبي : إن كان فتحاً كان لي ذكره وفخره ، وله لموضعي<sup>(٨)</sup> منه ، وإن كانت بلية قيل : ولها غلام صغير . فقال عمر : إن لأولاد الملوك فضلاً<sup>(٩)</sup> ، وأعجب به .

وقد كان بعض الكتاب وجدَّ على عبد الملك من أجل أنه قصر به في شيء كان قسمه في الكتاب والأعوان ، فقال لعمر بن عبد العزيز : إن هذه المدينة في الصلح ، وهو كاذب . فكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي : أما بعد ، فإن كتابك أناني بهذا الفتح الذي سميتُ فتحاً من قبل عبد الملك بن مسمع ، وحيدتُ الله على حسن بلائه في ذلك ، وعلى كل حال ، وسألت عن الأرض التي ذكرت في كتابك فأخبرني بعض الناس أنها كانت صلحاً تُعطي الجزية حديثاً ، وقد كنت حقيقاً في حق الله الذي أنت مسؤول عنه ألا تقاتل أهل الصلح ، وقد كانوا صالحوه مرةً أمتين على أنفسهم ألا يُبَدَّؤوا بقتال حتى تعلمني<sup>(١٠)</sup> ذلك ، فإن كانوا استحقوا القتال والسياء أمرت بذلك ، فيمر علي علم به وبعبء<sup>(١١)</sup> مراجعة منك لعاملك فيهم ، وإن كانوا لم يحنوا بأنفسهم ، ولم يستحقوا

(١) : « يشهد أن لا إله إلا الله » .

(٢) سقطت « ثم » من م .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) : « وافتح » .

(٥) أقيم بعدها في م : « ومدينة راکس » .

(٦) م : « تحفظ » ، م : « بنك » . حُكِّت الشيء : فهدته وأحكمته ، وحكته السن : إذا أحكمته التجارب .

(٧) م : « ويوضعي » ، م : « موضعي » .

(٨) : « كان لأولاد عبد الملك فضلاً » .

(٩) م : « منه » .

(١٠) م : « يعلمني » .

(١١) اللفظة من غير إجماع في الأصل .

ذلك<sup>(١)</sup> ، لم يُقدِّم به عليهم ، ولم يَسْجُفني إلى ذلك اغريضُ على المنعم في الدنيا الذي يكون عليه مغرمًا في الآخرة ؟ فإني لأعمرني لو لم أختبر هذا يوماً ولا ليلةً إلا بأمانة وورع ، ثم فجأتني منه الذي لم يؤامرني منه في شيء ، ولم يطلعني عليه لأسأت به ظناً ، فدفع أي لم أراه ، ولم أخبره ، ولم أعلم ما هو !

فإذا جاءك كتابي هذا فاكشف لي عما كتبت إليك فيه ، فإنه قد متعني بهذا الفتح ،<sup>(٢)</sup> إن كان فتحاً ، سوء الظن بعامله فيما ولى ، فعجل علي بأصل خبر القوم على هيئته<sup>(٣)</sup> ، وإياك أن تهلك على أحد من الناس في دينك وأمانتك ، وما أنت بحاسب به والسلام .

وقال فيه بعض البكرين قصيدة ، وهذا مما وجدت منها على غير تأليف :

[ من قصيدة  
قيلت فيه ]

[ من الكامل ]

ولقد ذلقت لراكرس بكثيرةً      خرساء يوم تفادح ونزال  
بالخيل تزدى ، والرماح تنالها      قُبُ البطون<sup>(١)</sup> لواحي الأطلال<sup>(٢)</sup>  
من آل أصوج والرجيه ولاحي      يحملن كل سَمِيعٍ<sup>(٣)</sup> قتال  
وعظفت للقيضان عطفةً ماجدةً      حامي الحقيقة كل يوم نضال  
فتركهم قتل بكل تنوفة<sup>(٤)</sup>      جُزراً لبقلة صارم عسال<sup>(٥)</sup>  
وهذمت حصنهم ، وبُخت حركهم      وقسمت سبيهم مع الأنفال  
والخيل تضرب بالكساة كأنها      عقبان دُجن<sup>(٦)</sup> داتم التهطلال  
ولقد بنى لكم أبوكم مسمع      بيتاً فطال به فروع الألال  
فورثتموه ثم ما ألقيتهم      ترمون من رامكم بيبال  
لكن بيض مرهفات ماتي      في أظام راسية ، وفي الأوصال  
وتركنم كيش الخميس مجذلاً      نهي عليه العين بالتهال  
تيكي عليه عرسه وبنائه      يندبته سحراً وفي الأطفال<sup>(٧)</sup>

(١) سقطت من س .

(٢-٣) سقط ما بينها من ٥ .

(٣) م : « هبة » .

(٤) قُبُ بطن الفرس فهو آتب إذا خلت خاضعته بحالبيه . والهيل القُبُ : الضواير .

(٥) الأطلال : جمع إطل وهو الخاضرة .

(٦) السَمِيع : السيد الشريف .

(٧) القنوة : الفجر من الأرض .

(٨) رمح عسال : ولدن ، وقد وصف الشاعر الضارم بالدودة ، ولا أراه أصاب في ذلك .

(٩) الدُجن : ظل النجم في اليوم الطير ، والدُجن : لباس النجم الأرض ، ويوم دُجن : إذا كان ذا مطر .

(١٠) في النسخ : « شجراً » ، تصحيف ، والألفال : مفرد ما قُتل ، ومقتل النداء : من لدن فزور الشمس إلى

استكناها في الأرض ، والطفال بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب .

- [٢٦٧ب] وستنتم في المجد أفضل سنة وحذوتم نعللاً بغير مثال  
قال : وأتاه قوم بالسند كثير من ربيعة ، فأعطاهم ، وحلّهم . وكان فيهم قوم ممن  
سعى عليه مع كيسة امرأة أبيه ، ومرو نوح بن شيبان ، فشاور فيهم قوماً من أصحابه ،  
فأشار عليه بعض القوم أن يضربهم ، وقال بعضهم : أحرمهم . قال : ليس هذا  
برأيي ، إن كانوا أسأؤوا ، وجهلوا فتحن أحق من عطف بفضل إذ رغبوا إلينا . فأمر  
هم بجواز كافضل ما أعطى أحداً<sup>(١)</sup> من زواره .
- ٥  
اختيرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا  
موسى ، أنا خليفة قال<sup>(٢)</sup> :  
ولأها - يعني السند - عدي بن أرطاة عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع ، ثم  
عزله وولى عمرو<sup>(٣)</sup> بن مسلم الباهلي حتى مات عمر .
- ١٠  
فحدثني عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه قال<sup>(٤)</sup> :  
وشهدت دار الأمير<sup>(٥)</sup> بواسط يوم جاء قتل يزيد بن المهلب ، ومعاوية بن يزيد  
قاعد<sup>(٦)</sup> فأتني بعدي بن أرطاة ، وابنه محمد بن عدي ، ومالك وعبد الملك ابني مسمع ،  
فضرب أعناقهم .
- ١٥  
وذكر خليفة أن ذلك كان في سنة الثنتين ومائة .
- عبد الملك بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية  
القرشي الأموي

له ذكر .

## عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك الأموي

- ٢٠  
مولى الوليد بن عبد الملك .  
حكى عن أبيه .  
حكى عنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك .  
سُفِّت<sup>(٧)</sup> له حكاية في بناء الجامع<sup>(٨)</sup> .

(١) د : «أحمد» .

(٢) تاريخ خليفة ٣٢٢ «عمري» .

(٣) في د ، س ، م : «عمر» .

(٤) تاريخ خليفة ٣٢٥ «عمري» .

(٥) في تاريخ خليفة : «دار الإمارة» .

(٦) م : «فاعد» .

(٧) م : «سيفت» .

(٨) المجلد الثانية من ٢٣ .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج بن الرّامي قال :  
قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك : مات أبي <sup>(١)</sup> في سنة ثلاث وأربعين - يعني ومائتين - وله إحدى وتسعون سنة .

### عبد الملك بن مهران ، أبو هشام المغازلي الرّقاعي الموصلي <sup>(٢)</sup>

حدث عن سهل بن أسلم الغدوي ، ومعرفة الخطّاط <sup>(٣)</sup> صاحب الملة ، وعبيد بن نجّح المدني ، وهشام بن صالح ، وسهيل بن أبي صالح ، ومسعدة بن صدقة ، وعمرو بن دينار ، ومعن بن عبد الرحمن ، والمتعمّر بن سليمان التيمي ، وزيد بن أبي معاوية . ولقي حماد بن زيد ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن المبارك . وجالس الوليد بن مسلم .

روى عنه بقية بن الوليد ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن أبي الخواريزي ، ومُعلّى بن سلام الخبّاز ، ومحمد بن الخليل الحُشني ، وموسى بن أيوب التّصبي .

أخبرنا أبو محمد السّدي ، أنا أبو سعد الجُزّروني ، أنا أبو أحمد الحاكم  
ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد ، وأبو القاسم بن السمرقندي قال : أنا أحمد بن محمد بن  
الثّقف ، أنا علي بن عمر بن محمد السّكّري .

قال : أنا محمد بن عبد بن سليمان ، أنا هشام بن عمار ، أنا بقية بن الوليد ، أنا عبد الملك بن مهران ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عباس <sup>(٤)</sup> .

أَنْ رجلاً قال : يا رسول الله ، إِنْ بي ناسُوراً <sup>(٥)</sup> ، وكلّنا توضعُ سائل .

ح وأخبرنا أبو القاسم السّحامي ، أنا أبو سعد الجُزّروني ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرني  
عمران بن موسى بن مُناشع ، أنا سُوَيْد بن سعيد ، حدثني بقية

ح وأخبرني قوام بن زيد ، وأبو القاسم بن السمرقندي قال : أنا أبو الحسين بن الثّقف ، أنا أبو الحسن الخُزّمي ، أنا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشي - ورواه داود - أنا داود بن رُشيد . حدثني بقية بن الوليد

(١) سقطت من د .

(٢) الجرح والتعديل ٥ / ٣٧٠ ، والإكمال ٤ / ١٣٧ ، والكمال في الضعفاء ٥ / ١٩٤٤ ، والضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٥ ، والانساب للسمعاني ٦ / ١٤٩ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٥ ، ولسان الميزان ٤ / ٦٩ ، وقد فرق الذهبي . وتابعه في ذلك ابن حجر - بين عبد الملك بن مهران حدث عن عمرو بن دينار وعبد الملك بن مهران الرّقاعي عن عبد الوارث التّوري . ووقع في الكامل ٥٥ م : « الرّقاعي » تصحيف .

(٣) م : « الخطّاط » .

(٤) م : « العباس » ، والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٥ / ١٩٤٥ ، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٥ ، وصاحب الكنز يرقم (٢٦٣٤٢) .

(٥) في الضعفاء والكمال : « النّاسور » ، وفي الكنز : « النّاسور » ، والنّاسور : بالسين والصاد جميعاً علة تحدث في مآقي الثّوب يسفي فلا ينقطع ، ويحدث في حوالي القمعة وفي اللّثة ، وهو ممرّب . والنّاسور كالنّاسور . أصحبي ، وأجمع : بواسير . اللسان : « بسر » ، نسر .

[ حديث ]

[ النّاسور ]

١٠

٢٠

٢٥

٣٥

عن عبد الملك بن مهران ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس  
أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن بي الناصور ، وإنني أتوضأ فيسيل  
مني ، فقال النبي ﷺ [ ٢٦٨ ] : « إذا توضأت فسل من قرنيك إلى قديك فلا وضوء  
عليك » .

[ حديث : إذا  
أبى علي  
البحارية ... ]

٥ أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو محمد صالح بن محمد بن  
الحسن المؤدب ، أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، أنا محمد بن إسماعيل السلمي ، أنا سليمان بن بنت  
شُرَيْبيل

ح قال : وأنا الحسن بن أبي بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد  
الله بن إبراهيم الشافعي ، أنا محمد بن إسماعيل<sup>(١)</sup> السلمي ، أبو إسماعيل<sup>(٢)</sup> ، أنا سليمان بن عبد  
الرحمن

١٠ أنا عبد الملك بن مهران الرقاعي - كان يَبْسُ الرُقَاع - وليس في حديث الشافعي كان - أنا سهل بن  
أسلم العدوي ، حدثني معاوية بن قُرَّة المزني قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> :  
« إذا أتى على البحارية تسع سنين فهي امرأة » .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حرة ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا قاسم بن محمد ، أنا أبو القاسم  
علي بن يعقوب بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي  
ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البلاء قال : أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي ، أنا أبو  
الحسن الدارقطني ، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، أنا إسماعيل بن محمد بن  
عبد القدوس العدوي

٢٠ قال : أنا سليمان بن عبد الرحمن ، أنا عبد الملك بن مهران ، أنا - وفي حديث عبد الكريم عن -  
عبيد بن نجيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> :  
« عاقبوا أرقاءكم على قَدْر عُقُوبَتِهِمْ » .

قال الدارقطني : تفرد به عبيد بن نجيع عن هشام . وتفرد به سليمان عن عبد الملك  
عنه .

[ تعقيب  
الدارقطني ]

[ حديث النبي  
عن قصص  
الرؤيا ... ]

٢٥ قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن محمد بن أحمد بن محمد الأثري ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن  
عمر ، أنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد<sup>(٥)</sup> ، أخبرني أحمد بن شعيب ، أنا  
سعيد بن عبد الرحمن - من أهل أنطاكية - أنا موسى بن أيوب النصيب ، أنا عبد الملك بن مهران ، عن  
يزيد أبي معاوية ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال :  
نَهَى رسول الله ﷺ أن تُفَضَّسَ الرُّؤْيَا حتى تطلع الشمس .

قال النسائي : يشبه حديث الكذايين . عبد الملك بن مهران ويزيد أبو معاوية

[ تعقيب  
النسائي ]  
[ تعقيب  
النسائي ]

(١-٢) سقط ما بينهما من م .

(٢) م ، ٥ : « نا » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٣٧٥) من طريق ابن عساكر والخطيب .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٥٠٣٨) من طريق الدارقطني في الأفراد .

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١١٨/٢ - ووقع في م : « بن أبي هريرة » .

## مجهولان .

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، حدثني عبد العزيز الثعلبي ، أنا عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا جد أبي<sup>(١)</sup> أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ، نا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك البصري ، حدثني مُعَلُّ بن سَلَام الحِمْيَارِيُّ القُرَشِيُّ - باب<sup>(٢)</sup> الفردوس - نا عبد الملك المغازلي - وكان يُنْسَبُ الرُّقَاع - نا معروف الخياط قال :

رأيت وائلة بن الأسقع يشرب الفُقَاع<sup>(٣)</sup> ، ورأيت عليه عمامة سوداء .

[ شراب وائلة  
وعمامته ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البهقي ، أنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن زَيْد ، نا ابن أبي الدنيا ، عن أحمد قال :

قلت لأبي هشام عبد الملك المغازلي : أي شيء الرُّهْدُ ؟ قال : قطعُ الآمالِ ، وإعطاءُ المجهودِ وخُلْعُ الراحة .

[ جوابه لمن  
سأله عن  
الرَّهْد ]

أبنا أبو طاهر بن الجثناني ، أنا أبو علي الأهوازي

ثم أنا أبو القاسم بن السُّوسِيّ ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد

قالا : أنا عبد الوهاب بن الحسن - أنا أبو الجهم بن مُطَّلَب ، أنا أحمد بن أبي الخوارزمي قال :

قلت لعبد الملك بن المغازلي - وكان من أهل الموصل يسكن<sup>(٤)</sup> قَرْقِيسِيَا ، لقي

مالكاً ، و<sup>(٥)</sup> هَادِ بن زَيْد ، وابنَ المَبَارَك ، وكان ينصت له الوليدُ بن مسلم ، قلت له :

- أي شيء الرُّهْدُ في الدنيا ؟ قال : إعطاءُ المجهودِ ، وقطعُ الآمالِ ، وخُلْعُ الراحة .

أخبرنا أبو الحسين القاضي ، إنا ، وأبو عبد الله الأديب شفاعاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا<sup>(٦)</sup> أبو علي إجازةً

[ أخبر عن  
طريق آخر ]

[ خسرته في  
الجرح  
والتعديل ]

[٢٦٨ب] ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

<sup>(٧)</sup> قال : أنا أبو محمد<sup>(٨)</sup> بن أبي حاتم<sup>(٩)</sup> قال :

عبد الملك بن مهران . روى عن أبي صالح<sup>(١٠)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ،

قال<sup>(١١)</sup> : « مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ » - روى مروان الفَرَّازِيُّ ، عن

سهل بن عبد الله المَرْزُوزِيِّ عنه . سألت أبي عنه ، فقال : عبد الملك وسهل مجهولان ،

والحديث باطل .

(١) م : « أبي حدة » قلب وتصحيف .

(٢) د ، س : « باب » .

(٣) الفُقَاع : شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الرُّهْد .

(٤) م : « سكن » .

(٥) سقط ما بينها من م .

(٦) م : « ثنا » .

(٧) الجرح والتعديل ٣٧٠ / ٥ .

(٨) زاد في الجرح والتعديل : « ذكره » .

(٩) أخرجه ابن عدي في الكامل ، والمقبول في الضعفاء ، والذهبي في الميزان ، وابن حجر في لسان الميزان .

[ وفي  
الضعفاء ]

أخبرنا أبو البركات الأفاطلي ، أنا أبو بكر القاضي الشامي ، أنا أبو الحسن الغنيمي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو جعفر العُتَيْبِيُّ قال <sup>(١)</sup> :  
عبد الملك بن مهران صاحب مناكير ، غلب على حديثه الزُحُمُ ، لا يُقِيمُ شيئاً من الحديث <sup>(٢)</sup> .

٥ وقال أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ : عبد الملك بن مهران منكر الحديث .

[ وفي  
الكامل ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي قال <sup>(٣)</sup> :

عبد الملك بن مهران الرُّقَاعِيُّ <sup>(٤)</sup> ، أظنه شامياً <sup>(٥)</sup> ، يروي عنه بقية ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وهو مجهول ، ليس بالمعروف . ١٠

[ وفي  
الإكمال ]

فراثة عل أبي عماد السُّلَمِيُّ ، عن أبي نصر بن مذكول قال :  
وأما الرُّقَاعِيُّ - بالشاف - فهو : عبد الله <sup>(٦)</sup> بن مهران الرُّقَاعِيُّ - يروي عن سهل بن أسلم الغدوي . حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي .  
كذا قال : عبد الله . وصوابه : عبد الملك .

### ١٥ عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي

كان مع إخوته : يزيد ، والمفضل ، ومروان حين هربوا من العراق من عسكر الحجاج ، فلحقوا بسليمان <sup>(٧)</sup> بن عبد الملك بفسطين ، فشفع فيهم إلى أخيه الوليد ، فأمتهم ، فحملوا إلى الوليد ، فغفا عنهم .

ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن سعد القطرُيُّ فيما قرأته بخطه عما حكاه عن غيره .  
وكان سليمان بن عبد الملك يريد أن يوليه خراسان . ٢٠

بلغني أن عبد الملك هرب بعد قتل أخيه إلى سجستان ، فقتل هناك سنة الثنتين ومائة في أيام يزيد بن عبد الملك .

### عبد الملك بن ميسرة

(١) الضعفاء للعُتَيْبِيِّ ٣ / ٣٤ .

(٢) م : « والأخبار » . ٢٥

(٣) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٤٤ .

(٤) في الكامل : « الرُّقَاعِيُّ » ، تصحيح .

(٥) في النسخ : « شامي » ، وإعراب اللفظة على الصواب في الكامل .

(٦) الإكمال ٤ / ١٣٧ .

(٧) مثله في أصل الإكمال ، وصححها المحقق إلى « عبد الملك » ، وانظر تعقيب الراوي التالي للخبر . ٣٠

(٨) م : « سليمان » .



حدث عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب .  
 روى عنه : عبد الملك بن محمد الصنعاني .

[ خبره عند  
 الجعابي ]

قربت عل أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الحنظلي ، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن  
 عبد الله بن جثنويه الكاتب - بأصبهان - قال : قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ :  
 ٥ عبد الملك بن أبي سليمان ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبو عبد الله ، واسم أبي سليمان  
 ميسرة ، وهو من عرزم<sup>(١)</sup> ، ولا أعلم أن أحداً حدث بقال له : عبد الملك بن ميسرة<sup>(٢)</sup> إلا  
 عبد الملك بن أبي سليمان ، وشيخ لأهل الكوفة يقال له عبد الملك بن ميسرة<sup>(٣)</sup> . ويكنى  
 أبا زيد ، ويعرف بالزوائد ، يحدث عن سعيد بن جبيرة<sup>(٤)</sup> ، وطاوس ، وغيرهما . وشيخ  
 لأهل البصرة يحدث عنه أبو داود الطيالسي ، يحدث عن عطاء بن أبي رباح . وشيخ  
 ١٠ لأهل دمشق يحدث عنه عبد الملك بن محمد الصنعاني . ويحدث عبد الملك عن  
 الوليد<sup>(٥)</sup> بن سليمان بن أبي السائب . والوليد بن سليمان ، من أهل الغوطة ، يكنى بأبي  
 عبد الرحمن ، كان ينزل في غوطة دمشق ، وهو عندهم من الثقات .

### عبد الملك بن النعمان المزني<sup>(٦)</sup>

من حملة القرآن ، وكان من محضر الدراسة في جامع دمشق .  
 ١٥ ويحدث عن أنس بن مالك .

حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور حكاية تقدمت في ترجمة سليمان بن بزيع  
 القاري<sup>(٧)</sup> ، وسويد بن عبد العزيز  
 وذكر أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ أنه بصري سكن دمشق ، وأنه أدرك  
 أنس بن مالك .

### عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي المعاص ، أبو مروان الأموي

له ذكر .

أبانا أبو محمد بن صابر ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن بقاء الوراق إجازة ، أنا أبو القاسم  
 المبارك بن سالم [ ٣٦٩ ] ، أنا الحسن بن ريثيق ، أنا يموت بن المزع قال :  
 ٢٥ وأنا عيسى بنية<sup>(٨)</sup> قال : سمعت الأصمعي يشهد هذه الأبيات لرجل من كلب يرمي بها مروان عبد

(١) م : « عرزم » .

(٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) م : « جعفر » .

(٤) م : « الزبير » .

(٥) د : « المزني » ، واللفظة من غير إجماع في ترجمة (سليمان بن بزيع) .

(٦) انظر تاريخ مدينة دمشق (م ١١ ل ٤٦٧ / دار الكتب)

(٧) د : « نية » ، م : « نية » ، تصحيف فهو : عيسى بن إسماعيل صاحب الأصمعي الملقب بنية .

الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : [ من البسيط ]

أقول للركب إذ عاجوا مطيهم هل كان من حدب أم جاءكم خبر  
قالوا : نعم أنت مفعوج بصاحبه امسى وصيح وردأ ماله صدر  
مات الكريم أبو مروان فابتليت كلب ، وأني بلاء تبلى مضر !  
إنا وجئنا بني أم البنين لهم نجد طويل ، وفي آجالهم قصر

٥

عيد الملك بن وهيب بن هارون القرحاوي<sup>(١)</sup>

من أهل قرحاء .

حكى عن عمه عبد الله بن هارون .

حكى عنه أبو بكر أحمد بن البحتري<sup>(٢)</sup> الدمشقي .

عيد الملك بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص  
الأموي

١٠

له ذكر . وفيه يقول الكعبي بن زيد : [ من النسخ ]

من عبد شمس إلى الشام ومن عبد مناف لبنيك القطب<sup>(٣)</sup>  
وأنت في البيت ذي الدعائم من حمزوم بيت علا به النسب  
صفا لك الثمر حين صغت فلا تخلص إلا من تبرك الذهب  
فما لحسني عبد ومكرمة إلا لكم فوق تجده رتب

١٥

عيد الملك بن يزيد ، أبو عون الأزدي<sup>(٤)</sup>

مولاهم الجرجاني . مولى بني هذيل من الأزد . أحد قواد بني العباس . شهد حصار  
دمشق مع عبد الله وصالح ابني علي . وكان نازلاً على باب كيسان ، ومضى إلى مصر في  
طلب مروان ، وولي إمرة مصر في خلافة السفاح خلافة لصالح بن علي مرتين ، وكانت  
ولايته الثانية عليها ثلاث سنين وستة أشهر .

٢٠

فوت على أبي الولاء جفاف بن الحسن<sup>(٥)</sup> ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب  
الميداني ، أنا أبو سليمان بن زبير ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا أحمد بن جبريل الطبري قال :  
وذكر أن أبا عون عبد الملك بن يزيد مرهض ، فعاده المهدي ، فإذا منزل رث ، وبناء

[ غسيرة في  
تاريخ  
الطبري ]

(١) معجم البلدان ٤ / ٣٢٠ ، وغيره فيه من طريق الحافظ ابن عساكر .

(٢) في معجم البلدان : البحتري ، ولا تخط في م .

(٣) سقطت من م .

(٤) القليب : الحديقة القائمة التي تدور عليها الرمح .

(٥) تاريخ الطبري ٨ / ١٨٠ .

(٦) سقطت : وابن الحسين ، من د .

٢٥

٣٠

سوء ، وإذا طلق صُفِّتْهُ التي هو فيها لَبُنٌ . قال : وإذا مُضْرِبَةٌ <sup>(١)</sup> ناعمة في مجلسه ،  
فجلس المهدي على وسادة ، وجلس أبو عون بين يديه ، فَبَرَهُ المهدي ، وتَوَجَّعَ لَعْنَتَهُ .  
وقال أبو عون : أرجو عافية الله يا أمير المؤمنين <sup>(٢)</sup> ، وإني لوائق <sup>(٣)</sup> أَلَا <sup>(٤)</sup> أَمُوتُ حَتَّى أَبْلِيَّ الله  
في طاعتك ما هو أهله ، فَإِنَّا قَدْ زَوَيْنَا وَزَوَيْنَا <sup>(٥)</sup> . فإظهر له المهدي رأياً جميلاً ، فقال :  
أوصني بحاجتك ، وسلفي ما أردت ، واحتكم في حياتك ومماتك ، فوالله لك عجز مائلك  
عن شيء توصي به لأَجْمَلْتَهُ <sup>(٦)</sup> كأننا ما كان ، فقل ، وارض <sup>(٧)</sup>

قال : فشكر أبو عون ، ودعا ، وقال : يا أمير المؤمنين ، حاجتي أن ترضى عن عبد  
الله بن أبي عون ، وتدعوه به ، فقد طالت <sup>(٨)</sup> مَوجِدْتُكَ عليه ، فقال : يا أبا عون ، إنَّه  
على غير الطريق ، وعلى خلاف رأيتنا ورأيك ، إنَّه يقع في الشُّبُهَاتِ أبي بكر وعمر ،  
وسيء القول فيها . قال : فقال أبو عون : هو والله ، يا أمير المؤمنين ، على الأمر الذي  
خرجنا عليه ، ودعونا إليه ، فإن كان قد بدا لكم فمرونا بما أحببتم حتى نُطِيعَكُمْ .  
قال : وانصرف المهدي . فَلَمَّا كَانَ بالطريق <sup>(٩)</sup> قال لبعض مَنْ كَانَ معه من ولده  
وإخوته : ما لكم لا تكونون <sup>(١٠)</sup> مثل أبي عون ؟ ! والله ما كنت أظن إلا أن منزله مبني <sup>(١١)</sup>  
بالذهب والفضة ، وأنتم إذا وجدتم درهماً ينتم بالساج والذهب .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري  
ع وحدثننا غالي القاضي أبو الشعثي محمد بن يحيى ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً ، أنا أبو  
زكريا البخاري

[ تسميته عند  
الأزد ]

ما عبد الغني بن سعيد قال :

اسم أبي عون أمير مصر عبد الملك بن يزيد .

عبد الملك بن يسار - وقيل : ابن سيار

تقدم ذكره .

(١) لا نطق في م

(٢) زاد في تاريخ الطبري : «والأبيتي على فراشي حتى أتل في طاعتك» .

(٣) في تاريخ الطبري : «بالا» .

(٤) سقطت : «وويناء» من الطبري .

(٥) في النسخ : «لأحصلته» ، تصحيف .

(٦) في الطبري : «واوص» .

(٧) م ، س ، د : «طالت» .

(٨) في الطبري : «في الطريق» .

(٩) د ، س ، م : «ولا تكونوا» .

(١٠) في النسخ : «مبني» ، وفي الطبري : «وما كنت أظن منزله إلا مبني» .

## عبد الملك الدمشقي

شاعر . حكى عنه ابن أبي اللقاء الشاعر .

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المظفر السَّمْسَاطي ، حديثي ابن أبي اللقاء ، حديثي  
عبد الملك الدمشقي قال :

- ٥ خرجت في عَصْبَةٍ من أصدقائي إلى دير مايونا ، فأخرج إلينا قَسٌّ كان فيه شراباً  
عتيقاً ، وكان معنا غلامٌ حسن الوجه يضرب بالعود ويغني أحسن غناء ، فجلسنا في  
روضة أريضة تطل على الغوطة ، وأقمنا ثلاثة أيام ، وأنشدني فيه : [ من الطويل ]  
تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دِيرِ مَيُونَا     بَنَدَمَانُ صِدْقِي أَكْمَلُوا الظَّرْفَ وَالْحُسْنَ  
خَطَبْنَا إِلَى قَسٍّ بِهِ بَنْتٌ كَرَمٌ     مَعْتَقَةٌ قَدْ صَبَرُوا يَجِدُّهَا دَنًا  
فُتِنَا بِهَا عَجِيبًا ، وَقَالَ : بِهِدْ     نَتِيهِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْأَفَاقِي عَجِيبًا بِهَا مِنَّا  
دَفَعْنَا إِلَيْهِ مَهْرَهَا حِينَ رَفَعْنَا     عَرُوسًا مَهَادِي <sup>(٢)</sup> فِي قَرَابِقِهَا رَفَعْنَا <sup>(٣)</sup>  
وَقَمْنَا إِلَى رَوْضٍ أَرِيضٍ <sup>(٤)</sup> فَشَادَنَ     غَضْبُضٍ نَحَارَ الْحَوْرُ فِي شَكْلِهِ حُسْنًا  
لَهُ جِيدٌ جَيِّدٌ وَعَيْنٌ غَزَالَةٌ     يَبْرِيكُ إِذَا عَايَنَتْهُ الْبَدْرُ وَالْغَصْنَا  
يَغْنِي ، فَبَلَّغْنَا بِحَسَنٍ <sup>(٥)</sup> شَانَةً     عَنِ الْمُحْشِنَاتِ الْغَانِيَاتِ إِذَا غَنَّا  
وَبُثْنِي <sup>(٦)</sup> لَنَا الْإِطْرَابَ رَنَاتُ عَوْدِهِ     إِذَا عَوْدِهِ فِي حَجَرِهِ مَرَحًا غَنَّا  
وَرَبَّنِي إِلَى غَيِّ التَّصَالِي قَلَوْنَا     إِذَا اسْتَنْقَلَ الْأَوْتَارُ ، أَوْ حَرَكَ الْخَنْقَى <sup>(٧)</sup>  
وَبَيَّيْنَا لَنَا اللَّحْنَ الْمَلِيحَ إِذَا شَدَا     وَقَدْ أَثَرُ الْأَسْمَاعِ أَنْ تَسْمِعَ <sup>(٨)</sup> اللَّحْنَا  
خَلَعْنَا عِذَارَ الْلَّهْوِ عَنَّا وَلَمْ نَزَلْ     إِذَا أَسْرَفَ الْعَدَالُ فِي الْغَيِّ أَسْرَفْنَا  
وَهَانَ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فِي طَاعَةِ الْهَوَى     لِأَنَّ أَكْثَرَ اللَّوَامِ فِي النَّوْمِ هَوَا  
فَسَقِيَا لِذَلِكَ الْعَيْشِ لَوْ كَانَ عَائِدًا     عَلَيْنَا ، وَكُنَّا قَبْلَ مَثَلِ الَّذِي كُنَّا  
سَأَشْكُرُ مَا قَدْ قَلَنَهُ وَوَصَفْتُهُ     مِنَ الْقَصْفِ <sup>(٩)</sup> وَالْإِطْرَابِ فِي دِيرِ مَيُونَا

(١) م : دَيْهِيه ، س : دَيْهِيه .

(٢) د : دِيَارِي .

(٣) الطرايق : مغردها : قُرْطُوبٌ . وقد تضم ملاؤه . وهو القباء . وهو تعريب : كُرْمَةٌ . وَالزُّقْنُ : الرقص .

(٤) د : دِيَارِي . وَأَرُوِسْتُ الْأَرْضَ وَأَرَانَتْ : أَلْبَسَهَا الثِّيَابَ ، وَأَرَانَهَا اللَّهُ : جَعَلَهَا رِياضاً . وَمَكَانُ  
أَرِيضٍ وَأَرِيضٌ أَرِيضَةٌ : جِيْدَةُ الثِّيَابِ ، لِيْنَةُ طَبِيقَةِ الْمُقْعَدِ : اللَّسَانُ : «أَرِيضٌ» رَوْضٌ .

(٥) س : الْحَسَنُ .

(٦) أَشْنَاءُ : صَارَ ثَانِيَةً . أَرَادَ أَنْ رَنَاتُ عَوْدِهِ تَضَاعَفَ الْإِطْرَابُ .

(٧) الْخَنْقَى : مِنْ أَوْتَارِ الْعَوْدِ : الَّذِي يَمُدُّ الْأَوَّلَ ، وَاحِدُهَا : خَنْقَى .

(٨) س : د : يَسْمَعُ .

(٩) د : م : «الْقَصْفُ» : الْقَصْفُ : الْلُهْوُ وَاللَذَنُ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

عبد الملك البَيْلَقَانِي : الناسخ<sup>(١)</sup>

له ذكر .

تواتر بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور بن قيس :  
مات عبد الملك البَيْلَقَانِي<sup>(٢)</sup> في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

١١ « ذكر من اسمه » عبد المَنَّان<sup>(٣)</sup>

## عبد المَنَّان بن المتلمس الشاعر

واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن ذوقن بن حرب بن وهب بن  
جُلَيْي بن أَمْس<sup>(٤)</sup> بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .  
ملك بصرى من أعمال دمشق ، ولا عقب له . له ذكر .

١٠ ذكر من اسمه عبد المنعم

## عبد المنعم بن أحمد بن الحسن الرُّحَبي

سمع<sup>(٥)</sup> بأطرابلس أبا سعيد عثمان بن أحمد بن شُبَيْك التيتوري .  
روى عنه فانك بن عبد الله المزاحي السوري ، أبو شجاع .

عبد المنعم بن أحمد الدَّقَاق المالكي الفقيه<sup>(٦)</sup>

أخبرنا أبو محمد بن الأكتفي ، نا عبد العزيز الكتاني قال :  
توفي في شهر رمضان سنة خمسين وأربعمائة عبد المنعم أحمد الدقاق المالكي .  
[ ٢٧٠ ] كان فقيهاً على مذهب مالك ، وكتب الحديث ، وكان ثقةً مستوراً .

(١-١) سقط ما بينها من م .

(٢) البَيْلَقَانِي نسبة إلى بَيْلَقَان - بالغنح ثم السكون - مدينة قرب القزوينه - كذا قال ياقوت في معجم البلدان

٢٠ ١ / ٥٣٣ ، وذكر في النسبة إلى هذه المدينة : « أبو المعالي عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عبد كان

البَيْلَقَانِي ، رُحِل في طلب الحديث إلى خراسان العراق ، فسمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة وغيره . وتوفي

ببيلقان سنة ٤٩٦ هـ .

(٣-٣) سقط ما بينها من د .

(٤) م : « أحمد » ، م : « أحبس » ، تصحيفه . انظر جهرة ابن حزم ٢٩٣ ، وفيها ذكر عبد المَنَّان بن

التمس .

(٥) سقطت من م .

(٦) قبل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٤٥) .

عبد المتعم بن إبراهيم ، أبو الهيثم<sup>(١)</sup>

سمع أبا الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السُّكَّسِي البُتْلُي ، وأبا بكر محمد بن يوسف الحُرَوِّي . قرأت سماعته منه في كتابه .

عبد المتعم بن الحسن ، أبو الفضل<sup>(٢)</sup> ، المعروف بابن اللعيبة الحلبي .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن المحمّد بن لطفه ، وكتبه لي بخطه في «تسمية من اجتمع به يمدق من أهل الأدب» قال :

عبد المتعم بن اللعيبة . رجل من أهل حلب يحب للأدب ، نصيبه منه وافر ، وهو بما يحاوله منه ظافر ، سريع الخاطر في النظم والنثر ، مائل إلى الشجاعة ، ومعان بها حتى إنه يرمي عن المتجنّيق ، ويضاهي فيه كل<sup>(٤)</sup> عريق . وله في الموسيقى يد جيدة طويلة ،

ويلحن شعره ، ويغني به لنفسه ، وهو القائل في صبي اسمه حسن : [ من المتقارب ]

أيا حسناً وجهه كاسمه ويا طلعة البدر في رُحه

ويا ظلالاً أنا عبد له ولا أشكاه من ظنّه

فلا يُعجل الناس في حرّيه فإنّ السلامة<sup>(٥)</sup> في سلمه

قال : وسمعت أيضاً يتغنّى بقوله : [ من البسيط ]

قُبِلَتْ أُنْزُر<sup>(٦)</sup> مطالبهم ليشفّيني

ثم انتثب من الأشجان منطوياً

عل مآثر في قلبي لها أُنْزُر

حدثنا أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخوارزمي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن

نصر بن محمد بن حميس الموصلي يقرأني عليه . بها . قال : حكى عن أبي الفضل عبد المتعم بن

الحسن<sup>(٧)</sup> بن لعيبة أنه رأى في المنام كأن شيخاً بقرعة<sup>(٨)</sup> أنشد : [ من البسيط ]

مَهْلًا أبا الفضل لا تقصرع إلى أحد واقنع فانت وذو الإكثار أَكْثَمَاءُ

صُنْ مَاءَ وَجْهِكَ وَاكفّفْ عن إراقتِه لظاهِرِ اللُّؤْمِ ، ما في وجهه ماء

(١) م : « المتعمد » .

(٢) د : « الفضل » .

(٣) د : « الحسن » .

(٤) سقطت من م .

(٥) م : « السلام » .

(٦) القُر : ظاهر التراب .

(٧) د : « الحسين » .

(٨) م : « بقرعة » .

[ من قوله في  
علام ]

[ بيتان له ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

## عبد المنعم بن حفاظ بن أحمد بن خلف ، أبو البركات الأنصاري المعروف بابن البقي<sup>(١)</sup>

سمع بدمشق أبا القاسم بن أبي الغلاء ، وأبا عبد الله بن أبي الحديد ، ونصراً<sup>(٢)</sup>  
المقدسي . وبصر أبا الحسن الخُلعِي . وبنيس أبا الحسين عبد الله<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن  
عمر بن رزاد ، وأبا الحسين محمد<sup>(٤)</sup> بن سلمان بن الحضر بن الفرج القاضي النيسبي .  
وبكة هياج بن عبيد الخطيبي ، والقاضي حسين بن علي بن حسين .

وحدث بشيء يسير . سمع منه : أبو الحسن بن طاهر النُخَوي ، وأبو محمد بن  
صابر ، وأبو عبد الله بن أبي نيس ، وغيرهم بدمشق سنة تسع وتسعين وأربعائة . ثم  
اتصل بخبرخان بن قراجا والي حمص ، وتقدم عنده حتى استوزره ، ثم عثرته على أنه  
كاتب طغتكين والي دمشق ، فقبض عليه ، وكحلّه ، فقدم علينا أعمى ، ورأبته غير  
مرة ، ولم أسمع منه .

أشدني أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي لنفسه بالرافقة : [ من الكامل ]  
لم يجتمع شرفُ الأصول وطيبها وعِصْمُ الأفعال والألفاظ  
والجودُ كُلُّ الجود أجمع والتقى إلا لعبد المنعم بن حفاظ  
مات عبد المنعم في ثُمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمسة .

## عبد المنعم بن الحضر بن العباس ، أبو الفتح العَسَائي

سمع أبا سعيد عمرو بن محمد بن يحيى [ ٢٧٠ ب ] الدُّينوري وراق محمد بن جرير  
الطبري ، وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن  
محمد بن أبي ثابت ، وأبا الحسن علي بن داود الورْثاني<sup>(٥)</sup> ، وأبا الطيب الفصّارلقْضي ،  
وأبا بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدُّينوري البُهرامي .  
وروى عنه : عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني .

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الوهاب  
الميداني - ونقلته أنا من خط المَيْداني - حدثني أبو الفتح عبد المنعم بن الحضر بن العباس ، نا أبو سعيد  
عمرو بن يحيى الدُّينوري ، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، نا ابن حميد ، نا يعقوب القُمي ، عن  
جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جُبَيْر قال<sup>(٦)</sup> :

(١) م : « التلي » .

(٢) د : س ، م : « نصر » .

(٣) م : « بن عبد الله » .

(٤) سقطت اللفظة من د .

(٥) لا تظ في م ، « ولي س » ، د : « الورْثاني » .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٦٦) ، ورواه مختصراً برقم (٧٩٨٣٥) .

[ بيان ]

[ في مدحه ]

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الشَّاغِقِينَ ، فَقَالَ لَهُ :  
 اذْنَبِيَّ ﷺ يَصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ !؟ فَقَالَ لَهُ : امْضُ إِلَى عَمَلِكَ ، إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ،  
 فَقَالَ : مَا أَظُنُّ إِلَّا سِمْزُماً عَلَيْكَ مَنْ يَنْكُرُ عَلَيْكَ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ  
 لَهُ : يَا فَلَانُ ، النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ !؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، قَالَ <sup>(١)</sup> لَهُ : هَذَا مِنْ  
 عَمَلِي ، قُرْبٌ عَلَيْهِ فَضْرِي حَتَّى أَنْتَهَرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا  
 انْقَضَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَرَرْتُ أَنْفَاءً عَلَى فَلَانٍ وَأَنْتَ تَصَلِّي ،  
 فَقُلْتَ لَهُ : النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! قَالَ : مَرَّ إِلَى عَمَلِكَ ، إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَهْلًا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ » ! فَقَامَ مُسْرِعًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ،  
 ارْجِعْ ، فَإِنَّ غَضَبَكَ عَزُ ، وَرِضَاكَ حَكَمٌ ، إِنْ لَكَ فِي <sup>(٢)</sup> السَّائِغَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةٌ يَصْلُونَ  
 لَهُ ، غَنِيٌّ <sup>(٣)</sup> عَنْ صَلَاةِ فَلَانٍ » فَقَالَ عُمَرُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ  
 شَيْئًا . فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، سَأَلْتُكَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّيِّئَةِ ؟ قَالَ :  
 « نَعَمْ » ، قَالَ : اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ <sup>(٤)</sup> السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّيِّئَةِ الدُّنْيَا سَجُودٌ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الَّذِي الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ ، وَأَهْلِ السَّيِّئَةِ الثَّانِيَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلِ السَّيِّئَةِ الثَّلَاثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ <sup>(٥)</sup> .

عبد المتعم بن عبيد الله بن غلبون ، أبو الطيب الحلبي ، نزيل مصر  
 المقرئ الشافعي <sup>(٦)</sup>

قدم دمشق .

قرأ القرآن على نجم بن بُدَيْرٍ <sup>(٧)</sup> ، ونصر بن يوسف الترابي <sup>(٨)</sup> المجاهدي صاحب ابن

(١) م : « إِنَّ النَّبِيَّ » .

(٢) م : « وَقَالَ » .

(٣) د : « وَاللهُ فِي » ، م : « وَاللهُ مَا فِي » .

(٤) في السُّخ : « غَنَاء » .

(٥) في الكثر : « أَقْرَأَ عُمَرَ » .

(٦) سقط ما بينها من م .

(٧) يده في م : « وَأَمَّا الْجُزْءُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ يَدُ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْقُرْآنِ » ، وفي م ، د : « ... مِنَ الْقُرْآنِ  
 يَدُ الْأَرْبَعِينَ » .

(٨) غايَةُ النَّبَايَةِ ١ / ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتُ السَّيْكِ ٣ / ٣٣٨ ، وَحَسَنُ الْحَاضِرَةِ ١ / ٤٩٠ ، وَشَدْرَاتُ الذَّهَبِ  
 ٣ / ١٣٦ ، وَالْعَبَرُ ٣ / ٤٤ ، وَمِرَاةُ الزُّمَانِ ٢ / ٤٤٢ ، وَالنَّشْرُ ١ / ٧٨ ، وَمَعْرِقَةُ الْقِرَاءِ الْكِبَارِ ١ / ٣٥٥  
 (٢٨٢) .

(٩) د : « وَزَيْد » ، م : « وَدَلِير » مِنْ غَيْرِ إِضْجَام .

(٩) د : « الزَّوْج » ، م ، س : « الزَّوْج » ، وَهُوَ تَرْجُمَةٌ فِي غَايَةِ النَّبَايَةِ ٢ / ٣٣٧ جَاءَ فِيهَا : « يَعْرِفُ بِالتَّرَابِيِّ  
 وَالْمَجَاهِدِيِّ » .



مجاهد . وحدث عن أبي محمد عبيد الله بن الحسين الأنطاكي الصابري ، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس الحنلي ، المعروف بابن رويط ، وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي ، وأبي محمد عبدالله بن سعد بن يحيى القاضلي<sup>(١)</sup> القرشي ، وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني<sup>(٢)</sup> ، وأبي عبدالله بن خالويه ، وأبي بكر محمد بن نصر بن هارون السامري .

روى عنه : أبو محمد عبدالله بن جعفر الحنلي الطبري ، وأبو العباس أحمد بن سعيد الشيعي المعدل ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن علي المياني ، وأبو طالب علي بن عبد الصميع العباسي المصري ، وأبو صالح محمد بن أبي عدي السمرقندي ، وأبو الفرج عبيد الله بن أحمد بن السخت<sup>(٣)</sup> الرقي ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني ، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن كامل التصوري ، وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب .

[ حديث ]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم ، نا أبو بكر محمد بن جعفر المياني قراءة عليه - في منزله بـسُفُلان - نا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ - بمصر - نا سليمان - هو ابن محمد [ ٢٧١ ] بن إدريس - نا هارون بن داود الحُصَيْصِي ، نا مكي - وهو ابن إبراهيم - نا عبد الله بن أبي حميد ، عن أبي الملقح ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :<sup>(١)</sup> « اَعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ ، اَحْلُوا خَلَالَتهُ ، وَخَرَّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقْتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِلَى أَوَّلِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَمَا يُخْبِرُوكُمْ ، وَأَمِنُوا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَمَا أَوْتِيَ النَّبِيُّ مِنْ رَبِّهِمْ<sup>(٢)</sup> وَلِيَسْمَعَكُمْ الْقُرْآنَ وَمَا فِيهِ<sup>(٣)</sup> ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشْتَعٍ ، وَمَاجِلٌ مُصَلِّقٌ<sup>(٤)</sup> ، وَإِنْ لَكُلِّ آيَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ، وَأُعْطِيتُ<sup>(٥)</sup> طَهُ وَالطَّوَّاسِينَ مِنَ الْوَحْيِ مُوسَى ، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ<sup>(٦)</sup> الْعَرْشِ ، وَالْمُقَصِّلُ نَاقِلَةٌ<sup>(٧)</sup> .

(١) م : د : « القاضى » .

(٢) م : « عدل ... الاذى » ، ومثل هذا الرسم للنسبة في م ، وفي د : « الأذني » ، في الاستدراك :

(٣) عدي بن أحمد بن عبد الباقي بن يحيى ... الأذني . روى عنه أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون . انظر حاشية الأساب ١ / ٦٦٧ .

(٤) م : « السخب » .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برفق (٩٦٥) .

(٥) د : « وبيكم » .

(٦) زاد في الكنز : « من البيان » .

(٧) ماحل مصدق : أي خصم مجادل مصدق ، وقيل : ساع مصدق من قولهم : محل بقلان إذا سعى به إلى السلطان . يعني : إن من أتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له . النهاية : « محل » .

(٨) في د ، م : « فأعطيت » .

(٩) في الكنز : « من كثر تحت » .

أخبرنا أبو الفتح النخعي ، نا نصر بن إبراهيم إملاء ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميساسي -  
بغسلان - نا أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقيري ، نا أبو الخوارزمية أحمد بن محمد بن عمار ، نا  
أحمد بن المغيرة ، حدثني هشام بن عبد الملك قال :

لما أمر الوليد ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد القبلي لوحاً من حجر فيه  
كتاب نقش ، فأتوا به الوليد

فذكر الحكاية التي تأتي في ترجمة وهب بن منبه ، إن شاء الله عز وجل .

أخبرنا أبو الفتح أيضاً ، نا نصر النخعي ، حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقيري - رحمه  
الله - أخبرني أخي يحيى بن عبدالله ، أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقيري - بمصر - قال :

لما فُتحت عمورية وجدوا على كنيسة من كنائسها مكتوباً<sup>(١)</sup> بالذهب : شرُّ الخلف  
خلف يشتم السلف ، واحد من السلف خير من ألف من الخلف . يا صاحب الغار بلئت  
كرامة الافتخار ، إذ أتني عليك الملك الجبار إذ يقول في كتابه المنزل على نبيه المرسل :  
﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار<sup>(٢)</sup> ﴾ . يا عمر ، ما كنت والياً ، بل كنت<sup>(٣)</sup> والدأ . عثمان ،  
قتلوك مقهوراً ، ولم يزورك مقبوراً . وأنت يا علي ، إمام الأبرار ، والدأب عن وجوه  
رسول الله ﷺ الكفار ، فهذا صاحب الغار ، وهذا أحد الأخيار ، وهذا غيابة  
الأمصار ، وهذا إمام الأبرار ، فعل من يتقصصهم لعنة الجبار .

قال : فقلت لصاحب له قد سقط<sup>(٤)</sup> حاجباه على عينيه من الكبر : منذ كم هذا على  
باب<sup>(٥)</sup> كنيسةكم مكتوباً ؟ فقال : من قبل أن يبعث نبيكم بالفي عام ، وهو قول  
الله - عز وجل - في كتابه : ﴿ ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الإنجيل<sup>(٦)</sup> ﴾ .

أخبرنا أبو الحسن الشافعي ، وأبو الفضل بن ناصر قالا : أجاز لنا أبو اسحاق الجبال قال :  
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقيري يوم الجمعة ،  
لست خلون من المحرم - وقال الشافعي : من جمادى الأولى<sup>(٧)</sup> - يعني مات .

وذكر<sup>(٨)</sup> أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني أنه مات في جمادى الآخرة من

(١) في د ، س ، م : مكتوب .

(٢) سورة التوبة ٩ آية ٤١ .

(٣) سقطت من م .

(٤) د ، س ، م : وسقطت .

(٥) سقطت من د .

(٦) سورة محمد ٤٨ آية ٢٩ .

(٧) م : الأول .

(٨) د ، م ، س : هو ذكر ، وظني أن هذه التي تدل على نهاية الكلام بدت في أصل التاريخ كانها موصولة  
به ، فظن الناسخ أنها كلمة واحدة .

[ طريق  
الحكاية ذكرها  
المصنف في  
موضع آخر ]

[ ما وجد  
مكتوباً على  
كنيسة من  
كنائس  
عمورية ]

[ تاريخ  
وفاته ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

هذه السنة ، فاقله <sup>(١)</sup> أعلم . وقال : وكان ثقة خياراً <sup>(٢)</sup> .

### عبد المنعم بن عبيد الله أبو سعد بن المنادي البغدادي

دخل دمشق ، ولقي بها بعض الصالحين .

حكى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الحصري <sup>(٣)</sup> البغدادي .

أما أبو السعدي المجلي ، أخبرني أخي أبو نصر هبة الله بن علي بن محمد بن المجلي حدثني أبو الحسن <sup>(٤)</sup> محمد بن أحمد بن علي الحصري <sup>(٥)</sup> - أخو أبي البركات - حدثني أبو سعد عبد المنعم بن عبيد الله بن المنادي قال :

كنت بجامع دمشق يوماً في بعض أسفاري فرأيت فيه رجلاً ، فقال لي : [ ٢٧١ ب ] إذا دخلت بغداد امضي إلى أبي الحسن القزويني اقرأ عليه السلام . فقلت : عن أئول ؟ فقال لي : ليس محتاج ، فلوب العارفين تتعارف . فلما دخلت بغداد ، دخلت عليه المسجد ، وسمعت أن أبلغه السلام ، فقال لي : - ابتدأني - بلغ الله سلامك ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، فأبهري <sup>(٦)</sup> ذلك ، وودعته وانصرفت .

### عبد المنعم بن عبد الملك ، أبو القاسم الإمام بياناس

حكى عن أبي العباس أحمد بن معز <sup>(٧)</sup> الجلودي ، ومعاذ <sup>(٨)</sup> بن أحمد الصوريين .

وروى عنه أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني ساكن الأكراد <sup>(٩)</sup> ، وذكر أنه كان شيخاً صالحاً .

### عبد المنعم بن عبد الواحد بن علان ، أبو القاسم القاضي

حدث عن أبي الخير أحمد بن علي الحافظ الحمصي .

روى عنه عبد العزيز بن أحمد .

(١) م : « والله » .

(٢) م : « خيار » .

(٣) كذا في د ه س ، وفي م : « الحصري » .

(٤) د : « الحسن » .

(٥) في النسخ : « فابهرني » .

(٦) د : « الفز » .

(٧) م : « أحمد » .

(٨) م : « الألواح » ، س : « الأكراد » . قال ياقوت : الأكراد : تاجية من أهال بانياس ، ثم من أهال دمشق ، ونقل عن ابن عساكر قوله : « عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسن بن محمد » أبو أحمد الطبراني الراشد . ساكن أكراد بانياس . معجم البلدان ١ / ٢٤٦ ، وتاريخ مدينة دمشق ( عبادة ) عبد الله ٤٦٢ .

[حديث :

الذباب ... ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد ، أنا أبو الخير أحمد بن علي الحافظ ، نا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن إسحاق الحلبي ، نا أبو داود سليمان الحراني ، نا محمد<sup>(١)</sup> بن سليمان بن داود القرشي ، نا عبد الله بن سميان المدني ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عن علي<sup>(٢)</sup> أن النبي ﷺ قال : « الذبابُ في أخذ جناحيه داءٌ ، وفي الآخر شفاءٌ ، فإذا وقع على الطعام قاعِمِسه فيه يذهبُ الله الداءَ بالدواوِ » .

٥

الصواب : محمد بن سليمان بن أبي داود ، وهو حرّاني ، يعرف باليومة .  
سمع عبد العزيز من هذا الشيخ في سنة ثلاث عشرة وأربعائة .

عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر بن أحمد بن الغمر ، أبو القاسم  
الكلابي الوراق المعروف بالمديد

١٠

سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى ، وأبوي القاسم<sup>(١)</sup> : ابن الفرات ، والسَّمِيسَاطِي ، وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسن الكُفَرطَاطِي ، وعلي بن الحضر السَّلَمِي ، وأبا القاسم الحِمْيَاني ، وأبا علي الأهوازي ، وأبا الفضل عبد الكريم بن الحسين بن إسحاق ، ورُشْدَ بْنَ نَظِيف ، وأبا الحسين<sup>(٢)</sup> بن أبي نصر ، وأبا الحسين بن أبي الخديد ، وأبا نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي ، وعبد العزيز الكتاني ، وأحمد بن محمد بن عمر القزويني .

١٥

روى عنه : غيثُ بن علي . وسمع منه أخيه<sup>(٣)</sup> أبو الحسين الحافظ ، وأصحابنا ، وأجاز لي جميع حديثه .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر :

قال لي أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي الشروطي ، وسأته عن مولده ، فقال : ولدتُ في سنة ثمانٍ وعشرين وأربعائة ، وسمعتُ الحديثَ في سنة اثنين وأربعين .

٢٠

[تاريخ :

وفاته ]

قال لي أبو البركات الحضر بن أبي طاهر :

توفي شيخنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الكلابي في يوم الخميس عُدُوَّةً ،

(١) سقطت : « نا محمد » من م .

٢٥

(٢) أخرجه بغير هذه الرواية البخاري برقم (٣١٤٢) يده الخلق ، وأبو داود برقم (٣٨٤٤) أطعمة ، وابن ماجه برقم (٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥) في الطب ، والدارمي ٢ / ٩٨ ، وصاحب الكنز برقم (٢٨١٨٠) .

(٣) س : « وأبو القاسم » .

(٤) م : « الحسن » .

(٥) م : « أبو يحيى أبو الحسن » ، س : « أبرهي أبو الحسين » ، وخط فوق « يو » في د ، وهو تنبيه على أنها متضمنة .

٣٠

ودفن من يومه بعد العصر الثامن من ذي القعدة من سنة أربع وخمسة في مقبرة باب الفرائس . قال : وأخبرني أن مولده في شوال من سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أن أبا القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلبي الوراق توفي يوم الخميس السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسة . وذكر أنه نزل في بركة حمام حارة ، فأت فيها ، ودفن بباب الفرائس

وكذا قال ابن صابر : السابع<sup>(١)</sup> .

عبد المنعم بن علي بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن الوليد ، أبو محمد<sup>(٢)</sup> الخطيب العدل المعروف بابن النحوي

حدث عن أبي بكر الميائني ، وسمع أبا بكر بن أبي الحديد .

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان ، وعبد العزيز الكتاني .

<sup>(٣)</sup> أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني<sup>(٤)</sup> [ ٢٧٢ ] ، أنا عبد المنعم بن علي بن محمد بن أحمد بن داود الخطيب ، نا يوسف بن القاسم الميائني ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، نا أبو عمر<sup>(٥)</sup> الحارثي ، نا جامع بن مطر ، عن معاوية بن قرة<sup>(٦)</sup> ، عن مفضل بن يسار قال :

حُرِّمَتِ الخمر وإنَّ عامة شراهم<sup>(٧)</sup> الفضيل . قال : فقدئها وأنا أقول : هذا آخر عهد بالخمر .

سمعه منه عبد العزيز سنة خمس عشرة وأربعمائة . بجامع دمشق .

عبد المنعم بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم بن أبي حكيم ، أبو محمد القرشي

روى عن جعفر بن أحمد بن عاصم .

روى عنه أبو نصر بن الجبَّان .

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء ، أنا أبو نصر بن الجبَّان ، أنا أبو محمد

[ حديث : لا

يسرجع في

هذه

(١) يعني أنه وافق ابن الأكفاني وشاف أبا البركات الذي قال : « الثامن من ذي القعدة » .

(٢) د : « ابن محمد » .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) د : « أبو عمرو » ، وهو أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن عمر الحروري - بالخاء المهملة - الفتح والواو والفاء المعجمة - روى عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب الأنساب ٤ / ٢٧١ ، والملاصة ١ / ٢٣٩ .

(٥) م : « فروة » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٦ .

(٦) م : « شريم القبيح » ، الفصح : « عير العتب » ، وهو أيضاً شراب يتخذ من النُّبَر القشور وحده من غير أن تسم النار . فصح « الرطبة » : شدةها .

[ من خبر

تحريم الخمر ]

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

عبد المتعم بن محمد بن عبيد الله بن أبي حكيم الرُّمِّي ، نا جعفر بن أحمد بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا شعيب بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي غروبة ، عن عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ رسول الله ﷺ قال<sup>(١)</sup> :  
« لا يرجع في حَبِّهِ إِلَّا الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ . وَالْعَائِدُ فِي حَبِّهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ » .

### عبد المتعم بن محمد الكندي الصائغ

حكى عن أبي محمد عبد الله بن عطية .

سمع منه أبو الفرج محمد بن أحمد بن عثمان الرُّمْلَكَاني .

[من صوافي  
الأحلام]

قرأت بخط أبي الفرج الرُّمْلَكَاني ، حدثني عبد المتعم بن محمد الكندي ، حدثني أبو محمد عبد الله بن عطية الأديب قال :

رأيت في النوم كأنَّ علي قبة جامع دمشق شاوين ، وهما يعودان بيونات دمشق ، فقال أحدهما للآخر : يا أخي ، أعيدُها بالله ، ما فيها بيت فيه<sup>(٢)</sup> بدعة إلا بيت أبي محمد بن الأشعث في المفسلاط ، وبيت ابن عمه ابن الأشعث في قَطْنَا .

قال عبد المتعم : وكان ابن عمه يسكن في قَطْنَا .

قال عبد المتعم : فما مرَّت الأيام حتَّى اتصل أبو محمد بن الأشعث ، وصار داعياً ، ورأيت ابن عمه بين يدي أحد الأشراف في أسوأ ما يكون من الحال .

وحدثني أبو العشائر الرُّمِّي بِنَاحِ الدَّقَاتِر بعد ما سألته - وذلك أنَّي رأيت عنده كتاب « اختلاف العلماء » للمروزي ، كل ورقة منه مصلب بالخير من الناحيتين - فقلت : ما شأن هذا الكتاب ؟ فقال : هذا كان لأبي محمد بن الأشعث ، فلما اتصل عمه إلى كتبه فصلبها كما ترى ، وباعها .

عبد المتعم بن موحّد<sup>(٣)</sup> بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة ، أبو القاسم بن البري

حكى عن خال أبيه أبي حفص عمر بن سعيد بن البري .

حكى عنه علي<sup>(٤)</sup> الجُنَائي .

ذكر أبو الحسن علي بن محمد الحنائي فيما نقلته<sup>(٥)</sup> من خطه : سمعت أبا القاسم عبد المتعم بن الموحّد البري يقول : سمعت أبا حفص عمر بن البري يقول :  
اجتمع عندي أبو القاسم الإمام ، وأبو بكر بن القُرَياي ، وأبو محمد بن<sup>(٦)</sup> الوراق ،

(١) رواه أبو داود برقم (٣٥٤٠) في البيوع ، والنسائي ٦ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ في الغبة .

(٢) سقطت من م .

(٣) د : د : محمد .

(٤) م : م : عنه عن .

(٥) د : نقله .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ويخبر الطوسي فسألوني<sup>(١)</sup> أن أحكي لهم من فضائل أبي بكر بن سيد همدويه ، فقلت لهم : لو أن الشيخ في الحياة ما جَسَرْتُ أن أحكي له ما رأيت<sup>(٢)</sup> منه<sup>(٣)</sup> .

### ذكر من اسمه عبد المؤمن

#### عبد المؤمن بن أحمد ، أبو حاتم البيروني القاضي

حدث عن أحمد بن يوسف الأزاعي .

وروى عنه أبو<sup>(٤)</sup> عبد الله بن منته .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منته ، أنا عبد المؤمن بن أحمد البيروني ، أنا أحمد بن يوسف الأزاعي ، أنا موسى بن سهل الرُملي ، أنا أحمد بن يوسف بن أبي أسباط بن علي قال : سمعت جدي أبا أسباط بن علي بن أبي أسباط ، عن أبيه ، عن جده أبي أسباط قال<sup>(٥)</sup> :

ولدت على عهد<sup>(٦)</sup> رسول الله ﷺ ، فباعتته ، وصافحتني ، فألبت على نفسي ألا أصافح أحداً بعد رسول الله ﷺ .

قال : وأنا ابن منته ، أنا عبد المؤمن بن أحمد ، أبو حاتم القاضي - بيروت - أنا أحمد بن يوسف الأزاعي ، أنا موسى بن سهل ، أنا مدرك بن سليمان الجُدَامي ، حدثني سليمان بن عتبة<sup>(٧)</sup> ، عن أبيه عتبة<sup>(٨)</sup> بن شبيب ، أراه عن أبيه ، عن جده حرام بن حزم الجُدَامي<sup>(٩)</sup> قال : .

أثبت النبي ﷺ بصيده اصطدته ، فأهديتها ، فقبلها رسول الله ﷺ ، وكسافى عصابته ، وسأني حراماً<sup>(١٠)</sup> .

[ حديث يبعة  
أبي أسباط ]

[ قيل النبي  
صيده أهدى  
له ]

(١) س ، د : « فسألوني » .

(٢) د : « رأيت » .

(٣) في س ، د ، م : « وآخر الجزء الثالث عشر بعد الثلاثمائة من الأصل » .

(٤) سقطت من م .

(٥) رواه ابن حجر في الإصابة ٧ / ٢٨٨ .

(٦) في الإصابة : « وفدت على » .

(٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) كذا في النسخ ، وفي الاستيعاب ١ / ٣١٠ : « حازم بن حزام الحزامي » ، وفي أسد الغابة ١ / ٣٦٠ ،

حازم بن حرام - وقيل حزام - الحزامي - وفي الإصابة ١ / ٢٩٩ : « حازم بن حرام الجُدَامي » ، وذكر الحديث من هذا الطريق بقليل من الخلاف في اللفظ وعقب : « واختلف في أبيه ، فقيل بمجهولين ، وقيل بكسر أوله ثم زاي . واختلفوا على أنه جُدَامي - يضم الجيم ثم ذال معجمة - وقال أبو عمر نخاعي - يضم المعجمة ثم زاي ، والأول هو الصواب » ، وأخرج الحديث من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٣٦٩٨٥) ، وفيه أيضاً : « حازم بن حرام الجُدَامي » ، وقد وافق لفظ الحديث في الكنز لفظه في التاريخ - وهو أسد طرقه - وفي آخره : « وسأني حراماً » مما يؤكد أن الصحابي هو حرام - أو حزام ، وأن عائذاً لقت عليه

نسخ التاريخ صواب من هذا الطريق .

(٩) في النسخ : « حرام » .

عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن  
شباس بن زيد بن الحارث ، أبو يعلى التميمي النسفي<sup>(٥)</sup>

حدث مشهور له رحلة ، سمع فيها يذمقن أبا العباس<sup>(١)</sup> عبد الله بن<sup>(٢)</sup> عتاب بن  
الزُّفِّي ، ومحمد بن علي بن خلف ، ومحمد بن العباس بن الوليد بن الدُّرَّس .  
وبغيرها : محمد بن سليمان التُّمَيْزِي ، ويكرُّ بن سهل الدُّمَيْطِي ، وأبا عبد الله أحمد بن  
خليل - بحلب - وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي ، وهاشم بن يونس الحضار<sup>(٣)</sup>  
المصري ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وعبيد بن محمد الكشوري ، وعلي بن عبد العزيز  
البغوي بككة .

روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيث<sup>(٤)</sup> ، وأبو علي منصور بن عبد الله  
الخالدي ، وأبو الفضل أحمد<sup>(٥)</sup> بن أبي عمران الحروري ، وأبو الحسن علي بن بُندار  
الطُّبري ، وأبو علي الحسن بن محمد بن سبطم<sup>(٦)</sup> البُلْخِي ، ومحمد بن أحمد بن  
الفضل .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة البيهقي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد  
الحُفَّاب - بيسابور - أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيث ، أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن  
طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شباس بن زيد بن الحارث التميمي ثم العمي ، أنا إبراهيم بن  
عبد الله النمسي ، أنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال  
رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهَا  
وَلَوْ حَيًّا » .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل<sup>(١)</sup> بن سيار الدعنان - جردا - أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن  
سهل بن علي الواسطي ، نا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حماد الدُّمَيْطِي ، أنا أبو جعفر  
محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي

(\*) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٨٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٦ ، ومروءة الجنان ٢ / ٣٤٠ ، وشذرات الذهب  
٣٧٣ / ٢ .

(١-٢) سقط ما بينهما من م .

(٢) م : « هشام بن يوسف العطار » ، وفي د : « القصار » ، تصحفت غام اسمه في م ، وتصحفت نسبت في د .  
والصواب أنه : أبو محمد هاشم بن يونس الحضار - يفتح العين المهملة وتشديد الصاد وفي آخرها الراء  
المهملة - هذه النسبة إلى عصر الدهن من البرز . الأنساب ٨ / ٤٦١ .

(٣) م : « شيث » ، د : « شبيب » ؟

(٤) سقطت من د .

(٥) كذا في د ، وفي م : « استظم » ، وفي س : « سطم » من غير إعجام .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٩٤٤) ، والخطيب في التاريخ ٧ / ١٠٧ .

(٧) م : « الفضل » ، غارن بمشخة ابن عسائر (ق ٢١٥ ب) .

[ حديث : إن  
أنقل  
الصلوة ... ]

[ حديث : إن  
المؤمن  
يأقون ... ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



ح قال : وحدثنني أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن زيد بن طفيل النخعي  
قالا : نا يحيى بن عثمان بن صالح ، أنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني أبو يحيى سليمان بن  
عيسى بن تميم السجزي ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن  
محمد بن علي بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب قال<sup>(١)</sup> :  
أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين ، وقال : « إِنَّ الْمَوْتِ يَتَأْتُونَ  
بجيران السوء كما يتأذى الأحياء » .

[أفتوال في  
حب الله من  
روايته]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البهقي ، أنا أبو سعيد الخشاب ، أنا أبو الحسن<sup>(٢)</sup> محمد بن  
أحمد ، أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف ،<sup>(٣)</sup> نا محمد بن علي بن خلف<sup>(٤)</sup> - بدمشق - نا أحمد بن أبي  
الخوارزمي قال : سمعت محمد بن نعيم بالوصل يقول :  
لا يقال<sup>(٥)</sup> « حَبَّ الله إِلَّا بالنصب لله » ، والقلب الذي يحب الله يتعب لله .  
قال : وأنا أبو يعلى ، نا محمد بن العباس بن الوليد<sup>(٦)</sup> - بدمشق - نا أحمد بن أبي الخوارزمي ، نا عديم  
قال : سمعت أبا عبد الله المؤذن البصري يقول :  
« مَنْ أَحَبَّ الله<sup>(٧)</sup> » لم يجد طعام الخبز .

### عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ، أبو خازم البيروقي

حدث بدمشق ، وبيروت عن أبي الجهم بن طلائع ، وأبي الحسن محمد بن بكار  
البنجلي ، وأبي العباس عبد الله بن عتاب الرُّفَعي ، وأبي الحسن بن جتوفا ، ومحمد بن  
يوسف المزوي ، ومكحول البيروقي ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي [ ٢٧٣ ] .  
روى عنه أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم المكنجي ، وأبو علي الحسين بن  
أحمد بن محمد بن المبارك البعلبكي ، وقام بن محمد الرازي .

[حديث : ما  
أزين الخلم]

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، وأخبرني أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عنه ، حدثني أبو  
الحسن<sup>(٨)</sup> علي بن الحسن بن علي الرُّفَعي ، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك البعلبكي ، نا  
عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ، أبو خازم القاسمي - ببيروت في منزله - أنا أبو الحسن بن بكار<sup>(٩)</sup> ، نا  
محمد بن الوليد - يعني الفلّاني - نا مهدي بن عيسى ، نا بشر بن مروان ، عن ثور بن يزيد ، عن  
خالد بن مقعدان ، عن مالك بن نجرم ، عن معاذ بن جبل قال : قال النبي ﷺ<sup>(١٠)</sup> :

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٩١٦) .

(٢) م : « الحسن » .

(٣) سقط ما بينها من م .

(٤) سقط ما بينها من د .

(٥) د : « قال » .

(٦) م : « الله » .

(٧) د : « الحسن » .

(٨) أقيم بعدها في م : « نا محمد بن بكارة » .

(٩) أخرجه صاحب الكنز برقم (٥٨١٦) من طريق ابن عساكر ، وفي م : « قال رسول الله » .

« ما أزين الخِلْمَ »<sup>(١)</sup>.

[ طريق ]

[ لحديث ]

قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد  
وأبائه أبا محمد : ابن الأقفاني ، وابن السمرقندي قالا : أنا أبو الحسن<sup>(٢)</sup> بن صمصري ، أنا  
تمام بن محمد ، أخوتي عبد المؤمن بن المتوكل قاضي بيروت - بدمشق .  
بحديث ذكره .

٥

## عبد المؤمن بن مهلهل القرشي

حكى عن أبيه .

روى عنه هشام بن عمار .

[ من أخبار ]

مروان بن

محمد

أخبرنا أبو الحسن : علي بن المسلم الفقيه ، وعلي بن زيد السُّلَيْمَانِي قالا : أنا أبو الفتح نصر بن  
إبراهيم - زاد الفقيه - وأبو محمد بن فضيل ، قالا : « أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منبر ، أنا  
أبو بكر بن خريم  
ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا عبد الله بن الحسين بن  
عبدان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الجهم بن خلّاب .

١٠

قالا : نا هشام بن عمار - في مشايخه الدمشقيين - نا عبد المؤمن بن مهلهل القرشي ، عن أبيه قال :  
قال لي مروان بن محمد لما عظم أمر أصحاب الرايات السود : لولا وخشي لك ،  
وأنتي بك لأحييت أن تكون ذريعة فيما بيني وبين هؤلاء القوم ، فأخذ لي ولك الأمان ،  
فقلت<sup>(٣)</sup> : أني وقد بلغت<sup>(٤)</sup> هذه الحال ! قال : إي والله . قال : فانا أدلك على أحسن  
في الأخذوة مما أردت ، قال : اذكره<sup>(٥)</sup> ؟ قال : إبراهيم بن محمد في يدك ، تخرجه من  
حيبك ، وتزوجه ابنتك ، وتشره في أمرك ؛ فإن كان الأمر كما تقولون انتفعت بذلك  
عنده ، وإلا يكون كذلك كنت قد وضعت ابنتك في كفاءه . فقال : أشرت والله  
بالرأي ، ولكن<sup>(٦)</sup> الآن ؟ ! السيف والله أهون من ذلك ! - انتهى حديث أبي الجهم ،  
وزاد ابن خريم : ولكن<sup>(٧)</sup> انتظروا خامس ولده العباس ، فوالله ليملكنها سبعاً<sup>(٨)</sup> يكون  
فيها لا هياً ، وسبعاً ساعياً ، وتسعاً جابياً ، وليموتن في سنة ثلاث وتسعين ومائة ،  
ولتدخُلن<sup>(٩)</sup> سنة أربع بلاء من العَصِيَّة ، وليخرجن السفينتين في سنة خمس وتسعين  
ومائة .

٢٥

(١) د : م : « الحكم » .

(٢) س : « الحسين » ، قارن بالبطيوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ١٨٧) .

(٣) س : د : « فقال » .

(٤) د : « وقت بلغت » .

(٥) د : « اذكر » .

(٦) نقل ما بينها من م .

(٧) د : « سبعاً » .

(٨) في النسخ : « وليدعن » .

٣٠

الخامس الرشيد ، وولي ثلاثاً وعشرين سنة ، وخرج أبو الغميطور<sup>(١)</sup> علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في سنة خمس على الأمين .

عبد المؤمن بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

- ٥ كان يسكن في رَيْضُ باب الجابية ، وزوجته فاطمة بنت البنان بن صدقة بن الوليد بن عبد الملك . وكانت أم عبد المؤمن هذا ، وأم أخويه<sup>(٢)</sup> أبي بكر ، وعلي امرأة كلبية . ذكرهما أبو الحسن بن أبي العجايز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية ، وذكر له ابناً اسمه محمد ، مُحْتَلِمٌ<sup>(٣)</sup> ، وابنة<sup>(٤)</sup> اسمها فاطمة ، عاتق .

ذكر من اسمه عبد الواحد

- ١٠ عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف ، أبو القاسم المري الشاهد حدث عن أبي علي محمد بن سليمان بن حيدرة<sup>(٥)</sup> أخيه خَيْثَمَةَ ، وأبي بكر محمد بن العباس بن الفضل بن البرْدَعِي<sup>(٦)</sup> ، وأبي المعمر الحسين بن محمد [ ٢٧٣ ب ] بن سنان<sup>(٧)</sup> المعروف بالموصلي ، وأبي الحسن خَيْثَمَةَ بن سليمان .  
روى عنه : علي الجنائي ، وعلي الرُّبَيعي .

- ١٥ أخبرنا أبو القاسم الحضر بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا علي بن محمد الجنائي ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عوف قراءة عليه ، أنا أبو علي محمد بن سليمان بن خَيْثَمَةَ الأظربليسي « نا جِراش بن خُلْد ، نا أحمد بن عاصم ، عن عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله ﷺ<sup>(٨)</sup> :

[ حديث :

تخرج

عق ... ]

- ٢٠ « تخرج عُنِّي<sup>(٩)</sup> عن النار ، لها عيتان تبصر ، وأذنان<sup>(١٠)</sup> تسمع ، ولسان ناطق ،

(١) هو السلياني ، وقد لقبه شخصوه بأبي الغميطور ، يعني المزدور .

(٢) د ، م : « ذُشْرَتُهُ » .

(٣) م : « محمد بن عتكم » .

(٤) م : « وابنة » .

(٥) سقطت : « بن حيدرة » من م .

(٦) م : « البردي » .

(٧) م : « سنام » .

(٨) أخرجه الترمذي برقم (٢٥٧٧) في صفة جهنم ، وصاحب الكنز برقم (٩٣٧١) وأحمد في المسند ٢ / ٣٢٦ .

(٩) م : « عمن » ، م : « عبق » ، ورواية المصادر : « تخرج » . قال ابن الأثير : ( النهاية ٣ / ٣١٠ ، وجامع

الاصول ١٠ / ٥١٩ ) العُنِّي : الطائفة من الناس ، والمراد به طائفة من النار كالنمل .

(١٠) م : « وأذان » .

تقول : أمرت بأخذ الجبارين . ثم تخرج ، فتقول : أمرت بأخذ من اتخذ مع الله إغاً آخر . ثم تخرج ، فتقول<sup>(١)</sup> : أمرت بأخذ المصورين .

[ طريق  
لحديث ]

قرأت بخط أبي الحسن الجبائي ، وأبيه أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي الجبائي ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل الشاهد . وكان من الدارسين لكتاب الله ، رحمه الله  
٥ فذكر عنه حديثاً .

قرأت بخط عبد المنعم بن النخعي :

( تاريخ  
ولاه ]

مات أبو القاسم بن عوف الشيخ يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر<sup>(٢)</sup> ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

وقرأت بخطه في موضع آخر :

مات أبو القاسم بن أبي عبد الله بن عوف في يوم الجمعة لعشر بقين من المحرم سنة إحدى وأربعمائة .

عبد الواحد بن أحمد بن الطيب ، أبو القاسم الوكيل ، يعرف بابن القماش

حدث عن عبد الوهاب الكلالي .

روى عنه عبد العزيز الكتاني .

[ حديث : إذا  
نشد أهل  
الشام ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن الطيب الوكيل ، نا عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عَفَيْر ، نا أبو عمير<sup>(٣)</sup> . وهو عيسى بن محمد - نا ضمرة ، عن أبي شعبة الشَّعْبَانِي ، عن شعبة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> : « إذا قُصد أهل الشام فلا خيرَ فيكم » .

[ الحديث من  
طريق آخر ]

أخبرنا عالي أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي<sup>(٥)</sup> ، نا يزيد ، أنا شعبة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر مثله .

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أبي الأسمث ، أبو طاهر بن السمرقندي

ولد بدمشق ، وسمع بها أبا الحسين بن مكِّي وغيره ، وحدث عنه ببغداد ، وسمع

(١) : « يقول » .

(٢) : سقطت من م .

(٣) : م : « ابن عمير » ، انظر حذيب التهذيب ٢٢٨ / ٨ .

(٤) : أخرجه الزمذمي برقم (٢١٩٢) فن ، وصاحب الكنز بالأرقام (٣٤٥٠٥ ، ٣٥٠٥٧ ، ٣٥٠٥٨) ، وسياقي

من طريق أحمد .

(٥) : سند أحمد ٣٦٦ / ٢ .

بها من جماعة .

توفي أبو طاهر بن السمرقندي في صفر سنة خمس وخمسة مائة ببغداد .

عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن يوسف<sup>(١)</sup> بن محمد بن مقدم بن قادم ، يعرف بابن مشاس ، أبو محمد ، وقيل أبو القاسم ، الحمداني<sup>(٢)</sup>

ويقال : عبد الواحد بن محمد بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن يوسف . هكذا نسب أبو علي الأهوازي .

حدث بكتاب « الصحيح » عن أبي زيد المروزي ، وروى<sup>(٤)</sup> عن أبي القاسم بن أبي العقب ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبي نصر محمد بن محمد بن زكريا البلخي .

روى عنه : عبد العزيز بن أحمد ، وعلي بن محمد الحناني ، وعلي بن محمد بن شجاع ، وعلي بن الحضر ، وأبو سعد السمان ، وأبو الفتح نصر بن الحسين البليسي الجزري<sup>(٥)</sup> ، وأبو علي الأهوازي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكثاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا عبد الواحد بن أحمد بن مشاس ، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت ، نا أبو عقيل أنس بن السلم<sup>(٦)</sup> ، نا محمد بن رجاء ، نا منبه بن عثمان الدمشقي ، حدثني الزبيدي ، عن الزمري ، عن عطاء ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ<sup>(٧)</sup> [ ٢٧٤ ] :

« قد يتوجه الرجلان إلى المسجد ، فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر ، إذا كان أفضلها عقلاً ، وينصرف الآخر ، وصلاته لا تعذر مثقال ذرة » .

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد الكتاني قال :

توفي شيخنا أبو محمد عبد الواحد بن أحمد<sup>(٨)</sup> بن مشاس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة تسع عشرة وأربعمائة . سمعته والده شيئاً كثيراً . حدث بكتاب « الجامع الصحيح » للبخاري عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ، عن محمد بن يوسف الفيرزي<sup>(٩)</sup> ، وجد بلاغة فيه مع أبيه . وحدث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب

[ حديث : قد

يتوجه

الرجلان

[ إلى ... ]

[ تاريخ

وفاته ]

(١) س : « مفيان » .

(٢) تالي تاريخ مولد العلماء ٢٢٢ ، وفيه : « مشاس » .

(٣) سقطت : « بن أحمد » من س .

(٤) سقطت : « وروى » من م .

(٥) م : « المروزي »

(٦) م : « السلم » ، انظر مختصر بن منظور ٦٠ / ٥ .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٠٥٥) من طريق الطبراني وابن عساکر .

(٨) سقطت : « بن أحمد » من د .

(٩) م : « ابن الفيرزي » .

وغيره . وكان سماعه صحيحاً ، غير أنه لم يكن الحديث من صناعته .  
ذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحفّاد<sup>(١)</sup> أنه مات سنة ثمان عشرة ، والله أعلم .

وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في شعبان سنة عشرين وأربع مائة ، ودفن بباب الصغير فيها :

أبناؤه أبو الحسن الفقيه ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو علي الأهوازي فذكره .

### عبد الواحد بن أحمد

من أهل دمشق .

حكى عن أحمد بن عاصم الأنطاكي .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن دؤست النيسابوري .

قرأت على أبي الفاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر التيهني ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، الخيري أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القارزي - وهو الكارزي<sup>(٢)</sup> - قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن دؤست يقول : سمعت عبد الواحد بن أحمد اللبشفي يقول : قال أحمد بن عاصم الأنطاكي : دخلت العراق أريد بعض الثغور ، فلما صرت إلى جبل لكّام<sup>(٣)</sup> إذا أنا بجعايد قد تفرد عن المخلوقين ، وأنس بربّ العالمين ، فسلمت عليه ، فردّ السلام عليّ ، ثم قال لي : من أين أقبلت ؟ قلت : من العراق أريد بعض الثغور ، فقال : إلى أمر توفّته أو إلى أمر لا توفّته ؟ قلت : بل إلى أمر لا<sup>(٤)</sup> أوفّته ، قال : إليك عني يا هذا ! أما علمت أنّ العارفين بالله وصلوا إلى الله بقلوبهم على أمر يوفّونه ؟ ثم قال : أوه ! قلت : ممّ<sup>(٥)</sup> تأوّه العابد ؟ قال : ذكرت لذّة عيش المسرفين ، وفرح قلوب الواصلين . فقلت : رحلك الله ، إني رجل مهموم ، قال : بماذا ؟ قلت : بثلاث ، قال : وما هنّ ؟ قلت : أحبّني ، ما دليل الخوف<sup>(٦)</sup> ؟ قال : الحزن ، قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : الطلب ، قلت : فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل ، قلت : من أين جاء ضيعتنا ؟ قال : لأنك

(١) سقطت من م .

(٢) اللبشفيان مصحفان في م ، وهو الكارزي - بالراء مكسورة ثم زاي - قرية على نصف فرسخ من نيسابور - كما قال ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٢٢٨ ، ويوافقه ما في الأنساب ١٠ / ٣٦٧ .

(٣) قال ياقوت : وبالصم وتشديد الكاف ويرى يتحققها ، وهو الجبل المشرف على أنطاكية . . . . معجم البلدان ٥ / ٢٢ ، ولعل الترجمة أن تكون بداية الخبر : « خرجت من العراق » .

(٤) سقطت من د .

(٥) د : « مع » .

وَقَسَمَ بِحَلَمِ اللَّهِ عَنْكُمْ ، وَلَوْ عَاجَلَكُمْ فَرِشَمٌ مِنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَلَكِنْ جَلَمَهُ  
وَسَوَّرَهُ حَلَمَكُمْ عَلَى مَعْصِيَتِهِ . ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ : [ من الكامل ]

[ أبيات في  
الزهد ]

إِنْ كُنْتُ نَهَمُهُمْ مَا تَقُولُ وَتَقُولُ فَارْحَلْ بِتَفْيِئَتِكَ فَيْلَ أَنْ يَكُ يَرْحَلُ  
وَدَعِ الشَّاعِلَ بِالذَّنُوبِ ، وَخَلَّهَا حَتَّى مَتَى ، وَإِلَى مَتَى تَتَحَلَّلُ ؟  
أَنْسَيْتَ جَانِبَ عَفْوَهِ فَمَعْصِيَتُهُ إِذْ لَمْ تَخَفْ<sup>(١)</sup> فَوَنَأَ عَلَيْكَ فَتَعَجَّلْ<sup>(٢)</sup>  
الْمَوْتَ ضَيْفَ ، لَا تَحَالَةَ ، نَازِلٌ فَاحْتَلْ لَضَيْفِكَ قَبْلَ أَنْ يَكُ يَنْزِلُ<sup>(٣)</sup>

عبد الواحد بن أحمد الغساني ، أبو محمد الطبيب

طبيب تاج الدولة .

وجدت له رسالة تشتمل على نظم<sup>(١)</sup> ونثر قالها على لسان أبي نصر هبة الله بن عتاب

في دواة<sup>(٢)</sup> له كسرت ، فيها<sup>(٣)</sup> هذه الأبيات : [ من الكامل ]

جَلَّ الْمَصَابُ وَقَلَّ فِيهِ مَسَاعِدِي وَرُمِيَتْ مِنْ دُونِ الْوَرَى بِأَوَابِدِ<sup>(٤)</sup>  
جَاوِ الزَّمَانَ عَلَيَّ فِي أَحْكَامِهِ حَتَّى بَلَيْتُ بِتَجَوَّرِ عَبْدِ السَّوَادِ  
كَسَرَ الدَّوَاةَ مَوْدِبًا لِعِلَامِهِ يَا قَيْحَ فَعَلْ مِنْ حَكِيمٍ مَاجِدِ  
[ ٢٧٤ب ] وَيَقُولُ لِي : صَبْرًا إِذَا مَا عَزَيْ<sup>(٥)</sup> ضَبْرِي ، وَيَنْصَحُنِي نَصِيحَةَ وَالِدِ :

افْرُغْ إِلَى ذُخْرِ الشُّوْنِ وَغَرِّبَهَا<sup>(٦)</sup> فَالْدَمْعُ يُذْهِبُ بَعْضَ جَهْدِ الْجَاهِدِ

وَذَكَرَ ابْنَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَسَّانِي - وَقَدْ رَأَيْتُهُ - قَالَ :

سَمِعْتُ أَبِي يَتَلَدَّدُ لِنَفْسِهِ بِذِيهَا فِي صِفَةِ نَهْرِ ثَوْرًا بِحَضْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّاطِ

[ أبيات له في  
نهر ثورا ]

الشاعر : [ من البسيط ]

دَمَشَقُ دَارٍ ، رَعَايَا اللَّهِ مِنْ بَلَدٍ وَنَهْرُ كُورَا مَقَاهِ اللَّهِ مِنْ وَادٍ

كَانَهُ وَنَسِيمُ الرِّيحِ جُشَّةً<sup>(١)</sup> نَقَشُ الْمَيَّادِ فِي<sup>(٢)</sup> مَلَسَّالِهِ الْهَادِي<sup>(٣)</sup>

(١) د : « جُشَق » .

(٢) كذا ، والأشبه في هذا الموضع : « أَنَسَاكَ ... فَتَجَلَّأ » .

(٣) كذا ، ولم يقل : « قَبْلَهُ يَكُ يَنْزِلُ » لصح الإعراب .

(٤) د : « عَلِ هَذَا النِّظْم » .

(٥) س : « دَوَات » .

(٦) د : « دِهَاء » .

(٧) الأوابد : مفردها : آبدة وهي الداهية تبقى على الأبد .

(٨) عَزَّ يَعْزُرُ عَزَاءً : فُهِرَ وَغَلِبَ .

(٩) الشُّوْنُ : عروق الدمع من الرأس إلى العين ، والغرب : مسبل الدمع من العين وإغاليه من العين .

(١٠) س : « جِشَّة » د : « جِشَّة » م : « جِشَّة » ، وهو أقرب التصحيحات المتقدمة إلى الصواب .  
الجُشَّةُ : الغزالة ، ضرب يفرس ولعب ، وقد جُشَّه ، أي : فرسه ولاعبه .

(١١) سقطت من د .

(١٢) س : « الماد » .

مزجت بالراح منه الراح فاكتسبت لوثاً وطعماً غريباً غير معتاد  
في روضة من رياض الخلد باكراً صوبُ الغمام بإسراف وإرعاد  
ظلمت<sup>(١)</sup> فيها رَخيُّ البال مع رَشاً مهضيف كقضيبي البان مباد  
عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل بن أبي سعد  
المعروف بابن القُرَّة<sup>(٢)</sup>

٥

كان أبوه من أهل حلب ، وانتقل إلى دمشق .

سمع عبد الواحد من الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم .

سمعته منه مجلساً واحداً من أمالي نصر<sup>(٣)</sup> ، وأشياء أُجيزت له .

[ حديث :

يثبت

الدجال ... ]

أخبرنا أبو الفضل بن القُرَّة ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين  
وأربعمائة ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي ، أنا القاضي أبو الحسن محمد بن أحمد بن  
القاسم الخاملي ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، نا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار  
الرُمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خثيم<sup>(٤)</sup> ، عن شهر بن حوشب ، عن أساء بنت يزيد  
قالت : قال النبي ﷺ<sup>(٥)</sup> :

« يَكُونُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ،  
وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَالْمَطَرِ الْمَغْفُوفِ فِي النَّارِ » .

١٥

[ أبيات في

المعروف ]

قال : ونا نصر قال : كتب إلي أبو حازم<sup>(٦)</sup> محمد بن الحسين بن القراء ، أنشدني أبي أبو عبد الله  
الحسين بن محمد بن خلف ، أنشدنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، أنشدنا المبرد - هو  
محمد بن يزيد<sup>(٧)</sup> : [من السريع]

بأ صاحب المعروف كن تاركاً تَزِدَادُ ذِي الْحَاجَةِ فِي حَاجَتِهِ  
فَشَرُّ مَعْرُوفِكَ مَطْوُلُهُ وَخَيْرُهُ مَا كَانَ مِنْ مَسَاعَتِهِ  
لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُتَقَى وَخَيْرُكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ آفَتِهِ  
سَأَلْتُ أَبَا الْفَضْلِ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَاةَ . ومات ودفن يوم  
الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة<sup>(٨)</sup> بعد صلاة الظهر في مقبرة باب

٢٠

(١) م : « ملكة » .

(٢) « منبجعة ابن عساكر (١٣٠) » ، و « مرآة الزمان ٧٩/٨ (مقصورة) » ، والتبصير ١١٢٨ .

٢٥

(٣) سقطت من م .

(٤) م : « أبي خثيم » ، س ، د : « ابن خثيم » ، والصواب ما أثبتته : فهو : عبد الله بن عثمان بن خثيم -  
بالمجعة والقلعة مصغراً - روى عن شهر بن حوشب . تهذيب التهذيب ٥ / ٣١٤ ، والتقريب ٢٠٧ ،  
والضيعة منه .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برفق (٣٨٨٣٠) من طريق أحمد وابن عساكر ، وانظر مستد أحمد : ٦ / ٤٥٤ -

٣٠

٤٥٨ .

(٦) في د ، س ، م : « حازم » ، والصواب أنه بالخاء المعجمة . فارق بالإكمال ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٦ .

(٧) الأبيات في مرآة الزمان ٨ / ٧٩ .

(٨) « سنة خمس وسبعين وخمسمائة » ، وما في مرآة الزمان يوافق رواية س ، د .



الصغير ، وكان قد اختلط .

عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم ، أبو حمز العنبي

روى عن أبيه ، وأحد بن محمد بن السكن العامري البصري ، وأبي صالح يحيى بن محمد بن محمد البغدادى الكلبي .

روى عنه تمام بن محمد .

[ صلاة العشاء ]

[ الآخر ]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا تمام بن محمد ، نا أبو حمز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العنبي قراءة عليه من كتاب أبيه في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، نا أبي إبراهيم بن عبد الواحد العنبي<sup>(١)</sup> ، نا جدي لأبي الهيثم بن مروان ، نا زيد بن يحيى بن عبد<sup>(٢)</sup> ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس :

أن الصلاة كانت تقام لعشاء<sup>(٣)</sup> الأخرى ، فيقوم النبي ﷺ مع الرجل [ ٢٧٥ ] يكلمه حتى يرقد طوائف من أصحابه ، ثم يتنهون إلى الصلاة .

عبد الواحد بن بسر<sup>(٤)</sup> التصري

حدث عن يزيد بن أسيد .

روى عنه الوليد بن مسلم .

أبنا أبو محمد<sup>(٥)</sup> : ابن السمرقندي وابن الأقفاني قالا : نا عبد العزيز الكنتاني<sup>(٦)</sup> ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم علي بن يعقوب ، ابن أبي العتب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن خالد ، عن الوليد قال :

فحدثني عبد الواحد بن بسر أن يزيد بن أسيد حدثه : أنه كان فيمن سار مع سعيد الحارثي من أهل الجزيرة - أو قال<sup>(٧)</sup> : عن وجه هشام بن عبد الملك مع سعيد الحارثي -

قال : فلما دعاهم إلى لقاء خزر الذين معه سبقه<sup>(٨)</sup> المسلمون فأجابوه إلى ذلك ، وأنه أرسله في فارس طلبعة ليأتيه بخيرهم ، وحذرهم من الليل . فميرنا حتى أشرقتا على عسكرهم ، قرأنا نساء المسلمين قد أوقدوا النيران على أبواب أبنية الخزر<sup>(٩)</sup> محتجزات

(١) د : العنبي .

(٢) م : عن عبيد ، وهو : زيد بن يحيى بن عبد الخزازي ، أبو عبد الله اللعشي . روى عن سعيد بن عبد

العزيز . تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٨ .

(٣) م : «عشاء» .

(٤) م : «بسر» . انظر الترجمة التالية ، وانظر التاريخ (عبادة - عبد الله بن ثوب) .

(٥) د ، س ، م : «أبو محمد» .

(٦) سقطت من م .

(٧) م : «وقال» .

(٨) كذا .

(٩) سقطت من م .

يكون أنفسهن ، ويبدلين الإسلام .

قال يزيد : فأرقنا ما رأينا من ذلك ، وألقينا السمع إليهم ، فانتظرنا ما ساءه بما رأينا وسمعنا ، فاختبرنا سعيداً ومن معه - يعني<sup>(١)</sup> بعد قتل الجراح الحكمي .

### عبد الواحد بن بكر<sup>(٢)</sup>

٥ من ولد عبد الواحد بن عبد الله بن بكر النصري .

حكى عن الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز .

حكى عنه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري ، وأبو النضر أسود بن عامر شاذان . وأظن إبراهيم نسبته إلى جدّ جده ، ولم يسم أباه . وقد سفت له حديثاً في ترجمة عبد الله بن بكر النصري .

### عبد الواحد بن بكر بن محمد ، أبو الفرج الهمداني الورثاني الصوفي<sup>(٣)</sup>

سمع بدمشق : جع بن القاسم ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، ويحيى بن عبد الله العبدري ، ابن الزجاج ، وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة ، وأبا القاسم بن أبي العقب ، ومحمد بن هارون بن شعيب ، وأبا يعلى عبد الله بن أبي كريمة الصيدوي ، وأبا بكر محمد بن داود الدُّثَي ، ومتصور بن أحمد الهروي .

١٥ روى عنه : حمزة بن يوسف السَّهْمِي ، والمظفر بن أحمد بن محمد الفقيه ، وأبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن شاء ، وأبو أحمد الأثيري الصوفي ، وأبو سعد الماليني ، وأبو عبد الرحمن السَّلَمِي ، وأبو محمد الحسن بن إسحاق بن الضراب الغساني .

[ ابن آدم خلق  
أحق ]

أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني - ببغداد - أخبرنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الورثانية الواقعة قالت : نا أبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن شاء إملاءً ، حدثني عبد الواحد بن بكر ، نا محمد بن الحسين القُرشي ، نا أحمد بن أنس بن مالك ، نا أحمد بن يزيد الرُّملي ، نا أيوب بن سويد ، عن سفيان الثوري قال :

٢٥ قرأت في بعض الكتب : ابن آدم خلق أحق ، ولولا ذلك لم يحب الدنيا ، ولم يركن إليها .

(١) س : « حتى » ، وانظر خبر قتل الجراح الحكمي في الطبري ٧ / ٢٠ .

(٢) م : « بشر » .

(٣) م ، د : « عبد الواحد بن عبد الله » ، س : « عبد الرحمن بن عبد الله » ، وما في م ، ود هو الصواب ، قارن بالترخيص (عبادة - عبد الله) ٤٥٤ .

(٤) تاريخ جرجان ٢١١ ، والأنايب (٥٨٠ ب) ، واللباب ٣ / ٣٥٨ ، والورثاني - بفتح الواو والراء والتاء الثلاثة - نسبة إلى ورثان مدينة ، قال ذلك السمعاني وتابعه فيه صاحب اللباب . وقال ياقوت (معجم البلدان

٣٠ / ٥) ٣٧٠ : « ورثان : بالفتح شم السكون ، وآخره نون ، والسلفي يحركه الراء » .

[الجوهري  
ومتصوف  
يطوف]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبي ، أنا أبو عبد الله الشيرازي ، نا أبو الفرج  
الوزرثاني قال : سمعت علي بن يعقوب ، يدمشق - يقول : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد قال : سمعت  
قاسم الجوهري قال :

رأيت رجلاً في الطواف لا يزيد على قوله : إلهي ، قضيت حوائج الكل ولم تقض  
حاجتي ، فقلت : مالك لا تزيد على هذا الدعاء ؟ فقال : أحدثك<sup>(١)</sup> : اعلم أنا كنا  
سبعة أنفس من بلدان شتى ، فخرجنا إلى الغزاة ، فأسرنا الروم ، ومضوا بنا لقتل ،  
فرايت سبعة أبواب فتحت من السماء ، وعلى كل باب جارية حسناء من الحور العين ،  
فتقدم واحد منا ، فضرب عنقه ، فرايت جارية منهن هبطت إلى الأرض [ ٢٧٥ ب ] ،  
بيدها منديل ، فقبضت روحه ، حتى ضرب أعناق ستة منا . فاستوهبي بعض رجالهم ،  
فقال الجارية : أي شيء فأنك يا محروم ! وأغلق الباب .  
فأنا يا أخي منحصر على ما فاتني .

قال قاسم : أراه أفضلهم ، لأنه رأى ما لم يروا ، وعمل على الشوق<sup>(٢)</sup> بعدهم .  
أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحلواني - يروى - نا أبو بكر بن خلف إملاء ،  
أنا الشيخ السيد والدي أبو الحسن علي بن عبد الله الشيرازي . أنشدني الحسن بن العباس الكرمانى ،  
أنشدني أبو الفرج عبد الواحد بن بكر ، أنشدني علي بن عبد الرحيم الصوفي لنفسه : [ من الرجز ]  
جَوْعٌ<sup>(٣)</sup> وَغُرْبٌ وَخَفَا وَمَاءٌ وَجُوْهُ قَدْ خَفَا  
لَمْ يَسِقْ إِلَّا نَفْسٌ قَدْ كَادَ<sup>(٤)</sup> يَبْذِي مَا خَفَا  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم [إسماعيل بن مُنْقِذَة] ، أنا أبو القاسم حمزة بن  
يوسف الشهمي في : « تاريخ جرجان » قال<sup>(٥)</sup> :

عبد الواحد بن بكر الوزرثاني الصوفي<sup>(٦)</sup> ، أبو الفرج . كتب الكثير . كان رفيق  
أحمد بن منصور الشيرازي بالشام ، دخل جرجان في سنة خمس وستين في أيام الشيخ أبي  
بكر الإسماعيلي ، وسمع وحديث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات ، وتوفي بالحجاز  
سنة الثنتين وسبعين وثلاثمائة .

### عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي<sup>(٧)</sup>

روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

(١) د : « أحدثكم » .

(٢) سقطت من م .

(٣) د : م : « التشوق » .

(٤) م : « جوعي » .

(٥) د : « كان » .

(٦) تاريخ جرجان ٢١٦ .

(٧) في النسخ : « القضي » ، والصواب من تاريخ جرجان .

(٨) الجرح والتعديل ٢٠ / ٦ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٣٠

روى عنه أحمد بن أبي الخواري .

أخبرنا أبو الحسين الأبرقعي إدفنا ، وأبو عبد الله الأديب شافعاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن<sup>(١)</sup>

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup>

عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي . روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

روى عنه أحمد بن أبي الخواري .

### عبد الواحد بن جهير بن مفرج

كان أبوه قاضياً . قال الشعر في صباه ، ونبح في شبوبته<sup>(٣)</sup> ، ورايته مراراً ولم أسمع

منه من شعره شيئاً .

أنشدني عبد العزيز بن محمد نعي عبد الواحد بن جهير : [جزوه الكامل]

قُلُوبِي أَشَارَ بَيْنَهُمْ وَعَلَيْهِ عَادَ وَيَأْلَهُ

وَعَدَا كَتِيباً فِي الْحَرَى تَبْكِي<sup>(٤)</sup> لَهُ عُدَالُهُ

يَا كَسَالاً لَوْلَا نَفْوَرُ فِيهِ تَمَّ كَمَالُهُ

فَمَرُّ وَلَكِنْ قَافُهُ عَيْنٌ، فَتَمَّ جَمَالُهُ<sup>(٥)</sup>

<sup>(٦)</sup> اسمه عمر

قال : وأنشدني ابن جهير : [من الرمل]

ظالمِي فِي الْحُبِّ أَصْحَى حَكَمِي كَيْفَ لَا يَأْتُمُّ مِنْ سَفْكَ دَمِي ؟

يَرْقُدُ اللَّيْلَ وَطَرَفِي سَاهَرُ أَرْقُبُ<sup>(٧)</sup> النَّجْمَ بِهِ فِي السَّظْلَمِ

جَعَلَ الْفَجْرَ لِقَتْلِي سَبَباً لَيْسَ<sup>(٨)</sup> شَارِكِي فِي الْآلَمِ<sup>(٩)</sup>

كَمْ كَتَمْتُ الْحُبَّ عَنْ عَائِلَتِي<sup>(١٠)</sup> حَذَرَ الْبَيْنِ فَلَمْ يَنْكُتْ

(١) : د : الحسين .

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ٢٠ .

(٣) م : شبوبته .

(٤) د : يبكي .

(٥) م : كماله .

(٦) ما بينهما في س فقط .

(٧) د : أرقم .

(٨) سقطت من م .

(٩) د : بالآل .

(١٠) س : م : وعن عائله ، د : وعائلي .

[خبره في  
الجرح  
والتعديل]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

من مَقَامِي بِغَزَالٍ<sup>(١)</sup> صَلَبٍ فَاتَى الطَّرْفَ<sup>(٢)</sup> ، مَلِيحَ الثَّمِيرِ  
غَافِلٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ مُقْلَةٍ بِأَكْبَةِ مَدِّ بَرَاهَا<sup>(٤)</sup> حُبُّهُ لَمْ تَنْسِرْ  
هَلْ تَرَى لَذَّةَ أَوْقَاتِ الصَّبَا تَجْمَعُ<sup>(٥)</sup> الشَّمْلَ بِوَادِي الْحَرَمِ  
إِذْ وَقَفْنَا لَيْلَةَ الثُّغْرِ وَقَدْ غَرَّةَ الْحَادِي<sup>(٦)</sup> بِذَاتِ السَّعْمِ  
لَيْتَهُمْ إِذْ وَدَّعُوا حَتُّوًا عَلَى مُسْلِمٍ مِنْ حُبِّهِمْ لَمْ يَسْلَمْ  
مَاتَ ابْنُ جَهْرٍ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ<sup>(٧)</sup> سَنَةِ أَرْبَعٍ  
وخمسين وخمسمائة .

## عبد الواحد بن حبيب

[ ٢٧٦ ]

حكى عنه علي بن الحسن<sup>(٨)</sup> بن أبي مریم .

١٠ أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَانِ قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَيَّاطِ<sup>(٩)</sup> الْمَقْرِي ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ دُوسْتِ الْعَلَّافِ ، أَنَا  
الْحَسَنِ بْنُ صِفْوَانَ الرَّزْدَاقِي

[ عما جاء في  
الزبور ]

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِي فِي كِتَابِهِ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو<sup>(١٠)</sup> بْنُ مَتَدِّ ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
يُونُسَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو

١٥ قَالَا : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ حَبِيبٍ  
الدَّمَشَقِي :

فِي زُبُورِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ : طَوَّيْتُ لِعَبِيدِ أَطْلَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى الرِّضَا ، اسْتَوْجِبَ  
عَظِيمًا مِنَ الْجَزَاءِ ، طَوَّيْتُ لِمَنْ لَمْ يُجِبْهُ هَمُّ النَّاسِ ، وَإِذَا عَرَضَ لَهُ غَضَبٌ فِيهِ مَغْصَبَةٌ كَظَمَ  
الغَيْظَ بِالْخَلْمِ .

٢٠ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُلْفٍ ، أَبُو نَصْرِ الْأَنْهَرِي الْمَقْرِي  
قَدِمَ دِمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ .

(١) م : « يَنْزَالِي » .

(٢) م : « الطَّرْفِ » .

(٣) م : « غَافِلًا » ، د : « غَافِلًا » .

(٤) م : « بَرَاهَا » .

(٥) م : « تَجْمَعُ » .

(٦) د : « الْبَادِي » .

(٧) م : « الْحَجَّة » .

(٨) د : « الْحَسَنِ » .

(٩) م : « الْحَيَّاطُ » .

(١٠) م : « عَمْرٍو » .

كتب عنه نجا العطار .

[ حديث :

عليكم

بالعلم ... ]

قوات<sup>(١)</sup> يخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب ، وأبناؤه أبو محمد بن الأكفاني عنه ، أنا الشيخ أبو نصر عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف الأثيري - قدم علينا - أنا أبي الحسن بن محمد بن خلف الأثيري المقرئ قراءة عليه قال : قرئ علي أبي بكر محمد بن الحسين الأجرئي - بمكة حرّسها الله - أنا أبو بكر جعفر<sup>(٢)</sup> بن محمد القرباني ، نا هشام بن عمار الدمشقي ، نا صدقة بن خالد ، نا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أعمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليكم بالعلم قبل أن يُفْنَضَ ، وقبل أن يُرْفَعَ<sup>(٣)</sup> » - ثم يجمع بين إصبعيه الوسطى والي تلي الإبهام ، ثم قال : - العالم والمتعلم<sup>(٤)</sup> شريكان في الأجر ، ولا خبير في سائر الناس بعد .

عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية ، أبو الفضل الحارثي<sup>(٥)</sup> المعروف بابن أبي الرُّمَيْثِ<sup>(٦)</sup> ، قاضي جسر<sup>(٧)</sup>

سمع أبا بكر الخطيب ، وأبا الفتح بن عجم .

كتب عنه شيخنا الفقيه أبو الحسن .

[ حديث :

من أبي

الجمعة ... ]

أبنا أبو الحسن السُّنَمِي ، وثقلته من خطه . أنا القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن أبي الرُّمَيْثِ ، أنا الشيخ أبو الفتح<sup>(٨)</sup> عبد الصمد بن محمد بن عجم إمام جامع دمشق<sup>(٩)</sup> ح وحدثنا أبو محمد بن الأكفاني لفظاً<sup>(١٠)</sup> ، أنا جدي أبو الفتح بن عجم ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحُثَالِي<sup>(١١)</sup> ، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص المعروف بالدُّعَاءِ ، نا<sup>(١٢)</sup> أبو صدقة ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ

(١) م : « كتب » .

(٢) م : « حفص » .

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٢٨) في المقدمة ، وصاحب الكتر برقم (٢٨٧٩١) .

(٤) رواية ابن ماجه : « وقضه أن يرفع » ، ومثله في الكتر .

(٥) م : « المعلم والمتعلم » .

(٦) د : « الحارثي » ، س ، م : « الجاربي » ، سيأتي في كاتبة الشيخ نقلاً عن تالي تاريخ مولد العلماء والحارثي .

(٧) م : « الرُمَيْث » ، متوافق الشيخ فيها علي كما أنبته من س ، د .

(٨) تالي تاريخ مولد العلماء ول (١٩١) .

(٩) سقطت : « أبو الفتح » من م .

(١٠) م : « الدمشقي » .

(١١) تقدم الحديث من هذا الطريق في ترجمة عبد الصمد بن محمد بن عجم ، وتم التعليق عليه في ذلك الموضع .

(١٢) اللفظة مصبغة في النسخ ، ومثل هذا التصحيح وقع في ترجمة عبد الصمد ، وتم التعليق عليه في موضعه ، وانظر أيضاً (م ٣٨ / ١٣٠) .

(١٣) د : « أنا » .

النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَىَّ الْجَمْعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »

قال لنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي <sup>(١)</sup> :

سنة ثمان وستين وأربعمائة - فيها توفي القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية الحارثي المعروف بابن أبي الرُّبَيْتِ ، <sup>(٢)</sup> من أهل قرية جسرين - رحمه الله - في العشر الأخير<sup>(٣)</sup> من ذي الحجة .

عبد الواحد بن الحسين بن الحسن ، أبو أحمد بن الورّاق الكاتب<sup>(٤)</sup> .

روى عن أبي عبد الله بن مروان .

روى عنه عبد العزيز الكتّاني .

١٠ اخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي ، نا عبد العزيز الكتّاني ، نا أبو أحمد عبد الواحد بن الحسين بن الحسن ، المعروف بابن الورّاق ، نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو الجواهر محمد بن عثمان التنوخي ، نا مروان بن معاوية الفَرَّازِي ، نا [إساعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي مسعود الأنصاري [ ٢٧٦ ب ] قال <sup>(٥)</sup> :

أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن ، فقال : « إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا ، إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا ، وَإِنَّ الْقِسْوَ وَغِلْظَ الْقُلُوبِ فِي الْفُتَادِينَ<sup>(٦)</sup> » ، عند أصول أفتاب الإبل ، حيث يطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رِبْعَةٍ وَمَضْرُ<sup>(٧)</sup> »

أخبرنا به غالباً أم المجنبي العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو يعلى ، نا زهير ، نا جبرير ، عن إساعيل بن أبيه<sup>(٨)</sup> خالته ، عن قيس قال : قال أبو مسعود : أشار رسول الله ﷺ بيده إلى اليمن ، فقال : « الْإِيمَانُ هَاهُنَا ، إِنَّ الْقِسْوَ وَغِلْظَ

٢٠ الْقُلُوبِ فِي الْفُتَادِينَ<sup>(٩)</sup> » ، عند أصول أفتاب الإبل ، حيث يطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فِي رِبْعَةٍ وَمَضْرُ<sup>(١٠)</sup> » .

[ حديث : إن

الإيمان

هاهنا ... ]

[ الحديث من

طريق آخر ]

(١) تاريخ مولك العلماء ووفاتهم « الدليل » ل ١٩١ .

(٢) ليس ما بينها في تاريخ مولك العلماء « وفيه » : في ذي الحجة .

(٣) تاريخ مولك العلماء ووفاتهم « ل ١٣٢ » .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم ( ٣٤٩٩٨ ، ٢٨٢٦١ ) من طريق ابن عساكر .

(٥) م : « والمدادين » ، في اللسان : قد : المدادون : أصحاب الورق لفظ أصواتهم ويضائفهم . يعني بأصحاب الورق : أهل الياذة ، والمدادون : الفلاحون . وفي حديث النبي ﷺ : إن الجفاء والقسوة في المدادين ... بتشديد الدال واحد مداد قال الأصمعي : وهم الذين تعلموا أصواتهم في حردتهم وأموالهم ومواسيهم وما يعالجون منها ، وكذلك قال الأحرار ، وقيل : هم المكثرون من الإبل . وقال أبو العباس : في قوله : الجفاء والقسوة في المدادين : هم الجفافون والرعبان والبقارون والحمارون .

(٦) سقطت من م .

(٧) د : « القلب في المدادين » ، م : « المدادين » .

[ تاريخ  
وفاته ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال<sup>(١)</sup> :  
توفي أبو أحمد عبد الواحد بن الحسين بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن الوراق الكاتب في جمادى  
الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . حدث عن محمد بن إبراهيم بن مروان بشيء  
يسير .

## عبد الواحد بن الخطاب - ويقال : عبد الواحد الخطاطب

٥

من أهل البصرة . اجتاز بدمشق - أو بأعمالها .

[ حكاية له  
وهو قائل من  
بلاد الروم ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا زُشَا بن نُظَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل<sup>(٣)</sup> ، أنا أحمد بن مروان ، نا  
الحارث بن أبي أسامة ، نا داود بن المُخَرِّ ، نا عبد الواحد بن الخطاطب قال :  
أقبلنا قافلين من بلد الروم نريد البصرة حتى إذا كنا بين الرصافة وحصص سمعنا  
صائحاً يصيح من بين تلك الرمال ، تسمعه الأذان ، ولم تره الأعين يقول : يا مستور ،  
يا محظوظ اغفل في سِرِّ<sup>(٤)</sup> مَنْ أَنْتَ ، فائق<sup>(٥)</sup> الدنيا ، فإنها غرارة ، فإن كنت لاتعقل  
كيف تنقيها قصيرها شوكة ، ثم انظر أين تضع<sup>(٦)</sup> قدميك<sup>(٧)</sup> منها .

[ طرق أخرى  
للحكاية ]

رواه أحمد بن خالد بن مهران عن داود بن المُخَرِّ ، عن عبد الواحد الخطاطب . وقد  
روي نحو هذا اللفظ من وجه آخر عن عبد الواحد بن زيد ، وهو في ترجمة محمد بن  
واسع ، ومالك بن دينار ؛ يأتي - إن شاء الله .

١٥

[ طريق آخر  
للحكاية  
مشابهة ]

أخبرنا<sup>(٨)</sup> أبو السعود أحمد بن علي بن المُجَلِّي ، أنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن سليمان بن علي  
الواسطي ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم ، نا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ، نا  
أحمد بن محمد بن مسروق ، نا أبو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني ، نا داود بن مُخَرِّ ، نا عبد الواحد  
الخطاطب - وكان من القَوَّامين بحقوق الله  
فذكر نحو هذه الحكاية .

٢٠

[ قول زياد  
التميمري في  
القيامة ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، نا  
أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا داود بن مُخَرِّ ، نا عبد الواحد الخطاطب قال :  
سمعت زياد التميمري ونحن في جنازة ، فذكروا القيامة فقال زياد : من مات فقد  
قامت قيامته .

٢٥

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء (ك) (١٣٢) .

(٢) في ذيل تاريخ مولد العلماء : « بن الحسن بن الحسين » ومثله في د .

(٣) سقطت من د .

(٤) د : س : « سر » .

(٥) س : « فائق » .

(٦) د : « كيف تضع » .

(٧) م : « قدمك » .

(٨) م : « أخيراً » .

٣٠



عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن  
الحارث بن أسد<sup>(١)</sup> بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن  
يزيد بن أكيته بن عبدالله<sup>(٢)</sup> ، أبو القاسم بن أبي محمد التميمي البغدادي  
الحنبلي

٥ قدم دمشق رسولاً من الخليفة المستظهر بالله .  
سمع أباه أبا<sup>(٣)</sup> عمده .

حكى عنه أبو محمد بن صابر ، واستجاز منه لنفسه وغيره .  
قرأ بخط أبي محمد بن صابر ، قال لي أبو القاسم عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب  
التميمي البغدادي :

[ تاريخ وفاة  
أبيه ]

١٠ توفي أبي في اليوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . قال :  
وسألته عن مولده ، فقال : مولدي في يوم الخميس سابع رجب من سنة سبع وثلاثين  
وأربعمائة ببغداد في الجانب الغربي .

[ قدمه من

قرأ بخط أبي الركن أحمد بن عبدالله بن طلوس :

وصل أبو القاسم [ ٢٧٧ ] عبد الواحد بن التميمي ، وهو الأصغر إلى دمشق في  
رسالة من الخليفة المستظهر بالله ، في يوم الاثنين الرابع وعشرين من جمادى الآخرة سنة  
١٥ تسعين وأربعمائة ، وخرج الوزير ، والعسكر ، وأهل البلد ، فاستقبلوه ، وجاء في  
صحبته خلع للملك دقاق<sup>(٤)</sup> ، وللوزير ، ولطغتكين ، ولغسان صاحب انطاكية .  
وأنزل في حارة الخاطب<sup>(٥)</sup> .

دمشق رسولاً

من المستظهر

باله ]

قرأ بخط أبي العسر المبارك بن أحمد الانصاري :

٢٠ مات أبو القاسم عبد الواحد بن أبي<sup>(٦)</sup> محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي في  
يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ودفن من الغد في  
مقبرة باب حرب عند أخيه أبي الفضل .

[ تاريخ

وفاته ]

(١) م : « الحرب بن أسيد » .

(٢) م : « عبيد الله » .

(٣) سقطت من م .

(٤) م : « دقاق » ، وهو : دقاق بن ثعلب بن ألب شمس الملوك أبو نصر الذي استقل بدمشق ، وتوفي سنة

١٩٧ هـ له ترجمة قصيرة في تاريخ مدينة دمشق ٦ / ٥٠ « سليمان باشا » ، وانظر ابن الفلاني ٢١٣ وما

بعد .

(٥) م : « الخاطب » ؟ لم يذكر ابن عساكر هذه الحارة في خطط مدينة دمشق .

(٦) سقطت من د .

عبد الواحد بن زيد ، أبو عبيدة البصري الزاهد<sup>(١)</sup>

كان يسرح<sup>(٢)</sup> في الشام ، وقدم دمشق .

روى عن الحسن البصري ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبيدة بن نسي ، وأبي عبد الله القرشي ، صاحب أبي الذرّاء ، وعبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان ، وأسلم الكوفي ، وأبي خالد زيد بن أسلم .

روى عنه : زيد بن الحباب ، والنضر بن شميل ، وأبو عبيدة الحداد ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وقرة بن حبيب ، ومسلم بن إبراهيم ، وقثم العابد ، ومحمد بن ضبيح السكّ الواعظ ، وأهثيم بن حميد الدمشقي ، وأبو سليمان الداراني ، وداود بن المخبر ، ويونس بن عاصم ، ووكيع بن الجراح .

أخبرنا أبو مظفر بن الفضري ، وأبو القاسم حميد بن أبي سعيد بن أبي العباس ، قالوا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعقوب المؤصلي<sup>(٣)</sup> ، تابعي بن معين ، أنا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن فرقد الشنخي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، أن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنة جسد عُذِّي بحرام » .

<sup>(٤)</sup> هكذا جاء في هذه الرواية ، وقد أسقط رجل ، وفيه رجل مزيّد ، والرجل الذي سقط اسمه هو أسلم الكوفي .

وقد أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعقوب ، أنا يحيى بن معين ، أنا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، عن فرقد الشنخي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنة جسد عُذِّي بحرام » .

زاد أبو يعقوب المؤصلي في هذا الإسناد فرقداً الشنخي ، ولا يعرف أحداً تابعه على ذلك .

وقد رواه أبو عبد الله الصوفي عن يحيى بن معين على الصواب :

[رواية]

الحديث على

[الصواب]

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٧٧ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٦٢ ، وتاريخ الدارمي ١٤٨ ، والمعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٢ ، والجرح والتعديل ٦ / ٢٠ ، والضعفاء للمقبلي ٣ / ٥٤ ، والمجروحون ٢ / ١٥٤ ، والضعفاء للجوزجاني ١١٧ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٢ ، والكمال في الضعفاء ٥ / ١٩٣٥ ، ولسان الميزان ٤ / ٨٠ ، وحلية الأولياء ٦ / ١٥٥ ، والضعفاء للشافعي ٦٩ ، والضعفاء للدارقطني ١٢٠ .

(٢) م : يسرح .

(٣) مسند أبي يعقوب ١ / ٨٤ . وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥ / ١٩٣٦ ، والمقبلي في الضعفاء ٣ / ٥٤ ، والذهبي في الميزان ٢ / ٦٧٢ ، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٨٠ ، وصاحب الكنز برفق (٩٢٧٦) .

(٣-٣) سقط ما بينها من م .

أخبرناه <sup>(١)</sup> أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المُرِّي <sup>(٢)</sup> ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا أبو الحسين بن النُّفَّور ، أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحاربي ، نا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، نا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد <sup>(٣)</sup> بن زيد ، عن أسلم ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ :  
 « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُلِّيَ بِحَرَامٍ »

نابعه إسحاق بن إبراهيم المُرَّوَزِي عن أبي عبيدة على إسناده ، ورواه أتم منه :  
 أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن <sup>(٤)</sup> بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان <sup>(٥)</sup> بن محمد بن عثمان <sup>(٦)</sup> بن شهاب الدقاق الثُّفَرِي ، نا أبو عثمان معيد بن محمد بن أحمد - أخو زَيْبِر الخافض - نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المُرَّوَزِي ، نا عبد الواحد بن واصل [ ٢٧٧ ب ] ، نا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، عن مرة <sup>(٧)</sup> الطيب ، عن زيد بن أرقم قال :

كان لأبي بكر غلام يأتيه بقلته ، طعام . قال : وكان لا يأكل حتى يسأله : من أين أصابه ؟ من أين جاء به ؟ حتى إذا كان ليلة جاء بطعام ، وضرب بيده ، فأكل لقمته من غير أن يسأله . فقال الغلام : يا أبا بكر ، مالك كنت تسألني كل ليلة ، غير أنك الليلة لم تسألني ؟ قال : الجوع حلني عليه وبحك ! أخبرني من أين جئت به ؟ قال : رَقِيتُ لِنَاسٍ <sup>(٨)</sup> في الجاهلية ، فَرَعَدُونِي عليه عِدَّة ، فرأيت عندهم وليمة ، فذكرتُ جَدَّتَهُم التي وعدوني ، فأعطوني هذا الطعام . فاسترجع عند ذلك ، ثم أخذ ينقي ، فكابد ، وجاهد نفسه على أن ينزع اللقمة من بطنه فلم يقدر ، فلما رآوا ما يلقى من المعالجة <sup>(٩)</sup> قالوا : يا أبا بكر ، لو شربت <sup>(١٠)</sup> عليه قد حُكِمَ الماء ، فاتوه يَحْسُ <sup>(١١)</sup> ، فشرب ، ثم تقياً ، فما زال يعالج نفسه حتى نذم . قالوا له : يا أبا بكر ، أكل <sup>(١٢)</sup> هذا من أجل هذه اللقمة ؟ قال : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ جَسَدٍ غُلِّيَ بِحَرَامٍ » .

ورواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي عن عبد الواحد بهذا الإسناد مختصراً إلا أنه

[ الحديث أتم  
 من الذي  
 تقدم ]

[ الحديث  
 برواية  
 الطيالسي ]

(١) د : « أخبرنا » .

(٢) م : « المزي » ، قارن بمشيتة ابن عساكر (ل ١٦٦) .

(٣) س : « عبد الرحمن » .

(٤) م : « الحسين » .

(٥-٥) سقط ما بينها من م .

(٦) م : « بن مرة » .

(٧) م : « الناس » .

(٨) د : « المعالجة » .

(٩) د : « دشت » .

(١٠) م : « فحس » ، الكس : الفتح الضخم .

(١١) د : « دخل كل » .

اختلف فيه عنه <sup>(١)</sup> في نسب عبد الواحد :

أخبرناه أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين النُّفَرِيُّ الزُّعْرِي ، وأبو عبد الله محمد بن العمري بن نصر الثوري <sup>(٢)</sup> ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو الحامس أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه <sup>(٣)</sup> الشُّرَحْصِي قراءة عليه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم ، أنا أبو محمد عبد <sup>(٤)</sup> بن حميد بن نصر : أنا أبو داود سليمان بن داود ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ - عزَّ وجلَّ - حَرَّمَ عَلَى الْجَنَّةِ جَسَدَ غُلَظِي بِحَرَامٍ » .

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَعْلَى <sup>(٥)</sup> ، نا موسى بن حيَّان <sup>(٦)</sup> ، نا أبو داود ، نا عبد الواحد بن زيد <sup>(٧)</sup> ، عن أسلم ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت أبا بكر يقول <sup>(٨)</sup> : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدُ غُلَظِي بِحَرَامٍ » .

خالقه غيره :

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا سليمان بن إبراهيم الحافظ ، نا عثمان بن أحمد التبرُّجِي ، نا محمد بن عمر بن حفص ، أنا إسحاق بن إبراهيم - يعني شاذان الفارسي - نا أبو داود ، نا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الحمَداني ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ قَالَ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدُ غُلَظِي بِحَرَامٍ » .

وهكذا رُوِيَ عن قُرَّة بن حبيب ، عن عبد الواحد :

أخبرناه أبو الفضل محمد <sup>(٩)</sup> بن إسماعيل بن الفضيل ، وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغافقي - بزاز - أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخليل ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسين ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي - ببخارى - نا أبو فلابدة عبد الملك بن محمد الرُّفَاشِي ، حدثني قُرَّة بن حبيب ، نا عبد الواحد - يعني ابن زياد - عن أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ <sup>(١٠)</sup> :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حِمٌّ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ » .

(١) سقطت من م .

(٢) د : « المقرئ » .

(٣) م : « حمويه » .

(٤) مسند عبد بن حميد ٣٠/٣ ، وأخرجه من طريقه صاحب الكنز برقم (٩٢٦١) .

(٥) م : « رسول الله » .

(٦) مسند أبي يعلى ٨٥ / ١ .

(٧) في المسند : « موسى بن محمد بن حيَّان » ، وفي م ، د : « حيَّان » .

(٨) في النسخ : « عبد الواحد بن سليمان » ، عن زيد ، عن أسلم ، وما أثبتته من مسند أبي يعلى هو الصواب لأن المخالفة ستأتي من طريقين فيها اسم والد عبد الواحد : زياد .

(٩) اللفظة في م فقط .

(١٠) أخرجه صاحب الكنز برقم (٩٢٧٧) .

[ الحديث من طريق قبه عبد الواحد بن زياد ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

والصواب رواية إسحاق بن إبراهيم المروزي عن أبي عبيدة ؛ وإنما وهم أبو يعلى في ذكر<sup>(١)</sup> فرقد في إسناده ، لأن فرقدًا روى عن مرة بن شراحيل<sup>(٢)</sup> الطيب الميماني ، عن أبي بكر نفسه حديثاً غير هذا .

[خبره مع  
واهب  
نفسه]

أخبرنا أبو عمدة عبد الكريم بن حزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا قام بن محمد ، نا<sup>(٣)</sup> أبو العباس أحمد بن عتبة [ ٢٧٨ ] ، نا عبد الله بن عتاب ، نا عيسى القاقوري ، نا ضمرة ، نا روح بن مسلمة<sup>(٤)</sup> ، عن قثم العابد ، أخبرني عبد الواحد بن زيد قال :

هبطت داريا<sup>(٥)</sup> ، فإذا أنا براهيم قد حبس نفسه في بعض مغائر داريا بالقرب منها ، فراعني ، وأتخضت منه ، فقلت : اجني أنت أم إنسي ؟ فقال : وكيف يتخوف<sup>(٦)</sup> من غير الله ؟ أنا رجل أوثقته ذنوبه ، فهرب منها إلى ربه ، لست بجني ، ولكني إنسي مغرور . فقلت : ما أنسك ؟ قال : الوحش ، قلت : ما طعامك ؟ قال : ثمار الأشجار ، ونبات الأرض ، قلت : أما تحب وتشتاق إلى الناس ؟ قال : منهم أفر ، قلت : فعلت الإسلام أنت ؟ قال : ما أعرفه ؛ غير أن المسيح أمرنا بالانفراد عند فساد الناس .

وفي غير هذه الرواية : ما أعرف غيره . وروي من وجه آخر<sup>(٧)</sup> ، وفيه : هبطت

وادياً بذل داريا :

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا زشأ بن نفلج ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الأزدي ، نا روح بن أسلم ، نا قثم العابد قال : سمعت عبد الواحد بن زيد يقول :

هبطت مرة وادياً في بعض أسفاري ، فإذا براهيم قد حبس نفسه في بعض غيائه ، فراعني ذلك ، فقلت : إنسي أو جني ؟ فقال لي : وفيهم<sup>(٨)</sup> الخوف من غير الله ؟ أنا رجل أوثقته ذنوبه فهرب إلى ربه ، ليس بجني ، ولكني<sup>(٩)</sup> إنسي مغرور ، قلت مذ كم أنت هاهنا ؟ قال : منذ ثلاثين<sup>(١٠)</sup> سنة ، قلت : من أنسك ؟ قال : الوحش ، قلت : فما طعامك ؟ قال : البهار - يعني نبات الأرض - قلت : ما تشتاق إلى الناس ؟ قال : منهم

[الخبر من  
طريق آخر]

(١) م : ذكره .

(٢) م : شراحيل .

(٣) س : نا .

(٤) كذا في س ، د ، وفي م : مسلمة ، سثنى عن الطريق التالي : « مسلم » .

(٥) د : داريا ، في آخر كل .

(٦) م : يتخوف .

(٧) سقطت من م .

(٨) د : واما .

(٩) د : ولكن .

(١٠) م ، س : ثلاثون .

هربت ، قلت : أنفع الإسلام ؟ قال : ما أعرف<sup>(١)</sup> غيره ، إن المسيح - عليه السلام -  
أمر في بعض الكتب بالعزلة والانفراد عند فساد الناس .  
قال عبد الواحد : فحسدته والله على مكانه ذلك .

[ خبره مع  
الرجل الذي  
أنكروا من  
عقله ]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم  
الطهراني<sup>(٢)</sup> ، وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قال : أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا  
أحمد بن محمد بن عمر ، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عمار بن  
عثمان الحلبي ، حدثني حصين بن القاسم الوزان<sup>(٣)</sup> قال : سمعت عبد الواحد بن زيد يقول :  
خرجت إلى الشام في طلب العباد ، فجعلت<sup>(٤)</sup> أجيد الرجل بعد الرجل شديد  
الاجتهاد ، حتى قال لي رجل : قد كان ها هنا رجل من النحوي<sup>(٥)</sup> الذي تريد ، ولكننا  
فقدنا من عقله ، فلا تدري يريد أن يحتجز عن الناس بذلك ، أهو شيء أصابه ؟  
قلت : وما أنكرتم منه ؟ قال : إذا كلمه أحد قال : الوليد وعاتكة لا يزيد عليه ، قال :  
قلت : فكيف لي به ؟ قال : هذه مدرجته ، فانتظرت ، فإذا برجل والي ، كرهه  
الوجه ، كرهه المظهر ، وأمر الشعر ، متغير اللون ، وإذا الصبيان حوله وخلقه وهو  
ساكت يمشي ، وهم خلفه سكوت عيشون ، عليه أطمار ديسة<sup>(٦)</sup> .

قال : فتقدمت إليه ، فسلمت عليه ، فالتفت إلي ، فرد علي السلام ، قلت :  
رحمك الله ، إنني أريد أن أكلمك ، قال : الوليد وعاتكة ، قلت : قد أخبرت بقصتك ،  
قال : الوليد وعاتكة . ثم مضى حتى دخل المسجد ، ورجع<sup>(٧)</sup> الصبيان الذين كانوا  
يتبعونه ، فاعتزل<sup>(٨)</sup> إلى سارية ، فركع ، فأطال الركوع ، ثم سجد ، فأطال السجود .  
فدنوت منه ، فقلت : رجل غريب يريد أن يكلمك ، ويسألك عن شيء ، فإن شئت  
فأطّل ، وإن شئت فاقصر ، فلست بيارح أو تكلمني . قال<sup>(٩)</sup> : وهو في سجوده يدعو

(١) م : « لا أعرف » .

(٢) سقط ما بينها من م .

(٣) د : « الطهراني » ، قارن بنظر هذا الأسناد في المطبوع (عاصم - غايه) ، ٣٥٥ ، وانتظر الأنساب  
٢٧٦ / ٨ .

(٤) م : « والواقع » وفي م : « ابن الوزان » . ذكر أبو نعيم في الرواية عن عبد الواحد « حصين بن القاسم  
الوزان » ، انظر حلية الأولياء ٦ / ١٥٧ ، ١٥٩ . ورواه ابن عساکر من طريق الأولياء لابن أبي الدنيا ٩٣ .  
والاسم فيه على الصواب .

(٥) سقطت من م .

(٦) م : « البحر » ، ومثله في م من غير إعجام .

(٧) سقط ما بينها من م .

(٨) فليس التوب يدنس ثياباً : توسخ ، فهو : فليس .

(٩) م : « ووجه » .

(١٠) م : « ثم اعتزل » .

(١١) م : « فقال » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ويتضرع ، قال : ففهمت<sup>(١)</sup> عنه وهو ساجد ، وهو يقول : سَتَرَك ، سَتَرَك ، قال : فاطال السجود حتى ستمت<sup>(٢)</sup> ، قال : فدنوت منه ، فلم أسمع له نفساً ، ولا حركة [ ٢٧٨ ب ] ، قال : فحركته ، فإذا هومت ، كأنه قد مات منذ دهر طويل . فخرجت إلى صاحبي الذي دلفني عليه ، فقلت : تعال فانظروا<sup>(٣)</sup> إلى الذي زعمت أنك أنكرت من عقله ! قال : وقصصت عليه من قصته ، فهياناه ودفناه .

أخبرنا أبو محمد بن طامس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب ، نا سهل بن عاصم ، عن عثمان بن صخر ، عن عبد الواحد بن زيد قال<sup>(٤)</sup> :

بينما أنا أسير في الشاقة<sup>(٥)</sup> في بلاد الروم ، فغفلت ذات ليلة عن وردي ، فأتاني أت في منامي ، فقال لي : [ من السريع ]

يَنَامُ مِنْ شَاءَ عَمَلٍ غَفَلَةٍ وَالنَّوْمُ كَالْوَبِّ<sup>(٦)</sup> ، فَلَا تَنْكِلْ  
تَنْقُطِعُ الْأَيَّامُ<sup>(٧)</sup> عَنْهُ كَمَا تَنْقُطِعُ الدُّنْيَا عَنِ الْمُرْجِلِ<sup>(٨)</sup>

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي . واللفظ له . قالوا : أنا أبو أحمد ، زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قال : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن خريسة قال : أنا أحمد بن محمد بن غالب ، أنا حمزة بن محمد ، نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب قال : نا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٩)</sup> :

عبد الواحد بن زيد البصري ، عن الحسن ، وعبيدة<sup>(١٠)</sup> بن نسي . تركوه .

أخبرنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن إثناً ، وأبو عبد الله الحلال شجاعاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

(١) م : « ففهم » .

(٢) د ، م : « سبت » .

(٣) م : « انظروا » .

(٤) البيت وخبرهما في حلية الأولياء ١٦٢ / ٦ بخلاف في الرواية .

(٥) د ، م : « والساقة » . قال ياقوت : « ساقاة : من مدن صقلية » ، معجم البلدان ٣ / ٣١٠ .

(٦) في النسخ : « نحو الموت » ، تصحيف اختل به الوزن ، وما أثبتته الصواب ، وهو رواية الحلية .

(٧) في الحلية : « والأعيال » ، وهو الأشبه .

(٨) في الحلية : « المنطل » .

(٩) سقطت من د .

(١٠) التاريخ الكبير ٦ / ٦٢

(١١) في التاريخ الكبير : « وعن عبيدة » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup> :

عبد الواحد بن زيد البصري ، أبو عبيدة . روى عن عبادة بن نسي ، والحسن .

روى عنه الضر بن شميل ، ومسلم بن إبراهيم . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه : أبو عبيدة الخداد ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد

الضمد بن عبد الوارث ، وقرة بن حبيب .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، وأبو

محمد بن بالويه قالوا : نا محمد بن يعقوب

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن الغيثي ، أنا أبو يعقوب

يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر المغيرة<sup>(٢)</sup> ، نا محمد بن عيسى<sup>(٣)</sup>

قالا : نا عباس<sup>(٤)</sup> بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين : قال<sup>(٥)</sup> :

عبد الواحد بن زيد ليس بشيء .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد

قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول<sup>(٦)</sup> :

وسألت يحيى بن معين عن عبد الواحد بن زيد ، فقال<sup>(٧)</sup> : ليس بشيء .

قواتنا علي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حصيرة ، أنا أبو

الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خزيمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشيء ، ضعيف الحديث .

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي

إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم<sup>(٨)</sup> ، نا محمد بن إبراهيم ، نا عمرو بن علي قال :

كان عبد الواحد بن زيد قاضياً ، وكان متروك الحديث . سمعت أبا داود وأبا عاصم

يحدثان عنه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، نا عبد العزيز الكنتاني ، أنا عبد الوهاب الكداني ، أنا<sup>(٩)</sup> عبد

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢٠ .

(٢) الضعفاء للعقيل ٣ / ٥٤ .

(٣) ليست : ١ بن عيسى في الضعفاء .

(٤) م : العباس .

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٧٧ .

(٦) تاريخ الدارمي ١٤٨ .

(٧) د : قال .

(٨) الجرح والتعديل ٦ / ٢٠ .

(٩) م : نا .

[ قول يحيى

فيه : ليس

بشيء ]

[ قول

عمرو بن علي

فيه ]

[ قول

الجوزجاني

فيه ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠



الجبارين عبد الصمد السلمي ، نا أبو بكر القاسم بن عيسى المضار قال : سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني<sup>(١)</sup> يقول :

عبد الواحد بن زيد كان قاصاً بالبصرة ، سيء المذهب ، ليس من معادن الصدق .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن الحجلي ، نا أبو الحسين بن المهدي<sup>(٢)</sup> ، نا أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الحلال ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب قال :

عبد الواحد بن زيد رجل صالح متعبّد ، وكان يقصّ ، يعرف بالثبّت والنزّه ، وأخبرني كان يقول بالقدر<sup>(٣)</sup> ، وليس له بالحديث علم ، هو<sup>(٤)</sup> ضعيف الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال<sup>(٥)</sup> :

وعبد الواحد بن زيد ، حدثنا عنه ابن حساب ، وهو ضعيف ، أمسك عبد الرحمن بن مهدي عن حديثه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو نصر بن الجبان إجازة ، نا أحمد بن القاسم الكائنجي ، نا أحمد بن طاهر بن النجم ، حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي ، نا محمد بن إسحاق ، هو الصائغاني ، عن يحيى بن معين

أن عبد الواحد بن زيد<sup>(٦)</sup> كان قاصاً بالبصرة .

قال أبو عثمان : قلت يعني لأبي زُرعة الرازي :

عبد الواحد بن زيد<sup>(٧)</sup> ؟ قال : قدري ، قلت : كيف حديثه ؟ قال : أمّا في الحديث فليس بذلك<sup>(٨)</sup> الضعيف .

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكنائي<sup>(٩)</sup> الأصهباني

أنه سأل أبا حاتم الرازي عن<sup>(١٠)</sup> عبد الواحد بن زيد فقال : ليس بقوي في الحديث .

أخبرنا أبو الحسين القاضي إنداء<sup>(١١)</sup> ، وأبو عبد الله الأديب شفاعاً قالاً : نا أبو القاسم بن منده ، نا أبو علي إجازة

ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، نا علي بن محمد

[ وقول أبي  
شيبة ]

[ وقول  
سفيان ]

[ قول يحيى :  
كان قاصاً ]

[ قول أبي  
زرعة

الرازي :

قلري ، ولم  
يضعفه ]

[ وضعه أبو  
حاتم ]

٢٥

(١) الضعفاء للجزين ص ١٦٦ .

(٢) د : « عبد المهدي » .

(٣) سقطت من م .

(٤) د : « وهو » .

(٥) المعرفة والتاريخ ١٢٢ / ٢ .

(٦) سقط ما بينها من م .

(٧) د : « ذلك » .

(٨) م : « الكتاني » .

(٩) سقط ما بينها من م .

٣٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال <sup>(١)</sup> :

سألت أبي عن عبد الواحد بن زيد ، فقال : ليس بقوي <sup>(٢)</sup> في الحديث ، ضعيف

ميرة .

[ وقال ]

التسائي :

[ متروك ]

أخبرنا أبو الحسن الفروي ، وأبو بكر بن أبي عمير ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير ، أنا

الحسن بن رقيق ، نا أبو عبد الرحمن التسائي قال <sup>(٣)</sup> :

عبد الواحد بن زيد البصري ، متروك الحديث .

٥

[ وضعفه ]

[ الدارقطني ]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أنا أبو بكر أحمد بن

محمد بن غالب قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين <sup>(٤)</sup>

ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى ، أنا محمد بن علي بن علي ، وعلي بن محمد بن

الحسن <sup>(٥)</sup> في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال <sup>(٦)</sup> :

عبد الواحد بن زيد القاصي <sup>(٧)</sup> . بصري . عن الحسن وثابت - زاد ابن بطريق :

ضعيف .

١٠

هذه الأقاويل في ضعفه في الرواية ، فأما زهده :

[ زهده ]

[ وعبدته ]

فأبانا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم الحافظ <sup>(٨)</sup> ، نا أبي ، نا أحمد بن محمد بن أبيان ، نا

عبد الله بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، نا عثمان بن عثان قال : سمعت حصين بن القاسم الوزان

يقول :

لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسيعهم ؛ فإذا أقبل سواد الليل

نظرت إليه كأنه فرس رهاق مضمر ، يتحزم <sup>(٩)</sup> ، ثم يقوم إلى محرابه ، كأنه رجل

مخاطب .

١٥

[ كثرة بكائه ]

أخبرنا أبو محمد بن عمار ، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ، أنا أبو عبد الله أحمد بن

محمد بن يوسف الملاف ، أنا البرقي ، أنا ابن أبي الدنيا ، نا محمد - وهو <sup>(١٠)</sup> ابن الحسين - حدثني

حكيم بن جعفر ، نا مضر القاري <sup>(١١)</sup> قال :

ما رأيت عبد الواحد بن زيد ضاحكاً قط <sup>(١٢)</sup> ، وما شئت أن أراه باكياً إلا رأيته .

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٢٠ / ٦ .

(٢) في الجرح والتعديل : « بالقوي » .

(٣) الضعفاء والمتروكون للتسائي ٦٩ .

(٤) الضعفاء للدارقطني ١٢٠ .

(٥) س : « الحسين » .

(٦) م : « القاصي » ، ومثله في الضعفاء .

(٧) حلية الأولياء ٦ / ١٦١ .

(٨) منقبت م م والحلية ، وتبدو نقطة الزاوي في د كأنها إهمال . تحزم الرجل : شد وسطه . وفي الحديث أنه امر

بالتحزم في الصلاة .

(٩) د : « هو » .

(١٠) د : « الفارسي » ، وهو : مضر أبو سعيد القاري ، حدث عن عبد الواحد بن زيد . الإكمال ٧ / ٢٥٨ .

(١١) سقطت من د .

٣٠

٣٥

[ يتغير لونه  
لذكر الموت ] أخبرنا أبو بكر اللقناني ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد<sup>(١)</sup> ، أنا أبو الحسن  
الثقفي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد - هو ابن الحسين - قال : سمعت عبد الصمد بن عبد  
الوارث قال :

كان عبد الواحد بن زيد<sup>(٢)</sup> إذا ذكر الموت تغير لونه جداً .

[ يده  
اجتهاده ] أخبرنا أبو سعد بن البقاعي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد<sup>(٣)</sup> بن عمر بن سبويه ، أنا أبو  
سعيد الصيرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصنار ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني  
محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن بسطام ، نا حاتم بن منيع الطاسي قال<sup>(٤)</sup> :

شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب ، فلما دفن قال : رحلك الله ، يا أبا  
بشر ، فلقد كنت خبيراً بمن يشل هذا اليوم ، رحلك الله يا أبا بشر ، فلقد كنت جزعاً من  
الموت ، أما والله لئن استطعت لأعملن رحلي بعد مصرعك<sup>(٥)</sup> هذا . قال : ثم شمر  
بعد ، فاجتهد<sup>(٦)</sup> .

[ من دعائه ] أخبرتنا أم الفتح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية قالت : أخبرتنا أم الفتح  
عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الزرقانية ، نا أبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء ،  
أنا<sup>(٧)</sup> أبو العلاء الخضر بن شهریار - بمدينة السلام - نا أحمد بن الفضل الإمام ، نا أحمد بن محمد  
التستري قال : ذكر أحمد بن مسروق : قال محمد بن الحسين الثريجلاني : حدثني

وأخبرنا أبو القاسم (سمايل بن محمد بن الفضل في كتابه ، أنا أبو الفتح المظفر بن محمد البيه ، نا  
أبو عبد الله شفيان بن علي بن بساط ، أنا عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي ، نا أبو العلاء  
الخضر بن شهریار ، نا عبد السلام ، نا أحمد بن الفضل الإمام قال : ذكر أحمد بن مسروق ، عن<sup>(٨)</sup>  
الثريجلاني

عن داود<sup>(٩)</sup> بن المخبر ، حدثني عبد الله بن رشيد قال : سمعت عبد الواحد بن زيد يقول في  
دعائه :

أَسْأَلُكَ أَنْ تَكُنَّا قُوَّةً عَلَى عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ جَوَارِحَ مَسَارَعَةٍ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ

(١) سقطت : « بن أحمد » من د .

(٢-٣) سقط ما بينهما من م .

(٣) سقطت : « بن محمد » من م .

(٤) الخبر في الحلية ٦ / ١٥٩ ، وفيها : « محمد بن يحيى بن بسطام ، نا حاتم بن سليمان الطاسي » .

(٥) في د ، س ، م : « مصر على » ، والصواب من الحلية .

(٦) م : « واجتهد » .

(٧) د : « نا » .

(٨) م : « أخبرتنا » .

(٩) سقطت من م .

(١٠) س : « عن أبي داود » .

مرة<sup>(١)</sup> متعلقة بحبك .

[ استجابة ]

[ دعائه ]

أبانا أبو علي الخلد ، أنا أبو نعيم<sup>(٢)</sup> ، نا إسحاق بن أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد<sup>(٣)</sup> ، نا أحمد بن أبي الخواريزي قال : قال<sup>(٤)</sup> أبو سليمان الداراني :

أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج ، فسأل الله أن يطلعه في وقت الصلاة<sup>(٥)</sup> ، فإذا أراد أن يتوضأ انطلق ، وإذا رجع إلى سريره عاد إليه الفالج .

٥

[ خبر علة وما ]

[ رآه في منامه ]

قال : وأنا أبي ، ومحمد بن أحمد - هو الثبائي - قال : نا أبو الحسن بن أبيان ، نا أبو بكر بن سنيان ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني حكيم بن جعفر ، نا حيّان<sup>(٦)</sup> بن الأسود ، حدثني عبد الواحد بن زيد قال :

أصابني علة في ساقبي ، فكنت أقام على الصلوة .<sup>(٧)</sup> قال : فمضت عليها من الليل ، فاجهدت وجعاً ، فجلست ، ثم لففت إزارتي في عراقي ، ووضعت رأسي عليه<sup>(٨)</sup> ، فمضت . فبينما أنا كذلك إذا أنا بجارية تفرق الدمى حسناً ، تحيط بين جوارب مزيّنات حتى وقفت علي وهن خلفها ، فقالت لبعضهن : ارفعه ، ولا تهجنه . قال :

فأقبلن نحوي ، فاحتلنني عن الأرض ، وأنا أنظر إليهن في منامي ، ثم قالت لغيرهن من الجواربي اللاتي معي : أفرسنه ، ومهدنه ، ووطنن له ، ووسدنه . قال : ففرشن

نحني سبع حسنايا ثم أرله<sup>(٩)</sup> في الدنيا مثلاً<sup>(١٠)</sup> ، ووضعن تحت رأسي مرافق خضراً حسناً ، ثم قالت للاتي حملتني<sup>(١١)</sup> : اجعلنه على الفرش رويداً لا تهجنه . قال :

فجعلت على تلك الفرش ، وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شائي . ثم قالت : احفنه بالرجان . قال : فأني ياسمين ، فحفت به الفرش ، ثم قامت إلي ، فوضعت يدها على موضع عاني التي كنت أجد<sup>(١٢)</sup> في ساقبي ، فمسحت ذلك المكان بيدها ، ثم قالت :

قم ، شفاك الله ، إلى صلاتك غير مضروب . قال : فاستيقظ والله ، وكان قد نشطت<sup>(١٣)</sup> من عقاله ، فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك ، ولا ذهبت حلاوة منطلقها من قلبي : وقم شفاك الله إلى صلاتك غير مضروب .

١٠

١٥

٢٠

(١) في د ، س : «مراً» .

(٢) حلية الأولياء ٦ / ١٥٥ .

(٣) في س : «خلد» ، وفي الحلية : «خلاد» .

(٤) في الحلية : «قال لي» .

(٥) في الحلية : «الوضوء» .

(٦) د ، س : «حيان» ، وفي الحلية : «حيان الأسود» .

(٧) سقط ما بينها من د .

(٨) في الحلية : «لمن» .

(٩) سقطت من د .

(١٠) م : «لتي حملتني» ، س ، د : «التي حملتني» ، وفي كل تصحيح ، صوابه ما في الحلية .

(١١) في الحلية : «اجدها» .

(١٢) كذا ، وفي اللغة : نشط العتة : شدها ، وأنشطها وانتشطها : مدعا حتى اتحل .

٢٥

٣٠

[ من أقواله ]

[ ٢٨٠ ] أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنا أبو طالب الغفاري ، أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال محمد بن الحسين - هو البرجلاني - حدثني عمار بن عثمان الحلبي ، أنا حصين الوزاني<sup>(١)</sup> قال : قال عبد الواحد بن زيد :

٥ ما للعاملين وللبطلة ؟ إنما العامل لله - عز وجل - نُجْرَتُهُ<sup>(٢)</sup> الْفَلَقَةُ التي تقوم برمقه .  
قال : وسمعته يوماً يقول : عاهدت الله عهداً لا أُجسُسُ بعهدي<sup>(٣)</sup> عنده أبداً ،  
قلت : ما هو يا أبا عبيدة ؟ قال : أقصر يا حصين ! قلت : أو ما<sup>(٤)</sup> تؤمل في إخبارك  
إياي خبراً من قدوة<sup>(٥)</sup> ؟ قال : بلى ، قلت : فأخبرني ، قال : عاهدته ألا يراني طاعياً  
هزاراً أبداً حتى القاه .

١٠ قال حصين : كان يشتد به المرض ، فيجهّده به إخوانه أن ينال شيئاً ، فيأبى ذلك ،  
حتى مضى عليه ، رحمه الله .

قال : وحدثني محمد بن الحسين ، حدثني الصلت<sup>(٦)</sup> بن حكيم ، حدثني أبو عاصم العباداني قال :  
قال لي عبد الواحد بن زيد يوماً : ما بالله حاجة إلى تعذيب عباده أنفسهم بالجووع  
والظما ، ولكن الحاجة بالمؤمن إلى ذلك ليراه سيده ظمآن ناصباً ، قد جوع نفسه له ،  
وأهمل عينيه ، وأنصب بدته ، فلعنّه أن ينظر إليه برحمة<sup>(٧)</sup> ، فيعطيه بذلك الجوع والظما

١٥ الثمن الجزيل . ثم قال : وهل تدري ما الثمن الجزيل ؟ فكأنك الرقاب من النار !  
أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي  
الحسين بن حبيب ، أنا أبو حفص القاضي الحلبي - يعني عمر بن الحسن - أنا إبراهيم بن الجندب ، أنا  
محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن بطام الأصغر ، أنا مضر الغاري ، قال :

٢٠ شاهدتُ لعبد الواحد بن زيد دعواتٍ مستجابات . قال : كان يجالسُه فتية متعبدون  
من قریش ، فأتوه يوماً ، فشكوا إليه الحاجة ، وأعلموه أنَّ السلطان أرادهم على عمله ،  
فبكى ، ثم رفع رأسه إليهم ، فقال : اصبروا يا بني ، فإنما يَهْدِي الفقر والضيق إلى  
أولياته كرامةٍ منهم عليه . ثم رفع يديه إلى السماء ، فقال : اللهم إني أسألك باسمك  
ذاك الرفيع المرفع الذي تكرم به من شئت من أوليائك ، وتلهمه الصفتي من إحبابك ،

[ من أخبار ]

استجابة

دعائه ]

٢٥

(١) سقطت من ذ .

(٢) د ، م ، م : « الوراق » .

(٣) س : « يجره » ، ولا نقط في د ، م .

(٤) خاس يمس تحساً وخيلاً بالمهد : نكت وغنر

(٥) د : « وما » .

(٦) س : « قدوة » ، د : « قدوة » .

(٧) س : « الصلب » ، وإنما هو : الصلت بن حكيم ، قال الخطيب : صاحب أخبار وحكايات في الزهد

والرفاق ، بروي عن أبي عاصم العباداني . عنه : محمد بن الحسين البرجلاني . تلخيص المشابه ١ / ٩٤ .

(٨) س : « يرحمه » ، وبشله في د من غير إعجام .

٣٠

أسألك أن تأتي بيزق من لذنك تقطع به علائق السلطان من قلوبنا وأصحابنا هؤلاء ، عن السلطان ، فأنت الحنان المنان ، وأنت القديم الإحسان ، اللهم الساعة الساعة . قال : فسمعت والله السقف يهقهه ، ثم تناثرت علينا الذنابير والدرهم . قال : فقال لنا عبد الواحد : استغفروا بالله عن الأمراء<sup>(١)</sup> . قال : فأخذت وأخذ القوم ، ولم يأخذ عبد الواحد من ذلك شيئاً .

وأصاب عبد الواحد خطرة من الفالج ، فقال يوماً : من ها هنا ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : من ها هنا ؟ فلم يجبه أحد ، فقال : اللهم احللي من وناقي هذا حتى<sup>(٢)</sup> أقضي حاجتي ثم أمرك في . قال : فتنبط والله من دائه حتى قضى حاجته ، ثم عاد إلى فراشه ، فعادته بعلة .

اخبرنا أبو المنذر بن الفخري ، أنا أبي الاستاذ أبو القاسم<sup>(٣)</sup> ، أنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ، نا أبو الحارث الخطابي ، نا محمد بن الفضل ، نا علي بن مسلم ، نا سعيد بن يحيى البصري قال : كان أناس من قريش يجلسون إلى عبد الواحد بن زيد ، فأتوه يوماً ، وقالوا : إنا نخاف من الضيقة والحاجة . فرفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم إني أسألك باسمك المرتفع الذي نكرم به من شئت من أولئك ، وتلهمه الصفي من أحيائك أن تأتي بيزق من لذنك تقطع به علائق الشيطان من قلوبنا وأصحابنا هؤلاء ، وأنت الحنان المنان القديم الإحسان ، اللهم الساعة الساعة . قال : فسمعت فصفعة والله للسقف ، ثم تناثرت علينا ذنابير ودرهم . فقال عبد الواحد بن زيد : استغفروا بالله عن غيره . فأخذوا ذلك [ ٢٨٠ ب ] ، ولم يأخذ عبد الواحد شيئاً .

قال<sup>(٤)</sup> : وسمعت محمد بن الحسين السلمي يقول : نا أبو الحارث الخطابي ، نا محمد بن الفضل ، نا علي بن مسلم ، نا سعيد بن يحيى البصري قال :

أتيت عبد الواحد بن زيد وهو جالس في ظل ، فقلت له : لو سألت الله أن يوسع عليك الرزق لرجوت أن يفعل ، فقال : ربي أعلم بمصالح عباده . ثم أخذ حصي من الأرض ، ثم قال : اللهم إن شئت أن تجعلها ذهباً فعلت . فإذا هي والله في يده ذهب ، فألقاها إلي وقال : أنفضها أنت ، فلا خير في الدنيا إلا للآخرة<sup>(٥)</sup> .

قوات علي أبي الحسين بن كامل ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن

(١) م : الأمر .

(٢) سقطت من د .

(٣) الرسالة الشيرية ١٧٠ .

(٤) سقطت من م .

(٥) بعدها في س : آخر الجزء الثلاثين بعد الأربعين ، ويكمله كمل المجلد الثالث والأربعون من القرع ، وابق ذلك عشية يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة أربع عشرة وستة بدار الحديث بدمشق ، حرسها الله .

[ الخبر من  
طريق آخر ]

[ من بحال  
وعظه ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، حدثني بشر بن مصلح العنكي ، حدثني زيد بن عمر قال :

شهدت مجلس عبد الواحد<sup>(١)</sup> بن زيد بعد العصر ، فكنيت أنظر إلى منكبه يرتعد<sup>(٢)</sup> ودموعه تتحدرد على لحيته ، وهو ساكت ، والناس يبكون ، فقال : ألا تستحيون من طول ما لا تستحيون ؟

قال : وفي القوم فني يقال له عنية الغلام ، فغشي عليه ، ف<sup>(٣)</sup> أفاق حتى غربت الشمس ، فأفاق وهو يقول : مالي مالي ؟ ! كأنه يعمي على الناس أمره . قال : ثم خرج فتوضأ .

قال : وقال محمد حدثني إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت مضر أبا سعيد يقول :

جلسنا يوماً إلى عبد الواحد بن زيد ، فلم يتكلم طويلاً ، فقال له بعض إخوانه : ألا تعلم إخوانك شيئاً يا أبا عبيدة ؟ ألا تهديهم<sup>(٤)</sup> إلى خدمة الله ؟ قال : فبكى بكاءً شديداً ، ثم قال : السرور والخير الأكبر أمامكم ، أيها العابدون ، فعمل<sup>(٥)</sup> ماذا تخرجون ؟ وما تنظرون ؟ أخذوا الآية<sup>(٦)</sup> للرحيل ، والعدة لسلك السبيل ، فكانتم بالامر الجليل قد نزل بكم ، فأوردكم على<sup>(٧)</sup> الكرامة والسرور ، أو على مقطعات الثيران ، مع طول النداء بالويل والثبور . ألا فبادروا إليه ، رحمكم الله . قال : ثم غشي عليه ، وتفرق الناس .

قال مضر : وقال لي عبد الواحد يوماً : اقرأ عليّ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَازِلِينَ ﴾<sup>(٨)</sup> ، فقرأت عليه ، فجعل يشهق حتى ظننت أن نفسه ستخرج ، ثم أفاق إفاقةً ، فقال<sup>(٩)</sup> : كيف بالقلوب إذ ذاك وقد كظمت لدى الحناجر<sup>(١٠)</sup> ! ثم غشي عليه ، فحمل إلى أهله .

قال أبو يعقوب : وقرأ مضر يوماً : ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يُنْطَلَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِجُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾<sup>(١١)</sup> ، فبكى حتى غشي ، ثم أفاق ، فقال : وعزتك لا عصيتك

(١) س : ١ : عبد العزيز .

(٢) د ، س ، م : « ترتعد » ، والنكب من الإنسان وغيره : مجتمع رأس الكتف والعنق . مذكر لا غير .

(٣) د : « فلبا » .

(٤) في د ، س ، م : « ديهيم » .

(٥) سقطت من م .

(٦) س : « يخرجون » ، ينظرون .

(٧) د ، س ، م : « والهيئة » .

(٨) د : « إل » .

(٩) سقط ما بينها من م .

(١٠) سورة غافر ٤٠ آية ١٨ ، وانظر تفسير القرطبي ١٥ / ٣٠٢ .

(١١) د ، س ، م : « للذي » .

(١٢) سورة الجاثية ٤٥ آية ٢٨ .

جُهِدِي أبدأ ، فأبدي بتوفيقك على طاعتك ، فلما ، انصرف أناه قومٌ من إخوانه ، فقالوا : كيف قلت الغداة ؟ فبكى ثم قال : أطلعته بجديدك وجُهِدِك ، وسلَّه المعونة على ذلك يؤثك . قال : فبكى والله أهل البيت جميعاً ، و<sup>(١١)</sup>شغلهم عما جاوزوا له .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن عمير قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد - أظنه ابن الفضل البَلَّحِي - أنا عبدالله بن زبيل سمعته ، نا محمود بن المهدي ، نا ابن السكك ، عن عبد الواحد بن زيد قال :

كان يقال : مَنْ عَمِلَ بما علم فُتِّحَ له عِلْمٌ ما لا يعلم .

أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو العثان بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو محمد علي بن الحسين ، عن المعل<sup>(١٢)</sup> الموصلي ، عن عبد الواحد بن زيد قال :

الغَمُّ غيان ، فالغم على ما مضى من المعاصي والتفريط ، وذلك يقضي بصاحبه إلى راحة ، وغمٌ إذا صار في الراحة غم إشفاق ألا يسلب<sup>(١٣)</sup> الأمر الذي هو فيه - يعني من الطاعة والعبادة .

أخبرنا أبو [ ٢٨٦ ] القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد الأزهری ، نا محمد بن زكريا ، نا محمد بن علي قال : سمعت مَضَرَ أباً سعيد يقول :

قال عبد الواحد بن زيد :

ما أحسب أنَّ شيئاً من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا ، فلا أعلم درجة أشرف ، ولا أرفع من الرضا ، وهو رأس المحبة .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن خراعت<sup>(١٤)</sup> البجليقي ، نا أحمد بن كامل بن خلف القفصي ، نا محمد بن هشام المُشْتَمَلِي ، نا ابن عائشة ، نا إسماعيل بن زكريا قال : قال عبد الواحد بن زيد :

قاعدوا أهل الدين ، فإن لم تقبِّدوا عليهم فقاعدوا أهل المروءات من أهل الدنيا ، فإنهم في مجالسهم لا يرقئون .

أخبرنا أبو نصر بن<sup>(١٥)</sup> رضوان ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن<sup>(١٦)</sup> المرزبان ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا عبيد<sup>(١٧)</sup> الله بن محمد التيمي ، نا عبد الواحد بن زيد قال :

(١) م : س : واو .

(٢) م : والحسين عن المعل : د : والحسن بن المعل .

(٣) كذا . والمصوب : وأن يسلب .

(٤) كذا .

(٥) سقطت من م .

(٦) سقطت من د .

(٧) م : وعيد .



جالسوا أهل الدين ، فإن لم تقدروا عليهم فجالسوا أهل المروءات في الدنيا ، فإنهم لا يرفثون في مجالسهم .

[ ومن طريق  
آخر ]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن القزويني ، نا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلال الجرجاني ، نا أبو القاسم حزة بن يوسف بن إبراهيم الشهمي ، نا الحسين بن جعفر الجرجاني ، نا حسان بن محمد الفقيه ، حدثني أحمد بن داود بن موسى البصري ، نا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال :

قال عبد الواحد بن زيد لأهل مجلسه : جالسوا أهل الدين من أهل الدنيا ، وإن كنتم لا بد فاعلموا فجالسوا أهل المروءات ، فإنهم لا يرفثون في مجالسهم .

[ ومن طريق  
آخر ]

أخبرنا أبو علي بن نيهان ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، نا أبو طاهر الباقلائي ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نيهان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، نا أبو طاهر قالوا : نا أبو علي بن شاذان ، نا أبو بكر محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> بن يقسم ، نا أبو العباس قال<sup>(٢)</sup> : قال عبد الواحد بن زيد<sup>(٣)</sup> العابد لأصحابه<sup>(٤)</sup> : جالسوا أهل الدين ، فإن لم تقدروا عليهم فجالسوا<sup>(٥)</sup> الأشراف ، فإن الفحش لا يجري في مجالسهم .

[ ما حلم به  
حين نام عن  
ورده ]

أخبرنا أبو علي الحذاء ، نا أبو نعيم<sup>(٦)</sup> ، نا عثمان بن محمد العثاني ، نا أبو الحسن الواعظ البغدادي قال : ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان : ذكر لي عن عبد الواحد بن زيد قال :

كنت عن وردي ليلة ، فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجهاً منها ، عليها ثياب حريري خضر ، وفي رجليها<sup>(٧)</sup> تعلان ، تقدس بأطراف أزمتها ، فالتعلان يستحان ، والزمامان يقدسان ، وهي تقول : يا بن زيد ، جد في طلبي ، فإنني في طلبك . ثم جعلت تقول برنخيم<sup>(٨)</sup> صوتها : [ من المنسرح ]

من يشتري ، ومن يكن سكي يامن في ربيحه من الغني<sup>(٩)</sup> فقلت : يا جارية ، ما ثمنك ؟ فأنشأت تقول :

(١) م : د : الحسن .

(٢) م : د : الحسن .

(٣) يجالس ثعلب ٣٦ .

(٤-٥) موضع في المجالس يابض .

(٥) في المجالس : جالسوا أهل الدين ، فإن الفجور لا يلزمهم ، وجالسوا .

(٦) حلية الأولياء ٦ / ٦٥٧ .

(٧) في الحلية : رجليها .

(٨) م : د : برنخيم ، د : درجيم ، م : د : زخم ، وما أشبه في الحلية .

(٩) الغني في البيع والشراء : الوكيل . وقد حركت الياء لضرورة الشعر .

تَوَدُّدُ اللَّهِ مَعَ عَمَلِهِ وَطَوْلُ فِكْرِ ثَابِتٍ بِالْحَزَنِ  
 قُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا جَارِيَّةُ ؟ فَقَالَتْ :  
 لِمَالِكٍ لَا يَرِدُ بِي ثَمَنًا مِنْ خَطِيبٍ قَدْ أَنَاهُ بِالثَّنِي  
 فَاتِنَةِ ، وَأَلَى عَلَى نَفْسِهِ <sup>(١)</sup> أَلَّا يَنَامَ اللَّيْلُ .

قال <sup>(٢)</sup> : ونا عثمان بن محمد العثالي ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد ، نا عمر بن محمد بن يوسف  
 قال : سمعت أبا جعفر الصفار يقول : سمعت الفهري بن إسحاق الرقي يقول : سمعت الفضيل بن  
 عياض يقول :

قال عبد الواحد بن زيد : سألت الله ثلاث ليالٍ أَنْ يريني <sup>(٣)</sup> رفيقي في الجنة ، فرأيتُ  
 كأنَّ قائلًا يقول : يا عبد الواحد ، رفيقك في الجنة ميمونة السوداء ، قُلْتُ :  
 [ ٢٨١ ب ] وأين هي ؟ قال <sup>(٤)</sup> : في آل فلان <sup>(٥)</sup> بالكوفة . قال : وخرجت إلى الكوفة ،  
 فسألت عنها ، فقيل : هي مجنونة <sup>(٦)</sup> بين ظَهْرَانِيْنَا ترعى غَنِيَّاتٍ <sup>(٧)</sup> ، قُلْتُ : أريدُ أراها ،  
 قالوا : اخرج إلى الجبان <sup>(٨)</sup> ، فخرجت ، وإذا بها قائمة تصلي ، وإذا بين يديها عَكَازَةٌ  
 لها ، فإذا عليها جَبَّةٌ من صوف ، عليها مكتوب <sup>(٩)</sup> : لاتباع ، ولا نشترى ، وإذا الغنم  
 مع الذئب ، لا الذئب تأكل الغنم ، ولا الغنم تنزع من الذئب . فلما رأته أوجزت في  
 صلاتها ، ثم قالت <sup>(١٠)</sup> : ارجع يا ابن زيد ، ليس الموعد ها هنا ، إنما الموعد ثَمَ ، قُلْتُ  
 لها : رحلِكَ اللهُ ، وما يعلمُكُ أني <sup>(١١)</sup> ابنُ زيد ؟ فقالت : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ « الْأَزْوَاجَ جُنُودَ  
 مُجُنَّدَةٍ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَفَ » ، وما تناكر منها اختلف <sup>(١٢)</sup> ؟ قُلْتُ لها : عطيني ، فقالت :  
 واعجبها لواعظ يُوعِظُ ! ثم قالت : يا ابن زيد ، إنَّكَ لو وضعت معاييرَ القِسْطِ على  
 جوارحك لحَبَرْتُكَ بِمَكْتُومٍ مَكْنُونٍ ما فيها ، يا ابن زيد ، إنَّه بلغني ما من عبد أعطي من

(١) م : « نفسي » .

(٢) حلية الأولياء ١٥٨ / ٦ ، والحقر برواية أخرى في عقلاء المجانين ١٣٣ ، وصاحب الرؤيا إبراهيم بن  
 آدم .

(٣) ما بينها مكرور في م .

(٤) في الحلية : « وقال » .

(٥) في الحلية : « بني فلان » .

(٦) في الحلية : « غنيمات لنا » .

(٧) في الحلية : « الحان » ، وفي النسخ : « الجنان » ، تصحيف ، والصواب ما أثبتته تزئيد رواية عقلاء  
 المجانين : « الجبانة » . الجنان والجبانة ج جباين : ما استوى من الأرض في ارتفاع ، ولا شجر فيه ، وكل  
 صحراء جبانة ، وتسمى بها القباير .

(٨) حلية : « مكتوب عليها » .

(٩) م : « قال » .

(١٠) م : « أن » .

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح برقم (٢٦٣٨) كتاب البر والصلة ، وصاحب الكنز برقم (٢٤٧٤٠) .

[ يسأل الله أن  
 يريه رفيقه في  
 الجنة ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

الدنيا شيئاً فابتغى إليه ثانياً إلا سألته الله حب الخلوة معه<sup>(١)</sup> ، وبذله<sup>(٢)</sup> بعد القرب  
البعد ، وبعد الأئس الوثقة . ثم أنشأت تقول : [خلع البسط]

يا واعظاً قام لاحتساب بزجر قوماً عن الدُنب  
تغنى وأنت السقيم حقاً هذا من المنكر العجيب !

لو كنت أصلحت قبل هذا غيك أوثقت<sup>(٣)</sup> من قريب  
كان لما قلت يا حبيبي موضع<sup>(٤)</sup> صدي من القلوب

تمى<sup>(٥)</sup> عن الغنى والتبادي وأنت في النسي كالغريب  
فقال لها : إني أرى هذه الذناب مع الغنى ، لا الغنى تفرغ من الذناب ، ولا الذناب

تأكل الغنى ، فإش هذا ! قالت : إليك عني ، فإني أصلحت ما بيني وبين سيدي  
فأصلح بين الذناب و الغنى .

قال<sup>(٦)</sup> : وثا أبو محمد بن حيان ، نا أحمد بن زوح ، نا أحمد بن غالب ، نا محمد بن عبد الله  
الحجازي قال :

صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقندي ، نا أبو الحسن بن النور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو  
مظفر المخلص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، نا زكريا بن يحيى المظفر ، نا الأصمعي ، نا

عبد الوارث بن سعيد قال :

خطب عبد الواحد بن زيد رابعة ، فحجبت أياماً ، ثم أذنبت له ، فلما دخل قالت  
له : يا شهوتي ، أي شيء رأيت من آلة الشهوة في ؟ ألا خطبت شهوانية مثلك ؟

أخبرنا أبو الفتح عبد الحلاق بن عبد الواحد بن عبد الهادي بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، نا أبو  
عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري ، نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن عمار

الشياني إملاء قال : سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسن القاضي - بفارس - قال : قرأت على الخارث بن  
عبيد الله ، عن إسحاق<sup>(٧)</sup> بن إبراهيم قال :

وقف عبد الواحد بن زيد على قبر فقال : [من الطويل]

وبينا تراه في سرور وغبطة إذا هانت من هاجس الموت قد هتف  
فتلقاه مكروباً كثيراً غموه أخا أسف ، لو كان ينفعه الأسف

فما عجباً تم يمر بدهره وقد بصر الأناء فيه وقد عرف

(١) سقطت اللفظة من د .

(٢) في الحلية : وبيده .

(٣) م ، د : « أوثقت » ، د : « واثقت » ، تصحيف جاءت اللفظة على الصواب في الحلية .

(٤) في الحلية : وموقع ، وهو الأشبه .

(٥) م ، د : « بنى » ، ولا تخط في م .

(٦) الحلية ٦ / ١٦٣ .

(٧) د : « بن إسحاق » .

[ صلى الغداة ]

بوضوء العتمة

أربعين سنة [

[ خطب ]

رابعة [

[ أبيات تحمل ]

جا على قبر [

٩٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبو بكر محمد بن الحسن الطليّاني<sup>(١)</sup> المقرئ ، أنا أبو الحسن  
الزّكي - يعني عبد الرحمن بن إبراهيم - أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا الغلابي<sup>(٢)</sup> ، نا أحمد بن  
غسان ، حدثني أحمد بن عطاء قال :

وقف عبد الواحد بن زيد على قبر يتمثل<sup>(٣)</sup> :

[٢٨٢] فيبنا تراه ناعياً في سروره<sup>(٤)</sup> إذا هاجس من هاجس الموت قد هتف  
فتلقاه مكروباً كثيراً همومه أخوا أسف ، لو كان يتفقه الأسف  
فيا عجباً ممن يسر بدهره وقد أبصر الأنباء فيه وقد عرف

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو بكر  
أحمد بن سليمان<sup>(٥)</sup> الثقفي ، نا عبيد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني<sup>(٦)</sup> أحمد بن الحسين ، حدثني  
عبد بن عثمان الحلبي ، حدثني<sup>(٧)</sup> مضر<sup>(٨)</sup> بن القاسم الزان ، قال :

كنا عند عبد الواحد بن زيد وهو يعظ ، فناداه رجل من ناحية المسجد : كُفْ يا أبا  
عبيدة ، لقد كشفت قناع قلبي ، فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك ، فمر في الموعظة ،  
فلم يزل الرجل يقول : كُفْ يا أبا عبيدة ، لقد كشفت قناع قلبي ، وعبد الواحد يعظ لا  
يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ، وخرجت نفسه .

قال : وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ، ما رأيت بالبصرة يوماً أكثر باكياً<sup>(٩)</sup> من  
يومئذ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم ، عن زُنا بن نَظيف ، أنا أبو شعيب  
عبد الرحمن بن محمد المكتب ، وأبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا : أنا الحسن بن زُشيق ،  
أنا أبو بشر اللؤلؤي ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني<sup>(١٠)</sup> روح بن عبد المؤمن قال :  
مات عبد الواحد بن زيد سنة سبع وسبعين ومائة .

(١) م : « الجبازي » .

(٢) م : « الغلاب » .

(٣) كذا ، والأشبه « قنصل » .

(٤) م : « سريره » .

(٥) م : « سليمان » .

(٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) م ، ص : « الحسن بن القاسم الوراق » . وقد تقدم اضطراب النسخ في نسبه ، وثم ثبت ما تكرّر  
تظيره في أكثر من موضع من الحلية ، ووافقه بعض الأصول .

(٨) م : « باكياً أكثر » .

(٩) م : « حدثنا » .

[الآيات من

طريق آخر]

[من مجالس

وعظه]

[تاريخ

وفاته]

٥

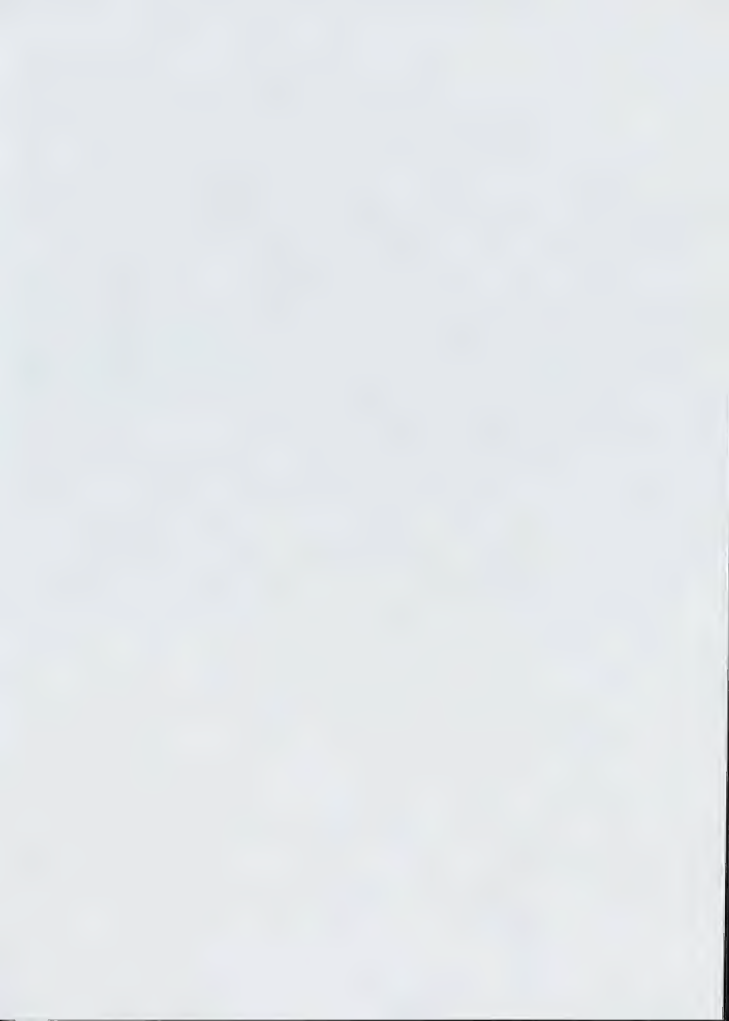
١٠

١٥

٢٠

٢٥

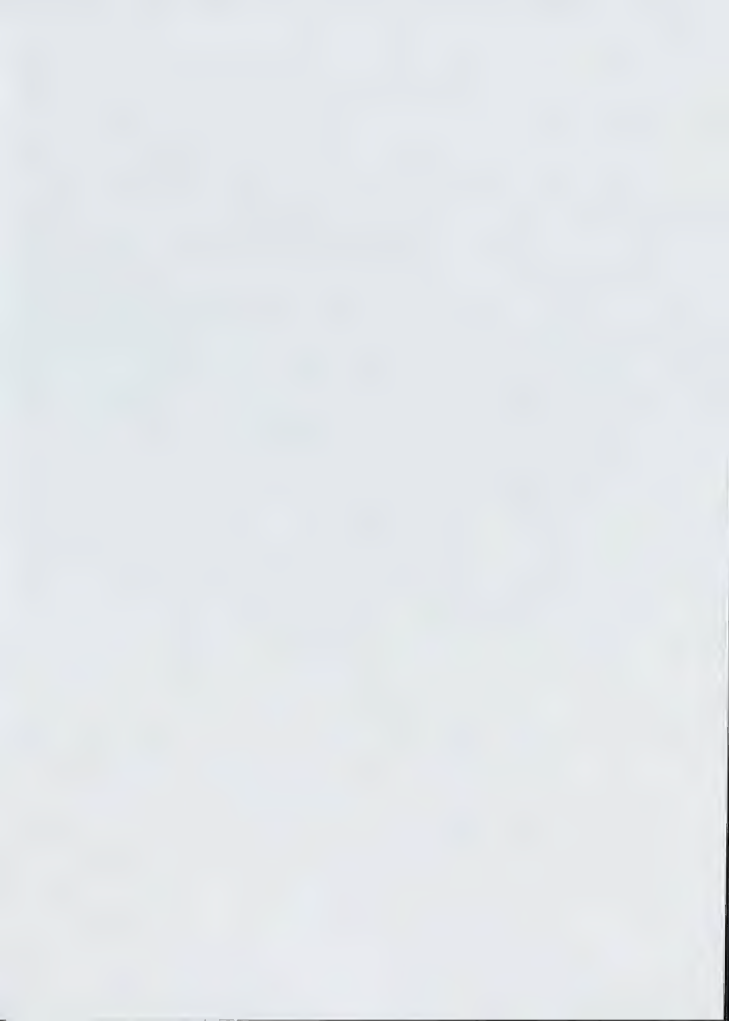
٣٠



## الفهارس العامة

### دليل الفهارس :

- ١ - فهرس التراجم ..... ٣٥٧
- ٢ - فهرس الأعلام ..... ٣٦٣
- ٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر ..... ٣٧٩
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية ..... ٤٠٤
- ٥ - فهرس الأحاديث الشريفة ..... ٤٠٥
- ٦ - فهرس الشعر ..... ٤٢٤
- ٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع ..... ٤٢٩
- ٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف ..... ٤٣٦
- ٩ - فهرس التجزئة ..... ٤٣٧



## ١ - فهرس التراجم

- ١ عبد العزيز بن عمير ، أبو الفقيه الخراساني الزاهد  
 ٥ عبد العزيز بن عيسى بن علي ، أبو محمد القفيع  
 ٦ عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن علي ، أبو القاسم بن البرزقي ..  
 ٧ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ، أبو المعتب الضرير  
 ٧ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الطبري ..  
 ٧ عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن سعيد ..  
 ٨ عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء ..  
 ٨ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة ، أبو كريمة ..  
 ٩ عبد العزيز بن محمد بن عمر - أو عمير - أبو الأصمغ الاسدي ..  
 ٩ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم .. أبو محمد النخشي ..  
 ١١ عبد العزيز بن محمد بن غنار  
 ١٢ عبد العزيز بن محمد الدمشقي  
 ١٢ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .. أبو الأصمغ الأموي ..  
 ٢٦ عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد .. الأموي الأيبدي ..  
 ٣٠ عبد العزيز بن المهرجان ، أبو الحسن النيسابوري  
 ٣١ عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أبو عبد الله القرشي  
 ٣٤ عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ..  
 ٤٠ عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمرو بن شقيق بن النضر ..  
 ٤٠ عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن ذخينة بن خليفة الكلبي  
 ٤١ عبد العزيز بن أبي يحيى التوشقي  
 ٤٢ عبد العزيز القاري ، الملقب ببشكنت ، المديني النحوي الشاعر  
 ٤٣ عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك  
 ٤٣ عبد العزيز  
 ٤٤ عبد العزيز القطر  
 ٤٥ عبد العزيز  
 ٤٥ عبد العزيز أبو طاهر الفارقي القاضي  
 ٤٥ عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة ..



- ٤٨ عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر المخزومي
- ٥٠ عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية
- ٥٠ عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي
- ٥١ عبد الغفار بن العباس اللخمي
- ٥١ عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع النفطي
- ٥٢ عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد .. أبو النجيب .. الأرموي
- ٥٤ عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشر بن عبد الله بن الحسن ..
- ٥٥ عبد الغفار بن عفان - ويقال : عثمان - البصري
- ٥٦ عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان ، أبو محمد القاضي
- ٥٦ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد .. أبو محمد الأزدي ..
- ٦١ عبد الغني بن عبد الله بن نعيم
- ٦٣ عبد القادر بن إبراهيم بن كتيبة التجار
- ٦٣ عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين .. أبو البركات الخطيب
- ٦٤ عبد القادر بن تمام بن أحمد ، أبو محمد الرعي القرواني
- ٦٥ عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو الفضل الشريف ..
- ٦٦ عبد القادر بن محمد بن يوسف .. أبو القاسم البغدادي
- ٦٨ عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين ، أبو الفرج الشيباني .. الواواء
- ٧١ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد .. أبو النجيب ..
- ٧٢ عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي .. أبو الحسين ..
- ٧٣ عبد القاهر الزاهد
- ٧٤ عبد القدوس بن حبيب ، أبو سعيد الكلاعي الوهاطي
- ٨٣ عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة الخولاني الحمصي
- ٨٨ عبد القدوس بن الرئان بن إسماعيل البصري القاضي
- ٨٩ عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي
- ٨٩ عبد القدوس الصوفي
- ٩٠ عبد الكريم بن الحسن بن طاهر ، أبو محمد بن الحصين ..
- ٩١ عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ، أبو الفضل
- ٩١ عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي بن العباس ، أبو محمد السلمي الحداد
- ٩٢ عبد الكريم بن رحية - أو رحة
- ٩٣ عبد الكريم بن سُلَيْط بن عتبة - ويقال : ابن عطية - الهَمَلِي الحنفي ..
- ٩٥ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .. أبو الفضائل التنوخي المغربي
- ٩٩ عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران ، أبو الفضل بن أبي القاسم الدُرْبَنْدِي
- ٩٩ عبد الكريم بن علي بن أبي نصر ، أبو سعيد القزويني

- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد .. أبو الفضائل الأنصاري .. ١٠١  
 عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار .. ابن السمعاني .. ١٠١  
 عبد الكريم بن محمد اللخمي ١٠٣  
 عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد الجزري الحراني ١٠٤  
 عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية .. ١٢٠  
 عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة ، أبو محمد السلمي الطلار ١٢٠  
 عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي ١٢٠  
 عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن .. أبو الفضل .. ١٢١  
 عبد الكريم بن يزيد الغساني ١٢٢  
 عبد الكريم ١٢٣  
 عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد ، أبو سعد القيسي الهروي الحنفي ١٢٣  
 عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف .. ١٢٤  
 عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد ، أبو المواهب المغربي ١٢٩  
 عبد المحسن بن عبد المتعم بن علي بن متيب ، أبو محمد .. ١٣٠  
 عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد ، أبو القاسم الصفار ١٣٠  
 عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن قلابون ، أبو محمد الصوري ١٣١  
 عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو منصور بن أبي بكر البغدادي ١٣٤  
 عبد المغيث بن زهير بن زهير البغدادي الحربي الحنبل ١٣٦  
 عبد الملك بن أحمد بن عاصم ، أبو عتية القرشي ١٣٦  
 عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم الحنبل ١٣٦  
 عبد الملك بن الأصم بن محمد بن مرزوق ، أبو الوليد القرشي ١٣٨  
 عبد الملك بن إلياس بن أبي زكريا بن يزيد - ويقال : زيد - الحزامي ١٣٩  
 عبد الملك بن يزيد ، أبو مروان ١٣٩  
 عبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ١٤١  
 عبد الملك بن أبي بكر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .. الأموي ١٤١  
 عبد الملك بن جنادة القرشي ، مولا هم المصري الكاتب ١٤٢  
 عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .. الأموي ١٤٣  
 عبد الملك بن هذان بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم السلمي القرشي ١٤٤  
 عبد الملك بن محمد بن عبد الملك ١٤٤  
 عبد الملك بن خالد بن عتاب بن أمية بن أبي العيص بن أمية .. الأموي ١٤٥  
 عبد الملك بن الحنظلي ، أبو القاسم ١٤٥  
 عبد الملك بن خيار - ويقال : ابن خباب - بن هار بن بسطام ١٤٥  
 عبد الملك بن دفاث العبيسي ١٤٧

- ١٤٧ عبد الملك بن أبي ذر العَقَارِيُّ
- ١٤٨ عبد الملك بن رقاعة بن خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان ..
- ١٥٠ عبد الملك بن سعيد ، أبو عثمان الأسود
- ١٥٠ عبد الملك بن سفيان - وقيل : ابن يسار - .. النقي
- ١٥٢ عبد الملك بن سليمان بن داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ..
- ١٥٢ عبد الملك بن سوار القرشي
- ١٥٢ عبد الملك بن شبيب الغساني
- ١٥٣ عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو عبد الرحمن الهاشمي
- ١٦٦ عبد الملك بن صدقة بن عبد الله بن جندب
- ١٦٦ عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي
- ١٦٦ عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
- ١٦٧ عبد الملك بن عبد الكريم ، أبو الأصيح الطبراني
- ١٦٨ عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ..
- ١٦٨ عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد .. أبو الفضل الهاشمي
- ١٦٨ عبد الملك بن عبد الوهاب ، أبو عبد الرحيم المظلي
- ١٦٩ عبد الملك بن أبي شيبدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي
- ١٦٩ عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ..
- ١٨٣ عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ..
- ١٨٣ عبد الملك بن عمير البجلي
- ١٨٥ عبد الملك بن قُريظ بن عبد الملك بن علي بن أصمغ بن مُظَهَّر بن رباح ..
- ٢٢٠ عبد الملك بن القُقَاع بن خُلَيْد العيسى
- ٢٢٠ عبد الملك بن محمد بن أحمد بن الماعق ، أبو القاسم التنوخي ..
- ٢٢٠ عبد الملك بن إبراهيم بن يعقوب ، أبو سعد بن أبي عثمان ..
- ٢٢٤ عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي
- ٢٢٥ عبد الملك بن محمد بن صدقة القرشي
- ٢٢٦ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الأصيح بن محمد بن مرزوق ..
- ٢٢٦ عبد الملك بن محمد بن عدي ، أبو نعيم الجرجاني الأسترباذي ..
- ٢٢٩ عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي
- ٢٣٣ عبد الملك بن محمد بن يونس بن الفتح ، أبو عقيل السمركندي
- ٢٣٣ عبد الملك بن محمد .. البرسمي الصنعائي
- ٢٣٧ عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى .. أبو الوليد القرشي
- ٢٣٩ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ..
- ٢٩١ عبد الملك بن مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ..

- ٢٩١ عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ..
- ٢٩٢ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْرِ الْعَمِيّ اللّٰخَمِيّ
- ٢٩٣ عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي
- ٢٩٤ عبد الملك بن مِسْمَع بن مالك بن مسمع بن شيان بن شهاب ..
- ٢٩٧ عبد الملك بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ..
- ٢٩٧ عبد الملك بن المتيرة بن عبد الملك الأمويّ
- ٢٩٨ عبد الملك بن مهران ، أبو هشام المغازلي الرّقاعيّ الموصلّي
- ٣٠١ عبد الملك بن المُهَلَّب بن أبي صفرة الأزديّ
- ٣٠١ عبد الملك بن ميسرة
- ٣٠٢ عبد الملك بن النعمان المزيّ
- ٣٠٢ عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ..
- ٣٠٣ عبد الملك بن وهيب بن هارون القَرَخَتاريّ
- ٣٠٣ عبد الملك بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ..
- ٣٠٣ عبد الملك بن يزيد ، أبو عون الأزديّ
- ٣٠٤ عبد الملك بن يسار - وقيل : سيار
- ٣٠٥ عبد الملك الدمشقيّ
- ٣٠٦ عبد الملك البيلقانيّ الناسخ
- ٣٠٦ عبد النّان بن النّمس الشاعر
- ٣٠٦ عبد النّعم بن أحمد بن الحسن الرّحيميّ
- ٣٠٦ عبد النّعم بن أحمد الدّقاق المالكيّ الفقيه
- ٣٠٧ عبد النّعم بن إبراهيم ، أبو الهيثم
- ٣٠٧ عبد النّعم بن الحسن ، أبو الفضل ، المعروف بابن اللّعبة الحلبيّ
- ٣٠٨ عبد النّعم بن حقاظ بن أحمد بن خلف ، أبو البركات الأنصاري ..
- ٣٠٨ عبد النّعم بن الحضر بن العباس ، أبو الفتح العسائيّ
- ٣٠٩ عبد النّعم بن عبيد الله بن غُلَيّون ، أبو الطيّب الحلبيّ
- ٣١٢ عبد النّعم بن عبيد الله ، أبو سعد بن المنادي البغداديّ
- ٣١٢ عبد النّعم بن عبد الملك ، أبو القاسم الإمام بياتيس
- ٣١٢ عبد النّعم بن عبد الواحد بن علّان ، أبو القاسم القاضي
- ٣١٣ عبد النّعم بن عليّ بن أحمد بن النّعم .. أبو القاسم الكلابيّ ..
- ٣١٤ عبد النّعم بن عليّ بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد ..
- ٣١٤ عبد النّعم بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم .. أبو محمد القرشيّ
- ٣١٥ عبد النّعم بن محمد الكنديّ الصّافع
- ٣١٥ عبد النّعم بن موحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة ..

- ٣١٦ عبد المؤمن بن أحمد ، أبو حاتم البيروني القاضي  
 ٣١٧ عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك . .  
 ٣١٨ عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ، أبو خازم البيروني  
 ٣١٩ عبد المؤمن بن مهلهل القرشي  
 ٣٢٠ عبد المؤمن بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم . .  
 ٣٢٠ عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف ، أبو القاسم المري  
 ٣٢١ عبد الواحد بن أحمد بن الطيب ، أبو القاسم الوكيل . .  
 ٣٢١ عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو طاهر بن السموقندي  
 ٣٢٢ عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مقدم . .  
 ٣٢٣ عبد الواحد بن أحمد  
 ٣٢٤ عبد الواحد بن أحمد القسائي ، أبو محمد الطيب  
 ٣٢٥ عبد الواحد بن إبراهيم ، بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل . . ابن القزعة  
 ٣٢٦ عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم ، أبو تحير العنسي  
 ٣٢٦ عبد الواحد بن بسر النصري  
 ٣٢٧ عبد الواحد بن بسر النصري  
 ٣٢٧ عبد الواحد بن بكر بن محمد ، أبو الفرج الهمداني الوزني الصوفي  
 ٣٢٨ عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي  
 ٣٢٩ عبد الواحد بن جهر بن مفرج  
 ٣٣٠ عبد الواحد بن حبيب  
 ٣٣٠ عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف ، أبو نصر الأيوبي المقرئ  
 ٣٣١ عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية ، أبو الفضل الحارثي  
 ٣٣٢ عبد الواحد بن الحسين بن الحسن ، أبو أحمد الوراق الكاتب  
 ٣٣٣ عبد الواحد بن الخطّاب  
 ٣٣٤ عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب . . التميمي  
 ٣٣٥ عبد الواحد بن زيد ، أبو عبيدة البصري الزاهد

## ٢ - فهرس الأعلام

- ١ -

- أبى بن محمد بن يوري ، الملقب بالمجير ٦٥ : ١١  
 آل عامر « في الشعر » ٦٦ : ٢  
 أبان بن عثمان ٢٦٦ : ٢٤  
 إبراهيم بن أدهم ١٥٠ : ٩  
 إبراهيم بن عبد الملك بن صالح .. ١٥٨ : ٢٧ / ١٥٩ : ٦ ، ٧  
 إبراهيم بن محمد ٣١٩ : ١٨  
 أبرهة بن الصياح ٢٣٠ : ١٢  
 أحمد بن إبراهيم بن إسحاق ١٦١ : ٦  
 أحمد بن حنبل ٢٠٩ : ١٩  
 أحمد « أبو الحليل بن أحمد » ٢٤٢ : ٣  
 أحمد بن محمد بن أبي العوام ، قاضي القضاة ٦١ : ١  
 أبو الأحرر الجاني ١٩٠ : ١٦  
 ابن أذينة ١٩٠ : ١٦  
 إسحاق بن سليمان ١٥٧ : ١٤  
 إسحاق بن عيسى ١٥٥ : ٩  
 إسحاق الموصلي ٢٠٨ : ٣ ، ١٢  
 أسد بن عبد الله ٩٥ : ٢  
 أبو الأسود الدبلي ٢٠٧ : ١٠  
 ابن الأشعث ٢٦٩ : ٢  
 ابن الأشعث « ابن عم أبي محمد » ٣٦٥ : ١٥  
 الأصمغ ٢٦ : ٣  
 أمة العزيز بنت عبد المجيد بن سهيل ١٢٧ : ١٧  
 أمة الله بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك « زوج عبد العزيز بن الوليد » ٣٤ : ٨  
 أبو أمية « رجل من كندة » ٢٣١ : ١٠  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أبيب ٢٨٠ : ١٩

- الأمين = عماد بن هارون الرشيد ١٥٣ : ١٦٣/٥ : ١٣ : ١٦٤/٢٢ : ١ : ٣ : ١٤  
 انس أبو حبة ١٩٠ : ١٩  
 انس بن مالك ١١٤ : ١ : ٦ : ١٠ : ١٥ : ١٨٤/١٩ : ٢١ : ٢٣  
 إهاب بن عمر ، أبو بابل ١٩٠ : ١٤  
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ٣٥ : ٣٦/١٨ : ٣ : ٥  
 أيوب بن شُرَيْبيل الأصبغي ١٤٨ : ٢٢

## - ب -

- الباهلي = عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١٩٨ : ٢١  
 البحتري ١٣٢ : ١٦  
 برد «مولى سعيد بن المسيب» ٢٨٦ : ٣ : ٤ : ١٢٤  
 أبو بردة بن نيار ١٠٠ : ١٧ : ١٨  
 بريدة ٢٤١ : ١٣  
 بقراط الطبيب ، أبو الرضا ١٢٩ : ١٤ : ٢٠  
 أبو بكر الإسعيلي ٣٢٨ : ٢١  
 أبو بكر بن سيد حمدويه ٣١٦ : ١  
 أبو بكر الصديق ٣٣٦ : ١٢ : ١٤ : ٢٠  
 أبو بكر الفريابي ٣١٥ : ٢٦  
 بلال بن جرير ١٩٠ : ١٣  
 بلج ٢٣٠ : ٤  
 أم البتين «بنو أم البتين» ٣٠٣ : ٥  
 أم البتين بنت عبد العزيز بن مروان ٣٤ : ٤ : ٣٥/٢٠ : ٤ : ٦ : ٢٠

## - ت -

- تاج الدولة ٣٢٤ : ٨  
 أبو ترسيب ١٩٠ : ٢٠  
 أبو تمام ١٣٢ : ١٦

## - ث -

- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ٢٦٢ : ١٣

## - ج -

- جبريل ٨٥ : ٩٣/٣ : ١٤٧/٥ : ١٤  
 جبلة بن الأيهم ١٥٢ : ١٧

- جُدَام ١٠٤ : ١٨٣/٥ : ١٨٤/٢٣ : ٨ ، ١٥ ، ٢٣  
 الجُرَاح الحَكَمِي ٣ : ٣٢٧  
 جَرِير بن الحُفَظِي ٢٤ : ٣٥/٥ : ٣٦/٢٥ : ١٤ ، ١٨ ، ٣٩ : ١٦ : ١٣٢/١٦ : ١٤٥/٢٠ : ٧  
 أَخُو بَنِي جَعْفَر بن كَلَاب = لَبِيد ١٦٣ : ٤  
 أَبُو جَعْفَر المَنْصُور ٧٨ : ٢٠ ، ٢٩٣/٢١ : ١٠  
 جَعْفَر بن يَحْيَى بن خَالِد اليرْبُكِي ١٥٨ : ١٢ ، ١٧ ، ١٥٩/٢٣ : ٣ ، ٥ ، ٨ : ٢٠٨  
 ٢١٧/٢١ : ٦ ، ٧  
 ابْنَا جَمَانَة المُرَادِيَان ٢٣٢ : ١٥ ، ١٦  
 جَبْدَل بن المُنْفَى ١٩٠ : ١٧

- ح -

- الحَارِث بن مَصْرَف ١٩٠ : ٢١  
 حَبِيب بن عِد المَلِك ١٨٣ : ١٢  
 حَبِش بن دُكَّة ٥٧ : ٢٥  
 الْحِجَاج بن غَمَر ٢٢٥ : ١٨  
 الْحِجَاج بن يُوْسُف ٢٤٤ : ١٧ : ٢٦٨/١٧ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦٩/١٩ : ٢ : ٢٩٠  
 ٢٩٨/١٧ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ : ٢٩٥/٢٥ : ١ ، ٥  
 بَنُو حَدِيلَة ٢٤٥ : ١٧  
 الْحَوَة «مَلِكَة اليَمَن» ١٣٠ : ١  
 الْحَسَن ١٤٠ : ١٠ ، ١١  
 الْحَسَن بن سَهْل ٢٠٥ : ٦ ، ٨ ، ١٩  
 أَبُو الْحَسَن القُرَظِي ٣١٢ : ٩  
 الْحَسَن بن عَلِي ٢٥٩ : ١٣  
 الْحَسَن بن مَطْبَر ١٩٠ : ١٥  
 حُصَيْن الوَزَّان ٣٤٦ : ٧ ، ١٠  
 الْحَكَم الحَضْرِي ١٩٠ : ١٦  
 حَكَم الوَادِي ١٨٦ : ١٢ ، ١٧  
 حَمَاد بن سَلَمَة ، أَبُو سَلَمَة ١٩٥ : ٨ ، ٩ ، ١٥  
 أَبُو حَزَة الشَّارِي ٤٣ : ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ : ٢٣٠/٧ : ٨ ، ٩ : ٢٣٢/١٢ : ٢ ، ٣  
 ابْن حَنْتَمَة الْأَحْزَرِي = عَمْر بن الْحَطَّاب ٢٥٨ : ٨  
 حَوْثَرَة بن سَهْل الْبَاهِلِي ٤٢ : ١٨  
 حَوْشَب ٣٤٤ : ٨  
 حَيَّان بن سُرَيْج = حَيَّان بن شَرِيح ١٤٣ : ٣



حيّان بن شُرَيْح ١٤٢ : ٩ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣/١٤٣ : ٤ ، ١٠

### خ -

خالد بن عبد الله بن خالد بن أبيد ١٤٥ : ١٧/٢٨٠ : ١٨

خَزَر ٣٢٦ : ٢٠ ، ٢٢

خِصَاف بن عبد الرحمن ١١٣ : ٥/١١٨ : ١٨

خَصِيف بن عبد الرحمن ١٠٩ : ١٣ ، ١٧ : ١١٠/١٧ ، ٢٣/١١١ : ٣ ، ١٦

٢٢/١١٢ : ٢١/١١٣ : ٥/١١٤ ، ٢٢ ، ٢٣/١١٦ : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠

١١٧/٢١ : ٩ ، ١٠/١١٨ : ١٧ ، ١٨

الخضارمة ١٠٩ : ١٨

خلف ١٩٤ : ١٣

الخليل بن أحمد ٥٩ : ١٢/١٩٨ : ١٧/٢٠٩ : ١٥

خيرخان بن قراجا والي حصص ٣٠٨ : ٩

أبو خيرة ١٩٠ : ١٨

### د -

داود عليه السلام ٣٣٠ : ١٨

أبو الدرداء ١٣٧ : ٧ ، ١٢ ، ١٤

أم الدرداء ٢٥١ : ١٣/٢٧٧ : ١١ ، ١٣ ، ١٥

دُقاق بن تش بن ألب .. ٣٣٤ : ١٧

ابن الدُّمَيْة ١٩٠ : ١٩

### ر -

رابعة ٣٥٢ : ١٧

الراعي ٢٠٦ : ٧

رؤية ١٩٠ : ١٣

ربيعة دحي ١٨٥ : ١/٣٣٢ : ١٦ ، ٢٠

رجاء بن الأسيم بن كميث الحميري ٤٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠

رجاء بن خبوة ٦١ : ١٦/١٤٥ : ١٢

الرميل بن كلب ١٩١ : ٣

فر الرُّمَّة ١٩١ : ٢

روح بن زُنباع الجُدَامي ، أبو زُرعة ١٨ : ٢٤/١٩ : ٣ ، ٤ ، ١١

- ز -

- أبو الزحف الراجو : ١٩٠ : ١٨  
 زُرُّ بن حُبَيْش : ٢٧٥ : ١٢ ، ١٥  
 ابن أبي زكريا الخزاعي : ١٧٧ : ٢٤  
 ابن زُمَيْل العُدْرِيّ : ٢٥١ : ٢٢  
 الزُّهْرِيّ : ٢٠٥ : ١٢  
 زياد الأعجم : ١٩١ : ٣  
 زياد « ابن أبيه » : ٢٥٥ : ٨  
 زياد بن أبي حمزة : ٢٩٢ : ٢٠ ، ٢١  
 أبو زيد الأنصاري : ١٩٣ : ٢٥ / ١٩٤ : ١ ، ٢  
 زيد بن ثابت : ٢٦٢ : ٢٠

- س -

- سالم : ٢٦٠ : ١٧  
 سالم الأنطس : ١١٦ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٢  
 سعد : ٩٣ : ٩٤ / ١٦ : ١  
 بنو سعد بن بكر : ٢٤ : ١٨  
 سعد الخير بن محمد الأندلسي : ١٣٦ : ٥  
 سعيد بن جُبَيْر : ١١٤ : ١ ، ٦ ، ١٠  
 سعيد الحَرِثِيّ : ٣٣٦ : ١٨ / ٣٢٧ : ٣  
 سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبيد : ١٤٥ : ١٧  
 أبو سعيد الجندري : ٥٧ : ٢٣ ، ٢٧ / ٢٦٠ : ٩  
 سعيد بن عامر : ٢٤٢ : ١٢  
 سعيد بن عبد العزيز التَّنُجِيّ : ٢٨٢ : ١١  
 سعيد بن المسيّب : ٢٤٨ : ٩ ، ١٤ ، ٢١ / ٢٤٩ : ٤ ، ١٠ / ٢٥٢ / ٢٢ : ١٠ ، ١٥ ، ١٠  
 ٢٧٨ / ١١ : ١٧ ، ١٨ / ٢٨٦ : ٣ ، ١٢  
 السَّقَّاح : ٣٠٣ : ٢٠  
 سفيان بن عُيَيْنَةَ : ٦٤ : ٢٤ ، ٢٥  
 السَّيْبَانِيّ = علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ، أبو القَمَيْطَر : ٣١٩ : ٢٤ / ٣٢٠ : ١  
 سلمان الفارسي : ١٤٧ : ٦ ، ٢١ / ١٤٨ : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦  
 أبو سلعة : ٢٤٩ : ١٠  
 سلعة بن الأكوع : ٢٦٠ : ٩  
 سلعة بن أبي رجاء : ٢٦٢ : ٢٠ ، ٢١

- سلمة بن شيان بن سلمة بن علقمة بن شيان ٢٩٥ : ٢ ، ٣  
 سليمان بن يزيد ٣٠٢ : ١٤  
 سليمان بن أبي جعفر ١٦٢ : ١٣  
 سليمان بن حبيب الحارثي ١٧٤ : ٦ ، ١٤ ، ١٧٥/٢٠ : ٤  
 سليمان بن خالد بن أبي خالد الزُّرقِي ١٤٣ : ٢٣/١٤٤ : ١  
 أبو سليمان الدَّارانيُّ ٢ : ٤/٢١ : ٢٣  
 سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد ١٦٨ : ٣  
 سليمان بن عبد الملك بن مروان ١٨ : ١٩/٢٢ : ١٩/٢٥ : ٣٤/١٩ : ٥ ، ٦ ، ١١ ،  
 ١٣ : ٣٥/١٨ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٦/٢٤ : ٢ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٥/٣٨ :  
 ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢/٦١ : ٩ ، ١٦/١٣٩ : ١٩/١٤٨ : ٢١/٢٩٠ : ٢٠  
 سليمان بن قيس التَّمَنِيُّ ٦٦٤ : ١٢ ، ١٤  
 سليمان بن هشام ٢٩٢ : ٩  
 السُّنْدِيُّ ابنُ شاهك ١٥٣ : ٤ : ١٥٤/١٨ : ٢٠١/١٨ : ٦ ، ٧  
 سهل الصعلوكي ٢٢٤ : ١٤  
 سهيل بن عبد المجيد بن سهيل ١٢٧ : ١٧  
 سواد بن غَزِيَّة ١٢٥ ، ١٢٦/٢٤ : ١٧  
 سودة بنت عبد المجيد بن سهيل ١٢٧ : ١٧  
 سويد بن منجوف ٢٧٩ : ٦ ، ٧  
 سيبويه ٢٠٠ : ١ ، ٥

## - ش -

- شاذر بن عبد الله ، أبو اليسر القاضي ٩٥ : ١٣ ، ١٤  
 ابن شراد الغطفانيُّ ١٩١ : ١  
 الشَّعْبِيُّ ٢٧٢ : ٢٧٤/١٢ : ١٥  
 شعيب البارقي ٢٣١ : ١٨ ، ١٩  
 ابن شوذب المُلْدِيُّ ١٩٠ : ١٦

## - ص -

- صالح بن علي بن عبد الله .. ١٥٣ : ٢٩٣/٣ : ٣٠٣/٩ : ١٩ ، ٢٠  
 صخر بن حبتاء ١٩١ : ٣  
 الصقر بن حبيب ٢٣٢ : ١٩

« ض »

الضحاك بن زمل ٢٣٢ : ٦

« ط »

طالب الحق = عبد الله بن يحيى الكندي

ابن البطرية ١٩٠ : ٢٠

طغتكين « والي دمشق » ٣٠٨ : ٣٣٨/١٠ : ١٧

طفيل الكِنَاني ١٩٠ : ١٩

أبو طلحة ٣١ : ٣٢/٢٢ : ٨

« ع »

عائشة بنت عبد الله بن خلف بن أسعد .. ١٤٥ : ١٧

عائشة بنت معاوية بن أبي العاص بن أمية ٢٤١ : ٢٥٨/٢١ : ٢

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ٢٤٢ : ٢٤٥/٩ :

٢٥٧/٧ : ٥ ، ٨ ، ٢١

عائشة بنت الوليد بن عبد الملك ٣٤ : ١٩

عائكة « في أخبار الأصمعي » ٢٠١ : ٢٠٢/١٤ : ٥

عائكة « في خبر متصوف » ٣٣٩ : ١١ ، ١٦ ، ١٧

عائكة « زوجة عبد الملك » ٢٧٣ : ١٧

عاصم بن عبد الله بن نعيم القتيبي ٦٢ : ١٥

أبو العالية الشامي ٢١٩ : ٣

عبد الجبار ٢٠١ : ٧

عبد الحليم بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الخزومي ٤٨ : ٤٩/١٤ : ١٢

عبد رب بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ١٤٤ : ٨

عبد الرحمن بن أم الحكم ٢٧٨ : ٢٣

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن ظائع القهطي ١٤٩ : ٤

عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ١٥٦ : ١١ ، ١٢/١٦ : ١٦٢/٦ : ٢

عبد الرحمن بن مصاد ٢٢٥ : ١٣

عبد الرحمن بن يزيد السعدي ٢٣١ : ٥ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠

عبد الرحمن « ابن أخي الأصمعي » ٢١٨ : ٩

عبد الرحمن « مؤدب ولد عبد الملك بن صالح » ١٥٧ : ١٩

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الخزومي ٤٨ : ٤٩/١٤ : ١٢

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ١٤٤ : ٥

- عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب ٣٣ : ٢٢  
 عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي غنبله الأموي ١٦٩ : ٣  
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم ٢٥٨ : ٢٩٠/٢ : ١٦  
 عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٢٤ : ١٦٧/٧ : ٤  
 أم عبد الله بنت حبيب بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٨٣ : ١٣  
 عبد الله بن حماد ١٤٤ : ٢١  
 عبد الله بن الزبير ٥٧ : ١٤٣/٢٤ : ١٤ ، ٢٢ ، ١٥٢/٢٣ : ٢٤٤/٢٢ : ٢٥٧/١٨ :  
 ٢٦١/١٩ : ٢٦٣/٢ : ٢٨٧/٣ : ٢٨٨/٢٢ : ٢٩٠/٣ : ١٧  
 عبد الله بن أبي زكريا ١٣٩ : ١٨  
 عبد الله بن سعيد «خليفة الأعور» ٢٣١ : ١١  
 عبد الله بن السُّمَط ٢٣ : ٢٤/١٧ : ٥  
 عبد الله بن أبي السُّمَط ٣٩ : ٨  
 عبد الله بن صالح ١٥٤ : ١٦٥/٣ : ١٥  
 عبد الله بن صالح = عبد الملك بن صالح ١٦٤ : ١٤  
 عبد الله بن عباس ١٤٤ : ١٥٣/١٩ : ١٥٤/١٧ : ٢٥٥/١ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧  
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان ١٩ : ٢٠/١٦ : ٢٤  
 عبد الله بن علي ٣٠٣ : ١٩  
 عبد الله بن عمر ٢١ : ٢٢/٢٤ : ٨ ، ٥٧/١٠ ، ٢٣ : ٢٤٧/٢٦ : ٢٤٩/١٠ : ٢٢ ،  
 ٢٦٠/٢٤ : ٨ ، ١٢  
 عبد الله بن مالك «كان على شرطة الرشيد» ١٦٣ : ١٠  
 عبد الله بن المبارك ١٥٧ : ٩  
 عبد الله بن محمد بن عقيل ١٥٤ : ١٣  
 عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان ١٦٧ : ٧  
 عبد الله بن يحيى الأعور ٢٣٠ : ٣ ، ١٤ ، ٢٣١/١٥ : ٢٣٢/٣ ، ٢ ، ٦ ، ٧  
 عبد الله بن يحيى الكندي الشاري «طالب الحق» ٤٣ : ٥  
 عبد الملك بن يحران ١٥٨ : ١٦ ، ١٨  
 عبد الملك بن الحارث بن الحكم ١٥ : ٨  
 عبد الملك بن قُرَيْر = عبد الملك بن قُرَيْب  
 عبد الملك بن قُرَيْر أخو عبد العزيز ١٩٣ : ٢٠  
 عبد الملك بن مروان ١٢ : ١٤/٢٣ : ١٦/١٣ : ٣ ، ١٨/١٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ،  
 ٢٠ ، ٢١ ، ١٩/٢٤ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤/١٩ : ٢٠/١٦ : ٤ ، ٦ ،  
 ٢٢ : ٢٣/٢١ : ٢٥/١ : ٢٦/١٨ : ٢٦/٦ : ١٤٣/١٤ : ١٤ : ١٤٤/٢١ : ٢٩٤/١ :  
 ٢٩٥/٨ : ٤

- عبد الواحد بن الخارث بن الحكم بن أبي العاص ١٤٤ : ٥  
 عبيد الله بن زياد ٢٥٩ : ١٢  
 عبيد الله بن عمرو ١٥٤ : ٧ ، ٩٠٨ ، ١١  
 عبيد الله بن قيس الرُّقَيَات ١٤ : ١٤  
 أبو عبيد البُسْرِي ٧٤ : ١ ، ٤  
 أبو عبيدة = مَعْمَر بن المثنى ١٩١ : ١٣/١٩٤ : ١ ، ٨/١٩٨ : ٢٢ ، ٢٣/١٩٩ :  
 ٢٠/٢٠٠ : ١٤ ، ١٥ ، ٢٠/٢٠٤ : ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٩/٢٠٥ : ٢ ، ٧ ، ١٢/٢١٧ :  
 ١٦ ، ١٨/٢١٨ : ١ ، ٢  
 أبو عُبَيْدَةَ مولى بني سَهْم ٢٩٢ : ٢٠ ، ٢٢  
 عتبة الغلام ٣٤٨ : ٦  
 عتيق بن بقلة المقرئ الصَّقَلِي ٥ : ٣  
 عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ١٦٧ : ٥  
 عثمان بن عبد الله بن الشخير ٩٥ : ٤ ، ٦  
 عثمان بن عفان ١١٠ : ١٦/١١٢ : ٢١/١١٣ : ٣/١٣٨ : ٢ ، ١٦/٢٠٦ : ٨/٢٤٣ :  
 ٢١/٢٤٧ : ٤/٢٦٢ : ٥ ، ٩ ، ١٠/٢٦٣ : ٦/٣١١ : ١٢  
 عثمان بن عمدة بن أبي سفيان ٢٥٣ : ٢٠  
 أم عثمان بنت مروان بن الحكم ١٥ : ٨/١٦ : ١١  
 العُجَيْف العَجَلِي ١٩١ : ١  
 علي بن أُرْطَاة ١٤٠ : ٨/٢٩٤ : ٨/٢٩٥ : ٥ ، ٦ ، ٧/٢٩٧ : ٩ ، ١٣  
 عراق بن مالك ، أبو العذافر ١٤٢ : ١٠ ، ٢٠/١٩٠ : ١٨  
 عروة بن الزُّبَيْر ٢٤٨ : ٩ ، ١٤ : ٢١/٢٤٩ : ٥ ، ١٠  
 عروة بن الورد ٢٦٥ : ٥  
 عروة بن يزيد ٢١٥ : ١٩  
 عريف الكلبي ١٩٠ : ٢١  
 عقبة بن عامر الجهني ٤١ : ١٨  
 أبو العلاء بن سليمان = أبو العلاء المعري ١٣٢ : ٩ ، ١٢  
 علاكم بن تهيد ١٩١ : ١  
 علي بن أبي طالب ٤١ : ٢٣/٩٣ : ١٥ ، ٢١ ، ٢٢/١٤٦ : ٩/١٥٩ : ١٨/٣١١ : ١٦  
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان السُفْيَانِي ، أبو العميطر ٣٢٠ : ١  
 علي بن عبد الملك بن قريب ٢١٥ : ٦  
 علي بن المديني ٢٠٩ : ١٩  
 عمار بن عطية ١٩٠ : ١٨  
 عمارة بن عقيل ٣٩ : ٨



ابن فاقه : ٢٩٥ : ٦ ، ٩  
 أبو الفتيان بن حُيوس : ١٣٢ : ١٠ ، ١٢ ، ٢٠  
 أبو الفرج بن الطيّب : ١٢٣ : ١٦  
 الفضل بن إسحاق : ٢١٨ : ٩  
 الفضل بن الربيع : ١٥٨ : ١٦١/٦ : ١٦٣/٩ : ١٦ : ١٩٤/٢١ : ٢٠١/٤ : ٤ ،  
 ٢٠٢/٨ : ٢٠٣/٤ : ٩ ، ٩ : ٢٠٤/١٥ : ٩ ، ١١ : ٢٠٨/١٦ : ٢ : ٤

## -ق-

أبو القاسم الإمام : ٣١٥ : ٢٦  
 القاسم = عبد الملك بن مروان : ٢٤٢ : ٥  
 القاسم بن هارون الرشيد : ١٥٦ : ٢٠  
 قبيصة بن ذؤيب ، أبو إسحاق : ١٨ : ١٩/٢٢ : ٥ : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ : ٢٤٨/١٣ : ٩ ، ١٤ ،  
 ٢٤٩/٢٢ : ٥  
 قتادة : ٢٠٥ : ٥  
 قتادة بن مغرب الشُّكْرِيُّ : ١٩٠ : ١٩  
 قُزّة بن شريك : ١٤٨ : ٢٠  
 أبو القرين الفزاري : ١٩١ : ١  
 القُطامي : ١٤٤ : ٦  
 قُطُلان بن قُتَيْبَة بن مُسلم : ٩٥ : ٥ ، ٧  
 قُبَيْل بن اللَّحْمِي : ١٩٠ : ١٥  
 أبو قِلالة الجَرَمِي : ١٧٧ : ١١ : ٢١٨/١١ : ١٩  
 قِمامة : ١٥٧ : ١٩ : ١٦١/١٩ : ١٧ ، ١٩ ، ٢١  
 أبو القُمَام : ١٤٣ : ٢٤

## -ك-

كثير بن أبي جمعة : ١٤ : ٢٢/١٧ : ١٤ ، ١٥  
 كثير بن عبد الله السلمي ، أبو العاج : ٢٢٥ : ٧  
 الكِسائي : ٢٠٦ : ٧ ، ٩  
 كسرى : ٢٠٦ : ١٠ ، ١٢  
 الكُمَيْت بن زيد : ٣٠٣ : ١٢  
 كُنْدَة : ٢٦٤ : ١٥  
 كلب : ٣٠٣ : ٤  
 كبسة «زوجة مالك بن مسمع» : ٢٩٧ : ٣



- ل -

لَبْقَةُ بن الفرزدق ١٩٠ : ١٤  
 لَبِيد بن ربيعة ١٦ : ٢٨٥/١٠ : ١٨  
 لَحْم ١٠٤ : ١٨٣/٥ : ١٨٤/٢٣ : ٨ ، ١٥ ، ٢٣  
 لَيْل بنت زُبَّان بن الأصبع بن عمرو بن ثعلبة . ١٤ : ١٥/٧ : ١٦/٨ : ١٧/١١ : ١٨/١٧ : ٧

- م -

مالك بن أنس ٦٤ : ٦٥/٢٥ : ٤ ، ١٠٤/٦ : ١٠  
 مالك بن يسلم بن مالك ٢٩٤ : ٢٩٧/١٣ : ١٣  
 المأمون ٢٣ : ٣٩/١٧ : ١٦٣/٩ : ١٦٤/١٣ : ١  
 المنصور ١٣٢ : ١٢  
 الْمُجَشَّر بن مُزَاهِم السُّلَمي ٩٥ : ٥ ، ٦  
 الْمُجَر = أَبْن بن محمد بن بُوري ٦٥ : ١١ ، ١٢  
 أبو محمد بن الأشعث ٣١٥ : ١١ ، ١٤ ، ١٨  
 محمد الأمين ٢٠٦ : ٤  
 محمد بن بُوري « صاحب بعليك » ٦٥ : ٦٠ ، ١٢  
 محمد بن الحسن ١٥٩ : ٦  
 محمد بن سويد القُهْرِي ٣٦ : ٩  
 محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة ١٥٦ : ١٤  
 محمد بن عبد الله ، أبو المجد القاضي ٩٥ : ١٤ ، ١٩  
 محمد بن عدي بن أرمطة ٢٩٧ : ١٣  
 محمد بن عطار التميمي ٢٧٨ : ٧  
 محمد بن عطية السُّعْدِي = عبد الملك بن محمد بن عطية ٢٣٠ : ١  
 محمد بن عَلْقَمَة التميمي ١٩٠ : ١٤  
 محمد بن مروان بن الحكم ١١٠ : ٢١  
 أبو محمد بن الرِّزَّاق ٣١٥ : ٢٦  
 محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٣٤ : ١٩ : ١٨١/ : ٢٠  
 المختار ٢٥٩ : ١٤ ، ١٦  
 غنم بن يزيد بن عمر بن مُبَيَّرة ١٥٦ : ١١  
 الخلود = محمد الأمين ١٦٤ : ١٤  
 غنيس بن أرمطة ١٩٠ : ٢١  
 المرار ١٩٠ : ٢٠

مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ٤٨ : ١٤

مروان الجعفي ١٦٣ : ٢٠

مروان بن أبي حفصة ٢٤ : ٥

مروان بن الحكم ١٤ : ١٦/١٣ : ١٧/١١ : ١٧ : ١٨/٢٦ : ١٥ : ٢٠/١٩

٢٤١/٢٢ : ٢٤٥/١٩ : ٢٤٧/١٧ : ٢٥٣/١١ : ٢٥٤/٢ : ١٣ : ٢٥٥/١٩ : ١ : ٥٠

٢٩٠/١٤ : ٦

مروان بن عبد الملك ٢٧٣ : ٢٤

مروان بن محمد بن مروان ٤٣ : ٤٤/٧ : ١٥٣/١٩ : ١٦٦/٣ : ٢٢٩/٢٠

٢٣٠/٢٢ : ٢٣١/١ : ٢٣٢/١٣ : ٢ : ٥ : ٢٩١/١٢ : ٢٩٢/١٩ : ٦ : ٨

١٦ : ٢٩٣/١٩ : ٩ : ١٣ : ٣٠٣/٢٠ : ٣١٩/٢٠ : ١٥

مزاحم (في أخبار عبد الملك بن عمر) ١٧٨ : ٩ : ١٧٩/٢٣ : ٢ : ٤ : ٥ : ١٠

١٨٠/١٥ : ٦ : ٧

المستظهر بالله ٣٣٤ : ٥ : ١٥

مرد اللعين ١٩٠ : ١٣

مسلم الحسني ، أبو جعفر ٥٨ : ٢٢

مسلم بن عقبة ٢٥٣ : ٢٥٤/٢١ : ٩ : ١١ : ١٥

مسلمة بن عبد الملك ١٣٩ : ١٧٤/١٩ : ١٨٣/١ : ٤

مسلمة بن خالد ٢٥٣ : ١

مشمع بن مالك ٢٩٤ : ٢٩٥/١١ : ١٨

المشور بن غزوة ١٥٢ : ٢١

مصرف بن الحارث ١٩٠ : ٢٠

مصعب بن الزبير ٢٤٤ : ٢٥٨/١٧ : ١٦ : ٢٥٩/١٢ : ٤ : ٢٧٣/١٥ : ٢٢

مضر ١٨٥ : ٣٠٣/١ : ٣٣٢/٤ : ١٦ : ٢١

معاوية بن حُذَيْج التميمي ٢٤٤ : ٢٥٣/١١ : ١ : ٤ : ٥ : ٧

معاوية بن أبي سفيان ٢٠ : ٤٦/١١ : ١٤ : ١٥ : ١١٠/١٧ : ١١١/١٧ : ٦

١١٢/١٥ : ١١٣/٢١ : ١١٩/٣ : ١٤٤/٢٥ : ١٨٤/١٩ : ١٦ : ١٨٥/٢١

٢٤٣/١ : ٢٥٠/٨ : ٨ : ٩ : ١٧ : ٢٥١/١٨ : ٤ : ٢٥٣/٥ : ٢٥٤/٢ : ٢٥٥/١٩

١ : ٦ : ٢٦٠/٨ : ٢٦٣/١٨ : ٧

معاوية بن عبد الملك ٢٧٣ : ٢٤

معاوية بن مروان بن الحكم ٢٤١ : ٢٠

معاوية بن مروان بن موسى بن نصير ٢٩٢ : ١٨

معاوية بن يزيد ٢٩٠ : ١٨

معاوية بن يزيد بن المهلب ٢٩٧ : ١٢

- معيد بن طوق ١٩١ : ٢  
 معيوف بن يحيى الحجوري ١٤٧ : ٤  
 مغيرة بن خنساء ١٩١ : ٣  
 المقدادة بنت الزبير بن بدر بن امرئ القيس ١٤٤ : ٨  
 مقاتل بن أبي داود ١٩٠ : ١٨  
 مكحول ١٧٧ : ١١ ، ١٢  
 مكي بن المُنْزِي ١٩٠ : ١٦  
 الملك العادل نور الدين ٧١ : ١٣  
 منصور بن جمهور ٤٠ : ٦٥ ، ١٨  
 المهدي ١٤٨ : ١٥٦/٧ : ١٦٦/١ : ١٨٦/١٧ : ٣٠٣/١٣ : ٣٠٤/٢٤ : ٢ : ٤ ،  
 ٢١٥/١٢ : ١٢  
 أبو المهند مولى بني حنيفة « كاتب هشام » ٩٥ : ١  
 موسى بن أعين ١١٤ : ٢٢  
 موسى بن عمران ٢٢١ : ٢٦٨/٢٢ : ٢٨٦/١٦ : ٥ ، ١٤  
 ابن ميادة ١٩٠ : ١٥  
 ميكايل ٩٣ : ٥  
 ميمون بن مهران ١٧٣ : ٧  
 ميمونة السوداء ٣٥١ : ٩  
 ميمونة « أم المؤمنين » ٨٤ : ١٤  
 ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٦٦ : ١٦٧/١٩ : ٤

## - ن -

- أبو النجم الرازي ١٩١ : ٢  
 نجيب « من ولد أبي عبيد البشري » ٧٤ : ١ ، ٣  
 أبو نخيلة الأيرش ١٩٠ : ١٧  
 نصر بن سيار ٩٣ : ٩٥/١١ : ٤ ، ٨  
 نصر بن علي الجهضمي ٢٠٥ : ٢٠٦/٨ : ١  
 بنو نصر بن معاوية ٢٤ : ١٨  
 نظام المجاشعي ١٩٠ : ١٥  
 نهار بن توسعة ١٩١ : ٣  
 أبو نواس ٢٠٠ : ١٤ ، ٢٠  
 نوح بن جبر ١٩٠ : ١٣

- ه -

- أم هارون الخراسانية الزاهدة ١ : ٢  
 هارون الرشيد = هارون بن المهدي ٦٥ : ١٤٧/٤ : ١٥٣/٢ : ٤ : ١٥٤/٦ : ١٨  
 : ١٥٥/١٨ : ١ : ٢ : ٦ : ١٥٦/١٥ : ١٥٨/١٧ : ٤ : ١٥٩/١٩ : ١٦٠/١٧ : ١٦١/١٥ : ١٦٢/١٩ : ١٦٣/٦ : ١٦٤/٢١ : ٢٠٤/٨ : ٢٠٣/١٠ : ٢٠١/٢٠ : ٢٠٠/٥ : ١٩٢/١٦ : ١٦٥/٨ : ١٦٤/٢١ : ٢٠٦/٣ : ١ : ٢٠٨/١١ : ٢ : ٤ : ٨ : ١٠ : ٣٢٠/١٠ : ١  
 هارون الواثق ، أمير المؤمنين ١٩٩ : ١٢  
 هبة الله بن عثاب ، أبو نصر ٣٢٤ : ٩  
 ابن هبيرة ٢٦٤ : ١٢ ، ١٤  
 هرم بن عبد الله = عيد العزيز بن هرم بن عبد الله ٤٠ : ١٦ : ١٨  
 ابن هرمة ١٩٠ : ١٥  
 ابن هرمز ٢٦٩ : ٧ ، ١٠  
 هزار طرخان ٢٩٢ : ١  
 هشام بن عبد الملك ٤٢ : ٢ : ٦ : ٩٣/٧ : ٩٥/١١ : ٢ : ٨ : ١٢٣/١١ : ١٤٨/١١ : ١٤٩/٢٣ : ٢ : ٢٤ : ٢٢٠/٢ : ٣٢٦/٢ : ١  
 أم هشام بنت هشام بن عبد الملك ١٦٧ : ٦  
 هشام أو ابن هشام ٢٨٦ : ٣  
 هليل بن عرادة ١٩١ : ٤  
 أبو الهيثم ١٥٤ : ١٩

- و -

- واثلة بن الاسقع ٣٠٠ : ٦  
 الوليد «في غير متصرف» ٣٣٩ : ١١ ، ١٦ ، ١٧  
 الوليد بن رفاعه بن خالد القهقي المصري ١٤٩ : ١ : ٢ ، ٤ ، ١٥  
 الوليد بن سليمان بن أبي السائب ٣٣ : ٢٢  
 الوليد بن عبد الملك ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٢٥/١٦ : ٣٤/١٩ : ٤ : ١١ : ١٣ : ٣٥/١٧ : ٢ : ١٣ : ١٩ : ٢٢ : ٣٦/٢٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٤ : ٣٧/٢٥ : ١٤ : ١٤٨/٢٠ : ٢٤/٥ : ٢٥٧/٨ : ٢٨٧/٢٢ : ٢٩٠/٢٣ : ٢٩١/٢٠ : ٢٩٧/١٥ : ٣١١/٢٠ : ٢٤٦/٥ : ٢٤٦ : ٢٠  
 الوليد بن عثمان بن عفان ٢٤٦ : ٢٠  
 الوليد بن عروة بن محمد بن عطية ٢٣٢ : ٤  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٢٤ : ٦ : ٤٠ : ١٧ : ١٢٠/١٧ : ٢٠ : ١٢١/٢٠ : ٧ : ٢٢٠/١١ : ٢٢٤/٦ : ٢٢٥/٢٢ : ٢٩١/١٧ : ١٨

- ي -

- يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ٤٨ : ١٤ / ١٥٠ : ١٣  
 يحيى بن حرب ، من حبر ٢٣١ : ٩ ، ١٠  
 يحيى بن حنين بن المنذر الرقاشي ٩٥ : ٤ ، ٧  
 يحيى بن الحكم بن أبي العاص ٢٧١ : ٢  
 يحيى بن خالد بن برمك ١٥٥ : ١٥ ، ١٥٩ / ١٧ : ١٦٠ / ١٥ : ١٥  
 يحيى بن أبي زكريا ١٣٩ : ١٨  
 يحيى بن عبد الله بن عمير بن السباق الحميري ٢٣١ : ٤ ، ٦ ، ٧  
 يحيى بن المبارك البزدي ، أبو محمد ١٩١ : ١٦  
 يزيد بن الأسود الجرشبي ٢٥٨ : ١٢ ، ١٣  
 يزيد بن عبد الملك ٢٧٣ : ٢٤  
 يزيد بن عمر بن هبيرة ٢٢٠ : ٦  
 يزيد بن معاوية ١٥٢ : ٢٤٦ / ٢١ : ٢٥٣ / ٥ : ٢٠ ، ٢٥٥ / ٢٢ : ١٨ ، ٢١  
 يزيد بن المهلب ٢٩٧ : ١٢  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، الناقص ٤٠ : ١٣ ، ١٦ ، ١٦٦ / ١٧ : ١٦٧ / ١٩ :  
 ٢٢٥ / ٦ : ١ ، ٦ ، ٨ ، ١٢  
 أبو اليسر الفاضلي = شاعر بن عبد الله ٩٥ : ١٣ ، ١٤  
 أبو يوسف القاضي ٦٥ : ٤ ، ١٥٩ / ٦ : ٦  
 يوسف ديودي ٢٥٥ : ١٣ ، ٢٠  
 يونس بن حبيب ٢٠٩ : ١٥

### ٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- ١ -

- إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي ، أبو إسحاق ٢٥٨ : ١٩  
 إبراهيم بن طاهر ، أبو إسحاق ٢٧٩ : ١٧  
 الأبرقومي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي  
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني ، أبو الوفاء ٣٢٧ : ١٨  
 أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو السعادات المتوكلي ١٣٤ : ٢١٧/٤ : ٤  
 أحمد بن الحسن ، أبو غالب بن البتاء ١ : ١٣/١٩ : ١٤/١٦ : ١٦/١١ : ١٧/٤ : ١٨/١  
 : ٢٠/١٧ : ٣٣/٢ : ٣٤/٩ : ٣٦/٩ : ٣٨/٢٢ : ٩ : ٥٠/١٧ : ٦٢/٧ : ٧٥/١٠ : ١  
 : ٨٥/١٥ : ٨٦/٥ : ٨٨/٦ : ١١٠/٤ : ١١٧/١٩ : ١٢٦/١١ : ١٥ : ١٢٧/٢٢ : ١٤١/٩ : ١٤٤/٩ : ١٥١/٣ : ١٦٧/٢٤ : ١٦٨/٢ : ١٦٩/١٩ : ١٧٠/١٠  
 : ١٧٢/٢٤ : ١٨٠/١١ : ١٨٨/١٠ : ١٩٨/١٦ : ٢١٣/١٤ : ٢١٩/٣ : ٢٣٥/١٠ : ٢٣٦/١٠ : ٢٤١/٨ : ٢٤٣/١٧ : ٢ : ٢٤٦/٢٢ : ٢٥٣/٦ : ٢٥٦/١٥  
 : ٢٦٠/٢٣ : ٢٦١/٥ : ٢٦٩/١٩ : ٢٦ : ٢٧٥ : ٢١  
 أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالقة ، أبو الفضل ٧٥ : ٢٦  
 أحمد بن حمد بن محمد بن القراء ، أبو الفضائل ٢٨١ : ١٦  
 أحمد بن سلامة بن يحيى ، أبو الحسين ٦٢ : ١٩  
 أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي ، أبو الطيب ٣٠٨ : ١٢  
 أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو نصر بن رضوان ٢١٠ : ٢١٩/١ : ٢٥٠/١٠ : ٣٤٩/٥ : ٢٤  
 أحمد بن عبيد الله ، أبو العز بن كادش ٤٢ : ٨٤/٣ : ١٢٦/١٧ : ١٥٨/٥ : ٢٠٦/٩ : ٢٠٨/١٧ : ٢٥٩/١٨ : ٢٧٠/٩ : ٢٧٢/١١ : ٩  
 أحمد بن علي بن محمد ، أبو السعود بن المجلبي ٢٨ : ٢٩/١ : ٥٩/٣ : ٢٠٠/١٥ : ٢٠٣/١١ : ٢٤٤/١٧ : ٢٥٠/١٩ : ٢٦٨/٢٣ : ٢٧٤/٢١ : ٢٨٨/١٨ : ٣١٢/٦ : ٣٤٢/١٦ : ٣٣٣/٥ : ٤  
 أبو أحمد = غانم بن أبي نجيع بن أبي الحسن الخياط ٢٤ : ٨  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو نصر الطوسي ١٠٥ : ١٢٥/١٩ : ١٤

أحمد بن محمد بن البغدادي ، أبو سعد ٣ : ٢٧٨/٢٣ : ٢٨٠/١٥ : ٣٣٠/١٥ : ٣٣٩/١٣ : ٣٤٤/٤ : ٥

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، أبو الفضل ١٧ : ٢٢/١٣ : ٤٢/٣ : ١٤٣/١١ : ١٤٨/٧ : ١٤٩/٩ : ٢٩٣/٢١ : ١١ : ١٥

أحمد بن محمد ، أبو الفتح الحداد ٨٩ : ١٥١/٩ : ١٩ :  
أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي ، أبو حامد ٢٤٨ : ١٨ :  
الأزغباني = عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أبو العباس  
أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن مالك العنابلي  
أبو إسحاق = إبراهيم بن طاهر

الأسدي = الحسن بن محمد بن علي  
الأسدي = الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم  
أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ، أبو المحاسن ٣٣٧ : ٣ :  
الإسكنداري = يحيى بن إبراهيم بن عثمان ، أبو بكر

إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمقندي ، ابن أبي الأشعث ٧ : ٨/٤ :  
٢٠/١٧ : ٢١/١٥ : ٢٤/٤ : ٢٥/٢٢ : ٢٦/٥ : ٣٥/١ : ٣٦/١١ : ٣٧/١١ :  
٦١/٥ : ٦٧/١٣ : ٧٥/١٢ : ٢٠ : ٧٧/١ : ٧٧/٢١ : ٨١/١١ : ٩ : ٨٢/٢٠ :  
٨٨/٢١ : ٩١/١١ : ١٠٥/١٠ : ١٠٧/١٩ : ١١٠/٢٢ : ١١٢/١٠ : ١١٤/١٣ : ٨ :  
١٢٥/٣ : ١٢١/١٧ : ١٢ : ١١٩/١٠ : ١١٨/١٧ : ١١ : ١١٦/٧ : ١١٥/٢٠ : ٣ :  
١٣٧/١٤ : ١٤٩/٩ : ١٥١/١٢ : ١٥٣/١٢ : ١٥٧/١٢ : ١٢ : ١٦٦/١٦ :  
١٧٦/٧ : ٣ : ١٠ : ١٧٨/٢١ : ١٨١/١٧ : ١٨٦/١ : ١٨٩/٦ : ١٩٤/٤ :  
١٩٥/١٥ : ١٦ : ٨ : ١٩٧/٢٣ : ٢٠٠/٤ : ٢٠٤/٣ : ٢١٥/٦ : ٢١٦/٧ : ١٦ :  
٢٢٧/١٨ : ٢٢٩/٢٢ : ٢٣٦/١٧ : ٢٤٥/١٤ : ٢٤٩/٢١ : ٢٥١/١ : ٢٥٢/١٨ :  
٢٥٦/١٣ : ٢٥٧/١٥ : ٢٥٨/١٢ : ٤ : ٢٦٠/١٥ : ٢٦١/١٩ : ٢٦٤/١٤ :  
٢٦٦/١ : ٢٧١/٤ : ٢٧٧/٤ : ٢٨١/٩ : ٢٨٢/٢٢ : ٢٨٦/٢٤ :  
٢٨٨/٢٢ : ٢٨٩/٢٤ : ٨ : ٢٩٠/١٤ : ٢٩٨/٢١ : ٣٠١/١٤ : ٣٣٦/٧ : ١ :  
٣٤٢/٧ : ٣٥٠/٩ : ٣٥٢/١٠ : ١٤

إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرمانلي ، أبو سعد ١ : ٩ :  
إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، أبو القاسم ٣ : ١٨٦/١٧ : ١ :  
إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ١٥٠ : ٣٣٧/١٠ : ٣٤٤/١٤ : ١٦ :  
الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود  
الأصبهاني = محمد بن الحسن بن محمد العلوي ، أبو الحساق  
أبو الأعز = قرانكين بن الأسعد  
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد

الأنصاريُّ = شاكِر بن نصر بن طاهر ، أبو المظهر  
 الأنصاريُّ = عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي  
 الأنصاريُّ = المبارك بن أحمد ، أبو المصمر  
 الأماطيُّ = عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات

- ب -

أبو البركات = الحضر بن أبي طاهر الفقيه  
 أبو البركات الأماطي = عبد الوهاب بن المبارك  
 أبو البركات = محفوظ بن صَصْرِي  
 البزار = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي ٢٨٩ : ٢٣  
 ابن البغدادي = أحمد بن محمد ، أبو سعد  
 البغدادي = محمد بن الحسين ، أبو بكر ٣٣٠ : ١٠  
 البغدادي = محمد بن مرزوق ، أبو الحسن  
 البغدادي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو محمد  
 أبو بكر = المبارك بن كامل بن أبو غالب  
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الحسن التروچردي  
 أبو بكر = محمد بن الحسين بن المؤزقي  
 أبو بكر التفتوازي = محمد بن شجاع ٨ : ٦  
 أبو بكر = محمد بن العباس  
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي  
 أبو بكر = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، قفل  
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله الزاغوني  
 أبو بكر = محمد بن علي بن عمر الكابلي  
 أبو بكر = وجيه بن طاهر  
 أبو بكر = يحيى بن إبراهيم بن عثمان الإسكندراني  
 البَلْخِي = الحسين بن محمد بن عمرو ، أبو عبد الله  
 ابن البُناء = أحمد بن الحسن ، أبو غالب  
 ابن البُناء = يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله  
 أم البهاء = فاطمة بنت محمد  
 البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة ، أبو عبد الله  
 البيهقي = عبد الجبار بن أحمد ، أبو محمد



## - ت -

نسيم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم ٢٤ : ٣٣٥ / ٢٠ : ١٠

## - ث -

ثابت بن منصور ، أبو العز الكيلي ١٤ : ١٠٩ / ٤ : ١٦٧ / ١٦ : ٢٣٤ / ٤ : ٢٤٢ / ٢٢ : ١٤ :  
الثقفي = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن محمود ، أبو طالب  
الثقفي = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود ، أبو رجاء

## - ج -

جعفر بن المحسن بن جعفر السليبي ، أبو القاسم ١٣٣ : ٧ :  
أبو جعفر = محمد بن أبي علي الهذلي

## - ح -

الحافظ = عبد الجليل بن محمد ، أبو مسعود  
الحافظ = عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنطاقي  
الحافظ = علي بن محمد ، أبو الغنائم الكوفي  
الحافظ = محمد بن ناصر ، أبو الفضل  
الحاكمي = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد ، أبو حامد  
أبو حامد = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد ، الحاكمي  
ابن الحنوي = حمزة بن علي ، أبو يعلى  
أبو الحجاج = يوسف بن مكي الفقيه  
الحذاد = أحمد بن محمد ، أبو الفتح  
الحذاد = الحسن بن أحمد ، أبو علي  
ابن الحذاد = محمد بن غانم بن أحمد ، أبو عبد الله  
الحسن بن أحمد ، أبو علي الحذاد ١٢ : ٧ / ٢٩ : ٢١ / ٤١ : ٥ / ٥٢ : ٢٣ : ٥٥ / ١٢ :  
٨٤ : ٢٤ / ٨٩ : ٨ / ١٠٣ : ٢٠ / ١٣٩ : ١٣ : ١٤٠ : ٥ : ١٤٧ / ١٦ : ١٥١ / ١٨ :  
١٦٩ : ٢٤ / ١٧٥ : ١٥ : ١٧٧ : ٨ : ١٧٨ / ٦ : ١٨٢ / ١٣ : ٢٤٠ / ١٧ :  
٢٥٤ : ١٧ : ٢٧٥ : ٩ : ٢٨٩ : ٢٢ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٤٥ : ٢ : ٣٥٠ : ١٤ :

الحسن بن أبي بكر ، أبو محمد ١٨٢ : ٧ / ٢٨٠ : ١ :  
أبو الحسن الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٢ : ٢٠ :  
أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن  
أبو الحسن بن قيس = علي بن أحمد بن منصور  
أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد

- أبو الحسن = علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن  
 أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر  
 أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب  
 أبو الحسن = علي بن محمد بن العلاف  
 أبو الحسن = علي بن المُسَلَّم الفقيه  
 أبو الحسن = علي بن مهدي  
 أبو الحسن = علي بن يحيى بن رافع النابلسي  
 أبو الحسن = محمد بن أحمد بن ثوبة  
 الحسن بن محمد بن علي ، أبو غالب بن علوة الأسدي ٢١٢ : ١٧  
 أبو الحسن = محمد بن مرزوق ٣٣٠ : ١٠  
 أبو الحسين = أحمد بن سلامة بن يحيى  
 الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة ، أبو عبد الله البيهقي ٣١٧ : ١٣ / ٣١٨ : ٧  
 أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ٢٤ : ١٤  
 الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم الأسدي ٢٧٦ : ٦  
 الحسين بن حمزة بن الشعيري ، أبو المعالي ٩٢ : ١  
 الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الخلّال الأديب ٢ : ١٥ / ٩ : ٥ / ١٦ : ٢٠ / ٢١ : ٢١  
 / ٥ : ٨٠ / ١٥ : ٧٦ / ١٧ : ٦١ / ٣ : ٥٦ / ١ : ٥٠ / ١ : ٣٣ / ١٩ : ٣١ / ٢١ : ٨٢  
 / ٦ : ١١٨ / ٢٢ : ١١٥ / ١٨ : ١١١ / ١٢ : ٩٤ / ١٢ : ٨٧ / ١٨ : ٨٥ / ١٠ : ٨٢  
 / ٥ : ١٩٨ / ٨ : ١٨٨ / ١٦ : ١٤٩ / ١ : ١٤٦ / ١٢ : ١٣٨ / ٢ : ١٢٩ / ٤ : ١٢٨  
 / ٢٥ : ٢٩٣ / ١٨ : ٢٦٦ / ١٤ : ٢٥٧ / ٢٧ : ٢٣٦ / ١٥ : ٢٣٥ / ١٠ : ٢١٦  
 / ٢٢ : ٣٤٢ / ١٩ : ٣٤١ / ٢١ : ٣٤٠ / ١٢ : ٣٣٥ / ٢ : ٣٢٩ / ١٧ : ٣٠٠  
 الحسين بن علي بن الحسن القرشي الزهرّي ، أبو القاسم ٣٢٧ : ٢  
 الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله البلخي ٥٠ : ٦٠ / ١٥ : ٨٣ / ٣ : ٨٧ : ٨  
 ١٠٨ / ٢١ : ١١٨ / ١١ : ٢٧٨ / ١٤ : ٣٤٠ / ٢٠ : ٣٤٣ / ١٧ : ٧  
 أبو الحسين بن كامل = محمد ٣٤٧ : ٢٥  
 أبو الحسين = محمد بن محمد بن القراء  
 أبو الحسين القاضي = هبة الله بن الحسن  
 حفاظ بن الحسن بن الحسين ، أبو الوفاء ٣٩ : ٤٠ / ٦ : ٩٤ / ١١ : ١٥١ / ٢٦ : ١٦١ / ٢ : ٤  
 ١٨٦ / ٤ : ٢٢٥ / ١٠ : ٣٠٣ / ٣ : ٣٠٨ / ٢٢ : ٢٢  
 أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن القرظولي  
 الخلّواني = عبد الله بن أحمد ، أبو المعالي  
 حمزة بن أحمد بن فارس ، أبو يعلى ٩٢ : ١٤  
 حمزة بن العباس بن علي ، أبو محمد ١٧ : ٢٢ / ٣ : ٤٢ / ١١ : ١٤٣ / ٧ : ١٤٨ :

١١ : ٢٩٣/٢١ : ١٤٩/٩

حزوة بن علي بن هبة الله ، أبو نَيْل بن الحُبوبي ٨٢ : ٣٤٣/١٨ : ٤  
ابن الحُبائي = محمد بن الحسين بن محمد ، أبو طاهر

## - خ -

الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عَبدان ، أبو القاسم ٦٣ : ٢٧٣/١٨ : ٣١٩/١٣ :  
١٥ : ٣٣٠/١٢

الخضر بن أبي طاهر الفقيه ، أبو البركات ٩٠ : ٣١٣/١٤ : ٢٣ :  
الخطيب = عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السَّمعاني  
الخطيب = علي بن محمد ، أبو الحسن

الخطيب = محمد بن عبد الله بن أبي سهل ، أبو طاهر  
ابن الخلال = محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ، أبو القنع  
الخوارزمي = صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ٣٠٧ : ١٩ :  
الخياط = غانم بن أبي نجيع بن أبي الحسن ، أبو أحمد  
الخياط = هلال بن الحسين بن محمود ، أبو التَّجَم

أبو الخير = صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخوارزمي  
ابن خَيْرُون = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور

## - د -

الدَّهَّان = محمد بن الفضل بن سيار ، أبو عبد الله

## - ر -

أبو رجاء = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي  
الرَّوَّاز = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم  
ابن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك

## - ز -

الزَّافَرُوني = محمد بن عبيد الله ، أبو بكر  
الزَّاهِد = علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس ، أبو الحسن

زاهر بن طاهر ، أبو القاسم الشَّجَامِي ١ : ٦ : ٢ : ١٣ : ١٠ : ٢٧ : ١١ : ٣٠ : ٢٢ :  
/ ١٥ : ٨ : ١٠ : ١٠٧ : ٢ : ١٠٩ : ٣ : ١١٤ : ٧ : ١٤٦ : ١٠ : ٢١٠ : ١٦ :  
/ ٢١٣ : ٩ : ٢٢٢ : ٤ : ٨ : ٢٢٧ : ١٧ : ٢٢٩ : ٥ : ١٠ : ٢٣٩ : ٣ : ٢٤٩ : ٢٥ :  
/ ٢٦٧ : ٩ : ٢٦٩ : ٥ : ٢١ : ٢٧١ : ١٠ : ٢٧٦ : ١٤ : ٢٩٨ : ١٩ : ٣٠٠ : ٧ :  
٣٢٣ : ١٢ : ٣٤٩ : ١٤ : ١٩ : ٣٥٣ : ٨

ابن زُرَيْقٍ = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور  
أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منته  
الرُّهْرِيّ = الحسين بن علي بن الحسين القرشي ، أبو القاسم

- بس -

سُبَيْع بن المُسَلِّم بن قِرَاط ، أبو الوحيش المقرئ ، ٢٠ : ٢٣/٨ : ١٦٤/١٣ : ١٩٩/١١ :

٢٤٥/٩ : ٣٥٣/١١ : ١٧

أبو السعادات المثلوكلي = أحمد بن أحمد

أبو سعد = أحمد بن محمد بن البغدادي

أبو سعد = إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرمانى

أبو سعد = عبد الكريم بن محمد بن منصور

أبو سعد = محمد بن محمد بن الفضل الشرايى

أبو سعد = محمد بن محمد بن محمد المطرُز

أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي

ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو سهل

أبو السُّعُود بن المُجَلِّى = أحمد بن علي بن محمد

سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان ، أبو البركات ١٣٧ : ٩

سعيد بن أبي الرجاء الضُّرَيْفِي ، أبو الفرج ٩ : ١٧٥/٨ : ١٧٧/١٥ :

١٨٢/٨ : ٣٤٩/١٣ : ٤

أبو سعيد = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم

ابن سَكِينَة = علي بن علي بن عبيد الله ، أبو منصور

السُّلَاسِيّ = جعفر بن المُحَسِّن بن جعفر ، أبو القاسم

السُّلَاسِيّ = يحيى بن إبراهيم بن عثمان ، أبو بكر

السُّلَمِيّ = علي بن زيد ، أبو الحسن القتيبة

السُّلَمِيّ = علي بن المُسَلِّم الفقيه الفرضي ، أبو الحسن

السُّلَمِيّ = محمد بن المُحَسِّن بن أحمد ، أبو عبد الله

ابن السُّمُوتَدِيّ = إسماعيل بن أحمد بن عمر

ابن السُّمُوتَدِيّ = عبد الله بن أحمد بن عمر

سَمُرَة بن جُنْدَب ، أبو عبد الله ١٠٥ : ١٢٥/١٣ : ١٩

ابن السُّمُعَانِيّ = عبد الكريم بن محمد بن منصور

السُّنَجِيّ = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر

أبو سهل بن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد ٩٣ : ١٧

ابن السُّوسِيّ = نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم

السَّيَّارِيُّ = عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم ، أبو الفتح  
السَّيْدِيُّ = هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه ، أبو محمد

- ش -

ابن الشافعي = عبد الرزاق بن أبي القاسم السَّيَّارِيُّ ، أبو الفتح  
الشافعي = علي بن المُسَلَّم ، أبو الحسن القرظي الفقيه  
الشافعي = نصر الله بن محمد ، أبو الفتح  
شاذلي بن عبد الله ، أبو اليسر القاضي ٩٥ : ٩٦/١٨ : ٣ ، ٩٨/٢٠ : ١٩  
شاذلي بن نصر بن طاهر الأنصاري ، أبو المظهر ٢١٢ : ١٧  
شجاع بن فارس ، أبو غالب ١٤٠ : ١٨  
الشَّحَامِيُّ = زاهر بن طاهر ، أبو القاسم  
الشَّحَامِيُّ = وجيه بن طاهر ، أبو بكر  
الشَّرايِي = محمد بن محمد بن الفضل ، أبو سعد  
ابن الشَّعْبِيَّ = الحسين بن حمزة ، أبو المعالي  
الشَّقَائِي = محمد بن العبَّاس ، أبو بكر  
الشَّيْبَانِيُّ = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ، أبو منصور ١٣٨ : ٧

- ض -

ابن ضاير = عبد الرحمن بن أحمد بن علي  
الضَّاحَنِيُّ = أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد ، أبو الوفاء  
ضالَّح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحَوَارِزْمِيُّ ، أبو الخير ٣٠٧ : ١٩  
ابن ضَمْرَى = محفوظ ، أبو البركات  
الضُّفَّار = عبد الكريم بن الحسين بن أحمد ، أبو القاسم  
الضُّوْقِي = إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم  
الضُّوْقِي = عبيد الله بن أبي عاصم ، أبو نصر  
الضُّوْقِي = سعيد بن أبي رجب

- ط -

أبو طالب = عبد القادر بن محمد بن يوسف  
أبو طالب = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل  
أبو طالب = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن محمود الثقفي  
طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد ٤٦ : ٨٨/١٦ : ٢٧٢/٢٠ : ١  
أبو طاهر بن الجُنَائِي = محمد بن الحسين بن محمد ٥٦ : ١٢

أبو طاهر = محمد بن عبد الله بن أبي سهل الخطيب  
 أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن ٢١٥ : ١٣  
 أبو طاهر = محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم  
 أبو طاهر = يحيى بن محمد بن أحمد  
 ابن طائوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد المقرئ  
 ابن الطوسي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو نصر  
 الطوسي = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد  
 أبو الطيب = أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي

## -ع-

العاقولي = إبراهيم بن أحمد بن مالك ، أبو إسحاق  
 ابن العاتلة = أحمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفضل  
 أبو العباس = عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه الأرميني  
 عبدان بن زرين المقرئ ، أبو محمد ١٦٦ : ٥  
 عيد الأول بن عيسى ، أبو الوقت ١٨٢ : ٥  
 عيد الجبار بن أحمد البيهقي ، أبو محمد ١٠٦ : ٩  
 عيد الجبار بن أبي سعيد ، أبو الفتح ١٠٥ : ١٥  
 عيد الجبار بن محمد بن أبي القاسم ، أبو سعيد ٢٨١ : ١٦  
 عيد الجليل بن محمد الحافظ ، أبو مسعود ١٩٠ : ٥  
 عيد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أبو الفرج ٣٤٦ : ١  
 عيد الخالق بن عيد الصمد بن علي بن الحسين ، أبو المعالي ٤ : ١١  
 عيد الخلاق بن عيد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، أبو الفتح ٣٥٢ :  
 ١٨

عيد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر ٤٣ : ٣٠٢/١٣ : ٢٣  
 عيد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين بن أبي الحديد ٢٤ : ٥١/١٤ :  
 ٢٣ ، ٢٣٨/١٤ : ٢٣  
 عيد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زريق القزاز الحريري الشيباني ٢٢ :  
 ٢٧/٢١ : ٢٨/١٧ : ٢٩/١٢ : ٣ : ٣٠/٢٣ : ١٣٨/٢ : ١٧٨/٧ : ١٨٩/١٧ :  
 ١٩٣/١٤ : ١٩٤/٢٢ : ١٠ : ١٩٦/٢١ : ١٩٧/١٢ : ٢ : ١٠ : ١٩٨/١٥ : ١١ ،  
 ١٩٩/٢٦ : ٢٠٠/١٨ : ٢٠٤/١٧ : ٢٠٨/١٣ : ١٣ : ٢٠٩/١٧ : ٢١٠/١١ :  
 ٢١٢/٥ : ٢١٦/١ : ٢١٨/١٥ : ٢١٩/١٦ : ٢٢٣/١١ : ٢٢٤/١١ : ٢٢٨/١٨ :  
 ٢٤١/١ : ٢٢٤/٢٢ : ٢٤٦/١٣ : ٢٤٧/١٤ : ٥ : ٢٤٩/١٧ : ٢٥٠/٦ :  
 ٢٥١/١٤ : ٢٥٦/١٧ : ٢٦٠/٢٥ : ١ : ٢٨٧/١ : ١٤

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن القشيري ١٥٧ : ١٩٤/٥ : ٥  
عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الأصبهاني المعدل ٤١ : ٥٥/٥ : ١٠٣/١٢ : ١٤٧/٢٠ : ٢٤٠/١٦ : ١٧
- عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم البصري ، أبو الفتح ٢١٣ : ١٧  
عبد السلام بن أحمد ، أبو محمد ١٠٥ : ١٢٥/١٢ : ١٨  
عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، أبو القاسم ٢١٢ : ١٦  
عبد العزيز بن محمد ٣٢٩ : ١١
- عبد الغافر بن إسحاق ، أبو الحسن الفارسي ٢ : ١١/٢٠ : ٨٩/٧ : ٢٢٤/٢١ : ٦ : ١٣  
عبد القادر بن جندب ، أبو محمد ١٠٥ : ١٢٥/١٣ : ١٩  
عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو طالب ٢٨٦ : ٨  
عبد الفاهر بن عبد الله ، أبو النجيب « مترجم » ٧١ : ١٧  
عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصنار ، أبو القاسم ٢١٣ : ٢٤
- عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد السلمي ٦ : ٢٠/١٧ : ٢٥/١٤ : ٣٠/٢٠ : ٨٧/٩ : ٨٤/٢٠ : ٧٤/٢١ : ١٧ : ٦٢/٥ : ٥٩/٥ : ٥٨/١١ : ٥٤/١٦ : ٤٦/١١ : ٩١/٢٤ : ٩٢/١٠ : ١١٣/١ : ٩ : ١١٦/١٩ : ١١٨/٨ : ١١٩/٣ : ١٤٦/٧ : ١٥٠/٢٢ : ١٥١/١ : ١٥٢/١٠ : ١٦٥/٤ : ١٨٩/٢٠ : ٢٣٤/٢٤ : ٢٣٩/١ : ٢٤٥/٨ : ٢٥٢/٢٠ : ٢٦١/٦ : ٢٧٠/١٣ : ٢٧١/١٨ : ٢٨٤/١ : ٢٩١/٥ : ٢٩٣/١٢ : ٢٩٨/١٩ : ٢٩٩/١ : ٣٠١/١٤ : ٣٠٢/١١ : ٣٠٤/٣ : ٣١٨/١٥ : ٣٢٦/٢٠ : ٣٣٨/٦ : ٤
- عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني .. « مترجم » ١٠٢ : ١٠٣/١٩ : ٧٠٢
- عبد الله بن أحمد بن عمر ، أبو محمد بن السمرقندي ٦ : ٣١٩/١١ : ٣٢٦/٣ : ١٥  
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي الخَلَوِيُّ التِّزَارِيُّ ٢٩ : ٢٨٩/٢٢ : ٣٢٨/٢٣ : ١٣  
أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة البَيْهَقِي  
أبو عبد الله الأديب = الحسين بن عبد الملك  
أبو عبد الله الخَلَّال = الحسين بن عبد الملك  
أبو عبد الله البَلْخِي = الحسين بن عمرو  
أبو عبد الله = سَمُرَةُ بن جُنْدَب  
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن أبي الفتح  
أبو عبد الله = محمد بن العمري بن نصر التَّنُوخِيُّ ٣٢٧ : ٢  
أبو عبد الله = محمد بن غانم بن أحمد بن الحَدَّاد  
أبو عبد الله = محمد بن المُحَسِّن بن أحمد الملحي السُّلَمِي  
أبو عبد الله بن أبي العلاء = محمد بن علي ٥٤ : ٦٠/٨ : ٦

- أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل  
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن أحمد بن السَّيَّال  
 أبو عبد الله = محمد بن الْمُفَضَّل بن سَيَّار الدهان  
 عبد الله بن منصور بن هبة الله بن المؤصلي ، أبو عمدة ٢٥٥ : ٩  
 أبو عبد الله بن النُّبَّاه = يحيى بن الحسن  
 عبد المتعم بن عبد الكريم ، أبو المظفر بن القُشَيْرِي ٢١ : ٨٧/٢٠ : ١٢٥/١٨ :  
 ٢٥٦/١٦ : ٣٢٨/١٧ : ٣٣٥/١ : ٣٤٧/١٠ : ١٠  
 عبد المتعم بن علي بن أحمد بن النعم الكلاي ، أبو القاسم ٤ : ٨٠/١٩ : ١٣٨/١٤ : ١٧  
 عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفضل بن قُرَّة ١١٠ : ١١٤/٢٤ : ٣٢٥/٢٥ : ٩  
 « مترجم »  
 عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنطاقي الحافظ ١٤ : ١٥/٤ : ٢٦/١١ :  
 ٥٠/٨ : ٧٨/١٥ : ٧٩/٩ : ٨٦/٧ : ٨٧/٢٧ : ٨٨/٨ : ١٠٧/٥ : ١٠٩/٢٣ : ١٥ :  
 ١١٠/١٩ : ١١٣/٦ : ١١٨/١ : ١٢٠/٦ : ١٢٧/١ : ١٢٨/٤ : ١٤٢/٢٤ :  
 ١٨٣/١٢ : ٢٣٤/٧ : ٢٣٥/٢٢ : ٢٤٢/٣ : ٢٤٧/١٣ : ٢٤٨/١٢ : ٢٤٩/١ :  
 ٢٦٠/١١ : ٢٧٨/٢٠ : ٢٨٨/١٩ : ٢٨٩/١ : ٢٩١/٢٥ : ٣٠١/٤ : ٣٤١/١ : ٩  
 عبيد الله بن أبي عاصم الصُّوفي ، أبو نصر ١٠٥ : ١٢٥/١٢ : ١٨ :  
 أبو العز بن كادش = أحمد بن عبيد الله  
 أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور  
 أبو العساف = محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصهباني  
 العطار = علي بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن  
 العُكْبَرِي = محمد بن محمد بن أسد  
 ابن علوك الأسدي = الحسن بن محمد بن علي ، أبو غالب ٢١٢ : ١٧  
 العلوي = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم  
 العلوي = محمد بن الحسن بن محمد الأصهباني ، أبو العساف  
 العلوي = فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى  
 علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي الواسطي النسيب ٢٠ : ٨ : ٢٢/٢٦ : ٢ :  
 ٢٣/٢١ : ٣١/١٣ : ٨١/٤ : ٨٤/٢٤ : ٨٨/٨ : ٩٤/١٠ : ٥ : ١١٦/٢٠ :  
 ١١٧/٢ : ١١٩/٧ : ١٣١/٢١ : ١٣٣/٤ : ١٤٦/١٨ : ١٥١/١٩ : ١٥٦/١٠ : ١٥ :  
 ١٦٤/٢٠ : ١٦٩/١١ : ١٨١/١٩ : ١٨٧/٦ : ١٩٩/١٣ : ٢١٤/٩ : ٢٢٠/١٢ :  
 ٢٤٥/٣ : ٢٦٥/١١ : ٢٦٦/٣ : ٢٦٩/١١ : ٢٧١/١١ : ٢٧٤/١٧ : ٢٨٢/٤ :  
 ٢٩٢/١٣ : ٣٠٠/١٢ : ٣٣٣/٢ : ٣٣٨/٧ : ٣٤٠/١٦ : ٣٤١/١٦ : ٣٥٣/١٣ :  
 ١٧  
 علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن ٢١٣ : ٣





## - غ -

- أبو غالب بن البناء = أحمد بن الحسن : ١ : ١٩  
 أبو غالب = الحسن بن محمد بن علي ، ابن علوكة الأسدي  
 أبو غالب = شجاع بن فارس  
 أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن  
 أبو غالب = محمد بن علي بن المكبر  
 غانم بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم : ٢٩ : ١٧٧/٢١ : ٢٨٩/١٨ : ٢٢  
 غانم بن أبي نجيح بن أبي الحسن الحنط ، أبو أحمد : ٢٤ : ٨  
 الغانمي = مسعود بن محمد بن غانم ، أبو المحاسن  
 أبو الغنائم = محمد بن علي  
 غيث بن علي ، أبو الفرج : ١١ : ٦٠/١١ : ١٢٩/٢٠ : ١٨٦/٢١ : ٢٧٩/١٩ : ١٧

## - ف -

- الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل ، أبو الحسن  
 فاطمة بنت محمد بن علي بن الحسين : ٤٩ : ١٠  
 فاطمة بنت محمد ، أم البهاء بنت البغدادي : ٣٧ : ٢٤٢/٨ : ٢٥٦/٧ : ٢٦١/٢٢  
 ٢٧٣/٧ : ٢٩٠/٢٥ : ٣  
 فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية ، أم الفتوح : ٣٤٤ : ١٢  
 فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبي العلوية : ٣٣٢ : ٧  
 أبو الفتح الحزاز = أحمد بن محمد  
 أبو الفتح = عبد الجبار بن أبي سعيد  
 أبو الفتح = محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الخلال  
 أبو الفتح = محمد بن علي  
 أبو الفتح = محمد بن الموفق الزكبل  
 أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر  
 أبو الفتح = ناصر بن عبد الرحمن بن محمد  
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد الشافعي  
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد  
 أبو الفتوح = عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي ..  
 أبو الفتوح = عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السيار  
 أم الفتوح = فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسين القيسية  
 ابن الفراء = أحمد بن حمد بن محمد ، أبو الفضائل  
 ابن الفراء = محمد بن محمد ، أبو الحسين

الفراوي = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله  
 أبو الفرج = سعيد بن أبي ربيعة الصيرفي  
 أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر  
 أبو الفرج = غيث بن علي  
 أبو الفرج = قوام بن زيد  
 أبو الفرج = هبة الله بن محمد بن علي  
 القرعسي = علي بن المُسلم ، أبو الحسن الفقيه  
 الفرغولي = عمرو بن محمد بن الحسن ، أبو حفص  
 أبو الفضائل = أحمد بن حمد بن محمد بن القراء  
 أبو الفضائل = ناصر بن محمود بن علي  
 أبو الفضل = أحمد بن الحسن بن هبة الله بن المالطة  
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن  
 أبو الفضل بن قُوزة = عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد  
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل القُضَيْبِي  
 أبو الفضل = محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه  
 أبو الفضل = محمد بن ناصر  
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل  
 ابن فطيمة = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي  
 الفقيه = الخضر بن أبي طاهر ، أبو البركات  
 الفقيه = علي بن المُسلم ، أبو الحسن  
 الفقيه = محمد بن محمد بن محمد بن عطاء ، أبو الفضل  
 الفقيه = نصر الله بن محمد الشافعي ، أبو الفتح  
 الفقيه = هبة الله بن سهل ، أبو محمد  
 الفقيه = يوسف بن مكِّي ، أبو الحجاج

## - ق -

أبو القاسم بن أبي الأشعث = أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد  
 أبو القاسم = إسماعيل بن علي بن الحسين الصوري  
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل  
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد  
 أبو القاسم = جعفر بن المحسن بن جعفر الشامي  
 أبو القاسم = الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي  
 أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهرقي

- أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان  
 أبو القاسم = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه  
 أبو القاسم = عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصفار  
 أبو القاسم = عبد المنعم بن علي بن أحمد الكلابي  
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم  
 أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرُّزَّاز  
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله  
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن  
 أبو القاسم = محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر  
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل  
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر  
 أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله  
 أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد  
 أبو القاسم = يحيى بن بطريق بن بشرى  
 القاضي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين  
 القاضي = يحيى بن علي ، أبو الفضل  
 ابن قتييس = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن  
 قرانكين بن الأسعد ، أبو الأعز ١ : ٣٣ / ١٩ : ٤ : ٢٤٨ / ١١ : ٢٩٠ : ١٤  
 القُرشي = الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم الزهرّي  
 القُرَّاز = عبد الرحمن بن محمد ، أبو منصور بن زريق  
 ابن قُرَّة = عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفضل  
 ابن القُشَيْرِي = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر  
 ابن القُشَيْرِي = عبد المنعم بن عبد الكريم ، أبو المظفر  
 ففل = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو بكر  
 قوام بن زيد بن عيسى المري ، أبو الفرج ٢٩٨ : ١٤ ، ٣٣٦ / ٢١ : ١  
 الفيسية = فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن ، أم الفتح ٣٤٤ : ١٢

## - ك -

- الكلابي = محمد بن علي بن عمر  
 ابن كادش = أحمد بن عبيد الله ، أبو العز  
 الكرمانلي = إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، أبو سعد  
 الكلابي = عبد المنعم بن علي بن أحمد ، أبو القاسم  
 الكوفي = محمد بن علي ، أبو الغنائم ٨٥ : ١٣

الكيلي = ثابت بن منصور - أبو العز

- ل -

اللقناني = محمد بن شجاع ، أبو بكر

- م -

المؤدب = علي بن زيد السلمي ، أبو الحسن

المأوردي = محمد بن الحسن ، أبو غالب

المبارك بن أحمد الأنصاري ، أبو المعتمر ١٥٣ : ٢٨٦/١٠ : ٩

المبارك بن كامل بن أبي غالب ، أبو بكر ١٣٣ : ٧

المثنوي = محمد بن المعري بن نصر ، أبو عبد الله

المشركي = أحمد بن أحمد ، أبو السعادات

أم المجتبي العلوي = فاطمة بنت ناصر

ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد ، أبو السعود

أبو المحاسن = أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ٣٣٧ : ٣

أبو المحاسن = مسعود بن محمد بن غانم الغافقي

محفوظ بن ضمرى ، أبو البركات ٢٦٨ : ١١

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو سهل بن سعدويه ٩٣ : ٣٣٥/١٧ : ٣٣٧/١٩ : ٩

محمد بن أحمد بن توبة ، أبو الحسن ١٠٧ : ٢٤

محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي ، أبو بكر ٤٥ : ١٥٠/٤ : ١١

محمد بن أحمد بن عمر بن الحلال ، أبو الفتح ١٩٢ : ٩

محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، أبو عبد الله ٤٩ : ٩

محمد بن إسماعيل ، أبو المعالي ٢١٢ : ١٢

محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي ، أبو الفضل ٢٢١ : ٣٣٧/١٥ : ٢٠

أبو محمد = الحسن بن أبي بكر

محمد بن الحسن ، أبو غالب المأوردي ١٨ : ٢٠/١٣ : ٢٥/٢٠ : ١١٠/١٦ : ١٥٥/٥ :

١٦٥/٢٤ : ٢١٨/١٧ : ٢٢٥/١٣ : ٢٢٩/١٥ : ٢٤٥/٢٣ : ٢٥٢/١٥ : ٢٦١/١٨ :

٢٦٣/١٠ : ٢٨٨/١ : ٢٩١/١٢ : ٢٩٧/٢٣ : ٧

محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني ، أبو العساف ١٢ : ٢

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو طاهر بن الحناني ٥٦ : ٣٠٠/١٢ : ١١

محمد بن الحسين بن المزدني ، أبو بكر ٤٩ : ٦٧/٧ : ١١٩/١١ : ١٥٤/٤ : ١٩١/٤ :

١٩٢/٩ : ١٩٦/١٩ : ٢٠٦/١٧ : ٢١١/٤ : ٢١٦/٦ : ٢١٨/١٦ : ٢٨٥/٤ :

٣٣٠/١٥ : ١٠

أبو محمد = حمزة بن العباس

محمد بن سعد بن الفرج ، أبو نصر ٤٩ : ٨

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ، أبو علي ١٤٢ : ١٩٥/١٢ : ٢٥٧/٢٢ : ٢٧٧/١٢

٨ : ٢٧٩/٢ : ٣٥٠/٩

محمد بن شجاع اللقناني ، أبو بكر ٨ : ١٥/٦ : ١٧/٢٠ : ١٣ : ٢٢/٢٣ : ٤١/٣

٤٢/١١ : ١١٠/١١ : ١٤٣/١٤ : ١٤٨/٨ : ١٤٩/٩ : ٢٣٥/٢١ : ٢٤٢/٧

٢٤٤/٢٣ : ٢٦٧/٨ : ١٤ : ٢٧٠/١٥ : ٢٧٢/٢٦ : ٢٩٣/١٩ : ١١ : ٣٣٣/١٥

١ : ٣٤٤/٢١

أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر

محمد بن العباس ، أبو بكر الشُّقَّانِي ٧٧ : ٨٦/٣ : ١١٢/١٢ : ١٨٨/١ : ٢٣٥/١٩

١ : ٢٤٥/٢٠

أبو محمد = عَبدان بن زرين المقرئ

محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر ٣٥ : ٤٩/١٥ : ٥٧/٣ : ١١٣/١٨ : ١٢٧/٢٤

١٤٣/١٣ : ١٥٢/١٥ : ٢٣٢/١٨ : ٢٤٢/٩ : ٣

أبو محمد = عبد الجبار بن أحمد البَيْهَقِي

أبو محمد = عبد الرحمن بن أحمد بن علي

أبو محمد = عبد السلام بن أحمد

أبو محمد = عبد القادر بن جُنْدَب

أبو محمد السُّلَمِي = عبد الكريم بن حمزة

أبو محمد بن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر

محمد بن عبد الله بن أبي سهل الخطيب ، أبو طاهر ١٠٧ : ٥

أبو محمد = عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون ، أبو منصور ٤٦ : ١٣ : ٤٩/٢٣ : ٥٣/٦

٦٧/٢٣ : ٣ : ٧٦/٩ : ٧٧/٢٣ : ٧٨/٢٢ : ٧٩/١٣ : ٦ : ٨٠/٢٣ : ٨١/١٦

٨٢/١٢ : ٦ : ٨٣/١٦ : ١٩٨/٩ : ٢٠٠/١٨ : ٢١٤/٩ : ٢٨٩/١٢ : ٦

محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو بكر ، يعرف بقفل ٢٧١ : ٦

محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، أبو بكر ١٧٦ : ١٠

محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله ٥٤ : ٦٠/٨ : ٦

محمد بن علي بن عمر الكابلي ، أبو بكر ٢١٢ : ١٦

محمد بن علي ، أبو الغنائم الكوفي الحافظ ١٦ : ٣٢/١٤ : ٤٩/١٧ : ٧٦/١٨ : ٨٥/٤

٩٤/١٣ : ١٠٤/٨ : ١١١/١١ : ١٢٧/١٠ : ١٤٧/٢٠ : ١٨٨/١٧ : ٢٤٣/١

١٣ : ٣٢٠/١٤

محمد بن علي ، أبو الفتح ١٠٥ : ١٢٥/١٢ : ١٨

- عبد بن علي بن المكر ، أبو غالب ٤٩ : ٨  
 محمد بن أبي علي المَنَّانِي ، أبو جعفر ١٨ : ٤/٢٨ : ١٨/٧٧ : ١٤/٨٦ : ٢٢/١١٢ :  
 ١٩/١١٨ : ٢٦/١٢٨ : ١٥/١٨٩ : ٧/٢٢٧ : ١١/٢٣٧ : ١٧/٢٤٥ : ٤  
 محمد بن العمري بن نصر التَّوَيْي ، أبو عبد الله ٣٣٧ : ٢  
 محمد بن غانم بن أحمد بن الحداد ، أبو عبد الله ٢٧١ : ٦  
 محمد بن الفضل ، أبو عبد الله الفَرَاوِي ٢١ : ٢٠/٢٩ : ١٣/٧٨ : ٣/٧٩ : ١٨/٨٤ :  
 ٥/١٠٨ : ١/١٢٥ : ١٦/١٩٥ : ٦/٢١٠ : ١١/٢٢١ : ٥/٢٢٨ : ١٤/٢٢٩ :  
 ١٤/٢٣٤ : ١٢/٢٣٦ : ٢٢  
 محمد بن كامل بن ديسم ، أبو الحسين ٣٤٧ : ٢٥  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي ، أبو عبد الله السَّلْمِي ١٢٩ : ١٢/٣٠٧ : ٥  
 محمد بن عفاظ بن الحسن بن القاسم بن عمود الثقفي ، أبو طالب ١٧٧ : ٢١  
 محمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، أبو عبد الله ٤٩ : ٩  
 محمد بن محمد بن أسد التُّكْرِي ، أبو غالب ١٣٣ : ١  
 محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، أبو علي ١٤٩ : ٦/٢٦٣ : ١٢  
 محمد بن محمد بن عبد الله السُّنْجِي ، أبو طاهر المؤذن ٢١٥ : ١٣  
 محمد بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين ١٤ : ١١/٣٤ : ٩/٧٥ : ١/١٤٤ : ٣/١٦٧ :  
 ٢/١٦٩ : ١٠/٢٤١ : ١٧/٢٤٤ : ٢٠/٢٨٨ : ٧  
 محمد بن محمد بن الفضل ، أبو سعد الشَّراي ٣ : ١٧  
 محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المَطْرُز ٢٩ : ٢١/١٣٩ : ١٣/٢٨٩ : ٢٢  
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه ، أبو الفضل ٩٩ : ٨/١٣٥ : ٢٤  
 محمد بن مرزوق ، أبو الحسن الينغادي ٣٣٠ : ١٠  
 محمد بن الفضل بن سيار الدَّهَّان ، أبو عبد الله ٣١٧ : ٢٠  
 محمد بن المؤنِّق الوكيل ، أبو الفتح ١٠٥ : ١٥  
 محمد بن ناصر ، أبو الفضل الحافظ ١٦ : ١٤/١٧ : ٧ : ١٠/٣٢ : ١٧/٤٩ : ١٩/٥٤ :  
 ١٧/٥٨ : ١٣ : ١٥/٥٩ : ٢٢/٦٠ : ١١/٧٦ : ٤/٧٧ : ٧/٨٥ : ١٣/٨٦ : ١٦ :  
 ١٩/٩٤ : ٨/١٠٤ : ١١/١٠٩ : ٢٣/١١١ : ١٠/١١٢ : ٥/١١٧ : ٢٢/١٢١ :  
 ١/١٢٧ : ٢٠/١٨٨ : ١/١٨٩ : ١/١٩٥ : ٢٢/٢٣٦ : ١/٢٤٤ : ١٤/٢٧٧ :  
 ٢/٢٧٩ : ١١/٢٩٩ : ٢٤/٣١١ : ١٩/٣٤٠ : ١٣/٣٥٠ : ٨  
 محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر ، أبو طاهر ٢٦٧ : ١٦/٢٧٢ : ٢١  
 أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ  
 أبو محمد السُّيَّدي = هبة الله بن سهل بن عمر  
 محمد بن يحيى ، أبو المعالي « خال المصنف » ٣٠٤ : ١٦

- محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم ٢٣ : ٦  
 محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر ، أبو القاسم ٢٨١ : ١٥  
 محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي ، أبو رجاء ٢٨١ : ١٥  
 المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح ٣٣٧ : ٣  
 المُرِّي = قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج ٢٣٦ : ١  
 ابن المُرْزُفِي = محمد بن الحسين ، أبو بكر  
 المَزْكِي = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني  
 أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد الحافظ  
 أبو مسعود = عبد الرحيم بن علي  
 مسعود بن محمد بن غاثم الغاثمي ، أبو المحاسن ٣٣٧ : ٢٠  
 الْمُطَرِّز = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد  
 أبو المظهر = شاذان بن نصر بن طاهر الأنصاري  
 أبو المظفر بن أبي العباس الحسن بن محمد البسْطامي ٢٢٨ : ١٨  
 أبو المظفر = عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري  
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة الشعيري  
 أبو المعالي = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين  
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد الخَلَواني  
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل  
 أبو المعالي = محمد بن يحيى  
 ابن العلاف = علي بن محمد ، أبو الحسن  
 أبو المَعْمَر = المبارك بن أحمد الأنصاري  
 المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد  
 المفضل بن المظهر بن المفضل بن بحر ، أبو الوفاء ٢٧١ : ٧  
 أبو المفضل = يحيى بن علي القاضي  
 المقدسي = أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو العلي  
 المقرئ = سبيع بن المسلم بن قيراط ، أبو الوحش  
 المقرئ = هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن طائوس  
 أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي ١٢١ : ٢٢  
 المَلْجِي = محمد بن المحسن بن أحمد ، أبو عبد الله  
 ابن مندويه = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله  
 أبو منصور الحريري = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد  
 أبو منصور بن رُزَيْق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد  
 أبو منصور = علي بن علي بن عبد الله بن سُكَيْنة



أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن

مهناز بنت يانس ٤٩ : ١٠

ابن الوصلي = عبد الله بن منصور بن هبة الله

- ن -

النابلسي = علي بن يحيى بن رافع ، أبو الحسن

ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي ، أبو سعد ٢٦٨ : ٣

ناصر بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح ١٠٠ : ١٦٦/١٩ : ٥

ناصر بن محمود بن علي ، أبو الفضائل ١٧١ : ٥

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي

أبو النجم = هلال بن الحسين بن محمود الخياط

أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله

النسيب = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي

أبو نصر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ٢١٠ : ١

نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ، أبو القاسم بن السوسي ٣ : ١٧/١١ : ٣٣/٣

٤٤/١١ : ٥٠/٦ : ٥٥/٩ : ٦٠/١ : ٦٢/٢١ : ١١ : ٦٣/١٨ : ٦٤/١١

١١٣/٢٠ : ١٤١/١٠ : ١٥١/١١ : ٢٣٦/٢٦ : ٢٤٣/١٠ : ٢٤٤/٢٤ : ٣٠٠/٢٤ : ٣١٤/١٢

٢٢

أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن

أبو نصر = عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي

أبو نصر = محمد بن سعد بن الفرج

نصر الله بن محمد الفقيه الشافعي ، أبو الفتح ٩٩ : ١١٥/٢٥ : ١١٧/١٦ : ١٢٨/١٦

١٤٢/١٠ : ١٥٩/٥ : ١٧٣/١٣ : ٢٤٤/١ : ٣١٠/٤ : ٣١١/١٢ : ٣١٠/١٠

- ه -

هبة الله بن أحمد المزكي ، أبو محمد بن الأكفاني ٥ : ٦/٢١ : ١١ : ٢٠ : ٣٣/١٥

٣٤/١٥ : ٤٨/١٤ : ٤٥/٢١ : ٥١/١٨ : ٥٢/١ : ٤ : ٥٤/١٩ : ٦٢/١٥

٧٣/٣ : ١٠ : ٨٦/١٧ : ٨٧/٢ : ٨٨/٤ : ١١٦/١٤ : ١١٨/٥ : ١٦٨/٢٠

١٦٩/١٢ : ١٧٠/١٥ : ٢١٦/٧ : ٢٣٣/١ : ٢٣٨/٧ : ٢٤٥/٩ : ٢٤٨/٢٣

٢٥٦/٦ : ٢٥٨/٢٥ : ٢٥٩/١٠ : ٢٦٠/١ : ٢٦٦/١٠ : ٢٦٧/٢٣ : ٢٧٣/٢

٢٧٧/١ : ٢٨٦/٩ : ٢٨٨/٢٠ : ٢٨٩/٢٢ : ٢٩٠/٦ : ٢٩١/٧ : ٣٠٦/٧

٣١٣/١٥ : ٣١٤/١ : ٣١٩/١٢ : ٣٢١/٣ : ٣٢٢/١٧ : ٣٢٣/١٧ : ٣٢٦/١٩

٣٣١/١٥ : ٢ : ٣٣٢/١٧ ، ٣ : ٣٣٣/١٠ ، ٣٤١/١ : ٣٤٢/٢٥ : ١٣  
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن طاروس المقرئ ٥٢ : ١٣٥/٢٣ : ١٤٠/١٣ :  
 ١٧١/١٢ : ١٨٣/٥ : ٢١٦/١٨ : ٢٧٠/٢١ : ٢٧١/٤ : ١٣ : ٢٧٢/٢١ :  
 ٣٤٠/٢٠ : ٣٤٣/٦ : ٣٤٩/٢٠ : ٨  
 هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم ٧ : ٢٣٤  
 هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي الأبرقوهي ١٦ : ٧٦/٢٠ : ٨٠/١٥ : ١٢٩/٥ :  
 ١٤٩/٢ : ١٩٨/١٦ : ٢٣٦/٥ : ٢٩٣/٢٧ : ٣٠٠/٢٥ : ٣٢٩/١٧ : ٣٤٠/٢ :  
 ٣٤١/٢١ : ٣٤٢/١٩ : ٢٢  
 هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد الفقيه السيدي ١٠٥ : ١٢٥/٢٣ : ١٨٤/٧ :  
 ٢٣٤/٣ : ٢٤١/١٢ : ٢٩٨/١ : ١٣  
 هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم ٥٣ : ١٤٦/١٧ : ٢٩٩/٢ : ٥  
 هبة الله بن محمد بن علي ، أبو الفرج ٨ : ٤٩  
 هبة الله بن محمد ، أبو القاسم بن الحصين ٢ : ٧٥/١١ : ٨٤/١١ : ٩٣/٢ : ١٠٥/٧ :  
 ١٠٧/٣ : ١١٥/١٥ : ٢١٠/١٢ : ٢١٩/١ : ٢٧٣/١٠ : ٣٢١/٥ : ٢١  
 هلال بن الحسين بن عمود الحياط ، أبو النجم ١٨١ : ١١  
 الحمداني = محمد بن أبي علي  
 الحمداني = يوسف بن أيوب بن الحسين ، أبو يعقوب

- ٣ -

وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر ١٥ : ٧٨/١٧ : ١٠٤/١٦ : ١٠٥/١ : ١٠٩/١٥ :  
 ١١٤/٢ : ١٩٣/١٦ : ٢٢٧/١٣ : ٢٤٩/٥ : ٣٤١/٢٦ : ٧  
 أبو الوحش = سبيع بن المسلم بن قيراط ٢٠ : ٨  
 أبو الوفاء = أحمد بن إبراهيم بن عيد الواحد القصاري  
 أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين .  
 أبو الوفاء = المفضل بن المطهر بن المفضل بن بحر .  
 أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى ١٨٢ : ٦  
 الوكيل = محمد بن الموفق ، أبو الفتح

- ي -

يحيى بن إبراهيم بن أحمد ، أبو بكر الشلماسي ٢٤ : ٢٩٠  
 يحيى بن إبراهيم بن عثمان الإسكندراني ، أبو بكر الشلماسي ١٧٥ : ٢٤٢/٧ : ١٩  
 يحيى بن بطريق بن بشرى ، أبو القاسم ٤٦ : ٨٣/١٦ : ٣٤٣/٥ : ٩  
 يحيى بن الحسن ، أبو عيد الله بن البهاء ١٤ : ٣٤/١١ : ٨٥/٩ : ١١٧/٩ : ١٢٧/١١ :

١٤٤/٩ : ١٦٧/٣ : ١٦٩/٢ : ١٩٨/١٠ : ٢١٨/١ : ٢٤١/٤ : ٢٩٩/١٧ :

١٦ : ٣٤١/١٦

يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، أبو زكريا ٨ : ١٧/٦ : ٢٩/٢٣ : ٢٤٤/١٦ : ٨ :

يحيى بن علي القاضي ، أبو الفضل ١٣٢ : ١٩١/١٤ : ١٩٢/٨ : ١٩٦/١٨ : ٢٠٦/١٧ :

٥ : ٢١١/٣

يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر ٤٩ : ٦ :

يسارة بنت محمد بن عبد الوهاب ٤٩ : ١٠ :

أبو اليسر = شاكِر بن عبد الله

أبو يعقوب = يوسف بن أيوب بن الحسين

أبو يُعَلّ = حمزة بن أحمد بن فارس

أبو يعلى بن الجبوري = حمزة بن علي

يوسف بن أيوب بن الحسين المَمْدَنِي ، أبو يعقوب ٢٧٥ : ٢٧٧/٢٢ : ١٧ :

يوسف بن عبد الواحد ، أبو الفتح ١٣٩ : ٢٤١/٦ : ٣١٦/١٠ : ٧ :

يوسف بن مكي الفقيه ، أبو الحجاج ٢٦٣ : ١٢ :

## ب- الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد ، أبو الحسن بن أبي العجائز الأزدي :

« له ذكر في كتاب أحمد بن حميد ... » ٢٢٥ : ٢٦

« ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي ... » ١٢٥ : ١٣

« ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز ... » ١٦٩ : ٣٢٠/٣ : ٧

أحمد بن عبد الله بن طائوس ، أبو البركات :

« قرأت بخط أبي البركات أحمد ... » ٣٣٤ : ١٣

أحمد بن كامل القاضي ، أبو بكر :

« ذكر أبو بكر بن كامل القاضي ... » ١٦٦ : ١

الحسن بن الحسين السكري ، أبو سعيد :

« قرأت في كتاب أبي سعيد الحسن ... » ٢٩٤ : ١٠

الحسن بن عثمان ، أبو حسان الزياتي :

« ذكر أبو حسان الزياتي ... » ١٦٥ : ٢٤٥/١٣ : ١٩

رشا بن نظيف

« قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف ... » ٢٠ : ٢٣/٨ : ١٦٤/١٣ : ١١

سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ ، أبو علي :

« ذكر أبو علي سعيد بن ... » ١٣٨ : ٢١

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر :

« قرأت بخط أبي محمد بن صابر ... » ١٢٢ : ٣٣٤/١٠ : ٨

« قال أبو محمد بن صابر ... » ١٢٢ : ٨

عبد العزيز بن أحمد ، أبو محمد الكتاني :

« قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ... » ٣١٨ : ٢٠

عبد العزيز بن محمد بن عديويه الشبرازي :

« قرأت بخط عبد العزيز بن محمد ... » ٢٥١ : ٩

عبد الله بن أحمد ، أبو القاسم بن صابر :

« ذكر أبو القاسم بن صابر ... » ٦٤ : ٣١٤/١٦ : ٧

« قرأت بخط أبي القاسم بن صابر ... » ٣١٣ : ١٩

عبد الله بن بكر الطبراني ، أبو أحمد :

- « ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر .. ٧٣ : ٢٧  
 عبد الله بن علي بن أبي العجائز الدمشقي ، أبو محمد :  
 « قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن علي .. ٢٨ : ٩  
 أبو عبد الله بن قيس = محمد بن علي بن أحمد بن منصور :  
 « ذكر أبو عبد الله بن قيس .. ٦٤ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن سعد الله الخنفي البغدادي ، أبو محمد الفقيه :  
 « ذكر في الفقيه أبو محمد .. ١٢٣ : ١٩  
 عبد الله بن منصور بن عبد الله الإمام :  
 « قرأت في كتاب عبد الله .. ١٤٥ : ٤  
 عبد المنعم بن النحوي :  
 « قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي .. ٣٢١ : ٧ ، ١٠  
 علي بن محمد ، أبو الحسن الخنفي :  
 « قرأت بخط أبي الحسن الخنفي .. ٦٥ : ٢٢٢/١  
 « ذكر أبو الحسن علي بن محمد الخنفي .. ٣١٥ : ٣٢١/٢٤  
 علي بن محمد بن المظفر الحسباني ، أبو الحسن :  
 « قرأت في كتاب أبي الحسن .. ٣٠٥ : ٣  
 عمر بن عبد الكريم الدُهستاني ، أبو القتيان :  
 « قرأت بخط أبي القتيان .. ١٢٢ : ١٧  
 غيث بن علي الصوري ، أبو الفرج :  
 « قرأت بخط أبي الفرج .. ١٣٢ : ١٣٤/٦ : ١٣٥/١٥ : ٢١  
 المبارك بن أحمد الأنصاري ، أبو المعمر :  
 « قرأت بخط أبي المعمر المبارك .. ٣٣٤ : ١٩  
 محمد بن إبراهيم الكتاني ، أبو عبد الله الأصبهاني :  
 « ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم .. ٣٤٢ : ٢٠  
 محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو الفرج الزمكاني :  
 « قرأت بخط أبي الفرج الزمكاني .. ٣١٥ : ٨  
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو المظفر النسابي :  
 « ذكر أبو المظفر .. ١٤١ : ٢٢  
 محمد بن عبد الله ، أبو الحسين الرازي :  
 « قرأت بخط أبي الحسين الرازي .. ١٥٤ : ١٥٥/١٦ : ١٠  
 محمد بن علي بن أحمد بن منصور بن قيس ، أبو عبد الله :  
 « قرأت بخط أبي عبد الله .. ٣٠٦ : ٣  
 محمد بن علي بن موسى الحداد ، أبو بكر :

« ذكر الخُدَّاد ... ٧٣ : ٢٣ »

« ذكر أبوبكر محمد بن علي الخُدَّاد ... ٩٠ : ٣٢٣/٢٠ : ٢ »

محمد بن علي الداني ، أبوبكر :

« ذكر أبوبكر محمد بن علي الداني ... ٧٢ : ١٠ »

محمد بن علي الصوري ، أبو عبيد الله :

« ذكر أبو عبيد الله محمد بن علي ... ٥٨ : ٣ »

نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب ، أبو الحسن :

« قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ... ٤٠ : ٤٤/٦ : ١٦٨/١٥ : ٣٣١/١٢ : ٢ »

هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني :

« ذكر أبو محمد بن الأكفاني ... ٦٤ : ١٢٠/١١ : ٣١٤/١٥ : ٣ »

« قال لنا أبو محمد بن الأكفاني ... ١٦٨ : ٦ »

« قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ... ١٤١ : ٧ »

# ٤ - فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة والسطر
البقرة	٢	١٨٧	١٤٧ : ١٥
الباء	٤	٨٧	٢٦٠ : ١٤
الأنعام	٦	١٥	١٨٠ : ١٩ ، ٢١
الأنعام	٦	٩٤	٢٨١ : ١٢
الأعراف	٧	٣١	٢٨ : ٨
التوبة	٩	٤١	٣١١ : ١٢
التوبة	٩	٦٠	١٥٤ : ١١
هود	١١	١٨	٢٧٥ : ٦
هود	١١	١٠٤ - ٦٠٣	٢٧٥ : ٤
الكهف	١٨	٤٦	١٨١ : ١٧
الشعراء	٢٦	٢	٢١١ : ١٣
الصافات	٣٧	١٠٦	٢٦ : ١١
ص	٣٨	٢٦	٢٧٥ : ٢
غافر	٤٠	١٨	٣٤٨ : ١٧
الجاثية	٤٥	٢٨	٣٤٨ : ٢١
محمد	٤٨	٢٩	٣١١ : ١٨
الذاريات	٥١	٥٥	١٨٢ : ٦
الواقعة	٥٦	١	٩٩ : ١٤
التغابن	٦٤	١٤	١٦٢ : ٥
الطلاق	٦٥	١٢	١٣٧ : ٢٠
القيامة	٧٥	١	٩٩ : ١٤
المطففون	٨٣	٤ - ٦	٢٧٥ : ٣
العلق	٩٦	١٤	٤٤ : ١٢

٥ - فهرس الأحاديث الشريفة  
أ - الأقوال  
- أ -

- اتلوهون مادعا ؟ .. ٢٢١ : ١٢  
احلق رأسك وضم .. ١٠٦ : ٢  
إذا أن على الجارية تسع .. ٣٩٩ : ١٣  
إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين .. ٢٥٥ : ٣  
إذا نوحاً ، فسأل .. ٢٩٩ : ٣  
إذا جاء أحدكم والإمام .. ٦٣ : ١٧  
إذا راح أحدكم إلى الجمعة .. ٨٩ : ٣  
إذا فسد أهل الشام .. ٣٢١ : ٢٠  
إذا كتبتم الحديث فاكتبوه .. ٥٣ : ١٦  
الأرواح جنود مجتدة .. ٣٥١ : ١٦  
ازهد في الدنيا يحبك الله .. ٧ : ٨  
اعملوا بالقرآن ، أحلوا .. ٣١٠ : ١٦  
أكرموا العلماء ، فإثمهم .. ٢٢٣ : ١٢  
أكل ثم خير هكذا ؟ ١٢٥ : ١٢٦/١١ : ١ ، ١١ ، ١٨  
ألا أعلمكم كلمات تعمل بين .. ١٦٧ : ١٩  
اللهم أنت رب لا إله إلا .. ١٣٧ : ١٨  
اللهم بارك فيها ، وبارك .. ٩٤ : ٤  
اللهم جنتي متكرات الأخلاق .. ٥٢ : ٢٢  
انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه .. ١٦:١  
إن كان الدم عبيطاً فليصدق .. ١٠٥ : ٦  
إن أئمتنا الصلاة على المنافقين .. ٣١٧ : ١٨  
إن الله إذا أحب عبداً نادى .. ٢٢٢ : ١٧  
إن الله أمرني أن أزوج .. ١٤٦ : ٨  
إن الله - عز وجل - حرم .. ٣٣٦ : ٣٣٧/٢١ : ٨



- إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَزَعُّ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزاعاً .. ٥٦ : ١٦  
 إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : يَا عِبَادِي .. ١٣١ : ٩  
 إِنَّ الْإِيمَانَ مَا هُنَا .. ٣٣٢ : ١٤  
 إِنَّ خِبَارَ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ الْمُطِيعِينَ .. ٥٢ : ٢  
 إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحْمِلُ لَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ ١٥٤ : ١٤  
 إِنَّ الْعَبْدَ لِيُبْلِغَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ .. ٦٤ : ٢  
 إِنَّ الْمَوْقِيَ يَتَأَذَّنُ بِحَيْرَانَ .. ٣١٨ : ٥  
 إِنَّ عَيْنَ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ : وَالَّذِي .. ١١ : ٤ «موقوف»  
 إِنَّهُ لَا يَدُ لِلْفَرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ .. ٩٣ : ١٥  
 أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ .. ٧٥ : ٤  
 أَبِؤْذِيكَ هَوَانُكَ هَذِهِ ؟ ١٠٩ : ٧  
 الْإِيمَانُ مَا هُنَا ، إِنَّ .. ٣٣٢ : ١٩  
 الْإِيمَانُ يَمَانٌ : إِلَى حُجْمٍ : ١٨٤ : ٨ ، ١٦  
 الْإِيمَانُ يَمَانٌ : هَكَذَا إِلَى .. ١٨٤ : ٢٣  
 الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْحِكْمَةُ .. ١٠٤ : ٤ ، ١٨٣/١٥ : ٢٣

## - ب -

- بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ .. ٦٧ : ١٦  
 بَلْ نَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَا نَعْمَلُونَ بِهِ .. ٨٩ : ١٦  
 بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جَبَابُغٌ أَهْلُهُ .. ١٨٦ : ٥

## - ت -

- تَخْرُجُ عَنْقٌ مِنَ النَّارِ ، لَهَا عَيْنَانِ .. ٣٢٠ : ٢٠

## - ث -

- ثَلَاثُونَ خِلَافَةَ نَبِيَّةٍ ، وَثَلَاثُونَ .. ١٥١ : ١٦  
 ثَلَاثُونَ نَبِيَّةٍ ، وَثَلَاثُونَ خِلَافَةَ وَمَلِكٍ .. ١٥١ : ٧  
 ثَلَاثُونَ نَبِيَّةٍ ، وَثَلَاثُونَ مَلِكٍ وَجَبْرٌ .. ١٥١ : ٢٣

## - ج -

- جَاءَهُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ .. ٢١١ : ٩  
 الْجَارُ أَحَقُّ بِسِقِيهِ .. ٢١١ : ١

## - ح -

حسن الشعر مال ، وحسن الوجه .. ٥٣ : ٥

## - خ -

خذوه فأقضوه ٥٢ : ٦

خير رفقاقي أربعة .. ٢٣٤ : ١١

## - د -

دعه ، يا عمر + فَإِنَّ لصاحب .. ٥١ : ٢٠

## - ذ -

الذباب في أحد جناحيه داء .. ٣١٣ : ٥

## - س -

سافروا تنعموا ١٣٤ : ١٠

## - ش -

شرُّ ما في الرجل شَيْخٌ هالِعٌ وجين ١٤ : ٣

شرُّ ما في رجلٍ شَيْخٌ هالِعٌ وجين .. ١٣ : ١٤

## - ص -

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفَدَّ سبعةً .. ٣٠ : ٣١/٢١ : ٣

صلُّوا في نعالكم ٢٨ : ٨

صمُّ ثلاثة أيام ، أو أطعم .. ١٠٦ : ١٠٧/٤ : ١٢ ، ١٠٨/١٩ : ٨ ، ١٧

الضُّوم جنة ١٦٨ : ٢٨ ، ٢١

صوموا تصحوا .. ١٣٤ : ١٠

## - ض -

ضحك الله - عَزَّ وَجَلَّ - من رجلين قتل أحدهما .. ٨٤ : ٢١

## - ع -

عاقبوا أرقاءكم على قدر عقوبتهم ٢٩٩ : ٢١

عليكم بالصدق ؛ فَإِنَّ الصدق .. ١٣٥ : ١٨

عليكم بالعلم قبل أن يُقْبَضَ ، وقيل .. ٢٣١ : ٨

- غ -

غسلوه وكفّوه ، ولا تغمروا .. ٧٢ : ٤

- ف -

فاحلق رأسك .. ١٠٩ : ٨

فانت مع من أحببت ١٠٣ : ١

فهلأ ضربت عُنُقَهُ .. ٣٠٩ : ٨

- ق -

قد يتوجه الرجلان إلى المسجد : ٣٢٢ : ١٧

- ل -

لا تتخذوا شيئاً فيه الرُّوحُ غَرَضاً ٧٩ : ٤

لا تتخذوا شيئاً فيه الرُّوحُ غَرَضاً ٧٨ : ٢٣

لا تُحَدِّثْ شيئاً حتى تلقائي ٩٤ : ٢

لا تبتدئ المطيئ إلا إلى ثلاثة مساجد .. ٣٠ : ١٥

لا تعلموها سفهاءكم ، فیدعون .. ١٢٣ : ٩

لا تفعل ، ولكن مع .. ١٢٦ : ٣ ، ٢٠

لا تملؤوا أعينكم من أبناء .. ٦ : ٣

لاخير في هذا .. ١٢٦ : ١٢

لاوالذي زين بني آدم .. ٥٩ : ١١ «موقوف»

لا يدخل الجنة جسد .. ٣٣٥ : ١٦ ، ٣٣٦/٢٢ : ٣٣٧/٥ : ١٢ ، ١٨

لا يدخل الجنة لحم ثبت من سحت ٣٣٧ : ٢٥

لا يدخل الجنة لئان ٢٧٦ : ١٧

لا يزال العبد في الصلوة - أو في صلاة - ما .. ٢٧ : ٢٢

لكل أمة عجوس ، وإن هؤلاء .. ٢٢٧ : ٩

لله - عز وجل - تسعة وتسعون اسماً ٩٠ : ٢٠

لا عرج بي إلى السماء .. ٨٥ : ٢

ليتوشح به ، ويصل فيه .. ٢٣٤ : ١٥

ليس عندنا اليوم ، فإن .. ٥١ : ١٨

ليكفرن أقوام بعد إيمانهم .. ٤٩ : ١ ، ١٥

## - م -

- ما أزين الحلم ٣١٩ : ١  
 ما حاجة ابن أبي طالب ؟ ٩٣ : ٢٠  
 ما شأنكم ؟ ٩١ : ١٦  
 ما من أمرى مسلم لا يغزو في .. ٢٤٩ : ٨  
 ما من رجل من المسلمين يرمي بسهم .. ٢٣٨ : ١٨  
 المراء في القرآن كفر ٤٦ : ٢١  
 مرحباً وأهلاً .. ٩٣ : ٢٢ ، ٢٣  
 مشرك قتل مسلماً ثم أسلم .. ٨٤ : ٢٢  
 من أن الجمعة فليغتسل ٣٣٢ : ٣  
 من أحيا نفساً بنفسه فلا .. ٢٤٩ : ١٦  
 من أراد أن يدخل المسجد .. ٥٥ : ١٦  
 من استطاع منكم أن لا ينام نوماً .. ٥٧ : ٢٨  
 من أكل الطين فقد أهان على .. ٣٠٠ : ٢٢  
 من أهان لي ولياً فقد بارزني بالحاربة ١٦٦ : ١٢  
 من صام أول يوم من رجب .. ٤١ : ٨  
 من صلى بعد المغرب اثني عشرة ركعة .. ١٢٣ : ١  
 من قرأ كل ليلة .. ٩٩ : ١٤  
 من قرض بيت شعر بعد العشاء لم .. ٧٥ : ٢٦  
 من كذب علي فليتبوأ مقعده .. ٢١٠ : ١٤  
 من لم يغز ، أو يجهز غازياً .. ٢٤٠ : ١٣  
 من لم يغز في سبيل الله ، أو .. ٢٤٠ : ٢١

## - ن -

- الناس تبع لكم ، يا أهل المدينة ٢٣٤ : ٥  
 الندم توبة ١١٥ : ٢  
 نضر الله عبداً سمع مقالتي هذه .. ١٢٢ : ٤  
 نعم ، ولست منهم .. ٤٩ : ١ ، ١٦  
 نعم ، يا أبا برة ، لا يدخل .. ١٠٠ : ١٨

## - ه -

- هذه صفة المؤمن حقاً .. ١٠٠ : ١٤

- و -

- وامرني بالوتر بعد الفجر ١٤٧ : ١٥  
والذي نفسي بيده لقد .. ٢٢١ : ١٣  
وما أعددت لها .. ١٠٢ : ٢٣

- ي -

- يا أنس ، تدري ما جاءني به .. ١٤٦ : ٦  
يا أهل الإسلام ، الموتة أنتم .. ٤٣ : ١٩  
يا عائشة ، أخري هذا .. ٥٥ : ٤  
يا علي ، لا بد للعروس من وليمة .. ٩٤ : ١  
يا عمر ، ارجع .. ٣٠٩ : ٨  
يا معشر إخواني تناصحوا .. ٧٥ : ١٨  
يؤي برجل من أمي يوم القيامة .. ٨ : ٢١  
اليد العليا خير من اليد السفلى .. ٢٦ : ٢٥  
يضرب الناس آباط الإبل ٦٤ : ٢٤  
يمكث الدُّجَال في الأرض .. ٣٢٥ : ١٤

## ب - الأعمال

- أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُلُّو .. ٧٥ : ١٤  
 أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِصَيْدٍ .. ٣١٦ : ١٦  
 اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمَرِ لَوْنٍ .. ٥٩ : ١٨  
 أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ .. ٣٣٢ : ١٤ ، ١٩  
 أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ .. ٣١٨ : ٥  
 أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ .. ٢٩٩ : ٢  
 أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي .. ٢٩٨ : ١٨  
 أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .. ٧٢ : ٣  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ .. ١٢٥ : ١٠  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ .. ١٢٥ : ١٢٦/٢٤ ، ٩ : ١٧  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ .. ٢١٦ : ٩  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ .. ٤٣/١٥ : ٦ : ١٨  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ .. ١٠٩ : ٦  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَبِيٌّ .. ٢١٢ : ١١  
 أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تَقَامُ لِعِشَاءٍ .. ٣٢٦ : ١٠  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ بِمَيْمُونَةَ .. ٨٤ : ١٤  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ .. ٩ : ١١  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ .. ٣١٣ : ٥  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَّحَ عَلَى .. ٤٧ : ١٤  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ .. ٢٣٨ : ١٣  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ بَيْنَ .. ١٤٧ : ١٤  
 أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .. ١٠٧ : ١١ ، ١٨ ، ٢٧/١٠٨ : ٧ ، ١٦  
 أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .. ١٠٦ : ١  
 أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ .. ٧٥ : ٤  
 جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ .. ٧ : ٨  
 ذَكَرَ لِسَنِّيَّانَ بْنِ عَجِيَّةٍ حَدِيثٌ .. ٦٤ : ٢٤  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ .. ٢٣٤ : ١٥  
 سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا زُهِدَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ .. ١٠٠ : ٤

- عطش الناس ونحن بالحديبية .. ٩١ : ١٥  
 في الذي يقع على امرائه .. ١٠٥ : ٦  
 قال نقر من الانصار لعلي .. ٩٣ : ٢٠  
 قلنا : يا رسول الله ، لا نأمر بالمعروف .. ٨٩ : ١٥  
 كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ .. ٣١ : ٢٢  
 كان أصحاب رسول الله ﷺ .. يقرعون .. ١٨٦ : ٩  
 كان رسول الله ﷺ إذا خرج ٦٧ : ١٦  
 كان رسول الله ﷺ يترس مع .. ٣٢ : ٨  
 كان رسول الله ﷺ يقطع .. ١٠ : ٢٠  
 كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير .. ٥٥ : ٤  
 كان النبي ﷺ يصلي .. ٣٠٩ : ١  
 كان النبي ﷺ يقبلها .. ١١٧ : ٢  
 كتب رسول الله ﷺ كتاباً .. ١٣٩ : ١٢  
 كنت قاعداً عند النبي ﷺ .. ١٤٦ : ٦  
 كنت مع النبي ﷺ في حلقة .. ٢٢١ : ٩  
 لا يرجع في هيبته إلا الوالد من ولده .. ٣١٥ : ٤  
 لما خطب علي فاطمة قال رسول الله .. ٩٣ : ١٥  
 ما حليت خلف إمام قط أخف صلاة .. ١٣٨ : ١١  
 نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير .. ١ : ١٤  
 نهى رسول الله ﷺ أن تتخذ الرُّوحُ عَرَضاً ٧٨ : ٧  
 نهى رسول الله ﷺ أن تنقص .. ٢٩٩ : ٢٨  
 يا رسول الله ، متى الساعة .. ١٠٢ : ٢٣

## ح- الآثار والأقوال والخطب

أ-

- أبوسعيد الأصمعي عند أهل الأدب .. ١٩٤ : ٨  
 أتى أعرابي إلى نخاس ، فقال له : .. ٢١٣ : ١٢  
 اتق الله ، يا ابن مروان في .. ٢٥٥ : ١٦ « يوسف اليهودي »  
 اتق الله ، يا أمير المؤمنين فيما ولاك .. ١٦٠ : ١٦٢/٦ : ٢٠ « عبد الملك بن صالح »  
 اتق الله ، يا عفان ، ولا .. ٢١٢ : ٥ « الأصمعي »  
 أتى عبد الملك بن مروان برجل كان مع بعض .. ٢٧٠ : ٢١  
 أتيت عبد الواحد بن زيد وهو جالس .. ٣٤٧ : ٢١  
 أتيت عمر بن عبد العزيز .. ١٧٣ : ٥ « ميمون بن مهران »  
 أحضر هذا الوعيد ، وجد في الحاسبة ١٢ : ٥ « أحمد بن عاصم »  
 أحفظ ست عشرة .. ١٩٦ : ١٦ « الأصمعي »  
 أخذ عبد الملك رجلاً وأراد .. ٢٦٩ : ١٤  
 ادخلت على الرشيد .. ٢٠٣ : ٢٠  
 أدركت فقهاء المدينة أربعة .. ٢٤٨ : ١٤ « ذكوان »  
 أدركت المدينة وما بها شاب .. ٢٤٧ : ٢٠ « نافع »  
 إذا أردت أن تعرف وفاة الرجل .. ٢١٣ : ٢٢ « أعرابي »  
 إذا دخلت المدينة من الباب .. ١٤٩ : ١٠  
 أذن عبد الملك للناس إذناً خاصاً .. ٢٧٤ : ٢٢  
 أرى أن تردّها .. ١٧٧ : ١٦ « عبد الملك بن عمر »  
 أراد عبد الملك قتل رجل .. ٢٦٦ : ١٣  
 أربعة من أهل البصرة من أهل .. ١٩٨ : ١٦  
 أرسل إليّ عبد الملك بن مروان .. ٢٨٤ : ٩ « الشامي »  
 أسألك أركاناً قوية على .. ٣٤٤ : ٢٢ « عبد الواحد بن زيد »  
 استأذن قوم على عبد الملك بن مروان .. ٢٨٢ : ١  
 أصابني علّة في ساقني .. ٣٤٥ : ٩ « عبد الواحد بن زيد »  
 الأصمعي يصلح للقضاء إن .. ١٩٧ : ١ « حماد بن زيد »  
 أعاد الله تعالى هذا الدين بعدما ذهب .. ٢٢٩ : ١ « أبو بكر الإنشاعلي »



- أعربنا في الكلام فيما تلحن .. ١٥٠ : ١٦ ، ٢٠ « إبراهيم بن أدهم »  
 أعرف حاجيك وكاتيك وجليسك .. ٢١ : ٢ « عبد الملك بن مروان »  
 أعفني من أربح وقل ماشئت .. ٢٧٠ : ٧ ، ١٤ « عبد الملك »  
 أقبلتا قافلتي من بلد الروم .. ٣٣٣ : ٩ « عبد الواحد بن الخطاب »  
 أكرراً للنعمة ، وجحدوا .. ١٦١ : ١١ « الرشيد »  
 أكلت زادي ، وشربت مائي .. ٤ : ١٧ « عبد العزيز بن عمير »  
 ألا ليتني لم أكن شيئاً مذكوراً .. ٢٥ : ٨ « عبد العزيز بن مروان »  
 اللهم إن تغفر تغفر جمّاً .. ٢٨٥ : ١٨ « عبد الملك »  
 اللهم إن ذنوبي عظام ، وإعيا .. ٢٨١ : ٢١ « عبد الملك »  
 اللهم إن ذنوبي عظمت ، فجلّت .. ٢٨٠ : ٤ ، ١٠ « عبد الملك »  
 أما أبو عبيدة فعالم .. ٢٠٠ : ١٥ « أبو نواس »  
 أما دخلت على عبد الملك ؟ ١٧٢ : ١٤ « عمر بن عبد العزيز »  
 أما بعد ، فإنه كان من قبل من الخلفاء .. ٢٦٣ : ٤ « عبد الملك »  
 أما بعد ، فإنك لن تزال تعني .. ١٤٠ : ٨ « عمر بن عبد العزيز »  
 أما بعد فإن هؤلاء القوم أعطونا .. ١٨٠ : ٢ « عمر بن عبد العزيز »  
 أما بعد فإني أحضكت على الشكر .. ١٧٠ : ١٠ « عمر بن عبد العزيز »  
 أمر عمر بن عبد العزيز غلامه بأمر .. ١٧٥ : ١٠  
 أمرني أبي بصحية سليمان الفارسي .. ١٤٧ : ٢٠ « عبد الملك بن أبي ذر »  
 إن أبي عبد الملك أثر ولدي عندي .. ١٧١ : ١٠ « عمر بن عبد العزيز »  
 إن الخوف ما أخاف على طالب العلم .. ٢١٠ : ١٣ « الأصمعي »  
 أن أنس بن مالك كتب إلى عبد الملك .. ٢٦٨ : ١٤  
 إن الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين .. ١٢ : ٩ « أحمد بن عاصم »  
 أن رجلاً كان يهودياً فأسلم .. ٢٥٥ : ١٣  
 أن زدين حشيش كتب إلى عبد الملك .. ٢٧٥ : ١٥  
 أن عبد الملك دخل الكوفة .. ٢٥٩ : ٤  
 أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه .. ٢٧٧ : ٧  
 أن عبد الملك بن مروان حين ثقل .. ٢٨٢ : ١٥  
 أن عبد الملك بن مروان دخل .. ٢٥٠ : ٨ ، ١٦  
 أن عبد الملك بن مروان دفع .. ٢٧٤ : ١٥  
 إن العلم حبيش قبضاً سريعاً .. ٢٦٦ : ٢٦ « عبد الملك »  
 إن في القلوب قلوباً مرتعدة .. ٣ : ٤ « عبد العزيز بن عمير »  
 أن قوماً استغنوا ليلة .. ٢٤٩ : ١٣  
 إن اللسان بضعة من الإنسان .. ٢٦٥ : ٢١ « عبد الملك »

إن مروان ابناً فقيهاً فسلوه ٢٤٧ : ١١ «عبد الله بن عمر»  
 إن هذا من حق كثير ١٩٦ : ٥ «الأصمعي»  
 أن يهودياً جاء إلى عبد الملك .. ٢٦٩ : ٧  
 إن كان الحفد هو بقاء الخير والنشر إتيها .. ١٦١ : ١ «عبد الملك بن صالح»  
 أنت تاجر الله لعباده .. ١٥٧ : ١ «عبد الملك بن صالح»  
 أنت حطفت الكلمة الشرود .. ١٩٣ : ٥ «أعرابي للأصمعي»  
 إنك أعز ما تكون بالله أحوج .. ٢٦٩ : ٣ «عبد الملك»  
 إنما يفتح على المؤدب بقدر المتأدبين .. ٣ : ١٠ «عبد العزيز بن عمير»  
 أنفذ فيهم أمر الله ، وإن .. ١٦٩ : ١٣ «عبد الملك بن عمر»  
 أهديت إلى الأصمعي قدحاً من هذا .. ٢١٢ : ٩ «أبو حاتم»  
 أول من سمي في الإسلام عبد الملك .. ٢٤٢ : ٢  
 أول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر .. ٢٥٢ : ٩  
 أو ليس هذا من صدق كثير .. ١٩٦ : ١١ «الأصمعي»  
 أومن بالله غلصاً ٢٥٨ : ١٨ «نقش خاتم عبد الملك»  
 إليك أن تمدحني ، فإني .. ٢٦٩ : ١٩ «عبد الملك»  
 أي شيء الزهد في الدنيا .. ٣٠٠ : ٩ ، ١٦  
 ايتوني بكففي الذي تكفونني .. ٢٤ : ٢٥ / ١١ : ٢ «عبد العزيز بن مروان»  
 إياها عن ذكر عمر ؛ فإنه إزاره .. ٢٧٧ : ٨ «عبد الملك»

- ب -

بسم الله الرحمن الرحيم ؛ من عيد .. ٢٦٠ : ١٢  
 بعث إلي عمر بن عبد العزيز .. ١٧٧ : ١١ «ميمون بن مهران»  
 بعث إلي محمد الأمين ، فصرت .. ٢٠١ : ٤ «الأصمعي»  
 بعث عبد الملك بن مروان إلى الشعبي .. ٢٧٢ : ١٢  
 بلغت ما بلغت بالعلم ، و .. ٢١٢ : ٢١ «الأصمعي»  
 بلغنا أن موسى بن عمران طاف ٢٢١ : ٢٢ «عطاء»  
 بينا عيسى بن مريم - صل الله عليها - في .. ٩٢ : ١٩  
 بينا أنا أسير في الشاقة .. ٣٤٠ : ٩ «عبد الواحد بن زيد»

- ث -

ثلاثة من أحسن شيء : جود .. ٢٧١ : ١٩ «عبد الملك»

## -ج-

- جاء رجل إلى أبي القرداء ، فقال .. ١٣٧ : ٧ ، ١٢  
 جالسوا أهل الدين ، فإن .. ٣٥٠ : ١ ، ٦ ، ١٢ « عبد الواحد بن زيد »  
 جلست إلى الأصمعي وهو جالس إلى .. ٢١٥ : ١٧ « الجرمازي »  
 جلسنا يوماً إلى عبد الواحد بن زيد .. ٣٤٨ : ١٠ « مضر بن سعيد »  
 جمع عمر بن عبد العزيز قراءه .. ١٧٧ : ٢٤  
 جمع الفضل بن الربيع .. ٢٠٤ : ٩

## -ح-

- حجّ علينا عبد الملك بن مروان .. ٢٦٣ : ٣  
 حرّمت الخمر ، وإنّ عامة .. ٣١٤ : ١٥  
 حضر غداة عبد الملك ، فقال لأخته .. ٢٨٠ : ١٨  
 حضرت الأصمعي وقد سأله سائل .. ٢١١ : ٩ « نصر بن علي »  
 الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعتي .. ١٧٩ : ١٧ « عمر بن عبد العزيز »  
 الحمد لله الذي جعل لي وزيراً من أهلي .. ١٧٨ : ٤ ، ١٠ « عمر بن عبد العزيز »  
 الحمد لله الذي جعلهم إذا حضر الموت .. ٢٨٣ : ٦ « أبو حازم »

## -خ-

- خرج سعيد بن المسيّب متكىء .. ٢٨٦ : ٣  
 خرجت إلى الشام في طلب .. ٣٣٩ : ٨  
 خرجت علينا جنازة سليمان .. ٦١ : ١٦ « عبد الغني بن نعيم »  
 خرجت مع ابن عطية ونحن في .. ٢٣٢ : ١٢ « شيبه بن ربيعة »  
 خرجنا إلى الشام إلى الوليد .. ١٤١ : ٧  
 خطب عبد الملك بن مروان ، فحضر .. ٢٦٥ : ٢١  
 خطب عبد الملك بن مروان ، فقال .. ٢٨٠ : ٤  
 خطب عبد الواحد بن زيد رابعة .. ٣٥٢ : ١٧

## -د-

- دخل أعرابي على عبد الملك ، وهو .. ٢٧١ : ٢٤  
 دخل عبد الملك بن مروان وهو غلام .. ٢٤٧ : ٤  
 دخل عبد الملك على أبيه عمر .. ١٧٨ : ٩  
 دخل عبد الملك على عمر .. ١٧٥ : ٢٤  
 دخل عبد الملك بن مروان على معاوية .. ٢٥١ : ٤

دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه .. ١٨١ : ٣ ، ١٤  
 دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل .. ٣٠٤ : ١٦  
 دخلت العراق أريد بعض الثغور .. ٣٢٣ : ١٥ «أحمد بن عاصم»  
 دخلت على جعفر بن يحيى بن خالد .. ٢٠٨ : ٢١ «الأصمعي»  
 دخلت مسجد البصرة فإذا .. ٢١٤ : ٣ «الأصمعي»

- ذ -

ذكر النعم بورت الحب لله .. ٢ : ١٤ «أبوسليمان الداراني»

- ر -

رأى أعرابي وأنا أطلب العلم .. «الأصمعي» ١٩٢ : ١٣  
 رأيت الأستاذ الزاهد أباسعد .. ٢٤٤ : ٨ «الفضل الصرام»  
 رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران .. ٢٠٠ : ١  
 رأيت أنس بن مالك عليه مطرف .. ١١٤ : ١ «عبد الكريم الجزري»  
 رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت .. ١١٤ : ١٥ «عبد الكريم الجزري»  
 رأيت حكيم الوادي حين .. ١٨٦ : ١٢ «الأصمعي»  
 رأيت رجلاً في الطواف لا يزيد .. ٣٢٨ : ٤ «قاسم الجوسي»  
 رأيت عبد الملك بن مروان صل .. ٢٦٢ : ٢ «ثعلبة بن أبي مالك»  
 رأيت على أنس بن مالك جبة خز .. ١١٤ : ١٠  
 رأيت في النوم كأن علياً في جامع .. ٣١٥ : ١٠ «عبد الله بن عطية»  
 رأيت النبي ﷺ في النوم .. ١٤٠ : ١٥ «عمرو بن أبي سلمة»  
 رأيت وأتلة بن الأسقع يشرب .. ٣٠٠ : ٦  
 ركب الأصمعي حماراً .. ٢١٦ : ٢٤  
 ركب معاوية ؛ فلان .. ٤١ : ١٤ «حبيب بن مسلمة»

- ز -

زعم الباهلي صاحب المعاني .. ١٩٨ : ٢١

- س -

سأل رجل عبد الملك بن مروان الخلوة .. ٢٦٩ : ١٨  
 سمعت عبد الملك بن مروان يبليها .. ٢٦٦ : ٢٥

- ش -

- شهدت أبا سعيد الخدري ، وأتاه .. ٥٧ : ٣٣ « بشر بن حرب »  
 شهدت الأصمعي وقد أنشد .. ١٩٦ : ٢٢ « ابن الأعرابي »  
 شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب .. ٣٤٤ : ٨ « حاتم بن منيع »  
 شهدت مجلس عبد الواحد بن زيد .. ٣٤٨ : ٣ « زيد بن عمر »  
 شيبني كثرة ارتقاء المنير .. ٢٦٦ : ٩ « عبد الملك »

- ص -

- صرت إلى منزل الأصمعي ، فخرجت .. ٢١٥ : ١٠ « نصر بن علي »  
 صعد عبد الملك بن مروان ذات يوم .. ٢٧٩ : ٢١

- ط -

- الطمانينة قبل الجيرة ضد الحزم .. ٢٧٢ : ٨ « عبد الملك »  
 طوى لمن عرف ضالحي أعمال الناس .. ٤ : ١٥ « عبد العزيز بن عمير »

- ع -

- عجبت لمؤمن - أو موقن - يؤمن بالله .. ٢٣ : ١١ « عبد العزيز بن مروان »  
 علمهم الشعر يمجّدوا ويهجّدوا .. ٢٧٤ : ١٥ « عبد الملك بن مروان »  
 علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن .. ٢٧٤ : ٦ « عبد الملك بن مروان »

- غ -

- غضب عمر بن عبد العزيز يوماً ، فاشتد .. ١٧٥ : ١٨  
 الغم غثان ، قالتم .. ٣٤٩ : ١١ « عبد الواحد بن زيد »

- ف -

- في زبور داود .. طوى .. ٣٣٠ : ١٧

- ق -

- قاعدوا أهل الدين ؛ فإن لم تقدروا .. ٣٤٩ : ٢٢ « عبد الواحد بن زيد »  
 قال الأصمعي للكسائي وهما عند الرشيد .. ٢٠٦ : ٧  
 قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز .. ١٧٦ : ١٣  
 قال عبد الملك بن عمر يا أمير المؤمنين .. ١٧٦ : ٥  
 قال عبد الملك بن مروان في مرضه .. ٢٨٣ : ١٠

- قال عبد الملك يوماً لجلسائه .. ٢٧٦ : ١٦  
قال عمر بن عبد العزيز لآلته : كيف .. ١٨١ : ٨  
قال عمر بن عبد العزيز يوماً .. ١٨٠ : ١٣  
قال لي مروان بن محمد ثماً عظيم أمر .. ٣١٩ : ١٥ « مهلهل القرشي »  
قال لي يوماً هارون أمير المؤمنين .. ١٩٩ : ١٢  
قالت أم النُّزْداء لعبد الملك .. ٢٥١ : ١٣  
قالوا لعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز .. ١٨٠ : ١٨  
قدم الأصمعي بغداد .. ٢٠٨ : ١٣  
قدم علينا أبو الزناد الكوفة .. ٢٤٩ : ٩  
قدوس قدوس لكل شيء .. ٩٢ : ٢٢ « المسيح »  
قرأت في بعض الكتب : ابن آدم .. ٣٢٧ : ٢٢ « سفيان الثوري »  
قيل لسعيد بن المسيب : إن عبد الملك .. ٢٧٨ : ١٧  
قيل لعبد الملك : ما بقي من ملائكتك .. ٢٧٣ : ٧  
قيل لعبد الملك : من أفضل الناس .. ٢٧١ : ١٥  
قيل لعبد الملك بن مروان : عجل إليك .. ٢٦٦ : ١٦  
قيل لعبد الملك بن مروان في مرضه .. ٢٨١ : ١١  
قد صرت لا أفرح بالخدمة أعملها .. ٢٧٨ : ١٧ « عبد الملك »  
- ك -

- كان الأصمعي مناتياً ٢١٠ : ٧ « الجاحظ »  
كان الرشيد يحب الوحدة .. ٢٠٨ : ٢  
كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة .. ١٩٣ : ٢٥  
كان أبو عبيدة إذا ذكر الأصمعي .. ٢١٧ : ١٨  
كان أبو عبيدة يقول : كان الأصمعي .. ٢١٧ : ١٦  
كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة .. ٢٢٩ : ٧  
كان الأصمعي يتأخر سيويوه .. ٢٠٠ : ٥  
كان أناس من قریش يجلسون إلى .. ٣٤٧ : ١٢  
كان أهل البصرة أهل العربية .. ٢٠٩ : ١٤  
كان جعفر بن يحيى يعيب الأصمعي .. ٢١٧ : ٦  
كان عبد الملك رابع أربعة في الفقه .. ٢٤٨ : ٢١ « ذكوان »  
كان عبد الملك قاسماً القم .. ٢٧٩ : ١٤  
كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه .. ٢٦٩ : ٢٣ / ٢٧٠ : ٧ ، ١٤  
كان عبد الملك بن مروان إذا تعدد للقضاء .. ٢٦٧ : ٢٠  
كان عبد الملك بن مروان كثيراً ما .. ٢٧٧ : ١١

- كان عبد الملك بن مروان يكثر في دعائه .. ٢٨٠ : ٩  
 كان فقهاء المدينة أربعة : سعيد .. ٢٤٨ : ٩ « أبو الزناد »  
 كان في خرايات القبائل بمصر رجل يخدم .. ٤ : ٢ « عبد العزيز بن عمر »  
 كان لأبي بكر غلام يأتيه بخله .. ٣٣٦ : ١٢  
 كان يعدُّ فقهاء أهل المدينة أربعة .. ٢٤٩ : ٤  
 كآني والله أنظر إلى شؤبيها قد جمع .. ١٦٠ : ١ « الرشيد »  
 كتب زُرَّين حُبَّيش إلى عبد الملك .. ٢٧٥ : ١٢  
 كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر .. ٢١ : ٢٤  
 كتب عبد الله بن عمر إلى عبد الملك .. ٢٦٠ : ١٢  
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة .. ١٤٠ : ٨  
 كلُّ شيء قد فضيتُ منه وطراً إلّا .. ٢٧٣ : ١ « عبد الملك »  
 كنا نسمع نداء عبد الملك بن مروان من وراء .. ٢٨١ : ٧  
 كنت أجالس بريرة .. ٢٤١ : ١٣ « عبد الملك »  
 كنت أطوف مع سعيد بن جُبَيْر .. ١١٤ : ٦ « عبد الكريم الجزي »  
 كنت أعلم ولد عبد الملك بن مروان من .. ٢٧٣ : ١٧ « إسماعيل بن عبيد »  
 كنت بهجامع دمشق يوماً .. ٣١٢ : ٨ « عبد الممنع بن عبيد الله »  
 كنت قاعداً على باب عمر بن عبد العزيز .. ١٧٣ : ٢٥ « سليمان بن حبيب »  
 كنت يوماً امرؤ في .. ٢١٦ : ٤ « الأصمعي »  
 كنت يوماً يباب المأمون .. ٢٣ : ١٧ « عارة بن عقيل »  
 كنّا عند الأصمعي وعنده قوم .. ١٩٠ : ٩  
 كنّا عند عبد الملك بن مروان حين .. ١٨٤ : ٦  
 كنّا عند عبد الواحد بن زيد وهو .. ٣٥٣ : ١١ « مضر بن القاسم »  
 كنّا عند عمر بن عبد العزيز حتى تفرق .. ١٧٨ : ٢٠  
 كنّا مع أبي عبيدة في جنازة ننتظر .. ٢١٨ : ١  
 كنّا نسير مع أينا في موكب .. ٢٦٧ : ٦ « عبد الله بن عبد الملك »

- ل -

- لا تعلم ولدي السن ، ولا .. ٢٧٤ : ١ « عبد الملك »  
 لا يقتل العقل الدقيق إلّا بمشقة .. ٣ : ١٦ « عبد العزيز بن عمر »  
 لا يقال حبُّ الله إلّا بالنُّضْب لله .. ٣١٨ : ١٠ « محمد بن نعيم »  
 لبيك اللهم لبيك .. ٢٢١ : ٢٣ « موسى بن عمران »  
 لحن جليص لعبد الملك .. ٢٦٦ : ٢١  
 لقد رأيت عبد الملك بن مروان .. ٢٤٨ : ٤

- لقد رأيت في هذا القصر عجباً .. ٢٥٩ : ١٢ « عبد الملك بن عمر »  
 لقد رأيت المدينة وما بها شاب .. ٢٤٧ : ١٥  
 لقيت الشيطان ، فقال لي .. ٥١ : ٤ « حسان »  
 لكأنِّي أنظر إلى شؤبوبها قد جمع .. ١٦٢ : ١٦  
 لم أر الأصمعي يدعي شيئاً .. ١٩٩ : ٨ « إسحاق الموصلي »  
 لم أر مثل عبد الكريم ، إن .. ١٦٥ : ٦ « سفيان الثوري »  
 لم يكن في عصرنا من القضاة .. ٢٢٨ : ١٦  
 لما بلغ أبي وفاة الأصمعي .. ٢١٩ : ١٩ « محمد بن أبي العتاهية »  
 لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة .. ٢٨٣ : ٢ ، ١٤  
 لما فتحت غمورية وجدوا .. ٣١١ : ٩  
 لما قدم الحسن بن سهل العراق .. ٢٠٥ : ٦  
 لما قدم عمر بن عبد العزيز ابنه .. ١٨٢ : ١٠  
 لما نزل يعبد الملك بن مروان الموت .. ٢٨٢ : ٩  
 لو أفرغ جنتك .. ١٩٤ : ١٧ ، ٢٥ « شعبة »  
 لو قسمت عبد الواحد بن زيد على .. ٣٤٣ : ١٧ « حصين الوزان »  
 لولا أن أكون زين لي من أمر عبد الملك .. ١٧٥ : ١٣ « عمر بن عبد العزيز »  
 ليس من أحل من الناس .. ١٧٠ : ٢٧ « عمر بن عبد العزيز »

## - م -

- ما أحسب أن شيئاً من الأعمال .. ٣٤٩ : ١٧ « عبد الواحد بن زيد »  
 ما أنت إلا الحفظة ١٩٣ : ٤ « أعرابي للأصمعي »  
 ما انتطحت فيه عزوان ١٩ : ٢  
 ما بالله حاجة إلى تعذيب عباده .. ٣٤٦ : ١٣  
 ما تدع شيئاً إلا غصته .. ١٩٣ : ٢ « أعرابي للأصمعي »  
 ما جالست أحداً إلا وجدت .. ٢٥٢ : ١٦ « الشعبي »  
 ما حسدت أحداً على كلام .. ٢٨١ : ٢٠ « الشعبي »  
 ما رأيت ابن المبارك يقصص بقوله : كذاب .. ٧٩ : ٢١  
 ما رأيت بذلك العسكر أصدق .. ١٩٧ : ١٤ « الشافعي »  
 ما رأيت بعد أبي الحسن الدارقطني .. ٥٩ : ٨ « أبو بكر البرقاني »  
 ما رأيت عبد الواحد بن زيد ضاحكاً قط .. ٣٤٣ : ٢٣ « مضر الفاري »  
 ما رأيت أحداً أعلم بالشعر .. ١٩٤ : ١٣ « الأخفش »  
 ما روضوا له بتعطيل الدارين .. ٣ : ٧ « عبد العزيز بن عمر »  
 ما زلت مسروراً بك منذ .. ١٨٢ : ١٠ « عمر بن عبد العزيز »



- ما عُرِّ أحد عن العرب بأحسن .. ١٩٧ : ٩ « الشافعي »  
 ما لقيني الأصمعي قط إلا .. ٢١٦ : ١٢ « سلمة بن عاصم »  
 ما للعاملين وللبطنة .. ٣٤٦ : ٥ « عبد الواحد بن زيد »  
 ما لي أراك كأنك عاض على صوفة .. ٢٧٩ : ١ « عبد الملك »  
 ما لي وله ؟ والله لو دئت أنه .. ٢٥ : ١٥ « عبد العزيز بن مروان »  
 ما نظرت لي رجل فتألمني .. ٢٣ : ١ « عبد العزيز بن مروان »  
 ما يسترني أن أحداً من العرب .. ٢٦٥ : ٦ « عبد الملك »  
 مرَّ الأصمعيُّ برجلٍ يدعو ويقول .. ٢١٠ : ١٨  
 مرَّ عبد الملك بن مروان بعبد الله بن عمر .. ٢٤٩ : ٢٢  
 مرَّ يوماً ابن زمل العُثري .. ٢٥١ : ٢٢  
 مررت بالبادية على رأس يثر .. ٢١٤ : ١٦ « الأصمعي »  
 مررت بالشام على باب دير .. ١٨٧ : ٦ « الأصمعي »  
 مررت بصنعاء اليمن على مزرعة .. ٢١٣ : ٦ « الأصمعي »  
 مرضى عبد العزيز بن مروان .. ٢٢ : ١٤  
 معشر الصديقين بي في الدنيا فافرحوا .. ٣ : ١٤ « حديث قديم »  
 الملح ، يا بني ، لا يفهمها إلا .. ٢١٣ : ٢ « الزبير »  
 مَنْ أَحَبَّ اللهَ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْحَبِيزِ .. ٣١٨ : ١٣ « أبو عبد الله المؤذن »  
 مَنْ تَوَاضَعَ عَنْ رُقْعَةٍ ، وَزَهَدَ عَنْ قَدْرَةٍ .. ٢٧١ : ٣ « عبد الملك »  
 مَنْ خُتِنَكَ .. ٢١ : ٩ « عبد العزيز بن مروان »  
 مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ .. ٣٤٩ : ٧ « عبد الواحد بن زيد »  
 مَنْ قَالَ : إِنَّ اللهَ .. ٢١٠ : ٤ « الأصمعي »  
 مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ ذَلِكَ التَّعَلُّمَ .. ٢١٢ : ١٥ « الأصمعي »  
 مَنْ مَاتَ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ .. ٣٣٣ : ٢٣ « زياد الثُميري »  
 مَنْ وَارَتْ الْبُيُوتَ فَاتْرَكَهُ .. ١٢٧ : ٢ « عمر بن عبد العزيز »

- ن -

- نقص القوم وفضلهم .. ١٦٤ : ٨ « الرشيد »  
 نمت عن وردي ليلة .. ٣٥٠ : ١٩ « عبد الواحد بن زيد »

- ه -

- هبطت داريا ، فإذا أنا .. ٣٣٨ : ٧ « عبد الواحد بن زيد »  
 هبطت مرةً وادياً في بعض .. ٣٣٨ : ١٩ « عبد الواحد بن زيد »  
 هو السُّحْتُ الظَّاهِر .. ١٤٩ : ٩ « عبد الملك بن رفاعه »

## - و -

والله إنَّ الملك لثي . ما تخبته . ١٦٤ : ١٥ « عبد الملك بن صالح »  
 والله ما اتقيت ربك ، ولا أكرمت . ٣٧ : ٢٥ « عبد العزيز بن الوليد »  
 وقع من عبد الملك بن مروان قلس . ٢٦٧ : ١١  
 وقف عبد الملك على قبر أبيه . ٢٧٦ : ٣  
 ولئن كانت الدار نائية فإنَّ . ٢٢٦ : ١٠ « الأوزاعي »  
 ولدت على عهد رسول الله ﷺ . ٣١٦ : ١١ « أبراساء »  
 ويل لأمة محمد من أهل هذه الدار . ٢٥٢ : ١٤ « يوسف اليهودي »

## - ي -

يا أبيه ، أقم الحق ولو ساعة من نهار ١٧٠ : ٦ « عبد الملك بن عمر »  
 يا أبيه ، أمض لما تريد ، فوالله . ١٧٧ : ٣ « عبد الملك بن عمر »  
 يا أمير المؤمنين ، أجزك الله فيما . ١٥٨ : ٧  
 يا أمير المؤمنين ، إنك ، أعز ما تكون . ٢٦٩ : ١٤  
 يا أمير المؤمنين ، ليشغلنك ما أقبل من . ١٨١ : ٢١ « محمد بن الوليد »  
 يا أهل المدينة ، إنَّ الحق . ٢٦٢ : ٨ « عبد الملك »  
 يا ياني الذين أطاعوك وكانوا لك . ٢٢ : ٤ « عبد العزيز بن عمير »  
 يا بني ، إن خبر المال ما أفاد حمداً . ٢٧٢ : ٤ « عبد الملك »  
 يا داود ، إذا رأيت طالبا فكن له . ٣ : ٢١ « حديث قدسي »  
 يا رب ، إنَّ ذنوبي عظيمة ، وإن . ٢٧٩ : ٢٢ « عبد الملك »  
 يا عبد الرحمن ، لا تطرن في وجهي . ١٥٧ : ١٩ « عبد الملك بن صالح »  
 يا ليتني لم أكن شبيهاً ، ألا ليتني . ٢٤ : ١٧ « عبد العزيز بن مروان »  
 يرحمك الله ، يا بني ، قد كنت يراً . ١٨٢ : ١٨ « عمر بن عبد العزيز »  
 يروى أنَّ عبد الملك بن مروان لما . ٢٨٣ : ٢٠  
 يغليني الأصبعي بحضور حبيته . ٢٠٠ : ٨ « خلّف »

## ٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	الشاعر	البحر	عدد	الصفحة
- أ -					
مهلاً أيا ..	أكفأه	عبد النعم بن اللعبيه	يسيط	٢	٣٠٧
وماذا تنظرون ..	اعتلاء	جرير	وافر	٢	٢٦
أودى رجاء ..	رجاء	-	كامل	١	٤٢
أريتك إن ..	البكاء	-	وافر	١	٢٠٧
- ب -					
ينا من جوى ..	تدوي	-	طويل	٣	١٥٣
تكوني على ..	شعوب	زيد بن الدثنة	طويل	١	١٥٥
قواله يا ..	أراقية	-	طويل	١	٢٠٣
إن الإمام ..	أبويد	جرير	بسيط	٢	٣٦
يتأخى ربه ..	يحيى	الأصمعي	وافر	١	٢١٠
ومعجبت من ..	سيسلب	-	كامل	٥	١٠٠ - ١٠١
من عيد ..	القطب	الكهيت بن زيد	منسرح	٤	٣٠٣
خلوت بمن ..	يصوتها	الرواء الحلبي	طويل	٧	٦٨
رأيت أيا ..	الشيابا	ابن أبي ربيعة	وافر	٢	٢٦٣
بالذي ألم ..	العذايا	عبد المحسن الصوري	رمل	٢	١٣٢
بعد رفيع ..	يحيى	عبد القادر بن إسماعيل	طويل	٢	٦٤
وما الدهر ..	خيبي	عبد الملك بن مروان	طويل	٢	٢٧٦
يا واعظاً ..	الذنوب	ميمونة السوداء	خلع البسيط	٥	٣٥٢
أبرجو معشر ..	الحساب	-	وافر	١	١٨٧
عاسنبا سهام ..	الخطوب	-	وافر	٢	٢٠٢
إن تناقض ..	بالعذاب	-	خفيف	٢	٢٨٤
- ج -					
قليل الألبا ..	برث	كثير	طويل	٤	١٤ - ١٥
يا غافل ..	أموات	-	بسيط	٤	٢١٥
لمن الله ..	خشبات	أبو تلابة	خفيف	٢	٢١٩

صدر البيت	قائمه	الشاعر	البحر	عدد	الصفحة
يا صاحب ..	حاجته	-	سريع	٣	٣٢٥
- ث -					
الضيف مرغل ..	أحاديث	أبو القاسم المعجل	بسيط	٤	٩٢
ولقد شئت ..	خيث	ابن الرومي	مجزوء الكامل	٢	٢٧٢
- ح -					
واخر منه ..	قرح	عبد المحسن الصوري	خفيف	٥	١٣٤
- د -					
نعر أمير ..	ويولده	-	طويل	٢	١٨٢
إلى امرؤ ..	واحد	عروة بن الورد	طويل	٣	٢٦٥
أولئك قوم ..	شدوا	الخطيب	طويل	١	١٩٥
وغيت مبتأ ..	خلو	لبيد	كامل	٢	٢٨٥
غلى النعيم ..	الصداء	عبد العزيز بن عيسى	كامل	٧	٥
أريت إن ..	البرودا	-	رجز	٣	٢٠٧
إذا الرجال ..	أولادها	-	رجز	٤	٢٧٥
وأكرم نفسي ..	بعدي	-	طويل	١	٢١٦
إذا ما عملت ..	وحدي	حاتم الطائي	طويل	٣	٢٦٥
أهم يدعي ..	بعدي	نصيب أو النمر بن تولب	طويل	١	٢٧٦
سلام الله ..	يتعدي	أبو اليسر	واقر	٢٤	٩٦ - ٩٧
أبا اليسر ..	الشدا	عبد الكريم التنوخي	واقر	١٥	٩٨
أريد حيائه ..	مراد	عمرو بن معدي كرب	واقر	١	١٥٩ - ١٦٢
دمشق دار ..	واحد	عبد الواحد التستاري	بسيط	٥	٣٢٤
وتعود سيدنا ..	بالعواد	كثير	كامل	٢	٢٢
أضربت نيراناً ..	أكباد	الوآواء	كامل	٣	٧٠
وتريك نفسك ..	براشيد	عبد المحسن الصوري	كامل	٢	١٣٤
ذهبت لذي ..	بخالذ	عبد الملك بن مروان	كامل	١	٢٨١
يا عاز من ..	المزود	عبد المغيث بن زهير	كامل	٥	١٣٦
جلى المصاب ..	بأوايد	عبد الواحد الغساني	كامل	٥	٣٢٤
لقد كان ..	المسجد	-	متقارب	٢	٤٢
- ر -					
لم تر أن ..	ويزار	عبد الملك بن مروان	طويل	٢	٢٨٠
أب زمي ..	لوطار	الوآواء	طويل	٢٠	٦٩
شهدت ابن ..	حضورها كثير	-	طويل	٤	١٥

صدر البيت	قائمه	الشاعر	البحر	عدد	الصفحة
أقول للركب ..	عبر	-	يسيط	٤	٣٠٣
نبئت اثر ..	العفر	ابن اللثية	يسيط	٢	٣٠٧
لها بجمال ..	القطار	عبد القادر الواسطي	وافر	١٢	٦٦
فهل من ..	عار	-	وافر	١	٢٨٣
وان في ..	عمر	ليبد	كامل	١	٢٨٥
لمعري لقد ..	البواتر	عبد الملك بن مروان	طويل	٤	٢٧٦
إني ولياهم ..	تسري	الحارث بن وعله	طويل	٧	٢٧٧
قد كن يثبان ..	لنظاير	-	كامل	١	٢٠٦
-س-					
يا احسن الناس ..	ياحي	الاصمعي	يسيط	٢	٢١٤
هلم غنح ..	الواسي	-	يسيط	٢	٢١٥
يا حكيماً ..	جالونومي	عبد المحسن بن صدقة	خفيف	٥	١٢٩
فمق لحرج ..	حيثها	الوليد بن يزيد	مجزوء الخفيف	٢	١٨٦
-ش-					
لرجاء بن ..	مستريش	يشكست	خفيف	١	٤٢
-ظ-					
لم يجمع شرف ..	الألفاظ	أحمد بن عبد العزيز	الكامل	٢	٣٠٨
-ع-					
إذا قيل من ..	الأصابع	جرير	طويل	١	٢٦
أليس وراي ..	الأصابع	ليبد	طويل	٢	٢٨٥
إذا أتيت ..	بشارع	عبد المجيد بن إسماعيل	كامل	٢	١٢٤
لما بدا الشعر ..	الوقوف	عبد المحسن الصوري	سريع	٢	١٢٣
-ف-					
لا در در ..	اسفا	أبو العالية الشامي	بسيط	٢	٢١٩
جوع وعمرى ..	جفا	علي بن عبد الرحيم	رجز	٤	٣٢٨
وبينا نراه ..	هفت	عبد الواحد بن زيد	طويل	٣	٣٥٢ - ٣٥٣
-ق-					
كم من لثم ..	الورق	-	منسرح	٣	٢١٤
نطقت بلا ..	النطق	عبد العزيز	طويل	٢	٤٥
وقفت على ..	اشياقي	عبد الكريم بن عبد الله	وافر	٥	٩٦

صدر البيت	قافيته	الشاعر	البحر	عدد	الصفحة
- ك -					
أريت الأمريك ..	بذاكا	-	وافر	١	٢٠٧
يا غيث البلاد ..	رضاكا	-	خفيف	٢	٢٠١
يا أيها اليكر ..	أراكا	-	رجز	٥	٢٦٤
يعض من ..	عليك	عبد المحسن الصوري	رمل	٤	١٣٣
- ل -					
تعلم فليس ..	جاهل	-	طويل	٢	١٩٢
فلا هو في ..	شاغل	جرير	طويل	١	٢٤ ، ٣٩
أضحى إمام ..	مشاغل	عبد الله بن السَّمط	بسيط	١	٢٣
أضحى إمام ..	مشاغل	عبد الله بن أبي السَّمط	بسيط	١	٣٩
أهل الجزيرة ..	الأجل	القطامي	بسيط	١	١٤٤
إن كنت تفهم ..	يرحل	-	كامل	٤	٣٢٤
قلبي أشار ..	وياله	عبد الواحد بن جهر	مجزوء الكامل	٥	٣٢٩
قتلوا ابن ..	غذولا	الراعي	الكامل	١	٢٠٦
أراغبة أنت ..	سلا	عبد المحسن الصوري	متقارب	٤	١٣٣
أريت امرأ ..	خيللا	أبو الأسود الدؤلي	متقارب	١	٢٠٧
ألا هبنت كل ..	الهابله	اليزيدي	متقارب	٤	١٩١
ولقد دثقت ..	نزال	-	كامل	١٣	٢٩٦
إنا إذا مالت ..	للقائل	عبد الملك بن مروان	سريع	٤	٢٦٧ - ٢٦٨
يتام من ..	تتكلم	-	سريع	٢	٣٤٠
ومقام ضيق ..	يبدل	ليد	رمل	٢	١٦٠ - ١٦٣
- م -					
غرام وهل ..	سقام	عبد القادر بن علي الواسطي	طويل	١١	٦٥
أجيران بيتا ..	إليكم	معمد بن علي الكرماني	طويل	٣	١٠٣
قتلوا تركنا ..	لحيهم	ساعدة بن جُوْنة	طويل	١	٢١١
لحمي للفقد ..	سهم	أبو العتاهية	طويل	٣	٢١٩
فيا عابثك ..	غلام	ابن زمل العلدي	وافر	١	٢٥٢
عظم الطعام ..	طعام	أبو عبيدة	كامل	١	٢١٧
جاءت لتصرعي ..	فنام	-	كامل	١	٢٦٤
ومللت إلا ..	تعليبا	ابن الرومي	كامل	١	٢٧٢
يتنصت الناس ..	انهدما	ابن الزُّبَيَات	منسرح	١	١٤
إذا أنت ..	حلم	عبد الملك	طويل	٦	٢٧٨

صدر البيت	قافيه	الشاعر	البحر	عدد	الصفحة
كأنى وقد ..	لجاني	عمرو بن قعيث	طويل	٦	٢٨٤
هلال يدا ..	حسانه	الوواء	طويل	٧	٦٩
نسيم صبا ..	وشام	ابن السمعاني	مترارب	٦	١٠٣
أيا حساً ..	غم	ابن اللعيبة	مترارب	٣	٣٠٧
ظالم في الحب ..	دعي	ابن جهم	رمل	٩	٣٢٩
إذا غزمت ..	كشتم	عبد المحسن الصوري	منسرح	٢	١٣٤
- ن -					
اعمل على ..	الإنسان	عبد الملك بن مروان	كامل	١	٢٥٩
أفقدوا أنهم ..	سكان	الوواء	هزج	١٠	٦٨
وكل جديد يا ..	كانا	عبد الملك	طويل	١	٢٥٩
غلبت طيب ..	الحسنا	-	طويل	١٤	٣٠٥
إن العيون ..	قتلانا	جرير	بسيط	٢	١٣٢
نقسي ثلثي ..	سبعينا	ليب	بسيط	٢	٢٨٤
فكان ماقد ..	كانا	عبد الملك	كامل	١	٢٥٩
إليك جئت ..	يقيننا	محمد بن عبد الملك	منسرح	٢	٢٢٤
أيا اليسر يا ..	الحدثاني	عبد بن عبد الله	طويل	٧	٩٥
يا أيا الرجل ..	ذمني	جرير	بسيط	٢	١٤٥
مررت بالجسر ..	العين	عبد الكريم بن عبد الله	سريع	٨	٩٦
من يشترني ..	العين	-	المنسرح	١	٣٥٠
نود الله ..	بالخز	-	المنسرح	٢	٣٥٦
فهي شفتي ..	الحسن	-	طويل	٢	٢٠٢
قتلوا كسرى ..	يكفن	عدي بن زيد	رمل	١	٢٠٦
- ه -					
إن ولي ..	أله	-	رجز	٥	٣٧ ، ٣٤
- و -					
أحلامي لي ..	تبلو	عبد الملك بن صالح	طويل	٣	١٥٥
- ي -					
ولما أبت ..	صافيا	-	طويل	٢	٢١٧
كأنى وقد ..	ردائيا	ليب	طويل	١	٢٨٥
ومعتذر الجدار ..	مقلتيه	عبد المحسن الصوري	وافر	٣	١٣٣

## ٧- فهرس الأماكن والأيام والوقائع

## - أ -

- الأبطلح ٢٣٠ : ١١  
 الأبيرق ٦٥ : ٢١  
 أرمينية ٢٩٢ : ٢  
 أصبهان ٥٣ : ١٥  
 إصطخر ١٠٤ : ١٩ / ١١٠ ، ١٧ ، ٢٢ / ١١١ ، ٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٢١ / ١١٢ ، ٢٢ / ١١٣ :  
 ٤  
 أطرابلس ٥٧ : ١٦ / ٣٠٦ : ١٢  
 أفراطية ١٥٦ : ٨  
 الأكواخ ٣١٢ : ١٥  
 الأنبار ٦٣ : ٦  
 الأنتلس ١٤١ : ١٨ / ١٨٣ : ١٢  
 أوانا ٢٤٤ : ١٦  
 أوبة ١٢٣ : ٢٠  
 أيام الحرة ٢٥٣ : ١٩  
 أيلة ١٧ : ٢٦  
 إيلياء ٢٦٦ : ٢٥

## - ب -

- باب الجابية ٢٨٧ : ٢٣ / ٢٨٩ : ٤  
 باب الصغبر ٢٨٧ : ٢٤  
 باب الفراديس ٣١٤ : ٦  
 باب كيسان ٣٠٣ : ١٩  
 بحر ميمون ٢٣٠ : ١٢  
 بانياس ٤٧ : ١٩  
 البحرين ٢٩٤ : ٢١ / ٢٩٥ : ٤



بخارى ٢٢٧ : ٢٢٩/١٩ : ١٦

برزة ٦ : ١٩

البصرة ٢٩ : ٣٠/٢٠ : ١٠٢/٥ : ١٢٤/٧ : ١٩٠/٩ : ٢١٦/١٠ : ٢١٨/٤ :

٢١٩/٨ : ٢٩٤/٢٤ : ٨ : ٩ : ٣٣٣/١٧ : ٣٥٣/٩ : ١٥

بصرى ٣٠٢ : ٣٠٦/١٨ : ٩

بعلبك ١٣٨ : ٢ : ١٦

بغداد ٤٧ : ٥٣/٢ : ٧١/٢٠ : ٥٥ : ١٠ : ٧٢/١٥ : ٩١/٩ : ١٠١/٧ : ١٠٢/٩ :

٤ : ١٢٤/١٠ : ١٣٠/٩ : ١٣٦/٥ : ٢٠٨/٦ : ٢٢٤/١٥ : ٣١٢/٢ : ٣٢٢/١٠ :

٢ : ٣٣٤/٢

بلخ ١٠٢ : ١١

بنقله ٢٠ : ١٨

بيت الأبار ١٢٠ : ١٩

بيت المقدس ٦٧ : ٢ : ٧١/٦ : ١٢

بيروت ١٤٧ : ٦

- ت -

تيالة ٢٣٠ : ١٥

تنيس ١٣٩ : ٢٢

- ث -

الثنية ٢٣٠ : ١٠

- ج -

جامع دمشق ٩ : ١٣/٢ : ١٠٢/٢ : ٢٩٧/١٩ : ٣٠٢/٢٣ : ٣١١/١٤ : ٣١٢/٤ :

١٧ : ٣١٤/٨

الجامع « قرية في المرج » ٣٤ : ٨

جامع مصر العتيق ٥٧ : ١٦

جبل قاصيون ٩٨ : ١٠١/٢٥ : ١٤

جبل لكاه ٣٢٣ : ١٥

جبله ٤٧ : ١٩

جرجان ٢٢٧ : ٢٢٨/٢٤ : ٢١ : ٢٢

جرش ٢٣٠ : ١٥

الجزيرة ١١٣ : ١٥٣/١٤ : ١٥٦/٥ : ٢

جسر شواش ٩٦ : ٣ ، ٥ ، ٧

جسرين ٣٣٢ : ٥

الجنند ٢٣١ : ٥

جوير ٤٠ : ٣ ، ٩

### -ح-

حارة الخاطب ٣٣٤ : ١٨

الحجاز ٦١ : ٢٢٢/٣ : ٢٢٩/١٤ : ٢٢ : ٢٢

الحادث ١٥٦ : ٩

الحديبية ٩١ : ١٠٩/١٥ : ٦

حران ١٠٤ : ١٠٩/١٩ : ١١٠/١٤ : ١٧ : ١١١/٢٢ : ٢ : ٨ ، ١٦ : ١١٢/٢٢ :

١٥ ، ١٦ : ١١٣/٢٢ : ١١٦/٤ : ١١٩/١٦ : ٢٤ :

حضر موت ٢٣١ : ٢ ، ١٢

حلب ١٠٢ : ٣٠٧/٧ : ٧

حاة ٩٥ : ١٤ ، ١٩

حصن ٤٧ : ٢ ، ١٧ : ٢٩١/٢١ : ٣٠٨/١٨ : ٣٩٣/٩ : ٩

الحيرة ١٤٧ : ٢٢

### -خ-

خراسان ٩٣ : ٩٥/١١ : ١٠١/٣ : ١٠٢/١٠ : ١٠ : ١٩٠/١٧ : ٩ : ٢٢٧/١٠ :

٢١٨/٢١ : ٢٥٥/١٦ : ١٥

خضرمة «قرية من قرى اليمامة» ١١٣ : ٢٣

خناصر ١٢٦ : ٢٥

خير ١٢٥ : ١٠ : ١٢٦/١١ : ١٤٣/١٨ : ٢٣ :

ختوان ٢٣١ : ١٧

### -د-

دار البطيخ ٣٤ : ٧

دار الصوفية «السمياطية» ١٣ : ٢

داريا ٣٣٨ : ٧ ، ١٥

الديباغة ٥ : ٦

دبسة ١٥٦ : ١١

دومة الجنندل ١٣٩ : ٤ ، ١٤

دير أيوب ١٦٦ : ٢٠

دير الجاثليق ٢٤٤ : ١٦

دير الجبل ٣٨ : ١٥

دير مايوتا ٣٠٥ : ١٥ ، ٨ ، ٢١

دير هند ١٢٠ : ٨

- ذ -

ذو الحليفة ٢٦٦ : ٢٣

ذو خشب ٢٥٤ : ١ ، ٢ ، ٤

- ر -

الرافقة ٩٦ : ٣٠٨/٢٠ : ١٢

راكس ٢٩٥ : ١٥ ، ١١

الراغب ١٥٢ : ١٢

ريض باب الحايية ٣٢٠ : ٥

الرمافة ٣٣٣ : ٩

الرقعة ١٦٥ : ٢٩٢/١٩ : ٨

- ز -

الزاوية الغربية ١٠٦ : ١١

- س -

سجستان ٢٩٤ : ١١ ، ١٥/٢٩٥ : ٦

السند ٢٩٥ : ١٥ ، ٦ ، ١١/٢٩٧ : ٢ ، ٩

شهرورد ٧٢ : ٨

سيواس ١٢٤ : ٣

- ش -

شيام ٢٣١ : ١٦

الشرافة ٤٣ : ٢ ، ٥

الشعب ٢٦٢ : ٢ ، ٦

شبراز ٦٨ : ٥

## - ص -

- الصخرة ٢٦٤ : ١٢  
 صعدة ٢٣٠ : ٢٣٣/١٥ : ١  
 الصفا ٢٢١ : ٢٢  
 صقلية ٥ : ٣  
 صنعاء ٢٣١ : ٤ ، ٢٣٢/٨ : ١٤  
 صنعاء دمشق ٢٣٣ : ١٥  
 صور ١٣٣ : ١٧  
 صيدا ٧ : ٢

## - ع -

- العبادية « من إقليم بيت آبار » ١٦٩ : ٢  
 عدن أئين ٢٣١ : ٦  
 العراق ٤٠ : ٢٠٥/١٣ : ٦ : ٢٢٢ : ١٤ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٤٤ : ١٦ : ٢٩٣ : ١٠ : ٣٢٢  
 ١٥ ، ١٧  
 عسقلان ١٣٢ : ٥  
 عقبة الركاب ١٥٦ : ٥  
 العليان ٦٦ : ٦  
 عمورية ٣١١ : ٩

## - غ -

- غزالة ٣٧ : ١٧  
 الغوير ٦٦ : ١

## - ف -

- فارس ٢٩٣ : ١٠  
 فذلك ١٤٣ : ٢٤  
 فندق الخشب الكبير ٣٤ : ٧

## - ق -

- قرحتاء ٣٠٣ : ٧  
 قرقيسياه ٣٠٠ : ١٤  
 القسطنطينية ١٣٩ : ١٤٨/١٨ : ٨

قَطْنَا ٢٢٥ : ٧ ، ١٣ / ٣١٥ : ١٢ ، ١٣

قنسرين ٢٢٠ : ٦

قيسارية ١٣٤ : ٣ ، ٩

القيطان ٢٩٥ : ١٤٠٥

## - ك -

الكوفة ١٠٢ : ٧ / ١١٤ : ٢٢ / ١٤٧ : ٢١ ، ٢٢ / ٢٤٩ : ٩ / ٢٥٩ : ٤ / ٣٥١ : ١٠

## - م -

ماوراء النهر ١٠٢ : ١١ / ١٢٣ : ٢٠

محيص ٢٥٤ : ٢ ، ٥

المدرسة الأمينية ١٠١ : ١٢

مدرسة الحنابلة ١٣٦ : ٥

المدرسة النظامية ١٣٠ : ٧

المدينة ١٢ : ٢٣ / ٢١ : ١٦ / ٤٣ : ٢ ، ٣ ، ٧ / ٦٥ : ٤ / ١٤٣ : ١٤ ، ٢٢ / ١٥٧

١٤ / ٢٣٠ : ٥ ، ٨ / ٢٣٢ : ٢ / ٢٤٧ : ١٥ / ٢٤٨ : ٤ ، ٩ ، ١٤ / ٢٤٩ : ٩ / ٢٥٣ : ٣ ، ٣

١٩ ، ٢١ ، ٢٢ / ٢٥٤ : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ / ٢٦١ : ٢٢ / ٢٦٢ : ١٨

مدينة السلام ٢٠٣ : ١١

مربعة الفز ١٤٥ : ٤

المرج ٣٤ : ٧

مرو ١٠١ : ١٩

المروة ٢٢١ : ٢٢

مُسْكِين ٢٤٤ : ١٦

مصر ٨ : ٤ ، ٩ / ١٢ : ٢٣ / ١٤ : ١٣ / ١٦ : ٣ / ١٧ : ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ / ١٨ : ١١ / ١٩

١٦ : ٢٠ / ٤ ، ٢١ / ٢٢ : ١ / ٢٥ : ١٨ / ٢٩ : ١٩ / ٥٣ : ٢٦ / ٥٨ : ١٨ ، ١٩ / ٦٠

١٧ / ٩١ : ٩٥ / ٧ : ١٣٩ / ١٥ : ١٤١ / ٢٢ : ١٤٢ / ١٤ : ١٤٣ / ٢٣ : ١ ، ٢ / ١٤٨

١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ / ١٤٩ : ١٤ : ٢٤٤ : ١١ / ٢٩٢ : ١١ ، ١٤ ، ١٥ / ٢٩٣

٣٠٣ / ٥ : ١٩ ، ٢٠

مقبرة باب حرب ٣٣٤ : ٢٢

مقبرة الباب الصغير ٨٠ : ٤ / ٩٠ : ٩ / ١٣٠ : ١١ / ٣٢٥ : ٢٣

مقبرة باب القرايس ٣١٤ : ١

المقسط ٣١٥ : ١٢

مكة ٢١ : ١٦ / ٧٢ : ٨ / ١٠٢ : ٧ / ١٠٩ : ٦ / ٢٣٠ : ٨ ، ١٠ / ٢٣٢ : ٣ ، ٧ / ٢٣٣

١٨ : ٢٤٤/١

مَنْطِيَّة ١٢٤ : ٢

الموقر ٢٦٦ : ٢٦

- ن -

النَّجَف ١٤٧ : ٢١

النَّظَامِيَّة «مدرسة» ٢٢٠ : ١٢

نهر نورا ٣٢٤ : ١٧

نهر دُجَيْل ٢٤٤ : ١٦

نهر يزيد ٤٣ : ٩

نَوَى ١٠٣ : ١٨٣/١٧ : ١٥

نَيْسابور ١١ : ١٠٢/١٢ : ١ ، ١٢٤/٨ : ٢٢١/٣ : ٢٢٤/٣ : ٢٢٧/٨ : ١٩

- ه -

هَرَّاء ١٠٢ : ١٢٣/١١ : ٢٠

هَمْدَان ١٢٤ : ٩

- و -

وادي القَرْي ٢٥٤ : ٩

واسط ٦٥ : ٩١/١٠ : ١٠٢/٧ : ٢٩٧/٧ : ١٢

- ي -

يثرب ٢٥٢ : ٤

يلملم ١٦٠ : ١٦٢/٩ : ٢٢

اليامنة ١١٢ : ١٦ ، ١١٣/٢٣ : ٢٢

اليمن ١١٣ : ٢٢٩/١ : ٢٣٢/٢٢ : ٣ ، ٥ ، ١٤ ، ١٩

يوم الدار ٢٤٣ : ٦

## ٨- فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

- اختلاف العلماء . للمَرْوَزِي ٣١٥ : ١٧  
 تاريخ جرجان . لحمزة بن يوسف السهمي ٢٢٧ : ٢٢٨/٢٣ : ١٨  
 تاريخ الصوفية . لأبي عبد الرحمن السُّلَمِي ٨٩ : ٢٠  
 تاريخ المصريين . لأبي سعيد بن يونس ١٤٣ : ٥  
 تذليل تاريخ نيسابور . لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ١١ : ٧  
 تسمية من اجتمع به بدمشق من أهل الأدب . لمحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو عبد الله بن  
 الملحي ٣٠٧ : ٥  
 تسمية من كان بدمشق من بني أمية . لأحمد بن محمد بن أبي العجائز ٣٢٠ : ٧  
 تسمية من كتب عنه في قرى دمشق . لأبي الحسين الرازي ٤٠ : ٦  
 تفسير القرآن لمحمد بن جرير الطبري ٧ : ١٤  
 الجامع الصحيح . للبخاري ٣٢٢ : ٧ ، ٢١  
 جزء في أخبار أبي حنيفة . لأبي الحسن علي بن محمد الجُنَائِي ٦٥ : ٧  
 ذكر آل مالك بن مسمع . لأبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكْرِي ٢٩٤ : ١٠  
 رياضة المبتدئ وبصيرة المهتدي . لعبد العزيز بن محمد بن إسحاق الطبري ٧ : ١٥  
 السماع على مذهب الصوفية . لأبي القاسم سعد بن محمد النسوي ١٤٥ : ٢٠  
 كتاب الإخوة والأخوات في ذكر أهل الشام . لأبي زُرْعَةَ ١٦٩ : ٢١  
 كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام . لعبد الكريم بن محمد بن السَّمْعَانِي ١٠٢ : ١٣  
 كتاب في الرد على جعفر بن حرب في نقض مسائله . لعبد العزيز بن محمد بن إسحاق ٧ : ١٦  
 كتاب المجاز . لأبي عبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى ٢١١ : ١٥  
 المؤلف والمختلف . لعبد الغني بن سعيد الأزدي ٦٠ : ٢  
 معجم شيوخ الجُنَائِي . لأبي الحسن علي بن محمد ٦٥ : ٦

## ٩ - فهرس التجزئة

### ١ - تجزئة الأصل :

٥٩ : ١٤	آخر الجزء التاسع بعد الثلاثمائة من الأصل
١٨٣ : ١٣	آخر الجزء الحادي عشر بعد الثلاثمائة من الأصل
٢٥٢ : ١٧	آخر الجزء الثاني عشر بعد الثلاثمائة من الأصل
٣١٦ : ٢	آخر الجزء الثالث عشر بعد الثلاثمائة من الأصل

### ٢ - تجزئة الفرع أو النسخة الجديدة :

٢٤ : ٨	آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الأربعمائة
٩٦ : ١٨	آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الأربعمائة
١٣٠ : ١٢	آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الأربعمائة
١٦٦ : ١	آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الأربعمائة
٢٠٠ : ٨	آخر الجزء السادس والعشرين بعد الأربعمائة
٢٣٧ : ٩	آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربعمائة
٢٧٣ : ٣	آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الأربعمائة
٣٠٩ : ١٥	آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الأربعمائة
٣٤٧ : ٢٤	آخر الجزء الثلاثين بعد الأربعمائة



# مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

من

## تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر

رقم الموضوع	المؤلف	سنة الطبع
١ -	مكائنة مدينة دمشق وخصائصها	١٩٥١
٢ -	خطة مدينة دمشق	١٩٥٤
-	السيرة النبوية ( القسم الأول )	١٩٨٤
-	السيرة النبوية ( القسم الثاني )	١٩٩٢
٧ -	تراجم ( أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل )	١٩٨٤
١٠ -	تراجم ( بسر بن أبي أرفطة - ثابت بن أفرم )	١٩٦٣
٣١ -	تراجم ( عاصم - عائذ )	١٩٧٧
٣٢ -	تراجم ( عبادة بن أوفى - عبد الله بن قُؤَب )	١٩٨٢
٣٣ -	تراجم ( عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد )	١٩٨١
٣٤ -	تراجم ( عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة )	١٩٨٤
٣٧ -	( مخطوطة مصورة ) تراجم ( عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم )	١٩٧٨
٣٨ -	تراجم ( عبد الله بن قيس بن هجرمة - عبد الله بن مسعدة )	١٩٨٧
٣٩ -	تراجم ( عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار )	١٩٨٦
٤٠ -	تراجم ( عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله )	١٩٨٧
٤١ -	تراجم ( عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسعود )	١٩٩١
٤٢ -	تراجم ( عبد الرحمن بن مصداق - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز )	١٩٩٢
-	ترجمة عثمان بن عفان	١٩٨٤

مطبعة القريب

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

السعر ٢٥٠ ل. س